

﴿ الجزء الثالث ﴾

من النهاية في غريب الحديث  
والاثر للشيخ الامام العالم العلامة محمد الدين  
أبي السعادات المبارك بن محمد بن  
محمد الجزري المهر وفيا بن  
الاثر رحمه الله  
تعالى

﴿ ومعها في الصلب ﴾

﴿ الدر النثير تلخيص نهاية ابن الاثر للامام ﴾  
﴿ جلال الدين السيوطي مفصولا بينهم ما يجدول ﴾

﴿ وبالهامش كتاب مفردات اراغب الاصفهاني ﴾  
﴿ في غريب القرآن ﴾

﴿ الطبعة الاولى ﴾

﴿ بالمطبعة الخيرية ﴾

مالكها ومديرها السيد (عمر حسين الخشاب)  
( بمصر القاهرة )

324  
A.R.H.43.  
(251)  
A1412  
473

Checked

﴿ضبيع﴾ والعاديات  
ضجاقيل الضبيع هوت  
أنفاس الضعير تشبها  
بالضباح وهو صوت  
الضلع وقيل هو حفيف  
العدو وقد يقال ذلك  
للعدو وقيل الضبيع  
كالضبيع وهو مد الضبيع  
في العدو وقيل أصله أحرار  
العدو وشبه عدوه به  
مكتشبهه بالنار في كثرة  
حركتها

﴿ضعل﴾ الضعل انبساط  
الوجه وتكثير الانسان  
من سرور النفس  
ولظهور الانسان عنده  
سميت مقدمات الاسنان  
الضوا حيل واستعير  
الضعل للسخرية وقيل  
ضحكت منه ورجل  
ضحكة يضحك من  
الناس وضحكة من يضحك  
منه قال وكنتم منهم  
تضحكون ذاهمين منا  
يضحكون تعجبون  
وتضحكون ويستعمل في  
السرور المجرى ومسفرة  
ناحكة فليضحكوا  
قليلا فتبسم ناحكافال  
الشاعر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الصادع النون﴾

﴿صن﴾ ( ه \* فيه ) أنه أعرابي بأرنب قد شواها وجاء معها بصنابها الصناب الخردل المسمول  
بالزيت وهو صباغ يؤدم به ( ه \* ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه) لو شئت لدعوت بصلا وصناب  
﴿صنبر﴾ ( ه \* فيه ) ان قرى بشا كانوا يقولون ان محمدا صنبر رأى أبترا لا عقب له وأصل الصنبر وسعفة  
تثبت في جذع النخلة لاني الارض وقيل هي النخلة المنفردة التي يدق أسس فلها أرادوا أنه اذا قطع انقطع  
ذكره كما يذهب أثر الصنبر لانه لا عقب له ( س \* وفيه ) أن رجلا وقف على ابن الزبير حين  
صاب فقال قد كنت نجم بين قطري لليلة الصنبرة فانما أي الليلة الشديدة البرد ﴿صنخ﴾ ( ه \* في  
حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر النار يعنى الدون والرمخ يقال صنخ بدنه وسنخ  
والسين أشهر ﴿صند﴾ ( س \* فيه ) ذكر صناديد قريش في غير موضع وهم أشرفهم وعظماؤهم  
ورؤساؤهم لواحد صندي وكل عظيم غالب صندي ( س \* ) ومنه حديث الحسن) كان يتعوذ من صناديد  
القدر رأى فوائبه العظام الغوالب ﴿صنغ﴾ ( ه \* فيه ) انهم استنحوا صنغ ماشئت هذا أمر يراد به  
الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا ما شئتم وقد تقدم مشر وحافى الماء ( وفي حديث  
﴿الصناب﴾ الخردل المسمول بالزيت وهو صباغ يؤدم به (الصنبر) الأبترا الذي لا عقب له \* قلت  
وقيل الناشئ الحدث حكاه ابن الجوزي انتهى والصنبرة الليلة الشديدة البرد \* قلت الصنغ آلة تتخذ من  
صفر يضرب أحدهما بالآخرى وآلة ذات أوتار انتهى ﴿الصنخة﴾ الدون والوسخ ﴿الصناديد﴾ العلماء  
والأشراف جميع صندي وكل عظيم غالب صندي وصناديد القدر فوائبه العظام الغوالب \* رجل ﴿صنغ﴾



بضمك الضبيع لقتلى:

هزيل \* وترى الذئب لها تستمل.

واستعمل للتعجب المجرد تارة ومن هذا المعنى قصد

من قال الضبع يختص بالانسان وليس يوجد في

غيره من الحيوان قال ولهذا قال هو اضحك وأبكي

وامرأة قاعة فضحكت وضحكها كان للتعجب

بدلالة قوله أن تعجبين من أمر الله ويدل على ذلك

أيضا قوله ألدوا ناعجوز الآية إلى قوله عجب

وقرل من قال حاضت فليس ذلك نفسه برأ قوله

فضحكت كما تصوره بعض المفسرين فقال ضحكت

بمعنى حاضت وأما ذكر ذلك فمنه يصالحا لها

وان الله تعالى جعل ذلك إمامة لما بشرت به فحاضت

في الوقت ليعلم أن حملها ليس بذكر إذ كانت المرأة

مادامت تحيض فإنها تخجل وقول الشاعر في صفة

روضة

\* يضحك الشمس منها كوكب شرق \*

فانه شبه نارا لها بالضحك ولذلك معنى ان يشرق العارض

ضاحك كالحجر يشرق ضاحك ومعنى البلع حين تفتق

ضحك وطريق ضحك واضح وضعك العذير

عمر) حين جرح قال ابن عباس انظر من قتلى فقال غلام المغيرة بن شعبه فقال الصنع قال نعم يقال رجل صنع وامرأة صناع اذا كان لها صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها (ومنه حديثه لا آخر) الامية غير الصانع (هـ هوفية) اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب أي أمر أن يصنع له كما تقول اكتب أي أمر أن يكتب له والطاء بدل من نا. الافتعال لا أجل الصاد (هـ) \* ومنه حديث الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤدوا بليل نارتم قال وقدوا واصطنعوا أي اتخذوا صنيعا يعني طعاما تفقونه في بيل الله (ومنه حديث آدم) قال ما وسى عليهما السلام أنت كلم الله الذي اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما أعطاه الله من منزلة التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنعة وهي العظمة والكرامة والاحسان (س) \* وفي حديث جابر كان يصانع قائده أي يداريه والمصانع أن تصنع له شيئا آخر وهي مفاعلة من الصنع (س) \* وفيه (من بلغ الصنع بسهم الصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للما وجعه أصناع ويقال لها مصنع ومصانع وقيل أراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها (س) \* وفي حديث سعد) لو أن لأحدكم وادي مال ثم مر على سبعة أسهم صنع لك فنته نفسه أن ينزل فيأخذها كذا قال صنع قال الحربي وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد (ص ف) (هـ) \* فيه فلينفذه بصنفة أزاره فانه لا يدري ما خلفه عليه صنفة الأزار بكسر النون طرفه مما يلي طرفه (صنم) (قد تنكر وفيه) ذكر الصنم والأصنام وهو ما اتخذ الهام من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن (صنم) (هـ) \* في حديث أبي الدرداء) نعم البيت الحمام يذهب الصنفة ويذكو النار الصنفة الصنفا ورائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهو من أصل اللحم اذا أنتن (س) \* وفيه (فأنتي بعرق يعني الصن هو بالفتح زيل كبير وقيل هوشبه السلة لمطبقة (صنو) (هـ) \* في حديث العباس) فان عم الرجل صنوا أبيه وفي رواية العباس صنواي الصن والمثل وأصله أن تطلع فخلتان من عرق واحد يدان أصل العباس وأصل أبي واحد وهو مثل أبي أو مثلي وجعه صنوان وقد نكر في الحديث (هـ) \* في حديث أبي قلابه) اذا طال صناء الميت أنى بالاشئنان أي درنه ووضعه قال الأزهرى وروى بإضاد وهو وسخ النار والرماد

وامرأة صناع لها صنعة يعملانها بأيديهما ويكسبان بها واصطنعوا أي اتخذوا صنيعا أي طعاما تفقونه في سبيل الله تعالى واصطنعتك لنفسك تمثيل لما أعطاه من منزلة التقريب والتكريم وكان جابر يصانع قائده أي يداريه ومن بلغ الصنع بسهم هو بالكسر الموضع الذي يتخذ للما وجعه أصناع وقيل أراد به ههنا الحصن والمصانع المباني من القصور وغيرها ومن مر على سبعة أسهم صنع قال الحربي كداروى وأظنه صيغة أي مستوية من عمل رجل واحد (صنفة) الأزار بكسر النون طرفه مما يلي طرفه \* قلت زاد الفارسي وقيل جانبه الذي لا هذب له انتهى (الصنم) ما اتخذ الهام دون الله وقيل هو ما كان له جسم أو صورة فان لم يكن له جسم أو صورة فهو وثن (الصنفة) الصنفاي كورائحة معاطف الجسم اذا تغيرت وأصل بالفتح زيل كبير (الصنو) المثل وأصله أن تطلع فخلتان من عرق واحد وانعباس صنواي أي أصله وأصل أبي واحد وصنأ الميت درنه ووضعه

تلا من أمثلته وقد  
أضحت

(ضحى) الضحى انبساط  
الشمس وامتداد النهار  
وسمى الوقت به قال  
والشمس وضحاها الا  
عشيه أوضهاها والضحى  
والليل وأخرج ضحاها  
وان يحشر الناس ضحى  
وضحى يضحى تعريض  
للشمس قال وان لا تطع  
فيها لا تضحى أى لا أن  
تتصون من حر الشمس  
وتضحى أكل ضحى  
كقولك تعدى والضحاه  
والغدا طعامهما وضاحية  
كل شئ ناحيته البارزة  
وقيل للسماء الضواحي  
وأصلة ضحيانة وضحيان  
مضنية أضاه الضحى  
والأضحية جمعها أضاحى  
وقيل ضحية وضحايا  
وأضاهة وأضحى وتسميتها  
بذلك فى الشرع لقوله عليه  
السلام من ذبح قبل  
صلاتها هذه فليعد

(ضد) قال قوم الضدان  
الشيطان اللذان تحت  
جنس واحد وثنائى كل  
واحد منهما الآخر فى  
أوصافه الخاصة و بينهما  
أبعد البعد كالسواد  
والبياض والشمر والخير  
ومالم يكن وتأنحت جنس  
واحد لا يقال لهما ضدان  
كالخلاوة والحركة قالوا  
والضدهما أحد المقابلات

صوب الى صور

### (باب الصاد مع الوار)

(صوب) (فيه) من قطع سدره صوب للدراسة فى التارسل جودا والحبسة فى عن هذا الحديث  
قال هو حديث مختصر ومعناه من قطع سدره فى فلاة يستظل به ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له  
فيه اصوب الله رأسه فى النار أى نيكسه (س \* ومنه الحديث) وصوب يده أى خفضها (ه \* وفيه) من  
يرد الله به خير يصيب منه أى ابتلاه بالمصائب ليثبته عليها يقال مصيبة ومصوبة ومصابة والجمع مصائب  
ومصارب وهو المكر وه ينزل بالانسان يقال أصاب الانسان من المال وغيره أى أخذ وتناول (ومنه  
الحديث) يصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا (ه \* ومنه الحديث) انه كان يصيب من رأس  
بعض نسائه وهو صائم أراد التقييل (ه \* وفى حديث أبي وائل) كان يسئل عن التفسير فيقول أصاب  
الله الذى أراد يعنى أراد الله الذى أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال أصاب فلان فى قوله وفعله  
وأصاب السهم القرطاس اذ لم يخطئ وقد تكررت فى الحديث (صوت) (س \* فيه) فصل ما بين  
الحلال والحرام الصوت والدف يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به فى الناس يقال له صوت  
ربيت أى ذكر والدف الذى يطبل به ويفتح ويضم (وفيه) انهم كانوا يكرهون الصوت عند القتال  
بمؤمل أن ينادى بعضهم بعضا أو يفعل بعضهم فعلا له أثر فيصبح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب  
(صوح) (ه \* فيه) نهي عن بيع النخل قبل أن يصوح أى قبل أن يستبين صلاحه وجيده من  
رديته (ومن حديث ابن عباس رضى الله عنهما) أنه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويرى  
بازرا. وقد تقدم (وفى حديث الاسنقاء) اللهم انصاحت جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر يقال  
صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شقه وصوح انبثات اذا يبس وتشقق (ومن حديث على رضى الله عنه)  
فبادر والعلم من قبل تصويع بنته (س \* وفى حديث ابن الزبير) فهو ينصاح عليكم بوابل البلبا أى  
ينشق عليكم قال الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والخاء وهو تعجيف (وفيه ذكر الصاح) هى  
بتخفيف الحاء هضاب جر بقرب عقيق المدينة (ه \* وفى حديث محمد بن يحيى) فلما رقتوه لفظته الارض  
فألقوه بين صوحين الصوح جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم (صور) (فى أسماء الله تعالى)  
المصور وهو الذى صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على

(صوب) الدرأسه فى البار أى نيكسه وصوب يده أى خفضها ومن يرد الله به خيرا يصيب منه أى ابتلاه  
بالمصائب ليثبته عليها ويصيبون ما أصاب الناس أى ينالون ما نالوا وكان يصيب من الرأس وهو  
صائم أراد التقييل \* فصل ما بين الحلال والحرام (الصوت) أى اعلان النكاح وذهاب الذكر به فى  
الناس وكانوا يكرهون الصوت عند القتال أى اصباح \* نهي عن بيع النخل قبل (أن يصوح) أى  
يستبين صلاحه ويرى بازرا. وانصاحت جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر وصوح النبات يبس  
وينصاح عليكم بوابل البلبا أى ينشق والصاح بتخفيف الحاء هضاب جر بقرب عقيق المدينة والصوح  
جانب الوادى وما يقبل من وجهه القائم (المصور) الذى صور جميع الموجودات وربها فأعطى كل شئ  
منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وكثرة ارباطها من تحت هذا الصور جل من  
أهل الجنة هو الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ج صيران وربها الصرار أى المسكن

فان المتقابلين هما:

الشيطان المختل فان  
للذات وكل واحد قبالة  
الاخر ولا يجتمعان في  
شيء واحد في وقت واحد  
وذلك أربعة أشياء  
الضدان = كالبياض  
والسواد والمتضايقان  
كالضعف والتصف  
والوجود والعدم والبلصر  
والعمى والموجبة والسالبة  
في الاخبار نحو كل انسان  
ههنا وليس كل انسان  
ههنا وكثير من المشككين  
أعل اللغة يجعلون كل ذلك  
من المتضادات ويقولون  
الضدان ما لا يصح  
اجتماعهما في محل واحد  
وقيل انه تعالى لا ندله ولا  
ندلان المذهب والاشترال  
في الجوهر والضرهوان  
يعتقب الشيطان  
المتضايقان على جنس  
واحد والله تعالى منزه عن  
أن يكون جوهرا فاذا  
لا ندله ولا ندوقه وله  
ويكونون عليهم ضدا أي  
متضايقا لهم

((ضرر)) الضر سوء الحال  
واما في نفسه لقلة العلم  
والفضل والعفة وامافي  
بدنه لعدم جراحة ونقص  
وامافي حالة ظاهرة من قلة  
مال رجاه وقوله كشفنا  
مابه من ضرهه ومختمل  
لثلاثها وقوله واذا اس  
الانسان الضر فلما كشفنا

اختلافها وكثرتها (وفيه) أتاني الليلة ربي في أحسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى  
معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الامر كذا  
وكذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث أنه أتاني في أحسن صورة ويجوز أن يعود المعنى إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم أي أتاني ربي وأتاني أحسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها  
أو هيئتها أو صفتها فأما إطلاق ظاهر الصورة على الله تعالى فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وفيه) أنه  
قال بطاع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصور والجماعة من النخل ولا واحد له  
من لفظه ويجمع على صيران (هـ \* ومنه الحديث) أنه خرج إلى صور بالمدينة (والحديث الآخر) أنه أتني  
امرأة من الانصار ففرشت له صورا وذبحت له شاة (وحديث بدر) ان أباسفين بعث رجلين من أصحابه  
فأحرقا صورا من صيران العريض وقد تكررت في الحديث (س \* وفي صفة الجنة) وتراها الصور يعني  
المسلوك وصوار المسلك فيفجته والجمع أصورة (س \* وفيه) تعهدوا الصوارين فانهم ما قدم الملك هما  
ملتقى الشديقين أي تعهدوا وهم باب النظافة (س \* وفي صفة مشبه صلى الله عليه وسلم) كان فيه شيء من  
صور أي ميل قال الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلقه هـ \* ومنه حديث عمر رضي  
الله عنه) وذكر العلماء فقال تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام ألا تميلها هكذا أخرجه  
الهروي عن عمر وجهه الزمخشري من كلام الحسن (س \* وحديث ابن عمر رضي الله عنهما) اني لادنى  
الحائض مني ومابى اليها صورة أي ميل وشهوة تصورني اليها (ومنه حديث مجاهد) كره أن يصور شجرة  
مثمرة أي عيلا فان امارتها بما أدتها إلى الجفوف ويجوز أن يكون أراد به قطعها (هـ \* ومنه حديث  
عكرمة) حلة العرش كلهم صور جمع أصور وهو المائل العنق لثقل حله (وفيه) ذكر انفع في الصور  
هو القرن الذي ينفع فيه اسرافيل عليه السلام عذبته الموتى إلى الحشر وقال بعضهم ان الصور جمع  
صورة يريد صور الموتى ينفع فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة  
بالقرن (س \* وفيه) يتصور الملك على الرحم أي يسقط من قولهم ضربته ضربة تصور منها أي  
سقط (وفي حديث ابن مقرن) أما علمت أن الصورة محمرة أراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب  
واللطم على الوجه (ومنه الحديث) كره أن تعلم الصورة أي يجعل في الوجه كى أو سمه ((صوع))  
(فيه) أنه كان يغسل بالصاع ويتوضأ بالماء قد تكرر ذكر الصاع في الحديث وهو مكيل يسع أربعة

ونعهـدوا الصوار بن هـ ما ملقى الشديقين وكان فيه صلى الله عليه وسلم شيء من صور أي ميل قال  
الخطابي يشبه أن يكون هذا الحال اذا جد في السير لا خلقه قلوب لا تصورها الارحام أي لا تميلها وانى  
لادنى الحائض مني ومابى اليها صورة أي ميل وشهوة وكره مجاهد أن يصور شجرة ثمرة أي عيلا فان  
امالتها بما أدتها إلى الجفوف ويجوز أن يريد به قطعها حلة العرش صور جمع أصور وهو المائل العنق  
لثقل حله ويتصور الملك على الرحم أي يسقط من قولهم ضربته ضربة تصور منها أي سقط والصورة  
محمرمة أي ضرب الوجه وكره أن تعلم الصورة أي يجعل في الوجه كى أو سمه \* أعطاه ((صاعا)) من حرة  
الوادي أي موضعا يبذره فيه صاع كما يقال أعطاه جريبا أي مبدل جريب وقيل الصاع المظلم من  
الارض وصوع به فرسه أي جمع برأسه وامتنع على صاحبه وانصاع مبدل رأى ذهب سريرا

بمنه ضمه الى ضمره

يقال ضمر ضرا جلب اليه  
ضرا وقوله ان يضروكم  
ينهمهم على قلة ما ينالهم من  
جهتهم ويؤمهم من ضرو  
يلحقهم - نحو ولا يضركم  
كيدهم شيئا وما هم  
بضارين به من احد الا  
ياذن الله ما يضروهم مالا  
يضروهم لمن ضره اقرب  
من نفعه فالاول يعنى به  
النصر والنفع اللذان  
بالقصد والارادة تنبيهها  
انه لا يقصد في ذلك ضرا  
ولا نفعه ليكون ما جادا  
وفي الثاني يريد ما يتولد  
من الاستعانة ومن  
عبادته لا ما يكون منه  
بقصد والضرر يقابل  
بالسر والنعمة والضرر  
بالنفع قال نعماء بعد ضراء  
لانفسهم ضرا ولا نفعها  
ورجل ضير كناية عن  
فقد بعينه وضرير  
الواى شاعبه الذى ضره  
الماء وانضر المضار وقد  
ضارته قال ولا تضاروهن  
وقال ولا يضار كاتب ولا  
شهيد يجوز ان يكون  
مسندا الى الفاعل كانه  
قال لا يضار روائى يكون  
مفعولا لا يضار ربان  
يشغل عن صناعته ومعاشه  
باعتداع شهادته ولا تضار  
والدة بولدها فاذا قرئ  
بالدفع فلفظه خبر ومعناه  
امر واذا قفع فامر قال

أمداد والمختلف فيه فقيل هو رطل وثلاث بالعراق وبه يقول آتسافى وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان  
وبه أخذ أبو جنيبة وفقهاء العراق فيكون الصاع خمسة أرطال وثلاثة أوثمانية أرطال (هـ) ومنه الحديث  
انه أعطى عطية بن مالك صاعا من حرة الوادى اى موضعا يبذر فيه صلع كما يقال اعطاه جريبا من الارض  
اى مبذر حريث وقيل الصاع المظمئن من الارض (وفي حديث سلمان رضى الله عنه) كان اذا أصاب  
الشاة من المغنم في دار الحرب عمد الى حلماتها فجعل منه جرابا والى شعرها فجعل منه حبلا فينظر رجلا صوع  
به فرسه فيه طية اى جمع برأسه وامتنع على صاحبه (س \* وفي حديث الاعرابي) فان صاع مدبرا اى  
تذهب مسرعاه (صوغ) (في حديث على رضى الله عنه) واعدت صواغاما بنى قينقاع الصواغ صائع  
الحلى يقال صاغ بصوغ فهو صائع وصواغ (س \* ومنه الحديث) أ كذب الناس الصواغون قيل لمطالهم  
ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين يزينون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ  
كلأ ما اى وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهى لغة أهل الحجاز كالديار والقيام وان كانا من الواو  
(هـ \* ومنه حديث أبي هريرة رضى الله عنه) وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون  
(س \* ومنه حديث بكر المزني) في الطعام يدخل صوغا يخرج سرحا اى الاطعمة المصنوعة ألوانا  
المهيأة بعضها الى بعض (صول) (س \* في حديث الدعاء) اللهم لك أحول ولك أصول وفى رواية  
أصول اى أسطو وأقهر والصولة الحملة والوثبة (ومنه الحديث) ان هذين الحيمين من الاوس والخزرج  
كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاول الفحلين اى لا يقول أحدهما مع شيئا الا فعل  
الاخر معه شيئا مثله (ومنه حديث عثمان) فصامت صمته أنفذ من صول غيره اى امسا كه أشد على  
من تطاول غيره (صوم) (فيه) صومكم يوم تصومون اى ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله  
الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطر واحتجوا بالعدد ثم ثبت أن  
الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شئ عليهم - من اثم او قضاء وكذلك في الحج اذا  
اخطأ يوم عرفه والعبد فلا شئ عليهم (وفيه) أنه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا أفطر اى لم يصم  
ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء  
عليه كراهية لصنيعه (وفيه) فان امرؤ قال له وشأته فليقل انى صائم معناه أن يرده بذلك عن نفسه  
ليتكف وقيل هو أن يقول ذلك فى نفسه وبذكرها به فلا يخوض معه ويكافئه على شتمه فيفسد صومه  
ويحبط أجره (وفيه) اذا دعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم يعرفهم ذلك الا يكرهوه على

(الصواغ) صائع الحلى وأ كذب الناس الصواغون قيل لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة وقيل أراد الذين  
يزينون الحديث ويصوغون الكذب ويروى الصياغون وهى لغة أهل الحجاز والطعام يدخل صوغا  
اى الاطعمة المصنوعة ألوانا المهيأة بعضها الى بعض (الصولة) الحملة والوثبة وكن أصول اى أسطو  
وأقهر (صومكم يوم تصومون) اى ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلو ان قوما  
اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا احتجوا بالعدد ثم ثبت أن الشهر كان تسعا  
وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شئ عليهم - من اثم او قضاء وان امرؤ قال له وشأته فليقل انى صائم اى  
يرده بذلك ليتركه ان لا سلام



ضرارا لاعتدوا والضررة  
 أصلها الفعللة التي تضر  
 وسعى المـ رأتان تحت  
 رجل واحد كل واحدة  
 منهما ضرة لاعتقادهم  
 انها تضر بالمرأة الأخرى  
 ولاجل هذا النظر منهم  
 قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لا تسأل المرأة  
 طلاق أختها لتكفي بما  
 في صفحتها والضرار  
 التزويج بضرة ورجل مضر  
 ذور زوجين فصاعدا  
 وامرأة مضر لها ضرة  
 والاضطرار رجل الانسان  
 على ما يضره وفي  
 التعارف حله على أمر  
 يكرهه وذلك على صريين  
 أحدهما اضطرار سبب  
 خارج كمن يصر بأو يهدد  
 حتى يفعل منقادا أو  
 يؤخذ فهو رافض على  
 ذلك كما قال ثم اضطره الى  
 عذاب النار ثم يضطرهم  
 الى عذاب غليظ ثم يضطره  
 والثاني سبب داخل وذلك  
 اما بقهر رقة له لا يناله  
 بدفعها هلاك كن غلب  
 عليه شهوة خسر أو قمار  
 واما بقهر رقة يناله بدفعها  
 الهلاك كن اشتد به  
 الجوع فاضطر الى أكل  
 الميتة وعلى هذا قوله فن  
 اضطر غير باغ فن اضطر  
 في محضه وقال آمن  
 يجيب المضطر اذا دعاه  
 فهو - وطام في كل ذلك

الا كل أولئلا تضيق صدورهم بامتناعه من الاكل (وفيه) فمن مات وهو صائم صام عنه ولبه قال  
 بظا هره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم وحله أكثر الفقهاء على الكفارة وعبر عنها  
 بالصوم اذ كانت تلازمهم ((صوى)) (هـ \* في حديث أبي هريرة) ان للاسلام صوى ومنازا كمنار  
 الطريق الصوى لا علام المنصوبة من الحجارة في المفازة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة  
 كقوة أراد أن للاسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها (هـ \* وفي حديث لقيط) فخرجون من الاصواء  
 فينظرون اليه الاصواء القبور وأصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها (وفيه) التصوية خلاصة  
 التصوية مثل النصرية وهو أن يترك الشاة أيا ما لا تغلب والخلاصة الحسداع وقيل التصوية أن يبس  
 أصحاب الشاة لئلا يعمد اليكون آمن لها

### ((باب الصاد مع الهاء))

((صه)) (س \* في حديث اللعان) ان جاءت به أصهب وفي رواية أصهب فها رافلان الاصهب  
 الذي يعولونه صهبة وهي كالشقرة والاصهب تصغيره قاله الخطابي والمعروف أن الصهبة مختصة  
 بالشر وهو حرة بعولها سواد (ومنه الحديث) كان يرى الجمار على ناقته صهباء وقد تذكر رد كرها  
 (وفيه) ذكر الصهباء وهي موضع على روضة من خيبر ((صهر)) (هـ \* فيه) أنه كان يؤسس  
 مسجد قبا فيصهر الجمر العظيم الى بطنه أي يذنيه اليه يقال صهره وأصهره اذا قربه وأدناه (ومنه حديث  
 علي) قال لعربيع بن الحرث ثلث صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تحس ذلك عليه الصهر حرمة  
 التزويج والفرق بينه وبين النسب ان النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من  
 خلطة تشبه القرابة يحدنها التزويج (وفي حديث أهل النار) فيسلبت ما في جوفه حتى يغرق من قدميه وهو  
 الصهر رأى الاذابة يقال صهرت الشعم اذا أذبتهم \* (ومنه الحديث) ان الاسود كان يصهر رجلا به  
 بالشعم وهو محرم أي يذنيه ويدهنها به يقال صهر بدنه اذا رهنه بالصهر ((صهل)) (هـ \* في حديث أم معبد)  
 في صوته صهل أي حدة وصلابة من صهيل الخيل وهو صوتها وروى بالحاء وقد تقدم (هـ \* ومنه حديث  
 أم زرع) فجعلني في أهل سهيل وأطيط تريد أنها كانت في أهل قلة فقيلها الى أهل كثرة وثروة لان أهل  
 الخيل والابل أكثر مالا من أهل الغنم ((صه)) (س \* قد تذكر في الحديث) ذكرته وهي كلمة  
 زجر يقال عند الاسكات وتكون للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت وهي من أسماء

((صوى)) هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة يستدل بها على الطريق واحدتها صوة كقوة أراد  
 أن للاسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها \* قل زادا فارمى وقال الاصمعي هو ما غاظ وارتفع عن الارض  
 ولم يبلغ أن يكون جبلا انتهى ويخرجون من الاصواء أي القبور والتصوية هي أن يبس أصحاب الشاة  
 لئلا يعمد اليكون آمن لها ((الاصهب)) الذي في شجرة حرة وهو لون الناقة الصهباء والاصهب تصغيره  
 والصهباء موضع قرب خيبر ((صهر)) الجمر وأصهره اليه قربه وأدناه والصهر حرمة التزويج والصهر  
 اذابة الشعم وصهر بدنه دهنه بالصهر ((الصهيل)) أصوات الخيل وفي صوته سهيل أي حدة وصلابة  
 ((صه)) كلمة زجر يقال عند الاسكات للواحد والاثنتين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت فان فونت  
 فهي لتذكير أي اسكت سكوتوا اذا لم تنون فلما تعرف

والأفعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كأن قلت اسكت سكوتاً أو اذالم تنون فالتعريف أى اسكت السكوت المعروف من

(باب الصاد مع الباء)

(صياً) (هـ) فى حديث على رضى الله عنه قال لامرأة أنت مثل العقرب تلدغ وتضى صامت العقرب تضى اذا صاح قال الجوهري هو مقلوب من صأى يصئى مثل رى رى والواو فى قوله وتضى للعال أى تادغ وهى صائخة (صيب) (هـ) فى حديث الاسنقاء اللهم اسقنا غيثاً صيباً أى منهمراً متدفقاً وأصله الواو لانه من صاب يصوب اذا نزل وبناؤه صيوب فأبدلت الواو باء وأدغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه (س \* وفيه) يولد فى صيا به قومه يريد النبي صلى الله عليه وسلم أى صميمهم وخالصهم وخيارهم يقال صيا به القوم وصوابهم بالضم والتشديد فيها (صيت) (فيه) مامن عبد الاوله صيت فى السماء أى ذكروشهرة وعرفان ويكون فى الخير والشمر (س \* وفيه) كان العباس رجلاً صيتاً أى شديد الصوت عالياً يقال هو صيت وصات كيت وصات رأسه الواو وبناؤه فيعمل فقلب وأدغم (صغ) (س \* فى حديث ساعة الجمعة) مامن دابة الاوهى مصيخة أى مستعممة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم (س \* وفى حديث الغار) فانصاحت الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن الواو وانما ذكرنا ههنا لاجل روايته بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدم ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غطاء يقال ساح فى الارض يسوح ويسخ اذا دخل فيها (صيد) (قد تكرر) ذكر الصيد فى الحديث اسماء وفعل ومصدر يقال صايد يصيد صيداً فهو صائد ومصيد وقد يقع الصيد على المصيد نفسه تسمية بالمصار كقوله تعالى لا تقموا الصيد وأنتم حرم قيل لا يقال للشيء صيد حتى يكون ممتنعاً لا لالا ماله (وفى حديث أبى قتادة) قال له أشترتم أو أصدتم يقال أصدت غيرى اذا جلسته على الصيد وأغريته به (وفيه) انا صايدنا حمار وحش هكذا روى بصاد مشددة وأصله اصطدنا فقلت الطاء صادوا أدغمت مثل اصبر فى اصطبر وأصل الطاء مبدلة من تاء افعل (وفى حديث الحاج) قال لامرأة انك تكون لفوت لوقوف صيود أراد أنها تصيد شيئاً من زوجها وفعول من أبنية المبالغة (هـ \* وفيه) أنه قال لعلى رضى الله عنه أنت الذائد عن حوضي يوم القيامة تذود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعنى الذى به الصيد وهو داء بصيب الابل فى رؤسها فتسيل أنوفها وترفع رؤسها ولا تقدر أن تلوى معه أعنافها يقال بعير صايد أى ذو صايد كما يقال رجل مال ويوم راح أى ذو مال ويرج وقيل أصل صايد بالكسر ويجوز أن يروى صايد بالكسر على أنه اعم فاعل من اصدى العطش (ومن حديث ابن الاكوع) قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انى رجل أصيد أقاصى فى القميص الواحد قال نعم وازره عليل ولو بشوكه هكذا جاء فى رواية وهو الذى فى رقبته علة لا يمكنه ان يلتفت معها وان شهورانى رجل أصيد من الاصطياد (وفى حديث جابر رضى الله عنه) كان أى اسكت لسكوت المعروف (صات) العقرب تضى صاحته وهو مقلوب صأى يصئى كرى رى \* غيث (صيب) منهمر متدفق وصيا به التوم خالصهم وخيارهم (الصيت) الذكروا الشهرة ويكون فى الخير والشمر ورجل صيت شديد الصوت عالياً \* البعير (الصاد) الذى به الصيد وهو داء بصيب

والضرورى يشال على ثلاثة أضرب أحدها ما يكون على القهر والقسر لاعلى الاختيار كاشجر اذا حركته الريح الشديدة والثاني ما لا يحصى مثل وجوده الابه نحو الغذاء الضرورى للانسان فى حفظ البدن والثالث يقال فيما لا يمكن أن يكون على خلافه نحو ان يقال الجسم الواحد لا يصح حصوله فى مكانين فى حالة واحدة بالضرورة وقيل الضرة أصل الاغلة وأصل اضرع والشحمة المتدلية من الانية (ضرب) الضرب ايقاع كل شئ على شئ وللصور اختلاف الضرب خولاف بين تناسلها كضرب الشئ باليد والخصى والسيف ونحوها قال فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان فضرب الرقاب اضربوه ببعضهما أن ضرب بعضا الحجر ضرب باليمين يضربون وجوههم وضرب الارض بالمطر وضرب الدراهم اعتباراً بضربه بالمطر فقه وقيل له الطبع اعتباراً بتأثير السكة فيه وبذلك شبه النجاسة فقبل لها الضريبة والطبيعة والضرب

في الارض الذهاب فيها  
هو ضربها بالارجل قال  
واذا ضربت في الارض  
اذا ضربوا في الارض  
فاضرب لهم طس بقافي  
البحر وضرب الفحل  
الناقعة تشبها بالضرب  
بالمطرقة كقولك طرقتها  
تشبها بالطرق بالمطرقة  
وضرب الخيمة بضرب  
أوتادها بالمطرقة وتشبها  
بضرب الخيمة قال ضربت  
عليهم الذلة أي التحقهم  
الذلة التحاق الخيمة  
عن ضربت عليه وعلى  
هذا وضربت عليهم  
المسكنة ومنه استعير  
فضر بنا على آذانهم  
فضرب بينهم سور وضرب  
العود والناي والبوق  
يكون بالانفاس وضرب  
اللين بعضه على بعض  
بالخلط وضرب المثال هو  
من ضرب الدراهم وهو  
ذكر شيء أثره يظهر وفي  
غيره قال ضرب الله مثلا  
واضرب لهم مثلا ضرب  
لكم مثلا ولقد ضربنا  
للناس ولما ضرب ابن مريم  
مثلا من جوده الا جدلا  
واضرب لهم مثل الحياة  
أفضررب عنكم الذكر  
والمضاربة ضرب من  
الشركة والمضاربة ما أكثر  
ضربها بالخباطة والتضريب  
التحريض كانه حدث على  
الضرب الذي هو بعد في

يخالف أن ابن صباد الدجال قد اختلف الناس فيه كثير وهو رجل من اليهود أو دخیل فيهم واسمه صاف  
فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة والسحر وجلة أمره أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين  
اليهم من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه قد قدم الحرة فلم  
يجدوه والله أعلم ((صير)) (هـ \* فيه) من اطلع من صير باب فقد دهم الصير شق الباب ودمر دخل  
(هـ \* وفي حديث عرضه على القبايل) قال له المشي بن حارثة انزلنا بين صير بن اليمامة والسماحة فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذا الصيران فقال مياه العرب وانها ركسرى الصير الماء الذي  
يحضره الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حضر والماء يروى بين صيرين وهي فعلة منه و يروى بين  
صيرين تشبها بصيرى وقد تقدم (هـ \* وفيه) ما من أمي أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم  
مع كثرة الخلائق قال أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها  
الصيرة حظيرة تختللا دواب من الحجارة وأعصان الشجر وجدها صير قال الخطابي قال أبو عبيد الصيرة  
بالفتح وهو غلط (س \* وفيه) أنه قال اعلى الألعين كلمات وقتلن وعلمك مثل صير غفر لك هو اسم جبل  
ويروى صور بالواو (س \* وفي رواية أبي وائل) ان عليا رضى الله عنه قال لو كان علي بن مثل صير  
دينا لاداه الله عنك ويروى صير وقد تقدم (هـ \* وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) أنه مر به رجل معه  
صير فذق منه جاء نفسه في الحديث أنه العنقاء وهي العنقاء قال ابن دريد أحسبه سريانيا ومنه حديث  
المعافري) لعل الصير أحب اليل من هذا (وفي حديث الدعاء) علي بن نو كاه واليل المعير أي المراجع  
يقال صرت الى فلان أصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش ((ص - ب - ع)) (هـ \* فيه) أنه  
ذكر فتنة تكون في أقطار الارض كأنها صياصى بقرأى قرونها واحدا صيصية بالتخفيف شبه الفتنة  
بما شدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتخصن به فهو صيصية (ومنه) قيل للحصون الصياصى  
وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقرمجة صيصية (س \* هـ \* ومنه  
حديث أبي هريرة رضى الله عنه) أصحاب الدجال شواربهم كالصياصى يعني أنهم أطالوها وقتلواها حتى  
صارت كأنهم أقرون بقروا صيصية أيضا اللون الذي يقلع به التمر والاصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه  
حديث حميد بن هلال) ان امرأة خرجت في سريقة تركت ثني عشرة عزرا لها وصيصيتها التي كانت تنسج

الابل في رؤسها يقال بصير صاى ذو صاى كى يوم راح أى ذو ربح ويحوز أن يكون الصاى بالكراسم فاعل  
بمعنى العطشان \* قلت زاد الفارسى وحذفت الباء من الصاى فى الوقت انتهى ورجل أصيد فى رقبته علة  
لا يمكنه الاتفات معها ((الصير)) شق الباب والماء الذي يحضره الناس والعنقاء سريانية وصير اسم جبل  
والصيرة حظيرة تختللا دواب من الحجارة وأعصان الشجر واليل المعير أي المراجع \* تكون فتنة كأنها  
((صياصى)) بقرأى قرونها جاع صيصية بالتخفيف شبه الفتنة بها الشدة وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به  
وتخصن به فهو صيصية ومنه قيل للحصون الصياصى وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها  
من سائر السلاح بقرون بقرمجة صيصية أيضا اللون الذي يقلع به التمر والاصنارة التي يغزل بها وينسج \* سهام

الارض والاضطراب  
كثرة الذباب في الجهات  
من الضرب في الارض  
واستضراب الناقة  
استدعاء ضرب الفعل  
اياها

﴿ضرع﴾ الضرع ضرع  
الناقة والشاة وأضرعت  
الشاة نزل اللبن في ضرعها  
أقرب تماجها وذلك نحو  
أعمر والبنا إذا كثر عمره  
وابنسه وشاة ضريع  
عظيمة الضرع وأما قوله  
لبس لهم طعام الامس  
فضرع فقيل هو بيس  
الشبرق وقيل نبات أحمر  
منقن الرمح يرمى به البحر  
وكيف ما كان فاشارة الى

شيء منكرو وضرع البهم  
تناول ضرع أمه وقيل  
منه ضرع الرجل ضراعة  
ضعف وذلك من ضرع  
وتضرع أظهر للضرعة  
قال وما يتضرعون تضرعوا  
وخفية عنهم يتضرعون  
أعاههم يتضرعون أي  
يتضرعون فادغم فلولوا  
اذ جاءهم بأشياء تضرعوا  
والمضارع -ه أسله  
أشاروا في الضراعة  
ثم جرد للمشاركة ومنه  
استعير لفظ الفعل  
المضارع

﴿ضعف﴾ الضعف  
خلاف القوة وقد ضعف  
فهو ضعيف قال ضعف  
الطالب والمطلوب

بها (صبيغ) (س \* في حديث الججاج) رميت بكذا وكذا صبيغة من كذب في عدوك يريد سها ماري  
بها فيه يقال هذه سها صبيغة أي مستوية من عمل رجل واحد وأصلها الواو فانقلب ياء المكسرة ما قبلها  
يقال هذا قو غ هذا إذا كان على قدره وهو ما صوغان أي سبان ويقال صبيغة الأمر كذا وكذا أي هيئته  
التي بنى عليها وأصاغها قاله أوقعه (صبيغ) (س \* في حديث أنس رضي الله عنه) أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم شاور أبا بكر يوم بدر في الأمر فتمسك أبو بكر فصاف عنه أي عدل بوجهه عنه  
يشاور غيره يقال صاف السهم بصيف إذا عدل عن الهدف (س \* ومنه الحديث الآخر) صاف أبو بكر  
عن أبي بردة (س \* في حديث عبادة) أنه صلى في جبة صبيغة أي كثيرة الصوف يقال صاف الكلبش  
بصوف صوف فهو صاف وصيف أرا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وأدغمت وذكرنا هاهنا  
أظاهر لفظها (س \* في حديث الكلاله) حين سئل عنها عمر فقال له تكفيك آية الصيف أي التي نزلت في  
الصيف وهي الآية التي في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء (س \* في حديث سليمان بن  
عبد الملك) لما حضرته الوفاة قال إن بني صبيغة صيفيون \* أطلع من كان له ربيون

أي ولدا وعلى الكبر يقال أصاف الرجل بصيف أصافه إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر وأولاده صيفيون  
والربيون الذين ولدوا في حدائمه وأول شبابه وأما قال ذلك لأنه لم يكن له في أبناؤه من يقلده العهد بعده

### ﴿حرف الضاد﴾

#### ﴿باب الضاد مع الهجزة﴾

﴿ضاضاً﴾ (س \* في حديث الخوارج) يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوزون رقبتهم يعرفون  
من اللين كما يعرف السهم من الرمية الضئضئ الأصل يقال ضئضئ صدق وضؤ وضؤ صدق وحكى بعضهم  
ضئضئ بوزن قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بعناه (ومنه  
حديث عمر) أعطيت ناقة في سبيل الله فأردت أن أشترى من نسلها أو قال من ضئضئها فسألت النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تحجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك (ضال) (س \* في حديث  
اسرافيل عليه السلام) وأنه ليضال من خشية الله وفي رواية أعظمه الله أي يتصاغرن تواضعاً له  
وتضال الشيء إذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئضئيل والضئضئيل الخفيف الدقيق (س \* ومنه  
حديث عمر) أنه قال للجنبي أني أراك ضئضئاً ضئضئاً (س \* وحديث الأحنف) أن الضئضئيل أي الخفيف  
ضعيف وقد تكرر في الحديث (ضأن) (في حديث شقيق) مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات

﴿صبيغة﴾ أي مستوية من عمل رجل واحد (صاف) عنه عدل بوجهه وجبة صبيغة كثيرة الصوف وآية  
الصيف أي التي نزلت في الصيف وهي الآية في آخر سورة النساء والتي في أولها نزلت في الشتاء وبني  
صبيغة صيفيون أي ولدوا على الكبر يقال أصاف الرجل بصيف أصافه إذا لم يولد له حتى يسن

### ﴿حرف الضاد﴾

﴿الضئضئ﴾ الأصل وحكى بوزن قنديل ويخرج من ضئضئ هذا أي من نسله وعقبه (تضال) الشيء  
انقبض وانضم بعضه الى بعض وأنه ليضال من خشية الله أي يتصاغرن تواضعاً له والضئضئيل الخفيف  
(الضوائن) جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز



دوف عجاف الضوائن جمع ضائفة وهي المشاة من الغنم خلاف المعز

﴿باب الضاد مع الباء﴾

﴿ضبا﴾ (هـ \* فيه) فضبا إلى ناقته أى لزن بالارض يستتر بها يقال ضبات اليه أنمبا إذا لحأت اليه ويقال فيه أضبا يضبي فهو مضبي (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فاذا هو مضبي ﴿ضب﴾ (هـ \* فيه) ان اعرابا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بضب فقال اني في غائط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعر وف بفتحهم ما يقال أضبت ارض فلان إذا كثرت ضبابها وهي ارض مضبة أى ذات ضباب مثل مأسدة ومذابة ومربعة أى ذات أسود وذئاب ويرابيع وجمع المضبة مضاب فأما مضبة فهي اسم فاعل من أضبت كاعلقت فهي مغدة فان سكت الرواية فهي معناه ونحو من هذا البناء (س \* الحديث الآخر) لم أزل مضبا بعدو من الضب الغضب والحقد أى لم أزل ذا ضب (وحديث علي) كل منهم ما حمل ضب لصاحبه (وحديث عائشة) فغضب القاسم وأضب عليه (س \* الحديث الآخر) فلما أضبوا عليه أى أكثر وايقال أضبو اذا تكلموا ومتابعوا واذم ضوا في الأمر جميعا (هـ \* وفي حديث ابن عمر) أنه كان يفضي بيديه إلى الارض اذا سجد وهما تضبان دما الضب دون السيلان يعنى أنه لم ير الدم الفاطر ناقضا للوضوء يقال ضبت لثاته دما أى قطرت (ومنه الحديث) ما زال مضبا منذ اليوم أى اذا تكلم ضبت لثاته دما (س \* وفي حديث أنس) ان الضب ليموت هزا لا في حجره بل ذنب ابن آدم أى يحبس المطر عنه بشؤم ذنوبهم وانما خص الضب لانه أطول الحيوان نفسا وأسيرها على الجوع ووروى الجباري بدل الضب لانها أبعد الطير نجعة (وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام) ليس فيها ضبوب ولا ثعل ولا ثعل الضيقة نقب الاحليل (وفيه) كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعدة من الارض في يوم الدجن بصير كأنظلة تحجب الابصار اظلمتها ﴿ضبت﴾ (هـ \* في حديث شعيب) أوحى الله تعالى إلى داود عليه السلام قل للعالمين بنى اسرائيل لا بدعوى والخطايا بين أضبانهم أى في قبضاتهم والضبة انقبضة يقال ضبنت على اشيى اذا قبضت عليه أى هم يحقبون للذوارحمة لولاها غير مقابح عنهم وروى بالنون وسيد ذكر (ومنه حديث المغيرة) فضل ضبات أى محالة متعلقة بكل شئ ممكنة له هكذا جاء في رواية والمشهور زمئات أى نلذ الاناث ﴿ضبع﴾ (هـ \* في حديث ابن مسعود) لا يخرجن أحدكم إلى ضبعة بليل أى ضبعة يسعهها فاعله يصيبه مكره وهو من الضباح صوت

﴿ضبا﴾ اليه الجأ ويقال أضبا فهو مضبي \* أرض ﴿مضبة﴾ بفتحين وبضم الميم وكسر الضاد ذات ضباب والضب الغضب والحقد أضب عليه فهو مضب ومنه لم أزل مضبا بعدو أضبو عليه أكثرا ويقال أضبو اذا تكلموا ومتابعوا واذم ضوا في الأمر جميعا ويدا مضبان دما أى يقطران والضب دون السيلان وما زال مضبا منذ اليوم أى اذا تكلم ضبت لثاته دما والضبوب الضيقة نقب الاحليل والضبابة البخار المتصاعدة من الارض في يوم دجن \* الخطايا بين ﴿أضبانهم﴾ أى في قبضاتهم والضبة انقبضة وروى بالنون جمع ضبن أى يحملون الاو زار على جنوبهم وفضل ضبات أى محالة متعلقة بكل شئ ممكنة له \* لا يخرجن أحدكم ﴿إلى ضبعة﴾ بليل أى ضبعة ويسعهها فاعله يصيبه مكره وهو من الضباح صوت الثعلب والصوت لذي يسمع من جوف الفرس وان أعطى مدح وضيع أى صاح وخاصم عن معطيه وقوله \* فاني والضوايح كل يوم \* جمع ضايح أراد القسم بمن يرفع صوته بالقرارة

والضعف قد يكون في النفس وفي البسطن وفي الحال وقيل الضعف والضعف لغتان قال وعلم أن فيكم ضعفا قال وأريد أن غن على الدين استضعفوا ليس على الضعفاء واستضعفته وجدته ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال مستضعفين في الارض ان الله يوم استضعفوني وقوبل بالاستكبار في قوله قال الذين استضعفوا الذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثاني غير الاول وكذا الثالث والاول قوله خلقكم من ضعف أى من نقطة أو من راب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المشار اليه بأرذل العمر والقوتان الاولى هي التي تجعل للطفل من التحرك وهذاته واستدعاء اللبن ودفع الاذى عن نفسه بالبكاء والقوة الثانية هي التي بعد البلوغ ويدل على أن كل واحد من قوله ضعف إشارة إلى حالة غير الحالة الاولى ذكره منكرا والمنكر ممتنع أعيد ذكره وأريد به

ما تقدم عرفت كقولك رأيت رجلا فلا يقال الى الرجل كذا ومتى ذكر ثانيا منكر اريد به غير الاول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان جمع العسر يسرا ان يغلب العسر يسرين وقوله وخاف الانسان ضعيفا فضمه كثرة حاجاته التي يستغنى عنها الملا الاعلى وقوله ان كيد الشيطان كان ضعيفا فضعفه كيد الله مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وضعفه من الانفاذ المتضايفه التي يقتضى وجودا معهما وجود الآخر كالنصف والزوج وهو تركب قدرين متساويين ويختص بالعدد فادقيل أضعفت الشيء وضمه فضعفه وضاعفته ضعت اليه مثله فصاعدا وقال بعضهم ضاعف أبلغ من ضعفت له لافرا أكثرهم يضاعفها بالاعداد ضعفين وان ثل حسنة يضاعفها وقد قل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضى أن يكون عشر أمثاله وقبل ضعفه بالتخفيف ضعفا فهو مضعوف فالضعف

الغلب والصوت الذي يجمع من جوق الفرس ويروى صحيحة بالصاد والياء (ومنه حديث ابن الزبير) قاتل الله فلانا ضبع ضبعة انشاب وقبيع فبعة القنفذ (س \* وحديث أبي هريرة) ان أعطى مدح وضبيع أى صاح وخاصهم عن مطبه (وفي شعراى طالب) \* فاني والضوايح كل يوم \* هـى جمع ضايح يريد القسم برفع صوته بالفراة وهو جميع شاد في صفة الاذى كفوارس (ضبر) (ه \* في حديث أهل النار) يخرجون من النار ضبا نر ضبا نرهم الجماعات في تفرقة واحدها ضبارة وعما وكل مجتمع ضبارة (وفي رواية أخرى) فيخرجون ضبارات ضبارات هوجم صحة للضبارة والاول جمع تكسير (ومنه الحديث) أنه الملائكة بحرية فيها من ضبا نر لربهم (وفي حديث سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه) لضبر ضبر البلقاء والطعن طعن أبي محجن الضبر أن يجمع الفرس قوائمه ويشب والبقاء فرس سعد وكان سعد حبس أبا محجن الشقي في شرب الخمر وهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن من الفرس قوة فقال لامرأة سعد اطلقيني ولك على ان سلمى الله ان أرجع حتى أضع رجلى في القيد فخلته فركب فرسا سعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد وفي لها بدته فلما رجع سعد أخبرته بما كان من أمره فخلى سبيله (ه \* وفي حديث الزعري) وذكر ابن اسرايل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جواز البر (رفيه) انا لانأمن أن يأثوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة (ضبس) (ه \* في حديث طهفة) والفلو الضبيس الفلوا المهر والضبيس الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس (ومنه حديث عمر) وذكر كرز بن زبير فقال ضبس ضرس (ضبط) (ه \* فيه) أنه سئل عن الأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل يساره كما يعمل بيمينه (وفي الحديث) يأتي على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين أحب الى الرجل مما علف الضابط القوى على عمله (وفي حديث أنس) سافر ناس من الانصار فأرملوا فورا حتى من العرب فسألوهم القرى فلم يقرروهم وسألوهم الشراء فلم يبيعوهم فتضبطوهم وأصابوهمهم يقال تضبطت فلانا اذا أخذته على حبس منك له وقهر (ضبيع) (فيه) ان رجلا أتاه فقال قد أكلنا الضبيع يا رسول الله يعنى السنة المجذبة وهى في الاصل الحيوان المعروف والعرب تسمى به عن سنة الجذب (ومنه حديث عمر) خشيت أن تأكلهم الضبيع (س \* وفيه) انه مر في حجه على امرأة معها ابن لها صغير فأخذت بضبعه وقالت ألهذا جرح فقال نعم ولك أجزا الضبيع يسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط (س \* ومنه الحديث) انه طاف مضطجعا وعليه برد أخضر هو أن يأخذ الأزار والبرد فيجعل وسطه تحت ابطه الايمن ويلقى طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمى بذلك لابتداء الضبعين ويقال للابط الضبيع للعجاجة (س \* وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته في أبيه) فيمضيه الله

(ضبا نر) وضبارات جمع ضبارة وهى الجماعات في تفرقة والضبر أن يجمع الفرس قوائمه ويشب وجوز البر والضبور والدبابات التي تقرب الى الحصون لينقب من تحتها الواحدة ضبرة (لضبس) والضبيس الصعب العسر (الاضبط) الذي يعمل بيديه جميعا والبعير الضابط القوى على عمله وتضبطت فلانا اذا أخذته على حبس منك له وقهر (الضبيع) يضم الباء السنة المجذبة ويسكونها وسط العضد وقيل ما تحت الابط والاضطباع أن يجعل وسط ازاره تحت ابطه الايمن وطرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره

مصدر والضعف اسم  
كالشيء والشيء فضعف  
الشيء هو الذي ينقصه  
ومتى أضيف إلى عدد  
اقتضى ذلك العدد ومثله  
نحو أن يقال ضعف  
العشرة ضعف مائة  
فذلك عشرون ومائتان  
بلا خلاف وعلى هذا قول  
الشاعر  
جزءك ضعف الدنيا  
اشمكية \*

وما نجزاك الضعف من  
أحد قبل

وإذا قيل أعطه ضعف  
واحد فإن ذلك اقتضى  
الواحد ومثليه وذلك  
ثلاثة لأن معناه الواحد  
واللذان يراو جانه وذلك  
ثلاثة عدا إذا كان  
الضعف مضافاً فأما إذا  
لم يكن مضافاً فقلت  
الضعفين فإن ذلك يجري  
مجرى الزوجين في أن كل  
واحد منهما ما يزوج  
الأخر فيقتضى ذلك  
اثنين لأن كل واحد منهما  
يضاعف الآخر فلا  
يخرب رجان الاثنين  
بجداً فلا ما إذا أضيف  
الضعفان إلى واحد  
فمثلهما نحو ضعف  
الواحد وقوله أوائلهم  
جزء الضعف وقوله  
أضعافاً مضاعفة فقد  
قيل أنى باللفظين على  
النأ كبد وقيل بل

ضعفانا أمدر الضبعان ذكر الضباع (ضَبْنٌ) (هـ \* فيه) اللهم أنى أعوذ بك من الضبنة في السفر والضبنة  
والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزم نفقته مواضبة لأنهم في ضبن من يعولهم والضبن ما بين  
الكشح والابط تعوذ بالله من كثرة العيال في ظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه  
ولا كفاية من الرفق عما هو كل وعيال على من يرافقه (هـ \* ومنه الحديث) فدعا عيسى ضاة فجاءها في ضبنة  
أي حضنة واضطربت الشيء إذا جعلته في ضبنك (هـ \* ومنه حديث عمر) أن الكعبة تنى على دار فلان  
بالغداة وتنى على الكعبة بالشيء وكان يقال لها رضعة الكعبة فقال إن داركم قد ضنت الكعبة  
ولا بد لي من هدمها أي إخمادها صارت الكعبة في فيئها بالعشى كانت كأنها قد ضنتها كما يحمل الإنسان الشيء  
في ضبنة (س \* ومنه حديث ابن عمر) يقول القبر يابن آدم قد حذرت ضيق وتنى وضبني أي جنبني  
وناحيتي وجمع الضبن أضبان (ومنه حديث سميط) لا بدعوني والخطا يابن أضبا هم أي يحملون  
الأوزار على جنوبهم ويرى بالثناء المثلثة وقد تقدم

### ﴿باب الضاد مع الجيم﴾

﴿ضجج﴾ (س \* في حديث حذيفة) لا يأتي على الناس زمان يصحون منه إلا أردفهم الله أمراب غلهم  
عنه الضجج الصياح عند المكره والمشقة والجزع ﴿ضجع﴾ (فيه) كانت ضجعة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أداما حشوها ليف الضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها  
المرأة الواحدة والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف والتقدير كانت ذات  
ضجعتيه أو ذات اضطجاعه فراش آدم حشوها ليف (س \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) جمع كومة  
من رمل وانضجع عليها هو مطاوع أضجعه نحو أنزعجته فانزعج وأطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي  
وعاجا في الرابح قليلا على أنابه أفعل مناب ذبل ﴿ضجر﴾ (س \* فيه) أنه أقبل حتى إذا كان  
بضجنان هو موضع أو جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر في الحديث

### ﴿باب الضاد مع الحاء﴾

﴿ضجع﴾ (هـ \* في حديث أبي خبيصة) يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضج والريح وأناني  
الظل أي يكون بارزاً لحر الشمس وهبوب الريح والضح بالكسر ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض وهو  
كالقمر والقمر هكذا هو أصل الحديث ومعناه ذكره الهر وى فقال أراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء  
فسلان بالضح والريح أي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثير هكذا فسره  
الهر وى والاول أشبه بهذا الحديث (ومن الاول الحديث) لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فإنه مقعد  
والضبعان ذكر الضباع (الضبن) الحب والتأخية والحضن وما بين الكشح والابط والضبنة العيال  
وقيل من لا غناء فيه من الرفاق وداركم ضبنت الكعبة أي صارت في فيئها ﴿الضجيج﴾ الصياح عند  
المكره والمشقة والجزع ﴿الضجعة﴾ بالكسر من الاضطجاع كالجلسة من الجلوس وبانفتح المرة وكانت  
ضجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم من آدم المراد ما كان يضطجع عليه ففيه حذف أي ذات  
ضجعتيه أو ذات اضطجاعه ﴿ضجنان﴾ موضع أو جبل بين مكة والمدينة \* قلت قال الفارسي الاضجع  
المعوج الفم وقال في المختص المائل الذن انتهى ﴿الضح﴾ ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض

المضاعفة من الضعف  
لا من الضعف والمعنى  
ما بعدونه ضعفا فهو ضعف  
أى نقص كقوله وما أتيت  
من رب بالبر في أموال  
الناس فلا يربو عند الله  
وكقوله يحق الله الربا  
ويربى الصدقات وهذا  
المعنى أخذ الشاعره  
فقال  
\* زيادة شيب وهى نقص  
زيادى \*  
وقوله فاتهم عذابا ضعفا  
من النار فانهم سألوه أن  
يعذبهم عذابا بضالاهم  
وعذابا بضالاهم كما أشار  
بقوله ليحملوا أوزارهم  
كاملة يوم القيامة ومن  
أوزار الذين يضلونهم  
وقوله لكل ضعف ولكن  
لا تعلمون أى لكل منهم  
ضعف ما لكم من العذاب  
وقيل أى لكل منهم  
ومنكم ضعف ما يرى  
الا تخوفان من العذاب  
ظاهرا وباطنا وكل يدرك  
من الاخر اظهروا  
الباطن فيقدر أن يسأل  
العذاب الباطن

الشيطان أى يكون نصفه في الشمس ونصفه في الظل (وحدث عياش بن أبى ربيعة) لما هاجر أقسمت  
أمه بالله لا يظلمها ظل ولا تزال في الضم والريح حتى يرجع اليها (س \* ومن الثاني الحديث الآخر) لومات  
كعب عن الضم والريح لورثته لى بر أراد أنه لومات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بها  
عن كثرة المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويرى عن الضم  
والريح وسبى ((ضضع)) (س \* في حديث أبى طالب) وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح  
وفي رواية أنه في ضحضاح من نار يغلى منه دماغه الضحضاح في الأصل مارق من الماء على وجه الأرض  
ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ومنه حديث عمرو بن العاص) يصف عمر قال جانب غمرتها ومشى  
ضحضاحها لومات قدما أى لم يتعاق من الدنيا بشئ وقد تذكر في الحديث ((ضضع)) (س \* فيه)  
يبعث الله تعالى السحاب فيضعل أحسن الضعل جعل الانجلاء عن البرق ضحكا استعاره ومجازا كما  
يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكك الأرض اذا خرجت نباتها وزهرتها (س \* وفيه) ما أوضحوا  
بضاحكة أى ما تبسموا والضواحد الاسنان التى تظهر عند التبسم ((ضعل)) (س \* في كتابه  
لا كيدر) ولنا الضاحية من الضعل الضعل بالسكون القليل من الماء وقيل هو الماء القريب المكن  
وبالتعريف مكان الضعل ويرى الضاحية من البعل وقد تقدم في الباء ((ضما)) (س \* فيه)  
ان على كل أهل بيت أضغاة كل عام أى أضحية وفيها أربع لغات أضحية وأضحية والجمع أضاحى  
وأضحية والجمع ضحايا وأضغاة والجمع أضغى وقد تكررت الحديث (س \* وفي حديث سلمة بن  
الأكوع) بينا نحن نتضحى عرسه ولله صلى الله عليه وسلم أى تغدى والاصل فيه ان العرب كانوا  
يسيرون في طعهم فاذا مروا ببقعة من الأرض فيها كلاب وعشب قال قائلهم ألا ضهورا ويدأى ارفقوا  
بالابل حتى تتضحى أى تنال من هذا المرعى ثم وضعت الضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد  
شبعتم ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من كل في وقت الضحى هو يتضحى أى يأكل في هذا الوقت كما  
يقال يتغدى ويتعشى في الغدا والعشاء الضحاه بالمد والفض هو أذاعت الشمس الى ربيع السماء فما  
بعده (س \* ومنه حديث بلال) فلقدر أيتهم يترجون في الضحاه أى قربان من نصف النهار أما  
الضحوة فهو ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكررت كرها  
في الحديث (س \* ومنه حديث عمر) ضحوا بصلاة الضحى أى صلوا الوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع

ومنه لا يقعدن أحدكم بين الضم والظل أى نصفه في الشمس ونصفه في الظل وجاء فلان بالضم والريح أى  
بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون للمال الكثير ومنه لومات كعب عن الضم والريح لورثته  
الزبير وقول أبى خزيمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضم والريح وأناني الظل من لاول أى  
يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الريح وقال النهر وى أراد كثرة الخيل والجيش ((الضحاح)) مارق من  
الماء على وجه الأرض واستعير للنار في قوله ضحضاح من نار ((الضعل)) بالسكون القليل من الماء  
\* يبعث الله تعالى السحاب فيضعل أحسن الضعل جعل الانجلاء عن البرق ضحكا استعاره ومجازا كما  
يفتر الضاحك عن الثغر وما أوضحوا بضاحكة أى ما تبسموا والضواحد الاسنان التى تظهر  
عند التبسم \* على أهل كل بيت ((أضغاة)) هى أغصان فى الاضحية وبيننا نحن نتضحى أى تتغدى



﴿ضغن﴾ الضغن الضغن  
والضغن الحقد الشديد  
وجوه أضغان قال أن أن  
يخرج الله أضغانه موبه  
شبه الشاقفة فقالوا ذات  
ضغن رقابة ضغنة عوجاه  
والأضغان الاشتغال  
بالشوب وبالصلاح  
وتجوها

﴿ضلال﴾ الضلال العدول  
عن الطريق المستقيم  
ويضاده الهداية قال تعالى  
من امتدى فاعلم يمدى  
لنفسه ومن ضل فاعلم  
يضل عليها ويقال  
الضلال لكل عدول عن  
المنهج عمداً كان أو سهواً  
يسيراً كان أو كثيراً قال  
الطريق المستقيم الذي  
هو المرئى صعب جداً  
قال النبي صلى الله عليه  
وسلم استقيموا ولن  
تحصوا وقال بعض الحكماء  
كونوا مصيبين من وجه  
ضالين من وجوه كثيرة  
فإن الاستقامة والنصوب  
يجري مجرى المقرط من  
من الرمي وما عداه من  
الجوانب كلها ضلال ولما  
قلنا روى عن بعض  
الصالحين أنه رأى النبي  
صلى الله عليه وسلم في  
منامه فقال يا رسول الله  
يروي لنا أنك قلت شيئاً  
سورة هود وأخوانها فما  
الذي شيعك منها فقال  
قوله فاستقم كما أمرت

الضحى (هـ \* ومن الأول كتاب على ابن عباس) الأضغ ويداد بلغ المدى أي اصبر قليلاً  
(هـ \* ومنه حديث أبي بكر) فإذا نصب عمره وضحاظ له أي مات يقال ضحاظ الظل إذا صار شمساً فإذا  
صار ظل الإنسان شمساً فقد بطل صاحبه (هـ \* ومنه حديث الاستسقاء) اللهم ضاحت بلادنا وابتغيت  
أرضنا أي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها  
ضاحت (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) رأى محرمات استظل فقال أضغ لمن أحرمت له أي أظهر واعتزل  
المكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيته أضحى فيم إذا برزت لها وظهرت قال الجوهرى يرويه  
المحدثون أضغ بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالهكس (س \* ومنه حديث عائشة) فلم يرعنى إلا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أي ظهر (هـ \* ومنه الحديث) ولنا الضاحية من البعل أي الظاهرة  
البارزة التي لا حائل دونها (س \* ومنه الحديث) أنه قال لابي ذراني أخاف عليكم من هذه الضاحية  
أي الناحية البارزة (س \* وحديث عمر) أنه رأى عمر بن حريث فقال إلى ابن قال إلى الشام قال  
أما نهض ضاحية قومك أي ناحيتهم (ومنه حديث أبي هريرة) وضاحية مضر مخالفون لرسول الله صلى  
الله عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجميع الضاحية ضاحى (ومنه حديث أنس) قال له البصرة إحدى  
المؤتفكات فانزل في ضواحيها (ومنه) قيل قرش الضواحي أي النازلون بطواهر مكة (هـ \* وفي حديث  
اسلام أبي ذر) في ليلة اضمحيان أي مضيئة مقمرة يقال ليلة اضمحيان واضحيان والاف والنون زائدتان

### ﴿باب الضاد مع الراء﴾

﴿ضموا﴾ (س \* في حديث معديكرب) مشوا في الضراء وهو بالفتح والمد الشجر الملتف في الوادي وفلار  
عشى الضراء إذا مشى مستخفياً فيمابواى من الشجر ويقال للرجل إذا دخل صاحبه ومكر به هو يدب له  
الضراء ويمشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهرى في المعتل وهو باهم الان همزها منقلبة عن ألف  
وليس أصلية وأبو موسى ذكرها في الهجزة حملا على ظاهر لفظها فانبغاه ﴿ضرب﴾ (قد ذكر في  
والضخوة ارتفاع أول النهار والضحى بالضم والقصر فوقه وافصح بالفتح والمد إذا علت الشمس إلى  
ربع السماء فابعده وافصحوا بصلاة الضحى أي صلوا لوقتها ولا تؤخروها إلى ارتفاع الضحى وضع  
رويدا أي اصبر قليلاً وضحاظه إذا مات وضاحت بلادنا أي برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهي  
فاعلت من ضحى مثل رامت من رمى وأصلها ضاحت واضح لمن أحرمت له أي أظهر واعتزل المكن والظل  
يقال ضحيت للشمس وضحيته أضحى فيم إذا برزت لها وظهرت قال الجوهرى يرويه المحدثون أضغ بفتح  
الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس ولم يرعنى إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحى أي ظهر الضاحية  
من البعل أي الظاهرة البارزة التي لا حائل دونها وأخاف عليكم من هذه الضاحية أي الناحية البارزة  
وانما ضاحية قومك أي ناحيتهم وضاحية مضر أي أهل البادية منهم وجميع الضاحية ضاحى وقرش  
الضواحي أي النازلون بطواهر مكة وليست ليلة اضمحيان مضيئة مقمرة ﴿ضموا﴾ (في الضراء) هو بالفتح  
وتخفيف الراء والمد الشجر الملتف في الوادي يرباه المكر والخديعة وفلان عشى الضراء إذا مشى  
مستخفياً فيمابواى من الشجر ﴿الضرب﴾ المال وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وتقيده به  
والضرب من الرجال الخفيف اللحم المشوق المستدق ورجل مضطرب مفتعل منه وضرب في الأرض

واذا كان الضلال ترك  
الطريق المستقيم عمدا  
كان أوسع وأقلبلا كان أو  
كثيرا صرح أن يستعمل  
لفظ الضلال ممن يكون  
منه خطأ ولذا نسب  
الضلال إلى الأنبياء وأر  
الكفار وإن كان بين  
الضلالين بين بعيد  
ألا ترى أنه قال في النبي صلى  
الله عليه وسلم وجعل  
ضالافه سدى أي غير  
مهتم لما سبق اليك من  
النسبة وقال في يعقوب إنك  
لبي ضلالك القديم أن أبا  
لبي ضلال مبين إشارة إلى  
شغفه ببوسف وشوقه  
إليه وكذلك قد شغفها  
حبها أن انراها في ضلال  
مبين وقال عن موسى  
عليه السلام وأنام  
الضالين تنبيهه أن ذلك  
منه وهو قوله إن تضيل  
أحداهما أي تنسى وذلك  
من النسيان الموضوع عن  
الإنسان والضلال من  
وجه آخر ضربان ضلال  
في العلوم النظرية  
كالضلال في معرفة الله  
ووجدانيته ومعرفة  
النسبة ونحوها المشار  
إليه بما يقوله ومن يكفر  
بالله وملائكته وكتبه  
ورسله واليوم الآخر  
فقد ضل ضلالا بعيدا  
وضلال في العلوم  
العملية كمعرفة الأحكام

(الحديث) ضرب الامثال وهو اعتراف الشيء بغيره وتثني به والضرب المثل (وفي نسخة موسى عليه  
السلام) أنه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفي رواية فاذا رجل مضطرب رجل  
لأمر هو مفعول من الضرب والطاء بدل من تا الا فتعال (س \* \* \* ومنه في نسخة الدجال) ظوال ضرب من  
الرجال (س \* \* \* وفيه) لا تضرب أكباد الابل الا إلى ثلاثة مساجد أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت  
في الأرض إذا سافرت (س \* \* \* ومنه حديث علي) إذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه أي أسرع الذهاب  
في الأرض فرارا من الفتن (س \* \* \* ومنه حديث الزهري) لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة أن  
تعطى مالا لغيرك يتجرفه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الأرض والسير فيها  
للتجارة (وفي حديث المغيرة) أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق حتى توارى عنى ف ضرب الجلاء ثم جاء يقال  
ذهب يضرب الغائط والجلاء والارض إذا ذهب لقضاء الحاجة (س \* \* \* ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان  
يضربان الغائط بعد ثمان (وفيه) أنه نهى عن ضرب الجمل هو نزوه على الإنشئ والمراد بالنبه ما يؤخذ عليه  
من الأجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن ثمن ضرب الجمل كنهى عن عيب الفعل أي عن ثمنه  
يقال ضرب الجمل الناقه يضربها إذا نزع عليها أو ضرب فلان ناقته أي أنزى الفعل عليها (س \* \* \* ومنه  
الحديث الآخر) ضرب الفعل من السحت أي أنه حرام وهذا عام في كل فعل (س \* \* \* وفي حديث الحمام)  
كم ضرب يترك الضريبة ما يؤدي العبد إلى سيده من الخراج المقرر عليه وهي فاعلة بمعنى مفعولة وتجمع على  
ضرائب (ومنه حديث الامام) الذي كان عليهم لموا اليهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا  
ومجموعا (س \* \* \* وفيه) أنه نهى عن ضريبة الغائص هو أن يقول الغائص في البحر للتاجر أغوص غوصة فما  
أخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لأنه غرر (س \* \* \* وفيه) إذا كرا الله في الغافلين كالثجرة الخضراء وسط  
الشجر الذي تحات من الضرب هو الجليد (س \* \* \* وفيه) أن المسلم المسدد يترك درجة الصوام يحسن  
ضريبته أي طبيعته وسجيته (س \* \* \* وفيه) أنه اضطرب خاتما من ذهب أي أمر أن يضرب له بصاغ وهو  
اقطع من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء (ومنه الحديث) يضطرب بناء في المسجد أي ينصبه  
سافرت ولا تضرب أكباد المظلي أي لا تركب ولا يسار عليها وضرب يعسوب الدين بذنبه أي أسرع  
الذهاب في الأرض فرارا من الفتن وقال الزخشي الضرب بالذنب مما مثل للاقامة والنبات يعني أنه  
يثبت هو ومن يتبعه على الدين والمضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجرفه وله سهم من الربح مفاعلة من  
الضرب في الأرض والسير فيها للتجارة وذهب يضرب الغائط والجلاء والارض إذا ذهب لقضاء الحاجة  
ونهى عن ضرب الجمل أي عن ثمن ضرابه وأجرته وهونزه على الإنشئ والضريبة ما يؤدي العبد  
إلى سيده من الخراج المقرر عليه فاعلة بمعنى مفعولة ج ضرائب وضريبة الغائص أن يقول الغائص  
في البحر للتاجر أغوص غوصة فما أخرجته فهو لك بكذا نهى عنه لأنه غرر والضرب الجليد والضريبة  
الطبيعة والسجيته واضطرب خاتما أي أمر أن يضرب له بصاغ ويضطرب بناء أي ينصبه ويقبضه  
على أو تاد مضروبه في الأرض وضرب الناس يعطى أي ويتألمهم حتى يركت وأقامت مكانها  
وضرب على آذانهم كناية عن النوم ومما يجب الصوت والحس أن يلجأ آذانهم فيمنته رافكانها قد  
ضرب عليها محاب وأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع وضرب السرق ضربا واضربا

الشرعية التي هي العبادات  
والضلال البعيد اشارة  
الى ما هو كفر بقوله على  
ما تقدم من قوله ومن  
يكفر بالله وقوله ان الذين  
كفروا وصدوا عن سبيل  
الله قد ضلوا ضلالا بعيدا  
وقوله اولئك في العذاب  
والضلال البعيد أي في  
عقوبة الضلال البعيد  
وعلى ذلك قوله ان اثم الا  
في ضلال كبير قد ضلوا من  
قبل وأضلوا كثيرا وضلوا  
عن سواء السبيل وقوله  
أنذاض للثاني الارض  
كناية عن الموت واستعالة  
البدن وقوله ولا الضالين  
فقد قيل عني بالضالين  
انصارى وقوله لا يضل  
ربي ولا ينسى أي لا يغفل  
عن ربي أو لا يضل ربي  
عنه أي لا يغفله وقوله  
كيدهم في تضليل أي في  
باطل واضلال لانفسهم  
والاضلال ضربان  
أحدهما أن يكون سببه  
الضلال وذلك على وجهين  
أما بأن يضل عن الشيء  
كقوله أضللت البعير  
أي ضل عني وأما أن  
تحكم بضلاله والضلال  
في هذين سبب الانحلال  
والضرب الثاني أن  
يكون الاضلال سببا  
الضلال وهو وأن يزين  
للإنسان الباطل ليضل  
بقوله أن اضلوك وما

ويضمه على أو تادم ضرب به في الارض (وفيهِ) حتى ضرب الناس بعطن أي روت بلهم حتى بركت  
وأقامت مكانها (وفيهِ) ف ضرب على آذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس أن يلجا  
آذانهم فينتبهوا فكانت أذانهم قد ضرب عليها حجاب (ومنه حديث أبي ذر) ضرب على أصغرتهم فما  
يطوف بالبيت أحدهم (وفي حديث ابن عمر) فأردت أن أضرب على يده أي أعقد معه البيع لأن من  
عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع (س \* وفيه) الصداق ضربان  
في الصدقين ضرب العرق ضربا أو ضربا بالدرّة (س \* وفيه) ف ضرب الدهر من ضرب به  
ويروى من ضرب به أي من مروره وذهب بعضه (وفي حديث عائشة) عتبوا على عثمان ضرب به السوط  
والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرّة والنعل فخالفه (س \* وفي حديث ابن عبد العزيز)  
إذا ذهب هذا وصر باؤه هم الامثال والنظراء واحد هم ضرب (س \* وفي حديث الجحاج) لا جزر لن  
جزر الضرب هو بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ويروى بالصا دو وهو العسل الأحمر (الضرب)  
(س \* فيه) قال مربي جعفر في نفر من الملائكة مضرب الجناحين بالدم أي ملطخا به (س \* ومنه  
الحديث) وعلى ریطة مضرب جنة أي ليس صبغها بالصبغ (س \* وفي كناية لوائيل) وضربوه  
بالاضاميم أي دموه بالضرب والضرب الشق أيضا (ومنه حديث) المرأة صاحبة المزدتين تكاد تنضرج  
من الملأ أي تنشق (الضرب) (ه \* فيه) الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى لضريح  
وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث علي ومجاهد ومن رواه  
بالصاد فقد صحف (وفي حديث دفن النبي صلى الله عليه وسلم) نزل الى اللاحد والضارح فأيهما سبق  
تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من الضرح الشق في الارض (ومنه  
حديث سطح) أو في على الضريح وقد تكرر في الحديث (الضرب) (في أسماء الله تعالى) الضار  
تحرك بقوة وضرب الدهر من ضرب به ويروى من ضرب به أي من مروره وذهب بعضه وعتبوا  
على عثمان ضرب به السوط والعصا أي كان من قبله يضرب في العقوبات بالدرّة والنعل فخالفهم  
والضرب بالامثال والنظراء جمع ضرب يضرب والضرب بفتح الراء العسل الأبيض الغليظ ریطة (مضرب جنة)  
ليس صبغها بالصبغ ومضرب الجناحين بالدم ملطخ به وضربوه بالاضاميم دموه وتكاد تنضرج  
من الملأ أي تنشق (الضراح) والضريح البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة  
ومن رواه بالصاد فقد صحف والضريح القبر يشق وسطه والضارح الذي يعمله خلاف اللاحد (الضار)  
الذي يضرب من يشاء من خلقه ولا يضرب رأى لا يضرب الرجل أخاه فيمنقهه شيئا من حقه ولا يضرب رأى  
لا يجاريه على اضماره بالخال لضرب عليه والضرب فعل الواحد والاضمار فعل الاثنين والاضمار ابتداء  
الفعل والاضمار الجزاء عليه وقيل الضرب ما تضربه صاحبك وتنتفع أنت به والاضمار أن تضربه من غير  
أن تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارعة في الوصية أن يوصي بما يخاف الله منه ولا  
تضارون في رؤيته بالتشديد من المضارة أي لا تتخالفون وتتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه وظهوره  
أو أراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه وبالتخفيف من الضرب عنه ولا يضربه أن يس من  
طيب هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحضي والترغيب وكان يعلى فأضربه

يضلون لأنفسهم أي  
يتصرفون أفعالا يقصدون  
بها أن تضل فلا يحصل  
من فعلهم ذلك إلا ما فيه  
ضلال لأنفسهم وقال عن  
الشیطان ولا ضلهم وقال  
في الشیطان ولقد مضى  
منكم جيل كثير أن  
يضلهم ضلالا مبينا  
فيضلون عن سبيل الله  
واضلال الله على أحد  
وجهين أحدهما أن يكون  
سببه الضلال وهو أن  
يضل الإنسان فيحكم الله  
عليه بذلك في الدنيا  
ويعال به عن طريق  
الجنة إلى النار في الآخرة  
وذلك اضلال هو حق  
وعدل والحكم على الضلال  
بضلالة والعبدون به عن  
طريق الجنة إلى النار  
عدل وحق والثاني من  
اضلال الله هو أن الله  
تعالى وضع جملة الإنسان  
على هيئته إذا رأى طريقا  
محمولاً كان أو مشدوما  
ألفه واستطابه ولزمه  
وتعذر صرفه وانصرفه  
عنه ويصير ذلك كالطبيع  
الذي يأتي على الشاقل  
ولذلك قيل العادة طبع  
ثاني وهذه القوة في  
الإنسان فعل الهی وإذا  
كان كذلك وقد ذكر في  
غير هذا الموضع أن كل  
شيء يكون سببا في وقوع  
فعل صل نسبة ذلك

هو الذي يضرم من يشاء من خلقه حيث هو خالق الأشياء كلها خيرها شرها ونفعها ضررها (هـ \* وفيه)  
لا ضرر ولا ضرار في الإسلام الضر ضر النفع ضره يضرمه ضرار وضرار أو أضرم به يضرمه ضرار أفعلي قوله  
لا ضرر رأى لا يضرمه بل أخاه فيقصه شيئا من حقه والضرار فعل من الضر رأى لا يجازيه على الضراره  
بإدخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجرامه  
وقيل الضرر ما تضرم به صانعك وتنتفع به أنت والضرار أن تضرمه من غير أن تنتفع به وقيل هـ جامع  
وتكرارهما للتأكيد (ومنه الحديث) أن الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت  
فيضار ران في الوصية فتجب لهما البار المضاررة في الوصية أن لا تنضي أو ينقص بعضها أو يوصى لغير  
أهلها ونحو ذلك مما يخالف السنة (هـ \* ومنه حديث الرؤية) لا تضارون في رؤيته يروى بالتشديد  
والتحفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضار  
يضاره مثل ضره يضرمه وقال الجوهري يقال أضرم في فلان إذا دنا مني دفوا شديدا فأراد بالمضاراة الاجتماع  
والإزحام عند النظر إليه وأما التحفيف فهو من الضير لغيره في الضرر والمعنى فيه كالاول (ومنه الحديث)  
لا يضرمه أن عيس من طيبان كان له هذه كاهة تستعملها العرب ظاهرها الإباحة ومعناها الخس  
والترغيب (هـ \* ومنه حديث معاذ) أنه كان يصلي فأضرم به غصن فكسره أي دنا منه دفوا شديدا فأذاه  
(وفي حديث البراء) فجاء ابن أم مكتوم بشكوى ضرارته الضمارة هي العمى والرجل ضرير وهو من الضر  
سوء الحال (وفيه) ابتلينا بالضراء فصبرنا وأبتلينا بالسراء فلم نصبر الضمراء الحالة التي تضرم وهي نقبض  
السراء وهما بنا أن للمؤث ولا مذكر لهما يريدانا اختبارنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فاجابنا  
السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر (س \* وفي حديث علي) عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه نهي عن بيع المضطر وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر إلى العقد من طريق الإكراه عليه  
وهذا بيع فاسد لا ينفذ والثاني أن يضطر إلى البيع لدين ركه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس  
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والروية أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان بقرض إلى الميسرة  
أو تشتري سلعة ببيعته بغيره فان عقد البيع من الضرورة على هذا الوجه صحيح ولم يفسخ كراهة أهل العلم  
له ومعنى البيع ههنا الشراء أو المبايعه أو قبول البيع والمضطر مفتعل من الضر وأصله مضطرر فأدغمت  
الراء وقيل التماطلا لاجل الصاد (ومنه حديث ابن عمر) لا تنزع من مضطر شيئا حله أبو عبيد على المكروه  
على البيع وأنكر حله على المحتاج (وفي حديث سمرة) يجزى من الضرورة صبوح أو غبوق الضرورة  
لغة في الضرورة أي اغمايحل للمضطر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غدا أو عشا وليس له أن يجمع  
بينهما (وفي حديث عمرو بن مرة) عند اعتكاز الضرائر الضرائر الأمور المختلفة كضرائر النساء لا يتفقن  
والضرائر (وفي حديث أم عبد) \* له بصير بضررة لسانه فزيد \* الضررة أصل الضرع (ضرس)

غصن أي دنا منه دفوا شديدا فأذاه وجاء ابن أم مكتوم بشكوى ضرارته هي العمى والرجل ضرير وهو من الضر  
الحالة التي تضرم وهي نقبض السراء وهما بنا أن للمؤث ولا مذكر لهما ومنه نهي عن بيع المضطر رأى المكروه  
وقيل المحتاج وأنكره أبو عبيد والضرارة لغة في الضرورة والضرائر الأمور المختلفة كضرائر  
النساء لا يتفقن جمع ضررة ضررة الشاة أصل الضرع (الضرس) والضريس الصعب السبي الخلق



الفعل اليه فصح أن  
ينسب الضلال البعيد  
إلى الله من هذا الوجه  
فيقال أضله الله لا على  
الوجه الذي يتصوره  
الجهلة ولما قلناه جعل  
الاضلال المنسوب إلى  
نفسه للكافر والفاسق  
دون المؤمن بل نفي عن  
نفسه اضلال المؤمن  
فقال وما كان الله ليضل  
قوما بعد اذ هداهم فلن  
يضل أعمالهم سيديهم  
وقال في الكافر والفاسق  
فتمسأهم واضل أعمالهم  
وما يضل به الا الفاسقين  
كذلك يضل الله الكافرين  
ويضل الله الظالمين  
وعلى هذا التقليب  
الافتراد في قوله ونقلب  
أقدتكم والختم على  
القلب في قوله ختم الله على  
قلوبهم وزيادة المرض  
في قوله في قلوبهم  
مرض فزادهم الله مرضا  
(ضمهم) الضم الجمع بين  
الشئين فصاعدا قال  
واضمم يدك إلى جناحك  
واضمم اليك جناحك  
والاضمامة جماعة من  
الناس أو من الكتب  
أو أربحان أو نحو ذلك  
وأسدضمضم وضماضم  
يضم الشيء إلى نفسه وقيل  
بل هو والمجتمع الخلق  
وفرس سباق الاضمم

(فيه) أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس فسماه السكب وأول ما غزا  
عليه أحد الضرس الصعب السمي الخلق (هـ) ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال في الزبير هو ضرس  
ضرس يقال رجل ضرس وضريس (هـ) ومنه الحديث في صفة علي فاذا فرغ فزع إلى ضرس حديثي  
صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الصاد وسكون الراء فهو أحد الضروس وهي الأكام الخشنه أي إلى  
جبل من حديث ومعنى قوله فاذا فرغ أي فزع إليه والتجى لحذف الجار واستتر الضمير (س) ومنه حديثه  
الآخر) كان ما نشاء من ضرس قاطع أي ماض في الأمور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس أي  
داهية وهو في الإصل أحد الاستار فاستعاره لذلك (ومن حديثه الآخر) لا يعرض في العلم بضررس قاطع  
أي لم يتقنه ولم يحكم الأمور (هـ) وفي حديث ابن عباس) انه كره الضرس هو صمت يوم إلى الليل وأصله  
لعض بالاضراس أخرجه الهروي عن ابن عباس والزنجشري عن أبي هريرة (س) وفي حديث وهب) ان  
ولدنا في بني اسرائيل قرب قربا فلم يقبل فقال يارب بأكل أبواي الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من  
ذلك فقبل قربا به الحمض من مراعى الابل اذ ارعته ضرس استأمنها والضررس بالحر بل ما يعرض  
للأسنان من أكل الشيء الخامض المعنى يذنب أبواي وأخذنا بدينهما ((ضراط)) (س) \* فيه  
إذا نادى المنادي بالصلاة أدير الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط كتهاق  
ونميق (هـ) \* ومنه حديث علي) أنه دخل بيت المال فأضرب به أي استخف به (س) \* ومنه حديثه  
الآخر) أنه سئل عن شيء فأضرب بالسائل أي استخف به وأنكر قوله وهو من قولهم تكلم فلان فأضرب  
به فلان وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه الضربة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء  
((ضرع)) (هـ) \* فيه) أنه قال لولدي جعفر رضي الله عنه مالي أراهما ضارعين فقالوا ان العين تسرع  
اليهما الضارع الضعيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع فهو ضارع وضرع بالتحريك (هـ) \* ومنه  
حديث نيس بن عاصم) اني لافقر البكر الضرع والنايب المدبر أي أعبرهما للركوب يعني الجمل الضعيف  
والناقة الهرمة (ومن حديث المقداد) واذا فيه ما فرس آدم ومهر ضرع (وحديث عمرو بن لعاص)  
لست بالصرع (هـ) \* ومنه قول الججاج لمسلم بن قتيبة) مالي أراك ضارع الجسم (س) \* وفي حديث عدي  
قال له لا يتجملن في صدرك شيء ضارعت فيه الصراية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك أنه سأله  
عن طعام النصارى فكانه أراد لا يترك في قلبك شئان ما شابهت فيه انصاري حرام أو خبيث أو مكروه  
وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني أنه نظيف وسباق الحديث لا يناسب هذا

والضررس بكسر الصاد وسكون الراء الماضي في الأمور النافذة العزيمة مستعار من الضرس الذي هو  
أحد الأسنان والضررس صمت يوم إلى الليل وأصله العض بالاضراس والضررس بالحر بل ما يعرض  
للأسنان من أكل الشيء الخامض ((الضراط)) والضريط كالتهاق والهييق وأضرب به أي استخف  
وهو أن يجمع شفتيه ويخرج من بينهما ما صوتا يشبه الضربة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء  
((الضارع)) الضعيف الضاوي الجسم والضرع الضعيف والمضارعة المشابهة والمقاربة والضرعة  
المشابهة والضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة يقال يضرع يضرع بالكسر والقبح واضرع ذا  
خضع وذلل واضرع الله خذودكم أذلها ولفلان فرس قدضرع به أي غلبه والضررع بفتح نون بالجارزة شوك

اذا استبق جماعة من  
الافراس دفعة واحدة  
((ضمير)) الضامر من  
الفرس الخفيف اللحم  
من الاعمال لامع الهزل  
قال وعلى كل ضامر يقل  
ضمير ضمور واضطمر فهو  
مضطمر وضمره أنا  
والمضمار الموضع الذي  
يضمير فيه والضمير  
ما ينطوي عليه القلب  
ويصدق على الوقوف عليه  
وقد تسمى القوة الحافظة  
لذلك ضميرا  
((ضمن)) فالى وما هو على  
الغيب بضمين أى ما هو  
بجليل والضمنة هو الجذل  
بالثى النفيس ولهذا  
قبل عاق مضنة ومضنة  
وفلان ضمنى بين أصحابي  
أى هو وانفيس الذى  
أضن به يقال ضننت بالشئ  
ضناون ضنانه وقيل  
ضننت  
((ضنن)) معيشة ضنكا  
أى نبقا وقد ضنن عيشه  
وامرأة ضنك مكنته  
والضنك الزكام  
والمضنوك المزكوم  
((ضاهى)) يضاهاون  
قول الذين كفروا أى  
يشاكلون وقيل أصله  
الهمز وقد قرئ به  
والضهياء المرأة التى  
لا تحيض وجعه ضهى  
((ضبر)) الضبر المضرة

التفسير (ومنه حديث معمر بن عبد الله) انى أخاف أن تضارع أى أخاف أن يشبه فعلك الربا (ومنه  
حديث معاوية) لست بشكعة طامة ولا بسية ضمرة أى لست بستانم للرجال المشابه لهم والمساوى (وفى  
حديث الامام) فخرج متبذلا متضرعا انضرع التدلل والمباغة فى السؤال والرغبة يقال ضرع  
يضرع بالكسر والقنقع واتضرع ذا خضع وذل (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) فقد ضرع الكبير  
الصغير (ومنه حديث على رضى الله عنه) أضرع الله خدودكم أى أذلها وقد تكرر فى الحديث (هـ \* وفى  
حديث سلمان رضى الله عنه) قد ضرع به أى غلبه كذا فسره الهروى وقال يقال فلان فرس قد ضرع  
به أى غلبه (وفى حديث أهل النار) فيغاثون بطعام من ضريع هو نبات بالحجاز له شوك كبار ويقال له اشبرق  
وقد تكرر فى الحديث ((ضرع)) (س \* فى حديث قس) والاسد الضرعام هو الضارى الشديد المقدم  
من الاسود ((ضرك)) (س \* فى قصة ذى الرمة وروية) عالة ضرائك الضرائك جمع ضريك وهو  
الفقر السبى الحال وقيل الهزيل ((ضرم)) (هـ \* فى حديث ابن بكر رضى الله عنه) قال قيس بن أبى  
حازم كان يخرج الى اوكاف لحبته ضرام عرفع الضرام لهب النار شبيهت به لانه كان يحضها بالحناء  
(ومنه حديث على) والله لودعا وبه أنه ما بقى من بنى هاشم نافع ضمرة الضمرة بالتحريك النار وهذا يقال  
عند المبالغة فى الهلاك لان الكبير والصغير يتفخمان النار وأضرم النار اذا أوقدها (ومنه حديث  
الاخدود) فأمر بالاخذيد وأضرم فيها النيران ((ضرا)) (هـ \* فيه) ان قيسا ضرا الله هو بالكسر  
جمع ضرو وهو من السباع ماضرى بالصيد والهج به أى انهم شجعان تشبه بالسباع الضارية فى شجاعتها  
يقال ضرى بالشئ يضرى ضرى وصرارة فهو ضار اذا اعتاده (ومنه الحديث) ان للسلام ضرارة أى  
عادة والهجابه لا يصبر عنه (هـ \* ومنه حديث عمر) ان للحم ضرارة كضرارة أى ان له عادة يفرغ  
اليها كعادة الخمر وقال الازهرى أراد أن له عادة طلبة لا كاه كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر  
وشربها أسرف فى النفقة ولم يتر كهاو كذلك من اعتاد اللحم لم يكديص برعنه فدخل فى دأب المسرف  
فى نفقته (ومنه الحديث) من اقبنى كلبا الا كلب ماشية أو ضار أى كلبا معقودا بالصيد يقال ضرى  
الكلب وأضراه صاحبه أى عوده وأغراه به ويجمع على ضوار والمواشى الضارية المعتادة لرعى زرع  
الناس (هـ \* ومنه حديث على) أنه نهى عن الشرب فى الاناء الضارى هو الذى ضرى بالخمر وعودها  
فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضارى ههنا هو السائل أى انه ينقص الشرب على

يقال ضارة وضره قال لا  
ضير وقوله لا يضركم  
(ضيز) تلك اذا قسمة  
ضيزى أى ناقصة أصله  
فعلى فكسرت الضاد  
للإاء وقيل ليس فى كلامهم  
فعلى

(ضبيع) ضاع الشئ  
يضيع ضياعا وضيعته قال  
لا أضيع عمل عامل  
يضيع إيمانكم لا يضيع  
أجر المحسنين وضيعه  
الرجل عقاره الذى يضيع  
ماله بقتله وجعه ضياع  
وتضيع الرجح اذا هبت  
هبوا يضيع ما هبت  
عليه

(ضيف) أصل الضيف  
الميل يقال ضفت الى كذا  
وأضفت كذا الى كذا  
وضافت الشمس للغروب  
وتضيفت وصاف السهم  
عن الهدف وتضيف  
والضيف من مال اليك  
تأزلك وصارت الضيافة  
معارفة فى القرى وأصل  
الضيف مصدرو ذلك  
استوى فيه الواحد والجمع  
فى عامة كلامهم وقد  
يجمع فيقال أضياف  
وضيوف وضيوفان قال  
ضيف إبراهيم ولا تخزون  
فى ضيفى ان هؤلاء ضيفى  
ويقال استضيفت فلانا  
فأضافنى وورضفته ضيفا  
فأنا ضائف وضيف

شاربه (هـ) وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه أنه أكل مع رجل به ضر ومن جذام يروى بالكسر  
والفتح فالكسر يريد أنه داء قد ضربى به لا يفارقه والفتح من ضر الجرح يضرب وضروا اذا لم ينقطع سيلانه  
أى به قرحة ذات ضر (وفى حديث على) يمشون الخفا ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد  
الشجر الملتف يربده المذكر والخديعة وقد تقدم مثله فى أول الباب وان كان هذا موضعه (وفى حديث  
عثمان رضى الله عنه) كان الحمى حى ضربته على عهده ستة أميال ضربته امرأته سمى بها الموضع وهو  
بأرض نجد

### (باب الضاد مع الزاى)

(ضرن) (هـ) فى حديث عمر رضى الله عنه بعثت بما مل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت  
له امرأته أين مر اذنى العمل فقال لها كان معى ضيزنان يحفظان ويعلمان يعنى الملاكين الكاتبين  
الضيزن الحافظ الثقة أرى أهله بهذا القول وعرض بالمكدين وهو من معارض الكلام ومحاسنه والياء  
فى الضيزن زائدة

### (باب الضاد مع الطاء)

(ضطر) (هـ) فى حديث على رضى الله عنه من بعد ذنبنى من هؤلاء الضباطرة هم الضخام الذين  
لا غناه عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة (ضطرد) (فى حديث مجاهد) اذا كان عندا اضطراد  
الخيول وعندسل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال  
من طراد الخيل وهو عدوها وتابعها فقلت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه  
حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه (ضطم) (فيه) كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اضطم عليه  
الناس أعنق أى اذا ازدحموا وافتعل من الضم فقلت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه فى الضاد والميم  
وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه (ومنه حديث أبى هريرة) فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض

### (باب الضاد مع العين)

(ضعضع) (فيه) ما تضعضع امرؤا لا يخرى يديه عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه أى خضع وذل  
(هـ) ومنه حديث أبى بكر فى إحدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فأصبحوا فى ظلمات القبور وأى أذلهم  
(ضعف) (هـ) فى حديث خبير من كان ضعفا فليرجع أى من كانت دابته ضعيفة يقال أضعف  
الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته (هـ) ومنه حديث عمر المضعف أمير على أصحابه يعنى فى السفر  
ثعلب هو هنا السائل لانه يتغص الشرب على شاربه وبه ضر ومن جذام بالكسر يريد أنه داء قد ضربى به  
لا يفارقه وبالفتح من ضر الجرح يضرب وضروا اذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضر وضربه موضع  
بارض نجد (الضيزن) الحافظ الثقة (الضباطرة) الضخام الذين لا غناه عندهم جمع ضيطار (الاضطراد)  
هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتابعها (اضطم) الناس ازدحموا افتعل من الضم  
(أضعف) خضع وذل وتضعضع بهم الدهر أذلهم (أضعف) الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته  
والمضعف أمير على أصحابه أى انهم يسرون بسيره وأهل الجنة كل ضعيف متضعف أى الذى يضعفه الناس

ويستعمل الاضافة في كلام الضعفين في اسم مجرور يضم اليه اسم قبله وفي كلام بعضهم كل شيء ثبت بشبهته آخر كالأب والابن والآخر والصدق فان ذلك يقتضي وجوده وجود آخر فيقال له هذه الاسماء المتضاربة

«ضيق» الضيق ضد السعة ويقال الضيق أيضا والضيقة يستعمل في الفقر والخل والغم ونحو ذلك قال ضاق بهم ذرعا أي عجز عنهم وقال ضائق به صدرك وضيق صدرى ضيقا جازفا عليهم الأرض بما رحبت وضافت عليهم أنفسهم ولا تفي ضيق كل ذلك عبارة عن الحزن وقوله ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن يطوي على تضيق الضيقة وتضييق الصدور يقال في الفقر ضاق وأضاق فهو مضيق واستعمال ذلك فيه كاستعمال الوسع في ضده

«ضأن» الضأن معروف قال ومن الضأن اثنين وأضأن الرجل اذا كثرت ضأنه وقبل الضائية واحد الضأن

«ضوأ» الضوأ ما تنشر من الأجسام النيرة ويقال ضأأت النار وأضأت وأضأها غيرها

أي أنهم يسرون بسيره (وفي حديث آخر) الضعيف أمير الركب (س \* وفي حديث) أهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تبفن واستيقن يريد الذي يتضعفه الناس ويتجرون عليه في الدنيا للفقر ورثائه الحال (ومنه حديث الجبة) مالي لا يدخلني الا الضعفاء قيل هم الذين يبرئون أنفسهم من الحول والقوة (س \* ومنه الحديث) اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك (ه \* وفي حديث أبي ذر) فتضعفت رجلا أي استضعفته (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) غلبى أهل الكوفة أستعمل عليهم المؤمن فيضعف وأستعمل عليهم انقوى فيفجر (وفي حديث أبي الدرداء) \* الأرجاء الضعيف في المعاد \* أي مثلي الأجر يقال ان أعطيتني درهما فلا تضعفه أي درهما ورجعا قالوا فلك تضعفه وقيل ضعف الشيء مثله وضعفه مثله قال الأزهرى الضعيف في كلام العرب المثل فإراد وليس بمقصود على مثلين فأقل الضعيف محصور في الواحد وأكثره غير محصور (س \* ومنه الحديث) تضعف صلاة الجماعة على صلاة الفرد خسا وعشرين درجة أي تزيد عليها يقال ضعف الشيء يضعف اذا زاد وضعفته وأضعفته وضاعفته بمعنى «ضعة» (فيه) ذكر الضعة وهي الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهوا فيه عوض من الوار المحذوفة وقد تنكسر الضاد

### «باب الضاد مع الغين»

«ضعبس» (ه \* فيه) أن صفوان بن أمية أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضعبا يس وجدا به هي صغار القنأ واحد ضغبوس وقيل هي نبت زيت في أصول الشمام يشبهه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل (ه \* وفي حديث آخر) لا بأس باجتماع الضغباء الضغباء يس في الحرم وقد تكررت في الحديث «ضعف» (ه \* في حديث ابن زمل) فهم الا آخذوا الضغث الضغث مل اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من البقول أراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا (ومنه حديث ابن الأكوخ) فأخذت سلاحهم فجعلته ضعفاي حزمة (ومنه حديث علي) في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أثبتت بالضغث يريد به الضغث الذي ضرب به أيوب عليه السلام زوجته وهو قوله تعالى وخذيذك ضعفا فاضرب به ولا تحنث (ه \* ومنه حديث أبي هريرة) لان عيشي معي ضعفتان من نار أحب الي من أن يسعي غلامي خلفي أي حزمة من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهم اقد اشتعلتا وصارتا نارا (ه \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اللهم ان كتبت علي اثما أو ضعفتا فحج عني أراد عملا مختلطاً غير خاص من ضعف الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام المتلبسة أضغاث (س \* وفي حديث عائشة) كانت تصغث رأسها

ويتجرون عليه في الدنيا للفقر ورثائه الحال يقال تضعفته واستضعفته بمعنى ومنه حديث أبي ذر فتضعفت رجلا أي استضعفته واتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك وصلاة الجماعة تضعف أي تزيد \* الأرجاء الضعيف في المعاد \* أي مثلي الأجر «الضعة» بالفتح وتنكسر الذل والهوان والدناءة الهاء عوض من الوار المحذوفة «الضغباء» صغار القنأ جمع ضغبوس وقيل نبت نبت في أصول الشمام يشبهه الهليون يسلق ويؤكل بالخل والزيت «الضغث» مل اليد من الحشيش المختلط والحزمة منه ومن الحطب وما أشبهه والعمل المختلط غير الخالص ومنه قيل للاحلام المتلبسة أضغاث والضغث معاجلة شعر الرأس باليد عند الغسل

قال فلما أضاءت ماحولة  
كلما أضاء لهم لم يكاد ينه  
بضرب أوتيكهم بضربا  
ومعنى كتبه المهتدى  
بها ضياء في محو وقوله  
ولقد دأبنا من وسى  
وهرون الفرثان وضياء  
وذكرنا

### ﴿باب الطاء﴾

﴿طبع﴾ الطبع أن  
نصهر الشيء بصورة ما  
كطبيع الكوكب وطبيع  
الدراهم وهو أعم من  
النقش والطابع والحام  
ما يطبع ويختتم والطابع  
فاعل ذلك وقيل للطابع  
طابع وذلك كنسبة  
العمل إلى الآلة نحو  
سيف قاطع قال فطبع  
على فلان م كذا كذا طبع  
الله على قلوب الذين  
لا يعلمون بطبع على قلوب  
المعتدين وقد تقدم  
الكلام في قوله ختم الله  
على قلوبهم وبه اعتبر  
الطبع والطبيعة هي  
السجية فإن ذلك هو نقش  
النفش بصورة ما أم من  
حيث الخلقة أو من حيث  
العادة وهو فيما ينقش  
به من حيث الخلقة  
أغلب ولهذا قيل  
\* وتأبى الطباع على  
الناقل \*  
وطبيعة النار وطبيعة  
الدواء ما خسر الله له من

الضغث معالجته شعر الرأس باليد عند الغسل كأنها تخاط بعنه ببعض اليدخل فيه الغسول والماء  
﴿ضبط﴾ (س \* فيه) لتضغطن على باب الجنة أي تزجون يقال ضغطة بضغطة إذا عصره وضيق  
عليه وقهره (ومنه حديث الحديبية) لا تحدث العرب أنا أخذنا ضغطة أي عصرنا وقهرنا يقال أخذت  
فلانا ضغطة بالضم إذا ضيقته عليه لتكرهه على الشيء (س \* ومنه الحديث) لا يشترين أحدكم مال  
أمرئى في ضغطة من سلطان أي قهر (س \* ومنه الحديث) لا تجوز الضغطة قبل هي أن تصالح من لك  
عليه مال على بعضه ثم تجذ البينة فتأخذ بجميع المال (ه \* ومنه حديث شريح) كان لا يجيز للاضطهاد  
والضغطة وقيل هو أن يعطل الغريم بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول له أندع منه كذا  
وتأخذ الباقي مجلأ فيرضى بذلك (ومنه الحديث) يعق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثلثا وإن شاء بعا  
وإن شاء خسا ليس بينه وبين الله ضغطة (ه \* ومنه حديث معاذ) لما رجع عن العمل قالت له امرأته  
أين ماجئت به فقال كن هي ضاعط أي أمين حافظ يعني الله تعالى المطاع على مرائر العباد فأوهبهم امرأته  
أنه كان معه من يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الأخذ ليرضاه بذلك (نغم) (في حديث عتبة بن  
عبد العزى) فعدا عليه لاسد فأخذ برأسه فضغمه ضغمة الضغم البض أشد بدو به سمى الاسد ضغما  
بزيادة الياء (ومنه حديث عمر والجوز) أعاذكم الله من جرح الدعر وضغم النقر أي عضه (ضغن)  
(فيه) فيكون دما في عجماء في غير ضغينة وحل سلاح الضغن الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة  
وجعلها الضغائن (ومنه حديث العباس) أنا نعرف الضغائن في وجوه أقوام (ومنه حديث عمر) أيما  
قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكر بحضرة صاحب الحد فأنه شهدوا عن ضغن أي قتلوا وعداوة يريد فيها  
كان بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما (ه \* وفي حديث عمرو) الرجل يكون في دابته  
الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقومها الضغن في الدابة هو أن تكون عسرة الانقياد  
﴿ضغا﴾ (فيه) أنه قال لعائشة عن أولاد المشركين أن شئت دعوت الله تعالى أن يسمعك تضاعيمهم في النار  
أي صياحهم ويكاهم يقال ضغاي بضغوا وضغاء ذاصح وضج (ومنه الحديث) وليكني أكرمك أن  
تضغو ولا الصبية عند رأسك بكرة وعشيا (ه \* والحديث الآخر) وصيبي يتضاعون حولي  
(ومنه حديث حذيفة) في قصه قوم لوط فألوى بها حتى مع أهل السماء ضغاء كلابهم (وفي حديث آخر)  
حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها جمع ضاغية وهي الصائخة

### ﴿باب المضاد مع الفاء﴾

﴿ضفر﴾ (ه \* في حديث علي) أن طلحة ناره في ضفيرة كال على ضفريها في واد الضفيرة مثل المساء  
المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من لضفرو وهو النسيج ومنه ضفرا الشعر وادخل  
﴿ضغطة﴾ عصره وضيق عليه وقهره والضغطة القهر والضاغط الأمين الحافظ ﴿الضغم﴾ العض  
الشديد بدو به سمى الاسد ضغما ﴿الضغن﴾ الحقد والعداوة والبغضاء وكذلك الضغينة أجمع ضغائن  
والضغن في الدابة أن تكون عسرة الانقياد ﴿الضغاء﴾ والضغوا صياح ضغاي بضغو وكذا التضاغى  
والضواغى جمع ضاغية وهي الصائخة ﴿الضفيرة﴾ مثل المساء المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة  
وضفرها عملها من الضفر وهو النسيج ومنه ضفر الشعر وادخل بضغه في بعض والضفائر الذوائب

فراحه وطبع السيف  
صدوه ودنسه وقيل رجل  
طبع وقد جعل بعضهم  
طبع الله على قلوبهم  
يطبع على قلوب المعتدين  
على ذلك ومعناه دنسه  
كقوله بل وان على قلوبهم  
وتوله أوائل الذين لم يرد  
الله أن يطهر قلوبهم وقيل  
طبع المكيال إذا ملأته  
وذلك يكون المكيال  
كالعلامة المانعة من  
تناول بعض ما فيه والطبع  
المطبووع أي المملوء قال  
الشاعر  
\* كروا يا طبع همت  
بالوحد \*  
«طبق» الطبق المطابقة  
من الأسماء المنضائية  
وهو أن تجعل الشيء فوق  
آخر بقدره ومنه  
طابقت أن جعل قال  
الشاعر  
إذا لود الظل القصير  
بخفه \* وكان طباق الخف  
أقول زيدا ثم يستعمل  
الطباق في الشيء الذي  
يكون فوق الآخر تارة  
وفيما يوافق غيره تارة  
كما في الأشياء الموضوعة  
للعنبيين ثم يستعمل  
في أحدهما دون الآخر  
كالكافس والراوية  
ونحوهما قال سبع سموات  
طباقا أي بعضها فوق  
بعض وقوله لتركن طبقا  
عن طبقي أي يترقى منزلا

بعضه في بعض (هـ \* ومنه الحديث لاخر) فقام على ضفيرة السدة (والحديث الاخر) وأشار بيده  
وراء الضفيرة (هـ \* ومنه حديث أم سلمة) في امرأة أشد ضفرا أي تحمل شعرها ضفرا وهي الذوائب  
المضفورة (ومن حديث عمر) من عقص أوضف فعليه الخلق يعني في الحج (س \* ومنه حديث  
الضفي) الضافر والمبلد والمجموع عليهم الخلق (س \* وحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما) أنه غرز  
ضفره في فقاء أي غرز طرف ضفيرته في أصلها (ومن حديث) إذا زنت الأمة فبها ولو بضمير أي جبل  
مفتول من شعر فعمل بمعنى مفتول (هـ \* وفي حديث جابر) ما جزر عنه الماء في ضفير البحر فكله أي  
شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضا (هـ \* وفيه) ما على الأرض من نفس تموت لها عذر الله خير نخب أن  
ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا إلا القليل في سبيل الله فإنه يحب أن يرجع فيقطة ل مرة أخرى المضافرة  
المعاودة والملاسة أي لا يحب معاودة الدنيا ولا يستها إلا الشهيد قال الزمخشري هو عند مفاعلة من  
الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أي لا يطمع إلى الدنيا ولا ينز إلى العود إليها الا هو ذكره الهروي  
بالراء وقال المضافرة بالضاو والراء التآلب وقد تضافر القوم وتظافروا إذا تألبوا وذكره الزمخشري ولم  
يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي والراء يقال بالراء والزاي فان  
الجوهري قال في حرف الراء والضفر السعي وقد ضفر بضفر ضفرا والاشبه بما ذهب إليه الزمخشري أنه  
بالزاي (س \* وفي حديث علي رضي الله عنه) مضافرة القوم أي معاوتهم وهذا بالراء لاشك فيه «ضفر»  
(فيه) ملعون كل ضفاز هكذا جاء في رواية وهو الاحام (هـ \* وفي حديث الرؤيا) فيضفرونه في أحدهم  
أي يدفعونه فيه ويلقمونه إياه يقال ضفرت البعير إذا علقته الضفاز وهو اللقمة الكبار الواحدة ضفيرة  
والضفير شئ يجرش وتعلقه الابل (هـ \* ومنه الحديث) أنه مر بوادي غود فقال من اعتجن بعائه  
فليضفزه بعيره أي يلقمه إياه (هـ \* ومنه الحديث) قال اعلى ألان قوما يزعمون أنهم يحبونك يصفرون  
الاسلام ثم يلفظونه قاله ثانياً أي يلقمونه ثم يتركونه ولا يقبلونه (هـ \* وفيه) أنه عليه السلام ضفر  
بين اصفا والمرورة أي هرول من الضفر والقفر والوثوب (هـ \* ومنه حديث الخوارج) لما قتل ذوالثدية  
ضفرا أحجاب على ضفرا أي قفروا وخرابقتنه (فيه) أنه أوتر سبع أوترع ثم نام حتى سمع ضغيره أو  
ضفيره قال الخطابي الضغير يس شئ وأما الضفير فهو كالغيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم عند  
ترديد نفسه قال الهروي أن كان محفوظا فهو شبه الغيط وروى بالصاد المهملة والراء والصنير يكون  
بالشفتين «ضفت» (في حديث قتادة بن النعمان) فقد ضفط من الدمل الضافط والضفاط  
المضفورة والضفير الجبل المفتول من شعر وضفير البحر وضفيرته شطه وجانبه والمضافرة المعاودة  
والملاسة ومضافرة القوم معاوتهم \* ملعون كل «ضفاز» هو النمام وبضفرونه في أحدهم أي يدفعونه  
فيه ويلقمونه إياه وضفرت البعير علقته الضفاز وهو اللقمة الكبار جمع ضفيرة وقال اعلى أن قوما  
يحبونك يصفرون الاسلام ثم يلفظونه أي يلقمونه ثم يتركونه والضفر والقفر والوثوب وضفر بين الصفا  
 والمرورة هرول ونام حتى سمع ضفيره أي غطيطه وروى بالصاد المهملة والراء وهو الصراب ويكون بالشفتين  
«الضفاط» والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكاري الذي يكرى الاحمال والضفاطه  
ضعف الرأى والجهل ضفت بضفت فهو ضفيط



عن منزل وذلك اشارة الى  
 احوال الانسان من تربيته  
 في احوال شتى في الدنيا  
 نحو وما اشار اليه بقوله  
 خلقكم من تراب ثم من  
 نطفة و احوال شتى في  
 الآخرة من الفسور  
 والبعث والحساب وجواز  
 الصراط الى حين المستقر  
 في احدى الدارين وقيل  
 لكل جماعة متطابقة  
 هـ في أم طبق وقيل  
 الناس طبقات وطبقته  
 على هذا ونظا بقوا  
 واطبقوا عليه ومنه  
 جواب يطابق السؤال  
 والمطابقة في المشي كشي  
 المقيد ويقال لما يوضع  
 عليه انقوا كنه ولما  
 يوضع على رأس الشيء  
 طبق والكل فقرة من فقار  
 الظهر وطبق لتطابقها  
 وطبقته بالسيف اعتبارا  
 بطبقته النعل وطبق  
 اليه لوانها ساعاته  
 المطابقة وأطبقت  
 عليه ورجل عبايا بطباقاه  
 لم انغلق عليه الكلام  
 من قولهم أطبقت الباب  
 وغلق طباقا انطبق عليه  
 الضراب فجزعته وعبر  
 عن الداهية بنبت الطبق  
 وقوله وافق شن طبقه وهما  
 قبيلمان  
 (طعا) الطع وكلا حـ و  
 وهو بسط الشيء والذهاب  
 به قال والارض وماطحاها

الذي يجاب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكرى الاحمال وكانوا يؤخذون ما من الانباط يحملون  
 الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما (ومنه الحديث) أن ضفطين قدموا المدينة (هـ \* وفي حديث عمر)  
 اللهم اني أعوذ بك من الضفافة هي ضعف الرأي والجهل وقد رصف يصف ضفافة فهو ضفيط (ومنه  
 حديثه الآخر) أنه سئل عن المور فقال أنا أو زحين بنام الضفطي أي الضعفاء الآراء والمقولات (ومنه  
 الحديث) اذا سرتم أن تنظروا الى الرجل الضفيط المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عبيدة بن حصن  
 (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) وعونب في شيء فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاني أي غفلاتي  
 (ومنه حديث ابن سيرين) بلغه عن رجل شيء فقال اني لا أراه ضفيطا (س \* وفي حديثه الآخر) أنه شهد  
 نكاحا فقال ابن ضفطاطكم أراد الدف فجماء ضفطاطة لانه لهو ولعب وهو راجع الى ضعف الرأي وقيل  
 الضفطاطة لعبة (ضفف) (هـ \* فيه) انه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف الضفف الضيق واشدة أي  
 لم يشبع منها الا عن ضيق وقيل ان الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يصفون ضفا  
 و ضفقا أي لم يأكل خبز ولا لحم وحده وادكن يأكل مع الناس وقيل الضفف أن تكون الاكلة أكثر من  
 مقدار الطعام والحظ أن تكون بمقداره (وفي حديث علي) فيقف ضفتي جفونه أي جانبيهما الضفة  
 بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره للجبين (ومنه حديث عبد الله بن خباب) مع الخوارج فقد موه على  
 ضفة النهر فصر بواعنقه (ضفن) (في حديث عائشة بنت طلحة رضي الله عنها) أنها ضفنت جارية لها  
 الضفن ضرب من است الانسان بظهور قد

### (باب الضاد مع اللام)

(ضلع) (فيه) أعوذ بك من الكسل وضلع الدين أي ثقله والضلع الاعوجاج أي ينقله حتى يعيل صاحبه  
 عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلعه ضلعا بالتحريك يضلعه بضلع ضلعا بالفتح أي مال  
 (ومن الاول حديث علي) وارد الى الله ورسوله ما يضلعه من الخطوب أي ينقله (س \* ومن الثاني  
 حديث ابن الزبير) فرأى ضلع معاوية مع مروان أي ميله (س \* ومنه الحديث) لا تنقش الشوكة  
 بالشوكة فان ضلعها معها أي ميلها وقيل هو مثل (وفي حديث غسل دم الحبيص) حثيه بضلع أي يود  
 والاصل فيه ضلع الحيوان فسمى به العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا (وفي حديث بدر) كافي  
 أراهم مقتلين بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبه بالضلع وفي رواية أن ضلع  
 قريش عنده هذه الضلع الحمراء أي ميلهم (وفي صفته صلى الله عليه وسلم) ضليع الفم أي عظيمه وقيل  
 واسعه والعرب تمدح عظيم الفم وتذم صغيره والضليع العنايم الخلق الشديد (ومنه حديث عمر رضي الله  
 عنه) أنه قال له الجني اني منهم لضليع أي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين (س \* ومنه  
 الجمع ضفطي كبريى ومرضى وأين ضفطاطكم أراد الدف وان في ضفطات أي غفلات (الضفف)  
 الضيق والاشدة ومنه لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف أي لم يشبع منها الا عن ضيق وقيل الضفف  
 أن تكون الاكلة أكثر من مقدار الطعام والحظ أن تكون بمقداره والضفة بالكسر والفتح جانب  
 النهر واستعير للجبين (الضفن) ضرب من است الانسان بظهور قد ملك (ضلع) الدين بفتح اللام ثقله وما  
 يضلعه من الخطوب أي ينقله والضلع بالكسر يضلعه بضلع ضلعا بالتحريك يضلعه بضلع ضلعا بالفتح

قال الشاعر

\* طمأنت قلب في الحسان

طروب \* أن ذهب

((طرح)) الطرح اقاء

الشيء وإبعاده والطروح

المكان البعيد ورأيت

من طرح أي بعد والطرح

المطروح لقلة الاعتداده

قال اقنوا بوسه ف أو

اطرحوه

((طارد)) الطرد هو

الازحاج والابادة على

سبيل الاستخفاف يقال

طردته قال تعالى من

ينصرف من الله ان طردته

ولا تطرد الذين وما أنا

بطارد المؤمنين فطردهم

ويقال اطرده السلطان

وطرحه اذا أخرجه عن

بلده وأمر ان يطرد لي

مكان حله وسمى ما يثار

من الصيد طرد او طريدة

ومطاردة الاقربان

مدافعة بضربهم بعضا

والمطرد ما يطرده واطراد

الشيء متابعة بعضه

بعضا

((طرف)) طرف الشيء

جانبه ويستعمل في

الاجسام والافاق

وغيرهما قال وأطراف

المنار طرفي المنار ومنه

استعير هو كريم اطرفين

أي الاب والام وقيل

الذكور والسان اشارة الى

العنف وطرف العسين

حديث مقتل أبي جهل فتمنيت أن أكون بين أضلع منهما أي بين رجلين أقوى من الرجلين اللذين كنت بينهما وأشد (ومنه - حديث علي في صفة النبي صلى الله عليه وسلم) كاحل فاضطلع بأمرك اطاعتك اضطلع فتعل من الضلالة وهي بالقوة يضل اضطلع بحمله أي قوى عليه ونهض به (س \* وفي حديث زمزم) فأخذ بعراقيهما فشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلعه (س \* ومنه - حديث ابن عباس رضي الله عنهما) أنه كان يتضلع من زمزم (س \* وفيه) أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم - لم ثوب سيرا مضلع بقرا المضلع الذي فيه سيور وخطوط من الابريسم أو غيره شبه الاضلاع (س \* ومنه - حديث علي رضي الله عنه) وقيل له لما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير أي فيها خطوط عريضة كالاضلاع (س \* وفيه) الحبل المضلع والشمر الذي لا ينقطع اظهارا البدع المضلع المثقل كانه يتكئ على الاتلاع ولوروى بالظا من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها ((ضلال)) (س \* فيه) لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقلا أي بطلان العمل وضياعه مأخوذ من اضلال الضياع (ومنه - قوله تعالى) ضل سعيهم في الحياة الدنيا (ه \* ومنه الحديث) ضالة المؤمن حرق النار قد تكرر الضالة في الحديث وهي الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والائنين والجمع وتجمع على ضوال والمراد بها في هذا الحديث الضالة من الابل ولينقر مما يحتمى نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى والم بخلاف الغنم وقد نطاق الضالة على الماء في (ومنه الحديث) الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل كليم أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته (ه \* ومنه الحديث) ذروني في ربيع لي أضل الله أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل لعلي أغيب عن عذاب الله يقال ضلت الشيء وضلته اذا جعلته في مكان ولم تدر أين هو وأضلته اذا ضيعته وضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشيء ويقال أضلت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول أجدته وأبجلته اذا وجدته مجبوردا وبجيلة (ه \* ومنه الحديث) ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا لا غير مهتدين إلى الحق (وفيه) سيكون عليكم أئمة ان عصية وهم ضالهم يريد بعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين وقد يقع أضلهم في غير هذا ولا تنقش الشوك بالشوكه فان ضلعهامعها أي ميلها واضلع فريش أي ميلهم والاضلع بكسر الصاد وفتح اللام وقد تسكن ضلع الحيوان وحتيه بضلع أي عود تشبيهه بالاضلع الح - راجع - بل منفرد صغير والاضلاع العظيم الخلق الشديد وقيل العظيم الصدر الواسع الجنبين وضلع الفم عظيمه وقيل واسعه ولرب محمد عظم الفم وتذم صغره وبين رجلين أضلع منهما أي أقوى منهما واضطلع بأمرك أي قوى عليه ونهض به فتعل من الضلالة وهي القوة وشرب حتى تضلع أي أكثر من الشرب حتى تمدد جنبه وأضلعه وثوب سيرا مضلع فيه سيور وخطوط من الابريسم أو غيره شبه الاضلاع والحبل المضلع المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولوروى بالظا من الظلع الغمز والعرج لكان وجهها \* ان الله تعالى لا يحب ((ضلاله)) العمل أي بطلانه وضياعه والضالة الضائعة من كل ما يقتنى والحكمة ضالة المؤمن أي لا يزال يتطلبها كما يتطلب الرجل ضالته وقيل لله أي أفوته ويخفى عليه مكاني وقيل أغيب عن عذابه وأتى النبي قومه فأضلهم أي وجدهم ضالا يقال أضلت الشيء اذا وجدته

جفنه والطرفي تحريك  
الجفن وعبر به عن النظر  
اذ كان تحريك الجفن  
لازمه النظر وقوله قبل  
أن يرد البسطة - رفق  
قاصرات الطرف - بارة  
عن اغصانهم - من لاهتهم -  
وطرف - فلان أصيب  
طرفه وقوله اقطع طرفا  
فخصص يص قطع الطرف  
من حيث ان تنقص  
طرف الشيء يتوصل الى  
توهينه وازالته ولذلك  
قال تنقصها من أطرافها  
والطراف بيت ادم يؤخذ  
طرفه ومطرف الحيز  
ومطرف ما يجتمع - ل له  
طرف وقد أطرفت مالا  
وناقة طرفه ومسته طرفه  
ترعى أطراف الم - رعى  
كالبعير والطريف  
ما يذاوله ومنه قيل مال  
طريف ورجل طريف  
لا يثبت على امرأة  
وانظر الفرس الكريم  
وهو الذي يطرف من  
حسنه فالطرف في الاسل  
هو المطروف أي المنظور  
اليه كالتقص في معنى  
المنقوض وبهذا النظر  
قيل قبل النواظر فيما  
يحسن حتى يثبت عليه  
النظر

(طرق) الطريق السبيل  
الذي بطرق بالارجل أي  
يضرب قال ط - ربقاني  
البر وعنه استعبر كل

على الحمل على الضلال والدخول فيه (وفي حديث علي) وقد سئل عن أشعر الشعراء فقال ان كان ولا بد  
فالمالك الضليل يعني امرأ القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المباليغ في الضلال - مدا والكثير  
اتبع للضلال

### (باب الضاد مع الميم)

(ضمخ) (س \* فيه) أنه كان يضمخ رأسه بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره ولا كثار منه  
(س \* ومنه الحديث) أنه كان متضمخا بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا (ضمد) (ه \* في حديث علي)  
وقيل له أنت أمرت بقتل عثمان فضمدا أي اغتاط يقال ضمد بضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه  
وغضبه (ه \* وفي حديث طلحة) أنه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أي جعله عليها وداهاها به وأصل  
الضمد الشد يقال ضمد رأسه وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقعة يشدهم العضو المؤلم ثم قيل لوضع  
الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد (س \* وفي صفة مكة) من خواص وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر  
ويابس (وفيه) ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداءة فقال ان الله ولا يضرك أن تكون  
بجانب ضمد هو بفتح الضاد والميم موضع باليمن (ضمر) (فيه) من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار  
سبعين خريفا لا ضمر المحيد الضمر الذي يضر خيله لغزو أو سباق وتضمير الخيل هو أن يظاهر عليها بالعنف  
حتى تسمن ثم لا تعلف الاقوت الخف قيل تشد عليها سرجها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب  
رهلها ويشد لها والمجيد صاحب الجياد والمعنى أن الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل  
المضمرة الجياد ركضوا وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث (ه \* وفي حديث حذيفة) اليوم المضمار وغدا  
السباق أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار موضع الذي تضر فيه الخيل ويكون وقتنا  
للأيام التي تضر فيها يروى هذا الكلام أيضا على رضى الله عنه (وفيه) اذا أبصر أحدكم امرأة  
فلبأت أهله فان ذلك يضره وما في نفسه أي يضره ويقاله من الضمور وهو الهزال والضعف (ه \* وفي  
حديث ابن عباس - العزير) كتب الى ميجون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال أن يرد ما على أربابها  
و يأخذ منهم زكاة عامها فانها كانت مالا ضمرا للمال الضمار الغائب الذي لا يرجى واذارجي فليس بضم  
من أضرمت الشيء اذا غيبته فعال بمعنى فاعل أو منعل ومثله من الصفات ناقة كئاز وانما أخذ منه زكاة  
نالا كاحدته وأجلته اذا وجده محمودا وبخيلوا الضليل كقنديل المباليغ في الضلال (التضمخ)  
التلطخ بالطيب وغيره ولا كثار منه (ضمد) يضمضضمد الشد غيظه وغضبه وضمد رأسه وجرحه شده  
بالضماد وهي خرقعة يشدها العضو والمؤلم ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد وضمد  
عينيه بالصبر جعله عليها وداهاها به والضمد بالسكون رطب الشجر ويابس (تضمير) الخيل أن يظاهر عليها بالعنف حتى تسمن ثم لا تعلف الاقوت الخف وقيل تشد عليها  
سرجها وتجل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشد لها والمضمار موضع الذي تضر فيه الخيل ويكون وقتنا  
في الخيل واليوم مضمار وغدا السباق أي اليوم العمل في الدنيا للاستباق في الجنة واذا أبصر أحدكم  
امرأة فلبأت أهله فان ذلك يضره وما في نفسه أي يضره ويقاله من الضمور وهو الهزال والمال الضمار  
الغائب الذي لا يرجى \* قلت اعطائهم المضمرات أي الخبائث الواحدة مضمرات انتهى

عام واحد لان اربابه ما كانوا يرون رد عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنة الماضية وهو في بيت المال  
 ((ضمير)) (في حديث علي) أفواهم ضاهرة وقلوبهم فرحة الضامن الممسك وقد ضمير بضمير (ومنه قصيد  
 منه تطل سباع الجوضاهرة \* ولا تمشي بواديه الاراجيل كعب)

أي ممسكة من خوفه (س \* ومنه حديث الجراح) ان الابل ضمير خنس أي ممسكة عن الجرة و يروى  
 بالثبات يدوهم اجمع ضامن (وفي حديث سيديمة) فضمير لي بعض أصحابه وقد اختلف في ضبط هذه اللفظة  
 فتقبل هي بالضاد والزاي من ضمير اذا سكنت وضمير غيره اذا أسكنته وروى بدل اللام نونا أي سكتني وهو  
 أشبه وروى بالراء والنون والاول أشبهها ((ضمير)) (في حديث عمر) قال عن الزبير ضمر من ضمير  
 والرواية خنس والميم قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر ((ضمير)) (س \* في حديث لا شتر)  
 يصف امرأه أرادها ضمة عجا طربا الضمة مع الغليظة وقيل القصيرة وقيل للنساء الخلق ((ضمير)) (ه \* في  
 حديث معاوية) انه خطب اليه رجل بنت له عرجاء فقال انها ضمة فقل اني أريد أن أتشرف بمصاهرتك  
 ولا أريد لها للسباق في الحلبه الضمة الزمنية قال الزنجشري ان صحت الرواية فاللام بدل من النون  
 من لضمانه والافه ي باصا المجهلة قبل لها ذلك ليس وجسوف ساقها وكل يابس فهو ضامل وضميل  
 ((ضمير)) (في حديث الرؤية) لانضمامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا ينضم  
 بعضهم الى بعض وترددون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء فتحها على تفاععلون وتفاععلون ومعنى  
 التخفيف لا ينالك ضمير في رؤيته فيراه بعضهم دون بعض والضمير الظلم (ه \* وفي كتابه لوان بن حجر)  
 ومن زنى من ثيب فصر جوه بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدا من اضمائه وقديسه بها الجماعات  
 المختلفة من الناس (س \* ومنه حديث يحيى بن خالد) لنا اضمائم من ههنا وههنا أي جماعات ليس  
 أصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض (س \* وفي حديث أبي اليسر) ضمانة من صف أي حزمة وهي  
 لغة في الاضمانة (وفي حديث عمر) يا هني ضم جناحك عن الناس أي أن جانيك لهم وارفقهم (وفي  
 حديث ربيب العنبري) أعدني على رجل من جنك لضم مني ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضعه الى  
 ماله ((ضمن)) (ه \* في كتابه لا كيدر) ولكم اضمائة من الفضل هو ما كان داخل في العمارة وضمه  
 أمصارهم وقراهم وقبل سميت ضاممة لان اربابها ضمنوا عمارتها وحفظها فهي ذات ضمان كدبشة  
 راضية أي ذات رضا ومراضية (ه \* ومنه الحديث) من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله أن يدخله  
 الجنة أي ذو ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فتدفع أجره على  
 الله هكذا أخرجه الهروي والنخشي من كلام علي والحديث مرفوع في الصحاح عن أبي هريرة بمعناه

((الضامن)) الممسك ضمير والابل ضمير أي ممسكة عن الجرة وضمير سكت وضمير غيره أسكنته ((الضمير))  
 المرأة الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق ((الضمير)) الزمنية لانضمامون في رؤيته بالتشديد  
 نى لا ينضم بعضهم الى بعض وترددون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء فتحها على تفاععلون وتفاععلون  
 وبالتخفيف أي لا ينالك ضمير في رؤيته فيراه بعضهم دون بعض والضمير الظلم والاضاميم الحجارة جميع اضمائه  
 وقديسه بها الجماعات المختلفة من الناس وضمانة من صف أي حزمة لغة في الاضمانة وضم جناحك عن  
 الناس أي أن جانيك لهم وارفقهم وضم مني ما حرم الله ورسوله أي أخذ من مالي وضعه الى ماله ((الضمانة))

مسالك يسلكه الانسان في  
 فعل محدود كان أو مذموم  
 طريق وطريقته قال  
 وبذها بطريقكم المثل  
 وقيل طريقته من الغفل  
 تشبيها بالطريق في الامتداد  
 والطريق في الاستدلال  
 كالضرب الا انه أخص  
 لانه ضرب توقع كطرق  
 الحديد بالمطرقة ويتوسع  
 فيه توسعهم في الضرب  
 وهذه استعير طرق الحصى  
 للتيكهن وطرق الدوار  
 الماء بالرجل حتى  
 تذكره حتى معنى الماء  
 الدقيق طرقا وطارقت  
 النعل وطرقها تشبيها  
 بطرق النعل في الهيئة  
 وقيل طارق بين الدرعين  
 وطارق الخوفاي أن يركب  
 بعضها بعضا والطارق  
 المسالك للطريق لكن  
 خص في التعارف بالا  
 ليلا فقبل طريقته هله  
 طروقا وعبر عن النجم  
 بالطارق لاختصاص ظهوره  
 بالليل قال والسماو الطارق  
 قال الشاعر

\* ضمن نبات طارق \*  
 وعن الحوادث التي تأتي  
 ليلا بالطارق وطرق فلان  
 قصدي لا قال الشاعر  
 كافي أنا المظروق دونك  
 بالذي \*  
 طرق به دوني وعيني  
 تهمل

فمن طريقه تضمن الله لمن خرج في سبيله ٢ لا يخرج به الاجهاد في سبيلي وايماناً بي وتصديقاً برسلي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرحمه الى مسكنه الذي خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة (وفيه) أنه نهي عن بيع المضامين والملاقيع المضامين ما في أصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه (ومنه) قولهم تضمن الكتاب كذا وكذا والملاقيع جمع ملفوح وهو ما في بطن الناقة وفسرهما مالك في الموطأ بالاعكس وحكاه الأزهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب وحكاه أيضاً عن نعلب عن ابن الاعراب قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهو ضامن ومضمون وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملفوح وملقوحة (هـ \* وفيه) الامام ضامن والمؤذن مؤتمن أراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهده وصحتهم مقرر ونه بصحة صلاته فهو كالمكفل لهم صحة صلاتهم (هـ \* وفي حديث عكرمة) لا تشتري البقر والغنم مضمناً وليكن اشتره كيلاً مسمى أي لا تشتريه وهو في الضرع لأنه في ضمنه (هـ \* وفي حديث ابن عمر) من اكتب ضمناً بعثه الله ضمناً يوم القيامة الضمن الذي به ضمانه في جسد من زمانه أو كسر أو بلاء والاسم الضمن بفتح الميم والضمان والضمانة الزمانة المعنى من كتب نفسه في ديوان الزماني لم يذر عن الجهاد ولا زمانته بعثه الله يوم القيامة زمناً ومعنى اكتب أي سأل أن يكتب في جلة المذورين وبهضمهم أخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص (ومنه حديث ابن عمير) معبوضة غير ضمنية أي انها ذبحت لغير علة (س \* ومنه الحديث) أنه كان لعامرين ربيعة ابن أصابته ربيعة يوم الطائف فضمن منها أي زمن (ومنه الحديث) انهم كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا الضمني الزماني جمع ضمن

### ﴿باب الضاد مع النون﴾

﴿ضناً﴾ (في حديث قتيلة بنت الضمر بن الحرث أو أخته)

أحمد ولانت ضن نجيبة \* من قومها والفاعل فحل معرق

الضم بالكسر الاصل يقال فلان في ضن وصدق وضن وسوء وقيل الضن بالكسر والفتح الولد ﴿ضنك﴾

من الضنك ما كان داخل في العمارة وهو ضامن على الله أي ذو ضمان والمضامين ما في أصلاب الفحول جميع مضمون والملاقيع ما في بطن الناقة جمع ملفوح وقيل عكسه والامام ضامن أراد الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدي به في عهده وصحتهم مقرر ونه بصحة صلاته فهو كالمكفل لهم صحة صلاتهم ولا تشتري اللبن مضمناً أي وهو في الضرع لانه في ضمنه والضمن الزمن ج ضمنى ومنه كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا ومن اكتب ضمناً أي من كتب نفسه في ديوان الزماني لم يذر عن الجهاد وضمن الرجل زمن \* قلت قال الفارسي والابل ضمن جمع ضامن وهو المسند عن العلف والجرة وعن الزماني أن الابل صبر على العطش وعلى الجوع انتهى ﴿الضم﴾ بالكسر الاصل وقيل بالكسر والفتح الولد ومنه ولانت ضن نجيبة

٢ قوله لا يخرج به الاجهاد الخ وهو كذا في جميع النسخ ومثله في اللسان وكذلك هو في مسلم قال النووي في باب فضل الجهاد جهاداً بالهصب وكذا ايماناً وتصديقاً وهو منصوب على انه متعول له وتقديره لا يخرج به المخرج ويحرك المحرك الا للجهاد والاعيان والتصديق اهـ

(هـ \* في كتابه لوانل بن حجر) في التبعه شاة لامقورة لا يباط ولا ضنالك بالكمسرا المكتنز اللحم  
ويقال للذكر والاني بغيره (فيه) أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته ثم عطس  
فأراد أن يشمه فقال دعه فانه مضنوك أي من كرم والضمناك بالضم الزكام يقال أضنكه الله وأزكه  
والقياس أن يقال فهو مضنوك ومن كرم ولكنه جاء على أضنك وأزك (س \* ومنه الحديث) امتخط فانك  
مضنوك وقد تكرر في الحديث ((ضن)) (هـ \* فيه) أن الله ضنائن من خلقه يحيمهم في عاقبة ويميتهم في عاقبة  
الضنائن الخصائص واحد هم ضنية فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل  
لما كانه منك وموقعه عندك يقال فلان ضني من بين اخواني وضني أي أختص به وأضن بموته ورواه  
الجوهري إن الله ضنا من خلقه (ومنه حديث الانصار) لم نقل الاض ابرسول الله صلى الله عليه وسلم أي  
بخلابه وشخا أن يشار كنه فيه غيرنا (ومنه حديث ساعة الجمعة) فقلت أخبرني بها ولا تضن بها على أي لا تبخل  
يقال ضنت أضن وضنت أضن وقد تكرر في الحديث (ومنه حديث زمزم) قيل له احقر المضنونة أي التي  
يضن بها النفاسها وعزتها وقيل للخلق والطيب المضنونة لأنه يضن بها ((ضنا)) (س \* في حديث الحدود)  
أن مريضاً شكى حتى أضنى أي أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى نحل جسمه (س \* وفيه) لا تضطنى  
عنى أي لا تبخلى بالناساطك الى وهو أفعال من الضنى المرض والطاء بدل من انقاء (هـ \* وفي حديث ابن عمر)  
قال لناعرابي اني أعطيت بعض بني ناقة حيائه وامأضنت وانطربت فقال هي له حيائه وموته قال الهروي  
والخطابي هكذا روى والصواب ضنت أي كثراً ولادها يقال امرأه ماشية وضانية وقد مضت وضنت  
أي كثراً ولادها وقال غيرهما قيل ضنت المرأة أضنى ضنى وأضنت وضناً وأضنت اذا كثراً ولادها

### ((باب الضاد مع الواو))

((ضوا)) (فيه) لا تسضبوا بنار المشركين أي لا تستشيرهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً  
للأرى عند الحيرة (وفي حديث بدو الوحي) يسمع الصوت ويرى الضوء أي ما كان يسمع من صوت الملائكة ويراه  
من نوره وأنوار آيات ربه (وفي شرايع عباس)

وأنت لما ولدت أشرقت الأور \* ض وضأت بشورك الأفق

يقال ضأت وضأت بمعنى أي استنارت وصارت مضئية ((ضوج)) (فيه) ذكر أوضاع الوادي  
أي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كت بين جبلين متضابقين ثم اتسع فقد انضاج لك ((ضور))

((الضنك)) بالكسر المكتنز اللحم يقال للذكر والاني بغيره والضمناك بالضم الزكام والمضنوك المزكوم  
((الضن)) البخل وزمزم المضنونة أي التي يضن بها النفاسها والله ضنائن من خلقه أي خصائص جميع  
ضنية فعيلة بمعنى مفعولة من الضن وهو ما تختصه وتضن به أي تبخل لكانه منك وموقعه عندك  
((الضنا)) المرض وأضنى أصابه الضنى ولا تضطنى عنى أي لا تبخلى بالناساطك الى من الضنا وأضنت  
المرأة والناقة وضنت وأضنت وضأت كثراً ولادها ((لا تسضبوا)) بنار المشركين أي لا تستشيرهم  
ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً للارأى عند الحيرة وفي حديث بدو الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء  
أي ما كان يسمع من صوت الملائكة ويرى من نوره وأنوار آيات ربه وضأت وضأت أي استنارت وصارت  
مضئية ((أضواج)) الوادي معاطفه جمع ضوج ((تنضور)) من شدة الحمى أي تتلوى وتضع

والاطراء مدح بحد  
ذكره وطراً بالهمز طلع  
((طس)) هـ ما حرفان  
وليس من قوله ثم طس  
وطس في شيء

((طعم)) الطعم تناول  
الغذاء ويسمى ما يتناول  
منه طعم وطعام قال  
وطعامه متاعا لكم قال  
وقد اختص بالبرقيها  
روى أنوسه يد أن النبي  
صلى الله عليه وسلم أمر  
بصدقة الفطر بأعوان  
طعام أو صاعاً من شعير  
قال ولا طعام إلا من  
غداين طعاماً غصه  
طعام إلا نيم على طعام  
المسكين أي الطعام هـ  
الطعام فإذا طعمتم فانتشرو  
فيما طعموا قيل وقد  
يسمى جعل طعمه في  
الشراب كقوله من شرب  
منه أفليس مني ومن لم  
يطعمه فانه مني وقال  
بعضهم غما قال ومن لم  
يطعمه تنبيهاً أنه محظور  
أن يتناول الأغرفة مع  
طعام كما أنه محظور عليه  
أن يشربه الأغرفة فان  
الماء قد يطعم اذا كان مع  
شيء بمضغ ولو قال ومن لم  
يشربه اكان يقتضى  
أن يجوز تناوله اذا كان في  
طعام فلما قال ومن لم  
يطعمه بين أنه لا يجوز  
تناوله على كل حال الا قدر



المستثنى وهو والغرفة  
باليد وقول النبي صلى الله  
عليه وسلم في زمنم انه  
طعام طعم وشفاء سقم  
فتنبيه منه انه يغذى  
بجلاى سائر المياه  
وان تطعمه فأطعمه قال  
استطعما أهلها وأطعموا  
القانع والمعتر يطعمون  
الطعام أنظم من لو يشاء  
الله أطعمه أطعمهم من  
جوع وهو يطعم ولا يطعم  
وما يريد أن يطعمه من  
وقال عليه السلام أنا  
استطعمكم الامام  
فأطعموه أى اذا  
استخلفكم عند الارتياح  
فلتطعموه وجعل طاعم  
حين الحال ومطعم  
مرزوق ومطعم كثير  
الطعام ومطعم كثير الطعم  
والطعامه ما يطعم  
((طعن)) طعن الضرب  
بالرغ وبالقرب وما يجرى  
بجراهم وأطعموا  
واسستهير للوقعة قال  
وطعنا في الدين وطعنا في  
دينكم  
((طغى)) طغوت وطغيت  
طغروا واطغيا واطغاه  
كذا جعله على الطغيان  
وذلك تجاوز الحد في  
العصيان قال انه طغى ان  
الانسان ايطغى وان  
يطغى ولا تطغوا فيه  
طغيا او كفر في طغيانهم  
يعمهمون الاطغيانا كعبا

(هـ \* فيه) أنه دخل على امرأة وهى تنضو ومن شدة الحمى أى تملو وتضع وتنقلب ظهر البطن وقيل تنضو وتظهر النضو بمعنى الضرب يقال ضاره يضوره ويضربه (ضوع) (فيه) جاء العباس فجلس على الباب وهو ينضوع من رسول الله صلى الله عليه وسلم رائحة لم يجد مثلها انضوع الریح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث ((وضوء)) (هـ \* في حديث اربوا) واذا أناهم ذلك الله يوضوا أى ضجوا واستغاثوا والوضوء أصوات الناس وغلبتهم وهى مصدر ((ضوا)) (هـ \* فيه) فلما هبط من ثنية الارز يوم حنين ضوى اليه المسلمون أى مالوا وقال ضوى اليه ضيا وضوا وضوا وضوا ويقال ضوه اليه وأضواه (هـ \* وفيه) اغتربوا ولا تضوا أى تزوجوا الغرائب دون القرائب فان ولد الغريبة أنجب وأقوى من ولد القربة وقد أضوت المرأة اذا ولدت ولا ضيفافعى لانضوا والاناق بأرلادضاوين أى ضعفاء فحفاه الواحد ضاو (ومنه الحديث) لا تنكحوا القرباة القربى فان الولد يخلق ضاويا

### ((باب الضاد مع الهاء))

((ضهد)) (س \* في حديث شريح) كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة هو الظلم واقهر يقال ضهده وأضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافعال المعنى أنه كان لا يجيز البيع والعين وغيرهما فى الاكراه والقهر ((ضهل)) (هـ \* في حديث يحيى بن يعمر) نشأت ظلمها وتضهلها أى عطيها شيئا قبل الامانة الضهل وهو القليل يقال ضهلته أضهله وقيل تضهلها أى تردها الى أهلها من ضهلت الى فلان ادار جعت اليه ((ضها)) (هـ \* فيه) أشد الناس عدا بآبوم القيامة الذين يضاهون خلق الله أراد المنصورين والمضاهاة المشابهة وقد تمز وقرئ بهما (هـ \* وفي حديث عمر) قال لا كعب ضاهيت اليهودية أى شابهتها وعارضتها

### ((باب الضاد مع الياء))

((ضيع)) (س \* في حديث كعب بن مالك) لومات يومئذ عن الضيع والريح لورثته الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور والضيع وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقولوب من ضعى الشمس وهو انما افها وقيل الضيع قريب من الريح (هـ \* في حديث عمار) ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح والضيع بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخط رواه يوم قتل بصفين وقد جى بلبن يشربه (س \* ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه) فسقته ضيحة حمامة أى شربة من الضيع (هـ \* ومنه الحديث) من لم يقبل العذر من تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الامتضعا أى متأخرا عن الواردين يحى بعد ما شربوا ماء الحوض الاقله فيبقى كدرا مختلطاً بغيره كاللبن المختلط بالماء ((ضيج)) (هـ \* في

وتنقلب ظهر البطن ((الوضوء)) أصوات الناس واذا أناهم ذلك لله يوضوا أى ضجوا واستغاثوا ((نضوع)) الریح تفرقها وانتشارها وسطوعها ((ضوى)) اليه المسلمون مالوا واغتربوا ولا نضوا أى تزوجوا الغرائب دون القرائب لا تأقوا بأولادضاوين أى ضعفاء فحفاه فان ولد الغريبة أنجب وأقوى من ولد القربة وأخوت المرأة ولدت ولدا ضاويا ((الاضطهاد)) انظم والقهر ((ضهله)) أعطاه شيئا قليلا ((المضاهاة)) المشابهة ((الضيع)) قريب من الريح والضياح والضيع بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخط وسقته ضيحة أى شربة من الضيع ولم يرد على الحوض الامتضعا أى متأخرا عن الواردين يحى بعد ما شربوا ماء الحوض الاقله فيبقى كدرا مختلطاً بغيره كاللبن المختلط بالماء ((انضاح))

وان للطاغبين اشرب ماء  
ما أطغيتهم والطغوى  
الاسم منه قال كذبت  
ثمود بطغواها تنبها أنهم  
لم يصرفوا اذا خوفوا  
بعقوبة طغيانهم وقوله  
هم أظلم وأطغى تنبها أن  
الطغى يمان لا يخلص  
الانسان فقد كان قوم  
نوح أظغى منهم فأهلكوا  
وقوله الماء الماطغى الماء  
فاستعير الطغيان فيه  
لتجاوز الماء الحد وقوله  
فأهلكوا بالطاغية  
فاشارة الى الطوفان المعبر  
عنه بقوله أنا الماطغى  
الماء والطاغوت عبارة  
عن كل معبود من دون  
الله ويستعمل فى الواحد  
والجمع قال ابن بكفر  
بالطاغوت والذين اجتبوا  
الطاغوت أولياؤهم  
الطاغوت يتحاكم والى  
الطاغوت فعبارة عن  
متعدد والمتنفس من  
الساخر والكاهن والمارد  
من الجن والاصارف عن  
طريق الخبطاغوت  
ورزقه فيما قيل فعلوت نحو  
جبرت رمل كوت وقيل  
أصله طغوت ولكن قلب  
لام الفعل نحو صاعقة  
وصاعقة ثم قلب الوار  
ألغا فحركه وانتاح  
ما قبله  
(طفف) الطفيف الشيء  
الترز منه الطافه لما لا

حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم بمحابه وهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضخ  
اذا انصب ومثله فى التقدير انقراض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسياه هكذا ذكره  
الهروى وشرحه وذكره الخشمر فى الصار والماء المهم لتبين وأنكر ما ذكره الهروى (ضيف) فى  
حديث الرزاي لا تضارون فى رؤيته من ضاره يضيره ضيرا أى ضره اغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم  
(ومنه حديث عائشة) قد حاضت فى الحج فقال لا يضرك أى لا يضرك وقد تكرر فى الحديث (ضيف)  
(هـ \* فيه) من ترك ضياعا فالى انضياع العيال وأصله مصدر ضاع يضييع ضياعا فسمى العيال بالمصدر  
كما تقول من مات وترك فقرا أى فقرا وان كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع (ومنه الحديث)  
نعين ضائعا أى ذاياع من فقرا أو عيال أو حال قصر عن القيام بها روادى بعضهم بالصاد المهملة والنون  
وقيل انه هو الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمججمة وكلاهما صواب فى المعنى (وفى حديث  
سعد) انى أخاف على الاعقاب الضيعة أى انها تضييع وتلف والضيعة فى الاصل المرة من الضياع رضيعة  
الرجل فى غير هذا ما يكون منها ما شاع كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك (هـ \* ومنه الحديث) فشى  
الله عليه ضيعة أى أكثر عليه معاشه (ومنه حديث ابن مسعود) لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا  
(وحديث حنظلة) عافسنا الا زواج والضيعة أى المعاش (س \* وفيه) أنه نهى عن اضاعه المال يعنى  
انفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير (وفى حديث كعب بن مالك) ولم يحملك الله بداره وان ولا  
مضيعة المضيعه بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضائع فلما كانت عين الكلمة  
يا رهى مكسورة نقلت حركتها الى اليمين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيها مساواة (ومنه  
حديث عمر) ولا تدع الكثير بدار مضيعة (ضيف) (هـ \* فيه) نهى عن الصلاة اذا تضيعت الشمس  
للاغروب أى مالت يقال ضاف عنه يضيئ (ومنه الحديث) ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينهانا أن نصلى فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع وذا تضيعت للغروب ونصف النهار (ومنه حديث  
أبي بكر) أنه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك اليوم بدارى ملت عنك وعدلت (وفيه) مضيئ ظهره الى  
القبة أى مسند به يقال أضفته اليه أضيفه (س \* وفيه) ان العدو يوم نين كموافى أحناء الوادى  
ومضايقه والضيف جانب الوادى (هـ \* وفى حديث على) ان ابن الكوا وقيس بن عباد جاءه فقالا  
أينناك مضافين مثقلين أى مجأين من أضافه الى الشئ اذا ضمه اليه وقيل معنا أينناك خائفين يقال

الماء وانضخ انصب (لا يضرك) لا يضرك (الضياع) بالنفع العيال سموا بمصدر ضاع وبالكسر جمع  
ضائع وتعين ضائعا أى ذاياع من فقرا وعيال أو حال قصر عن القيام بها ويروى صائعا بالصاد المهملة  
والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو فى حديث بالمهملة وفى آخر بالمججمة وكلاهما صواب فى المعنى وانى  
أخاف الضيعة أى الضياع والضيعة ما يكون منه معاش الرجل كالصناعة والتجارة والزراعة ومنه  
لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا وفشى الله ضيعة أى أكثر عليه معاشه وعافسنا الا زواج والضيعة  
أى المعاش واداعه المال انفاقه فى غير طاعة الله والاسراف والتبذير والمضيعة بوزن مفعلة من  
الضياع الاطراح والهوان كانه ضائع (أضيفت) الشمس للغروب مالت وضفت عنك عدلت ومالت  
ومضيئ ظهره الى القبة مسند به والضيف جانب الوادى ومضايقه جوانبه وأينناك مضافين أى لجأين

يعتد به وطفه الكيل  
قليل نصيب المكيل له في  
ايفائه واستيفائه قال  
وبل للمطففين  
«طفق» يقال طفق  
يفعل كذا كقولك آخذ  
يفعل كذا ويستعمل في  
الايحاب دون النسي  
لا يقال ما طفق قال فطفق  
مهما وطفقا بخصفان

«طفل» الطفل الولد  
مدام ناعما وقد يقع على  
الجمع قال ثم يخرجكم  
طفلا أو الطفل الذين لم  
يظهروا وقد يجمع على  
أطفال قال واذا بلغ  
الأطفال وباعتبار النعمة  
قيل امرأة طفلة رقد  
طفلة طفلة طفلة وطفلة  
والمطفل من الطيبة التي  
معها طفلها وطفلة  
الشمس إذا همت بالدور  
ولما يستمكن الضع من  
الأرض قال \* وعلى الأرض  
غيايات الطفل \* وأما طفلة  
إذا أتى طعما لم يدع إليه  
فقل اغماها من طفلة  
النهار وهو لا يمانه في ذلك  
الوقت وقبل هو أن يفعل  
فعل طفلة له رايس  
وكان رجلا معروفا بحضور  
الدعوات سمى طفلا

«طال» الطل أضعف  
المطر وهو ماله أثر قليل  
قال فان لم يصبها وابل  
فطل وطل الأرض فهي

أضاف من الأمر وضاف إذا حذرته وأشفق منه والمضوفة الأمر الذي يحذر منه ويخاف وجهه أن يجعل  
المضاف مصدر بمعنى الإضافة كالمكرم بمعنى الأكرام ثم يصف بالمصدر والأفعال مضاف لمضاف  
(وفي حديث عائشة) ضافها ضيف فأمرت له بحلقة صفراء ضفت الرجل إذا زلت به في ضيافة وأضفته إذا  
أنزلته وتضيفته إذا أنزلت به وتضيفني إذا أنزلني (ومنه حديث النهدى) تضيفت أباه مرة سبعا  
«ضيل» (س \* فيه) قال طبريزي أن منزلة قال بأ كنف بيثية بين نخلة وضالة الضالة بخفيف  
اللام واحدة الضال وهو شجر السدر من شجر الشوك فإذا نبت على شط الأنهار قيل له العبري وألفه  
منقلبه عن الياء يقال أضالت الأرض وأضيلت (وفي حديث أبي هريرة) قال له أبان بن سعيد وبرتلى  
من رأس ضال ضال بالتحفيف مكان أو جبل بعينه يريد به توهين أمره وتحقيرة دوره و يروي باثون وهو  
أيضا جبل في أرض دوس وقيل أراد به الضأن من الغنم فتسكين ألفه ههزة

### «حرف الطاء»

#### «باب الطاء مع الهمزة»

«طأطأ» (ه \* في حديث عثمان) طأطأت لكم طأطأ الدلالة أي خففت لكم نفسي كما يخففها  
المستقون بالدلالة وتواضعت لكم وانخبت والدلالة جمع دال وهو الذي يستقي الدلو كفاض وقضاه

#### «باب الطاء مع الباء»

«طبيب» (ه \* فيه) أنه احتجم حين طب أي المصهور ورجل مطبوب أي مسحور ككتابا الطب عن  
السحر تفاؤلا بالبر كما كتوبا السليم عن اللديغ (ومنه الحديث) فاعل طبأ أصابه أي سحرا (والحديث  
الآخر) أنه مطبوب (وفي حديث سلمان وأبي الدرداء) بلغني أن جعلت طبيبا لطبيب في الأصل  
الحاذق بالأمور العارف بها وبه سمى الطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به ههنا عن القضاء والحكم بين  
الخصوم لأن منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطبيب الذي يعالج الطب ولا  
يعرفه معرفة جيدة (وفي حديث الشعبي) ووصف معارفة فقال كان كالحمل الطيب يني الحاذق  
بالضراب وقيل الطب من الأبل الذي لا يضع خفه إلا حيث يبصر فاستعار أحدهم الذين المعنيين لأفعاله  
وخلاله «طبيج» (فيه) أنه كان في الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته إليه أنه فقام

وقبل خاضه وبقيال ضفت الرجل إذا أنزلت به في ضيافة وأشفقته إذا أنزلته وتضيفته إذا أنزلت به وتضيفني  
إذا أنزلني «لضالة» بخفيف اللام واحدة الضال وهو شجر السدر البعيد عن الماء وضال بالتحفيف  
جبل في قوله وبرتلى من رأس ضال و يروي ضأن

### «حرف الطاء»

«طأطأت» لكم طأطأ الدلالة أي خففت لكم نفسي كما يخففها المستقون بالدلالة «طأ» سحر  
ومطبوب مسحور واعرل طبأ أصابه أي سحرا ككتابا الطب عن السحر تفاؤلا بالبر كما كتوبا السليم عن  
الديغ والطبيب الذي يعالج المرضى وكنى به عن القاضي لأن منزلة من الخصوم بمنزلة الطبيب  
والمتطبيب الذي يعالج الطب ولا يعرفه معرفة جيدة والحمل الطيب يني الحاذق بالضراب وقيل الذي لا يضع  
خفه إلا حيث يبصر «الاطبيج» بالميم ويزيل بالخاء الاحق \* إذا أراد الله بعبدا سوا جعل ماله في

الاطبخ الى أمه فالقاه في الوادي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ بطبخ فهو اطبخ هكذا ذكره الهروي  
بالجيم ورواه غيره بالخاء وهو الاحق الذي لا عقل له وكانه الاشبه ((طبخ)) (هـ \* في الحديث) اذا اراد  
الله سبحانه وسوا جعل ماله في الطبخين قبل هما الجص والاجر فعيل بمعنى مفعول (س \* وفي حديث جابر)  
فاطبخنا هو افقعنا من الطبخ فقلت التاء طاء لا جيل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه  
والطبخ عام لنفسه ولغيره (هـ \* وفي حديث ابن المسيب) وقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طبباخ  
أصل الطباخ القوة واليمن ثم استعمل في غيره فقبل فلان لا طبباخ له أي لا عقل له ولا خير عنده  
أراد أنهم لم يبق في الناس من الصحابة أحد اراد عليه يبنى حديث الاطبخ الذي ضرب أمه عندهم رواه البخاري  
((طباخ)) (س \* في حديث عمر) كيف لي بالزبيرو هو رجل طباخ الطباخ الذئب أراد أنه رجل  
يشبه الذئب في حرصه ونمره قال الحرابي أظنه أراد لقس أي شره حريص ((طباخ)) (هـ \* في  
حديث ميمونة بنت كردم) ومعه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال  
الارهمي هي حكاية وقع السباط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السبي يريد أقبل الناس اليه يسعون  
ولاقدامهم طبطبية أي صوت ويحتمل أن يكون أراد بها الدرة نفسها فسموها طبطبية لأنها اذا ضربت  
بها حكت صوت طبط وهي منصوبة على التحذير كقولك الاسد الاسد أي احذروا الطبطبية ((طبخ))  
(هـ \* فيه) من ثلاث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه أي ختم عليه وغشاه ومنعه أطفاه  
والطبخ بالسكون الختم والتحرير بالنس وأصله من الوضع والدنس بغشيان السيف يقال طبع السيف  
يطبع طبعاً ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار والآثام وغيرهما من المقامح (هـ \* ومنه الحديث)  
أعوذ بالله من طعم يهدي الى طبع أي يؤدي الى الشين وعيب وكافور ون أن الطبع هو الرين قال مجاهد  
الرين أيسر من الطبع والطبع أيسر من الاقبال والافعال أشد ذلك كله وهو إشارة الى قوله تعالى لا بل  
ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم وقوله أم على قلوب قفا لها (ومنه حديث ابن عبد العزيز)  
لا يتزوج من العرب في الموالي الا اطعم الطبع (وفي حديث الدعاء) احتمه بآمين فإن آمين مثل  
الطابع على العجينة الطابع بالفتح الختم يريد أنه يختم عليها وترفع كإفعل الانسان بما يعز عليه  
(هـ \* وفيه) كل الحلال بطبع عليها المؤمن الانبياء والكذب أي يخلق عليها والطباخ ماركب في  
انسان من جميع الاخلاق التي لا يكاديزولها من الخير والشر وهو اسم مؤنث على فعال نحو ومهاد  
وهثال والطبع المصدر (هـ \* وفي حديث الحسن) وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع  
في كفره الطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفره وعاقبه (س \* وفي حديث آخر) ألقى

((الطبخين)) قيل هما الجص والاجر واطبخنا افقعنا من الطبخ والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه  
والطبخ عام لنفسه ولغيره والاطباخ القوة واليمن ثم استعمل في غيره فقبل فلان لا طبباخ له أي لا عقل له  
ولا خير عنده وقعت الشائبة فلم ترتفع وفي الناس طبباخ أراد أنهم لم يبق في الناس من الصحابة أحد  
((الطباخ)) الذئب ويشبهه الرجل في حرصه ونمره \* سمعت الاعراب يقولون ((الطبطبية)) هي  
حكاية وقع السباط وقيل وقع الاقدام عند السبي ويحتمل انها الدرة نفسها لأنها اذا ضربت بها حكت صوت  
طبط وهي منصوبة على التحذير ((الطبخ)) بالسكون الختم ومنه طبع الله على قلبه أي ختم عليه

مطلولة ومنه طبل دم  
فلان اذا قل الاعتدابه  
ويصير أثره كأنه طبل ولما  
بينهم من المناسبة قبل  
لا تدار طلال والخص  
الرجل المتمرأى  
طبل رطل فلان أشرف  
طلله

((طفئ)) طمئت النار  
وأطفأها قال يردون  
أن يطفؤا نور الله يردون  
ليطفؤا نور الله والفرق  
بين الموضعين أن في قوله  
يردون أن يطفؤا  
يقصدون اطفاء نور الله  
وقوله ليطفؤا يقصدون  
أمر ايتوصوا لونه الى  
الغفاء نور الله

((طلب)) الطلب الفحص  
عن وود الشئ غيبا  
كان أو معنى قال فلان  
تطبع له طلبا وقال  
ضعف الطالب والمطلوب  
وأطلب فلانا ذا أسعفته  
لما طلب إذا أحوجته  
الى الطلب وأطاب الكلال  
اذا تابعد حتى احتاج أن

يطلب  
((طاب)) طالوت اسم  
أعجمي  
((طلم)) الطلم شجر

الشبكة فطبعتها سمكا أى ملاها يقال تطبيع النهر أى امتلأ وطبعت الاناء أى امتلأته ((طبقي)) (هـ \* في حديث الاستسقاء) اللهم اسقنا غيثا طبعا أى مائلا للارض مغطيا لها يقال غيث طبقي أى عام واسع (هـ \* ومنه الحديث) لله مائة درجة كل درجة منها كطبايق الارض أى كغشاها (هـ \* ومنه حديث عمر) لو أن طباق الارض ذهباً أى ذهباً يعم الارض فيكون طبقة لها (هـ \* وفي شعر العباس)

\* اذا مضى عالم بد اطلق \* يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبقي لانهم طبقي للارض ثم ينقرضون ويأتى طبقي آخر (هـ \* ومنه الحديث) قر يش الكتبة لحسبة لمع هذه الامة علم عالمهم طباق الارض وفي رواية علم عالم قر يش طبقي الارض (س \* وفيه) حجاب النور لو كشف طبقة لاحرق سجات وجهه كل شئ اركه بصره الطبقي كل غطاء لازم على الشئ (وفي حديث ابن مسعود) فى أشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع لارحام يعنى بالاطباق البعدا والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة (س \* وفي حديث ابي عمر والنخعي) يشجرون اشجارا طباق الرأس أى عظامه فانها متطابقة مشتبكة كاشتبك الابع اربع اراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة (وفي حديث الحسن) أنه أخبر بأمر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهي والشدائد التى تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبقي (وفي حديث عمران بن حصين رضى الله عنه) ان غلاما بلى له فقال لا قطعن منه طبقا ان قدرت عليه أى عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابق العضون أعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما (ومنه حديث على رضى الله عنه) انما أمرنا فى السارق بقطع طابقه أى يده (و- حديثه الآخر) نخبزت خبزاً وشويت طابقاً من شاة أى مقداراً ما كل منه اثنان أو ثلاثة (وفي حديث ابن مسعود) أنه كان يطبق فى صلاته هو أن يجمع بين أصابع يديه يجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد (هـ \* وفي حديثه أيضاً) وتبقى أصلاب المنافقين طبقا وا- -دا الطبقي فتأثر الظهور

وغشاؤه ومنه ألقاه به البحر بك الدنس ومنه أعوذ بالله من طمع يهدى الى طمع أى يودى الى شين وعيب وآمين مثل الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يرد به بختم عليه وترفع كما يفعل الرجل بما يعز عليه وكل الخلال يطبع عليها المؤمن أى يخاف عليها والطابع ماركب فى الانسان من الاخلاق التى لا يكاد يزاولها من الخير والشر والطابع كقنديل اب الطلع وتطبيع النهر امتلأ وطبعت الاناء مملأته وألقى الشبكة فطبعتها سمكا أى ملاها \* اسقنا غيثاً ((طبقياً)) أى مائلاً للارض ورحمة كطبايق الارض أى كغشاها ولو أن طباق الارض ذهباً أى ذهباً يعم الارض فيكون طبقة لها \* اذا مضى عالم بد اطلق \* أى اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبقي لانهم طبقي للارض ثم ينقرضون ويأتى طبقي آخر والطبقي كل غطاء لازم على الشئ ومنه حجاب النور لو كشف طبقة وفى أشراط الساعة توصل الاطباق أى البعدا والاجانب وحدى المطبقات أى الدواهي والشدائد التى تطبق عليهم والطابق العضو كاليد والرجل ونحوهما ارغما أمرنا فى السارق بقطع طابقه أى يده وشويت طابقاً من شاة أى مقداراً ما كل منه اثنان أو ثلاثة وكان يطبق فى صلته هو أن يجمع بين أصابع يديه يجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد والطبقي فقاراً ظهره وحدىا طبقة وتبقى أصلاب المنافقين طبقا واحداً يده انه صار فقارهم كله كالقفاراة الواحدة فلا يقدرون على السجود وليركبن منسكاً طبقياً يده فقار ظهره أى ايركبن منكم كما يصعبوا حلالاً لا يمكنك تلافيها وسأل

الواحدة طلحة قال وطلع منضود وابل طلاح منسوب اليه وطلحة مشتبكة من أكله والطلع والطلع المهرزول الجهود ومنه ناقة طليح اسفار والاطلاح منه وقد يقابل به الصلاح

((طلع)) طالع الشمس طالوعاً وطلعا قال ف- -ج بجمد رربك قبل طلوع الشمس حتى مطلع الفجر والمطلع موضع الطلوع حتى اذا بلغ مطلع الشمس تطلع على قوم وعنه استعبر طلع علينا فلان واطلع قال فهل أنتم مطامون فاطلع قال فاطلع الى اله موسى وقال اطلع الغيب لى اطلع الى اله موسى واستطلعت رأيه وأطلعت على كذا وطلعت عنه غيب والاطلاع ما طلعت عليه الشمس والانسان وطلبة الجيش من يطلع وامرأة طلعة قبة تظهر بأسها مرة وتستر أخرى وت- -بها بالطلوع قيل طلع النخل اها طلع نصيد طلعتها كانه

واحدتها طبقه يريد أنه صار فقارهم كله كالفقارة الواحدة فلا يقدر ون على السجود (هـ) \* ومنه  
 - حديث ابن الزبير ( قال لما أوى به وإيم الله أن ملك مر وان عنان خيميل تنقاد له في عثمان ليركن منكم  
 طبقا تخافه يريد فقاراً تظهر أي ليركن منكم مركبا صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل أراد بالطبق المنازل  
 والمراتب أي ليركن منكم منزلة فوق منزلة في العداوة (وفي حديث ابن عباس) سأل أباه ربه مسئنة  
 فأفقاها فقال طبق أي أصبت وجهه الفتياء وأصل التطبيق إصابة المفصل وهو طبق العظمين أي  
 ملتقاهما فيفصل بينهما (هـ) \* وفي حديث أم زرع (زوحى عباياه طباقا، هو المطبق عليه جفارا وقيل  
 هو الذي أوره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل هو الذي يجزع عن الكلام فتنطبق شفقا (هـ) \* وفيه) أن  
 مريم عليها السلام باعت فجاء طبق من جرار فصادت منه أي قطيع من الجراد (وفي حديث عمر بن  
 العاص) اني كنت على اطباق ثلاث أي أحوال واحد اطباق (س) \* وفي كتاب علي رضي الله عنه) لي  
 عمر بن العاص كما وافق شن طبقه هذا مثل للعرب يضرب الكل اثنتين أو امرين جمعهم ما حالة واحدة  
 اتصف بها كل منهما وأصله فيما قيل ان شناقيلة من عبد القيس وطبقا حى من اياها فاتفقوا على امر فليل  
 لهم اذ كان كل واحد منهما وفق شككه وظاهره وقيل شن رجل من دهاة العرب وطبقه امرأه من جنسه  
 زوجت منه ولها قصة وقيل شن رعاء من آدم تشن أي أخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فتكون  
 الهام في الاول للتأنيث وفي الثاني ضمير الشن (وفي حديث ابن الحنفية رضي الله عنه) انه وصف من يلى  
 الامر بعد السفيا في فقال يكون بين شت وطباق هما شجرتان يكونان بالجواز وقد تقدم في حرف الشين  
 (وفي حديث الجحاج) فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقه هي التي قرأصق  
 عضدها يجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحررها (طبن) (هـ) \* فيه) فطبن لها غلاما وهي أصل الطبن  
 والطبانة الفطنة يقال طبن الكذا طبانة فهو طبن أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنهم نواتيه على  
 المرادوه هذا اذا روى بكسر الباء وان روى بالفتح كان معناه خبيها وأفسدها (طبا) (في حديث  
 الضحايا) ولا المصطلمه اطباؤها أي المقطوعة الضرور والاطباء الاخلاف واحد اطي بالضم والكسر  
 وقد يقال لموضع لاخلاف من الخيل والاسباع اطباء كما يقال في ذوات الخلف والظلف خلف وضرع (هـ  
 \* ومنه حديث عثمان) قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام لطبيين هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد  
 الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى أبعده غاية فكيف اذا جاوزه (ومنه  
 حديث ذي الندية) كان احدي يديه طبي شاة (س) \* وفي حديث ابن الزبير) ان مصعبا طبي القلوب حتى  
 ابن عباس أباه ريرة فأفقاها فقال طبق أي أصبت وجهه الفتياء وعباياه طباقا، هو المطبق عليه جفا  
 وقيل الذي أوره مطبقة عليه أي مغشاة وقيل الذي يجزع عن الكلام فتنطبق شفقا وطبق من  
 جرار أي قطيع وكنت على طباق ثلاث أي أحوال جمع طبق ووافق شن طبقه مثل يضرب الكل اثنتين  
 أو امرين جمعهم ما حالة واحدة اتصف بها كل منهما والطباق شجر بالجواز ويدي طبقه هي التي قد  
 اصق عضدها يجنب صاحبه فلا يستطيع أن يحررها (طبن) (طبن) والطبانة الفطنة وطبن  
 لها غلاما بالكسر أي هجم على باطنها وخبر أمرها وأنهم نواتيه على المرادوه فبالفتح أي خبيها  
 وأفسدها (الاطباء) الاخلاف جمع طبي بالضم والكسر وطبي القلوب أي تحب البها وقرهم بامن

رؤس الشياطين أي  
 ماطع منها وتخل طلعها  
 هضم وقد أطلعت التجل  
 وقوس طلاع الكف مل  
 الكف  
 (طلق) أصل الطلاق  
 التخليص من اوثاق يقال  
 أطلعت البع - يرم من  
 عقاله وطلقها وهى  
 طالق وطلق بالقيده ومنه  
 استعير طلقت المرأة نحو  
 خلتها فهى طالق أى  
 أى تخلد عن حبالة  
 النكاح قال فطلقوهن  
 بعد من الطلاق من نان  
 والمطقات يترصدن  
 بأنفسهن فهذا عام في  
 الرجعية وغير الرجعية  
 وقوله وبعد من أحب  
 بردهن خاص في الرجعية  
 وقوله فان طلقها فلا تخل  
 له من بعد أى بعد البين  
 فان طلقها فلا جناح  
 عليهما أن يتراجعا يعنى  
 الزوج الثاني وانطلق فلان  
 اذا امر متخلفا اعتما را  
 بتخليص سبيله والمطلق في  
 الاحكام ما لا يقع منه  
 استثناء وطلق يده  
 وأطلقها عبارة عن



ما تعدل به أى تحجب الى قلوب الناس وقر بها منه يقال طباها يطبوها ويطيبه اذا دعاه وصرفه اليه واختاره لنفسه واطباها يطيبه افتعل منه فقلبت التاء طاء وادغمت

### ﴿باب الطاء مع الحاء﴾

﴿طهر﴾ (س \* في حديث النافذة القصواء) فسمعت لها طهير الطهير النفس العلى (وفي حديث يحيى بن يعمر) فالت طهرها أى تبعدها وتقصيها وقيل أرادت حرها فقلب الدال طاء وهو بمناء والحر الابعاد والطهر أيضا الجماع والتعدد ﴿طعرب﴾ (ه \* في حديث سلمان) وذكر يوم اقيامة فقل تدفوا الشمس من رؤس الناس وليس على أحد منهم طعرب طعربا بضم الطاء والراء بكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الخرقه وأكثر ما يستعمل في النقي ﴿طعن﴾ (في اسلام عمر رضى الله عنه) فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطعين الكديد التراب الناعم والطعين المطعون فحبل بمعنى مفعول

### ﴿باب الطاء مع الخاء﴾

﴿طعرب﴾ (في حديث سلمان) وليس على أحد منهم طعرب طعربا بضم الطاء مع الحاء ﴿طخا﴾ (فيه) اذا وجد أحدكم طخا على قلبه فلبأ كل السفرجل الطخا، ثقل وغشى وأصل الطخا والطخية انطامة والغيم (ه \* ومنه الحديث) ان للقلب طخا، كطخاء القمر أى ما يغشيه من غيم يعطى نوره

### ﴿باب الطاء مع الراء﴾

﴿طرا﴾ (س \* فيه) طرا على حربي من القرآن أى ورد وأقبل يقال طرا يطرا مهمورا اذا جاء مفاجأة كأنه خفيته الوقت الذى كان يؤدى فيه ورده من القراءة أو جعل ابتداءه فيه طر وأمنه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال طرا يطر وطر ووقد تكرر في الحديث ﴿طارب﴾ (س \* فيه) ابن الله من غير المناربه والمقربة المطربة واحدة للمطارب وهى طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل هى الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق أى عدلت عنه ﴿طربل﴾ (ه \* فيه) اذا مر أحدكم بطربال مائل فليسير المشى هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مساطر النجم وقيل هو علم يبنى فوق الجبل أو قطعة من جبل ﴿طربت﴾ (في حديث حذيفة رضى الله عنه) حتى يبت اللحم على أجسادهم كانتبت الطرايبت على وجهه لارض هى جمع طرثوث وهو بنت ينسب على وجهه الارض كالقطر ﴿طرد﴾ (ه \* فيه) لا بأس بالهـ بقاء علم طرده ويطردك الاطراد دعوان تقول ان سبقتنى فلان على كذا وان

﴿الطهير﴾ النفس الهى والطهر الابداد والجماع ﴿الطعرب﴾ بضم الطاء والراء بكسرهما وبالحاء والحاء اللباس وقيل الخرقه وأكثر ما يستعمل في النقي ﴿طعن﴾ (في اسلام عمر رضى الله عنه) فأخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفين له كديد كديد الطعين الكديد التراب الناعم والطعين المطعون فحبل بمعنى مفعول ﴿طعرب﴾ (في حديث سلمان) وليس على أحد منهم طعرب طعربا بضم الطاء مع الحاء ﴿طخا﴾ (فيه) اذا وجد أحدكم طخا على قلبه فلبأ كل السفرجل الطخا، ثقل وغشى وأصل الطخا والطخية انطامة والغيم (ه \* ومنه الحديث) ان للقلب طخا، كطخاء القمر أى ما يغشيه من غيم يعطى نوره

الجود وطلق الوجهه  
وطلىق الوجهه اذا لم يكن  
كالما وطلق السليم خلاه  
انوجع قال الشاعر  
\* تطلقه طورا وطورا  
راجع \*

وليلة طلاقة التخليته الابل  
للماء مرة أطاقتها

﴿طمم﴾ الطم الجحر

الطمم وم يقال له الطم

والرم رطم على كذا

وسجبت القيامة طامة

لذلك قال اداجات الطامة

﴿طمث﴾ الطم م م

الحيض والافاض

وطامث الحاض وطم

المراة اذا فاضها قال لم

يطمثن انس قباهم ولا

جان ومنه استعير ما طم

هذه لروضة أحد فبدا

أى ما فاضها وما طم

اساقه جبل

﴿طمس﴾ الطمس ازالة

الاثر بالحاء و قال اذا

انج وم طمس ربنا

اطمس على أموالهم

أى أزل صورتها اطمسنا

على أعينهم أى أزلنا

ضوأها وصورتها كما

يطمس الاثر وقوله من

قبل أن نظم مسجوحها  
منهم من قال عني ذلك في  
الدينا وهو أن يصير على  
وجوههم الشعر فيصير  
صورهم كصورة القردة  
والكلاب ومنهم ممن  
قال ذلك هـ وفي الآخرة  
إشارة إلى مقال وأمان  
أوتى كتابه ورأى نظره  
وهو أن يصير عيونهم في  
قفاهم وقيل معناه يردهم  
عن الهداية إلى الضلالة  
كقوله وأضل الله عني علم  
وحدثم على سمعه وقابله  
وقيل عني بالوجه  
الاعمار ولرؤساء ومعناه  
تجعل رؤساءهم أذئابا  
وذلك أعظم سبب البوار  
﴿طمع﴾ الطمع نزوع  
النفس إلى الشيء شهوة  
له طمع أطمع طمعا  
وطمعا عية فهو طمع  
وطامع قال أبا نعيم أن  
يعسر لار بنا أطمعون  
أن يؤمنوا بالكم خذوا  
وطمعا ولم يكن أكثر  
الطمع من أجل الهوى  
فيل الطمع طبع وطمع  
بدنس الأهاب  
﴿طمع﴾ الطمأنينة

سبقك في عليك كذا (وفي حديث قيام الليل) هو قرينة الله تعالى ومطرده الداء عن الجسد أي أنها  
حالة من شأنها إبعاد الداء أو مكان يختص به ويعرف وهي مفصلة من الطرد (وفي حديث الأمراء) فإذا  
نهران يطردان أي يجريان وهما يفتعلان من الطرد (ومنه الحديث) كنت أطارد حبة أي أخادعها  
لاصيدها ومنه طراد الصيد (ومنه حديث عمر رضي الله عنه) أطردنا المعترفين يقال أطرده السلطان  
وطرده إذا أخرجه عن البلد وقبضه أنه صيره طريدا وطردت الرجل طردا إذا أبعدته فهو مطرود  
وطريد (هـ) وفي حديث قتادة (في حديث) في الرجل يتوضأ بالماء المدو بالماء المطرد هو الذي تخوضه الدواب سمى  
بذلك لأن المطرد فيه بخوضه وتطرده أي تدفعه (هـ) وفي حديث معاوية (أنه صعد المنبر وفي يده طريدة  
أي شقة طويلة من حرير) ﴿طرر﴾ (هـ) في حديث الأنسباء فنشأت طريرة من السحاب الطريرة  
تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدأ ومن الأفق مستطيلة ومنه طرة الشعر والشوب أي طرفه  
(هـ) ومنه الحديث) أنه أعطى عمر حلة وقال لتعطينا بعض نسائك يتخذن أطارات بينهن أي يقطعنها  
ويتخذنهما مقانع وطارات جمع طرة وقال لزمخشري يتخذن أطارات أي قطعها من الطر وهو القطع  
(س) ومنه الحديث) أنه كان يطر شاربه أي يقصه (س) وحديث الشعبي) يقطع الطرار هو  
الذي يشق كم الرجل ويسل ما فيه من الطرار القطع والشق (هـ) وفي حديث علي) أنه قام من جوز  
الليل وقد طارت النجوم أي أضاءت (ومنه) سيف مطرود رأى صقيل ومن رواه بفتح الطاء أراد طلعت يقال  
طار النبات يطر إذا نبت وكذلك أشار (هـ) وفي حديث عطاء) إذا طررت مسجدك بمدرفيه روث  
فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أي إذا طمئنته وزيتته من قولهم رجل طرير أي جيل الوجه (وفي حديث  
قيس) \* ومراد المحشر الخلق طار\* أي جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال ﴿طرز﴾ (فيه) قالت  
صفية لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي أبي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان لنبي صلى الله  
عليه وسلم علمه القول ذلك لهم فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أي ليس هذا من نفسك وفريقك  
والطرار في الأصل الموضع الذي تنسج فيه الشياخ الجياد ويقال للإنسان إذا تكلم بشئ جيد استنباطا  
وقريحه هذا من طرازه ﴿طرس﴾ (س فيه) كان النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها  
يا أبا إبراهيم طرسها أي يحها يعني العينة يقال طرست العينة إذا أنعمت محوها ﴿طرطب﴾ (س) في  
حديث الحسن) وقد خرج من عند الحاج فقال دخلت على أجيول بطرطب شعيرات له برديته  
شفقيه في شاربه غيظا أي كبرا والطرطبة الصغير بالشفقين للضأن أخرجه الهروي عن الحسن  
والزخشي عن النخعي (س) وفي حديث الأشتر) في صفة امرأة أرادها ضمة طرطا الطرطب العظيمة  
منه ونهران يطردان جريان وأطارد حبة أخادعها لا صيدها والاطراد أن يقول إن سبقتني فلان  
على كذا وإن سبقك في عليك كذا والماء المطرد الذي تخوضه الدواب وصعد المنبر وفي يده طريدة  
أي شقة طويلة من حرير \* فنشأت ﴿طريرة﴾ من السحاب تصغير طرة وهي قطعة منه تبدو من  
الأفق مستطيلة ويتخذن أطارات أي قطعها وطر شاربه أي يقصه الطرار الذي يشق كم الرجل ويسل  
ما فيه وطارت النجوم بالضم أضاءت وبالفتح طلعت وطر النبات وأشار نبت وطررت مسجدك بطمئنته  
وربنته وجازا طرا أي جميعا ينصب على المصدر أو الحال \* ليس هذا من ﴿طرازك﴾ أي من فريقك  
واستنباطك ﴿طرست﴾ العينة أنعمت محوها ﴿الطرطبة﴾ الصغير بالشفقين للضأن وبالطرب

الشديدين ((طرف)) (هـ \* فيه) فقال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم أى قطعة منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم (هـ وفيه) كان اذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتى على أحد طرفيه أى حتى يفيق من علته أو يموت لانهما منتهى أمر العليل فهما طرفاه أى جانباه (ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر) قالت لانبها عبيد الله ما بى عملة لى الموت حتى آخذ على أحد طرفيها ما أن تستخلف فتفرعبنى وامان تغفل فاحذرك (وفيه) ان ابراهيم الخليل عاينه السلام جعل فى سرب وهو طفل وحمل رزقه فى اطرافه أى كان يحض أصابعه فيحذف فيها ما يغذيه (هـ \* وفي حديث قبيصة بن جابر) ما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد أمضى لسانا منه وطرفا الانسان لسانه وذكره (ومنه قولهم) لا يدري أى طرفيه أطول (س \* ومنه حديث طاوس) ان رجلا واقع الشرب الشديد فسقى فضرى فلقد رأى بته فى النطع وما أدري أى طرفيه أسرع أراد حلقه وودعه أى أصابه التى والاسهال فلم أدريهم ما أسرع خروجا من كثرته (وفى حديث أم سلمة) قالت لعائشة جاديات النساء غرض الاطراف أرادت قبض اليد والرجل عن الحركة والسير يعنى تسكين الاطراف وهى الاغصان وقال القنبيلى هى جمع طرف العين أرادت غرض البصر قال الزنجشبرى الطرف لا يشئ ولا يجمع لانه مصدر ولو جمع فلم يسمع فى جمعه أطراف ولا كاد أشك أنه تعجيف والصواب غرض الاطراف أى يغضض من أبصارهم مطرقات راميات بأبصارهن الى الارض (س \* ومنه حديث نظر الفجأة) قال اطرف بصرى أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالناف وسيد كر (هـ \* وفى حديث زياد) ان الدنيا قد طرفت أعينكم أى طمعت بأبصاركم اليها من قولهم امرأة طروفة لرجل اذا كانت طامحة اليهم وقيل طرفت أعينكم أى صرفتها اليها (ومنه حديث عذاب القبر) كان لا يتطرف من البول أى لا يتبعاعد من الطرف الناحية (س \* وفيه) رأيت على أبى هريرة مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذى فى طرفيه علمان والميم زائدة وقد ذكر فى الحديث (س \* وفيه) كان عمر ولمعاوية كالطراف الممدود والطراف بيت من آدم معروف من بيوت الاعراب (س \* وفى حديث فضيل) كان محمد بن عبد الرحمن أصلع فطرف له طرفه أصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى

شعبيرات له أى ينفخ شفتيه فى شارب غيظا أو كبرارا ليرطب المرأة العظيمة الشديدين \* مال ((طرف)) من المشركين أى قطعة وجنب وكان اذا اشتكى أحدهم لم تنزل البرمة حتى يأتى على أحد طرفيه أى حتى يفيق من علته أو يموت لانهما منتهى أمر العليل فهما طرفاه أى جانباه وجعل ابراهيم الخليل وهو طفل فى سرب وجعل رزقه فى أطرافه أى كان يحض أصابعه فيحذف فيها ما يغذيه وما رأيت أقطع طرفا من عمرو بن العاص لسانا وطرف الانسان لسانه وذكره (ومنه قولهم) لا يدري أى طرفيه أطول وجاديات النساء غرض الاطراف أى قبض اليد والرجل عن الحركة والسير وقيل غرض البصر وفى حديث نظر الفجأة اطرف بصرى أى اصرفه عما وقع عليه وامتد اليه ويروى بالقاف وطرفت أعينكم الدنيا أى طمعت بأبصاركم اليها وقيل صرفتها عن النظر فى عواقبها وكان لا يتطرف من البول أى لا يتبعاعد من الطرف الناحية والميم بكسر الميم وفتحها الثوب الذى فى طرفيه علمان والطراف بيت من آدم والطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الرأس

والاطمئنان السكون بعد الانزعاج قال ولطمئن به قلوبكم وليكن ايطمئن قلبى بأيتها النفس المطمئنة وهى أن لا نصير أمارة بالسوء وقوله وقلبه مطمئن بالايمان وقال فاذا انطمأنتكم واطمأنوا بهاراطمأن ونظام من يتقار بان لفظا ومعنى ((طهر)) يقال طهرت المرأة طهرا وطهارة وطهرت والنفخ أقبس لانها خلاف طمئت ولانه يقال طاهرة وطاهر مثل قائمة وقائمة وقاعدة وقاعدة والطهارة ضربان طهارة جسم وطهارة نفس وجل عليها عامة الآيات يقال طهرته فطهره وروى طهره واطهره وطاهره وروى طهره وقال وان كنتم جنبا فاطهروا أى استعملوا الماء أو ما يقوم مقامه قال فلا تقربوهن حتى يطهرن فاذا نظهروا فدل باللفظين على أنه لا يجوز وطؤون الا بعد الطهارة والنظير ويؤكد ذلك قراءة من قرأ يطهرن أى

الضرب على الرأس ((طرق)) (هـ س \* فيه) نهي المسافر عن أن يأتي أهله طر وقا أي بلا وكل  
 آت بالليل طارق وقيل أصل الطروق وهو الدق وسمي الآتي بالليل طارقاً لحاجته إلى دق الباب  
 (س \* ومنه حديث علي رضي الله عنه) أنه أخارقه طارقة أي طرقت بخير وجمع الطارقة طوارق (ومنه  
 الحديث) أعوذ بك من طوارق الليل الاطارق بطرق بخير وقد تكررت ذكر الطروق في الحديث  
 (هـ \* وفيه) الطيرة والعيافة والطرق من الحبس الطرق الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل هو  
 الخط في الرمل وقد مر نفسه في حرف الحاء (هـ \* وفيه) فرأى عجزاً طرق شعراً هزضه الصوف  
 والشعر بالقضيب لينتفش (هـ \* وفي حديث الزكاة) فيها حقة طروقة الفعل أي يعملوا الفعل مثلها  
 في سنها وهي فعولة بمعنى مفعولة أي مكرورة للفعل وقد تكررت في الحديث (ومنه الحديث) كان يصبح  
 جنباً من غير طروقة أي زوجة وكل امرأة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة خلعها (هـ \* ومنه الحديث)  
 ومن حقهما طرق خلها أي اطارته للضرب واستطرق الفعل استعارته لذلك (ومنه الحديث) مر أطرق  
 مسلماناً فمقت له الرس (ومنه حديث ابن عمر) ما أعطى رجلاً قط أفضل من الطرق بطرق الرجل  
 الفعل فبفتح ما فيذهب حيرى دهر أي يحوى أجراً أبداً لا يبدى والطرق في الأصل ماء الفعل وقيل  
 هو ضرب ثم سمي به الماء (هـ \* ومنه حديث عمر) والبيضة منسوبة إلى طرقها أي خلها (هـ \* وفيه)  
 كان وجوههم المحان المطرقة أي التراس التي ألبست العقب شيئاً فوق شيء ومنه طارق النعل إذا صيرها  
 طاقاً فوق طاق وركب بعضها فوق بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للثبوت والاول أشهر (س \* ومنه  
 حديث عمر رضي الله عنه) فلبست خفين مطارقين أي مطبقين واحداً فوق الآخر يقال أطرق النعل  
 وطارقها وقد تكررت في الحديث (وفي حديث نظر الفجأة) أطرق بصرك الاطراق أن يقبل ببصره  
 إلى صدره ويسكت ساكناً (وفي حديث) فاطرق ساعة أي سكنت (وفي حديث آخر) فأطرق رأسه  
 أي أماله وأسنكه (ومنه حديث زياد) حتى انتهكوا الحريم ثم أطرقوا وراهكم أي استتروا بكم  
 (هـ \* وفي حديث النخعي) الرضوء بالطرق أحب إلى من التيمم بالطرق الماء الذي خاضته الأبل وبات فيه  
 ويعرت (ومنه حديث ابن الزبير) وليس للشارب الالرنق والطرق (وفي حديث) لا أرى أحداً به طرق  
 يختلف الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثراً يستعمل في النقي (وفي حديث سيرة) أن الشيطان

((الطروق)) الاتيان بالليل طارق والطرق الضرب بالحصى الذي يفعله النساء وقيل  
 هو الخط في الرمل ورأى عجزاً طرق شعراً هزضه الصوف والشعر بالقضيب لينتفش وحقة  
 طروقة الفعل أي يعملوا الفعل مثلها في سنها ففعولة بمعنى مفعولة أي مكرورة وكل ناقة طروقة خلعها  
 وكل امرأة طروقة زوجها ومنه كان يصبح جنباً من غير طروقة أي زوجة واطراق الفعل اغارته  
 للضرب والبيضة منسوبة إلى طرقها أي خلها والمجان المطرقة التراس التي ألبست العقب شيئاً  
 فوق شيء وروى بتشديد الراء للثبوت والاول أشهر ولبست خفين مطارقين أي مطبقين واحداً  
 فوق آخر وأطرق النعل وطارقها صيرها طاقاً فوق طاق وركب بعضها على بعض والاطراق أن  
 يقبل ببصره إلى صدره ويسكت ساكناً وأطرقوا وراهكم أي استتروا بكم والطرق الماء الذي  
 خاضته الأبل وبات فيه ويعرت والطرق بالكسر القوة وقيل الشحم وأكثراً يستعمل في النقي

يفعل من الطهارة التي هي  
 الغسل قال ويحب  
 المطهرين أي الباركين  
 للذنوب والعاملين للصالح  
 وقال فيه رجال يحبون أن  
 يتطهروا وأناس يتطهرون  
 يحب المطهرين فإنه يعني  
 تطهير النفس ومطهر  
 من الذين كفروا أي  
 يخرج من جملتهم  
 ومنهم من أن تعمل فعلهم  
 وعلى هذا ويظهر كم  
 تطهروا وطهرك واسطة  
 أذكى لكم وأطهر أطهر  
 لقولكم الاطهر ررون  
 أي أنه لا يبلغ حقائق  
 معرفته الا من طهر  
 نفسه ونسقى من درن  
 الفساد وقوله هم أناس  
 يتطهرون فافهم قالوا ذلك  
 على سبيل التكميل حيث  
 قال هن أطهر لكم أرواج  
 مطهرة أي مطهرات  
 من درن الدنيا وأنجاسها  
 وقيل من الاخلاق  
 السيئة بدلالة قوله عرباً  
 أتراباً وقوله في صفه لقرآن  
 مرفوعة مطهرة وقوله  
 وثيابك فطهر فيل معناه  
 نفسك ففقه من المعاييب

فقد لابن آدم بأطرقه هي جمع طر بق على التأنيث لان الطر بق تذ كروؤوث لجمعه على التذكير أطرقه  
كـرغيف وأرغفة وعلى التأنيث أطرق كيمين وأيمن (وفي حديث هند)  
نحن بنات طارق \* نمشي على النمارق

الطارق النجم أي آباؤنا في الشرف والعـ او كالنجم ((طرا)) (هـ \* فيه) لانطروني كما أطرت  
البصاري عيسى بن مريم الأطرا بمجاوزه الحرف المدح والكذب فيه (س \* وفي حديث ابن عمر) انه  
كان يستجمر بالالوة غير الأطرا الالوة العود والمطرة التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها كالمنبر  
والمسل والكافور (ومنه قولهم) عمل مطري أي مربي بالافاويه (هـ \* وفيه) انه أكل قديد اعلى  
طريان قال انمراء هو الذي تسميه العامة طريان وقال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه

### ((باب الطاء مع الزاي))

((طرج)) (في حديث الشعبي) قال لابي الزناد تأنيثنا بهذه الاحاديث قسبة وتأخذها منا طارحة القسبة  
الرديئة والطارحة الخالصة النقا وكأنه تعريب تازة بالفارسية

### ((باب الطاء مع السين))

((طساء)) (فيه) ان الشيطان قال ما حدث ابن آدم الاعلى الطساء والمقورة الطساء التهمة والهيضة  
يقال طسئ اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهي طاسئة منه ((طسس)) (في حديث الامراء)  
واختلف اليه مكاتبيل بثلاث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست والفاء فيه بدل من  
السين لجمع على أنه ويجمع على طسوس ايضا ((طسق)) (في حديث عمر) انه كتب الى عثمان بن  
حنيفة في رجلين من أهل الازمة أسما ارفع الجزية عن رؤسهما واخذ الطسق من أرضيهما الطسقي  
الوظيفة من خراج الارض لمقرر عليها وهو فارسي معرب ((طسم)) (س \* في حديث مكة) وسكانها  
طسم وجديس مما قوم من أهل الزمان الاول رقيط طسم حي من عاد

### ((باب الطاء مع الشين))

((طشش)) (هـ \* فيه) الحزاة بشرهما اكايس النساء للطششة هي داء يصيب الناس كالزكام  
سميت طشة لانه اذا استتر صاحبها طش كما يطش الطرو وهو الضعيف القليل منه (ومنه حديث الشعبي  
وسعيد) في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر (س \* ومنه حديث الحسن) أنه كان  
يمشي في طش ومطر

وأطرق جمع طر بق على التأنيث كيمين وأيمن وأطرقه جمعه على التذكير كـرغيف وأرغفة  
والطارق النجم ومنه نحن بنات طارق \* أي آباؤنا في شرف والعـ او كالنجم ((الاطرا)) بمجاوزه  
الحرف المدح والكذب فيه والالوة المطرة التي يعمل عليها ألوان الطيب غيرها المنبر والمسل والكافور  
والطريان الذي يؤكل عليه ((الطارحة)) الخاصة المنقاة معرب ((الطساء)) التهمة ((الطساس))  
جمع طس وهو الطست وتأوه بدل من السين ((الطسق)) الوظيفة المقررة على الارض من الخراج فارسي  
((طسم)) حي من عاد ((طش)) طرا الضعيف القليل والطش داء كالزكام

وقوله وطهر بيتي وقوله أن  
طهرا بيتي فحث على تطهير  
الكعبة من نجاسة الاوثان  
وقال بعضهم في ذلك حث  
على تطهير القلب لدخول  
السكينة فيه المذكورة  
في قوله أنزل السكينة في  
ألوب المؤمنين والطهور  
قد يكون مصدرا فيما  
حكى سيبويه في قولهم  
تطهرت طهورا وتوضأت  
وضوا فهذا مصدرا على  
فعل ومثله وقد وثق وقد  
ويكون اسما غير مصدر  
كالفظو في كونه اسما لما  
يفطر به ونحو ذلك الوجور  
والسقوط والذرور ويكون  
صفة كالرسول ونحو ذلك  
من الصفات وعلى هذا  
شمر باطه - وراثيها أنه  
بخلاف ما ذكره في قوله  
ويسقي من ماء سديد  
وأنزلنا من السماء ماء  
طهورا قال أصحاب الشافعي  
رضي الله عنه الطهور  
بمعنى المطهر وذلك لا يصح  
من حيث اللفظ لان  
فعلولا لا يبنى من أفعل  
وفعل وانما يبنى ذلك من  
فعل وقيل ان ذلك اقتضى

## ((باب الطاء مع العين))

((طعم)) (س \* فيه) أنه منى عن بيع الثمرة حتى تطعم يقال أطعمت الشجرة إذا أنفرت وأذعمت الثمرة إذا أدركت أي صارت ذات طعم وشبأ يؤكل منها وروى حتى تطعم أي تؤكل ولا تؤكل إلا إذا أدركت (ه \* ومنه حديث الدجال) أخبر وفي عن نخل يسان هل أطعم أي هل أنثر (س \* ومنه حديث ابن مسعود) كرجل جرة الماء لا تنعم أي لا تطعم لها يقال أطعمت الثمرة إذا حار لها طعم والطعم بالفتح ما يؤد به ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل وروى لا تطعم بالفتح ما يؤد به ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل وروى طعم وشفا سقم أي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام (ومن حديث أبي هريرة) في الكلاب اذا وردن الحكة الصغرى فلا تطعمه أي لا تشربه (س \* ومنه حديث زر) ما قتلنا أحدنا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلما هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتدابه ولا معرفة له ولا قور ويجوز فيه فتح الطاء وضحاها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة (ه \* وفيه) طعام الواحد يكنى الاثنين وطعام الاثنين يكنى الاربعه يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعه ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عدد هم فان الرجل لا يملك على نصف بطمه (ه \* وفي حديث أبي بكر) ان الله اذا أطعم نبيا طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمه بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من النبي وغيره وجهها طعم (ومن حديث ميراث الجد) ان السدس الاخر طعمه أي انه زيادة على حقه (ه \* ومنه حديث الحسن) وقيل على كسب هذه الطعمه يعني النبي والخراج والطعمه بالكسر والضم وجهه المكسب يقال هو طيب الطعمه وخبيث الطعمه وهي بالكسر خاصة حالة الاكل (ومن حديث عمر بن أبي سلمة) فما زالت تلك طعمتي بعد أي حالتي في الاكل (ه \* وفي حديث المصراة) من ابتاع مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها باعان طعام لاسمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى منه اسمراء وهي الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمه الا أن العلماء خصوه بالتمر لأمري أحدهما انه كان الغالب على أطعمتهم والثاني أن معظم روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم أعقبه بالافشاء فقد لاسمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيه والآخر ج بدل التمرز بيما أوفونا آخر فهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراءه بجري صدقة الفطر وهذا الصاع الذي أمر برده مع المصبرات هو بدل عن اللبن الذي كان في الضرع عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالبا وان بقيت فتمتزج بالآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام

((أطعم)) الشجرة أنفرت والثمره دركت وصارت ذات طعم بحيث تؤكل وكرجل جرة الماء لا تطعم أي لا تطعم لها والطعم بالفتح ما يؤد به ذوق الشيء من حلاوة ومرارة وغيرهما وله حاصل ومنفعة وبالضم الاكل وروى طعم طعام طعم أي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع من الطعام واذا وردت الكلاب الحكة الصغرى فلا تطعمه أي لا تشربه وما قتلنا أحدنا به طعم ما قتلنا الا عجايز صلما هذه استعارة أي قتلنا من لا اعتدابه ولا معرفة له ولا قور ويجوز فيه فتح الطاء وضحاها لان الشيء اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة (ه \* وفيه) طعام الواحد يكنى الاثنين وطعام الاثنين يكنى الاربعه يعني شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الاربعه ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عدد هم فان الرجل لا يملك على نصف بطمه (ه \* وفي حديث أبي بكر) ان الله اذا أطعم نبيا طعمه ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمه بالضم شبه الرزق يريد به ما كان له من النبي وغيره وجهها طعم (ومن حديث ميراث الجد) ان السدس الاخر طعمه أي انه زيادة على حقه والطعمه بالكسر حالة الاكل ومنه فما زالت تلك طعمتي أي حالتي في الاكل والطعام

التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب يتعداه فيجعل غير طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور وتنبيها على هذا المعنى

((طيب)) يقال طاب الشيء بطيب طيبا فهو طيب قال فليكنوا مطابا لكم من طين لكم وأبل طيب ما تسمى هذه الحواس وما تسمى هذه النفس والطعام الطيب في الشعر ما كان متناولا من حيث ما يجوز وبقد ما يجوز ومن المكان الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان طيبا عاجلا وأجلا لا يستوخم والا فانه وان كان طيبا عاجلا لم يطب آجلا وعلى ذلك قوله كلوا من طيبات ما رزقناكم حلالا طيبا طيبات ما أحل الله لكم كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وهذا هو المراد بقوله والطيبان من الرزق وقوله أسأل لكم الطيبات قيل



الحلب وأما المثلية ولأن القدر إذا لم يكن معلوماً يعبر الشمرع كانت المقابلة من باب الربا وإنما قرر من التمر دون النقد فقد صدعهم غالباً ولأن التمر يشارك اللبن في المالمية والقوتية ولهذا المعنى: من الشافعي رحمه الله أنه لو رد المصراً بعيب آخر سوى النقص يرد معها صاعاً من تمر لاجل اللبن (س \* وفي حديث أبي سعيد) كما تخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير قبل أن يذهب البر قبل التمر وهو أشبه لأن البر كان عندهم قليلاً لا يتسع لأخراج زكاة الفطر وقال الخليل إن الأموال في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة (س \* وفيه) إذا استطعتمكم الامام فأطعموه أي إذا رغب عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فاتحوا عليه واقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في فيه كما يدخل الطعام (ومنه الحديث الآخر) فاستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحادثني وأن يذيقني طعام حديثه ((طعن)) (ه \* فيه) فناء أمي بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهوا فتفسد به الأخرجه والابدان أراد أن يغالب على فناء الأمة بالفتن التي تسفل فيها الدماء وبالوباء وقد تكرر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين إذا أصابه الطاعون (ومنه الحديث) نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين (وفيه) لا يكون المؤمن طعاباً أي وقاعاً في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب (ومنه حديث رجاء بن حيوة) لا تحدثنا عن من هارت ولا طعان (س \* وفيه) كان إذا خطب إليه بعض بنائه أتى الخدر فقال إن فلاناً يذكر فلاناً فان طعنت في الخدر لم يزد وجهاً أي طعنت بأصبعها أو يدها على الستار المرخى على الخدر وقبل طعنت فيه أي دخلته وقد تقدم في الخاء (س \* ومنه الحديث) أنه طعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها (س \* وفي حديث علي) والله لو دمر ما ربه أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه الا طعن في بطنه يقال طعن في بطنه أي في جنازته ومن ابتدأ بشئ أودخله فقد طعن فيه ويروى طعن على ما لم يسم فاعله والنيط نياط القلب وهو علاقته

### ((باب الطاء مع العين))

((طعم)) (س \* في حديث علي) يا طعام الاحلام أي يا من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم أوغاد كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وكما تخرج صدقة الفطر صاعاً من طعام أراد به البر وقيل التمر وإذا استطعتمكم الامام فأطعموه أي إذا رغب عليه في القراءة واستفتحكم فاتحوا عليه واقنوه وهو من باب التمثيل تشبيهاً بالطعام كأنهم يدخلون القراءة في جوفه كما يدخل الطعام واستطعمته الحديث أي طلبت منه أن يحادثني وأن يذيقني طعام حديثه \* فناء أمي ((بالطعن)) والطاعون الطعن القتل بالرمح والطاعون الوباء أي الغالب على فنائها بالفتن التي تسفل فيها الدماء وبالوباء وطعن الرجل إذا أصابه الطاعون فهو مطعون وطعين ولوقاع في أعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفح والضم إذا عابه ومنه الطعن في النسب وطعن بأصبعه في بطنه أي ضربه برأسها وطعنت في الخدر أي ضربت عليه بأصبعها وقيل دخلته ومن ابتدأ بشئ أودخله فقد طعن فيه وطعن في بطنه أي في جنازته والنيط نياط القلب وهو علاقته ((الطعام)) من لا عقل له ولا معرفة وقيل أوغاد الناس وأراد بهم

عني بها الذبايح وقوله ورزقكم من الطيبات إشارة إلى الغنيمة والطيب من الإنسان من تعري من نجاسة الجهل والفسق وقبايح الأعمال وتخلي بالعلم والاعيان ومحاسن الأعمال وياهم قصد بقوله لذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال طبتهم فادخلوها ذرية طيبة الحديث من الطيب وقوله والطيبات للطيبين تنبيهاً أن الأعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى المؤمن أطيب من عمله والكافر أخبث من عمله ولا تنبدلوا الحديث بالطيب أي الأعمال السنية بالأعمال الصالحة وعلى هذا قوله كلمة طيبة كشجرة طيبة وقوله اليه يصعد الكلام الطيب ومسا كن طيبة أي طاهرة ذكية مستلثة وقوله بلا طيبة ورب غفور قيل أشار إلى الجنة وإلى جوار رب العزة وأما قوله والبلد الطيب إشارة إلى الأرض الزكية وقوله

الناس وأراذلهم ((طفا)) (س \* فيه) لا تخلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت في حديث آخر ولا بالطواغيت فالطواغيت جمع طاغية وهي ما كافوا بعبادته من الأصنام وغيرها (ومنه الحديث) هذه طاغية درس وخشم أي ضمتهم ومعبودهم ويجوز أن يكون أراد بالطواغيت من طعن في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماء ومروءة وسأؤهم وأما الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان أو ما يزين له أن يعبدوه من الأصنام ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحد أو جمعا (س \* وفي حديث رهب) ار للعلم طغيانا كطغيان لعل أي يحمل صاحبه على الترخص بما شئت منه إلى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال طغوت وطغيته أطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث

### ((باب الطامع انقاء))

((طفع)) (س \* فيه) من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوبا أي ملؤها حتى تطفح أي تفيض ((طفر)) (س \* فيه) طفر عن راحلته الطفر الوثوب وثيل هو وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة ((طفف)) (س \* فيه) كلتم بنو آدم طف الأصابع ليس لاحد على أحد فضل إلا بالثقة قوى أي قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه أي ما قرب من ثلثه وقيل هو ما علا فوق رأسه ويقال له أيضا طفاف بالثقة والمعنى كما كنتم في الانتساب إلى أب واحد بعزلة واحدة في النقص والتفاضل عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالثقة (س \* ومنه الحديث) في صفة أسرار قيل حتى كأنه طفاف الأرض أي قربها (وفي حديث عمر) قال لرجل ما حبسك عن صلاة العصر فذكر له عار فقال عمر طففت أي نقصت والطفيف بمعنى الوفاء والنقص (س \* ومنه حديث ابن عمر) سبقت الناس وطففت في الفرس مسجد بني زريق أي وثب في حتى كاد يساوي المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا أي رفعت به إليه وحديثه به (س \* وفي حديث حذيفة) أنه استقى دهقا فأنفأه بقدر فضة فخذفه به فبكس الدهقان وطففه القدر أي علل رأسه وتعداه (وفي حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفوف البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر (س \* ومنه حديث مقتل الحسين

ص. عبد اطميا أي زابا لانجاسه به وسمى الانجاء استجابة لما فيه من التطيب والتطهير وقبل الاطيان الاكل والنكاح وطعام مطيبة للنفس اذا طابت به النفس ويقال للطيب طاب وبالدنية تمر يقال له طاب رسميت المدينة طيبة وقوله طوبى لهم قبل هو اسم شجرة في الجنة وقيل بل شجرة إلى كل من تطاب في الجنة من بقاء بلا فناء وعز لا زول وغنى بلا فقر

((طود)) كالطود العظيم الطود هو الجبل العظيم ووصفه بالهظم ليكون فيما بين الاطواد عظيما لا يكونه عظيما فيما بين سائر الجبال

((طور)) طور الدار وطواره ما امتد منها من المبنى يقال عدا فلان طوره أي تجاوز حده ولا أطوره أي لا أقرب فناءه يقال فعل كذا طورا بعد طورا أي تارة بعد تارة وقوله وقد خلقكم أطوارا

((الطواغيت)) جمع طاغية وهي ما كافوا بعبادته من الأصنام وغيرها والطواغيت جمع طاغوت وهو الشيطان والصنم واللعلم طغيانا كطغيان المال أي يحمل صاحبه على الترخص بما شئت منه إلى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال ((طفاح)) الأرض ذنوبا أي ملؤها حتى تطفح أي تفيض ((الطفر)) الوثوب وقيل وثب في ارتفاع والطفرة الوثبة \* كلتم بنو آدم ((طف)) الأصابع هو ما قرب من مائة وقيل ماء لافوق رأسه أي قريب بعضكم من بعض والمعنى كما كنتم في الانتساب إلى أب واحد بعزلة واحدة في النقص والتفاضل عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ أن يملأ المكيال ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالثقة (س \* ومنه حديث) عرض نفسه على القبائل أما أحدهما فطفوف البر وأرض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر (س \* ومنه حديث مقتل الحسين

رضي الله عنه) انه يقتل لطف سمى به لانه طرف البر مماليق الفرات وكانت تجري يومئذ بياضه  
 ((طفق)) (هـ \* فيه) فطفق يلقى اليهم الجيوب طفق بمعنى أخذ في الفعل و جعل يفعل وهي من أفعال  
 المقاربه وقد تكرر في الحديث والجيوب المدر ((طفل)) (هـ \* في حديث الاسقاء) وقد شغلت أم  
 الصبي عن الطفل أي شغلت بشهها عن ولدها بما هي فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة  
 عما أرضعت وقولهم وقع فلان في أمر لا ينادى وليده واطفل الصبي ويقع على الذكر والأنثى والجماعة  
 ويقال طفلة وأطفال (س \* وفي حديث الحديبية) جاؤا بالعوذاء طفيل أي الأبل مع أولادها واطفل  
 الناقة القرية العهد بالنساج معها طفلهما يقال أطفات فهي مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل  
 بالاشباع يريد أنهم جاؤا بأجمعهم كبارهم وصغارهم (ومنه حديث علي رضي الله عنه) فاقبلتم الى  
 اقبال العوذ لمطافل فجمع بغير اشباع (س \* وفي حديث ابن عمر) انه كره الصلاة على الجنابة اذا  
 طفلت الشمس للغروب أي دنت منه واسم تلك الساعة الطفلة وقد ذكر في الحديث (س \* وفي شعر  
 بلال رضي الله عنه) \* وهل يبدو زلي شامة رطفيل \* قيل هـ ما جبلان بنواحي مكة وقيل عيمان  
 ((طفا)) (هـ \* فيه) اقبلوا الطفين والابترافية - وصلة المقل في الاصل وجعلها طفي شبه  
 الخطير اللذين على ظهر الحية بخصوصيتين من خصوص اقل (ومنه حديث علي) اقبلوا الجار ذا الطفيتين  
 (هـ \* وفي صفة الدجال) كأن عينه عيبة طافية هي الحبة التي قد خرجت عن حذبتها أخواتها فظهرت  
 من بينها وارتفعت وقيل أراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

### ((باب الطاء مع اللام))

((طلب)) (في حديث الهجرة) قال مرافقه والله ليكان أن أرد عنكم الطلب هو جمع طالب أو مصدر أقيم  
 مقامه أو على حذف المضاف أي أهل الطلب (س \* ومنه حديث أبي بكر في الهجرة) قال له أمشي  
 خذك أخشى الطلب (س \* ومنه حديث نقادة الاسدي) قلت يا رسول الله اطلب الى طلبته فإني  
 أحب أن اطلب إليها الطلبة الحاجة ولا طالب انجازها وقضاؤها يقال طلب الى فأطلبته أي أسعفته بما  
 طلب (ومنه حديث الدماء) ليس لي مطلب سواك ((طلم)) (هـ \* في حديث اسلام عمر رضي الله  
 عنه) فابرح بقائهم حتى طلم أي أعياهم يقال طلم طلم وهو طلمج ويقال ناقة طلمج بغيرها (ومنه  
 حديث سطيم) على جل طلمج أي ممى (وفي قصيد كعب)

حتى كاد يساوي المسجد وحذفه فنهكس الدهقان وطدغه اقدح أي علارأسه وتعداه واطفوف  
 جمع صف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل به الحسين لانه طرف البر مماليق الفرات وكانت  
 تجري يومئذ بياضه ((طفق)) بمعنى أخذ في الفعل ((لطفل)) الصبي ويقع على الذكر والأنثى  
 والجماعة والطفل وقيل واطفل الأبل مع أولادها وطفلت الشمس للغروب دنت منه واسم تلك الساعة  
 الطل رشمة وطفيل جبلان بنواحي مكة وقيل عيار ((الطفية)) خوصة المقل شبه بها الخطاير اللذان  
 على ظهر الحية في قوله اقبلوا الطفين والعبية الطافية الحبة التي قد خرجت عن حذبتها أخواتها  
 فظهرت من بينها وارتفعت ((الطلب)) جمع طالب واطلبة الحاجة والاطلاب انجازها وقضاؤها  
 ((طلم)) أعيا فهو طلمج والطلمج بالضم القصر القرد وبالفتح مجر نظام من الأعضاء واسمه طلمجة

قيل هو إشارة الى نحو قوله  
 تعالى خلقكم من تراب  
 ثم من نطفة ثم من علقة  
 ثم من مضغة وقيل إشارة  
 الى نحو قوله واختلاف  
 ألسنتكم وألوانكم أي  
 مختلفين في الخلق والخلق  
 والطور اسم جبل  
 مخصوص وقيل اسم لكل  
 جبل وقيل هو جبل محيط  
 بالارض قال والطور  
 وكتاب مسطور وما كنت  
 بجانب الطور وطور سنين  
 من جانب الطور والاعم  
 فوقعهم الطور

((طير)) الطائر كل ذي  
 جناح يسبح في الهواء  
 يقال طار يطير طيرا  
 وجمع الطائر طير كراكب  
 وركب قال ولا طائر يطير  
 بجناحيه والطير محشورة  
 والطير صافات من الجن  
 والانس والطير وثقفد  
 الطير واطير فلان يطير  
 أصله التفاضل بالطير ثم  
 يستعمل في كل ما يتفاضل  
 به وينشأ من قالوا ما تطيرنا  
 بكم وقال ان تصبهم سيئة  
 يطيروا أي ينشأ موابه  
 الاغاطير هم عند الله

وجلداهما من أطوم لا يؤبسه \* طلع بضاحية المتنين مهزول  
الطلع بالكسر القفرادى لا يؤثر القفرادى جلداهما للاسته (س \* وفي بعض الحديث) ذكر طلحة  
الطلحات هو رجل من خزاعة أمه طلحة بن عبيد الله بن خلف وهو الذي قيل فيه  
رحم الله أعظماد فنوها \* بسجستان طلحة الطلحات  
وهو غير طلحة بن عبيد الله التيمي البخاري قيل انه جيع بين مائة عري وعمره بية بالمهر والعطاء الواسعين فولد  
لكل واحد منهم ولد سمى طلحة فأضيف اليه والطلحة في الاصل واحدة الطلح وهي شجر عظام من شجر  
العضاه (طلع) (ه \* فيه) انه كان في جنازة فقال أيكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثما الا كسره ولا صورة  
الا طلحة أي اطلعها بالطين حتى يطمسها من الطلح وهو الذي بقي في أسفل الحوض والغدير وقيل معناه  
سودها من الليل المظلمة على أن الميم زائدة (طلس) (ه \* فيه) أنه أمر بطلس الصور التي في الكعبة  
أي طمسها ومحوها (ه \* ومنه الحديث) ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب (ومنه حديث على  
رضي الله عنه) أنه قال له لا تدع عمالا الا طلسه أي محوته وقيل الاصل فيه اطلسه وهن العبرة الى السواد  
والاطلس الاسود والوسخ (ومنه الحديث) تأتي رجالا طلب أي مغبرة لالوان جيع اطلس (ه \* ومنه  
حديث أبي بكر رضي الله عنه) أنه قطع يد مولى اطلس سرق أراد أسود ومخاوقيل الاطلس اللص  
شبه بالذئب الذي تساقط شعره (ه \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) ان عاملا لوفد عليه أشعث مغبرا  
عليه اطلس يعني ثيابا ومخنة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلحة (طلع) (ه \* س \* فيه) في ذكر  
انقرآن لكل حرف ح د و لكل ح د م طلع أي لكل ح د م ص د ي ص ه اليه من معرفة علمه والمطلع مكان  
الاطلاع من موضع عال يقال مطاع هذا الجبل من مكان كذا أي مأناه ومصعده وقيل معناه ان لكل ح د  
منتهى كايتهتهكه من تكبه أي ان الله عز وجل لم يحرم حرمه الا علم أن سيطلعها مستطلع ويجوز أن يكون  
لكل ح د م طلع وزن مصعده ومعناه (ه \* ومنه حديث عمر) لو أن لي ما في الارض جميعه لا اقتديت به من  
حول المطاع يريد به الموقف يوم القيامة أو ما يشرف عليه من أمر الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطاع الذي  
(الطلع) اطين الذي في أسفل الحوض والغدير ولا صورة الاطلعها أي اطلعها بالطين وقيل  
سودها (اطلس) الطمس والمحو والاطلس الاسود والوسخ من الناس والنياب ر عليه اطلس أي ثياب  
ومخنة والاطلس الأص شبه بالذئب الذي تساقط شعره (المطلع) مكان الاطلاع من موضع عال ومطلع هذا  
الجبل من كذا أي مأناه ومصعده وهو المطلع يعني الموقف يوم القيامة وما يشرف عليه من أمر  
الآخرة عقيب الموت فشبهه بالمطاع الذي يشرف عليه من موضع عال ولكل ح د م طلع أي مصعده يصعد  
اليه من معرفة علمه وقيل معناه لكل ح د منتهى يتهكه من تكبه أي ان الله لم يحرم حرمه الا علم أن  
سيطلعها مستطلع ويجوز أن يكون لكل ح د م طلع وزن مصعده ومعناه والاطلاع القوم الذين يبعثون  
ليطلعوا مطلع العا وكالجواسيس جيع طليعة وأطلعته طلعه أي أعلمته والاطلع بالكسر الاسم من اطلع  
على الشيء اذا علمه والاطلعة بضم الطاء وقض اللام الكثير التطلع الى الشيء والانفس طلعة أي كثرة الميل  
الى هواها وما تشتهيه حتى تهلك صاحبها وروى بفتح الطاء وكسر اللام بمعناه والمعروف الاول واطلاع  
لارض ما علوها حتى يطلع عنها ويسيل لايها نكح المطالع يعني الفجر الكاذب \* اذا ضنوا علمين

أي شؤهم ما قد أعد الله  
لهم بسوء أعمالهم وعلى  
ذلك قوله قالوا الطير نابك  
وعن معقل قال طائركم عند  
الله قالوا طائركم معكم  
طائره في عنقه أي عمله  
الذي طار عنه من خير  
وشرو يقال طائروا اذا  
أسرعوا ويقال اذا  
تفرقوا قال الشاعر  
\* طاروا اليه ذرافات  
ووجدانا \*  
وفجر مستطير أي فاش  
قال كان شمره مستطيرا  
وغبار مستطار خواف  
بين يثا نه ما قصه  
الفجر بصورة الافعال  
فقل مستطير والغبار  
بصورة المفعول فقل  
مستطار وفرس مطار  
للسريع والحديد القواد  
وحدا مطار من شمر  
رأسه أي ما تشتر حتى  
كانه طار

(طوع) الطوع الانقياد  
ويضاده الكره قال انبيا  
طوعا أو كرها طوعا أو كرها  
واطاعة مثله لكن أكثر  
ما يقال في الائتمار لما  
أمر والارتسام فيما رسم

يشرف عليه من موضع عال (هـ \* وفيه) أنه كان اذا غرابت بين يديه طلائع هم القوم الذين يبعثون  
 لبطاعه واطاع العبد وكالجوايس واحد هم طليعة وقد تطلق على الجماعة والطلائع الجماعات (س \* وفي  
 حديث ابن ذر بن) قال لعبد المطلب اطلعتك طلعة أي أعلمتك الطلع بالكسر اسم من اطلع على الشيء  
 اذا علمه (س \* وفي حديث الحسن رضي الله عنه) ان هذه الانفس طاعة الطاعة بضم الطاء وفتح اللام  
 الكثيرة التطلع الى الشيء أي انها كثيرة الميل الى هواها وما تشتهي به حتى تهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح  
 الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول (ومنه حديث الزرقاني) ان بعض كنانتي الى الطلعة الحياة  
 أي التي تطلع كثيرا ثم تختبئ (وفيه) أنه جاءه رجل به بذابة تلوعه العين فقال هذا خير من طلاع الارض  
 ذهب أي مبعوثها حتى يطلع عنها ويسيل (هـ \* ومنه حديث عمر) لو أن لي طلاع الارض ذهباً هـ \* وحديث  
 الحسن) لان أعلم أني برى ومن التفات أحب الى من طلاع الارض ذهباً (وفي حديث السهوي) لا يهدى لكم  
 الطالع يعني الفجر الكاذب (س \* وفي حديث كسري) أنه كان يسجد للطلع هو من السهام التي يجاوز  
 الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه في حرف السين ((طلّح)) (هـ \* في حديث عبد الله) ذا صنوا عليك  
 بالملطحة فكل رغيفك أي اذا اجتعل الامراء عليك بالقافة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقع  
 رغيفك يقال طلّح الخبز وطلّحه اذا رققه وبسطه وقال بعض المتأخرين أراد بالملطحة الدراهم والاول  
 أشبهه لانه قابل باله بالرغيف ((طلق)) (هـ \* في حديث حنبل) ثم انتزع طلقاً من حقيبته فقيده بالحمل اطلق  
 بالتحريك قيد من جلود (س \* وفي حديث ابن عباس) الحياء والايمن مقر ونان في طلق اطلق ههنا  
 حبل من متول شديد القتل أي هما مجتمعان لا يفترقان كأنهما قد شدا في حبل أو قيد (وفيه) فرفت فرسي  
 طلقاً أو طلقين هو بالتحريك الشوط والغاية التي تجرى اليها الفرس (س \* وفيه) أفضل الايمان أن  
 تكلم أخاك وأنت طلق أي مستبشر منبسط الوجه (ومنه الحديث) أن تلقاه بوجه طلق يقال طلق الرجل  
 بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطلق أي منبسط الوجه مثله (س \* وفي حديث الرحم) تكلم بلسان طلق  
 يقال رجل طلق اللسان وطلقه وطلقه وطليقه أي ماضى القول سريع لئطق (س \* وفيه) ليلقة ليلقة  
 ليلقة طلقه أي سهولة طلبة يقال يوم طلق وليلقة طلق وليلقة طلق وليلقة طلق (هـ \* وفيه)  
 الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال أعطيت من طلق ما أي من صفوه وطيبه يعني أن الرهان على  
 الخيل حلال (هـ \* وفيه) خير الخيل الا قرح طلق اليبس اليمنى أي مطلقها ليس فيها تحجيل (وفي حديث  
 عثمان وزيد رضي الله عنهما) اطلاق بالرجال والعدة بابناء أي هذا متعلق هؤلاء وهذه متعلقة هؤلاء  
 فالرجل يطلق والمرأة تعتد وقيل أراد أن اطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورفقه وكذلك العدة بالمرأة في  
 الحائض وفيه بين النكاح خلاف فقه من يقول ان الحرة ذك كانت تحت العبد لا تبين الا بثلاث وتبين

((بالملطحة)) فكل رغيفك وروى بالملطحة أي اذا اجتعل الامراء عليك بالقافة التي هي من  
 طعام المترفين والاغنياء فاقع رغيفك قاله الخطابي وقال غيره هي الدراهم ((انطلق)) بالتحريك  
 قيد من جلود شديد القتل ومنه الحياء والايمن مقر ونان في طلق أي هما مجتمعان لا يفترقان  
 كأنهما قد شدا في حبل أو قيد واطلق الشوط والغاية التي تجرى اليها الفرس (س \* وفيه) فرفت فرسي  
 أو طلقين ورجل طلق وطلق منبسط الوجه مثله وطلق اللسان وطليقه ماضى القول سريع

قال ويقولون طاعة  
 طاعة رقول معروف أي  
 أطيعوا وقرطاع له بطوع  
 وأطاعه بطيعه قال  
 وأطيعوا الرسول من يطع  
 الرسول فقد أطاع الله ولا  
 تطع الكافرين وقوله في  
 صفه الرسول مطاع ثم  
 أمين فالتطوع في لاصل  
 تكلف الطاعة وهو في  
 التعارف التسرع بما يلزم  
 كالتمفل قال فن يتطوع  
 خيراً فهو خير له وقوله فن  
 تطوع خيراً والاستطاعة  
 استسهة عالم من الطوع  
 وذلك وجود ما يصير به  
 الفعل متأتياً وهي عند  
 المحققين اسم للمعاني التي  
 بها يتمكن الانسان بما  
 يريد من احداث الفعل  
 وهي أربعة أشياء بنية  
 مخصوصة للفاعل وبصور  
 للفعل ومادة قابلة لتأثيره  
 وآلة كان الفعل آلياً  
 كالكتابة فان الكتاب  
 يحتاج ان هذه الاربعة  
 في ايجاد الكتابة وكذلك  
 يقال فلان غير مستطيع  
 للكتابة اذا فقد واحداً  
 من هذه الاربعة فصاعداً

الامة تحت الحر بانثنتين ومنهم من يقول ان الحررة تبين تحت العبدانثنتين ولا تبين الامة تحت الحر بأقل من ثلاث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمرأة حرة أو بالعكس أو كانا عبيدين فأنثنتين وأما العدة فإن المرأة ان كانت حرة اعتدت بالوفاة أربعة أشهر وعشرا وبالطلاق ثلاثة أطهار أو ثلاث حبص تحت حر كانت أو عبدا وان كانت أمة اعتدت شهرين وخمسا أو طهر بن أو خبضتين تحت عبدا كانت أو حر (هـ \* وفي حديث عمر) ولجل الذي قال لزوجه أنت سليمة طالق الطالق من الابل التي طلقت في المري قبل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء وطلاق النساء لمعنيين أحدهما حل عقد النكاح والآخر بمعنى التخليه والارسال (س \* وفي حديث الحسن) انك لجل طليق أى كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلق ومطابق وطلقة (ومنه حديث على رضى الله عنه) ان الحسن مطلق فلا تزوجه (س \* وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما) ان رجلا حج بأمة فحملها على عاتقه فسأله هل قضى فقها قال لا ولا طلقة واحدة اطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة (س \* وفيه) ان رجلا استطلق بطنه أى كثر خروجه ما فيه يريد الاسهال (س \* وفي حديث حنين) خرج ليها ومعه الطلقاء هم الذين خلى عنهم يوم فزع مكة وأطلقهم فلم يسترقهم واحد منهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير ذا الطلق - سيده (س \* ومنه الحديث) الطلقاء من قريش والعنقاء من ثقيف كانه ميز قريشاهم بالاسم حيث هو أحسن من العنقاء وقد تنكر في الحديث ((طلال)) (هـ \* وفيه) ان رجلا عض بذكره فانتزعها من فيه فسقطت ثنابا العاض فظلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم أى أهدرها كذا روى ظلمها بالفض وأما يقال طل دمه وأطل وأظله الله وأجاز الاول السكاني (ومنه الحديث) من لا أكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل (هـ \* وفي حديث يحيى بن يعمر) أنشأت أظلمها وتضلمها طل فلان غريمه بطله اذا مظهر وقيل يظلمها بمعنى في بطلان حقها كأنه من الدم المطول (س \* وفي حديث صفية بنت عبد المطلب) فأطل عليا يهودى أى أشرف وحققته أوفى علينا بطله وهو شخصه (س \* ومنه حديث أبي بكر) أنه كان يصلى على أطلال السفينة هي جمع طلال ويريد به شرعها (وفي حديث أشراط الساعة) ثم يرسل الله مطرا كأنه اطل لطل الذى ينزل من السماء في البحر والطل أيضا أضعف المطر ((طلم)) (هـ \* وفيه) أنه مر برجل يعالج ظلمه لاصح به في سفر ظلمه خبزة نجمل في الملة وهى ارماء الحار وأصل الظلم الضرب ببساط الكف وقيل اظلمه صفيفة من حجارة كالطابق يخبر عليها (وفي شعر حسان في رواية) \* تظلمهن بالحر النساء \* والمشهور في الرواية تظلمهن وهو بمعناه

المطوق وليلة طلبة أى سهلة طيبة لا حرقها ولا بر يؤدى بالاطاق بالكسر الحلال والخيل طاق أى الرهان عليها حال وفارس طاق ليدأى معنى أى مطاقه ليس فيها تحجيل واطاق من الابل التي طلقت في المري وقيل انى لا قيد عليها ورجل مطلق ومطابق وطلق وطلقة كثير طلاق النساء والطلاق وجع الولادة والطفة المرة الواحدة والطلاء الذين خلى عنهم يوم فزع مكة وأطلقهم فلم يسترقهم الواحد طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا طاق سيده \* سقط ثناباه ((ظلمها)) أى أهدرها وطل دمه يطل هدر وطل غريمه مظهر وأطل علينا أشرف وأطلال السفينة جمع طلال الشراع والطل أضعف المطر ((الظلمة)) خبزة نجمل في الملة وهى الرماذ الحار والظلم الضرب ببساط الكف وقيل

ومنى وجد هذه الاربعة كاهنا - - - - - تطيع مطاقا ومنى فقد هافعا - - - - - زمطلقا فنى وجد بعضه ذون بعض فسقط طبع من وجه عاجز من وجهه ولان بوصف بالهز أولى والاستطاعة أخص من القدرة قال لا - - - - - تطيعون نصر أنفسهم فاستطاعوا من قيام من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه الاربعة وقوته عليه السلام الاستطاعة الزاد والراية فانه بيان ما يحتاج اليه من الآلة وخصه بالذكردون الاخر اذا كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع ان التكليف من دون تلك الاخر لا يصح وقوله لو استطاعنا الحر جنا معكم فاشارة بالاستطاعة متهنا الى عدم الاتية من المال واظهر والخو وكذلك قوله ومن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعله

«طلا» (هـ \* فيه) ما أطلى نبي قط أى مامل الى هواه وأصله من ميل الطلى وهى الاعناق واحدهم اطلالة يقال أطلى الرجل اطلا. اذا مالت عنه الى أحد الشئين (س \* ر) فى حديث على رضى الله عنه (انه كان يرزقههم الطلاء والطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب وأصله القطران الحار الذى تطل به الابل (س \* ومنه الحديث) ان أول ما يكفأ الاسلام كما يكفأ الاناء فى شراب يقال له الطلاء. هذا نحو الحديث الاخر شرب ناس من أمية الخمر يسعون ابغى اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المكر المطبوخ ويسدونه طلاء. تخرج من أن يسدوه خرافاً ما الذى فى حديث على فليس من الخمر فى شئ وإنما هو الرب الحلال وقد تكرر ذكر الطلاء فى الحديث (س \* وفي قصة الوليد بن المغيرة) ان له الحلاوة وان عليه لطلاوة أى روثنا وحسنا وقد تنفع الطاء

### «باب الطاء مع الميم»

«طمت» (فى حديث عائشة) حتى جئنا مسرف فطمت يقال طمئت المرأة طمئت طمئنا اذا حانت فهى طامت وطمئت اذا دامت بالافتقار والدم والطمث المسحاق وقد تكرر ذكره فى الحديث «طمع» (س \* فى حديث قبله) كنت ذار أيت رجلاً اذا شرب طمع بصرى اليه أى امتد ولا (ومنه الحديث) فخر الى الارض فطمعت حينئذ الى السماء «طمر» (هـ \* فيه) رب أشعث أعبر ذى طمرين لا يؤبه له الطمر الثوب الخلق (هـ \* وفي حديث الحساب يوم القيامة) فيقول العبد عندى العظام المطميرات أى المحبات من الذنوب والامور المطميرات بالكسر المهالكات وهو من طمرت الشئ اذا أخففته ومنه المطمورة الحبس (وفى حديث طرف) من نام تحت صدف مائل وهو ينوى التوكل فليبرم نفسه من طمار وهو ينوى التوكل طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالى وقيل هو اسم جبل أى لا يبنى أن يعرض نفسه للبهالك ويدل قوله قد توكلت (هـ \* ر) فى حديث نافع) كنت أقول لابن دأب اذا حدث أقم الطمر هو بكسر الميم الاولى وقع الثانية الخيط الذى يوم عليه البنائى يسمى الترائى أقول قرم الحديث واصدق فيه «طمس» (س \* فى صفة الدجال) انه مطموس العين أى مسحها من غير شخص والطمس استئصال أثر الشئ (وفى حديث وفده مدحج) ويمسى سراهما طامسا أى انه يذهب مرة ويعود الاخرى قال الخطابي كالاشبه أن يكون سراهما طامبا ولكن كذا يروى وقد تكرر ذكر الطمس

الطمة صفيحة من حجارة كالطابق يجبر عليها «ما أطلى» نبي قط أى مامل الى هواه وأصله من ميل الطلى وهى الاعناق واحدهم اطلالة يقال أطلى الرجل اطلا. اذا مالت عنه الى أحد الشئين والطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب وأصله القطران الحار الذى تطل به الابل والطلاوة يضم الطاء وتفتح الرواق والحسن «طمئت» المرأة عاضت فهى طامت وطمئت اذا دامت بالافتقار والدم والطمث المسحاق «طمع» بصرى اليه أى امتد وعلا «الطمر» الثوب الخلق وعندى العظام المطميرات أى المحبات من الذنوب وايرم نفسه من طمار بوزن قطام الموضع المرتفع العالى وقيل اسم جبل والمطمر بكسر الميم الاولى وقع الثانية الخيط الذى يقوم عليه البنائى «الدجال» «مطموس» العين أى مسحها من غير شخص ويمسى سراهما طامسا أى انه يذهب مرة ويعود أخرى

العدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقار الالة وعدم التصدد وقد يصح معه التكميل ولا يصحير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال ابن تيمية معى صبرا ما كانوا يستطيعون السمع لا يستطيعون سماعهم وقد جعل على ذلك قوله وان يستطيعوا أن يعدلوا هل يستطيعون أن ينزل علينا فقبل انهم قالوا ذلك قبل ان توبت معرفتهم بالله وقيل انهم لم يقصدوا قصدا القدر وإنما قصدوا انه هل تقتضى الحكمة أن يفعل ذلك وقيل يستطيعون ويطيعون بمعنى واحد ومعناه هل يجيب قوله ولا شفيع طاع أى يجيب وقيل هل يستطيعون أن يسألوا ربك كقولك هل يستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله وطوعت له وسوءت وطوعت أبلغ من أطاعت وطوعت له نفسه بازاء



في الحديث ((طوطم)) (هـ \* في حديث أبي طالب) انه لقي ضحاح من النار ولولاي اكان في  
الطوطم الطوطم في الاصل معظم ماء البحر فاستعاره ههنا معظم النار حيث استعار ليسبرها الضحاح  
وهو الماء القليل الذي يبلغ الكعبين (وفي صفحة قريش) ليس فيهم طوطمانية حير شبه كلام حير  
لما فيه من الانفاط المنكرة بكلام الجهم يقال رجل أعجم طوطمي وقد طوطم في كلامه ((طوطم))  
(في حديث حذيفة) خرج وقد طم شعره أى جزه واستأصله (ومنه حديث سلمان) انه رثى مطوم الرأس  
(س والحديث الآخر) وعنده رجل مطوم الشعر (س \* وفي حديث عمر رضى الله عنه) لاظم  
امراة أو سبي تسع كلامكم أى لا تراعى ولا تغلب بكلمة تسمعها من الرفث وأصله من طم الشئ اذا غظم وطم  
الماء اذا كثر وهو طام (ومنه حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة) ما من طامة الا فوقها طامة أى  
ما من أمر عظيم والا فوقه ما هو أعظم منه وما من داهية والا فوقها داهية ((طما)) (هـ \* في حديث  
طهفة) ما طما البحر وقام نعار أى ارتفع بأواجه ونعار اسم جبل

﴿باب الطاء مع النون﴾

«طنب» (ه \* فيه) ما بين طنبى المدينة أحوج منى إليها أى ما بين طرفيها والطنب أحد أطراف الحمية فاستعاره للطرف والناحية (ه \* وفي حديث عمر رضى الله عنه) ان الاشعث بن قيس تزوج امرأة على كاهها نودها عمر الى أذناب بيتها أى الى هرمها لما يريد الى ما بنى عليه أمر أهلهما وامتدت عليه أطباب بيوتهم (ه \* ومنه الحديث) ما أحب أن يبنى مطنب بيت محمد انى أحسب خطاى مطنب أى مشا ودبالا طناب يعنى ما أحب أن يكون يبنى الى جانب بيته لاني أحسب عند الله كثرة خطاى من يبنى الى المسجد «طنف» (فى حديث جريح) كان سنتهم اذا تهرب الرجل منهم ثم طنفت بالفجور لم يقبلوا منه الا القتل أى اتهم بطنفته فهو مطنف أى اتهمته فهو منهم «طنفس» (قلدتكر رفيه) ذكر الطنف نفسه وهى بكسر الطاء والقاف وبضمهم او بكسر الطاء وفتح القاف الذى له نخل رقيق وجهه طنافس «طنن» (س \* فى حديث على رضى الله عنه) ضرب به فأطن قحفه أى جعله بطن من صوت القطف وأصله من الطنين وهو صوت الشئ الصلب (ومنه حديث معاذ بن الجوح) قال صعدت يوم بدر نحو أبى جهل فلما مكنتى حملت عليه وضربت به ضربة أطنفت قدمه بنصف ساقه فوالله ما شبهها حين

«الطعام» . عظم ماء البحر واستعير لعظم الدار والطعامانية كلام يشبه كلام الحجاج وطم شعره جرة  
واسـ نأصله ولا طم امرأة لا نزاع ولا تغلب بكلمة تسعها من الرث وطم الشيء اذا عظم وطم الماء اذا  
كثر والطامة لدهية والامر العظيم «طما» البحر ارتفعت أمواجه \* ما بين «طبي» المدينة  
أي طرفها والطنب أحد أطباء الحيمة فاستعير للطرف والناحية وتزوج امرأة على حكمها فردها  
عمر لى طناب بينها أي الى مهر مثلها وما لحب أن يبنى مطنب بيت محمد أي مشدود بالاطاب الى جانب  
يتمه «طف» بالقبحورائهـم «الطفقة» بكسر الطاء والقاء بضمة هــاو بكسر الطاء وفتح الفاء  
البساط الذي لا خير رقيق ج طنافس «الطنين» صوت الشيء الصلب وأطن قعنه جعله يطن من  
صوت القلبع ومن تطن أي من تنهم وأدله تطن من الظنة اتهمه فأدغم الظاء في التاء ثم أبدل منها  
طاء مشددة كما يقال مطلم في مظلم ولم يكن على يطن في قتل عثمان أي تنهم ويروي بالظاء المججمة \* سم

قوله -م تأت عبدك  
نفسه وتطوع كذا تحمله  
طوعا قال ومن تطوع خيرا  
المطوعين من المؤمنين  
وقيل طاعت وتطوعت  
بمعنى ويقال استطاع  
واستطاع بمعنى قال فما  
استطاعوا أن يظهروا وما  
استطاعوا

«طواف» الطواف المشي  
حول الشيء ومنه الطائف  
لمن يدور - حول البيوت  
حافظا يقال طاف به بطواف  
قال يطوف عليهم - ولدان  
قال بن يطوف بها ومنه  
استعير الطائف من الجن  
والخيال الحادثة وغيرها  
قال اذا هم طائف من  
الشيطان وهو لذى يدور  
على الانسان من الشيطان  
يريد اقتناعه وقد قرئ  
طيف وهو خيال اشئ  
وصوره المتراعى له في  
المنام أو اليقظة ومنه  
قيل للخيال طيف قال  
فطاف عليها طائف  
أعرب ايضا باناهم من  
النابذة وقوله أن طه - را  
يبقى للطائفين أى لقصصا  
الذين يطوفون به

طاحت الا النواة تطيح من مر ضجة النوى أطنتها أى قطعها استعاره من الطنين صوت الطع والمرضة  
 الآلة يرضخ بها النوى أى يكسر (س \* وفي الحديث) فن تطن أى من تهم وأص له تظن من  
 انطنة التهمة فأدغم الظاء فى التاء ثم أبدل منها طاء مشددة كما يقال مظلم فى مظلم أو رده أبو موسى  
 فى هذا الباب وذكر أن صاحب النعمة أورد فيه إظهاره لفظه قال ولوروى بالطاء المعجمة الجازى نال  
 مظلم ومظلم ومضلم كما يقال مذكروم مذكروم مذكر (ومنه حديث ابن سبرين) لم يكن على بطن فى  
 قتل عثمان أى يتمهم ويروى بالطاء المعجمة وسيجى فى باب «طنا» (ه \* فى حديث اليهودية)  
 التى سمى النبي صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم لا بطنى أى لا يسم عليه أحد يقال رماه الله بأفعى لا بطنى  
 أى لا يفتل لديفها

### ﴿ باب الطاء مع الواو ﴾

﴿طوب﴾ (ه \* فيه) ان الاسلام بدا غربا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء طربى اسم الجنة وقيل  
 هى شجرة فيها أو أصلها فعلى من اطيب فلما ضمت الطاء انقلبت الياء واو وقد تكررت فى الحديث (وفيه)  
 طوبى للشام لأن الملائكة باسطة أجنحتها عليها المراد بها ههنا فعلى من اطيب لا الجنة ولا الشجرة  
 ﴿طوح﴾ (س \* فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه) فى يوم اليرموك فارثى موطن أشر فحقا  
 ساقطا وكف طائفة أى طائفة من معصمها ساقطة يقال طاح الشئ بطوح ويطيح إذا سقط وهلك فهو على  
 يطيح من باب فعل يفعل مثل حسب يحسب وقيل هو من باب باع يبيع ﴿طود﴾ (فى حديث عائشة)  
 نصف أباه إذا طود منيف أى جيل حال وقد تكررت فى الحديث ﴿طور﴾ (ه \* فى حديث سطح)  
 \* فان ذا الدهر أطوار دهاير \* الأطوار الحالات المختلفة والتارات والحدود واحد طوارى مرة  
 ملك ومرة هلاك ومرة يؤس ومرة نعم (س \* ومنه حديث النبيذ) تعدى طوره أى جاوز حده وحاله  
 الذى يخصه ويحل فيه شربه (وفى حديث على رضى الله عنه) والله لا أطور به ما سمر سمير أى لا أقر به  
 أبدا ﴿طوع﴾ (ه \* فيه) هوى متبع وشع مطاع هو أن طبيعه صاحبه فى منع الحقوق التى أوجبها  
 الله عليه فى ماله يقال أطاعه بطيعة فهو مطيع وطاع له بطوع ويطيع فهو طائع إذا أذن وانتقاد والاسم  
 الطاعة (ومنه الحديث) فان هم طاعوا لك بذلك وقيل طاع إذا انتقاد وطاع اتبع الأمر ولم يخالفه  
 والاستطاعة القدرة على الشئ وقيل هى استفعال من الطاعة (س \* وفيه) لا طاعة فى معصية الله  
 يريد طاعة ولاية الأمر إذا أمر وأما فيه معصية كالتل والقطع ونحوه وقيل معناه ان الطاعة لا تسلم  
 لصاحبها ولا تخلص إذا كانت مشوبة بالمعصية وأما نص الطاعة وتخلص مع اجتناب المعاصى والاول

﴿لا بطنى﴾ أى لا يسم عليه أحد ﴿طوبى﴾ اسم الجنة وقيل شجرة فيها وطوبى للشام المراد بها  
 فعلى من اطيب لا الجنة ولا الشجرة \* كف ﴿طائفة﴾ أى طائفة من معصمها ﴿الطود﴾ الجبل العالى  
 \* الدهر ﴿أطوار﴾ أى حالات مختلفة جيع طوارى مرة يؤس ومرة نعم وفى حديث النبيذ تعدى  
 طوره أى جاوز حده وحاله الذى يخصه ويحل فيه شربه ولا أطور به أى لا أقر به \* شع ﴿مطاع﴾  
 هو أن طبيعه صاحبه فى منع الحقوق الواجبة وطاع له انتقاد والمطوع المتطوع فأدغم التاء فى الطاء وهو  
 الذى يفعل الشئ تبرعا من نفسه \* إنما هى من

والطوافون عليكم بعضكم  
 عـلى بعض عبارة عن  
 الخدم وعلى هذا الوجه  
 قال عليه السلام فى الهرة  
 انها من الطـوافين عليكم  
 والطـوافات والطائفة  
 من الناس جماعة منهم  
 ومن الشئ القطعة منه  
 وقوله تعالى ليتفقهوا فى  
 الدين قال بعضهم قد يقع  
 ذلك على واحد فصاعدا  
 وعلى ذلك قوله وان  
 طائفتان من المؤمنين اذ  
 هممت طائفتان منهم  
 والطائفة اذا أريد بها  
 الجمع فجمع طائف واذا  
 أريد بها الواحد فيصح  
 أن يكون جمعا ويكنى به  
 عن الواحد ويصح أن  
 يجعل كراوية وعلامة  
 ونحو ذلك والطوفان كل  
 حادثة نحيط بالانسان  
 وعلى ذلك قوله فأرسلنا  
 عليهم الطوفان وصار  
 متعارفا فى الماء المتناهى  
 فى الكثرة لا جـل ان  
 الحادثة التى نالت قوم  
 نوح كانت ماء قال تعالى  
 فأخذهم الطوفان وطائف  
 القوس ما يلى أبـرها

أشبهه بمنى الحديث لانه قد جاء مقيداً في غيره كقوله لا طاعة لمخلوق في معصية الله وفي رواية في معصية الخالق (وفي حديث أبي مسعود البدرى رضى الله عنه) في ذكر المطوعين من المؤمنين أصل المطوع المتطوع فأغتم التأني في الطاء وهو الذي يفعل الشيء بغير عاين نفسه وهو يفعل من الطاعة ((طوف))

(هـ \* في حديث الهرة) انه هي من الطوافين عليكم والطوافات الطائف الطائف الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبهها بالخدام الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهم طوافون عليكم ولما كان فيهم ذكور واناث قال الطوافون والطوافات (س \* ومنه الحديث) لقد طوفت معي الليلة يقال طوف يطوفون يطوفون (ومنه الحديث) كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعبرني تطواً أتجمع له على فرجها هذا على حديث المضاف أي ذا تطواف ورواه بعضهم بكسر التاء وقال هو الثوب الذي يطاف به ويجوز أن يكون مصدراً أيضاً (رفيه) ذكر الطواف بالبيت وهو لدوران حوله تقول طفت أطوف طوفاً وطوافاً والجمع الاطواف (هـ \* وفي حديث لقيط) ما يبسط أحدكم يده الا وقع عليها ندح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام المعنى أن من شرب تلك الشرية طهر من الحدث والاذى واث القدح لانه ذهب بها الى الشرية (ومنه الحديث) نهى عن محدثين على طوفهما أي عند الغائط (وحديث أبي هريرة رضى الله عنه) لا يصلي أحدكم وهم يدافع الطوف ورواه أبو عبيد عن ابن عباس (وفي حديث عمر بن العاص) وذكر الطاعون فقال لا أراه الا رجلاً أو طوفاً نأزاد بالطوفان البلا وقيل الموت ((طوف)) (هـ \* فيه) من ظم شرباً من أرض طوقه الله من سبع أرضين أي يحذف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق وقيل هو أن يطوق حمله يوم القيامة أي يكلف فيكون من طوق التكليف لا من طوق لتقايده (هـ \* ومن الاول حديث الزكاة) يطوق ماله شجاعاً أقرع أي يجعل له كالطوق في عنقه (ومنه الحديث) والنخل مطوقة بشعرها أي صارت أعناقها لها كالاطواق في الأعناق (ومن الثاني حديث أبي قتادة) ومرا جعة النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وردت في طوقت ذلك أي ليمته جعل ذلك داخل في طاقتي وقد رقي لم يكن عاجزاً عن ذلك غير قادر عليه اضعف فيه ولكن يحتمل أنه خاف العجز عنه للعقوق التي تلزمه لئلا يفتن فان ادامة الصوم تخل بحظوظهن منه (س \* ومنه حديث عامر بن فهيرة) \* كل امرئ مجاهد بطوقه \* أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله بعشقه منه وقد تكررت في الحديث ((طول)) (س \* فيه) أوتيت السبع

((الطوافين)) عليكم والطوافات الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية والطواف فعال منه شبه الهرة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله أخذاً من قوله تعالى طوافون عليكم ولما كان فيهم ذكور واناث قال الطوافون والطوافات والطواف بالبيت الدوران حوله والتمطوف الثوب الذي يطاف به والطوف الحدث من الطعام والطوفان البلا وقيل الموت ((طوقه)) أي جعل في عنقه كالطوق والنخل مطوقة بشعرها أي صارت أعناقها لها كالاطواق في الأعناق ووردت في طوقت ذلك أي ليمته جعل داخل في طاقتي وقد رقي و \* كل امرئ مجاهد بطوقه \* أي أقصى غايته وهو اسم لمقدار ما يمكن أن يفعله بعشقه منه

\* السبع ((الطول)) بالضم جمع الطول وهي البقرة وما به الى

والطواف كسني به عن العذرة

((طوف)) أصل الطوق ما يجعل في العنق حائضة كطوق الذهب والفضة ويتوسع فيه فيقال طوقته كذا كقولك قدلته قال سيبطوقون ما يجملوا به به وذلك على التشبيه فيهما روي في الخبر يأتي أحدكم يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان فيتمطوق به فيقول أنا الزكاة التي منعتني والطاقاة اسم لمقدار ما يمكن الانسان أن يفعله بعشقه وذلك تشبيه بالطوق المحيط بالشيء فقوله لا طاقاة لنا به أي ما يصعب علينا من اولته وليس معناه لا نتحملاً ما لا قدرة لنا به وذلك لانه تعالى قد يحمل الانسان ما يصعب عليه كما قال ونضع عنهم اصرهم ووضعنا عنهم ووزرك أي خففنا عنهم العبادات الصعبة التي في تركها الوزر وعلى هذا الوجه قالوا الاطاف هاتنا اليوم بجبالوت وجنوده وقد يعبر

الطول الطول بالضم جمع الطولى مثل الكبير في الكبرى وهذا البناء يلزمه الالف واللام بالإضافة  
والسبع الطول هي البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة (ومنه حديث أم  
سلمة) أنه كان يقرأ في المغرب بطولى الطويلين ثنية الطولى ومذكرها الاطول أى انه كان  
يقرأ فيها بأطول السورتين الطويلتين تعني الانعام والاعراف (س \* وفي حديث استقفا عمر)  
فقال العباس عمر أى غلبه في طول القامة وكان عمر طويلا من الرجال وكان العباس أشد طولا منه وروى  
أن امرأة قالت رأيت عباسا يطوف بالبيت كأنه فسطاط أبيض وكانت رأته على بن عبد الله بن عباس  
وقد فرغ الناس طولا كأنه راكب مع مشاة فقامت من هذا فأعلنت ان العباس لا يزدلون وكان رأس  
على بن عبد الله الى منكب أبيه عبد الله ورأس عبد الله الى منكب العباس ورأس العباس الى منكب  
عبد المطلب (س \* وفيه) اللهم لك أحاول و لك أطاول أطاول مفاعلة من الطول بالفتح وهو انفضل  
والعلو على الاعداء (س \* ه \* ومنه الحديث) تطاول عليهم الرب بفضله أى تطول وهو من باب  
طارقت النعل في اطلاقها على الواحد (ومنه الحديث) أنه قال لازواجه أولئك الحوقا أطولكن  
يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فانت زينب أولهن أراد أن يذكر يد ابائه طلاء من الطول فظننه  
من الطول وكانت زينب تعمل بيدها وتصدق به (س \* ه \* ومنه الحديث) ان هذين الحيين من الاوس  
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين أى يستطيلان على  
عدوه ويتباريان في ذلك ليكون كل واحد منهما أبلغ في نصرته من صاحبه فشبه ذلك التبارى وانتقال  
بتطاول الفحلين على الابل يذب كل واحد منهما الفحول عن ابله ليظهر رأيهما أكثر ذبا (س \* ه \* ومنه  
حديث عثمان) فتمرق الناس فرقا ثلاثا فصامت صمته أنفذ من طول غيره وروى من صول غيره  
أى امساكه أشد من تطاول غيره يقال طال عليه واستطال وتطاول اذا علاه وترفع عليه (س \* ه \* ومنه  
الحديث) أرى الرما لا استطالة في عرض الناس أى استحقارهم والارتفاع عليهم والوقفة فيهم  
(س \* ه \* وفي حديث الخليل) ورجل طول لها في مرج فقطعت طولها (س \* ه \* وفي حديث آخر)  
فأطال لها فقطعت طيلها الطول والظيل بالكسر الحبل الطويل يثد أحد طرفيه في وتد أو غيره  
والطرف الآخر في يد الفرس يبدور فيه ويرعى ولا يذهب لوجهه وطول وأطال بمعنى أى شدها في الحبل  
(ومنه الحديث) لطول الفرس حتى أى اصاحب الفرس أن يحصى الموضع الذى يبدور فيه فرسه  
المشدد في الطول اذا كان مباحا لاله (وفيه) انه ذكر رجلا من أصحابه قبض فكفن في  
كفن غير طائل أى غير رفيع ولا نفيس وأصل الطائل النفع والفائدة (س \* ه \* ومنه حديث بن مسعود  
رضي الله عنه) في قتل أبي جهل ضربته بسيف غير طائل أى غير ماض ولا قاطع كأنه كان سيقتل ونا

التوبة وكان يقرأ في المغرب بطولى الطويلين أى أطول السورتين الطويلتين يعنى الانعام والاعراف  
وطال العباس عمر أى غلبه في طول القامة واللهم لك أحاول و لك أطاول هو مفاعلة من الطول وهو  
الفضل والعلو على الاعداء وتطاول عليهم الرب بفضله أى تطول وهو من باب طارقت النعل في  
اطلاقها على الواحد وان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم تطاول الفحلين أى يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك ليهكون كل واحد منهما

بنفى الطافة عن نفي القدرة  
وقوله وعلى الذين يطيقونه  
ظاهره يقتضى ان  
المطبق له يلزمه فدية  
أفطر وأولم يفتطر لكن  
أجمعوا أنه لا يلزمه الامع  
شرط آخر وروى وعلى  
الذى يطوقونه أى يحملون  
أن يتطوقوا

((طول)) الطول والقصر  
من الاسماء المتصانفة كما  
تقدم ويستعمل في  
الاعيان والاعراض  
كالزمان وغيره قال فطال  
عليهم الامد سجا طويلا  
ويقال لسويل وطوال  
وعربض عسراض  
ولجميع طوال وقيل  
طيمال وباعتبار الطول  
قيل للعجل المرخى على  
الدابة طول وطول فرسك  
أى ارخ طوله وقيل  
طوال الدهر مدته الطويلة  
وتطاول فلان اذا أظهر  
الطول وانطول قال  
فتطاول عليهم العمور  
والطول خص به الفضل  
والمن قال شديد العقاب  
ذى الطول أولو الطول  
منكم ومن لم يستطع منكم

بين السيفوف ((طوا)) (س \* في حديث بدر) فقد ذفوا في طوى من أطواء بدر رأى بشر طوية من آبارها والطوى في الأصل صفة فاعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه إلى الأطواء كشرىف وأشرف وبتيم وأيتام وإن كان قد انتقل إلى باب الاممية (وفي حديث فاطمة رضي الله عنهما) قال لها ألا أخدمك بأكل وطوى يطوى إذا تم ذلك (س \* ومنه الحديث) بيت شعبان رجاء طار (والحديث الآخر) يطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه (س \* والحديث الآخر) أنه كان يطوى يومين أى لا يأكل فيهما ولا يشرب وقد تذكر في الحديث (س \* وفي حديث علي وبنائه الكعبة) فتطوت موضع البيت كالحقفة أى استدارت كالنيس وهو تفعلت من الطى (وفي حديث السفر) اطولنا الأرض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فإنا كنا قد تطويت (ومنه الحديث) إن الأرض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار أى تقطع مسافتها لأن الإنسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره (وقد تذكر في الحديث) ذكر طوى وهو يضم الطاء ويقع الواو المحققة موضع عند باب مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغسل به

### ((باب الطاء مع الهاء))

((طهر)) (ه \* فيه) لا يقبل الله صلاة بغير طهور والطهور بالهمزة التطهر وبانفخ الماء الذى يطهر به كالوضوء والوضوء والسجود والصور وقال سيوريه انطهور بانفتح يقع على الماء والمصدر معا فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضهها والمراد بها التطهر وقد تذكر لفظ الطهارة في الحديث على اختلاف تصرفه يقال طهر يطهر طهرا فهو طاهر وطهر يطهر وتطهر يتطهر تطهرا فهو متطهر والماء الطهور في الفقه هو الذى يرفع الحدث ويزيل النجس لأن فعولا من أنية المبالغة فكانه تنهى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور وهو الذى لا يرفع الحدث ولا يزيل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل (ومنه

طولا كناية عما يصرف إلى المهر والتفقه وطالوت اسم علم وهو أعجمي ((طين)) الطين التراب والماء المختلط وقد يسمى بذلك وإن زال عنه قوة الماء قال من طين لأرب يقال طنت كذا وطينته قال وخلقته من طين ياها مان على الطين

طوى ((طوى)) طويت الشئ طيا وذلك كطلى الدرج وعلى ذلك قوله يوم تطوى السماء كطى السجود ومنه طويت الفلاة ويعبر بالطحى عن مضى الدهر يقال طوى الله عمره قال الشاعر \* طوتك خطوب دهرك بعد نشر \*

وقيل بالسماوات مطويات بيمينه يصح أن يكون من الأول وإن يكون من الثاني والمعنى مهلكات وقوله طوى قيل هو اسم الوادى الذى حصل فيه وقيل إن ذلك جعل إشارة إلى حالة مصامت له على طريق الاحياء فكانه طوى

أبلغ في تصرفه من صاحبه فشبه ذلك التبارى والتغالب بتأول الفعلين على الابل يذب كل منهما الفحول عن ابله ليظهر آيه ما أكثر ذبا وسامت صمته أنف من طول غيره أى مسا كة أشد من تطاول غيره والاستطالة في عرض الناس احتقارهم والترفع عليهم والوقية فيهم والطول والطيل بالكسر الجبل الطويل يشد أحد طرفيه في وتد أو غيره والطرف الآخر في يد الفرس يسدو رقبته ويرعى ولا يذهب لوجهه وأطال وطول شد هافى الجبل وأطول الفرس حتى أى لصاحب الفرس أن يحصى الموضع الذى يسدو رقبته فرسه المشدود في الطول إذا كان مباحا لا مالك له والطائل النفع والفائدة وسيف غير طائل غير ماض ولا قاطع وكفن غير طائل غير نقبس ((الطوى)) البئر ج أطواء والطوى الجوع طوى بطوى فهو طوار أى خالى البطن جائع وطوى بطوى بطنه عن جاره أى يجيع نفسه ويؤثر جاره بطعامه وتطوت موضع البيت أى استدارت واطولنا الأرض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول علينا فإنا كنا قد تطويت والأرض تطوى بالليل أى تقطع مسافتها لأن الإنسان فيه أنشط منه في النهار وأقدر على المشى والسير لعدم الحر وغيره ((الطهور)) بالضم التطهر وبانفتح الماء الذى يطهر به ويجوز فى لا يقبل الله صلاة بغير طهور والفتح والضم والطهور وماؤه أى

حديث ماء البحر) هو الطهور من مؤه الحل ميتته أى المطهر (وفي حديث أم سلمة) انى أطبل ذيلى وأمشى فى المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده هو خاص فيما كان يابساً لا بعلق بالثوب منه شئ فأما إذا كان رطبا فلا يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطأ الأرض الفسدة ثم يطأ الأرض انما يابساً النظيفة فإن بعضها يطهر بمضافاً النجاسة مثل البول ونحوه نصيب اشرب وبعض الجسد وإن ذلك لا يطهره الا الماء اجماعاً وفى اسناد هذا الحديث مقال ((طهيم)) (هـ) \* فى صفته عليه السلام) لم يكن بالمطهيم المطهيم لمنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وممن لا ضداد ((طاهل)) (س \* فيه) وقفت امرأة على عمر فقالت انى امرأة طهيلة هى الجسيمة لقبحة وقيل الدقيقة والطهمل الذى لا يوجد له حجم اذ أمس ((طها)) (فى حديث أم زرع) وما طهارة أبى زرع تعنى الطباخين واحدهم طاه وأصل الطهو الطبخ الجيد المنضج يقال طهوت الطعام اذا أنضجته وانقمت طبعه (هـ) \* ومنه حديث أبى هريرة) وقيل له أسمعته هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ما طهوى أى ما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع أو انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كأنه قال والافأى شئ حفظى واحكامى ما سمعت

((باب لظاه))

((باب الظاه مع الباه))

((طيب)) (قد تكررت فى الحديث) ذكر الطيب والطيبات وأكثر ما تدبره فى الحلال كما أن الخبيث كناية عن الحرام وقد يرد طيب بمعنى الظاهر (هـ) \* ومنه الحديث) أنه قال لعمار مرحبا بالطيب المطيب أى الظاهر المطهر (هـ) \* ومنه حديث على) لما ما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبى أنت وأمى طابت حيا وميتا أى طهرت (هـ) \* والطيبات فى الخبيثات) أى الطيبات من المنة صلاة والدعاء والكلام صروفات الى الله تعالى (هـ) \* وفيه) أنه أمر أن تسمى المديسة طيبة وطابة هما من الطيب لأن المديسة كان اسمها يثرب والتراب الفساد تسمى أن تسمى به وسماها طيبة وطابة وهما تأييد طيب وطاب بمعنى الطيب وقيل هو من الطيب بمعنى الظاهر الخالص من الشرك وظهيرها منه (ومن حديث

المطهر ((المطهيم)) لمنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن وقيل الخفيف الجسم وهو من الاضداد \* زاد له ارسى وقيل الذى يجاوز لونه السمرة الى حد البياض وانتهى ((امرأة طهيلة)) جسيمة قبيحة ((الطهارة)) الطباخون جمع طاه والطهو الطبخ الجيد المنضج قبل لا بى هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ما طهوى أى ما عملى ان لم اسمعه يعنى انه لم يكن لى عمل غير السماع أو انه انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال وقيل هو بمعنى التعجب كأنه قال ولا فأى شئ حفظى واحكامى ما سمعت \* قلت قال الفارسى وعن ابن الاعرابى انه قال هو الطهى وهو الذنب كأنه لما أنكر عليه قال فما ذنبى فيه انما هو شئ قاله النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ((الطيب)) أكثر ما يدبره فى الحلال وقد يدبره فى الظاهر ومنه قوله لعمار مرحبا بالطيب المطيب أى الظاهر المطهر وطابت حيا وميتا والطيبات فى الخبيثات أى الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام صروفات الى الله وجعلت لى الارض طيبة أى نظيفة غير خبيثة ومن أحب أن يطيب ذلك خيم أى يحمله ويبجسه وطابت نفسه بالشئ سمعت به من غير

عليه مسافة لاحتاج أن يتأهلها فى الاجتهاد لبعده عليه وقوله انك بالوادى المقعد س طوى قيل هو اسم أرض فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه وقبل هو مصدر طويت فيه صرف ويضغ أوله ويكسر نحو وثى وثى ومعناه ناديته مرتين

((ظعن)) يقال ظعن

يظعن ظعنا اذا تخلص قال يوم ظعنكم واطعية الهودج اذا كان فيه امرأة وقد يكتب به عن المرأة وان لم تكن فى الهودج (ظفر) الظفر يقال فى الانسان وفى غيره قال كل ذى ظفر أى ومخالب وحافرو بهير عن السلاح به تشبها بالظفر الطائر اذ له بمنزلة السلاح ويقال فلان كليل الظفر وظفر فلان نشظفوه فيه وهو أظفر وطويل الظفر والمظفر جلية بعتشى البعس بها تشبها بالظفر فى الصلابة يقال ظفرت

عينه والطفر والفوز  
وأصله من طفر أى نشب  
ظفيره فيه قال من بعد ان  
أظفركم عليهم  
(طيل) الظل ضد النخ  
وهو أعم من النخ  
يقال ظل اللبيل وظل  
الحنه ويقال لكل موضع  
لم تصل اليه الشمس  
ظل ولا يقال النخ إلا لما  
زال عنه الشمس ويعبر  
بالظل عن العزلة والمنع  
وعن الرفاعية قال ان  
المتقين في ظلال أى في  
عزلة ومنع قال أكلها  
داثم وطاهاهم وأرواهم  
في ظلال يقال ظلال  
الشجر وأظاني قال واللهنا  
عليكم الغمام وأظاني  
فلان حررتني وجعلني في  
ظله وعزله وناعته وقوله  
يتفيؤا للاله أى انشأوه  
يدن على وحدانيه الله  
وينبئ عن حكمته وقوله  
ولله سبحانه إلى قوله  
ونالاهم قال الحسن اما  
ظلال فيجب لله وأما أنت  
فتمكفربه وظل ظليل  
فأض وقوله وبأخلاههم  
ظلا ظليل كناية عن

جاءت إلى الأرض طيبة طهور أى طيبة غير خبيثة (وفي حديث هوازن) من أحب أن يطيب ذلك  
منكم أى يحمله ويضعه وطابت نفسه بأشئ إذا سمعت به من غير كراهة (٢) ولا غضب (هـ) وفيه شهادات  
غلاما مع عمومتى خلف المطيبين اجتمع بنوها ثم بنوز هرة وتم في دار ابن جدعان في الجاهلية وجعلوا  
طيبة في جفنه وغمدوا أيديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاختلاف مظلوم من الظالم فسموا المطيبين وقد  
تقدم في حرف الحاء (هـ \* وفيه) نهى أن يستطيب الرجل بعينه الاستطابة والاستطابة كناية عن  
الاستنجاء سمى بها من الطيب لانه يطيب جسده بألحاقه عليه من الخبث بالاستنجاء أى يطهره يقال منه  
أطاب واستطاب وقد تكرر في الحديث (هـ \* وفيه) ابغى جديدة استطيب بها ريد خلق العانة لانه  
تنظيف وإزالة أذى (هـ \* وفيه) وهم سبي طيبة الطيبة بكسر الطاء وفتح الباء فعلة من الطيب وعناه  
أنه سب صحيح السب لم يكن عن غدر ولا نقض عهد (وفي حديث الرؤيا) رأيت كأننا في دار ابن زيد  
وأبنا برطب ابن طاب ووقع من أنواع غر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها يقال علق ابن  
طاب ورطب ابن طاب وقرابن طاب (س \* ومنه حديث جابر) وفي يده عرجون ابن طاب (هـ \* وفي  
حديث أبي هريرة) أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال الآن طاب امضرب أى حل القتال أراد  
طاب اضرب فأبدل لام التعريف مما وهى لغة عروفة (وفي حديث طائوس) أنه سئل عن الطابة  
نطج على الصف الطابة العصير سمي به طيبه وأصلحه على النصف هو أن يغنى حتى يذهب نصفه  
(طير) (س \* فيه) الرؤيا لأول عابروها على رجل طائر كل حركة من كلمة أو جار يجري فهو  
طائر مجازا أراد على رجل قدر جار وقصه ما مضى من خير أو شر وهى لأول عابر يعبرها أى أنها إذا احتملت  
تأويلين أو أكثر فعبارة ما وقعت على ما أولها وانتهى عنها غيره من التأويل (وفي  
حديث آخر) الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد أنها سريرة السقوط

كراهة ولا غضب والاستطابة الاستنجاء لانه يطيب جسده بألحاقه عليه من الخبث أى يطهره وخلق  
العانة لانه تنظيف وإزالة أذى سبي طيبة بكسر الطاء وفتح الباء أى صحيح السب لم يكن عن غدر ولا  
نقض عهد ورطب ابن طاب وقرابن طاب نوع من غر المدينة نسب إلى رجل من أهلها ويقال علق  
ابن طاب وعرجون ابن طاب والطابة العصير \* الرؤيا لأول عابروها على رجل (طائر) كل  
حركة من كلمة أو جار يجري فهو طائر مجازا أراد على رجل قدر جار وقصه ما مضى من خير أو شر وهى  
لأول عابر يعبرها أى أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر فعبارة ما وقعت على ما أولها وانتهى  
عنها غيره من التأويل والرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد  
أنها سريرة السقوط إذا عبرت كما ألدليل لا يستقر فى أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله تركنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحه إلا عهدنا منه علم يعنى انه استوفى بيان  
أشريدته وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مشكل فسر بذيئ مشدود قيل أراد انه لم يترك شيئا إلا بينه  
حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذى يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه  
ذلك ولم يرد أن في الدليل علم سوى ذلك علمه إياه أو أرخص لهم أن يتعاطوا جزا الطير كما كان يفعل أهل

(٢) قوله ولا غضب هكذا في بعض النسخ وفي بعضه ولا غضب اهـ



إذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف يكون ماعلى رجله (وفي حديث أبي ذر) تركما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم يعني أنه استوفى بيان الشريعة وما يحتاج إليه في الدين حتى لم يبق مشكل فصرح بذلك مثلاً وقيل أراد أنه لم يترك شيئاً إلا بيّنه حتى بين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف يذبح وما الذي يفدى منه المحرم إذا أصابه وأشباه ذلك ولم يرد أن في الطير علماً سوى ذلك علمهم إياه أو رخص لهم أن يتطاولوا جزا الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية (وفي حديث أبي بكر والنسابة) فتكلمت شبيهة الحمد مطعم طير السماء قال لاشبهة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم سمي مطعم طير السماء لأنه لما نحر فداؤه عبد الله أبي النبي صلى الله عليه وسلم مائة بعير فرفعها على رؤس الجبال فأكلتها الطير (هـ \* وفي صفة الصحابة) كانوا على رؤسهم الطير ووصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع الأعلى شيء ساكن (وفي) رجل سلك بهتان فرسه في سبيل الله يطير على متنه أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران (ومنه حديث وابصة) فلما قتل عثمان طار قلبه مطاره أي مال إلى جهة هواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران (س \* ومنه حديث عائشة) فقامت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كانتا تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب (س \* ومنه حديث عروة) حتى تطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعا (س \* ومنه الحديث) خذنا مطاير من شعر رأسك أي طال وتفرقت (وفي حديث أم العلاء الانصارية) اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان (س \* ومنه حديث ربيعة) ان كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظهر له النصل وللآخر القراح معناه أن الرجلين كانا يفترقان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر رده وطائر

الجاهلية وشبيهة الحمد مطعم طير السماء هو عبد المطلب لأنه لما نحر فداؤه عبد الله مائة بعير فرفقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير وكانوا على رؤسهم الطير ووصفهم بالسكون والوقار وأنهم لم يكن فيهم طيش ولا خفة لأن الطير لا تكاد تقع الأعلى شيء ساكن ويطير على متن فرسه أي يجريه في الجهاد فاستعار له الطيران وطار قلبه مطاره أي مال إلى جهة هواها وتعلق بها والمطار موضع الطيران وطارت شقة منها في السماء وشقة في الأرض أي كانتا تفرقت وتقطعت قطعا من شدة الغضب وتطايرت شؤون رأسه أي تفرقت فصارت قطعا وخذنا مطاير من شعر رأسك أي طال وتفرقت واقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان وكان أحدنا يظهر له النصل والآخر القراح معناه أن الرجلين كانا يفترقان السهم فيقع لاحدهما نصله وللآخر رده وطائر الإنسان ما حصل له في علم الله بما قدر له والميمون طائر أي المبارك خالسه ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح والفجر المستطير الذي انتشر ضوءه وأعرض في الأفق بخلاف المسططيل \* حريق بالبويرة مستطير \* أي منتشر متفرق كأنه طار في فواحيها وقلنا اغتيل أو استطير أي ذهب به بسرعة كان الطير حمله أو اغتاله أحد والاسطة طارة والتطير التفرق والذهاب وأطرت ابن نساء أي فرقها بينهم وقسمتها فيهن والطيرة بكسر الطاء وفتح الباء وقد تسكن التشاؤم باشي مصدر تطير كخبرة خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما وإياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وغراتهم جمع طيرة الإبل والشاة والخنزة

غضارة العيش والظلمة  
سحابة تظل وأكثر ما يقال  
فيها يستوخم ويكره قال  
كانت ظلة عذاب يوم  
الظلة ان يأتيهم الله في ظلل  
من الغمام أي عذابه  
يأتيهم والظل جمع ظلة  
كغرفة وغرف وقربة  
وقرب وقربى في ظلال  
وذلك اما جمع ظلة نحو  
غلبة وغلاب وحفرة  
وحفار واما جمع ظل نحو  
يتفروا لاله وقال بعض  
أهل اللغة يقال للشخص  
ظل قال ويدل على ذلك  
الشاعر

\* لما تزارفنا نازل  
أخبية \*

وقال ليس ينصبون الظل  
الذي هو والفي انما  
ينصبون الاخبية وقال  
آخر

\* يتبع أفياء البلال  
عشبة \*

أي أفياء الشخص وليس  
في هذا دلالة فان قوله  
رفعنا ظل أخبية معناه  
رفعنا الاخبية فرفعنا  
به ظاهرا فكانه رفع الظل  
وقوله أفياء البلال

الانسان ما حصل له في علم الله مما قدر له (هـ \* ومنه الحديث) بالميمون طائرته أى بالمبارك حظها ويجوز أن يكون أصله من الطائر الساخج والبارح (وفي حديث السحور والصلاة) ذكرنا الفجر المستطير وهو الذي انتشر ضوءه واعترض في الأفق بخلاف المستطيل (ومنه حديث بنى قريظة)

وهان على سرقة بنى لؤى \* حريق بالبوريرة مستطير.

أى منتشر منفرد كأنه طائر في فواحشها (س \* ومنه حديث ابن مسعود) فقد نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقلنا اغتيل أو استطير أى ذهب به بسرعة كان الطير حملته أو اغتاله أحد أو الاستطارة والتطير التفرق والذهاب (هـ \* وفي حديث علي) فاطرت الحلة بين نسائي أى فرقتهما بينهن وضمتهما فيهن وقبل الهزيمة أصلية وقد تقام (س \* وفيه) لا عدوى ولا طيرة الطيرة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن هي التثاؤم بأشئ وهو مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر هكذا غيرهما وأصله فيما يقال لتطير بالسواخج والبوارح من الطائر والظبا وغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم ففاه اشمرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير في جاب نفع أو دفع ضرر وقد تكرر ذكره في الحديث اسماء وفعلا (ومنه الحديث) ثلاث لا يسلم أحدنهن الطيرة والحسد والظن قيل فما صنعت قال إذا تطيرت فامض وإذا حسدت فلا تبغ وإذا ظننت فلا تحقق (ومنه الحديث الآخر) الطيرة شرك ومأمنا الأول لكن الله يذهب بالتوكل هكذا جاب في الحديث مفطورا ولم يذكر المستثنى أى الا وقد يعتريه التطير وتسبى الى قلبه انكره فخذف اختصارا واعدة ادا على فهم السامع وهذا كحديثه الآخر ما فينا الا من هم أولم الا يحى ابن زكريا فأظهر المستثنى وقيل ان قوله ومأمنا الا من قول ابن مسعود وأدرجه في الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون أن التطير يجلب لهم نفعاً أو يدفع عنهم ضرراً اذا عملوا بوجبه فكانهم آمنوا بالله في ذلك وقوله ولكن الله يذهب بالتوكل معناه أنه اذا خطر له عارض التطير فتوكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخاطر غفره الله له ولم يؤاخذه به (هـ \* وفيه) اياك وطيرات الشياطين أى زلاتهم وعتراتهم جمع طيرة ((طيش)) (في حديث الحساب) فطاشت السجلات وثقلت البطانة الطيش الخفة وقد طاش يطيش طيشافه وطائش (س \* ومنه حديث عمر بن أبي سلمة) كانت يرى طيش في الصحفة أى تحف وتناول من كل جانب (ومنه حديث جرير) ومنها العصل الطائش أى الزال عن الهدف كذا وكذا (س \* ومنه حديث ابن شبرمة) وسئل عن السكر فقال اذا طاشت رجلاه واختلط كلامه ((طيف)) (في حديث المبعث) فقال بعض القوم قد أصاب هذا الغلام لم أوطيف من الجن أى عرض له عارض منهم وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان وسوسته يقال له طائف وقد قرئ ثم ما قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان بقال طاف يطيف ويطوف طيفا وطوفاً وطائف ثم سمى بالمصدر ومنه طيف الخيال الذي يراه الناس (س \* ومنه الحديث) فطاف بنى رجل وانا نائم (س \* وفيه) لا تزال طائفة من أمتي على الحق الطائفة الجامعة

فالظلال عام والقي بخاص وقوله افياء الظلال هو من اضافة اشئ الى جنسه والظلة أى بياض اشئ كهيئة الصفة وعنده حمل قوله كالظلال أى كقطع السحاب قوله ظلل من النار ومن تحتم ظلل وقد يقال ظل لكل سائر محمودا كان أو مذموماً من محمود قوله ولا الظل ولا الحرور وقوله ودانية علمهم ظلالها ومن المذموم قوله وظل من يحمرم وقوله الى ظل ذى ثلاث شعب الظل ههنا كالظلة لله وله ظلال من النار وقوله لا طلبيل لا يفيده فائدة الظل في كونه راقباً عن الحروروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الموضع وظلت وظلات بجذف إحدى اللامين يعبر به عما يفعل بالنهار ويجرى مجرى صمرت فظلمتم فكاهون اظلموا من بعده يكفرون ظلمت عليه عاكفا ((ظلم)) الظلمة عدم البور

\* كانت يد ((طيش)) في العنقة أى تحف وتناول من كل جانب والطائش الزال عن الهدف ((الطيف)) الجنون ثم استعمل في الغضب ومس الشيطان وسوسته وطيف الخيال الذي يراه الناس الطائفة الجامعة من الناس ويقع على الواحد

من الناس وتقع على الواحد لكانه أراد نفسه طائفة وسئل اسحق بن راهويه عنه فقال الطائفة دون  
الالف وسيلغ هذا الامر الى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأصحابه ألفا يسلي بذلك أن لا يجهم كثرة أهل الباطل (وفي حديث عمران بن حصين وغلامه الا ببق)  
لا قطع منه طائفا هكذا جاء في رواية أي بعض أطرافه والطائفة القطعة من شيء ويرى بالباء والفاء  
وقد تقدم ((طين)) (هـ \* فيه) ما من نفس منفوسة تموت فيها ثم قال غلة من خير الا طين عليه يوم القيامة  
طينا أي جبل عليه يقال طانه الله على طينته أي خلقه على جبلته وطينة الرجل خلقه وأصله وطينا  
مصدر من طان ويرى طيم عليه بالميم وهو بمناء ((طينا)) (هـ \* فيه) لما عرض نفسه على قبائل العرب قالوا  
له يا محمد اعمد لطينتنا أي امض لوجهك وقصدك والطينة فعلية من طوى وانما ذكرنا لغاتها لاجل نفاها

### ((حرف الظاء))

#### ((باب الظاء مع الهجمة))

((ظأر)) (فيه) ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال له ظئرا في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ويقع على  
الذكر والانثى (ومنه حديث سيف القين) ظئر ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم هو زوج مرضته  
(س \* ومنه الحديث) الشهيد بتدريه زوجه كظئرين أضلتا فصيلهما (س \* ومنه حديث عمر)  
أعطى ربعة يبيعها ظئرها أي أمها وأبوها (هـ \* وفي حديث عمر) أنه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة  
أن ظأور قال فكنا نجمع الناقين والثلاث على الربع هكذا روى بالوار والمعروف في اللغة ظأور بالهمز  
والظأور أن تعطف الناقة على غير ولدها يقال ظأرها ينأرها ظأرا وأظأرها وظأرها والاسم الظأور  
وكافوا إذا أرادوا ذلك شدوا أنفس الناقة وعينها وحشوا في حياها خرقه ثم خلوه بخلايين وتركوها كذلك  
يومين فتظن أنها قد مخضت للولادة فاذا غمها ذلك وأكرهها نفسها وعينها واستخرجوا الخرقه من حياها  
ويكونون قد أعدوا لها حوارا من غير هافيل طعونه بتلك الخرقه ويقدمونه اليها ثم يفتحون أنفسها وعينها  
فاذا رأت الحوار وشمتها ظنت أنها ولدت فترأى وتتعطف عليه (ومنه حديث ظئرا) ومن ظأره الاسلام أي  
عطفه عليه (وحديث علي) أظأركم على الحق وأنتم تفرون منه (هـ \* وحديث ابن عمر) أنه اشترى ناقة  
فراى بها شريم الظأور فردها (وحديث صهصعة بن ناجية جد الفرزدق) قد أصبنا ناقيتك وتجنناهما  
وظأرناهما على أولادهما

#### ((باب الظاء مع الباء))

((ظبيب)) (س \* في حديث البراء) فوضعت ظبيب السيف في بطنه قال الحربي هكذا روى وانما هو  
ظبية السيف وهو طرفه ويجمع على الظبية والظبين وأما الضبيب بالصاد فسميت من الدم من انهم وغيره وقال  
أبو موسى انما هو بالصاد المهملة وقد تقدم في موضعه ((ظبي)) (هـ \* فيه) أنه بعث اصحابك بسفبان  
((طين)) عليه أي جبل \* اعمد ((طينتنا)) بالتخفيف والتشديد أي امض لوجهك وقصدك

### ((حرف الظاء))

((الظئر)) المرصعة وزوجها والظأور أن تعطف الناقة على غير ولدها ومنه من ظأره الاسلام أي  
عطفه ((ظبية)) السيف طرفه وحده ج ظبابة وظبين \* واربع في دارهم ((ظبيبا)) أي كالظبي

وجهها ظلمات قال أو  
ظلمات في بحر الجلى  
ظلمات بعضها فوق بعض  
في ظلمات البر والبحر  
وجعل الظلمات والنور  
ويعبر بها عن الجهل  
والشر والفسق كما  
يعبر بالنور عن إضدادها  
قال الله تعالى يخرجهم من  
الظلمات الى النور وأن  
أخرج قومك من الظلمات  
الى النور فتأدى في  
الظلمات كمن مشى في  
الظلمات هو أقوله كمن  
هـ - أعمى صم وبكم في  
الظلمات فقوله في  
الظلمات ههنا موضع  
موضع العمى في قوله صم  
بكم عمى وقوله في ظلمات  
ثلاث أي البطن والرحم  
والمشيمة وأظلم فلان  
حصل في ظلمة قال فإذا  
هم مظلومون والظلم عند  
أهل اللغة وكثير من  
العلماء وضع الشيء في  
غير موضعه المخصص به  
أما بقصان أو زيادة  
وأما بعدول عن وقته أو  
مكانه ومن هذا يقال  
ظلمات السقاء إذا تناولته

الى قومه وقال اذا آتيتهم فاربض في دارهم ظميا كان بعنه اليهم تجسس أخبارهم فأمره أن يكون منهم بحيث يراهم فان أرادوه بسوتهم إلى الهرب فيكون كالظبي الذي لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر وطميا منصوب على التفسير (هـ \* وفيه) أنه أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم طيية فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب الطيية جراب صغير عليه شعر وقيل هي شبه الخربطة والكيس (وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد) قال التقطت طيية فيها ألف ومائة درهم وقلبان من ذهب أي وجدت (ومنه حديث زمزم) قيل له احفر طيية قال وما طيية قال زمزم سميت به تشبها بالطيية الخربطة لجمعها ما فيها (وفي حديث عمر بن حزم) من ذى المروة الى الطيية وهو موضع في ديار جهينة فطعه النبي صلى الله عليه وسلم وعسجد الجهني فأما عرق الطيية بضم الطاء فوضع على ثلاثة أميال من الروحاء بمسجد للنبي صلى الله عليه وسلم (س \* وفي حديث علي رضي الله عنه) ناخوا بالظبا هي جمع ظبة السيف وهو طرفه وحده وأصل الظبة ظبو بوزن صرد فخذفت الواو وعوض عنها الهاء (س \* ومنه حديث قيلة) فأصاب ظبته طائفة من قرن رأسه وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة

### (باب الظاء مع الراء)

(ظرب) (هـ \* في حديث الاستسقاء) اللهم على الآكام والظراب ويطون الاودية والظراب الجبال الصغار واحدها ظرب بوزن كف وقد يجمع في القلة على أطرب (هـ \* ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) أين أهلاك يا مسعود فقال هذه الاظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة (ومنه حديث عائشة) رأيت كافي على ظرب ويصغر على ظريب (ومنه حديث أبي أمامة) فذكر الدجال حتى ينزل على لظرب الاحمر (هـ \* ومنه حديث عمر رضي الله عنه) اذا غسق الليل على الظراب انما يخص الظراب لقمرها أراد أن ظلمة الليل تقرب من الارض وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) كان له عليه السلام فرس يقال له الظرب تشبها بالخيول لقوته ويقال ظربت حوافر الدابة أي اشتدت وصلبت (ظرب) (هـ \* في حديث عدي) انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار وشقة العصا الظرار جمع ظرور وهو حجر صلب محدد ويجمع أيضا على أظرة (ومنه حديثه الآخر) فأخذت ظرارا من الاظرة فنبختها به ويجمع أيضا على ظران كصرد وصردان (ومنه حديث عدي أيضا) لاسكين الا الظران (ظرف) (هـ \* في حديث عمر رضي الله عنه) اذا كان اللص ظر بقال يقطع أي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد والظرف في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء (ومنه حديث معاوية) قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على أنه يلحن قال أوليس ذلك أظرف له (ومنه حديث ابن سيرين) الكلام أكثر من أن يكذب ظريف أي ان الظريف لا تضيق عليه معاني الكلام فهو يكتفي ويعرض ولا يكذب

الذي لا يربض الا وهو متباعدا فاذا ارتاب نفر وطميا والطبيية الخربطة واسم زمزم وموضع في دار جهينة وعرق طيية بضم الطاء موضع على ثلاثة أميال من الروحاء (الظراب) والاظرب الجبال الصغار جمع ظرب ككثف والظرب مصغره وكان له بليغه السلام فرس يقال له الظرب تشبها بالخيول لقوته (الظرار) والاظرة والظران جمع ظرور وهو حجر صلب محدد (الظريف) البليغ الجيد

في غير وقته فسمى ذلك اللين الظلميم وظلمت الارض حفرتها ولم يكن موضعاً للعفروتلك الارض يقال لها المظالمومة والتراب الذي يخرج منها ظلميم والظلم يقال في مجاوزة الحق الذي يجري مجرى نقطة الدائرة ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ولهذا يستعمل في الذنب الكثير وفي الذنب الصغير ولذلك قيل لا آدم في تعديه ظالم وفي ابليس ظالم وان كان بين الظالمين بون بعيد قال بعض الحكماء الظلم ثلاثة الاول ظلم بين الانسان وبين الله تعالى وأعظمه الكفر والشرك وانفاسق ولذلك قال ان الشرك لظلم عظيم وایاه قصد بقوله ألعنة الله على الظالمين والظالمين أعداء لهم عذابا أليما في آتى كثيرة وقال نسن أظلم ممن كذب على الله ومن أظلم من افترى على الله كذبا والثاني ظلم بينه وبين الناس وایاه قصد بقوله

﴿باب الظام مع العين﴾

﴿ظعن﴾ (س \* في حديث حنين) فاذا هم وازن على بكرة آباءهم يظعنهم وشأنهم ونعمهم الظعن النساء واحدتها ظعينة والاحلة التي يرحد و يظعن عليها أى يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن أو لانها تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل الظعينة المرأة في الهودج ثم قيل للهودج بالامرأة والمرأة بلاهودج ظعينة ورجع الظعينة ظعن وظعن وظعائن وأنطعال وظعن يظعن ظعننا وظعننا بالحرى اذا سار (ه \* ومنه الحديث) أنه أعطى حليلة السعدية بغير اموة بالظعينة أى للهودج (س \* ومنه حديث سعيد بن جبيل) ليس في جبل ظعينة صدقة أن روى بالاضافة والظعينة المرأة وان روى بالتثنية فهو الجمل الذي يظعن عليه والثناء فيه للمبالغة وقد تكرر ذكرها في الحديث

﴿باب الظام مع الفاء﴾

﴿ظفر﴾ (ه \* في صفة الدجال) وعلى عينه ظفرة غليظة هي بفتح الظاء والفاء الحمة تثبت عند الماتق وقد تمتد الى السواد فتغشيه (س \* وفي حديث أم عطية) لا تمس المحدا لنبذة من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار الاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وقيل هو شئ من العطر أسود والقطعة منه شبهة بالظفر (س \* وفي حديث الافن) عقد من جزع أظفار هكذا روى وأريد به العطر المذكور أو لانه يؤخذ وينقب ويجعل في العقد والقلادة والصحيح في الروايات أنه من جزع ظفار بوزن قطام وهي اسم مدينة الحير بآيمن وفي المثل من دخل ظفار جرح وقيل كل أرض ذات مغرة ظفار (س \* وفيه) كان لباس آدم عليه السلام الظفر أى شئ يشبه الظفر في بياضه وصفاته وكثافته

﴿باب الظام مع اللام﴾

﴿ظلع﴾ (ه \* فيه) فانه لا يربع على ضلعك من ليس بحزنة امرئ الظلع بالسكون العرج وقد ظلع يظلع ظلماع فهو ظالع المعنى لا يفهم عليك في حال ضعفك وعرجك الامن يهتم لامرك وشأنك ويحزنه امرئ وشأنك ويرجع في المعكان اذا أقام به (ومنه حديث الاضاحي) ولا العرجاء لبين ظلعها (س \* وفي حديث علي) يصف أبابكر رضى الله عنهم ما علوت اذا ظلمعوا أى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم (وحديثه الآخر) وليستأن بذات النقب والظالع أى بذات الجرب والعرجاء (وفيه) أعطى قوما أخاف ظلمهم هو بفتح اللام أى ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة

الكلام وانظر في اللسان البلاغة وفي الوجه الحسن وفي القلب الذكاء ﴿الظعن﴾ النساء جمع ظعينة وتطلق على الهودج \* الدجال على عينه ﴿ظفرة﴾ بفتح الظاء والفاء الحمة تثبت عند الماتق وقد تمتد الى السواد فتغشيه والاظفار جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وعقد من جزع أظفار كذا روى وأريد به العطر المذكور لانه يؤخذ وينقب ويجعل في القلادة والصحيح من جزع ظفار بوزن قطام اسم مدينة باليمن ﴿الظلع﴾ بالسكون العرج ظلع يظلع فهو وظالع وععلوت اذا ظلمعوا أى انقطعوا وتأخروا لتقصيرهم وأعطى قوما أخاف ظلمهم بفتح اللام أى ميلهم عن الحق وضعف إيمانهم وقيل ذنبهم وأصله داء في قوائم الدابة ورجل ظالع أى مائل مذنب وقيل ان المائل

وخزأ سيئة سيئة الى قوله لا يحب البالمين وبقوله إنما السبيل على الذين يظلمون الناس وبقوله ومن قتل مظلوماً مثله وظلم بيته وبين نفسه وإياه قصده بقوله فمن ظالم لنفسه وقوله وظلمت نفسي اذ ظلموا أنفسهم فتكونان الظالمين أى من الظالمين أنفسهم فقد ظلم نفسه وكل هذه الثلاثة في الحقيقة ظلم للنفس فان الانسان في أول ما يهيم بالظلم فقد ظلم نفسه فاذا الظالم مبتدى بنفسه في الظلم ولهذا قال تعالى في غير موضع وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقوله ولم يلبسوا إيمانهم بظلم فقد قيل هو الشرك بدلالة أنه لما نزلت هذه الآية شق ذلك على أصحاب النبي عليه السلام وقال لهم ألم تروا الى قوله ان الشرك لظلم عظيم وقوله ولم يظلم منه شيئاً أى لم تنقص وقوله

نغمز منه ورجل ظالم أى مائل مذهب وقيل ان المائل بالضاد «ظاف» (في حديث الزكاة) فتطوؤه باطلاؤها الظلف للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد تكرر في الحديث وقد يطلق الظلف على ذات الظلف أنفسها مجازاً (ومنه حديث رقيقة) تنابت غلى قريش سنو جذب أقبلت الظلف أى ذات الظلف (هـ \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) مر على راع فقال له عليك اظلف من الارض لا ترمضها اظلف بفتح الظاء واللام الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة ثمرة أن يرعاها في الارض التي هذه صفته الثلاث رمل بحجر رمل وحشونة الحجارة فتمت اظلاؤها (هـ \* وفي حديث سعد) كان يصيد اظلف العيش بمكة أى يؤسه وشده وخشونته من ظلف الارض (ومنه حديث مصعب بن عمير رضي الله عنه) لما هاجر أصابه ظلف شديد (وفي حديث علي رضي الله عنه) ظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها (هـ \* وفي حديث بلال رضي الله عنه) لا يكون على ظلمات أفتاب مغرزة في الجدار هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبى البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام «ظلل» (س \* فيه) الجنة تحت ظلال السيوف هو كناية عن الدفوف من الضراب في الجهاد حتى يعالوه السيف ويصير ظله عليه والظل الذى الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس أى شئ كان وقيل هو مخصوص بما كان منه الى زوال الشمس وما كان بعده فهو الظل (ومنه الحديث) سبعة يظلهم الله في ظله (س \* وفي حديث آخر) سبعة في ظل العرش أى في ظل رحمة (هـ س \* والحديث الآخر) السلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس وقد يكتفى بالظل عن الكف والتأخيه (ومنه الحديث) ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها وقد تكرر ذكر الظل في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعاني (ومنه شعر الجاسم) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم من قبلها طبقت في الظلال وفي \* مستودع حيث يخصف لورق

بالضاد «الظاف» للبقرة والغنم كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير «ظلاف» وقيل الظلف أى ذات الظلف والظلاف بفتح الظاء الغليظ الصلب من الارض مما لا يبين فيه أثر وقيل اللين منها مما لا رمل فيه ولا حجارة وظلف العيش يؤسه وشده وخشونته وظلف الزهد شهواته أى كفها ومنعها وكان بلال يؤذن على ظلمات أفتاب هي الخشبات الأربع التي تكون على جنبى البعير الواحدة ظلفة بكسر اللام \* الجنة تحت «ظلال» السيوف هو كناية عن الدفوف من الضراب في الجهاد حتى يعالوه السيف ويصير ظله عليه والظل الذى الحاصل من الحاجز بينك وبين الشمس وما كان بعده فهو الظل وسبعة في ظل الله أى في ظل رحمة والسلطان ظل الله في الارض لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس \* قالت قال الفارسي فيل معناه العز والمعة وقبل ستر الله وقبل خاصة الله انتهى وقد يكتفى بالظل عن الكف والتأخيه (ومنه الحديث) ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أى في ذراها وناحيتها ومن قبلها طبقت في الظلال أراد ظلال الجنة أى كنت طيباني صلب آدم حيث كان في الجنة وقوله من قبلها أى من قبل نزولك الى الارض فكنتى عنها لم يتقدم لها ذكرا ليمان المعنى وأن لكم رمضان أى أقبل عليكم ودنا منكم كأنه ألقى عليكم ظله ومنه فلما أظلم قادمًا والظلة

ولو أن للذين ظلموا مافي الارض جميعا فلانه يتناول الانواع الثلاثة من الظلم فما أحد كان منه ظلم مافي الدنيا الا لو حصل له مافي الارض ومثله مافي الجن بفتح الهمزة وقوله هم اظلم وأطعمى تنبيه ان الظلم لا يغنى ولا يجدي ولا يخلص بل يردى بدلالة قوم فوج وقوله وما الله يريد ظلمنا للعباد وفي موضع وما أنا بظلام للعبيد وتخصيص أحدهما بالارادة والآخر بلفظ الظلام للعبيد يختص بما بعده هذا الكتاب والظلم ذكره النعمان وفيه انما معنى بذلك الاعتقادهم انه مظلوم للمعنى الذى أشار اليه الشاعر فصرت كاللهيق عدا يتبعى قرنا لم يرجع باذنين والظلم ماء الاسنان قال الخليل لقيته اذنى ظلم وأول ذى ظلمة أى أول شئ يمد بصرك قال ولا يشق منه فعل وقيته اذنى ظلم كذلك

﴿ظمأ﴾ الظم - ما بين  
الشرية - بين والظمأ  
انطش الذي يعرض  
من ذلك يقال ظمأ  
فهو ظمأ قال لا ظمأ  
فيها ولا نضحى وقال يحسبه  
الظمأ من ماء.

﴿ظن﴾ الظن اسم لما  
يحصل عن اشارة ومشي  
قويت أدت الى العلم ومتى  
ضعفت جعل لم يتجاوز  
حد التوهم ومتى قوى  
أرئى صورته وراقوى  
استعمل معه ان المختصة  
بالمعدومين من القول  
فقوله الذين يظنون انهم  
ملاقوهم وكذا يظنون  
انهم ملاقو الله فمن  
اليقين وظن أنه الفراق  
وقوله ألا يظن أولئك وهو  
نهاية في ذمهم - ومعناه  
ألا يكون منهم - ظن لذلك  
تنبيه أن أمارات البعث  
ظاهرة وقوله ظن أهلها  
انهم قادرون عليها تنبيهها  
انهم صاروا في حكم العالمين  
لفرط طمعهم وأملهم -  
وقوله وظن داود انما  
فقتناه أي علم والفطنة  
ههنا كقوله وقتنا لقتونا

أراد ظلال الجنة أي كنت طيباً في صلب آدم حيث كان في الجنة وقواه من قبلها أي من قبل نزولك الى  
الارض فكنت عنها ولم يتقدم لها ذكرايمان المعنى (وفيه) أنه خطب آخر يوم من شعبان فقال  
أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم يعني رمضان أي قبل عليكم ودنا منكم كانه ألقى عليكم ظله (ومنه)  
حديث كعب بن مالك) فلما أظلم قادم حضري بني (هـ \* وفيه) أنه ذكر قمتنا كأنها الظلال هي  
كل ما أظلم واخذتها ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب (ومنه) عذاب يوم اظلمت وهي سحابة أظلمت  
فلبوا الى ظلمها من شدة الحر فأطبقت عليهم وأهلكتهم (وفيه) رأيت كأن ظلة تنطف السمن والعسل  
أي شبه السحابة يقطر منها السمن والعسل (ومنه الحديث) البقرة وآل عمران كأنهم ما ظلموا أو غمامتان  
(وفي حديث ابن عباس) لكافر يسجد لعير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه  
الظل ﴿ظلم﴾ (هـ \* في حديث ابن زمل) لزمو الطريق فلم يظلموه أي لم يعدلوا عنه يقال أخذني  
طريق فما ظلم عينا ولا شهالا (هـ \* ومنه حديث أم سلمة) ان أبابكر وعمر بن الخطاب ما ظلماه أي لم  
يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومنه حديث الوضوء) فن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أي  
أساء الادب بتركه السنة والتأديب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء  
(هـ \* وفيه) أنه دعى الى طعام واذا البيت مظلم فأنصرف ولم يدخل المظلم المزوق وقيل هو المموء بالذهب  
والفضة قال الهروي أنكره الأزهري - هذا المعنى وقال الزنجشيري هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه  
قيل للماء الجاري على الثغر ظلم (ومنه قصيد كعب بن زهير)

تجول غوارب ذي ظلم اذا ابتعدت \* كانه منهل بالراح معلول

وقيل الظلم رقة الاسنان وشدة بياضها (هـ \* وفيه) اذا سافرتم فأنبئتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم  
البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب والاغذا اذا اسراع (س \* وفي حديث قس) ومهمه فيه  
ظلمان هي جمع ظليم وهو ذكرا النعام

### ﴿باب الظام مع الميم﴾

﴿ظما﴾ قد تكرر في الحديث ذكر الظما وهو شدة العطش يقال ظمئت أظما أظما فأنا ظمأى وقوم  
ظما والاسم الظم بالكسر والظمان العطشان والانشى ظمأى والظم بالكسر ما بين الوردين وهو  
حبس الأبل عن الماء الى غاية الورد والجمع الاظماء (س \* وفي حديث بعضهم) حين لم يبق من عمرى  
الاظم حماراً شئ يسير وانما حص الحمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة  
الى وقت الموت (وفي حديث معاذ) وان كان نشر أرض يسم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى نشرها

السحاب وفتن كأنها اللؤلؤ هي كل ما أظلمت جميع ظلة أراد كأنها الجبال أو السحب \* لزمو الطريق  
فلم ﴿يظلموه﴾ أي لم يعدلوا عنه يقال أخذني طريق فما ظلم عينا ولا شهالا (ومنه حديث أم سلمة) ان أبابكر وعمر بن الخطاب ما ظلماه أي لم  
يعدلا عنه وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد (ومنه حديث الوضوء) فن زاد أو نقص فقد أساء وظلم أي  
أساء الادب بتركه السنة وظلم نفسه بما نقصها من الثواب بترداد المرات في الوضوء وبيت مظلم  
مزوق وقيل المموء بالذهب والفضة والظم الماء الجاري على الثغر وقيل رقة الاسنان وشدة بياضها  
واذا سافرتم فأنبئتم على مظلوم فأغذوا السير المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للدواب  
والاغذا اذا اسراع والظلمان جمع ظليم وهو ذكرا النعام ﴿الظما﴾ شدة العطش وقوم ظما والظم



ربع المسقوى وعشر المظمئى المظمئى الذى نسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظاحا والمسقى مصدرى أسقى وأظما وقال أبو موسى المظمئى أصله المظمئى فترك همزه بمعنى فى الرواية وأورده الجوهري فى المثل ولم يذكره فى الهمزة ولا تعرض الى ذكر تخفيفه

### «باب الظاء مع النون»

«ظنب» (س \* فى حديث المغيرة) عارية الظنبوب هو حرف العظم اليابس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لهازها «ظن» (ه \* فيه) أياكم والظن فان الظن أكذب الحديث أراد الشك يعرض لك فى الشئ فتحققه وتحكم به وقيل أراد أياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التى لا تعلم وخواطر القلوب التى لا تدفع (ه \* ومنه الحديث) وإذا ظننت فلا تحقق (ه \* ومنه حديث عمر رضى الله عنه) احتجزوا من الناس بسوء الظن أى لا تثقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم ومنه المثل الحزم سوء الظن (ه \* وفيه) لا تجوز شهادة ظنين أى متهم فى دينه ففعل بمعنى مفعول من الظنة التهمة (س \* ومنه الحديث الآخر) ولا ظنين فى ولاءه والذى ينتمى الى غير مواليه لا تقبل شهادته للتهمة (ه \* ومنه حديث ابن سيرين) لم يكن على ظن فى قتل عثمان أى يتهم وأصله يظن ثم قلبت التاء طاء مهملة ثم قلبت ظاء معجمة ثم أدغمت وروى بالطاء المهملة المدغمة وقد تقدم فى حرف الطاء وقد تكررت ذكرنا الظن والظنة بمعنى الشك والتهمة وقد يحكى الظن بمعنى العلم (ومنه حديث أسيد بن حضير) فظننا أن لم يجد عليهم ما أى علمنا (ومنه حديث عبيدة) قال أنس بن سيرين سألت عن قوله تعالى أولام من النساء فأشار بيده فظننت ما قال أى علمت (ه \* وفيه) فأنزل على عبدواى الحديثية ظنون الماء يقرضه تبرئ الماء الظنون التى تتوهمه ولست منه على ثقة ففعل بمعنى مفعول وقيل هى البئر التى يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء وقيل البئر القليلة الماء (ومنه حديث شهر) حج رجل فربما ظنون وهو راجع الى اثنان الشك والتهمة (ومنه حديث على) ان المؤمن لا يعصى ولا يصح الا ونفسه ظنون عنده أى متهم عليه (ومنه حديث عبد الملك بن عمر) السوا بنت السيد أحب الى من الحسناء بنت الظنون أى المتهمة (ه \* وفى حديث عمر رضى الله عنه) لازكاة فى الدين الظنون هو الذى لا يدري صاحبه أبصل اليه أم لا (ومنه حديث على) وقيل عثمان رضى الله عنه ما فى الدين الظنون بركبه اذا قبضه امامضى (س \* وفى حديث صلة بن أشيم) طلبت الدينار من مظان حلالها المظان جمع مظنة بكسر الظاء وهى موضع ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورد ج أظما ولم يبق من عمرى الا ظم جارأى شئ يسير وخص الجمار لانه أقل الدواب صبرا عن الماء وظم الحياة من وقت الولادة الى وقت الموت والمظمئى الذى نسقيه السماء والمسقوى الذى يسقى بالسيح وهما منسوبان الى المظما والمسقى مصدر أسقى وأظما عارية «الظنبوب» هو حرف العظم ايباس من الساق أى عرى عظم ساقها من اللحم لهازها «أياكم» (والظن) أراد الشك يعرض لك فى الشئ فتحققه وتحكم به وقيل أراد أياكم وسوء الظن وتحقيقه دون مبادئ الظنون التى لا تعلم وخواطر القلوب التى لا تدفع واحترسوا من الناس بسوء الظن أى لا تثقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم ولا تجوز شهادة ظامين أى متهم فى دينه ولا ظنين فى ولاءه والذى ينتمى الى غير مواليه والماء الظنون التى تتوهمه ولست منه على ثقة وقيل هى البئر التى يظن أن فيها ماء وليس فيها ماء

وقوله رذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه وقوله وظنوا أنهم البينا لا يرجعون فإنه استعمل فيه ان المستعمل مع الظن الذى هو للعلم تنبيهاتهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشيئ المتيقن وان لم يكن ذلك متيقنا وقوله يظنون بالله الظنونا يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية أى يظنون ان النبى صلى الله عليه وسلم يقصد بهم فيما أخبرهم به كما ظن الجاهلية تنبيههم هؤلاء المنافقين هم فى حيز الكفار وقوله وظنوا أنهم ما نعتهم حصونهم أى اعتقدوا واعتقادا كافوا منه فى حكم المتيقنين وعلى هذا قوله ولكن ظننتم وذلك ظنكم الذى ظننتم وقوله الظانين بالله ظن السوء وهو فسر بما بعده وهو قوله بل ظننتم ان لن يقاتب الرسول ان ظن الاظنا والظن فى كثير من الامور مذموم ولذلك وما يتبع أكثرهم الاظنا ان الظن وانهم ظنوا كما

الشيء ومعدنه مفعلة من الظن بمعنى العلم وكان القياس فتح الظاهر وانما كسرت لا جـ ل الهاء المعنى طلبتها في المواضع التي يعلم فيها الحلال

((باب الظاهر مع الهاء))

((ظهر)) (في اسماء الله تعالى) الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل هو الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (س \* وفيه) ذكر صلاة الظهر وهو اسم لنصف النهار يسمى به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل أضيفت اليه لانه أظهر أوقات الصلاة للابصار وقيل أظهرها حر اقبل لانها أول صلاة أظهرت وصليت وقد تنكر رذ كراظهيرة في الحديث وهو شدة الحر لنصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وأظهرنا اذا دخلنا في وقت الظهر كما صبحنا أو أمسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرة على الظهائر (ومنه حديث ابن عمر) أتاه رجل يشكو النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في حرها واجر (وفيه) ذكر الظهائر في غير موضع يقال ظاهري الرجل من أمر أنه ظاهرا وتظهر وتظهر اذا قال لها أنت على كظهر أي وكان في الجاهلية طلاقا وقيل انهم أرادوا أنت على كبتن أي أي كجماعها فكنوا بالظهور عن البطن للعبارة وقيل ان ايمان المرأة وظهرها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة وجهها الى الأرض جاء الولد أحول فاقصد الرجل المطلق منهم الى التغليب في تحریم امره أنه عليه شبهها بالظهور ثم لم يقع بذلك حتى جعلها كظهر أمه وانما عدى الظهائر عن لانهم كانوا اذا ظاهروا والمرأة تحجبوها كما يتجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهرا من أمر أنه أي بعدوا واحترز منها كما قيل آلى من أمر أنه لما ضمن معنى التبعاعد عدى به (ه \* وفيه) ذكر قریش الظواهر وهم الذين زلوا بظهور جبال مكة والظواهر أشرف الأرض وقریش البطاح وهم الذين زلوا بطاح مكة (ه \* ومنه كتاب عمر) الى أبي عبيدة رضي الله عنهم ما فظهر عن معدن من المسلمين اليها يعني الى أرض ذكرها أي اخرج بهم الى ظاهرها (ه \* وفي حديث عائشة رضي الله عنها) كان صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها أي لم ترتفع ولم تخرج الى ظهورها (ه \* ومنه حديث ابن لزيير) لما قيل له يا ابن ذات النطاقين تمثل بقول أبي ذؤيب \* وتلك شكاة ظاهرو عنك عارها \* يقال ظهر عنى هذا العيب اذا ارتفع عنك ولم ينالك منه شيء أراد أن نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا (ه \* وفيه) خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عفوا وفضل عن غنى وقيل أراد ما فضل عن العيال والظهور قد يزداد في مثل وقيل البشر اقبله الماء ونفسه ظنون عنده أي منهمة لديه والدين الظنون الذي لا يدري صاحبه يصل اليه أم لا والمظان جمع مظنة بكسر الظاء وهي موضع الشيء ومعدنه ((الظاهر)) في اسمائه تعالى هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل الذي عرف بطرق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه والظهيرة شدة الحر لنصف النهار ج ظهائر ولا يقال في الشتاء ظهيرة وشكار جل الى ابن عمر النقرس فقال كذبتك الظهائر أي عليك بالمشي في حرها واجر وقریش الظواهر الذين زلوا بظهور جبال مكة والظواهر أشرف الأرض وما ظهر منها وارتفع جمع ظاهرة وأظهر عن معدن الى أرض كذا أي اخرج بهم الظواهر ولم يظهر الي من حجرتها أي لم يرتفع ولم تخرج الى ظهورها

ظننتهم وقتهم وما هو على بطنين أي بطنهم ((ظهر)) الظاهر الخارجة وجهه ظهور قال وأما من أوتى كتابه ورأه ظهره من ظهرهم وظهرهم من ظهرهم أنقض ظهرك والظهور ههنا استعارة تشبيهها للذنوب بالجمل الذي يشوه بجامله واستعارة الظاهر الأرض فقيل ظهر الأرض وبطنه قال تعالى ماترك على ظهرها من دابة ورجل مظهر شديد الظهور وظهري يشكي ظهره ويعبر عن المراكوب بالظهور ويستعار لمن يتقوى به ويعير ظهره رقوى بن الظهارة وظهري معدن للركوب والظهري أيضا ما تجعل ظهره رقا فتسماء قال رواء كم ظهر يا وظهر عليه غلبه وقال انه من ان يظهر واعليكم وظاهرته ماونته قال وظاهر واعلي اخرجكم وان تظاهروا عليه أي تظاهروا بظهورهم عليهم بالانتم والعدوان وقرى تظاهروا الذين تظاهروهم وماله من

هذا اشباع الكلام وعكينا كان صدقته مستندة الى ظهور قوى من المال (وفيه) من قرأ القرآن فاستظوره أى حفظه تقول قرأت القرآن عن ظهر قلبى أى قرأته من حفظى (س \* وفيه) ما زل من القرآن آية الاله اظهر وبطن قيسل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهور ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن نفسه وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبر وتنبية وتحذير وغير ذلك وقيل أراد بالظهور التلاوة وبالبطن التفهم والتعظيم (وفي حديث الخليل) ولم ينس حق الله في رقابهم ولا ظهورها حق الظهور أن يحمل عليها منقطعا به أو يجاهد عليها (ومنه الحديث الآخر) ومن حقه انقار ظهورها (س \* وفي حديث عريضة) فتناول السيف من الظهر فخذفه به الظهر الا بل التي يحمل عليها وتركب يقال عند فلان ظهر رأى ابل (س \* ومنه الحديث) أن أذن لنا في نحر ظهرنا أى ابلنا التي تركبها وتجمع على ظهر ان بالضم (ومنه الحديث) فجعل رجال يستأذنون في ظهورهم في علو المدينة وقد تكرر في الحديث (س \* وفيه) فأقاموا بين ظهورهم وبين أظهورهم قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيداً كيداً ومعناه ان ظهورهم قد اقامه وظهورهم وراه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم مطلقاً (وفي حديث علي) اتخذ قومه وراءكم ظهر يا حتى شنت عليكم الغارات أى جعلتهم وراء ظهورهم فهو منسوب الى الظهور وكسر الظاء من تغييرات النسب (س \* وفيه) فعمد الى بعير ظهري فأمر به فزال يعني شديداً الظهور قويا على الرحلة (س \* وفيه) أنه ظاهري بين درعين يوم أحد أى جمع ولبس احداً ما فوق لا خرى وكاه من التظاهر التعاون والتساعُد (ومنه حديث علي) أنه بارز يوم بدر وظاهر رأى نصر وأعان (ومنه الحديث) فظهر الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد ففنت شهراً بعد الزكوع يدعو عليهم أى غلبهم هكذا جاء في رواية قالوا والاشبه أن يكون مغيراً كما جاء في رواية لا خرى فغدر واهم (س \* وفيه) أنه أمر خراس النخل أن يستظهروا أى يحتاطوا والارباها ويدعو اليهم قدر ما ينوبهم وينزلهم من الاضياف وأبناء السبيل (س \* وفي حديث أبي موسى) أنه كسافي كفارة ليعترف بين ظهرانيها ومعنى اظهر انى نوب يجاء به من مر الظهران وقيل هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين والمعنى بردهم برود هجر وقد تكرر ذكرهم الظهران في الحديث وهو واد بين مكة وعسار واسم القرية المضافة اليه مرفق الميم وتشديد الراء (ومنه حديث النابغة الجعدي) أنشد

\* وتلك شكاة ظاهري عن عارها \* أى مرفق عنك لا ينالك منه شيء وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى قد يراد الظهري مثل هذا اشباع الكلام وعكينا كان صدقته مستندة الى ظهور قوى من المال ومن قرأ القرآن فاستظوره أى حفظه وأقاموا بين ظهورهم وبين أظهورهم زيدت في الظهر ألف ونون مفتوحة تأكيداً كيداً ومعناه أن ظهورهم قد اقامه وظهورهم وراه فهو مكشوف من جانبيه والظهر الا بل التي يحمل عليها وتركب وجمعها ظهران بالضم واتخذ قومه وراءكم ظهر يائى جعلتهم وراء ظهورهم وهو منسوب الى الظهور وكسر الظاء من تغييرات النسب ويعبر بظهر شديد الظهور قويا على الرحلة وظاهر بين درعين جمع ولبس احداً ما فوق لا خرى وبارز يوم بدر وظاهر رأى نصر وأعان وظاهر العدو غلبوا وأمر خراس النخل أن يستظهروا أى يحتاطوا والارباها ويدعو اليهم قدر ما ينوبهم وينزل

ظهري أى معين ولا نكون ظهري الكافرين والملائكة بعد ذلك ظهري وكان الكافر على ربه ظهري أى معيناً للشيطان على الرحمن وقال أبو عبيدة الظهري هو المظهور به أى معيناً على ربه كالشيء الذي خلفته من قولك ظهرت بكذا أى خلفته ولم أتفت اليه والظاهران يقول الرجل لامرأته أنت على كذا - رأى يقال ظاهر من امرأته قال تعالى والذين يطأهرون من نسائهم وقرئ يطأهرون أى يتطأهرون وأدغم ويطأهرون وظهري الشيء أصله أن يحصل شيء على ظهر الأرض فلا يخفى وبطن اذا حصل في بطنان الأرض فبحسبى ثم صار مستعملاً في كل بارز مبصر بالبصر والبصيرة قال أوان يظهر في الأرض الفساد ما ظهر منها وما بطن الامراء ظاهري يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا أى يعلمون الامور الدنيوية دون الآخرة والعلم

صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء بمجدنا وسننا \* وانا لخرجوا فوق ذلك مظهرها  
فغضب وقال الى أين المظهري يا باليلي قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر المصعد  
((ظهم)) ( ه \* في حديث عبد الله بن عمرو ) فدعا بصندوق ظهم الظهم الخلق كذا فسر في الحديث  
قال لا زهرى لم اسمعه الا فيه

### ((حرف العين))

#### باب العين مع الباء

((عبأ)) ( س \* في حديث عبد الرحمن بن عوف ) قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم بيد ريلاب قال  
عبأت الجليش عبأ وعبأتهم تعبئة وتعبياً وقد ينزل الله رقيقاً عليهم تعبئة أى ريتهم في مواضعهم  
وهيأتهم للحرب ((ععب)) ( س \* فيه ) انما من مذبح عباب سلة لها ولباب شرفها عباب الماء أوله  
وحبابه معظمه ويقال جاؤا بعبابهم أى جاؤا بأجمعهم. وأراد بسلفهم من سلف من آبائهم أو ما سلف من  
عزهم ومجدهم (ومنه حديث على) يصف أبا بكر رضى الله عنهم ما طرت بعبابهم وفزت بعبابها أى سبقت  
الى جنة الاسلام وأدركت أوله وشربت صفوه وحوت فضائله هكذا أخرج الحديث الهروي والخطابي  
وغيرهما من أصحاب الغريب وقال بعض فضلاء المتأخرين هذا نفس براكلمة على الصواب لو ساء  
النقل وهذا هو حديث أسيد بن صفوان قال لما مات أبو بكر جاء على قدسه فقال فى كلامه طرت بعبائها  
بالعين المعجمة والنون وفزت بجيائها بالحاء المكسورة والباء المعجمة بالثنتين من تحتها هكذا ذكره  
الدارقطنى من طرق فى كتاب مقالات القرابة فى الصحابة وفى كتاب المؤلف والمختلف وكذلك ذكره ابن  
بطه فى الابانة والله أعلم ( ه \* وفيه ) مصوا الماء مصاولا تعبوه عبا لعب الشرب بالانففس (ومنه  
الحديث) الكباد من العب الكباداء يعرض للكبد (وفى حديث الخوض) يعب فيه ميزابان أى يصبان  
فيه ولا ينقطع انصبابهما هكذا جاء فى رواية والمعروف بالعين المعجمة والنون فوقها نقطتان (وفيه) ان الله  
وضع عنكم عبية الجاهلية يعنى الكبر وتضم عينها وتكسر وهى فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهى من  
التعبية لان المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف من يستترسل على سعيته وان كانت فعيلة فهى من عبا ب

هم من الاضياف وأبناء السبيل ونوب ظهرا فى منسوب الى مر الظهران بفتح الميم وتشديد الراء  
قرية عند واديين عسغان ومكة وقيل الى ظهران قرية من قرى البحرين والمظهر المصعد \* صندوق  
((ظهم)) أى خلق كذا فسر فى الحديث قال الازهرى لم اسمعه الا فيه

#### باب حرف العين

((عبأت)) الجليش عبأ وعبأتهم تعبئة وعبيتهم أى ريتهم فى مواضعهم وهيأتهم للحرب \* قلت قال انصارى  
لا يعبا الله اعمالكم أى لا يولى قول بعضهم لا وزن لها عنده انتهى ((عباب)) ساقها يريد أنهم أهل  
سابقة وشرف والعباب أول الماء وحبابه معظمه وأراد من سلف من آبائهم أو ما سلف من عزهم ومجدهم  
ولعب الشرب بالانففس ويعب فيه ميزابان أى يصبان ولا ينقطع انصبابهما كذا روى والمعروف بعين  
معجمه وشأنه فوقية وعيبة الجاهلية بالضم والكسر الكبر فعولة أو فعيلة

الظاهر والباطن تارة  
بشاربها الى المعارف  
الطليعة والمعارف الخفية  
وتارة الى العلوم الدنيوية  
والعلوم الاخرية وقوله  
باطنه فيه الرحمة وظاهره  
من قبله العذاب وقوله  
ظهر النفسادى البر والبحر  
أى كثروا شاع وقوله نعمة  
ظاهرة وباطنة يعنى  
بالظاهرة ما انفق عليها  
وبالباطنة ما لا تعرفها  
والله أشار بقوله وان  
تعدوا نعمة الله لا تحصوها  
وقوله ترى ظاهرة فقد  
حل ذلك على ظاهره وقيل  
هو مثل لاحوال تختص  
بما بعد هذا الكتاب ان شاء  
الله وقوله فلا يظهر رعى  
غيبه أحد أى لا يطلع عليه  
وقوله لا يظهر رعى الدين  
كله يصح أن يكون من  
البروز وأن يكون من  
المعازنة والغلبة ليغلبه  
على الدين كله وعلى هذا  
قوله ان يظهر رعى عليكم  
ظاهرين فى الارض فما  
استطاعوا أن يظهروه  
وحالة الظاهر معروفة  
والظاهرة وقت الظاهر

الماء وهو أوله وارتفاعه وقيل ان اللام قلبت ياء كما فعلوا في نقض البازي ((عبد)) (فيه) من قتل  
عصفورا عينا العبد اللعوب والمراد ان يقتل الحيوان لعبا غير قصد الاكل ولا على جهة التصيد لارتفاع  
وقد تكرر في الحديث (وفيه) أنه عبد في منامه أي حرك يديه كالداغ أو الآخذ ((عبد)) (س \* في  
حديث قس) ذات حوزن وعبيثران هو نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو  
وتفتح العين وتضم ((عبد)) (ه \* في حديث الاستسقاء) هؤلاء عبدك بقضاء حرمان العبد بالقصر  
والمد جمع العبد كالعباد والعبيد (ه \* ومنه حديث عامر بن الطفيل) أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم  
ما هذه العبداء حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكفوا يقولون اتبعه الارذلون (وفي حديث علي) هؤلاء  
قد نارت معهم عبدانكم هو جمع عبد أيضا (س \* ومنه الحديث) ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محمرا  
وفي رواية أعبد محمرا أي اتخذ عبدا وهو أن يعتقه ثم يكتفه إياه أو يعتقه بعد العتق فيستخذه كرها  
أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا أو يملكه يقال أعبدته واعتبدته أي اتخذته عبدا والقياس أن يكون أعبدته  
جعلته عبدا أو يقال تعبدته واستعبده أي صيره كالعبد (وفي حديث عمر في الفداء) مكان عبد عبد كان  
من مذهب عمر فبين سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عند من سباه أن يرد حرا إلى نسبه  
وتكون قيمته عليه يؤديه إلى من سباه فجعل مكان كل رأس منهم رأسا من الرقيق وأما قوله وفي ابن الأمة  
عبدان فإنه يريد الرجل العربي يتزوج أمة لقوم قتله منه ولذا فلا يجعله رقيقا ولكنه يفدى بعبد بن وإلى  
هذا ذهب الثوري وابن راهويه وسائر الفقهاء على خلافه (وفي حديث أبي هريرة) لا يقل أحدكم  
أجلوه كه عبيدي وأمتي وليقل فتاى وفتاى هذا على نفي الاستعجار عليهم وأن ينسب عبوديتهم إليه فإن  
المستحق لذلك الله تعالى هو رب العباد كلهم والعبيد (ه \* وفي حديث علي) وقيل له أنت أمرت بقتل  
عشمان أو أعنت على قتله فعبد وضعه أي غضب غضب أنفة يقال عبد بالمكسر يعبد بالفتح عبد بالتحريك  
فهو عابد وعبد (س \* ومنه حديثه الآخر) عبت فصبمت أي أنفت فسكت (س \* وفي قصة العباس  
ابن مرداس وشعره)

أجعل خمي ونهب العبيد \* بد بين عينة والافرع

العبيد مصغرا سم فرسه ((عبر)) (فيه) الرؤيا أوّل طبر يقال عبرت الرؤيا أعبرها وعبرتها تعبرها إذا  
أولتها وفسرتها ونسبت بأخر ما يؤل إليه أمرها يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا وهذا اللام تسمى لام  
((العبد)) اللعوب ومن قتل عصفورا عينا أي لا لمنفعة وعبد في منامه حرك يديه كالداغ أو الآخذ  
((عبيثران)) نبت طيب الرائحة من نبت البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم ((العبداء))  
بالقصر والمد والعبدان جمع عبد واعتبد محمرا أو أعبدته اتخذته عبدا ونسبت رغب العبيد بالتصغير  
اسم فرس ((عبرت)) الرؤيا وعبرتها أولتها وفسرتها ونسبت بأخر ما يؤل إليه أمرها  
وقال ابن سيرين أني أعتبر الحديث المعنى فيه يريد أنه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعله لها اعتبارا كما  
يعتبر القرآن في تأويل الرؤيا مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لأنه صلى  
الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كضلع والبرجع عبدة وهي ما يتعبد به الإنسان  
ويعتبر به وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي انصرفت أرى من عفتها ما نتعبر به وقيل انها ترى

وأظهـر فلان حصـل في  
ذلك الوقت على بناء أصح  
وأسمى قال وسـين  
تظهرون

((باب العبد))

((عبد)) العبودية يظهر  
التذلل والعبادة أبلغ منها  
ولا يستحقها الا من له غاية  
الافضال وهو الله تعالى  
ولهذا قول ألا تعبدوا الا  
إياه والعبادة ضربان  
عبادة بالتخـير وهو كما  
ذكرناه في السجود  
وعبادة بالاختيار وهي  
لذوى النطق وهي الامور  
بما في نحو قوله اعبدوا  
ربكم واعبدوا الله ولعبد  
يقال على أربعة أضرب  
الاول عبد بحكم الشرع  
وهو الانسان الذي يصح  
بيعه واتباعه نحو العبد  
بالعبد وعبد املاو كما  
الثاني عبد بالايحاد وذلك  
ايس الا الله وإياه قصد  
بقولنا ان كل من في السموات  
والارض الا آتى الرحمن  
عبدا والثالث عبد  
بالعبادة والخدمة والناس  
في هذا ضربان عبد عبد

التعقيب لانها عقببت الاضافة والعار الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء (ومنه الحديث) للرويا كنى واسماء فكانوها بكنهاوا واعتبر بها باسمائها (هـ \* ومنه حديث ابن سيرين) كان يقول اني اعتبر الحديث المعنى فيه انه به بالرويا وعلى الحديث ويعتبر به كما يعتبر بها القرآن في تأويلها مثل ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلوع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كاضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء (وفي حديث أبي ذر) فما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالوعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر يستدل به على غيره (هـ \* وفي حديث أم زرع) وعبر جارتها أي ان ضررتها ترى من عفتها ما تفتت به به وقيل انما ترى من جمالها ما يعبر عينها أي يبكىها ومنه العين العبري أي الباكية يقال عبر بالكسر واستعبر (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى هو واستفعل من العبرة وهي تحلب الدمع (هـ \* وفيه) أنجز احدا كن أن تخذل قومتين تلطمهما بعبر أو زعفران العبر نوع من الطيب ذلولون يجمع من أسلاط وقد تكرر في الحديث ((عرب)) (س \* في حديث الجحاج) قال لطباخه انخذلنا عبرية وأكثر فيجئنا العرب السماق والفصين السذاب ((عبس)) (في صفته صلى الله عليه وسلم) لا عباس ولا من تد العباس الكرية الملقى الجهم المحيا عبس عبس فهو عباس وعبس فهو عبس وعباس (ومنه حديث قس) \* يتغنى دفع بأس يوم عبوس \* هو صفة لاصحاب اليوم أي يوم عبس فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أي نائم فيه (وفيه) انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في أبوابها وأبعارها من السمن هو أن تجف على أخذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم والسمن وانما عداه بني لانه اعطاه معنى انغمست (هـ \* ومنه حديث شريح) انه كان يرد من العبس يعني العبد البوال في فراشه اذا عوده وبأس أثره على بدنه ((عبط)) (فيه) من عبط مؤننا قتلا فانه قد أدى قتله بلا جناية كانت منه ولا جيرة فوجب قتله فان القاتل يفاديه ويقتل وكل من مات بغير علة فقد اعطبط ومات فلان عبطه أي شابا سحيا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض (س \* ومنه الحديث) من قتل مؤننا فاعطبط بقتله لم يقبيل الله منه صرفا ولا عدلا هكذا جاء الحديث في سبب أبي داود ثم قال في آخر الحديث قال خالد بن دهقان وهو راوى الحديث سألت يحيى بن يحيى انغاني عن قوله اعطبط بقتله قال الذين يقاتلون في الفتنه فيرى أنه على هدى لا يستغفر الله منه وهذا التفسير يدل على انه من الغبطة بالعين المججمة وهي الفرح وسرور وحسن الحال لان القاتل يفرح بقتل خصمه فاذا كان لمقتول مؤننا وفرح بقتله دخل في هذا الوعيد وقال الخطابي في معالم السنن وشرح هذا الحديث فقال اعطبط بقتله أي قتله ظلما لا عن قصاص وذ كر نحو ما تقدم في الحديث قبله ولم يذكر قول خالد ولا نفسه يحيى بن يحيى (ومنه من جملها ما يعبر عينها أي يبكىها وعبر بالكسر واستعبر بكى والعبر نوع من الطيب يجمع من أخلاط و ((العرب)) اسم ق ((العبس)) الكرية الملقى الجهم المحيا والعبس البوال في الفـ راوش ونعم عبست في أبوابها وأبعارها هو أن تجف على أخذها وعداه بني لانه في معنى انغمست \* من ((اعطبط)) مؤننا أي قتله بلا جناية فوجب قتله وكل من مات بغير علة فقد اعطبط ومات فلان عبطه أي شابا سحيا وعبطت الناقة واعتبطتها اذا ذبحتها من غير مرض وفي حديث أبي داود من قتل مؤننا فاعطبط بقتله جعله

الله مخدصا وهو المقصود  
بقوله واذا كر عبدنا أيوب  
انه كان عبدا شكورا أنزل  
لفرقان على عبده على عبده  
الكتاب ان عبادي ليس  
للا عليهم سلطان كونوا  
عباد الى الا عبادك منهم  
مخلصين وعد الرحمن  
عباده بالغيب وعباد  
الرحمن ان أسمر بعبادي  
لا يلا فوجدا عبادا من عبادنا  
وعبد للذبا واعراضها  
وهو والمعتكف على  
خدمتها ومرضاتها واياه  
قصدا الذي عليه السلام  
بقوله تعس عبد الدرهم  
تعس عبد الدينار وعلى  
هذا النحو يصح أن يقال  
ليس كل انسان عبد الله فان  
العبر على هذا المعنى  
العابد يمكن العبد أن يبلغ  
من العابد والناس كلهم  
عباد الله بل الاشياء كلها  
كذلك يمكن بعضها  
بالنسخة وبروبعضها  
بالاختيار وجمع العبد  
الذي هو مستتر عبيد  
وقيل عبد اوجع العبد  
الذي هو العابد عباد  
فالعبيد اذا أضيف الى الله

حديث عبد الملك بن عمر (معبودة نفسها أي مذبوحة وهي شابة صحيحة) (ومنه شعر أمية)

من لم يمت عبطة عت هربا \* للموت كائن والمراد انقضا

(هـ \* وفيه) فقاتلها عبيط الطرى غير النضيج (ومنه حديث عمر) فدعا لهم عبيط أى طرى غير نضيج هكذا روى وشرح والذي جاء في غريب الخطابي على اختلاف نسخيه فدعا لهم غليظ بالغين والظاهر المجهتين يريد لهما خشنا عسلا لا يشقاد في المضغ وكأنه أشبهه (هـ \* وفيه) مري بنين لا يعبطوا ضرور ع الغم أى لا يشددوا الحلب فيمقر وهاو يد موه بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى ولا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم به الدالين والمراد أن لا يعبطوها خذق أن وأعمالها مضمرة وهو قليل ويجوز أن تكون لانهية بعد أمر خذق النون للنمى (س \* وفي حديث عائشة) قالت فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم جلا كان يجالسه فقالوا اعتبط فقال نوموا بانعوده كانوا يسجون الوعل اعتباطا يقال عبطته الدواهي اذا ناله (هـ \* فيه) فلم أر عبقرى يا بقرى فريه عبقرى القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم والاصل في العبقرى فيما قيل ان عبقرى قرية يسكنها الجن فيما يزعمون فكلماروا شيئا فائقا غريبا مما يصعب عمله ويدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقرى ثم انزع فيه حتى سدى به السيد الكبير (ومنه حديث عمر) أنه كان يسجد على عبقرى قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل لظن الفاس الثخان (س \* هـ \* وفي حديث عصام) عين الظبية العبقرى يقال جارية عبقرى أى ناصعة اللون ويجوز أن تكرر واحدة العبقرى وهو المترجس تشبه به العين حكاه أبو موسى (عبل) (هـ \* في حديث الخندق) فوجدوا أعبله قال الهروى الاعبل والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر \* كغما لا تمها الاعبل \* قال رالا عبله جميع على غير هذا الواحد (س \* وفي صفة سعد) ابن معاذ رضى الله عنه) كان عبلا من الرجال أى ضمما (وفي حديث ابن عمر) فن هناك سرحة لم تعبل أى لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة اذا سقط ورقها واذا رمت به أيضا والعبل الورق (وفي حديث الحذبية) وجاء عامر برجل من العبلات البلات بالتحريز اسم أمية الصغرى مرقريش وانذب اليهم عبلى بالسكون رد الى الواحد لان أهم اسمها عبله كذا قاله الجوهري (وفي حديث علي) تكفتمكم غوائله وقصدتكم محابله المعابل نصاب عراض طوال الواحدة معبله (ومنه حديث عاصم بن ثابت) \* نزل عن صفعتي المعابل \* وقد تكررت في الحديث

أعم من العباد ولهذا قال وما أنا بظلام للعبيد فنبه انه لا يظلم من يخصص بعبادته ومن انشبه الى غيره من الذين نسوا بعباد الشمس وعباد اللات ونحو ذلك ويقال ماري معبد أى مذل بالوطء وبعير معبد مذل بانقطران وعبدت فلانا اذا ذلته واذا اتخذته عبدا ان عبدت بنى اسرائيل .

(عبث) العبث أن يخط بهالة عبا من قولهم عبثت الاقط والعبث طعام مخلوط بشئ ومنه قيل العوبثاني قمه روسه من وسويق مختلط قال بكل ربيع آية تمشون ويقال لما ليس له عرض صحيح عبث قال اخذتكم عما خالفناكم عينا

(عبر) أصل العبر تجاوز من حال الى حال فأما العبور فيختص بتجاوز الماء اما بسباحة أو في سفينة أو على بعير أو قنطرة ومنه عبر النهر جازا به حيث يعبر اليه أو منه واشتق منه

الخطابي من ذلك فقال أى قتله ظمعا لا عن قصاص ومقتضى نفسه غير أنه من الغبطة بالغين المجعوه وهي الفرح والسرور والعم العبيط الطرى غير النضيج ومري بذلك لا يعبطوا ضرورع مواشهم أى لا يشددوا الحلب فيمقر وهاو يد موه بالعصر من العبيط وهو الدم الطرى أو لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم به الدالين وقد درجوا فقالوا اعتبط أى وعل كافر اسمه ون الوعل اعتباطا (عبقرى) القوم سيدهم وكبيرهم وقويهم ومنه فلم أر عبقرى يا بقرى فريه عبقرى قيل هو الديباج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس الثخان وعين الظبية العبقرى يقال جارية عبقرى أى ناصعة اللون ويجوز أن يكون واحدة العبقرى وهو المترجس تشبه به العين (الاعبله) حجارة بيض والعبل من الرجال وسرحة لم تعبل أى لم يسقط ورقها والعبل الورق واعبلات بالتحريز اسم



«عبل» (هـ \* في كتابه لوائيل بن حجر) الى الاقبال العبا هله هم الذين أقر وأعلى ملكهم لا يزالون عنه وكل شيء نزل لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه فقد عبلته وعبلت الابل اذا نزلتها من شاة و واحد العبا هله عبل والاملاء كبد الجمع كقشع وقشاعة ويجوز أن يكون الاصل عبا هيل جمع عبلول أو عبال فخذت اليماء وعوض منها الهاء كما قيل في رزقة في رازين والاول أشبه «عبا» (س \* فيه) ابا ههم العبا هه وضرب من الاكسية الواحدة عبا هه وعبا هه وقد تقع على الواحد لانه جنس وقد تذكر في الحديث

### «باب العين مع اثناء»

«عتب» (فيه) كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت عينه يقال عتبه يعتبه عتبا وعتب عليه يعتب ويعتب عتبا وعتبا والاسم المعتبة بالفتح والكسر من الموجدة والغضب والعتاب مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة وأعتبني فلان اذا عاد الى مسرق واستعتب طلب أن يرضى عنه كما تقول استرضيته فأرضاني والمعتب المرضي (ومنه الحديث) لا يمتن أحدهم الموت اما محسنا فلا له يزداد واما ميسرا فلا له يستعتب أي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا (ومنه الحديث) ولا بعد الموت من مستعتب أي ليس بعد الموت من استرضاه لان الاعمال بطالت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل (هـ \* ومنه الحديث) لا يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبي أي الرجوع عن الذنب والاساءة (س \* وفيه) عاتبوا الخيل فانما تعتب أي أدبوها وروضوها للعرب والركوب فانما تآدب وتقبل العتاب (وفي حديث سلمان رضي الله عنه) أنه عتب سمرأيله فتشمر التعتيب أن تجمع الجزوة وتطوى من قدام (س \* وفي حديث عائشة رضي الله عنها) ان عتبات الموت تأخذها أي شداؤه يقال فلان فلانا على عتبه أي على أمر كرهه من الشدة والبلاء (س \* وفي حديث ابن النخام) قال لكعب بن مرة وهو يحدث بدرجات المجاهدين بالدرجة فقال اما انما ليست بعتبه أملا العتبه في الاصل أسكنه الباب وكل مرقة من لدرج عتبه أي انما ليست بالدرجة التي تعرفها في بيت أولف فسدروا ان ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض (وفي حديث الزهري) قال في رجل أنعل دابة رجل فعتبت أي غفرت يقال منه عتبت تعتب عتبا اذا رفعت يد أو رجلا ومشت على ثلاث قوائم وقالوا هو تشبیهه كأنه اتشى على عتبات الدرج فمست ومن عتبه الى عتبه ويروى عتبت بالنون وسيجيء (وفي حديث ابن المسيب) كل عظم كسرتهم جبر غير مقص ولا معتب فليس فيه الاعطاء المداوى فان جبر وبه عتب فانه بقدر عتبه بقيمة أهل البصر العتب بانحرث النفس وهو اذا لم يحسن

أمية لصغري من قريش والمعايل نصال عراض طول جمع معبلة «العباهلة» الذين أقر وأعلى ملكهم لا يزالون عنه جمع عبل «العباء» ضرب من الاكسية واحدها عبا هه وعبا هه «المعتبة» بالفتح واسكسر الموجدة والغضب والعتب يستعتب أي يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ولا بعد الموت من مستعتب أي من استرضاه لان الاعمال بطالت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار جزاء لا دار عمل ولا يعاتبون في أنفسهم يعني لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من ترجى عنده العتبي أي الرجوع عن الذنب والاساءة وعاتبوا الخيل فانما تعتب أي أدبوها وروضوها للعرب والركوب فانما تآدب

عبر الامر للدمع والعبرة كالدمعة وقيل طار سبيل قال تعالى الاعارى سبيل وناق عبرا سفا ووعبر

القوم اذا ما قوا كأنهم عبروا فظرة الدنيا وأما العبارة مختصة بالكلام الامار الله واه من لسان المتكلم ان سمع السامع والاعتبار والعبرة بالحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهدة الى ما ليس عشا هه قال ان في ذلك لعبرة فاعتبروا يا أولي الابصار والتعبير مختص بتعبير لرويا وهو العابر من ظاهرها الى باطنها الخوان كنتم للرويان تعبرون وهو أخص من التأويل فان التأويل يقال فيه وفي غيره واشهرى العبور سميت بذلك لكونها عابرة والعبور ما يثبت على عبر البحر وشط معبر نزل عليه العبري

«عبس» العبس قطوب الوجه من ضيق المصدر قال عبس وتولى ثم عبس وبسر ومنه قبل يوم عبس قال يوم عبس وساء

جبره وبقي فيه ورم لازم أو عرج يقال في العظم الجبور وأعتب فهو معتب وأصل العتب الشدة ((عنت))  
 (هـ \* في حديث الحسن) ان رجلا حلف أياما فجعلوا يعاقبونه فقال عليه كفاة أي يراذونه في القول  
 ويحون عليه فيكرر الحلف يقال عنته بعته عتا وعنته عتاه عتاه إذا رد عليه القول مرة بعد مرة ((عند))  
 (هـ \* فيه) ان خالد بن الوليد رضي الله عنه جعل رقيقه وأعتده حبسا في سبيل الله الا عند جمع قلة لا عند  
 وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وتجمع على أعتدة أيضا وفي رواية أنه احتبس  
 أذراعه وأعتاده قال الدارقطني قال أحمد بن حنبل قال علي بن حفص وأعتاده وأخطأ فيه وصحف وإنما  
 هو وأعتده والأذراع جمع درع وهي الزردية وجاء في رواية أعبدته بالباء الموحدة جمع قلة للعبد وفي معنى  
 الحديث قولان أحدهما انه كان قد طوابل بالكافة عن أثمان الدر وع والاعتد على معنى أنها كانت عنده  
 للتجارة فأخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة عليه فيها وأنه قد جعلها حبا في سبيل الله والشأن ان  
 يكون اعتد لخالد ودافع عنه يقول اذا كان خالد قد جعل أذراعه وأعتده في سبيل الله تبرأ وتقر بالي الله  
 وهو غير واجب عليه فكيف يستجيز منع الصدقة الواجبة عليه (هـ \* وفي صفته عليه السلام) لكل  
 حال عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور (وفي حديث أم سليم) ففتحت عتيرتها هي كالصندوق  
 الصغير الذي تترك فيه المرأة ما يعزها من متاعها (س \* وفي حديث الأصبهية) وقربني عندي عنود  
 هو الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول والجمع أعتدة (ومنه حديث عمر) وذكر  
 سياسته فقال وأضمت العنود أي أردته إذا اندوسرد ((عتر)) (فيه) خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي  
 عترة الرجل أخص أقارب وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب وقيل أهل بيته الأقربون وهم  
 أولاده وعلي وأولاده وقيل عترة الأقربون والأبعدون منهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) نحن  
 عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضمة التي تفقأت عنهم لأنهم كلهم من قریش (هـ \* ومنه حديثه  
 الآخر) قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور أصحابه في أسارى بدر عترة من قومك أراد بعترته العباس  
 ومن كان فيهم من بني هاشم وبقومه قریش والمشهور والمعروف أن عترة أهل بيته الذين حرمت عليهم  
 الزكاة (س \* وفيه) أنه أهدى إليه عترة العترة بنات متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن  
 وقيل هو المرزنجوش (س \* وفي حديث آخر) يفلح رأسى كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقيل هي شجرة  
 وتقبل العتاب وتعتب السراويل أن تجمع الجزوة وتطوى من قدام عتبات الموت شداؤه والعتبة  
 أسكفة الباب وكل مرقة من الدراج وعتبت الدابة غمزت والعتب بالتحريك انقص يقال في العظم  
 اذا لم يحسن جبره وبقي منه ورم لازم أو عرج أعتب فهو معتب \* فجعلوا ((يعاقبونه)) أي يراذونه  
 في القول ((الاعتد)) جمع قلة لا عند وهو ما أعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب وكل حال  
 عنده عتاد أي ما يصلح لكل ما يقع من الأمور والعتيدة الصندوق الصغير الذي تترك فيه المرأة  
 ما يعزها من متاعها والعنود الصغير من أولاد المعز إذا قوي ورعى وأتى عليه حول وأضمت العنود  
 أي أردته إذا اندوسرد ((عترة)) الرجل أخص أقارب وعترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد المطلب  
 وقيل أهل بيته الأقربون وهم أولاده وعلي وأولاده وقيل قریش كلهم والمشهور والمعروف أنهم الذين  
 حرمت عليهم الزكاة والعترة بنات متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللبن وقيل هو

قمة طوريرا وباعتبار ذلك  
 قيل العيس لما يبس على  
 هلب الذنب من البعر  
 والبول وعيس الوسخ على  
 وجهه

((عقير)) عقير قيل هو  
 موضع للجن ينسب اليه  
 كل نافذ من انسان  
 وحيد وان وثوب ولهذا  
 قيل في عمر أربعين  
 مثله قال وعقيرى حسان  
 وهو ضرب من الفرس  
 فيما قيل جعله الله تعالى  
 مثلاً للفرس الخنة

((عبأ)) ما عبأت به أي  
 لم أبال به وأصله من العب  
 أي الثقة لكانه قال  
 ما أرى له وزنا وقد را فال  
 قل ما عجبكم ربي وقيل  
 أصله من عباب الطيب  
 كانه قيل ما يقيكم لولا  
 دعاؤكم وقيل عبأت  
 الجيش وعبأته وعبأة  
 الجاهلية ما هي مدخرة  
 في أنفسهم من حيثهم  
 المذكورة في قلوبهم الحمية  
 حمية الجاهلية

((عتب)) العتب كل مكان  
 ناب يذله ومنه قيل  
 للمرقة ولا سكفة الباب

العترس (ومنه حديث عطاء) لا بأس أن يندادى المحرم بالسنا والعتر (هـ \* وفيه) ذكر العتر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (هـ \* وفيه) على كل مسلم أخصاه وعتيرة كان الرجل من العرب ينداد النذر يقول إذا كان كذا وكذا أو بلغ شأوه كذا فعليه أن يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا أو يسهونها العتائر وقد عترت عتيرة إذا ذبح العتيرة وهكذا كان في صدر الاسلام وأوله ثم نسخ وقد تكرر ذكرها في الحديث قال الخطابي العتيرة تفسر هافي الحديث أنها شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويلقى بحكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام فيصب دمها على رأسها ((عترس)) (هـ \* في حديث ابن عمر) قال مرقت عيمه لي ومعنار رجل بهم فاستعدت عليه صهر وقلت لقد أردت أن آتي به مصفودا فقال تأتيني به مصفودا تعترسه أى تقهره من غير حكم أو جب ذلك والعترسة الأخذ بالخلفاء والغلظة ويرى تأتيني به بغير بينة وفيه قيل أنه يهيف تعترسه وآخر جبه الزمخشري عن عبد الله بن أبي عمارة أنه قال لعمر (هـ \* ومنه حديث عبد الله) إذا كان الإمام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان ((عترف)) (هـ \* وفيه) أنه ذكر الخلفاء بعده فقال أوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتر يف مترف يقتل خلى وخلف الخلف العتر يف العاشم الظالم وقيل الداهى الحديث وقيل هو قلب العفريت الشيطان الحديث قال الخطابي قوله خلى يتأول على ما كان من يزيد بن معاوية إلى الحسين بن علي وأولاده الذين قتلوا معه وخلف الخلف ما كان منه يوم الحرة على أولاد المهاجرين والانصار ((عنتى)) (هـ \* وفيه) خرجت أم كانوا بنت عتيرة وهي عاتق فقبل هجرتها العاتق الشاب أول ما تدرك وقيل هي التي لم تن من والدها ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على العنتى والعواتق (س \* ومنه حديث أم عطية) أمرنا أن نخرج في العيدين الخيض والعنتى وفي رواية العواتق يقال عنت الجارية فهي عاتق مثل حاض فهي حائض وكل شئ بلغ أنه فقد عنتى والعنتى القديم (س \* ومنه الحديث) عليكم بالامر العتيق أى القديم الاول ويجمع على عتاق كثير يف وممراف (س \* ومنه حديث ابن مسعود) انهن من العتاق الاول وهن من نلادى أراد بالعتاق الاول السور التي أنزلت أولا بكمه وأنهن من أول ما تعلمه من القرآن (وفيه) أن يجوزى ولد والده إلا أن يجده مملوكا يشترى به فيعتقه يقال أعتقت العبد أعتقه عتقا وعتاقة فهو عنتى وأنا معتق وعنتى هو فهو عنتى أى حررته فصار حرا وقد تكرر ذكره في الحديث وقوله فيعتقه ليس معناه استئان العنتى فيه بعد الشراء لأن الاجماع منعقد على أن الاب يعنتى على الابن إذا ملكه في الحال وانما معناه أنه إذا اشتراه فدخل في ملكه عنتى عليه فلما كان الشراء سببا لعتقه أضيف العنتى المرزنجوش وقيل هو شجر العترس واحد عترة وعترجيل بالمدينة والعتيرة ما كانوا يذبحونه في رجب ونسخ وعترت عترة أذبح العتيرة ((العترسة)) الأخذ بالخلفاء والغلظة ((العترىف)) العاشم الظالم وقيل الداهى الحديث وقيل قلب العفريت الشيطان الحديث ((العاتق)) الشاب أول ما تدرك وقيل التي لم تن من والدها ولم تزوج وقد أدركت وشبت وتجمع على عنتى وعواتق والعنتى القديم ومنه عليكم بالامر العتيق أى القديم الاول الجمع عتاق ومنه انهن من العتاق الاول أى السور التي أنزلت أولا بكمه وسمى أبو بكر عتيرة لأنه أعتق من النار والعتيق الكريم الرائع من كل شئ \* أنا بن

عتيرة وكنتيها عن المرأة  
فيما روى أن ابراهيم  
عليه السلام قال لامرأة  
اصعبا قولى لزوجه غير  
عتيرة بابل واستعير العتب  
والمعتبة لغلظة يجرها  
الانسان في نفسه على غيره  
وأصله من العتب وبجبه  
قيل خشيت به صدر فلان  
ووجدت في صدره غلظه  
ومنه قيل حمل فلان على  
عتبة صعبة أى حالة شاقة  
كقول الشاعر  
وحلناهم على صعبة  
زوزاء  
يهاونها بغير وطاء  
وقولهم عتبت فلانا حلتها  
على العتب ويقال عتبت  
أى أزارت عتبه عنه نحو  
أشكمتها قال فهاهم من  
العتبين والاستعباد أن  
يطلب من الانسان أن  
يذكر عتبه ليعتب يقال  
استعب فلان قال ولاهم  
يسـ تعبتون يقال  
العتبي وهو أزاله ما لاجله  
يعتب ويهم اعتوبه أى  
ما يتعابون به ويقال عتب  
عتبا إذا مشى على رجل  
مشى المرتقى في درجة

اليه وانما كان هذا جزاء له لان العتق افضل ما ينعم به أحد على أحد اذا اخلصه بذلك من الرق وجبر به النقص الذي فيه وتكامل له احكام الاحرار في جميع التصرفات (وفي حديث أبي بكر) أنه سمى عتيقا لانه أعتق من النار معناه به النبي صلى الله عليه وسلم لما أسلم وقبل كان اسمه عتيقا والعتيق الكريم الرائع من كل شئ ((عنك)) (هـ \* فيه) أنه قال أنا ابن العواتك من تسليم العواتك جمع عاتكة وأصل العاتكة المتضمخة بالطيب ونحلة عاتكة لا تأتير وان عواتك ثلاث نسوة كن من أمهات النبي صلى الله عليه وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان وهي أم عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال وهي أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عممة الثانية والثالثة عممة الثالثة وبني سليم تفخر بهم هذه الولادة وبني سليم مفاخر أخرى منها أنهم ألفت معه يوم فجع مكة أي شهدهم منهم ألف وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم لواءهم يومئذ على الالوية وكان أجر ومنها أن عمر رضى الله عنه كتب الى أهل الكوفة والبصرة ومصر والشام أن ابعدوا الى من كل بلد أفضله رجلا فبعث أهل الكوفة عتبة بن فرقد السلمي وبعث أهل البصرة مجاشع بن مسعود السلمي وبعث أهل مصر معن بن يزيد السلمي وبعث أهل الشام أبا الاعور السلمي ((عنك)) (س \* فيه) أنه قال لعنته بن عبد الله قال عتلة قال بل أنت عتبة كانه كره العتلة لما فيها من الغلظة والشدّة وهي عامود حديد يدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والجوهر (س \* منه) حديث هدم الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة ومنه اشتق العتيل وهو الشديد الجاني والفظ الغليظ من الناس ((عنم)) (هـ \* فيه) لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يغتم بحلاب الابل قال الازهر - روى أرباب النعم في البادية يرحون الابل ثم ينجونهم في مراحها حتى يعموا أي يدخلوا في عمّة الليل وهي ظلمته وكانت الاعراب يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة تسمية بالوقت فنهاهم عن الاقتداء بهم واستحب لهم التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوا اذا احسن وقتها (ومنه حديث أبي ذر رضى الله عنه) والفتاح قد روت وحلبت عتمتها أي حلبت ما كانت تحلب وقت العتمة وهم يسمون الحلاب عتمة باسم الوقت وأعمت اذا دخل في العتمة وقد تكرر ذكر لعنة والاعتماد والتميم في الحديث (هـ \* وفيه) ان سلمان رضى الله عنه غرس كذا وكذا اودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها اودية أي ما أبطأت أن علفت

((العواتك)) أراد عاتكة بنت هلال بن فالح بن ذكوان أم عبد مناف بن قصي وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالح أم هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال أم وهب أبي أمية أم النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عممة الثانية والثالثة عممة الثالثة وبني سليم تفخر بهم هذه الولادة ((العتلة)) عمود حديد يدم به الحيطان وقيل حديدة كبيرة يقطع بها الشجر والجوهر ومنه اشتق العتيل وهو الشديد الجاني والفظ الغليظ ((أعمت)) يعمد دخلا في عمّة الليل وهي ظلمته ويسمى الحلاب عتمة باسم الوقت وما عتمت منها اودية أي ما أبطأت أن علفت من عتمت الحاجة وأعمت اذا تأخرت ونهى عن الحسب والاهكدا وهكدا فاعتما يعنى الاعلام أي ما أبطأنا عن معرفة

((عند)) العتاد اذ صار الشئ قبل الحاجة اليه كالأعداد والعتيد المعد والمعد قال هـ لئلا مادي عتيد درقيب عتيد أي معذ أعمال العباد وقوله أعتدنا لهم عذابا أليما قيل هو أعتدنا من العتاد وقيل أصله أعتدنا فأبدل من إحدى الدالين تاء وقرس عتيد وعند حاضر العدو والتودد من أولاد المعزجه أعتدة وهذا على الادغام

((عتق)) العتيق المتقدم في الزمان أو المكان أو الرتبة ولذلك قيل للتقريب عتيق ويطوفوا بالبيت العتيق قيل وصفه بذلك لانه لم يزل معتقا أن نسومه الجبارة صغارا والعاتقان مابين المشككين وذلك لكونه مرتفعا عن سائر الجسد والعائق الجارية التي عتقت عن الزوج لان المتزوجة عمة لوكفة وعتق الفرس تقدم بسبقه وعتق مني عمن تقدمت قال الشاعر على اليه عتقت

يقال أعثم الشيء وعثمه إذا أخره وعثمت الحاجة وأعثمت إذا تأخرت (س \* وفي حديث عمر) نسي عن الحرب إلا هكذا وهكذا فاعثمتنا يعني الإعلام أي ما بظاننا من معرفة ما عثر وأراد (س \* وفي حديث أبي زيد الغفافي) الأسوكة ثلاثة أركان فإن لم يكن فعثم أو بطم العثم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه ((عنه)) (فيه) رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي والناثم والمعتوه والمجنون المصاب بعقله وقد عثته فهو معثوه ((عنا)) (فيه) بنس العبد عبدنا وطغى العتوا تجبر والتكبر وقد عثنا يعنوا فحوا فهو عات وقد تكررت في الحديث (وفي حديث عمر رضي الله عنه) بلغه أن ابن مسعود يقرئ الناس عتي حين يريد حتى حين فقال إن القرآن لم ينزل بلغه هذيل فأقرئ الناس بلغه قرئش كل العرب يقولون حتى الأهدبلا وثقيفا فأنهم يقولون عتي

### ((باب العين مع الثاء))

((عث)) (ه \* في حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يغتابه فقال \* عثيته تقرض جلدا أملا \* عثيته تصغير عثته وهي دويبة تلصق الثياب والصوف وأكثر ما تكون في الصوف والجمع عث وهو مثل يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه ويرى تقرم بالميم وهو بمعنى تقرض ((عثر)) (س \* فيه) للاحليم الأذو عثرة أي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتغرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حكيما الأذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي (س \* ومنه الحديث) لا تبدأهم لعثرة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسموها بالعثرة نفسها وعلى حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولا والجزية فإن لم يجيبوا فبالجهد (ه \* وفيه) أن قرئشا أهل أمانة من بغاها العوائير كبه الله لمخزيه ويرى العوائير العوائير جمع عاثور وهو المكان الوعث الحشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور وشرا إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطأ المهلكة وأما العوائير فهي جمع عاثور وهي حبال الصائد أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان إذا أخنى عليهم (س \* وفي حديث الزكاة) ما كان بعلا أو عثر يافيه الشر هو من الخيل الذي يشرب

ماعنى وأرادوا العثم بالتحريك الزيتون وقيل شيء يشبهه ((المعتوه)) المجنون المصاب بعقله ((العتو)) التجبر والتكبر ((عثيته)) تقرض جلدا أملا هي تصغير عثته وهي دويبة تلصق الثياب والصوف وهو مثل يضرب للرجل يجتهد أن يؤثر في الشيء فلا يقدر عليه \* للاحليم الأذو عثرة أي لا يحصل له الحلم ويوصف به حتى يركب الأمور وتغرق عليه ويعثر فيها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها ويدل عليه قوله بعد ولا حليم الأذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي ولا تبدأهم بالعثرة أي بالجهد والحرب لأن الحرب كثيرة العثار فسموها بالعثرة نفسها وعلى حذف المضاف أي بذى العثرة يعني ادعهم إلى الإسلام أولا والجزية فإن لم يجيبوا فبالجهد ومن بغاها العوائير جمع عاثور وهي حبال الصائد أو جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان إذا أخنى عليهم ويرى العوائير جمع عاثور وهو المكان الوعث الحشن لأنه يعثر فيه وقيل هو حفرة تحفر ليضع فيها الأسد وغيره فيصاد يقال وقع فلان في عاثور وشرا إذا وقع في مهلكة فاستعير للورطة والخطأ المهلكة والعثرى من الخيل الذي يشرب

قد عثا

ولبس لها وإن طبخت

مراهم

((عثل)) العثل الأخذ

بجامع الشيء وجره بفهم

كعثل البعير قال فاعثلوه

إلى - واء الجحيم والعثل

الأكول المنوع الذي

يعتل الشيء عثلا قال عثل

بعد ذلك زعيم

((عنا)) العنا والنبوع

الطاعة يقال عنا يعثو

عثوا وعثيا قال وعثوا

عنا كبيرا فعثوا عن

أمر ربه عثت عن أمر

ربه عثت عثوا عثوا عثوا

عثوا عثيا أي حالة

لا سيلا إلى أصلها

ومسدا واثنا وقيل إلى

رياضة وهي الحالة المشار

إليها بقول الشاعر

\* ومن العناء رياضة

الهرم \*

وقوله تعالى أيهم أشد على

الرجن عثيا قبل العتي

هنا مصدرو قبل هو

جميع عات قبل العاتي

الجلسي

((عثر)) عثر الرجل يعثر

عثارا وعثورا إذا سقط

بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقبل هو العذى وقبل هو ماسقي سيجوا الاول أشهر (هـ \* وفيه) أبغض الناس الى الله تعالى العثرى قيل هو الذى ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقبل هو من عثرى النخل سمي به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الماء من تغيرات النسب (س \* وفيه) أنه مر بأرض تسمى عثرة فسميها خضرة العثرة من العثير وهو الغبار والماء زائدة والمراد به الصعيد الذى لا نبات فيه (س \* ومنه الحديث) هي أرض عثيرة (وفي قصيد كعب بن زهير)

من خادر من ليوث الاسد مسكه \* بطن عثر غيل دونه غيل

عثر بوزن قدم اسم موضع تنسب اليه الاسد ((عثث)) (هـ \* في حديث علي رضي الله عنه) ذلك زمان العثا عث أى الشدا ئد من العثشة الافساد والعثث ظهر الكذب لانيات فيه وبالمدينة جبل يقال له عثث ويقال له أيضا سليع تصغير سلع ((عشك)) (هـ \* فيه) خذوا عشكالا فيه مائة شعراج فاضربوه به فمربة العشكال العذق من اعدا ق النخل الذى يكون فيه الرطب يقال عشكال وعشكول وانكال وانكول ((عشم)) (هـ \* في حديث النخعي) في الاعضاء اذا انجبرت على غير عشم صلح واذا انجبرت على عشم الدية يقال عثمت يده فعثمت اذا جبرتم على غير استواء وبقي فيها شئ لم ينصركم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفته فوقف ورواه بعضهم مثل باللام وهو معناه (وفي شعرا النابغة الجعدي) يدح ابن الزبير

أناك ابولبي يحب به الدجى \* دجى الليل جواب الفلاة عثمة

هو الجمل القوي الشديد ((عش)) (هـ \* في حديث الهجرة ومراقبة) وخرجت فوائم دابته واهل عثان اى دخان وجمعه عوائن على غير قياس (هـ \* وفيه) ان مسيلة لم اراد الا عراس سيجاح قال عثنوا لها اى بخر والها البخور (س \* وفيه) وفر والعثانين هي جمع عثنون وهي اللحية

### ((باب العين مع الجيم))

((عجب)) (هـ \* فيه) عجب ربك من قوم يساقون الى الجنة في السلاسل اى عظم ذلك عنده وكبر لديه بعروقه من ماء المطر يجتمع في حفيرة وقبل هو العذى وقبل ماسقي سيجوا ابغض الناس الى الله العثرى قيل هو الذى ليس في أمر الدنيا ولا أمر الآخرة يقال جاء فلان عثريا اذا جاء فارغا وقبل هو من عثرى النخل لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بدالية وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الماء من تغيرات النسب واراض عثرة من العثير وهو الغبار وعثر بوزن قدم موضع تنسب اليه الاسد ((العناث)) الشدا ئد ((العشكال)) والعشكول العذق من اعدا ق النخل ((عثمت)) يده فعثمت جبرتم على غير استواء وبقي فيها شئ لم ينصركم والقوى الشديد ((العثان)) الدخان والجمع عوائن على غير قياس وعثنوا البخور واوا عثانين جمع عثنون وهو اللحية ((عجب)) ربك من كذا اى عظم ذلك عنده وكبر لديه لان الآدمي انما يعجب من الشئ ذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه والله تعالى لا يخفى عليه اسباب الاشياء فأخبرهم بما يعرفون ليعلموا وموقع هذه الاشياء عنده وقبل معناه رضى واثاب فسمي عجا مجازا والعجب بالسكون العظيم الذى في اسفل

ويعجز به فيمن يطالع على أمر من غير طلبه يقال عثرت على كذا قال أعثرنا أى قفناهم عليهم من غير ان طلبوا قال فان عثرت على انهما استغفا

((عنى)) العيث والعهى يتقاربان نحو جاذب وحيد الا ان العيث أكثر ما يقال في الفساد الذى يدرك حسا والعهى فيما يدرك حكما يقال عنى عنى عثيا وعلى هذا لا نعشوا في الارض مفسدين وعثا يعشوا وعثوا والاعشى لون الى السواد وقيل للحمى الثقيل اعنى

((عجب)) العجب والتعجب حالة تعرض للانسان عند الجهل بسبب الشئ واهدا قال بعض الحكماء العجب ما لا يعرف سببه ولهذا قيل لا يصف على الله العجب اذ هو وعلام الغيوب لا تخفى عليه خافية يقال عجب عجا ويقال للشئ الذى يتعجب منه عجب والمالم بهد مثله عجب قال أكل للناس عجبان أو حينا تنبيهها

أعلم الله أنه اغمايتجب الأذى من الشيء إذا عظم موقعه عنده وخفى عليه سببه فأخبرهم عما يعرفون ليعلموا موقع هذه الأشياء عنده وقيل معنى عجز بل أي رضى وأثاب فسماء عجبا مجازا وليس بجب في الحقيقة والاول الوجه (ومنه الحديث) عجز بل من شاب ليست له صبوة (والحديث الآخر) عجز بكم من السكم وقنوطكم واطلاق التجب على الله مجاز لانه لا تخفى عليه أسباب الأشياء والتجب مما خفى سببه ولم يعلم (هـ \* وفيه) كل ابن آدم يبلى الا العجب وفي رواية الا عجب الذنب العجب بالسكون العظم الذي في أسفل الصلب عند العجز وهو العصب من الدواب (عجج) (هـ \* وفيه) أفضل الحج العجج والشج العجج رفع الصوت بالتلبية وقد عجز عجز وهو عجاج وعجاج (ومنه الحديث) ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كر عجاجا تاجا (س \* ومنه الحديث) من ردد الله في عجزه وجبت له الجنة أي مر ردد عناية برفع صوته (ومنه الحديث) من قتل عصفورا عبثا عجم الى الله يوم القيامة (وفي حديث الخليل) ان مرت بنهر عجاج فشربت منه كتبت له حسنات أي كثير الماء كان يعجم من كثرة وصوت تدفقه (هـ \* وفيه) لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شربطنه من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا الهجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحد هم عجاجة (عجز) (هـ \* وفي حديث أم زرع) ان أذكرة أذكرة عجزه ويحمره البحر جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل هي خرز الظهر أرادت ظاهرا أمره وباطنه وما يظهره وما يخفيه وقيل أرادت عيوبه (هـ \* ومنه حديث علي) الى الله أشكو عجزى ويجرى أن هو وحى وأخرانى وقد تقدم مبسوطا في حرف الباء (وفي حديث عياش ابن أبي ربيعة) ما بعته الى اليمن وقضيت ذوعجر كانه من خيزران أي ذو عقد (وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الخطاب) جاء وهو معتبر بما مائة ما يرى وحشى منه الاعينيه ورجليه الاعتبار بالعمامة هو أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه (هـ \* ومنه حديث الجراح) أنه دخل مكة وهو معتبر بعمامة سوداء (عجز) (س \* وفيه) لا تدبروا أعجازا مورا وقدوات صدورها الاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء يرد بها أو آخر الامور وصدورها أوائلها يخرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند قولها وفواتها (هـ \* ومنه حديث علي) لنا حق ان نعطه نأخذها وان

الصلب عند العجز (العجج) رفع الصوت بالتلبية وغيرها ومنه من قتل عصفورا عبثا عجم الى الله ومن ردد الله في عجزه أي عناية برفع صوته ونهر عجاج كثير الماء كان يعجم من كثرة وصوت تدفقه والهجاج الغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه هم جمع عجاجة (العجز) جمع عجرة وهي الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والعقدة وقيل خرز الظهر وقضيت ذوعجر ذو عقد والاعتبار بالعمامة أن يلفها على رأسه ويرد طرفها على وجهه ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه (الهيضة) العجز والاعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء وتدبر الأعجاز الامور رأى عواقبها وانغمسه تركب أعجاز الابل أي تركب مركب المشقة صابرين عليها لان الركوب على أعجاز الابل شاق واما كم والعجز العجز جمع عجز وهي المرأة المسنة والعجز جمع عاقروهي التي لا تلد ولا تلثوا بشا من مجهزة أي لا تقيموا في موضع تجزون فيه عن السكب وقيل بالثغر مع العيال والعجز عدم القدرة ومنه كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وفيه

انهم قد عهدوا مثل ذلك قبله وقوله بل عجزوا أن جاءهم وان تعجب فحجب قوله هم كانوا من آياتنا عجبا أي ليس ذلك في نهاية العجب بل في أمورنا ما هو أعظم وأعجب منه قرآنا عجبا أي لم يعهد مثله ولم يعرف سببه ويستعار مره للمروق فيقال أعجبنى كذا أي رافضى قال ومن الناس من يعجبك قوله ولو أعجبكم ولو أعجبكم ولا تعجبكم أموالهم اذا أعجبكم كثرتكم أعجب الكفار نبياته قال بل عجت ويسخرون أي عجت من انكارهم للبعث لشدة تحققل معرفته ويسخرون لجهلهم وقيل عجت من انكارهم الوحي وقرا بعضهم بل عجت بضم التاء وليس ذلك اضافة التعجب الى نفسه في الحقيقة بل معناه انه مما يقال عنه عده عجت أو يكون عجت مستعارا بمعنى أنكرت فهو أعجبت من أمر الله ان هذا الشيء عجاب ويقال



غتمه تركب أعجاز الابل وان طال السرى الى كوب على أعجاز الابل شاق أى ان منعنا حقنار كبنامركب  
 المشقة صابرين عليها وان طال الامد وقبل ضرب أعجاز الابل مثلاً لنا آخره عن حقه الذى كان يراه له  
 وتقدم غيره عليه وأنه يصبر على ذلك وان طال أمده أى ان قد مناللامامة تقديماً منا وان أخرنا صبرنا على  
 الاثرة وان طالت الايام وقيل يجوز أن يريد ان غتمه أن يذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغاء طلبته  
 أكاد الابل ولا يبالي باقتمال طول السرى والاولان الوجه لانه سلم وصبر على التأخر ولم يقاتل واغما  
 قائل هذا انعقاد الامامة له (س \* وفي حديث البراء) انه رفع عجزته في السجود البجيرة الجوز وهى للمرأة  
 خاصة واستعارها للرجل (س \* وفيه) اياكم والعجز العقر الجوز جمع عجوز وعجوزة وهى المرأة المسنة  
 وتجمع على عجائز والعقر جمع عاقرو وهى التى لاتلد (س \* وفي حديث عمر) ولاتلدوا بدار معجزة أى لاتقيموا  
 في موضع عجوز فيه عن الكسب وقيل بالشرع العيال والمعجزة بفتح الجيم وكسرها مفصلة من المعجز عدم  
 القدرة (ومنه الحديث) كل شئ فسد حتى العجز والكيس وقيل أراد بالهجز ترك ما يجب فعله  
 بالتسوية وهو عام في أمور الدنيا والدين (وفي حديث الجنّة) ما لي لا يدخلني الاسقط الناس وعجزهم  
 جمع عاجز تكادهم وخدم يريد الاغنياء والعاجزين في أمور الدنيا (س \* وفيه) انه قدم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم صاحب كسرى فوهب له معجزة فسمى ذا المعجزة هى بكسر الميم المنطقة بلغة الين سميت بذلك  
 لانها تلى عجز المنطق ((عجس)) (س \* في حديث الاحنف) فيتمججكم في قريش أى يتبعكم  
 ((عجف)) (س \* في حديث أم معبد) تسوق أعزاعاً فاجمع عجفاً وهى المهزولة من الغنم وغيرها (ومنه  
 الحديث) حتى اذا أعجفها ردها فيه أى أهزلها ((عجل)) (س \* في حديث عبد الله بن أنيس) فأسندوا إليه  
 في عجلة من نخل هو أن ينقر الجذع ويجعل فيه مثل الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها وأصل العجلة  
 خشبة معترضة على البئر والغرب معلق بها (س \* وفي حديث خزيمة) ويحمل الراعى الجمالة هى ابن بحمله  
 راعى من المرعى الى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم قال الجوهري هى الاعجالة والجمالة بالضم ما تجلته  
 من شئ (وفيه) ذكر الجول هى بفتح الجيم ركية بمكة حفرة اقصى ((عجم)) (س \* وفيه)  
 العجماء جرحها جبار العجماء البهيمه سميت به لانها لاتتكلم وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومستعجم  
 (س \* ومنه الحديث) بعد ذلك فصيح وأعجم قيل أراد بعد ذلك آدمي وبهيمه (ومنه الحديث) اذا  
 قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه أى ارفع عليه فلم يقدرا أن يقرأ كأنه صار به عجمة  
 (س \* ومنه حديث ابن مسعود) ما كنا نتعجم أن ملكاً ينطق على لسان عمرى ما كنا نكفى ونورى وكل

أراد بالهجز ترك ما يجب فعله بالتسوية وهو عام في أمور الدنيا والدين وما لي لا يدخلني الاسقط الناس  
 وعجزهم جمع عاجز كخادم وخدم يريد العاجزين في أمور الدنيا ووهب له معجزة بكسر الميم هى المنطقة  
 بلغة الين لانها تلى العجز ((ينجسكم)) أى يتبعكم ((العجاف)) جمع عجفاً وهى المهزولة وأعجفها أهزلها  
 ((العجلة)) جذع ينقر ويجعل فيه شبه الدرج ليصعد فيه الى الغرف وغيرها والجمالة لبن بحمله الراعى من  
 المرعى الى أصحاب الغنم قبل أن تروح عليهم وهى الاعجالة والجول كصبور ركية بمكة حفرة اقصى  
 ((العجماء)) البهيمه لانها لاتتكلم وبعد ذلك فصيح وأعجم قيل أراد بعد ذلك آدمي وبهيمه واستعجم القرآن  
 على لسانه أى ارفع عليه فلم يقدرا أن يقرأ كأنه صار به عجمة وما كنا نتعجم أن ملكاً ينطق على لسان عمر

لمن يروقه نفسه محجب  
 بنفسه والعجب من كل  
 دابة ماض ووركه

((عجز)) عجز الانسان  
 مؤخره وبه شبه مؤخر  
 غيره قال كانم أعجاز  
 نخل والعجز أصله التأخر  
 عن الشئ وهو ضد القدرة  
 قال أعجزت أن أكون  
 وأعجزت فلانا وأعجزته  
 وعاجزته جعلته عاجزاً قال  
 غير معجزى الله وما أنتم  
 معجزون في الأرض في  
 آياتنا معاجزين وقد رى  
 معجزين فعاجزين قيل  
 معناه ظانين ومقدرين  
 انهم يعجزوننا لانهم حسبوا  
 أن لا يبعثوا لا نشور فيكون  
 ثواب وعقاب وهما في  
 المدهنى كقولهم أم حسب  
 الذين يعملون السيئات  
 ان يسبقونا ومعجزين  
 ينسبون الى العجز من تبع  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 وذلك لخوجته وفقته  
 أى نسبته الى ذلك وقيل  
 معناه مثبطين أى يثبطون  
 الناس عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم كقوله الذين  
 يصدون عن سبيل الله

من لم يفصح بشئ فقد أعجمه ( هـ \* ) ومنه حديث الحسن ( صلاة النهار عجماء لانها لا تسمع فيها قراءة ) وفي حديث عطاء ( وسئل عن رجل له زرع لا يقطع بعض لسانه فيعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المجع فما نقص كلامه منها قسمت عليه الدية المجع حروف اب ت ث سميت بذلك من التجع وهو ازالة الهمزة باللفظ ( هـ \* ) وفي حديث أم سلمة ( نهانا أن نعجم النوى طجها هو أن يبالغ في نصحته حتى ينفقت ونفسه وقوته التي يصلح معها الغنم والعجم بالتحرير النوى وقيل المعنى أن التمر اذا طبخ لتؤخذ حلوته وطبخ عفو حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه أو يلو كوه بعضه لان ذلك يفسد طعم الحلالة أولانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته ( هـ \* ) وفي حديث طلحة ( قال لا امر رضى الله عنهم بالقدح جرسن الدهور وعجمتك الامور أى خبرتك من العجم الغرض يقال عجمت العود اذا عضضته لتتظروا صلب هو ام رخو ( هـ \* ) ومنه حديث الجراح ( ان أمير المؤمنين نكسب كما نته فيعجم عيادها عودا عودا ( وفيه ) حتى سعدنا احدى عجمتي بدر العجمة بالضم من الرمل المشرف على ماحوله ( عجن ) ( س \* ) فيه ) ان الشيطان يأتي أحدكم فيقرع عند عجانة العجمان الدبر وقيل ما بين القبل والدبر ( ومنه حديث علي ) ان أعجميا عارضا فقال اكبت يا ابن حنجر العجمان هو سب كان يجري على ألسنة العرب ( س \* ) وفي حديث ابن عمر ( نه كان يعجن في الصلاة فقبل له ما هذا فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجن في الصلاة أى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين ( عجا ) ( هـ \* ) فيه ) أنه قال كبت عيما ولم أكن عجميا هو الذى لا ين لانه أو مات أمه فعلم بلبن غير ذا أو بشئ آخر فأورثه من ذلك وما يقال عجا الصبي يعجوه اذا علمه بشئ فهو يعجى وعجى هو يعجى عجا ويقال للبن الذى يعاجى به الصبي عجاوه ( هـ \* ) ومنه حديث الجراح ( أنه قال لبعض الاعراب أراك بصيرا بالزرع فقال انى طامعا جيته وعاجاني أى عانيته وعاجلته ( وفيه ) العجوة من الجنة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيغاني يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم ( وفي قصيد كعب )

سهر العجايات يترك الحصى زعيما \* لم يقهن رؤس الاكم تزعيل

هى أعصاب قوائم الابل والحبل واحدتها عجاية

أى ما كنا نكنى وفورى وكل من لم يفصح بشئ فقد أعجمه وصلاة النهار عجماء لانها لا تسمع فيها قراءة ويعرض كلامه على المجع فما نقص قسمت عليه الدية هى حروف اب ت ث وهى أن نعجم النوى طجها هو أن يبالغ في نصحته حتى ينفقت ونفسه وقوته الذى يصلح معها الغنم والعجم بالتحرير النوى وقيل المعنى ان التمر اذا طبخ لتؤخذ حلوته وطبخ عفو حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه أى يلو كوه بعضه لان ذلك يفسد طعم الحلالة أولانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا تذهب طعمته وعجمتك الامور خبرتك ومنه فيعجم عيادها عودا عودا والعجم بالضم من الرمل المشرف على ماحوله ومنه سعدنا احدى عجمتي بدر ( العجمان ) الدبر وقيل ما بين القبل والدبر وحجر العجمان سب كان يجري على ألسنة العرب وكان يعجن في الصلاة أى يعتمد على يديه اذا قام كما يفعل الذى يعجن العجين \* ولم أكن ( عجميا ) هو الذى لا ين لانه فعلم بلبن غير ذا أو بشئ آخر فأورثه من ذلك وهما اللبن الذى يعاجى به الصبي عجاوه وعاجيت الزرع عانيته وعاجلته والعجوة من الجنة هى نوع من تمر المدينة أكبر من الصيغاني يضرب الى السواد

والعجوز سميت بالعجز هافى  
كثير من الامور قال الا  
عجوزا في الغابرين وقال أنا  
عجوز

( عجم ) قال سبع حاف  
جمع أعجم وعجماء الدقيق  
من ازال من قولهم نصل  
أعجم رقبتي وأعجم  
الرجل صارت مواشيها  
عجافا وعجمت نفسي عن  
الطعام وعن فلان أى نبت  
عنها

( عجل ) العجلة طاب الشئ  
وتحريره قبل أوانه وهو من  
مقتضى الشهوة فلذلك  
صارت مأمومة في عامة  
الفراس حتى قبل العجلة  
من الشيطان قال سار بك  
آياتي فلانة عجلون ولا  
تعجل بالقدر وأما عجل  
عن قومك وعجلت البئر  
فذكر ان عجلته وان كانت

مذمومة فالذى نالها  
أمر محمود وهو طاب رضا  
الله تعالى قال فلانة عجلوه  
ويستعجلونك بالسيئة لم  
تستعجلون بأسية  
ويستعجلونك بالعذاب ولو  
يعجل الله للناس الشر

العدل

العدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو في الاصل مصدر بمعنى به فوضع موضع العدل وهو ابلغ منه لانه جعل المسمى نفسه عدلا ( هـ \* وفيه ) لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكرر هذا القول في الحديث والعدل الفدية وقيل الفريضة والصرف التوبة وقيل النافلة ( وفي حديث قارئ القرآن ) وصاحب الصدقة فقال ليست لهما بعدل قد تكرر رد كوا العدل والعدل بالكسر وانقض في الحديث وهما بمعنى المثل وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل بالعكس ( ومنه حديث ابن عباس ) قالوا ما يعني هذا الاسلام وقد عد لنا بالله أى ائتمركنا به وجهلنا له مثلا ( ومنه حديث علي ) كذب العادلون بك اذا شبهوك بأحسنهم ( س \* وفيه ) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة اراد العدل في اقسامه أى معدلة على السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور وبمحفل أن يريد أنها مستنبطة من الكتاب والسنة فتكون هذه الفريضة تعدل بما أخذ عنهم ( س \* وفي حديث المعراج ) فأثبت باناء من وعدت بينهم ما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما كانا عنده مستويين لا يقدر على اختيار أحدهما ولا يترجح عنده وهو من قولهم عدل عنه يعدل عدولا اذا مال كأنه يميل من الواحد الى الآخر ( س \* وفيه ) لا تعدل سارحتكم أى لا تصرف ما شئتمكم وفعل عن المرحى ولا تمنع ( ومنه حديث جابر ) اذ جاءت عمى بأبي وحالي مقتولين عادلتهم ما على ناضح أى شددتهم ما على جنبي البعير كالعديلين ( عدم ) ( هـ \* س في حديث المبعث ) قالت له خديجة كلالا انك تكسب المعدوم وتحمل النكلى يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجودا ومحظوظا أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل ارادت تكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل ارادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فيكون تكسب على التأويل الاول متعديا الى مفعول واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى التأويل الثاني والثالث يكون متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيته فعنى الثاني تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطى الفقير الممال فيكون المحذوف المفعول الثاني يقال عدت الشيء أعدمه عدم ما اذا فقدته وأعدمته أنا وأعدم الرجل يعدم فهو معدم وعديم اذا افتقر ( وفيه ) من يفرض غير عديم ولا ظالم العديم الذي لا شئ عنده ففعل بمعنى فاعل

السهام المذكورة في الكتاب والسنة من غير جور وقيل اراد أنها مستنبطة من الكتاب والسنة وان لم يرد بها نص فيها فتكون معادلة للنص وقيل هى ما اتفق عليه المسلمون وأثبت باناء من وعدت بينهم ما يقال هو يعدل امره ويعادله اذا توقف بين أمرين أيهما يأتي يريد أنهما كانا عنده مستويين وجاءت عمى بأبي وحالي مقتولين عادلتهم ما على ناضح أى شددتهم ما على جنبي البعير كالعديلين \* انك لكسب ( المعدوم ) يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجودا ومحظوظا أى يكسب ما يحرمه غيره وقيل ارادت يكسب الناس الشيء المعدوم الذي لا يجدونه مما يحتاجون اليه وقيل ارادت بالمعدوم الفقير الذي صار من شدة حاجته كالمعدوم نفسه فتكسب على الاول متعديا الى واحد هو المعدوم كقولك كسبت مالا وعلى الثاني والثالث متعديا الى مفعولين تقول كسبت زيدا مالا أى أعطيته فعنى الثاني تعطى الناس الشيء المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول ومعنى الثالث تعطى الفقير الممال فيكون المحذوف المفعول الثاني والمعدوم من لا شئ عنده وكذا العديم ففعل بمعنى فاعل

عمارتهما وكون السكان فيها والعجم خلاف العرب والعجم منسوب اليهم والاعجم من في لسانه عجمة عربيا كان أو غير عربى اعتبارا بقلة فهمهم عن العجم ومنه قيل للبهيمة عجماء والاعجمى منسوب اليه قال ولورثناه على بعض الاعجمين على حذف الياء قال قرأنا أعجميا أعجمى وعربى يحدون اليه أعجمى وسميت البهيمة عجماء من حيث انها لا تبين عن نفسها بالعبارة البانية الناطق وقيل صلالة المار عجماء أى لا يجهر فيها بالقراءة وجرح العجماء جبار وأعجمت الكلام ضلأعربت وأعجمت الكتابة ألت عجمتها نخد وأشكيتها اذا أزلت سكانته وحروف المعجم روى عن الخليل انها هى الحروف المقطوعة لانها أعجمية قال بعضهم معنى قوله أعجمية الحروف المتجردة لانها لا تدل على ما تدل عليه الحروف الموصلة وباب معجم مبهم والعجم النوى الواحدة عجمة املا استنارها فى نبي مافيه وانما أحسنى من

((عدن)) (س \* في حديث بلال بن الحرث) أنه أقطعه معادن القبلية المعادن المواضع التي تستخرج منها جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك واحدها معدن والعدن الإقامة والمعدن مركز كل شيء (ومنه الحديث) فمن معادن العرب تسالوني قالوا نعم أي أصولها التي ينسبون اليها ويتفاضلون بها (س \* وفيه) ذكر عدن أبين هي مدينة معروفة باليمن أضيفت الى أبين بوزن أبيض وهو رجل من جبر عدن بها أي أقام ومنه سميت جنة عدن أي جنة إقامة يقال عدن بالمكان بعدن عدنا إذا لزمه ولم يبرح منه ((عدا)) (ه \* فيه) لا عدوى ولا صفر ذكر رذ كر العدوى في الحديث العدوى اسم من الاعداء كالعدوى والبقوى من الارعاء والبقاء يقال أعداء الداء يداءه أعداء وهو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وذلك أن يكون بينه وبين جبرب مثلًا فتنتفي مخاطمته بابل أخرى حذار أن يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما أصابه وقد أبطله الاسلام لانهم كانوا يظنون أن المرض بنفسه يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه ليس الامر كذلك وإنما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث فمن أعدى البعير الاول أي من أين صار فيه الجرب (ه \* وفيه) ما ذئبان عاديان أصابا فريضة غنم العادي الظالم وقد عدا به عليه عدوانا وأصله من تجاوز الحد في الشيء (ومنه الحديث) ما يقتله المحرم كذا وكذا والسبع العادي أي الظالم الذي يقتل الناس (ومنه حديث قتادة بن النعمان) أنه عدى عليه أي سرق ماله وظلم (ومنه الحديث) كتب ليهود نيباء ألهم الذمة وعليهم الجزية بالأعداء العداء بالفتح والمد الظلم وتجاوز الحد (س \* ومنه الحديث) المعتدى في الصدقة كأنه هو وفي رواية في الزكاة هو أن يعطيها غير مستحقها وقيل أراد أن الساعي إذا أخذ خيار المال ربما منعه في السنة الأخرى فيكون الساعي سبب ذلك فهو ما في الأثم سواء (ومنه الحديث) سيكون قوم يعتدون في الداء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والمأثورة (ه \* وفي حديث عمر) أنه أتني بسطيجتين فيهما نبيذ فشرب ((المعادن)) المواضع التي يستخرج منها جواهر الارض والعدن الإقامة ومعادن العرب أصولها التي ينسبون اليها ويتفاضلون بها وعدن مدينة معروفة باليمن أضيفت الى أبين بوزن أبيض وهو رجل من جبر عدن بها أي أقام ((العدوى)) اسم من الاعداء وهو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء ومن أعدى الاول أي من أين صار فيه الجرب والعادي الظالم وعدى عليه سرق ماله وظلم وعليهم الجزية بالأعداء بالفتح والمد الظلم والمتعدى في الصدقة كأنه هو أن يعطي الزكاة غير مستحقها وقيل أراد أن الساعي إذا أخذ خيار المال ربما منعه في السنة الأخرى فيكون سببا في ذلك فهو ما في الأثم سواء وقوم يعتدون في الداء هو الخروج فيه عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة وشرب من احداها عدوى عن الأخرى أي تركها وأهمل له لينفعه أي صرفه ولا قطع على عادي ظهري أي مختلص ما ظهر من الاشياء ومنه تلك عادية الظاهر والسلطان ذوعدوان أي مريب الانصراف والمال وما عدا عما بدأ أي الذي صرفه وجملة على المنافسة به ما ظهر من مثل من الطاعة وتميل ما بالك مني فصرفك عني وأنا نقممان بن عادانية وعادة العادبة الخليل أو الرجال تعدو وانعادي الواحد أي أنا للجمع والواحد خرجت عاديتهم أي الذين يعدون على أرجلهم ويبحث القوم العدوى بالكسر أي الغرباء والاجانب وجرائيم رتعد أي أمكنة مختلفة غير مستوية والعدوة بالضم

أجزائه بضغظ المضغ أو لانه أدخل في الفم في حال ماض عليه فخاف في والجسم العض عليه وفلان صلب المجسم أي شديد عند المختبر

((عدد)) العدد آحاد مركبة وقيل تركيب الآحاد وهو واحد قال عدد السنين سنين عددا فذكره للعدد تنبيه على كثرتها والعضم الأعداد بعضها الى بعض قال عددهم عدافسل العادين أي أصحاب العدوى في الارض عدد سنين مما تعدون ويتجاوز بالعدوى اوجه يقال شيء معدود ومحصور للقليل مقابلة لما لا يحصى كثرة نحو المشار اليه بقوله بغير حساب وعلى ذلك لا أياما معدودة أي قليلة لانهم قالوا نعد الايام التي فيها عبادنا لا يحصى ويقال على الضم من ذلك فهو جيش عديد كثير وانهم لذو عدد أي هم بحيث يجب أن يعدوا وكثرة فيقال في القليل هو شيء غير معدود وقوله في الكهف

من احداهم او عدى عن الآخرة أى تركها المارابه منها يقال عد عن هـ اذا الامر أى تجاوزه الى غيره  
 (س \* ومنه حديثه الآخر) أنه أهدي له لبن بمكة فعداه أى صرفه عنه (وفى حديث على رضى الله عنه)  
 لا قطع على عادى ظهر (ه \* ومنه حديث ابن عبد العزيز) أنه أتى برجل قد اخلس طوقا فلم يرقطه وقال  
 تلك عادية الظهر انه دية من عدايعد وعلى الشئ اذا اختلسه والظهر ما ظهر من الاشياء لم يرقط الطوق  
 قطه الا انه ظاهر على المرأة والصبي (ه \* وفيه) ان السلطان ذوعدوان وذو بدوان أى سر يع  
 الانصراف والمال من قولك ما عدك أى ما صرفك (ه \* ومنه حديث على) قال لطلحة يوم الجملة عرفتني  
 بالبحار وأنكرتني بالعراق فعدا عدايعدا بالمدينة وجاء يقايله بالبصرة أى ما الذى صرفك ومنعك  
 وحملك على التخلف بهما ظهر منك من الطاعة والمتابعة وقيل معناه ما بدالك منى فصرفك عنى (ه \* وفى  
 حديث لقمان) أنا لقمان بن عاد لمادية وعاد المادية الخيل تعدو ولعادى الواحد أى أنا للجمع والواحد  
 وقد تكون العادية الرجال يعدون (س \* ومنه حديث خبير) نخرت عاديتهم أى الذين يعدون  
 على أرجاهم (وفى حديث حذيفة) أنه خرج وقد طم رأسه وقال ان تحت كل شعرة جنازة فمن عاديت  
 رأسى كانوا طامه أى استأصله ليصل الماء الى أصول شعره (ه \* ومنه حديث حبيب بن مسلمة) لما عزله  
 عمر عن حص قال رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى العدى بالكسر الغرباء والاجانب  
 والاعداء فأما بالضم فهم الاعداء خاصة أراد أنه يعزل قومه من الولايات ويولى الغرباء والاجانب (ه \* وفى  
 حديث ابن الزبير) وبناء الكعبة وكار فى المسجد جرائم وتعادى أى تمكنة مختلفة غير مستوية (وفى حديث  
 الطاعون) لو كانت لك ابل فهبط وادباله عدا وتان العداوة بالضم والكسر جانب الوادى (ه \* وفى  
 حديث أبي ذر) فزربوها الى الغابة تصيب من أنثائها وتعدو فى الشجر يعنى الابل أى ترى العدو وهى  
 الخلة ضرب من المرعى محبوب الى الابل وابل عادية وعوادا ذرعتة (س \* وفى حديث قس) فاذا  
 شجرة عادية أى قديمة كأنها نسبت الى عادوهم قوم هود النبي صلى الله عليه وسلم وكل قديم ينسبون الى  
 عادوان لم يدركهم (ومنه كتاب على رضى الله عنه) الى معاوية لم ينعنا قديم عزنا وعادى طولنا على قومك  
 أن خلطناكم بأنفسنا

### ﴿باب الدين مع الذال﴾

﴿عذب﴾ (س \* فيه) أنه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا أى يحضره له منها الماء العذب وهو  
 الطيب الذى لا ملوحة فيه يقال أعذبنا واستعذبنا أى شربنا عذبا واستعذبنا عذبا (ومنه حديث أبي  
 التيهان) أنه خرج يستعذب الماء أى يطلب الماء العذب (وفى كلام على يذم الدنيا) أعذب ذب جانب منها  
 واحلولى مما أفعول من المذوبة والملاوة وهو من أبنية المبالغة (س \* وفى حديث الحجاج) ماء عذاب  
 والكسر جانب الوادى وابل عادية وعواد ترى العداوة وهى الخلة ضرب من المرعى محبوب للابل وشجرة  
 عادية قديمة كأنها نسبت الى عادوهم قوم هود وكل قديم منسوب الى عادوان لم يدركهم (ومنه قديم عزنا  
 وعادى طولنا \* قلت وما زال يصيبني منها عدا أى طور وتارة انتهى \* كان) يستعذب له الماء  
 من بيوت السقيا أى يحضره له منها الماء العذب وهو الطيب الذى لا ملوحة فيه وأعدو ذب أفعول من  
 العذب للمبالغة ويقال ماء عذبة وماء عذاب على الجمع لان الماء جنس الماء والعذب اسم ماء على ملاحظة

سنتين عددا يحتمل الامر بين  
 ومنه قوله هم هذا عين  
 معتد به وله عدة أى شئ  
 كثير يمد من مال وسلاح  
 وغيرهما قال لأعدوا له عدة  
 وماء عدو العدة هى الشئ  
 المعدود وقال وما جعلنا  
 عدتهم أى عددهم وقوله  
 فعدة من أيام أخر أى  
 عليه أيام بعدد ما فاته من  
 زمان آخر غير زمان شهر  
 رمضان ان عدة اشهور  
 والعدة عدة المرأة وهى  
 الايام السقى بانقضائها  
 يحل لها التزوج قال فما  
 لكم عليهن من عدة  
 تتلهو بها فطلقوهن  
 لعدتهن واحصوا العدة  
 والاعداد من العدد كالاسقام  
 من السقى فاذا قيل أعددت  
 هذا لك أى جعلته بحيث  
 تعده وتناول به بحسب  
 حاجتك اليه قال وأعدوا  
 لهم ما استمتعتم وقوله  
 أعدت للكافرين وأعد  
 لهم جنات أولئك أعدنا  
 لهم عذابا أليما وأعدنا  
 لمن كذب وقوله وأعدت  
 لهم منكا قيل هو منه



يقال ماء عذبة وماء عذاب على الجميع لان الماء جنس للماء (س \* وفيه) ذكر العذيب وهو اسم ماء لبنى  
 تميم على مرحلة من الكوفة مسمى بتصغير العذب وقيل سمي به لانه طرف أرض العرب من العذبة وهي  
 طرف الشئ (ه \* وفي حديث علي) أنه شبع مريه فقال أعذبوا عن ذكر النساء أنفسكم فان ذلكم  
 يكسر كم عن الغزو أى امنعوها وكل من منعته شيئا فقد أعذبه وأعذب لازم ومبتعد (وفيه) الميت بعذب  
 بكاء أهله عليه بشبه أن يكون هذا من حيث ان العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة  
 النحي في الاحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهم فالميت نلزمه العقوبة في ذلك بمانعة دم من أمره به  
 ((عذر)) (س \* وفيه) الواجبة في الاعذار حق الاعذار الختان يقال عذرنه وأعذرنه فهو معذور ومعذر  
 ثم قيل للطعام الذى يطعم في الختان اعذار (س \* ومنه حديث سعد رضى الله عنه) كنا اعذارا واحد  
 أى ختمنا في عام واحد وكافوا يختمون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة والاعذار بكسر الهمزة  
 مصدر أعذره فسموا به (ومنه الحديث) ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا أى تختمونا  
 مقطوع السر (س \* ومنه حديث ابن صياد) انه ولدته أمه وهو معذور مسرور (س \* وفيه) صفة الجنة  
 ان الرجل يفضى في الغداة الواحدة الى مائة عذراء العذراء الجارية التى لم يمسها رجل وهى البكر والذى  
 يفتضاها أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة مالم لبكر من الاتهام قبل الافتضا (ومنه حديث الاستحقاق)  
 \* أنبأك والعذراء يدعى لباها \* أى يدعى صدرها من شدة الجذب (ومنه حديث النخعي) فى الرجل  
 يقول انه لم يجد امرأته عذرا قال لئى عليه لان العذرة قد نذهب الخبيضة والوثبة وطول التعيس وجمع  
 اعذراء عذارى (ومنه حديث جابر) مالك وللعذارى ولعابهن أى ملاعبتهن ويجمع على عذارى كعذارى  
 وصحارى (ومنه حديث عمر رضى الله عنه) \* معيدا يتخنى سقط العذارى \* (وفيه) لقد أعذر الله الى  
 من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال  
 أعذر لرجل ذابغ أقصى الغاية من العذر وقد يكون أعذر بمعنى عذر (س \* ومنه حديث المقداد) لقد  
 أعذر الله اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجها وخص لك فى تركه لانه كان قد تناهى  
 فى الدهن وعجز عن القتال (ومنه الحديث) ان يهلك الناس حتى يعذر وامن أنفسهم يقال أعذر فلان من  
 نفسه اذا أمكن منها يبنى أنهم لا يهلكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيستوجبون العقوبة ويكون لمن  
 يعذبهم - م عذر كانهم قاموا به - مذرة فى ذلك ويرى بفض الياء من عذرنه وهو بمناءه وحقيقة عذرت محوت  
 من الكوفة واعذبوا أنفسكم امنعوها ((الاعذار)) الختان وكنا اعذارا عام واحد أى ختمنا فى  
 عام واحد وكافوا يختمون لسن معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وولد معذورا أى  
 تختمونا والعذراء الجارية البكر ج عذارى والذى يفتضاها أبو عذرها وأبو عذرتها والعذرة مالم لبكر من  
 الاتهام قبل الافتضا وأعذر بلغ أقصى الغاية فى العذر ومنه أعذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة  
 أى لم يبق فيه موضع للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر وأعذر بمعنى عذر ومنه أعذر الله  
 اليك أى عذرك وجعلك موضع العذر وأسقط عنك الجهاد ولان يهلك الناس حتى يعذر وامن أنفسهم بضم  
 الياء وقضها يقال أعذر فلان من نفسه وعذرا اذا أمكن منها يبنى أنهم لا يهلكون حتى تكثرت ذنوبهم  
 فيستوجبون العقوبة ويكون لمن يعذبهم عذر كانهم قاموا بعذره فى ذلك ومن يعذرنه من فلان

وقوله فعلة من أيام آخر  
 أى عدد ما قد فاته وقوله  
 ولتكن لكم العدة أى عدة  
 الشهر وقوله أيامه  
 معدودات فإشارة الى  
 شهر رمضان وقوله واذا كروا  
 الله فى أيام امعدودات  
 فهى ثلاثة أيام بعد النحر  
 والمعلومات عشر ذى الحجة  
 وعند بعض الفقهاء  
 المعدودات يوم النحر  
 ويومان بعده فعلى هذا  
 يوم النحر يكون من  
 المعدودات والمعلومات  
 والعداد الوقت الذى بعد  
 المعاودة للوجيع وقال عليه  
 السلام ما رأت أكلة خبير  
 تعادنى وعسى ان الشئ  
 زمانه

((عس)) العس الحب  
 المعروف قال وعذبها  
 وصلها والعسفة برة  
 على هيئته وعس زجر  
 للبعل ونحوه ومنه عس  
 فى الأرض وهى عدو بين  
 السرى

((عدل)) العدل التو المعادلة  
 لفظ ينتهى معنى  
 المساواة ويسمى  
 باعتبار المضايقة والعدل



الاساءة وطمتهم (هـ \* ومنه الحديث) أنه استعذر أبا بكر رضي الله عنه من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لا يكر من عذري منها ان أدبتها أي قم بعذري في ذلك (ومنه حديث الافك) فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي فقال وهو على المنبر من بعذري من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذر لك منه أي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني (ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه) من بعذري من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخبرني عن رأيه (ومنه حديث علي) من بعذري من هؤلاء الضباطرة (هـ \* ومنه حديثه الآخر) قال وهو ينظر إلى ابن ملجم \* عذرك من خديك من مراد \* يقال عذرك من فلان بالنصب أي هات من بعذرك فيه ففعل بمعنى فاعل (هـ \* وفي حديث ابن عبد العزيز) قال لمن اعتذر إليه عذرك غير معتذر أي من غير أن تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق (وفي حديث ابن عمر) اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر فان ذلك بخجل جلس له الاعتذار المبالغة في الامر أي ليبالغ في الاكل مثل الحديث الآخر أنه كان اذا أكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أي ليقتصر في الاكل ليتوفر على الباقيين وليرأى أنه يبالغ (هـ \* ومنه الحديث) جاءنا بطعام جشبت فكنا نعذر أي نقصر ونرى أننا نجتدون (هـ \* ومنه حديث بني اسرائيل) كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي فهوهم تعذرا أي نهيا قصر وافيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كفواهم جاء مشيا (ومنه حديث الدماء) وتعاطى ما نهيت عنه تعذرا (س \* وفيه) أنه كان يتعذر في مرضه أي يتنقع ويتعسر وتعذر عليه الامر اذا صعب (س \* وفي حديث علي) لم يبق لهم عاذر أي أثر (وفيه) أنه رأى صديقا ألقى عليه من العذرة العذرة بالضم وجمع في الحلق يهيج من الدم وقبل هي قرحة تخرج في الحرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتمرد المرأة الى خرفة فتقفلها فتلاشيد اوتد خلها في أنفه فتقطع ذلك الموضع

أي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني وعذرك من فلان بالنصب أي هات من بعذرك فيه ففعل بمعنى فاعل وعذرك غير معتذر أي من غير أن تعتذر واذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان شبع وليعذر أي ليبالغ في الاكل وقيل انما هو وليعذر من التعذر التقصير أي ليقتصر في الاكل ليتوفر على الباقيين وليرأى أنه يبالغ وجاءنا بطعام جشبت فكنا نعذر أي نقصر ونرى أننا نجتدون ونهواهم تعذرا أي نهيا قصر وافيه ولم يبالغوا وكان يتعذر في مرضه أي يتنقع ويتعسر وتعذر عليه الامر صعب ولم يبق لهم عاذر أي أثر والعذرة بالضم وجمع في الحلق يهيج من الدم وقبل قرحة تخرج في الحرم الذي بين الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذرة وهي خسة كواكب تحت الشمس ترى العجور تطلع في وسط الحرم فتمرد المرأة الى خرفة فتقفلها فتلاشيد اوتد خلها في أنفه فتقطع ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وذلك الطعن يسمى الدغرو كانوا بعد ذلك يلقون عليه لاقة كالعوزة والعذاران من الفرس كالعارضين من وجه الانسان ثم يسمى السبر الذي يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه ويقال للرجل اذا عزم على أمر هو شديدا العذار كما يقال في خلافه خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو بهير على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانما هي في الغي والعذرة فناء الدار وتاجيتها ج عذرات وسمى الغائط عذرة لانهم كانوا

والعدل يتقاربان لكن العدل يستعمل فيما يدرك بالبصيرة كالأحكام وعلى ذلك قوله أو عدل ذلك صياما والعدل والعدل فيما يدرك بالحاسة كالرزونات والمعدودات والمكيلات فالعدل هو التقسط على سواء وعلى هذا روى بالعدل قامت السموات والأرض فليها أنه لو كان ركن من الأركان الأربعة في العالم وائدا على الآخر أو ناقصا عنه على مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظما والعدل ضربان مطلق يقتضي العقل حسنة ولا يكون في شيء من الأزمنة منسوخا ولا يوصف بالاعتداء بوجه نحو الاحسان الى من أحسن اليك وكف الاذية بمن كف أذاه عنك وعدل يعرف كونه عدلا بالشرع ويمكن أن يكون منسوخا في بعض الأزمنة كالقصاص وأروش الجنائيات وأصل مال المرند ولذلك قال فمن اعتدى عليك فاعتدوا

عليه وقال وجزاء سيئة  
سيئة مثلهما فسمى اعتداء  
وسيئة وهذا النوع هو المسمى  
بقوله ان الله يأمر بالعدل  
والاحسان فان العدل هو  
المساراة في المكافاة ان  
خير الخبير وار شرا فشر  
والاحسان ان يقابل  
الخير بأكثر منه والشر  
بأقل منه ورجل عدل  
عادل ورجال عدل ويقال  
في الواسع والجمع قال  
الشاعر  
فهم رضاهم عدل \*  
وأصله مصدر كقوله  
واشهدوا ذوى عدل  
منكم أى عدالة قال  
وأمرت لأعدل بديكم  
قوله وان تستطبعوا أن  
تعدلوا بين النساء فإشارة  
الى ما عليه جبلت الناس  
من الميل فالانسان لا يقدر  
على أن يبرى بينهن في  
الحبة وقوله فان خفتن ألا  
تعديلوا فإشارة  
الى العدل الذى هو القسم  
والشفقة وقال لا يحزنكم  
شئنا فنوم على أن  
لا تعدلوا وعدلوا وقوله أو  
عدل ذلك صيا ما أى

فيه فجر منه دم أو دور بما أقره وذلك الظن يسمى الدغري يقال عذرت المرأة الصبي اذا غمرت حلقه  
من العذرة أرفعلت به ذلك وكانوا بذلك يعلقون عليه علاقا كالعوده وقوله عند طلوع العذرة هي خمسة  
كواكب تحت الشجرى العجور وتسمى العذارى وتطلع في وسط الحرق وقوله من العذرة أى من أجلها  
(س \* وفيه) للفقر أزين لله ومن عذار حسن على خد فرس العذاران من الفرس كالعذارين من  
وجه الانسان ثم سمي السير الذى يكون عليه من اللجام عذارا باسم موضعه (ومنه كتاب عبد الملك الى  
الجاحل) استعملت على العراقرين فاخرج اليهما كيش الارار شديدا العذار يقال لرجل اذا عزم على الامر  
هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خلع العذار كالفرس الذى لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لان  
اللجام يحسبه (ومنه قولهم) خلع عذاره اذا خرج عن الطاعة وانهم ملئ في الغنى (س \* وفيه) اليهود أنتم  
تملى الله عذرة العذرة فناء الدار وناحيتها (ومنه الحديث) ان الله نظيف يحب النظافة فظفوا عذاركم  
ولا تشبهوا باليهود (وحديث وقيفة) وهذه بدائل عذرات حرمك (ه \* ومنه حديث على) طاب قوما  
فقال ما لكم لا تنظفون عذاركم أى أقتبعتكم (س \* ه \* وفي حديث ابن عمر) أنه كره السلت الذى يزرع  
بالعذرة يريد الغائط الذى يلقى فيه الانسان وسميته بالعذرة لانهم كانوا يلقونها في أقبية الدور ((عذرة))  
(في قصيد كعب) \* وان يلقها الا عذارة \* العذارة الناقة الصلبة القوية ((عذق)) (د \* وفيه) كم  
من عذق مذل في الجنة لابي الدحداح العذق بالفتح النخلة والكسر العربون بما فيه من الشمار يخ ويجمع  
لى عذاق (ومنه حديث أنس) فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أى عذاقها أى تخلتها (ه \* ومنه  
حديث عمر) لا قطع فى عذق معاق لانه مادام معلقا في الشجرة فليس في حوز (ومنه) لاوالذى أخرج العذق  
من الجرعة أى النخلة من النواة (ومنه حديث السقيفة) أنا عذيقها المرجب تصغير العذق النخلة وهو  
تصغير تعظيم وبالمدينة أطم ابني أمية بن زيد يقال له عذق (ه \* ومنه حديث مكة) وأعذق اذخرها أى  
صارت له عذوق وشعب وقيل أعذق بمعنى أزهرو وقد تكبر والعذق والعذق في الحديث ويفرق بينهما  
بمفهوم الكلام الواردان فيه ((عدل)) (ه \* في حديث ابن عباس) وسئل عن الاستحاضة فقال ذلك  
الاذل يغتسل بالذي اسم العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة ويعقد أى يسيل وذ كبر بعضهم العاذر  
بالر موقال العاذرة المرأة المستحاضة فاعلة بمعنى مفعولة من قامة العذر ولو قال ان العاذر هو العرق نفسه  
لانه يقوم بعذر المرأة ذاك كان وجهها والمحافظة العادل باللام ((عذم)) (ه \* وفيه) ان رجلا كان يرأى فلا يمر  
بقوم الا عذموه أى أخذوه بأستهم وأصل عذم العضم (ومنه حديث على) كالناب انضروس تعذم  
بغيرها وتخطب بها (ومنه حديث عبد الله بن عمر وبن العاص) فأقبل على أى فعذمنى وعضنى بلسانه  
((عذنا)) (ه \* في حديث مذبذبة) ان كنت لابدا نازلا بالبصرة فانزل على عذواتها ولا تنزل من تحتها جمع  
يلقونها في أقبية الدور ((العذارة)) الناقة الصلبة القوية ((العذق)) بالفتح النخلة  
وبالكسر العربون بما فيه من الشمار يخ ج عذاق وتكرر اسمها في الحديث ويفرق بينهما بمفهوم  
الكلام الواردان فيه وأعذق اذخرها صارت له عذوق وشعب وقيل عذما أزهرو ((العدل))  
اسم العرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة ((عذموه)) أخذوه بأستهم ووهم من قال بالعين المججمة  
وأصل العذم العضم ((العذوات)) جمع عذاة وهى الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسباح

عداة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من المياه والسيابح

((باب العين مع الراء))

((عرب)) (هـ \* فيه) الثيب يعرب عنها لسانها هكذا روى بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب بمعنى بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب يعرب عنها بالتخفيف وانما هي الاعراب اعرابا لتبينه وابضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والابضاح (ومنه الحديث) فانما كان يعرب مما في قلبه لسانه (هـ \* ومنه حديث النخعي) كانوا يستحبون أن يلقنوا الصبي حين يعرب أن يقول لا اله الا الله سبع مرات أي حين ينطق ويتكلم (هـ \* ومنه حديث عمر) ما ليكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والابضاح أي ما منعكم أن تصرحوه بالاسكار ولا تأسروه وقيل التعريب المنع والاسكار وقيل الفحش والتفجيع من عرب الجرح اذا فسد (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا أتاه فقال ان ابن أخي عرب بطنه أي فسد فقال اسقه عسلا (ومن الاول حديث السفيينة) أعربهم أحسابا أي أينهم وأوضحهم (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا من المشركين كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه أولا رجلا من بني سبي هذافم يردد الاسمعة ابا فحمل عليه فصر به وتعاوى عليه المشركون فقتلوه الاستعراب الاخماش في القول (س \* ومنه حديث عطاء) أنه كره الاعراب للمعرب هو الاخماش في القول والرقت كانه اسم موضوع من التعريب والاعراب يقال عرب وأعرب اذا أخش وقيل أراد به الابضاح والتصریح بالهجر من الكلام ويقال له أيضا العرابية بفتح العين وكسرهما (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) في قوله تعالى فلا ترفث ولا فتوق

\* انثيب ((يعرب)) عنها لسانها هكذا روى بالتخفيف من أعرب قال أبو عبيد الصواب يعرب بالتشديد يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم وقيل ان أعرب بمعنى عرب يقال أعرب عنه لسانه وعرب قال ابن قتيبة الصواب بالتخفيف وانما هي الاعراب اعرابا لتبينه وابضاحه وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الابانة والابضاح وبلغوا الصبي حين يعرب أن حين ينطق ويتكلم وما منعكم اذا رأيتم الرجل يحرق أعراض الناس أن لا تعربوا عليه قيل معناه التبيين والابضاح أي ما منعكم أن تصرحوه بالاسكار ولا تأسروه وقيل الفحش والتفجيع من عرب بطنه فسد والاعراب والاستعراب الاخماش في القول والرقت وكذا العرابية بالفتح والكسر ومعاربه النساء اسم باب الجماع ومفرداته ويسمى العربان والعربون أن يشترى السلعة ويدفع الى صاحبها شيئا على أنه ان مضى البيع حسب من الثمن وان لم يرض البيع كان لصاحب السلعة ولم يرجعه المشتري ففعله أعرب وعرب وأعربوا فيها أربعة جائة أي أسفروا وهو من العربان ومنه نهي عن الاعراب في البيع ولا تنفשו في خواتمكم عربيا أي لا تنفثوا فيها محمدا رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم والتعريب بعد الهجرة أن يعود الى البادية بفتحهم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر يمدونه كالمتردد والاعراب ساكنوا بادية من العرب الذين يقيمون في الامصار ولا يدخلونها لاجابة والعرب اسم لهذا الجبل

ما يعادل من الصبيام  
الطعام فيقال للغذاء عدل  
اذا اعتبر فيه معنى  
المساواة وقوله لا يقبل  
منه صرف ولا عدل  
فالعدل قبل هو كناية  
عن الفريضة وحقيقته  
ما تقدم والصرف النافذة  
وهو الزيادة على ذلك فهما  
كالمعدل والاحسان  
ومعنى أنه لا يقبل منه أنه  
لا يكون له خير اذ كيف  
يقبلان منه وقوله بهم  
يدلون أي يعقلون له  
عدلا كقوله هـ \* به  
مشركون وقيل يدلون  
بافعاله عنه وينبونها الى  
غيره وقيل يدلون  
بما نتم عنه تعالى وقوله  
بل هم قوم يدلون بصح  
أن يكون على هذا كانه  
قال به يدلون به وبصح  
أن يكون من قولهم عدل  
عن الحق اذا جازع عدلا  
وأيام معتدلات طبيبات  
لاعتداله او عادل بين  
الامرين اذا نظر أي ما  
أرجح وعادل الامرأتين  
فيه ولا يميل رأيه الى أحد  
طرفيه وقوله وضع على

هو العرابية في كلام العرب (هـ \* ومنه حديث ابن الزبير) لا تحفل العرابية للمعجم (ومنه حديث بعضهم) ما أرقى أحد من معارضة النساء ما أوتيته أنا كانه أراد أسباب الجماع ومقدماته (هـ \* وفيه) أنه نهى عن بيع العريان هو أن يشتري السلعة ويدفع إلى صاحبها شيئاً على أنه أن أمضى البيع حسب من النعم وإن لم يمس البيع كان لصاحب السلعة ولم يرجعه المشترى يقال أعرب في كذا وعرب وعرب بن وهو عربان وعربون وعربون قيل سمى بذلك لأن فيه أعراباً بالفتح البيع أي إصلاحاً وازلة سادساً لإزالة غيره بأشترائه وهو بيع باطل عند الفقهاء لما فيه من الشرط والغرر وأجازه أحمد وروى عن ابن عمر أجازه وحديث النهي منقطع (س \* ومنه حديث عمر) أن طاملة بركة اشترى داراً للسجن بأربعة آلاف وأعرابها أربعمائة أي أسلفوا وهو من العريان (ومنه حديث عطاء) أنه كان ينهى عن الأعراب في البيع (س \* وفيه) لا تنقشوا في خواتمكم عربياً أي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله لأنه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم (هـ \* ومنه حديث عمر) لا تنقشوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن (وفيه) ثلاث من الكبائر منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقوم مع الأعراب بعد أن كان مهاجراً وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرد (ومنه حديث ابن الأكواع) لما قتل عثمان خرج إلى الربدة وأقام بها ثم أنه دخل على الجماع يوماً فقال له يا ابن الأكواع ارتددت على عقيلك وتعربت وبروي بالزنا وسيجيء (ومنه حديثه الآخر) تذلل في خطبته مهاجرين بأعرابي جعل المهاجرين ضد الأعرابي والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا حاجة والعرب اسم لهذا الخليل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه وسواء أقام بالبادية أو المدين والنسب إليهما أعرابي وعربي (س \* وفي حديث سطح) يقولون لا عراباً أي عربية منسوبة إلى العرب فرقوا بين الخليل والناس فقالوا في الناس عرب وأعراب وفي الخليل عراب (س \* وفي حديث الحسن) أنه قال له البقي ما تقول في رجل رعى في الصلاة فقال الحسن إن هذا يعرب الناس وهو يقول رعى أي يعلمهم العربية ويحسن (س \* وفي حديث عائشة) فأقروا قدر الجارية العربية هي الحريصة على اللهو فأما العرب بضمتين فجمع عرب وهي المرأة المسنة المنحبة إلى زوجها (س \* وفي حديث الجمعة) كانت تسمى عربية وهوا اسم قديم لها وكانه ليس بعربي يقال يوم عروبة ويوم العروبة والأفصح أن لا يدخلها ألف واللام وعروباء اسم السباع (عرج) (في أسماء الله تعالى) ذو المعارج المعارج المصاعد والدرج واحد هـ معرج المعروف من الناس سواء أقام بالبادية أو المدين ولا واحد له من لفظه والنسب إليهما أعرابي وعربي وغيل عراب أي عربية منسوبة إلى العرب فرقوا بين الخليل والناس وهذا يعرب الناس أي يعلمهم العربية والجارية العربية الحريصة على اللهو والعروب المرأة المنحبة إلى زوجها عرب بضمتين وعروبة اسم قديم ليوم الجمعة وكانه ليس بعربي وعروباء اسم السباع (ذو المعارج) هي المصاعد والدرج جمع معرج يريد معارج الملائكة إلى السماء وقيل المعارج القواضل العالية والعروج الصعود والمعراج بالكسر شبه السلم مفعال منه كأنه آلة له وعرج يعرج عرجاً صار عرجاً أو كان خلقه فيه ولم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحبس والعرجون العود الأصفر الذي فيه

يدى عدل قتل مشهور  
 ((عدن)) جنات عدن  
 أي استقرار وثبات وعدن  
 مكان كذا استقر منه  
 المعدن المستقر الجوهر  
 وقال عليه السلام المعدن  
 جبار  
 ((عدا)) العدو والتجاوز  
 ومنافاة الالتئام فتارة  
 يعذب بالقلب فيقال له  
 العداوة والمعاداة وتارة  
 بالمشي فيقال له العدو  
 وتارة في الأخلال  
 بالعدا لفظ المعاملة فيقال له  
 العدو والمعاداة وقال  
 فيسبوا الله عدواً بغير علم  
 وتارة بأجزاء المقر فيقال  
 له العدو يقال مكان ذو  
 عدواً أي غير متلائم  
 الأجزاء من المعاداة يقال  
 رجل عدو وقوم عدو وقال  
 بعضهم لبعض عدو وقد  
 يجمع على عدى وأعداء  
 قال ويوم يحشر أعداء  
 الله والعدو ضمير بان  
 أحدهما بقصد  
 من المعادى نحو وان  
 كان من قوم عدواً لكم  
 جعلنا لكل نبي عدواً من  
 المجرمين وفي أخرى عدواً

يريد معارج الملائكة الى السماء وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود عرج يعرج عرجا وقد تكرر في الحديث ومنه المعراج وهو بالكسر شبه السلم مفعول من العروج الصعود كانه آلة له (وفيه) من عرج أو كسر أو حبس فليجزم مثلها وهو حل أي فليقتض مثلها يعني الحميم يقال عرج يعرج عرجا إذا غمز من شيء أصابه وعرج يعرج عرجا إذا صار عرج أو كان خلقه فيه المعنى أن من أحضره مرض أو عذر فعليه أن يبعث به دى ويؤاخذ الحامل يوما بيوم يذبحها فيه فإذا ذبحت تحلل والضمير في مثلها للذبيحة (س \* وفيه) فلم أعرج عليه أي لم أقم ولم أحتبس (وفيه) ذكر العرجون وهو العود الأصفر لذى فيه شاربخ العذق وهو فعولون من الانعراج الانعطاف والواو والنون زائدتان وجعه عراجين (ومن حديث المنذرى) فسميت تحري بكافى عراجين البيت أرادهم الأعداء التي في سقف البيت شبهها بالعراجين (وفيه ذكر العرج) وهو بفتح العين وسكون الراء قرية جامعة من عمل الفرع على أيام من المدينة ((عرد)) (في قصيد كعب) \* ضرب إذا عرد السود التنايل \* أي فرأوا أو عرضوا ويرى بالغين المججمة من التغريد الطرب (س \* وفي خطبة الحاج) \* والقوس فيها وتر عرد \* العرد بالضم والتشديد الشديد من كل شيء يقال وتر عرد وعرد ((عور)) (فيه) كان إذا تعار من الليل قال كذا وكذا أي إذا استيقظ ولا يكون الا بقطعة مع كلام وقيل هو عطى وأن رقد تكرر في الحديث (وفي حديث حاطب) لما كتب الى أهل مكة يذمهم مبررس - ولله صلى الله عليه وسلم اليهم فلما عوتب فيه قال كنت رجلا عرياني أهل مكة أي دنيلا غريبا ولم أكن من صعبههم وهو فصيل بمعنى فاعل من عررتة إذا أنيته تطلب معروفه (ومن حديث عمر) من كان حليف فاعر راني قوم قد عقلوا عنه ونصروه غير أنه لهم (ه \* وفي حديث عمر) ان أبا بكر أعطاه سبعة مائة ففزع عمر الحليف وأتاه بها وقال أنت بك هذا لما يعرك من أمور الاس يقال عره وعارته وعراه واعتراه ذاتاه متعرضا للمعروفه والوجه فيه أن الاصل يعرك فقل الادغام ولا يجي مثل هذا الانساع الا في الشعر وقال أبو عبيد لا أحسبه محموظا ولكنه عندي لما يهروك بالواو أي لما ينوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم فيكون من غير هذا الباب (ومن حديث) فأكل وأطعم القانع والمعتز (ومن حديث علي) فان فيهم قانعا ومعتزا والذي يتعرض للسؤال من غير طلب (ه \* ومنه حديث أبي موسى) قال له علي وقد جاء يعود ابنه الحسن ما عرناك أي الشخ أي ما جاءنا بك (وفي حديث عمر) - اللهم اني أبرأ اليك من معرة الجيش هو أن ينزلوا يقوم فباكلوا

شمار يخ العذق عراجين وسمعت تحري بكافى عراجين البيت أراد الأعداء التي في سقف البيت شبهها به والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية على أيام من المدينة ((عرد)) السود التنايل أي فرأوا أو عرضوا ويرى بالمججمة من التغريد الطرب والعرد بالضم والتشديد والعرد الشديد من كل شيء ((تعار)) من الليل استيقظ ولا يكون الا بقطعة مع كلام وقيل عطى وأن وكنت رجلا عرياني أهل مكة أي دخيلا غريبا ويرى بالغين المججمة أي ملصقا والمعتز الذي يتعرض للسؤال من غير طلب وما عرناك أي ما جاءنا بك والمعرة الأمر القبيح المكروه ومعرة الجيش أن ينزلوا يقوم فباكلوا من زرعهم بغير علم وقيل قتالهم دون اذن الامير والعراة الشدة والكثرة وسوء الخلق ومنه إذا استعز بكم شيء من النعم أي بدوا استعصى ونزلت بين المعرة والمجرة أي بين حبين عظيمين والمجرة البيضاء المعروفة في السماء والمعرة

من المجرمين وفي أخرى  
عدوا شيئا طين الانس  
والجن والثاني لا يقصده  
بل تعرض له حاة يأذى  
بها كما تأذى مما يكون  
من العدى نحو قوله فانهم  
عدوا لي الارب العالمين  
وقوله في الاولاد عدوا لكم  
فاحذروهم ومن العدو  
يقال

\* فعادى عداء بين ثور  
ونجدة \*  
أي أعدى أحدهما اثر  
الاخر وتعدت المواشي  
بعضها في اثر بعض  
ورأيت عدى القوم  
الذين يعدون من الرجالة  
والاعتداء مجاوزة الحق  
قال ولا تمسكوهن ضاررا  
لتعبدوا وقال يتعبد  
حدوده اعتدوا منكم في  
البيت فذلك أحذهم  
الحيثان على جهة  
الاستحلال قال تلك حدود  
الله فلا تعتدوها وقال  
فأولئك هم العادون فمن  
اعتدى بعد ذلك ومن  
يتعد حدود الله بل أنتم  
قوم عادون أي معتدون  
أو معادون أو مجاوزون

لا يبلغ بأقصاه والحديث جاء في سنن أبي داود بالاضاد المجهمة وشرحه الخطابي في المهم وفي غريب الحديث بالاضاد المجهمة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزنجشمرى انه العرض بالمهملة وشرح نحو ما تقدم قال وقد روى بالاضاد المجهمة لانه يوضع على البيت عرضا (س \* وفي حديث قيس) في عرسات جنحات العرسات جمع عرسه وهي كل موضع واسع لانياء فيه ((عرض)) (ه \* فيه) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه العوض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه أو في سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه وبحامى عنه أن ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير (ه \* ومنه الحديث) فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء والأسلاف (ه \* ومنه حديث أبي حمزة) اللهم انى تصدقت بعرضى على عبادك أى تصدقت بعرضى على من ذكرنى بما يرفع عيبي (ومنه شعر حسان

فان أبى والده وعرضى \* عرض محمد منكم وفاء

فهذا خاص للنفس (ه \* ومنه حديث أبي الدرداء) أقرض من عرضك ليوم فقرك أى من عابك وذمك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته استوفيه منه يوم حاجتك في القيامة (ه \* وفيه) لى الواجد يجل عفو بته وعرضه أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء (ه \* وفيه) أن أعراضكم عليكم حرام تكرمة يومكم هذا هي جمع العرض المذكور أو لعل على اختلاف القول فيه (ه \* ومنه حديث سفيان) أهل الجنة أغما هو عرق يجرى من أعراضهم مثل المسك أى من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تخرج من الجسد (ومنه حديث أم سلمة عائشة) غص الأظفار وخفرا لأعراض أى انهن للغفر والصون يستترن ويروى بكسرا همزة أى يعرضن عما كره لهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه (ه \* ومنه حديث عمر بن الخطاب) فاندقت تغني بأعراض المسلمين أى تغني بدمهم وذم أسلافهم في شرك (وفيه) عرضت على الجنة والنار آتفاقي عرض هذا الحائط العرض بالضم الجانب والناحية من كل شئ (ومنه الحديث) فاذا عرض وجهه منصع أى جانبه (والحديث الآخر) فقد دمت اليه اشرب فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط (ه \* ومنه حديث ابن مسعود) اذهب بها

المجهمة لانه يوضع على البيت عرضا والعرضات جمع عرسه وهي كل موضع واسع لانياء فيه ((العرض)) موضع الذم والمدح من الانسان سواء كان في نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه وبحامى عنه أن ينتقص ويثلب وقال ابن قتيبة عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ج أعراض ومن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه أى احتاط لنفسه وتصدق بعرضى أى تصدقت على من ذكرنى بما يرفع عيبي وأقرض من عرضك ليوم فاقتن أى من عابك وذمك ولا تجازه واجعله قرضا في ذمته استوفيه منه يوم حاجتك في القيامة وللى الواجد يجل عرضك أى لصاحب الدين أن يذمه ويصفه بسوء القضاء وعرق يجرى من أعراضهم أى من معاطف أبدانهم وهي المواضع التي تخرج من الجسد وخفرا لأعراض أى انهن للغفر والصون يستترن ويروى بكسرا همزة أى يعرضن عما كره لهن أن ينظرن اليه ولا يلتفتن نحوه واذا رفعت تغني بأعراض المسلمين أى تغني بدمهم وذم أسلافهم في شرك والعرض بالضم الجانب والناحية من كل شئ ومنه عرضت

العذب فعذبته أى أزلت عذب حياته على بناء مريضته وتذنبه وقيل أصل التعذيب إكثار الضرب بمذبة السوط أى طرفها وقيل قال بعض أهل اللغة التعذيب هو الضرب وقيل هو من قولهم ما عذبه إذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبته كقولك كدوت عيشه ورنفت حياته وعذبه السوط والشجر أطرافهما ((عذر)) العذر تخري الانسان ما يعو به ذنوبه ويقال عذر وعذرو ذلك على ثلاثة أضرب أمان يقول لم أفعل أو يقول فعات لا جل كذا فذا كذا ما يجزجه عن كونه مذنباً أو يقول فعات ولم أذن ولا أعوذ ونحو ذلك من المقال وهذا الثالث هو القوبة فكل قوبة عذر وليس كل عذر قوبة واعتذرت اليه أثبت بعذره عذرت قبلت عذره قال يعتذرون اليكم نل لا تعتذروا والمعذر من



فأخطأها ثم انتابها من عرضها أي من جانبها (ومنه حديث ابن الحنفية) كل الجنب عرضا أي اشتدته  
 من وجدته ولا تسأل عن عمله من مسلم أو غيره مأخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته (ومنه حديث الحج)  
 فأنى جرة الوادي فاستعرضها أي أتانا من جانبها عرضا (س \* وفي حديث عمر) سألت عمر وبن معديكرب  
 عن علة بن جلد فقال أو أئبل فوارس أعراسنا وشفا، أعراسنا لا عرض جمع عرض وهو الناحية أي  
 يحمون فواحينا وجهاتنا عن تحطف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عرض أي يصوفون ببلانهم  
 (١) أعراسنا أن نذم وتعب (ه \* وفيه) أنه قال لعدو بن حاتم إن وسادك لعريض وفي رواية أنك  
 لعريض القفا كنى بالوساد عن النوم لأن النائم يتوسد أي أن فومك لطويل كثير وقيل كنى بالوساد  
 عن موضع الوساد من رأسه وعنقه ويشهد له رواية الثانية فإن عرض القفا كناية عن السمن وقيل  
 أراد من أكل مع الصبح في صومه أصبح عريض القفالان الصوم لا يؤثر فيه (ه \* وفي حديث أحمد)  
 قال للحزميين لقد ذهبتم فيها عريضة أي واسعة (ه \* ومنه الحديث) لئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت  
 المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة كثيرة (ه \* وفيه) لكم في الوظيفة عريضة ولكم  
 العارض العارض المريضة وقيل هي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة إذا أصابها آفة أو كسر أي  
 انالنا أخذ ذات العيب فنصر بالصدقة يقال بنوقلان كالون للعوارض إذا لم ينصروا إلا ما عرض له مرض  
 أو كسر خوفا أن يموت فلا ينتفعون به والعرب تعبر بأكله (ومنه حديث قتادة) في ماشية اليتيم تصيب  
 من رسلها وعوارضها (ومنه الحديث) أنه بعث بدنه مع رجل فقال إن عرض لها فاحرها أي أن أصابها  
 مرض أو كسر (س \* وحديث خديجة) أخاف أن يكون عرض له أي عرض له الجن أو أصابه منهم مس  
 (س \* وحديث عبد الرحمن بن الزبير وزوجته) فاعترض عنها أي أصابه عارض من مرض أو غيره منه  
 عن أتيانها (س \* وفيه) لا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق ويدخل  
 مع الخيل (س \* ومنه حديث سراقه) أنه عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي  
 على الجنة والنار في عرض هذا الحائط ج أعراس وكل الجنب عرضا أي اشتدته من وجدته ولا تسأل  
 عن عمله من مسلم أو كافر واستعرض الجمرة أتانا من جانبها عرضا وأولئك فوارس أعراسنا ما جمع  
 عرض أي يحمون فواحينا وجهاتنا عن تحطف العدو أو عرض وهو الجيش أو عرض أي يصوفون  
 ببلادهم أعراسنا أن نذم وتعب وعريض القفا كناية عن السمن وذهبتم فيها عريضة أي واسعة  
 ولئن أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة واسعة كثيرة ولكم  
 العارض هي المريضة وقيل التي أصابها كسر ج عوارض أي لا تأخذ ذات العيب في الصدقة وإن  
 عرض لها فاحرها أي أن أصابها مرض أو كسر ومنه ماشية اليتيم تصيب من رسلها وعوارضها  
 وأخاف أن يكون عرض له أي أصابه مس من الجن واعترض عن زوجته أي أصابه عارض من مرض أو غيره  
 منه من أتيانها ولا جلب ولا جنب ولا اعتراض هو أن يعترض رجل بفرسه في السباق ويدخل مع  
 الخيل وعرض سراقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر الفرس أي اعترض به الطريق بمنعهما  
 من السير ويقرب فرسا في عراض القوم أي يسير حذاءهم معارضهم وأخذني عراض كلامه أي في مثل

(١) قوله ببلانهم في بعض النسخ ببلادهم اه

يرى أن له عذرا ولا عذره  
 قال وجاء المذنون وقري  
 المذنون أي الذين يأتون  
 بالعذر قال ابن عباس  
 لعن الله المذنين ورحم  
 المذنين وقوله معذرة  
 المذنين فهو مصدور  
 عذرت كانه قيل اطلب  
 منه أن يعذري والمذني  
 بما صار به معذورا وقيل  
 اعذر من أنذرتني بما صار  
 به معذورا قال بعضهم  
 أصل العذر من العذرة  
 وهو الشيء النجس ومنه  
 سمى القلقة العذرة  
 فقيل عذرت العبي إذا  
 طهرته وأزالت عذرت  
 ركذا عذرت فلانا أرلت  
 نجاسة ذنبه بالعنونة  
 كقولك غفرت له أي سترت  
 ذنبه وسمى جلدة البكارة  
 عذرة تشبها بعذرتها  
 التي هي القلقة فقيل  
 عذرتها أي افتضضتها  
 وقيل للعارض في حلق  
 الصبي عذرة فقيل عذر  
 الصبي إذا أصابه ذلك قال  
 الشاعر  
 \* غمرا لطيب نغانغ  
 المذنور \*



اعترض به الطريق عنهما من المسير (س \* ومنه حديث أبي سعيد) كنت مع خابلي صلى الله عليه وسلم في غزوة إذا رجل يقرب فرساقى عارض انقوم أى يسير حذاءهم معارضاً لهم (س \* ومنه حديث الحسن بن علي) أنه ذكر عمر فأخذ الحسن في عارض كلامه أى في مثل قوله ومقابله (ش \* ومنه الحديث) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض جندارة أبو طالب أى أنها ما عارضت من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله (ومنه الحديث) أن جبريل عليه السلام كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وأنه عارضه العام مرتين أى كان يدارسه جميع ما نزل من القرآن من المعارضة المقابلة (ومنه) عارضت الكتاب بالكتاب أى قابلته به (ه \* وفيه) أن في المعارض لمندوحة عن الكذب المعارض جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول يقال عرفيت ذلك في معارض كلامه ومعارض كلامه بخلاف الألف أخرجه أبو عبيد وغيره من حديث عمران بن حصين وهو حديث مرفوع (ومنه حديث عمر) أمانى المعارض ما يغنى المسلم عن الكذب (ومنه حديث ابن عباس) ما أحب معارض الكلام حرانهم (ه \* ومنه الحديث) من عرض عرضته أى من عرض بالقذف عرضنا له بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف حدناه (س \* وفيه) من سعادة المرء خفة عارضيه العارض من اللعبة ما ينبت على عرض اللعي فوق الذقن وقيل عارضاً الإنسان صفحتا خديه وخفتمهما كناية عن أثرة الذقن كره الله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللعبة وما أراه مناسباً (ه \* وفيه) أنه بعث أم سليم لتتظلم امرأة فقال شعى عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهى ما بين الشيا والاضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبور به نكتهما (و في قصيد كعب)

\* تجلوع عوارض ذى ظلم إذا التمت \* يعنى تكشف عن أسنانهما \* (س \* وفيه حديث عمر) وذكر سياسته فقال واضرب العروس هو بالفتم من الأبل الذى يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم المحبة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق جعله مثلاً لحسن سياسته الامه (ه \* ومنه حديث ذى العادين) بخاطب نافعة النبي صلى الله عليه وسلم

تعرضى مدارجاً وسوى \* تعرض الجوزاء للنجوم

أى خذى عنده ويسره ونسكى الشيا بالغلظ وشبهها بالجوزاء لأنها تمر معترضة في السماء لأنها غير مستقيمة الكواكب في الصورة (ومنه قصيد كعب) \* مدخوسه قذفت بالفض عن عرض \* أى أنها تعرض في مرئها (و في حديث قوم عاد) قالوا هذا عارض ممطرنا العارض السحاب الذى يعترض في أفق قوله ومقابله وعارض جنازة أى طالب أى أنها ما عارضت من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله وكان جبريل يعارضه القرآن أى يدارسه من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب قابلته به وإن في المعارض لمندوحة عن الكذب جمع معارض من التعريض وهو خلاف التصريح من القول ومن عرض عرضته أى من عرض بالقذف عرضناه بتأديب لا يبلغ الحد ومن صرح به حدناه والعارض من اللعبة ما ينبت على عرض اللعي فوق الذقن وقيل عارضاً الإنسان صفحتا خديه وخفتمهما كناية عن أثرة الذقن كره الله تعالى وحركتهما به كذا قال الخطابي وقال ابن السكيت فلان خفيف الشفة إذا كان قليل السؤال للناس وقيل أراد بخفة العارضين خفة اللعبة وما أراه مناسباً (ه \* وفيه) أنه بعث أم سليم لتتظلم امرأة فقال شعى عوارضها العوارض الاسنان التي في عرض الفم وهى ما بين الشيا والاضراس واحدها عارض أمرها بذلك لتبور به نكتهما (و في قصيد كعب)

وقيل اعتذرت المباه  
انقطعت واعتذرت  
المنازل درست على طريق  
التشبيه بالمعنى الذى  
يندر من ذنبه لوضوح  
عذره والماذرة قيل  
المستحاضة والعذرة الشئ  
فاق اعتباراً بالعذرة  
أى الحاسة وأصل العذرة  
فما الداروسى ما يلقى فيه  
باسمها

(عرب) قال أظعمو القناع  
والمعترى هو المعترض  
للسؤال يقال عره به ربه  
واعترت بل حاجتى ولعر  
والعر الجرب الذى يعر  
البدن أى يعترضه ومنه  
قيل للمضرة معرة تشبهها  
بالعر الذى هو الجرب قال  
فتصبيكم منهم مرة بغير  
علم والعرار حكاية خفيف  
الريح ومنه العرا لصوت  
الظالم حكاية لصوتها وقد  
عار الظالم والعمر عر شجر  
سعى حكاية صوت  
خفيفها وعرا لعبة لهم  
حكاية لصوتها

(عرب) العر بولد  
اسم عرل والأعراب جمع  
في الأصل وصار ذلك اسماً

السماء (س \* ) وفي حديث أبي هريرة (فأخذني عرض آخر أرى في طريق آخر من الكلام والعروض طريق في عرض الجبل والمكان الذي يمارضن إذا سرت (س \* ) ومنه حديث عائشة (فأمر أن يؤذوا أهل العرض أراد من بأ كفاف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة والعين العرض ويقال للرساتيق بأرض الجاز الأعراض واحد اعرض بالكسر (وفي حديث أبي سفيان) أنه خرج من مكة حتى بلغ لعريض هو يضم العين مصغر واد بالمدينة به أموال لاهلها (ومنه الحديث الآخر) ساق خليجان من العرض (س \* ) وفيه (ثلاث فيمن البركة فمن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتناع بالمتناع لا تقديسه يقال أخذت هذه الساعة عرضا إذا أعطيت في مقابلتها سلعة أخرى (ه \* ) فيه) ليس الغنى عن كثرة العرض أغنا الغنى غنى النفس العرض بالتجريد متناع الدنيا وحظاها (ه \* ) ومنه الحديث (الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وقد ذكر في الحديث (ه \* ) وفي كتابه لا أقول شبهة) ما كان لهم من ملك وعمران وهما هرو ورضان العرضان جمع العرض وهو الذي أتى عليه من المعززة وتناول الشجر والنبات بعرض شقه وهو عند أهل الجاز خاصة الحصى منها ويجوز أن يكون جمع لعرض وهو الوادي الكثير والشجر والنخل (ومنه حديث سليمان عليه السلام) أنه حكم في صاحب الغنم أنه يأكل من رسلها وعرضها (س \* ) ومنه الحديث (فلقته امرأة معها عرضان أهدهما له يقال لواحد هاعروض أيضا ولا يكون الا ذكر (ه \* ) وفي حديث عدي) أتى أرمي بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سبهم بلاريش ولا تصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه)

هو باقض من الابل الذي يأخذ عينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول أضربه حتى يعود إلى الطريق جعله مثلا لحسن سياسته الامه وقوله تعرضي مدارجا وسوى \* تعرض الجوزاء للنجوم أي خذي عنة ويسره وتنكبي اثنايا القلاط وشبهها بالجوزاء لانها غمر معترضة في السماء لانها غمر مستقيمة الكواكب في الصورة وقذفت بالنقض عن عرض أي انها تعترض في مرتعتها وانما تعرض السحاب الذي يعترض في أفق السماء وأخذني عرض آخر أي في طريق آخر من الكلام والعروض الطريق في عرض الجبل والمكان الذي يمارضن إذا سرت وأهل العروض من بأ كفاف مكة والمدينة يقال لمكة والمدينة واليمن العروض وللرساتيق بأرض الجاز الأعراض واحد اعرض بالكسر والعريض مصغر واد بالمدينة به ثلث فيمن البركة فمن البيع إلى أجل والمعارضة أي بيع العرض بالعرض وهو بالسكون المتناع بالمتناع ولا تقديسه وليس الغنى عن كثرة العرض هو بالتجريد متناع الدنيا والعرضان في حديث أقوال شبهة جمع عرض وهو الذي أتى عليه من المعززة وتناول الشجر والنبات بعرض شقه ويجوز أن يكون جمع تعرض وهو الوادي الكثير والشجر والنخل (ومنه حديث سليمان) ان صاحب الغنم يأكل من رسلها وعرضها (س \* ) ومنه الحديث (فلقته امرأة معها عرضان أهدهما له يقال لواحد هاعروض أيضا ولا يكون الا ذكر (ه \* ) وفي حديث عدي) أتى أرمي بالمعارض فيخزق المعارض بالكسر سبهم بلاريش ولا تصل وانما يصيب بعرضه دون حده (وفيه)

السكان البادية قالت  
الأعراب آمننا بالأعراب  
أشركوا كفرا ونفاقا ومن  
الأعراب وقيل في جمع  
الأعراب أعراب قال  
الشاعر  
أعراب ذو ونفس  
يا فؤاد

والسنة الطام في  
المقال

والأعرابي في التعارف  
صار اسم اللامعوب إلى  
سكان البادية والعربي  
المفصص والأعراب البيان  
يقال أعرب عن نفسه

وفي الحديث الشب توب  
عن نفسه أي تبين  
وأعراب الكلام ايضاح  
فصاحته وخص الأعراب  
في تعارف الصوابين  
بالحركتان والسكنات  
المتعاقبة على أواخر الكلام  
والعربي الفصح البين من  
الكلام قال قرأنا عربيا  
وقوله بلسان عربي مبين  
فصلت آياته قرأنا عربيا  
حكاهم بيا وما بالدار عرب  
أي أحدهم عرب عن نفسه  
وامرأة عربية معربة  
بجها عن عفها ومحبة

خروا آيتكم ولو بعد تعرضونه عليه أي تضهونه عليه بالعرض (س \* وفي حديث حذيفة) تعرض  
 الفتن على القلوب عرض الحصير أي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير وقيل هو من عرض الجند بين  
 يدي السلطان لاطهارهم واختبار أحوالهم (ه \* ومنه حديث عمر) عن أبيه جبهة فإدان معرضا يريد  
 بالمعرض المعرض أي اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء وأعرض وتعرض واعترض بمعنى  
 وقيل أراد أنه إذا قبل له لا تسعدن فلا يقبل من أعرض عن الشيء إذا ولاه ظهره وقيل أراد معرضا عن  
 الأداء (ه \* وفيه) أن ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بضا أي  
 أهذا لها يقال عرضت الرجل إذا هديت له ومنه العارضة وهي هدية القادم من سفره (ومنه حديث  
 معاذ) وبقات له امرأته وقد رجع من عمله أين ما جئت به مما يأتي به العمال من عارضة أهلهم (وفي حديث  
 أبي بكر) وأضيافه قد رضوا فأبوا هو بخفيف الرائحة على ماله بسم فاعله ومعناه أطعموا وقدم لهم الطعام  
 (ه \* وفيه) فاستعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يزالون من قتلوا (س \* ومنه  
 حديث الحسن) أنه كان لا يتأثم من قتل الحر وري المستعرض هو الذي يعترض الناس يقتلهم  
 (س \* وفي حديث عمر) تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم هكذا روى بالفتح قال الحرابي الصواب  
 بالكسر يقال أعرض الشيء يعرض من بعيد إذا ظهر رأي تدعونه وهو ظاهر لكم (س \* ومنه حديث  
 عثمان بن أبي العاص) أنه رأى رجلا فيه اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق  
 واعترض فلان الشيء تكلفه (س \* وفي حديث عمر وبن الأئمة) قال للزبير أن شديدا العارضة أي شديدا  
 الناحية ذو جلد وصرامة (س \* وفيه) أنه رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارض اليمامة هو موضع  
 معروف (وفي قصيد كعب) \* عرضتها طامس الاعلام مجهول \* هو من قولهم أمير عرضة للسفر أي  
 قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أي نصبت له (ه \* وفيه) أن الجراح كان على العرض وعنده ابن عمر  
 كذا روى بالضم قال الحرابي أنه أراد العروض جمع المرض وهو الجيش (عرط) (ه \* وفيه)  
 أن الله يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة أو كوبة العرطبة بالفتح والضم العود وقيل الطنبور  
 (عرعر) (في حديث يحيى بن عمر) والعدو بعرة الجبل عرعره كل شيء بالضم رأسه وأعلاه  
 (عرف) (قد تذكر رذ كرا المعروف في الحديث) وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب  
 والعارضة هدية القادم من سفره وقد عرضوا فأبوا باختفيف بني للمفعول أي أطعموا وقدم لهم  
 الطعام ونسب تعرضهم الخوارج أي قتلوهم من أي وجه أمكنهم ولا يزالون من قتلوا والحر وري  
 المستعرض الذي يعترض الناس يقتلهم وتدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم روى بالفتح قال  
 الحرابي والصواب بالكسر من أعرض إذا ظهر رأي تدعونه وهو ظاهر لكم ورأى رجلا فيه  
 اعتراض هو الظهور والدخول في الباطل والامتناع من الحق وشديدا العارضة أي شديدا الناحية ذو  
 جلد وصرامة وعارض اليمامة وضع وعرضتها طامس الاعلام من قولهم أمير عرضة للسفر أي  
 قوى عليه وجعلته عرضة لكذا أي نصبت له والعروض جمع المرض وهو الجيش (العرطبة)  
 بالفتح والضم العود وقيل الطنبور (عرعر) الجبل وكل شيء بالضم رأسه وأعلاه (المعروف) اسم

زوجها وجمعها عرب قال  
 عربا أتربا وعربت عليه  
 إذا رددت عليه من حيث  
 الأعراب وفي الحديث  
 عربوا على الامام والمعرب  
 صاحب الفرس العربي  
 كقولك المجرب صاحب  
 الجرب وقوله حكما عربيا  
 قبل معناه مفعلا نحو الحق  
 الحق ويطلق الباطل  
 وقيل معناه شريفا  
 كرى من قولهم عرب  
 أربا ووصفه بذلك  
 كوصفه بكرىم في قوله  
 كتاب كرىم وقيل معناه  
 مغيرا من قولهم عربوا  
 على الامام ومعناه نامها  
 لمقبه من الاكابر وقيل  
 منسوب الى النبي العربي  
 والعربي اذا نسب اليه  
 قيل عربي فيكون لفظه  
 كلفظ المذنب وبالله  
 ويعرب قيل هو أول من  
 نقل السر بانيته الى  
 العربية

(عرج) العرج زهاب  
 في صعد قال تعرج  
 الملائكة والروح فظلوا  
 فيه يهرجون والمعارج  
 المصاعد قال ذي المعارج

اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع ونهى عنه من الحسنات والمقجبات وهو من الصفات  
لغالبية أى أمر معروف بين الناس اذ اراه لا ينكر ونه المعروف النصفه وحسن العبادة مع الادل  
وغيرهم من الناس والمنكر ضد ذلك جميعه (ومنه الحديث) أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى  
الآخرة أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه  
لاصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل التوحيد فى الآخرة وروى عن ابن  
عباس فى معناه قال بأتى أصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيامة فيغفر لهم غير وفهم وتبقى حسناتهم جامعة  
فيعطونهم المن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع لهم الاحسان الى الناس فى الدنيا  
والآخرة (وفيه) أنه قرأ فى الصلاة والمرسلات عرفايعنى الملائكة أرسلوا المعروف والاحسان والعرف  
ضد النكر وقيل أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف الفرس (س \* وفيه) من فعل كذا وكذا لم يجد عرف  
الجنة أى ربحها الطيبة والعرف الريح (ومنه حديث على) حينذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة معروفه  
أى طيبة لعرف وقد نكر فى الحديث (ه \* وفيه) تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة أى اجعله  
يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا والآخرة  
(ه \* ومنه حديث ابن مسعود) فيقال لهم هل تعرفون ربكم فيقولون اذا عتبرنا عرفتاه أى اذا  
وصف نفسه بصفة تحققة بهم عرفتاه (ومنه الحديث) فى تعريف الضالقاتان جاء من يعترفها يقال عرف  
فلان الضالة أى ذكرها وطلب من يعرفها بخارجى يعرفها أى يصفها بصفة يعلم أنه صاحبها (ه \* وفى  
حديث عمر) أطردها المترفين هم الذين يقرون على أنفسهم بما يحب عليهم فيه الحد والنعزير يقال  
أطرده السلطان وطرده اذا أخرجه عن بلاده وطرده اذا أبده ويرى أطردها المترفين كأنه كره لهم  
ذلك وأحب أن يستروه على أنفسهم (س \* وفى حديث عوف بن مالك) لتردنه أولا عرفتكم كما عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا جاز ينلها حتى تعرف سوء صنعك وهى كلمة يقال عند التماس

جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع والمنكر  
ضده وأهل المعروف فى الدنيا أهل المعروف فى الآخرة أى من بذل معروفه للناس فى الدنيا آتاه الله  
جزاء معروفه فى الآخرة وقيل أراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم فيشفع فيهم شفعه الله فى أهل  
التوحيد فى الآخرة وعن ابن عباس أنه يغفر لهم غير وفهم وتبقى حسناتهم جامعة فيعطونهم المن زادت  
سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة فيجتمع له الاحسان الى الناس فى الدنيا والآخرة والمرسلات  
عرفايعنى الملائكة أرسلوا بالمعروف والاحسان وقيل أراد أنها أرسلت متتابعة كعرف الفرس وعرف  
الجنة وريحها طيبة وأرض الكوفة معروفه أى طيبة العرف وتعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة  
أى اجعله يعرفك بطاعته والعمل فيما أولاك من نعمته فانه يجازيك عند الشدة والحاجة اليه فى الدنيا  
والآخرة واذا عتبرنا عرفتاه أى اذا وصف نفسه بصفة تحققة بهم وفى تعريف الضالقاتان  
جاء من يعترفها أى يصفها بصفة يعلم انه صاحبها وأطردها المترفين هم الذين يقرون على أنفسهم  
بما يحب الحد أحب الله وتردنه أولا عرفتكم كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا جاز ينلها  
حتى تعرف سوء صنعك وهى كلمة يقال عند التهديد بالوعيد والاعراف جمع عرف وهو انعيم بأمر

وليلة لمعراج سميت  
لصعود الدعاء فيها اشارة  
الى قوله اليه يصعد الكلام  
الطيب وعرج عرجا  
وعرجا نامشى مشى  
الذاهب فى صعود كما يقال  
درج اذا مشى مشى الصاعد  
فى درجه وعرج صا ذلك  
خلقته له وقيل للضبع  
عرجاء لكونها فى خلقها  
ذات عرج وتعارض نحو  
تصالح ومثله استعير  
\* عرج فلبلا عن مدى  
علوانكا \*  
أى احببه عن النصفه  
والعرج فطبع ضخم من  
الابل كانه قد عرج كثرة  
أى تصعد  
(عرجن) كالعرجون  
القديم أى القافه من  
أغصانه  
(عرش) العرش فى  
الاصل شئ مسقف  
وجعه عروش قال وهى  
خازنة على عروشها ومنه  
قيل عرش الكرم  
وعرشته اذا جعلت له  
كهيفة مسقف وقد يقال  
لذلك العرش قال معروفات  
وغير معروفات ومن

والوعيد (س \* وفيه) العرافة حق والعراف في النار العراف جمع عرف وهو القيم بأموال القبيلة أو الجماعة من الناس إلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم ففيل بمعنى فاعل والعرافة عمله وقوله العرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم وقوله العراف في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة (ه \* ومنه حديث طاوس) أنه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس أهل القرآن عرافاء أهل الجنة فقال رؤساء أهل الجنة وقد ذكر في الحديث مفردا ومجوعا ومصدرا (وفي حديث ابن عباس) ثم محلها إلى البيت العتيق وذلك بعد المعرفة يريد به بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف أيضا والمعرفة في الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (ه \* وفيه) من أتى عرافا أو كاعنا أراد بالعراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به (س \* وفي حديث ابن جبير) لا أكلم لطيب من معرفة البرذون أي منبت عرفه من رقبته (س \* وفي حديث كعب بن عجرة) جازا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا ((عرفج)) (س \* في حديث أبي بكر) خرج كأن طيبته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف ((عرفط)) (ه \* وفيه) جرس نخلة العرفط العرفط بالضم شجر الطلع وله صمغ كريمة الرائحة فإذا أكلته الفحل حصل في عسلها من ريحه ((عرفق)) (ه \* في حديث المظاهر) أنه أتى بعرق من تمر هوز بيل منسوج من نسائج الخوص وكل شيء مضغفورفه وعرق وعرفة بفض الرائحة وقد ذكر في الحديث (ه \* وفي حديث أحياء الموت) وليس لعرق ظالم حق هو أن يحيى الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الأرض والرواية لعرق بالتعوين وهو على حذف المضاعف أي الذي عرق ظالم فجعل لعرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة (ه \* ومنه حديث عكراش) أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بإبل من صدقات قومه كأنها عروق الأرض وهو شجر معروف واحدة أرطاة وعروقه طوال جرذاهبة في ثرى الرمال الممطورة

الشجر ومما يعرشون وما كانوا به عرشون وقال أبو عبيدة بن مكرم وعرش العنبر ركب عرشه والعرش شبه هودج للمرأة شبهة في الهيئة بعرش الكرم وعرش البئر جعلت له عريشا وسعى مجلس السلطان عرشا اعتبارا بعلوه قال ورفع أبو به على العرش أيكم بأنبياء عرشها نكروا لها عرشها أهكذا عرشن وكنى به عن العرش والسلطان والملك قبل فلان مثل عرشه وروى أن عمر رضي الله عنه روى في المنام ففعل مفضل بك ربك فقال لولا أن تداركني لشل عرشي وعرش الله ما لا يعلم البشر على الحقيقة إلا بالاسم وليس كالمذهب إليه أو هام العامة فإنه لو كان كذلك لكان حاملا له تعالى عن ذلك لا فسم ولا والله تعالى يقول إن الله يسكن السموات والأرض أن تزولا وأسكننا من أحد من

القبيلة أو الجماعة من الناس إلى أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم والعرافة عمله والعرافة حق أي فيها مصلحة للناس ورفق في أمورهم وأحوالهم والعراف في النار تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وأنه إذا لم يقم بحقه أثم واستحق العقوبة وحمله القرآن عرافاء أهل الجنة أي رؤساء أهل الجنة وقد ذكر في الحديث مفردا ومجوعا ومصدرا (وفي حديث ابن عباس) ثم محلها إلى البيت العتيق وذلك بعد المعرفة يريد به بعد الوقوف بعرفة وهو التعريف أيضا والمعرفة في الأصل موضع التعريف ويكون بمعنى المفعول (ه \* وفيه) من أتى عرافا أو كاعنا أراد بالعراف المنجم أو الحازي الذي يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به (س \* وفي حديث ابن جبير) لا أكلم لطيب من معرفة البرذون أي منبت عرفه من رقبته (س \* وفي حديث كعب بن عجرة) جازا كأنهم عرف أي يتبع بعضهم بعضا ((العرفج)) (س \* في حديث أبي بكر) خرج كأن طيبته ضرام عرفج العرفج شجر معروف صغير سريع الاشتعال بالنار وهو من نبات الصيف ((العرفط)) بالضم شجر الطلع وله صمغ كريمة الرائحة فإذا أكلته الفحل حصل في عسلها من ريحه ((العرفق)) والعرق بفض الرائحة فيهماز بيل منسوج من خوص وليس لعرق ظالم حق هو أن يحيى الرجل إلى أرض قد أحيها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا والرواية لعرق بالتعوين على حذف مضاعف أي الذي عرق ظالم فجعل لعرق نفسه ظالما والحق لصاحبه أو يكون الظالم من صفة صاحب العرق وإن روى عرق بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو أحد عروق الشجرة وأبل كأنها عروق الأرض وهو شجر معروف واحدة أرطاة وعروقه طوال جرذاهبا إذا أنبرت جرا

في الشتاء تراها اذا أثبرت حراما كثيرة ترف بقطر منها الماء شبه بها الابل في اكنة ازاها وحجرة ألوانها  
(س \* وفيه) ان ماء الرجل يجري من المرأة اذا واقعتها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف  
الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف (س \* وفيه) أنه وقت لاهل العراق ذات عرق هو منزل  
معروف من منازل الحاج يحرم أهل العراق بالحج منه سمي به لان فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق  
من الارض سجنه تنبت الطرفاء والعراق في اللغة شاطئ النهر والبحر و به سمي الصقع لانه على شاطئ  
الفرات ودجلة (س \* ومنه حديث جابر) خرجوا بوقدون به حتى لما كان عند العرق من الجبل  
الذي دون الخندق نكب (س \* ومنه حديث ابن عمر) أنه كان يصلي الى لعرق الذي في طريق مكة  
(ه \* وفي حديث عمر بن عبد العزيز) ان امرأليس بينه وبين آدم أب سحى اعرق له في الموت أى انه له  
فيه عرقا وانه أصبل في الموت (ومنه حديث قتيلة أخت النضر بن الحرث) \* والفعل فخل معرق  
أى عريق النسيب أصيل (ه \* وفيه) انه تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق بالسكون العظم اذا أخذ  
عنه معظم اللحم وجمعه عراق وهو جمع نادريقال عرق العظم واعترقته واعترقته اذا أخذت عنه اللحم  
بأسنانك (ومن حديث) لو وجد أحدكم عرقا ميمنا أو مريما بوز وقد ذكر في الحديث (وفي حديث  
الاطعمة) فصارت عرقه يني أن أضلاع الساق قامت في الطبخ مقام قطع اللحم هكذا جاء في رواية وفي  
أخرى بالغين المججمة والفأير يد المرق من الغرف (ه \* وفيه) قال ابن الاكوع خرج رجل على ناقة ورقاء  
وأتا على رحلى فاعترقها حتى أخذ بجنظامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها وجرت الحبل عرقا أى  
طلقا ويروي بالغين وسجي (ه \* وفي حديث عمرو) جشمت اليلك عرق القرية أى تكلفت اليلك وتعبت  
حتى عرفت كعرق القرية وعرقها سبلا ما قيل أراد عرق القرية عرق حاملاها من ثقلها وقيل أراد  
انقص ذلك وسافرت اليلك واحتجت الى عرق القرية وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك مالم يبلغه أحد وما  
لا يكون لان القرية لا تعرف وقال الاصمعي عرق القرية بمعناه الشدة ولا أدري ما أصله (س \* وفي  
حديث أبي الدرداء) أنه رأى في المسجد عرقه فقال غطوها ساقا قال الحرابي أظنها خشبة فيها صورة (وفي

مكتمة ترف شبه بها الابل في اكنة ازاها وحجرة ألوانها ماء الرجل يجري من المرأة في كل عرق وعصب  
العرق الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب غير الاجوف وذات عرق ميمات أهل العراق سمي به لان  
فيه عرقا وهو الجبل الصغير وقيل العرق سجنه تنبت الطرفاء والعراق شاطئ النهر والبحر و به سمي  
الصقع لانه على شاطئ الفرات ودجلة و فخل معرق عريق النسيب أصيل ومعرق له في الموت أصيل  
فيه له عرق والعرق بافتح وسكون لاء العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم ج عراق وعرفت العظم واعترقته  
وتعرقته اذا أخذت عنه اللحم بأسنانك وفي حديث الاطعمة فصارت عرقه أى ان أضلاع الساق  
قامت في الطبخ مقام قطع اللحم ويروي بالغين المججمة والفأير يد المرق من الغرف واعترقها حتى أحد  
بجنظامها يقال عرق في الارض اذا ذهب فيها ويروي بالغين المججمة من اعترق الفرس الحبل اذا خبطها ثم  
سبقها وجشمت اليلك عرق القرية أى تكلفت اليلك وتعبت حتى عرفت كعرق القرية وعرق القرية  
سبلا ما قيل أراد عرق حاملاها من ثقلها وقيل أراد انقص ذلك وسافرت اليلك واحتجت الى عرق  
القرية وهو ماؤها وقيل أراد تكلفت لك مالم يبلغه أحد وما لا يكون لان القرية لا تعرف وقال الاصمعي عرق

بعده وقال قوم هو الفلك  
الاعلى والكبرى فلك  
النكواب واسم تدل  
بما روى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
ما السموات السبع  
والارضون السبع في  
جنب الكرسي الا كنفه  
ملفأة في أرض فلافة  
والكرسي عند الله عرش  
كذلك وقوله وكان عرشه  
على الماء تنبيه أن العرش  
لم يزل منذ أوجد مستعلما  
على الماء وقوله ذوالعرش  
المجيب شذو فيع الدرجات  
ذوالعرش وما يجري  
مجرها قيل اشارة الى  
ملكته وسلطانه لا الى  
مقره يتعالى عن ذلك

﴿عرض﴾ العرض خلاف  
الطول وأصله أن يقال  
في الاجسام ثم يستعمل  
في غيرها كما قال فذودعاه  
عريض والعرض خص  
بالجانب وعرض الشيء  
بإرضه وعرضت  
اعود على الاناء اعرض  
الشيء في حلقه وقف فيه  
بالمرض واعرض الفرس  
في مشبه وفيه عرضية

حديث وائل بن حجر) أنه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه تعرق في ظل نافق أي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا (س \* وفي حديث عمر) قال لسمان أين تأخذ إذا صدرت أعلى المعركة أم على المدينة هكذا روى مشددا والصواب التخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر وفيها سلكت عير قريش حين كانت رقعة بدر (س \* وفي حديث عطاء) أنه كره العروق للمعمر العروق نبات أصفر طيب الريح والطعم بعم في الطعام وقيل هو جمع واحد عرق (س \* وفيه) رأيت كان دلو ادلى من السماء فأخذ أبو بكر بعراقيها فشرب العراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو وهما عرقوتان كالصليب وقد عرفت الدلو إذا ركبت العرقوة فيها ((عرقب)) (س \* في حديث القاسم) كان يقول للجوز لا تهرقها أنى لا تقطع عرقوبها وهو الورق الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فوق العقب (وفي قصيد كعب)

كانت مواعد عرقوب لها مثالا \* ومما وعدها الا لا باطل

عرقوب هو ابن معبد رجل من العماقية كان وعدر جلا ثم نخله فجاءه حين أطلعت فقال حتى تصير بلما فلما أبلت قال دعها حتى تصير بسر فلما أسبرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى تصير عرقا فلما أنمرت عمد اليها من الليل فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد ((عرك)) (في صفته صلى الله عليه وسلم) أصدق الناس لهجة وألينهم عريكة وأعريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة إذا كان سلسا مطواعا متقادا قليل الخلف لا فساد النور (وفي حديث ذم السوق) فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته المعركة والمعتزك موضع القتال أي موطن الشيطان ومجله الذي يأوى اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والباو الغصب ولذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه في اغوائهم لان الرابات في الحروب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة والافهسي مع اليأس فخط ولا رفع اه \* وفي كتابه لقوم من اليهود ان عليكم ربع ما خرحت نخلكم وربع ما صادت عروكم وربع

القربة معناه الشدة ولا أدري ما أصله ورأى في المسجد عرقفة فقال غطوها عنا فان الحربي أظها خشية فيها صورة وتعرق في ظل ناقى أي امش في ظلها وانتفع به قليلا قليلا والمعركة بالشديد واية والصواب التخفيف طريق كانت قريش تسلكها إذا سارت إلى الشام تأخذ على ساحل البحر والعروق نبات أصفر طيب الريح والطعم والعراقي جمع عرقوة الدلو وهي الخشبة المعروضة على فم الدلو ((لا تعرقها)) أي لا تقطع عرقوبها وهو الورق الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فوق العقب وعرقوب هو ابن معبد رجل من العماقية كان وعدر جلا ثم نخله فجاءه حين أطلعت فقال حتى تصير بلما فلما أبلت قال دعها حتى تصير بسر فلما أسبرت قال دعها حتى تصير رطبا فلما أرطبت قال دعها حتى تصير عرقا فلما أنمرت عمد اليها باليلا فجدها ولم يعطه منها شيئا فصارت مثلا في اخلاف الوعد ((العريكة)) الطبيعة وقلان لين العريكة إذا كان سلسا مطواعا متقادا قليل الخلف والنقور والمعركة والمعتزك موضع القتال والسوق معركة الشيطان أي موطنه ومجله الذي يأوى اليه ويكثر منه لما يجري فيه من الحرام والكذب والبار لذلك قال وبها ينصب رايته كناية عن قوة طمعه

أي اعترض في مشيه من الصعوبة وعرضت الشيء على البيع وعلى فلان ولفلان نحو لم تعرضهم على الملائكة وعرضوا على راسخا فافا انا عرضنا الامانة وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا يوم يعرض الذين وعرضت الجند والعرض الباري عرضة فتارة يخص بالصلاب نحو هذا عارض مطرنا وما بعرض من السقم فيقال به عارض من سقم وتارة بالخسوف أخذ من عارضه وتارة بالسن ومسه قيل انوارش للثياب السبي تظهر عند الضحك وقيل فلان شديد المارضة كناية عن جودة البيان وبغير عروض يأكل الشوك بما روضه والعرض ما يجعل معرضا للشيء قال ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم وبغير عرضة للسفر ان يجعل معرضا له وأعرض أظهر عرضه أي ناحيته فاذا قبل



المغزل المروك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك (هـ \* ومنه الحديث) ان العركى  
سأله عن الطهور بماء البحر المروكى بالشديد واحد العرك كعربي وعرب (وفيه) أنه عاوده كذا وكذا  
عركة أى مرة يقال لقيته معركة بعد معركة أى مرة بعد أخرى (وفي حديث عائشة) نصف أباه معركة  
للاذاة يجنبه أى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه برفقه اذا دلكه فأثر فيه (وفي حديث عائشة) حتى اذا  
كنا بسرف عركت أى حضت عركت المرأة تعرك عراكها (هـ \* ومنه الحديث) ان بعض  
أزواجه كانت محرمة فذكرت العرك قبل أن تقيض وقد ذكر في الحديث ((عمر)) (س \* في  
حديث عاقرة الناقة) فابتعت لها رجلا عارم أى خبيث شريير وقد عرم بالضم والفتح والكسر والعرام  
الشدة والقوة والشراسة (ومنه حديث أبي بكر) ان رجلا قال له عارمت غلاما بمكة فضأذني فقطع  
منها أى خاصمت وفانت (ومنه حديث علي) على حين فترة من الرسل واعتراهم من الفتن أى اشتداد  
(وفي حديث معاذ) أنه ضعى بكبش أعرم هو الأبيض الذي فيه نقط سود والانى عرما (هـ \* وفي  
كتاب أقوال شجرة) ما كان لهم من ملك وعرمان العرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد أعرم وقيل عريم  
((عرن)) (في صفته عليه السلام) أفنى العرنيين العرنيين الانف وقيل رأسه وجهه عرانين (ومنه  
فصيح كعب) \* ثم العرانين أبطال لبوسهم \* (ومنه حديث علي) من عرانين أنوفها (وفيه)  
اقتلوا من الكلاب كل أسود بهم ذى عرنة بن العرنتان النكتتان اللتان يكويان فوق عين الكلب  
(هـ \* وفيه) ان بعض الخلفاء دفن بعربين مكة أى بفنائها وكان دفن بميمون والعربين فى الأصل  
مأرى الاسد شبهت بعزها ومنعتها (وفي حديث الجحج) وارتفعوا عن عرنة هو بضم العين وفتح  
الراء موضع عند الموقف بعرفات ((اعرنجم)) (في حديث عمر) أنه قضى في الظفر اذا اعرنجم بقاوص  
جاء تفسيره في الحديث اذا فسدت قال الزخشرى ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة ما عار الذى  
يؤدى اليه الاجتهاد أن يكون معناه جسا وغلظ وذكر له أوجه واشتقاق بعيدة وقيل انه احرنجم بالخاء  
أى تقيض خرفة الرواة ((عره)) (س \* في حديث عروة بن مسعود) قال والله ما كنت مسعود بن عمرو  
منذ عشر سنين واللبلة كلمة غرج فناداه فقال من هذا فقال عروة فأقبل مسعود وهو يقول

في اغوائهم لان الرايات في الحرب لا تنصب الا مع قوة الطمع في الغلبة فانها مع البأس تحط ولا ترفع  
والعرك جمع عرك بالتحريك وهم الذين يصيدون السمك والعركى الشديد واحد العرك كعربي وعرب  
وعاوده كذا وكذا معركة أى مرة وعركة لا ذاة أى يحتمله ومنه عرك البعير جنبه برفقه أى دلكه فأثر  
فيه والعرك المحض عركت تعرك عراكها (هـ \* في حديث عمر) خبيث شريير وقد عرم مثلث الراء  
والعرام القوة والشدة والشراسة أمر عارم أى شديد وعارمت غلاما خاصمته وفانتة واعتراهم من الفتن  
أى اشتداد وكبش أعرم أى ببيض فيه نقط سود والانى عرما والعرمان المزارع وقيل الاكرة الواحد أعرم  
وقيل عريم ((العرنيين)) الانف وقيل رأسه ج عرانين والعرنتان النكتتان فوق عين الكلب وعربين  
مكة فنائها وعرنة بضم العين وفتح الراء موضع بعرفات ((اعرنجم)) الظفر فسدت كذا فسر في الحديث قال  
الزخشرى ولا تعرف حقيقة ولم يثبت عند أهل اللغة ما عار قبل انه احرنجم بالخاء أى تقيض خرفة الرواة  
\* أطرفت ((عرايه)) أم طرقت بدايهه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه الى الازهرى وكان

أعرض لكذا أى بدا  
عرضه فأمكن: أوله واذا  
قبل أعرض عني فعناه  
ولى مديا عرضة قال ثم  
أعرض عنها فأعرض  
عنهم وعظهم وأعرض  
عن الجاهلين ومن أعرض  
عن ذكرى وهم عن آياتنا  
معروضون ربما حذف  
عنه استعناء عنه نحو  
اذا فرىق منهم معروضون  
ثم يتولى فريق منهم وهم  
معروضون فأعرضوا عنها  
وجنة عرضها السموات  
والارض فقد قيل هو  
العرض الذى خلاف  
الطول وتصور ذلك على  
أحد وجوه امانا يريد به  
أن يكون عرضها فى  
النشأة لا آخره كعرض  
السموات والارض فى  
النشأة الاولى وذلك أنه قد  
قال يوم تبدل الارض غير  
الارض والسموات ولا يمتنع  
أن تكون السموات والارض  
فى النشأة الاخرة أكبر  
مما هى الآن وروى أن  
يهوديا سأل عمر رضى الله  
عنه عن هذه الآية وقال  
فأين النار فقال عمر اذا

أطرفت عراهيه أم طرقت بداهيه قال الخطابي هذا حرف مشكل وقد كتبت فيه اني الازهرى وكان من جوابه أنه لم يجد في كلام العرب والصواب عنده عناهيه وهي الغفلة والدهش أي أطرفت غفلة بلا روية أو دهشا قال الخطابي وقد لاح في هذا شيء وهو أن تكون الكلمة مركبة من اعمين ظاهر ومكنى وأبدل فيهما حرفا وأصلها امان العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال أطرفت عرائي أي فئاني زائر اوضيفا أم أصابت بداهية فحئت مستغينا فاهاء الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزنجشمرى يحتمل أن تكون بالزاي مصدر عزه يزره فهو عزه اذ لم يكن له أرب في الطرق فيكون معناه أطرفت بلا أرب وحاجة أم أصابت بداهية أحوجتكم الى الاستعانة ((عرا)) (هـ \* فيه) أنه رخص في العربية والعرايا قد تكررت في الحديث واختلف في تفسيرها ف قيل انه لما نسي عن الزانية وهو يبيع الثمر في رؤس النخل بالقر رخص في جملة المزانية في العرايا وهو أن لا تخل له من ذرى الحاجة يدرك الربط ولا تقديده يشتري به الربط لبعاله ولا تخل له يطعمهم منه ويكون قد فضل له من قوته تمر فيجيء الى صاحب النخل فيقول له بهني غرنخلة أو نخلتين بخرصهما من التمر فبعطيه ذلك الفاضل من التمر ثم تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس فرخص فيه اذا كان دون خمسة أوسق والعربية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنه عريت من جملة التعرير فعرى أي خرجت (هـ \* وفيه) انما ملئ ومثلكم كمثل رجل أنذر قومه جيشا فقال أبا النذير العريان خص العريان لأنه أبين للعين وأغرب وأشنع عند المبصر وذلك أن ربيعة القوم وعينهم يكون على مكان عال فاذا رأى العدو وقد أقبل تزع ثوبه وألاح به لينذر قومه ويبقى عربانا (هـ \* وفي صفته صلى الله عليه وسلم) عارى الشدين و يروى الشندونين ارادانه لم يكن عليهم ما شعر وقيل أراد لم يكن عليه ما لحم فانه قد جاء في صفته أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر (س \* وفيه) انه أتى بفرس معرو رأى لا مرج عليه ولا غيره واعرورى فرسه اذ اركبه عر يافهولا زم ومتعدا أو يكون أتى بفرس معرورى على المفعول ويقال فرس عرى وخيل اعراء (هـ \* ومنه الحديث) أركب فرسا عريا لا يطلعه ولا يقال رجل عرى ولكن عريان

من جوابه أنه لم يجد في كلام العرب والصواب عنده عناهيه وهي الغفلة والدهش أي أطرفت غفلة بلا روية أو دهشا قال الخطابي وقد لاح في هذا شيء وهو أن تكون الكلمة مركبة من اعمين ظاهر ومكنى وأبدل فيهما حرفا وأصلها امان العراء وهو وجه الارض واما من العرا مقصورا وهو الناحية كانه قال أطرفت عرائي أي فئاني زائر اوضيفا أم أصابت بداهية فحئت مستغينا فاهاء الاولى من عراهيه مبدلة من الهمزة والثانية هاء السكت زيدت لبيان الحركة وقال الزنجشمرى يحتمل أن تكون بالزاي مصدر عزه يزره فهو عزه اذ لم يكن له أرب في الطرق فيكون معناه أطرفت بلا أرب وحاجة أم أصابت بداهية أحوجتكم الى الاستعانة ((العرايا)) جمع عربية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا قصده ويحتمل ان تكون فعيلة بمعنى فاعلة من عرى يعرى اذا خلع ثوبه كأنه عريت من جملة تعرير فعرى أي خرجت والنذير العريان كان عين القوم اذ رأى العدو تزع ثوبه وألاح به وكان صلى الله عليه وسلم عارى الشدين أي من الشعر وقيل من اللحم لانه جاء في صفته أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر و فرس معروور ومعروورى

جاء اللبس فبين النهار وقبل يعنى بعرضها لامن حيث المساحة ولكن من حيث المسرة كما يقال في ضده الدنيا على فلان حلقة خاتم وكفه جابل وسعة هذه الدار كسعة الارض وقيل العرض ههنا من عرض البيع من قولهم يبيع كذا بعرض اذا بيع بسلعة فعنى عرضها أي بدلها وعرضها كفولك عرض هذا الثوب كذا وكذا والعرض ما لا يكون له ثبات ومنه استعار المتكلمون قولهم العرض لما لا ثبات له الا بالجواهر كاللون والطعم وقيل الدنيا عرض حاضر تنبها ان لا ثبات لها قال تعالى يريدون عرض الدنيا عرض هذا الأدنى وان يأتهم عرض مثله وقوله لو كان عرضا قريبا أي مطلباسهلا والتعريض كلام له وجهان من صدق وكذب أو ظاهر وباطن قل فيما عرضتم به من خطبة النساء قيل هو أن يقول لها أنت جبيلة وممرغوب فيك ونحو

(س \* وفيه) لا ينظر الى جمل الى عربة المرأة هكذا جاء في بعض روايات مسلم يريد ما يعرى منها وينكشف والمشهور في الرواية لا ينظر الى عورة المرأة (س \* وفي حديث أبي سلمة) كنت أرى الرؤيا أعرى منها أي يصيبني البرد والعدة من الخوف يقال عرى فهو معرور والعرواء الرعدة (ومنه حديث البراء بن مالك) أنه كان يصيبه العرواء وهو في الأصل بر الحى (س \* وفيه) فكره أن يعرّوا المدينة وفي رواية أن يعرى أي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الأرض وتصير دورهم في العراء (س \* وفيه) كانت فذلك لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعرفه أي تغشاه وتنشأ به (ومنه حديث أبي ذر) مالك لا تعتر بهم وتصيب منهم عراء واعتراه إذا قصده يطلب منه رفته وصلته وقد تنكر في الحديث (س \* وفيه) أن امرأته مخزومية كانت تستعير المتاع وتجعه فأمهر بها فقطعت يدها الاستعارة من العارية وهي معروفة وذهب عامة أهل العلم إلى أن المستعير إذا جحد العارية لا يقطع لأنه جاحد خائن وليس بسارق والخائن والجاحد لا قطع عليه نصا واجماعا وذهب أصحاب القول بظاهر هذا الحديث وقال أحمد لا أعلم شيئا يدفعه قال الخطابي وهو حديث مختصر اللفظ والسيان وإنما قطعت المخزومية لأنها سرقته وذلك بين في رواية عائشة لهذا الحديث ورواه مسعود بن الأسود ذكر أنها سرقته قطيعة من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما ذكر الاستعارة والجحد في هذه القصة تعرف بها لخاصة صفته إذا كانت الاستعارة والجحد معروفة بها ومن عاداتها كما عرفت بأنها مخزومية ألا أنها لما استمر بها هذا الصنيع رقت إلى السرقة واجترأت عليها فأمهر بها فقطعت (س \* وفيه) لا تشد العرى إلا إلى ثلاثة مساجد هي جامع عروبة يريد عرى الاحمال والرواحل

### (باب لمن مع لزي)

(عزب) (فيه) من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عذب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وقد عزب يعزب فهو عازب إذا بعد هـ \* ومنه حديث أم معبد) والشاء عازب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوى إلى المنزل في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل (هـ \* ومنه الحديث) أنه بعث بعثا فأصبحوا بأرض عزوبة بجرا أي بأرض بعيدة المرمى فإتته والهاء فيها الهمزة الغنة مثلها في فروقة ومأولة (س \* ومنه الحديث) أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا فقال انظروا تجدوه معزبا أو مكثا المذهب طالب الكلال العازب وهو البعيد الذي لم يرع وأعزب القوم أصابوا عازبا من الكلال (س \* ومنه حديث أبي بكر) كان له غنم فأمرها من فهيبة أن يعزب بها أي يبعد في المرمى وروى يعزب بالفتح شديد

على المفعل لا مرج عليه ولا غيره عروى الفرس وركبه عر بالازم ومعه دوعربة المرأة ما يعرى منها وينكشف وكنت أرى الرؤيا أعرى منها أي يصيبني البرد والعدة من الخوف عرى فهو معرور والعرواء الرعدة وأصله برد الحى وكره أن يعرى المدينة أي تخلو وتصير عراء وهو الفضاء من الأرض وكانت فذلك لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعرفه أي تغشاه وتنشأ به ولا تشد العرى إلا إلى ثلاثة مساجد جمع عروبة يريد عرى الاحمال والرواحل \* من قرأ القرآن في كذا فقد (عزب) أي بعد عهده بما ابتدأ وأبطأ في تلاوته والشاء عازب أي بعيدة المرمى لا تأوى إلى المنزل بالليل وأرض عزوبة بعيدة

ذلك

(عزب) المعرفة والعرفان إدراك الشيء بتفكير وتدبر لا أثره وهو أخص من العلم وبضاده الانكار يقال فلان يعرف الله ولا يقال يعلم الله تعالى إلى مفهول واحد لما كان معرفة البشر لله هي بتدبر آثاره ودون إدراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف كذا كما كان المعرفة يستعمل في العلم للقاصر المتوصل به بتفكير وأصله من عرفت أي أصبت عرفة أي راحته أو من أصبت عرفة أي حده يقال عرفت كذا فلما جاءهم ما عرفوا فعرفهم وهم له منكرون فلعرفتهم بسمائهم يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وبضاده المعرفة الانكار والعلم الجهل قال يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها والاعراف في تعارف قوم هو المختص بعرفة الله ومعرفة ملكوته وحسن معاملته تعالى يقال عرفة كذا قال عرف بعضه وأعرض

اى يذهبهم الى عازب من الكلا (وفي حديث أبي ذر) كنت أعزب عن الماء أى أبعد (ومنه حديث عائشة) \* فنه هوام والعلوم عواذب \* جمع عازب أى انها خالية بعبدة العقول (وفي حديث ابن الاكوع) لما أقام بالربذة قال له الجلاح ارتدت على عقبيك نعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدأ وأراد بعدت عن الجماعات والجمعات بسكنى البادية ويرى بالراء وقد تقدم (ومنه الحديث) كما يترأون السكوكب العازب في الافق هكذا جاء في رواية أى البعيد والمعروف الغارب بالغين المجمع والراء والغارب بالباء الموحدة وقد تكرر فيه ذكر العزب والعز وبه وهو البعيد عن الشكاح ورجل عزب وامرأة عزباء ولا يقل فيه أعزب ((عز)) (في حديث المبعث) قال ورفقه بن نوفل ان بعث وأما حتى فسأعزبه وأنصره التعزير ههنا الا عانة والتوقير والى ممرمة بدمرة وأصل التعزير المنع والرد فكان من نعمته قدر ددت عنه أعداءه ومنعته هم من أذاه ولها ذاقيل للأنابيب الذي هو دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يساود الذنب يقال عزبته وعزرتة فهو من الاضداد وقد تكرر في الحديث (هـ) (ومنه حديث سعد) أصبحت بنوا أسد تعزرفى على الاسلام أى توفقنى عليه وقيل توفىجنى على التقصير فيه ((عز)) (في أسماء الله تعالى) العزيز هو الغالب القوى الذى لا يغلب والعزة في الاصل القوة والشدة والغلبة تقول عزيزهز بالكسر اذا صار عزيزا وعزير بالفتح اذا اشتد (ومن أسماء الله تعالى) المعز وهو الذى يهب العز لمن يشاء من عباده (ومنه الحديث) قال اما نشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعزرا أن لا يدخلها الا من أرادوا أى تكبروا وتشددوا على الناس وقد جاء في بعض نسخ مسـ لم تترار براء بعد زى من التعزير التوقير فاما أن يريد توقير البيت وتعظيمه أو تعظيم أنفسهم وتكبرهم على الناس (هـ) (وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم) فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم أى اشتد به المرض وأشرف على الموت يقال عزير بالفتح اذا اشتد واستعز به المرض بغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم بينى الفعل للمفعول به الذى هو الجار والمجرور (ومنه الحديث) لما قدم المدينة نزل على كل يوم من الهام وهو شاة ثم استعز بكل يوم فانتقل الى سعد بن خيثمة (وفي حديث علي) لما رأى طلحة قتيلا قال عز ز علي أبا محمد أن أراك مجدلا تحت فنجوم السماء يقال عز علي يمز أن أراك بحال سيئة أى يشتد ويشق علي وأعزرت

عن بعض وتعارفوا عرف  
بعضهم بعضا قال لتعارفوا  
يتعارفون بينهم وعرفه  
جعل له عرفا أي رجحا  
طيبا قال في الجنة عرفها  
لهم أي طيبها وزينها لهم  
وقيل عرفها لهم بان وصفها  
لهم وشوقهم اليها وهذبهم  
وقوله فإذا أفضت من  
عرفات فاسم لبقعة  
مخصوصة وقيل سميت  
بذلك لوقوع المعرفة فيها  
بين آدم وحواء وقيل بل  
لتعرف لعباد الى الله  
تعالى بالعبادات والادعية  
والمعروف اسم لكل فعل  
يعرف بالعقل أو الشرع  
حسنه والمنكر ما ينكر  
فيه بالصرار البصيرة  
قال بأمر ون بالمعروف  
وأمر بالمعروف وإن قولاً  
معروفا وهذا قيل  
للاقتصاد في الخود معروف

الرجل اذا جعلته عزيزا (هـ \* وفي حديث ابن عمر) ان قوما محرمين اشتركوا في قتل صيد ففعلوا على كل رجل من اجزاء ففسأوا ابن عمر فقال لهم انكم لمعزز بكم أى مشدد بكم ومنقل عليكم الامر بل عليكم جزاء واحد (وفي كتابه صلى الله عليه وسلم) لو فله مدان على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد وخشن وانما يكون في أطرافها (ومنه الحديث) أنه نسي عن البول في العزاز لا يترشش عليه (وحديث الحجاج) في صفة الغيث واسات العزاز (هـ \* وحديث الزهري) قال كنت أختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكنيت أخدمه وذكرك جهده في الخدمة فقدرت أنى استنظفت ماعذته واستغثت عنه فخرج يوما فلم أقم له ولم أظهر من تكبر منه ما كنت أظهره من قبل فنظر الى فقال انك بعد في العزاز فقم أى أنت في الأطراف من العلم تنوسطه بعد (هـ \* وفي حديث موسى وشعيب عليهما الصلاة والسلام) فجاءت به قال لون ليس فيها عزوز ولا فوش العزوز الشاة البكينة القليلة اللبن الضيقة الاحليل (ومنه حديث عمرو بن ميمون) لو أن رجلا أخذ شاة عزوزا فخلها ما فرغ من حلها حتى أصلى الصلوات الخمس يريد التجوز في الصلاة وتخفيفها (س \* ومنه حديث أبي ذر) هل ثبت لكم العدو وحلب شاة قال اى والله وأربع عزوز هوجع عزوز كصبور وصبر (س \* وفي حديث عمر) اخشوشوا وعززوا أى نشدوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة أيضا وسيجيء ((عزف)) (س \* في حديث عمر) أنه مر بعزف دف فقال ما هذا فقالوا اختان فسكت العزف اللعاب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف (وفي حديث ابن عباس) كانت الجن تعزف الليل كله بين الصفو والمروة عزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع كالطبل بالليل وقيل انه صوت الرياح في الجوف فهو هم أهل البادية صوت الجن وعزيف الرياح ما يسمع من دويها (س \* ومنه الحديث) ان جاريتمين كانتا تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعثت أى بما تناشدت من الاراجيز فيه وهو من العزيف الصوت وروى بالراء المهملة أى تفاخرت ويرى تفاذفت وتعارفت (وفي حديث حارثة) عزفت نفسى عن الدنيا أى عافتها وكرهتها ويرى عزفت نفسى عن الدنيا بضم التاء أى منعتها وصرفتها ((عزق)) (س \* في حديث سعيد) وسأله رجل فقال تكاربت من فلان أرضا فعزقتها أى أخرجت الماء منها يقال عزقت الأرض أعزقتها عزقا اذا شقققتها وتلك الاداة التى يشق بها معزقة ومعزق وهى كالقدوم والفأس قيل ولا يقال ذلك لغير الارض (ومنه الحديث) لا تعزقوا أى لا تقطعوا ((عزل)) (هـ \* فيه) سأله رجل من الانصار عن العزل يعنى عزل الماء عن النساء حذر الحمل يقال عزل الشئ يعزله عزلا اذا انحاه وصرفه وقد تكرر في الحديث (ومنه الحديث) أنه كان يكره عشر خلال منها الدين وتصلبوا من العز القوة ((العزف)) اللعاب بالمعازف وهى الدفوف وغيرها مما يضرب وقيل ان كل لعب عزف وعزيف الرياح ما يسمع من دويها وعزيف الجن جرس أصواتها وقيل هو صوت يسمع بالليل كالطبل وتغنيان بما تعازفت الانصار أى تناشدت من الاراجيز ويرى بالراء أى تفاخرت ويرى تفاذفت وتعارفت وعزفت نفسى عن الدنيا أى عافتها وكرهتها ويرى عزفت بضم التاء أى صرفت ومنعت ((عزقت)) الأرض أعزقتها عازقا شقققتها ولا تعزقوا أى لا تقطعوا \* كان يكره عشر خصال منها ((عزل)) الماء لغير محله أى نهيته عن اقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله

قول معزوف ومغفرة  
خير من صدقة أى رد  
بالجيل ودعاء خير من  
صدقة كذلك والعزف  
المعزوف من الاحسان  
وقال وأمر بالعزف وعزف  
الفرس والدين معزوف  
وجاء القطاء عرفا أى  
متابعة قال والمرسلات  
عرفا والعراف كالكاكهن  
الا أن العراف يختص بعن  
يخبر بالاحوال المستقبلية  
والكاكهن بمن يخبر عن  
الاحوال الماضية  
والعريف بمن يعرف  
الناس ويعرفهم قال  
الشاعر

\* نعتوا الى عريفهم  
يتوهم \*

وقد عرف فلان عرافة  
اذا صار مختصا بذلك  
فالعريف السيد المعروف  
قال الشاعر

بل كل قوم وان عزوا وان  
كثروا

عريفهم - ما نافي الشر  
مربوم

ويوم عرفته يوم الوقوف  
بها وقوله على الاعراف  
رجال فانه سور بين الجنة

عزل الماء لغير محله أو عن محله أي يعزله عن إقراره في فرج المرأة وهو محله وفي قوله لغير محله تعريض باتيان الدبر (وفي حديث سلمة) رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلاً أي ليس بمعى سلاح والجمع أعزال كجنب وأجنب يقال رجل عزل وأعزل (هـ \* ومنه الحديث) من رأي مقتل حزة فقال رجل أعزل أنا رأيته (ومنه حديث الحسن) إذا كان الرجل أعزل فلا بأس أن يأخذ من سلاح الغنمية ويجمع على عزل بالسكون (ومنه حديث خيفان) مساعير غير عزل (وحديث زينب) لما أجارت أبا العاص خرج الناس إليه عزلاً (وفي قصيد كعب)

زوالها زال أنكاس ولا كشف \* عند اللقاء ولا ميل معازيل

أي ليس معهم سلاح واحد هم معزال (وفي حديث الاستسقاء) دق العزائل جمع البعاق العزائل أصله العزالي مثل الشائل والشاكي والعزالي جمع العزلاء وهو فم المزايدة الأسفل فشبّه اتساع المطر واندفاقه بالذي يخرج من فم المزايدة (ومنه الحديث) فأرسلت السماء عزاليها (وحديث عائشة) كنا ننبدل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء له عزلاء (عزم) (هـ \* فيه) خير الأمور عواذ منها أي فرائضها التي عزم الله عليكم بفعلها والمعنى ذوات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمت عليه وفيت به عهد الله فيه والعزم الجود والصبر (ومنه) فاصبر كما صبر أولو العزم (والحديث الآخر) لعزم المسئلة أي يجحد فيها ويقطعها (وحديث أم سلمة) فعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً (هـ \* ومنه الحديث) قال لابي بكر متى تور فقال أول الليل وقال لعمر متى تور فقال من آخر الليل فقال لابي بكر أخذت بالحزم وقال لعمر أخذت بالحزم أراد أن أبا بكر حذر فوات التور بالنوم فاحتاط وقدمه وأن عمر وثق بالقوة على قيام الليل فأخبره ولاخير في عزم بغير حزم فإن القوة إذا لم يكن معها احتراز ورطت صاحبها (هـ \* ومنه الحديث) الزكاة عزمة من عزمات الله تعالى أي حق من حقوقه وواجب من واجباته (ومنه حديث سجود القرآن) ليست سجدة صادرة من عزام السجود (س \* وحديث ابن مسعود) إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه واحداً من عزمته (س \* وفي حديث عمر) اشتدت العزائم يريد عزمات الامراء على الناس في الغزوات إلى الأقطار البعيدة وأخذهم بها (وفي حديث سعد) فلما أصابنا البلاء اعتزمتنا لذلك أي احتملناه وصبرنا عليه وهو أفتعلنا من العزم (هـ \* وفيه) إن الأشعث قال لعمر بن عبدكرب أما والله لننذوت لأصرطنك فقال عمر وكلا والله أن العزم مفزعة أي صبور وصحبة العقد والاست يقال لها أم عزم يريد أن استه ذات عزم وقوة وليست بواهبة فتضبط (هـ \* وفي حديث أنجشة) قال له رويدك سوفا بالعوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقصة المسنة وفيها ببقية كنى بها عن النساء كما كنى عنهن

والنار والاعتراف الاقرار وأصله اظهار معرفة الذنب وذلك ضد الجود قال فاعترفوا بذنوبهم فاعترفنا بذنوبنا

(عزم) العرامة شراسة وصعوبة في الخلق وتظهر بالعقل يقال عزم فلان فهو عازم وعزم تخلق بذلك ومنه عزام الجليش وقوله سيل العزم قيل العزم المسناة وقيل العزم الجرد الذي كروى به السيل من حيث أنه نقب المسناة

(عري) يقال عرى من ثوبه يعرى فهو عار وعريان قال إنك لا تجوع فيها ولا تعرى وهو عدر ومن الذنوب أي عاروا أخذته عروا أي رعدة تعرض من العرى ومعاري الانسان الاعضاء التي من شأنها أن تعرى كالوجه واليد والرجل وفلان حسن المعرى كقولك

حسن المحسر والمجرد والعراء مكان لاستراحة قال فنبذناه بالعراء والعراء مقصود الناحية وعراء

تعريض باتيان الدبر ورجل عزل وأعزل ليس معه سلاح ج عزل بالسكون وكذا معزال ج معازيل والعزالي جمع عزلاء وهو فم المزايدة الأسفل والعزائل مقولوب العزالي مثل الشائل والشاكي \* خير الأمور (عوازمها) أي فرائضها التي عزم الله تعالى عليكم بفعلها والمعنى ذرات عزمها التي فيها عزم وقيل هي ما وكدت رأيك وعزمت عليه وفيت به عهد الله فيه والعزم الجود والصبر ومنه أولو العزم وليعزم المسئلة أي يجحد فيها ويقطعها وعزم الله لي أي خلق لي قوة وصبراً وأخذت بالحزم أي بالقوة والزكاة عزمة من عزمات الله أي حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الواجبات جمع عزيمة واشتدت

بالقوارير ويجوز أن يكون أراد النوق نفسها الضعفها (عزور) (فيه) ذكر عزور وهي بفتح العين وسكون الزاي وفتح الواو وثنية الجعفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها عزورا (زا) (هـ \* فيه) من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا التعزى الانتماء والانتساب الى القوم يقال عزيت الشئ وعزوته أعز به وأعزوه إذا أسندته الى أحد والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول بالفلان أو بالانصار وباللهاجرين (ومنه الحديث الآخر) من لم يتعز بعزاء الله فليس منا أي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول بالاسلام أو بالمسلمين أو بالله \* ومنه حديث عمر انه قال يا لله للمسلمين \* وحديثه الآخر ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان كذلك فالسيف السيف حتى يقولوا بالمسلمين وقيل أراد بالتعزى في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة وأن يقول الله وانا اليه راجعون كما أمر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله أي بتعزية الله اياه فأقام الاسم مقام المصدر (هـ \* وفي حديث عطاء) قال ابن جرير انه حدث بحديث فقلت له تعزيه الى أحد وفي رواية الى من تعزيه أي تسنده (وفيه) مالى أراكم عزين جمع عزوة وهي الحلقة المجتمعة من الناس وأصلها عزوة فحذفت الواو وجعت جمع السلامة على غير قياس كسبين وربين في جمع ثبوبة

### (باب العين مع السين)

(عسب) (هـ س \* فيه) أنه من عسى عن عسب الفعل عسب ان فعل ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيره ما وعسبه أيضا ضربه يقال عسب الفعل الناقة بعسبها عسبا ولم ينه عن واحد منهما وإنما أراد النهى عن الكبراء الذي يؤخذ عليه فإن عارة الفعل مندوب اليه أو قد جاء في الحديث ومن حقه اطراق فخلها ووجه الحديث أنه من عسى عن كراء عسب الفعل فحذف المضاف وهو كثير في الكلام وقيل يقال لكراء الفعل عسب وعسب فخله بعسبه أي أكراه وعسبت الرجل إذا أعطيته كراء ضراب فخله فلا يحتاج الى حذف مضاف وانما من عسى عنه للجهالة التي فيه ولا بد في الاجارة من تعيين العمل ومعرفة مقدارها (وفي حديث أبي معاذ) كنت ناسا فقال لي السبراء عازب لا يحل لك عسب الفعل وقد تكرر في الحديث (هـ \* وفيه) أنه خرج وفي يده عسيب أي جريدة من الفحل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص (ومنه حديث قيلة) وبيده عسيب فخله فحذف الكذا ويرى مصغرا ووجه عسب بضمين (ومنه حديث

العزائم أي عزيمات الامراء على الناس في العز والى الاقطار البعيدة وأخذهم بها ولما أصابنا البلاء اعتزنا أي احتملناه وصبرنا عليه وهو اقترانهما من العزم وانما العزم أي ذات عزم وقوة ورويدك سوقا بالعوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة كنى بها عن النساء (عزور) كجهر ثنية الجعفة عليها الطريق من المدينة الى مكة ويقال فيها عزورا (التعزى) الانتماء والانتساب الى القوم والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو أن يقول بالفلان ومن لم يتعز بعزاء الله أي من لم يدع بدعوى الاسلام فيقول بالله أو بالاسلام أو بالمسلمين وقيل أراد التأسي والتصبر والاسترجاع كما أمر الله تعالى ومعنى بعزاء الله أي بتعزية الله اياه فأقام الاسم مقام المصدر وتعز به الى أحد أي تسنده وعزبن جمع عزوة وهي الحلقة المجتمعة من الناس (عسب الفعل) ماؤه وضربه وكراؤه وهو المنهى عنه والعسيب

واعتراه قصد عره قال الاعتراك بعص آلهتنا بسوء والعزوة ما يتعلق به من عزاء أي ناحيته فقد استمسك بالله روة الوثني وذلك على سبيل التنبيل والعزوة أيضا شجرة يتعلق بها الابل ويقال لها عزوة وعلاقة والعزى والعربية ما يعز ومن الريح الباردة والخسلة العربية ما به يرى عن البسيع ويعزل وقبل هي التي يعزها صاحبها محتاجا فجعل عزتها له ورخص أن يبتاع بتمر لموضع الحاجة وقيل هي الخلة للرجل وسط نخيل كثيرة الغيرة فينادى به صاحب الكثير ورخص أن يبتاع ثمرته بتمر والجميع العربا ورخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العربا

(عزز) العزة حالة مانعة للانسان من أن يغلب من قولهم أرض عزاز أي صلبة قال أئبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وتزول اللحم اشتد



وعز كانه حصل في عزاز  
يصعب الوصول اليه  
كقولهم تظلف أى حصل  
في ظلف من الارض  
والعزير الذى يقهر ولا  
يقهر وقال انه هو العزيز  
الحكيم يا أيها العزيز مننا  
قال والله العزة ولرسوله  
وللمؤمنين سبحانه وبك  
وبالعزة فقد عديح بالعزة  
تارة كاترى ويذم بها تارة  
كعزة الكفار قال بل  
الذين كفر وافي عزة  
وشقاق ووجه ذلك أن  
العزة التى لله وللمؤمنين  
هى الداعة الباقية التى  
هى العزة الحقيقية  
والعزة التى هى للكافرين  
هى التعز زوهو فى الحقيقة  
ذل كما قال عليه السلام  
كل عز ليس بالله فهو ذل  
وعلى هذا قوله واتخذوا  
من دون الله آلهة ليكوفوا  
لهم عز أى ليمتنعوا به من  
العذاب وقوله من كان  
يريد العزة فله العزة  
فمعناه من كان يريد أن يعز  
يحتاج أن يكتب منه تعالى  
العزة فانها له وقد تستعار  
العزة للمجبة والانفة

زيد بن ثابت) فجعلت أتتبع القرآن من العصب واللخاف (ومنه حديث الزهرى) قبض رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والقرآن فى العصب والقضم (وفى حديث على) يصف أبا بكر كمت للدليل بعسوبا أولا  
حين نفر الناس عنه اليه سوب السيد والرئيس والمقدم وأصله فخل الثعل (ومنه حديثه الاخر) أنه ذكر  
فتنة فقال اذا كان ذلك ضرب بعسوب الدين بذنبه أى فارق أهل الفتنة وضرب فى الارض ذاهبا فى أهل  
دينه وأتباعه الذين يتبعونه على رأيه وهم الاذئاب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل للدائمة  
والثبات يعنى أنه ثبت هو ومن تبعه على الدين (هـ \* \* \* وحديثه الاخر) أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب  
قتيل يوم الجمل فقال له فى عليك بعسوب قريش جدعت أنفى وشفيت نفسي (ومنه حديث الدجال)  
فتبعه كنوزها كبعاسيب الثعل جمع بعسوب أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع الثعل على بعاسيبها  
(س \* \* \* وفى حديث معضل) لولا طمأ الهواجر ما باليت أن أكون بعسوبا هو ههنا افراسة مخضرة تظهر فى  
الربيع وقيل هو طائر أعظم من الجراد ولو قيل انه الثعل الجاز (عسر) (فى حديث عثمان) أنه جهز  
جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه ندب الناس الى الغزوة فى شدة القبط وكان وقت ابتاع  
الثمرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة والصعوبة (ومنه  
حديث عمر) أنه كتب الى أبى عبيدة وهو محصور ومهما تنزل بامرئ شديدة يجعل الله بعده هافر جافانه  
لن يغلب عسر يسرين (ومنه حديث ابن مسعود) أنه لما فرأفان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال  
لن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل فى الدنيا واما ثواب  
آجل فى الآخرة وقيل أراد ان العسر الثانى هو الاول لانه ذكره معرقا باللام وذكر اليسرين نكرتين  
فكانا اثنين تقول كسبت درهما ثم أنفقت الدرهم فالثانى هو الاول المكتسب (وفى حديث عمر)  
يعسر والدم من مال ولده أى يأخذ منه وهو كاره من الاعتسار وهو الافتراس والقهر ويرى بالصاد  
(هـ \* \* \* وفى حديث رافع بن سالم) انا لترقى فى الجبابة وفيما قوم عسران يزعون زنا شديدا العسران  
جمع الاعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كاسود وسودان يقال ليس شئ أشد ريبا من الاعسر  
(س \* \* \* ومنه حديث الزهرى) أنه كان يدعم على عسرائه العسراء تأنيث الاعسر أى اليد العسراء  
ويحتمل أنه كان أعسر (س \* \* \* وفيه) ذكر العسر وهو يفتح العين وكسر السين بئر بالمدينة كانت لابي

جريدة من الثعل وهى السعفة مما لم يثبت عليه الخوص ج عصب بضمعين والبعسوب السيد والرئيس  
والمقدم وأصله فخل الثعل ويتبعه كنوزها كبعاسيب الثعل أى تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع الثعل على  
بعاسيبها والبعسوب فراشة مخضرة تظهر فى الربيع وقيل طائر أعظم من الجراد ولو قيل انه الثعل الجاز  
\* جيش (العسرة) جيش غزوة تبوك لانها كانت فى شدة القبط والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدة  
والصعوبة ولن يغلب عسر يسرين قال الخطابي قيل معناه ان العسر بين يسرين اما فرج عاجل فى  
الدنيا واما ثواب آجل فى الآخرة وقيل أراد ان العسر الثانى فى آية ألم نشرح هو الاول لانه ذكره معرقا  
باللام وذكر اليسرين نكرتين فكانا اثنين والاعتسار الافتراس والقهر والعسران جمع أعسر وهو  
الذى يعمل بيده اليسرى واليسر ككريم بئر بالمدينة مماها النبي صلى الله عليه وسلم

أمية الخزومي سماها النبي صلى الله عليه وسلم بسيرة ((عسم)) (س \* فيه) أنه كان يغتسل في عس  
خزيمانية أو طال أو تسعة العس القدح الكبير ووجهه عساس وعساس (ومنه حديث المنحة) تغدو بعس  
وتروح بعس وقد تذكر ذكره في الحديث (س \* وفي حديث عمر) أنه كان بعس بالمدينة أي يطوف  
بالليل يحرس الناس ويكشف أهل الرية والعسم اسم منه كالطلب وقد يكون جمعاً لعاس كعاس  
وحرس ((عسم)) (في حديث علي) أنه قام من جوز الليل ليصلي فقال والليل إذا عسم عسم  
الليل إذا أقبل بظلامه وإذا أدبر فهو من الاضداد (ومنه حديث قيس) حتى إذا الليل عسم ((عسف))  
(ه \* فيه) أنه نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الأجرام واحد هم عسف ويروي الاسفاء جمع  
أسيف بعناه وقيل هو الشيخ الفاني وقيل العبد وعسف فعل بمعنى مفعول كاسير أو بمعنى فاعل  
كعالم من العسف الجور أو الكفاية يقال هو بعسفهم أي يكفهم وكم أعسف عليك أي كم أعمل لك  
(ومنه الحديث) لا تقتلوا عسفاً ولا أسيفاً (ه \* ومنه الحديث) ان ابني كان عسيفاً على هذا أي أجيراً  
(س \* وفيه) لا تبلغ شفاعتي اماماً عسوفاً أي جائراً ظالماً والعسف في الأصل أن يأخذ المسافر على  
غير طريق ولا جادة ولا علم وقيل هو ركوب الامر من غير روية فنقل الى الظلم والجور (وفيه) ذكر  
عسفان وهي قرية جامعة بين مكة والمدينة ((عسل)) (في قصيد كعب بن زهير)

كان أوب ذراعها وقد عرفت \* وقد تافع بالقور العساقيل

العساقيل السراب والقور الرقي أي قد تشاها السراب وغطاها ((عسل)) (ه \* فيه) إذا أراد الله  
بعبد خيراً عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله  
العسل طيب الشئ مأخوذ من العسل يقال عسل الطعام بعسله إذا جعل فيه العسل شبه ما رزقه الله من  
العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيخلو به ويطيب (ه \* ومنه  
الحديث) إذا أراد الله بعبد خيراً عسله في الناس أي طيب ثناءه فيهم (وفيه) أنه قال لامرأة رفاعة  
القرظي - حتى تذوق عسلته ويذوق عسلتك شبه لذة الجماع بذوق العسل فاستعار لهما ذوقاً وانما أنت  
لانه أراد قطعة من العسل وقيل على اعطائهم ما معنى انطقه وقيل العسل في الأصل يذكرو ويؤثفن  
صغره مؤثاقاً قال عسيلة كفوية ومميسة وانما صغره إشارة الى القدر القليل الذي يحصل به الحل (ه \*  
وفي حديث عمر) أنه قال لعمر بن معد يكرب كذب عليك العسل هو من العسلان مشي الذئب واهتزاز  
الرمح يقال عسل عسل عسلا وعسلنا أي عليك بسرعة المشي ((عسلج)) (س \* في حديث طهفة)  
ومات العسلج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو انقضيب الحديث الطلوع يريد أن  
الاغصان يبست وهلكت من الجذب وجمعه عسالج (ومنه حديث علي) تعلق الأولو الرطب في  
عسالجها أي في أغصانها ((عسم)) (س \* فيه) في العبد الا عسم اذا اعتق العسم يبس في المرفق

((العس)) القدح الكبير ج عساس وعساس ويعس يطوف بالليل يحرس الناس وانعس جمع عاس  
وعسم الليل أقبل وأدبر ضد ((العسيف)) الاجبر ج عسفاء وامام عسوف جائر ظالم وعسفان قرية  
بين مكة والمدينة ((العساقيل)) السراب ((العسل)) طيب الشئ والعسيلة لذة الجماع والعسلان مشي  
الذئب واهتزاز الرمح يقال عسل عسل عسلا وعسلنا وعسل أي عليك بسرعة المشي والعسل  
سرعة المشي ((العسلج)) الغصن اذا يبس وذهبت طراوته ج عسالج ((العسم)) يبس في المرفق نوع

المذمومة وذلك في قوله  
أخذته العزة بالاثم وقال  
تعيز من تشاء يقال عزز  
على كذا صعب قال عزير  
عليه ما عنتم أي صعب  
وعزه كذا غلبه وقيل  
من عزز أي من غلب  
سلب وعزني في الخطاب  
أي غلبني وقيل معناه  
صار أعزمني في المخاطبة  
والمخاصمة وعز المظفر  
الارض سلبها وشاة عزوز  
قل درها وعزالشي قل  
اعتباراً بما قيل كل  
موجود مألول وكل مفقود  
مطلوب وقوله انه لكتاب  
عزير أي يصعب مثاله  
وجود مثله والعزى  
صنم قال أفرايم اللات  
والعزى واستعز بفلان  
غلب عرض أو موت  
((عزب)) العازب المتباعد  
في طلب الكلل عن أهله  
يقال عزب بعزب وعزب  
وقوله وما بعزب عن ربك  
من مثقال ذرة ويقال رجل  
عزب وامرأة عسزبة  
وعزب عنه حمله وعزب  
ظهرها اذا غاب عنها زوجها  
وقوم معزبون عزبت

تخرج منه اليد ((عسا)) (س \* فيه) أفضل الصدقة المنجحة تغدو بعسا وتروح بعسا قال الخطابي قال الحميدى العسا العسا ولم أسمعه الا في هذا الحديث والحميدى من أهل اللسان ورواه أبوه خيشمة ثم قال لو قال بعسا كان أجود فعلى هذا يكون جمع العسا أبدل الهمزة من السين وقال الزمخشري العسا والعسا جمع عس (وفي حديث قتادة بن النعمان) لما أنيت عمى بالسلاح وكان شيخنا قد عسا أو عسا بالعسا أى كبر وأسن من عسا القضيبة اذا يبس وبالجملة أى قل بصره وضعف بالجملة

### ((باب العين مع الشين))

((عشب)) (في حديث خزيمة) وعشوشب ما حولها أى نبت فيه العشب الكثير وافوعسل من أبنية المبالغة والعشب الكلال مادام رطباً وقد نكر فى الحديث ((عشر)) (فيه) ان لقبهم عاشراً فاقبلوا أى ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيماً على دينه فاقتلوه لسكره أو لاستحلاله لذلك ان كان مسلماً وأخذه مستحلاً وتاركاً فرض الله وهو ربع العشر فأما من يعشرهم على ما فرض الله تعالى فحسن جميل قد عس جماعة من الصحابة للأنبي صلى الله عليه وسلم وللخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاشر الاضافة ما يأخذه الى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو زكاة ما سقته السماء وعشر أموال أهل الدولة في التجارات يقال عسرت ماله أعشره عسراً فأنما عس وعشرته فأنما عس وعشار اذا أخذت عشر دوماً ورد في الحديث من عفو به العشار فمحمول على التأويل المذكور (س \* ومنه الحديث) ايس على المسلمين عشوراً والعشور على اليهود والنصارى العشر وجمع عشر يعنى ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذي ياتزمهم من ذلك عند الشافعى ماصوطاً عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شئ فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم للتجارة أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة (س \* ومنه الحديث) اجدوا الله ذرفع عنكم العشور يعنى ما كانت الملوكة تأخذه منهم (س \* وفيه) ان وفد ثقيف اشترطوا أن لا يعشر واولا يعشروا ولا يجبروا أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فصع لهم في تركها لانهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بنهم الحول وسئل جابر عن اشترط ثقيف أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم أنهم سيتصدقون ويجهادون اذا أسلموا فأما حديث بشير بن الحصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال أما اثنان منها فلا يطيقهما أما الصدقة فأتى الى ذودهن رسل أهلى وجواتهم وأما الجهاد فأخاف اذا حضرت خشعت نفسى فكف يده وقال لا صدقة ولا جهاد فبهم تدخل الجنة فلم يحتمل بشير

منه اليد ((العسا)) العسا قاله الحميدى قال ولم أسمعه الا في هذا الحديث تغدو بعسا وتروح بعسا وقال الزمخشري العسا العسا جمع عس زاد غيره أبدل الهمزة من السين وشيخ عسا كبر وأسن ((عشب)) الكلال مادام رطباً وعشوشب المكان نبت فيه العشب الكثير ((العشار)) المكاس والعشور المكوس التى يأخذها الملوكة والنساء لا يشرن أى لا يؤخذ العشر من حلين ولو بلغ ابن عباس أسناناً ما عاشره رجل منا أى لو كان فى السن مثلاً ما بلغ أحد منا عشر علمه والعشير الزوج والمعاشر وعاشروا اليوم انما عس من الحرم وقيل التاسع وهو اسم اسلامى ويقال للعشار معشر لانه اذا نقي لا يكف حتى يبلغ عشر او ناقة

ابلهم وروى من قرأ القرآن فى أربعين يوماً فقد عذب أى بعد عهده بالجملة

((عز)) التعزير الصرة مع التكلم قال ويعزروه وعزرتهم والتعزير ضرب الحد وذلك يرجع الى الاول فان ذلك تأديب والتأديب نصرمة لكن الاول نصرمة بفتح ما يضره عنه والثانى نصرمة بضمه مما يضره فن قوله عسا يضره فقد نصرته وعلى هذا الوجه قال صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالمنا أو مظلوماً قال أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالمنا فقال كفه عن الظلم وعزير في قوله وقالت اليهود وعزير ابن الله اسم نبى

((عزل)) الاعتزال تجنب الشئ عمالة كانت أو براءة أو غيرها بالبدن كان ذلك أو بالقلب يقال عزاته واعتزله وتعزله فاعتزل قال واذا اعتزتهم فان اعتزلوكم واعتزلكم فاعتزلوا النساء وقال

ما أحق لتقريبه أن يكون انما لم يجمع له علمه أنه يقبل اذا قيل له وثقيف كانت لا تقبل له في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويدرجهم عليه شياً فشيئاً ( هـ \* ) ومنه الحديث ( النساء لا يحشرون ولا يحشرون أي لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والأفلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجال ( س \* ) وفي حديث عبد الله ( لو بلغ ابن عباس أسنانا ما عاثره منا رجل أي لو كان في السن مثلاً ما بلغ أسد منا عشر علمه ( وفيه ) تسعة عشر الرزق في التجارة هي جمع عشير وهو العشر كنصيب وأنصباء ( هـ \* ) وفيه ) أنه قال للنساء تكثرن اللعن وتكفرن العشير يريد الزوج والعشير المعاشر كالمصادق في الصديق لانها عاشره ويعاشرها وهو فصيل من العشرة الصعبة وقد تذكر في الحديث ( س \* ) وفيه ) ذكر عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وهو اسم إسلامي وليس في كلامهم فاعولاً بالمذغيره وقد ألقى به تأسوعاً وهو تأسع المحرم وقيل ان عاشوراء هو التاسع مأخوذ من العشر في أو راد الابل وقد تقدم بسبب وطافى حرف التاء ( س \* ) وفي حديث عائشة ( كانوا يقولون اذا قدم الرجل أرضاً وبنيته ووضع يده خلف أذنه ونمى مثل الحمار عشر المصبية وبأوها يقال للعجاء الشديدة الصوت المتتابع النهم معشر لانه اذا نمى في كفاف حتى يبلغ عشر ( هـ \* ) وفيه ) قال صعصعة بن ناجية اشترت مؤودة بناتين عشرا وبن العشر بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على جملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل عشرا وأكثرت بالحق على الخيل والابل وعشرا وبن تثنيتها قلبت الهمزة واوا ( وفيه ) ذكر غزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع ( س \* ) وفي حديث من حب ان محمداً بن مسلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر وهو شجر له صمغ يقال له سكر العشر وقيل له غمر ( س \* ) ومنه حديث ابن عمر ( قرص برى بلبن عشري أي لبن ابل ترعى العشر وهو هذا الشجر ( عشش ) ( هـ \* ) في حديث أم زرع ( ولا تغلوا بيتنا عشياً أي انما لا نخوننا في طعامنا فخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تغلوا بيتنا بالزابل كأنه عش طائر ويرى بالغين المججمة ( هـ \* ) وفي خطبة الحجاج ( ليس هذا بعش فادرجي أراد عش الطائر وقد تقدم في الدال ( عشش ) ( هـ \* ) وفيه ) ان بلدة تباردة عشمة أي يابسة وهو من عشم الخبز اذا يبس وتكرج ( ومنه حديث عمر ) أنه وقفت عليه امرأة عشمة بأهدام لها أي عجوز فعلة يابسة ويقال للرجل أيضاً عشمة ( ومنه حديث المغيرة ) ان امرأة شكت اليه بعلمها فقالت فرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم ( هـ \* ) وفيه ) أنه صلى في مسجد بني فيه عشومة هي بنت دقيق طويل محدد الاطراف كأنه الاسل يتخذ منه الحصر

عشرا بالضم وفتح الشين والمد التي أتى على جملها عشرة أشهر وغزوة العشيرة ويقال العشير وذات العشيرة والعشير وهو موضع من بطن ينبع والعشر شجر له صمغ وليس عشري لبن ابل ترعى من هذا الشجر \* ولا تغلوا بيتنا ( عشش ) أي لا نخوننا في طعامنا فخبأ منه في هذه الزاوية وفي هذه الزاوية كالطيور اذا عششت في مواضع شتى وقيل أرادت لا تغلوا بيتنا بالزابل كأنه عش طائر \* قلت وقيل هو كناية عن عفة فرجها أي انها لا تغلوا البيت ومضاباطها من الزنا وقيل عن وصفها بانها لا تأنيهم بشئ ولا غمة انتهى ويرى بالغين المججمة من العشش وقيل هو النجمة \* بلدة باردة ( عشمة ) أي يابسة

الشاعر

\* يا بنت عاتكة لذي

أعزل \*

وقوله انهم عن السمع

لغزولون أي ممنوعون

بعد ان كانوا يجمعون

والاعزل الذي لا رجع معه

ومن الدواب ما يعزل

ذنبه ومن السحاب ما لا

مطرفيه والسماك الاعزل

نجم سمى لتصوره بخلاف

السماك الراجح الذي معه

نجم لتصوره بصورة

رجحه

( عزم ) العزم والعزيمة

عقد القلب على امضاء

الامر يقال عزم الامر

وعزمت عليه واعترمت

قال فإذا عزمت فتوكل

على الله ولا تعزموا عقدة

النكاح وان عزموا

الطلاق لمن عزم الامم

ولم نجد له عزماً أي محافظته

على ما أمر به وعزيمة على

القيام والدرية تعويذ

كأنه تصور انك قد عقدت

بها على الشيطان أن

يعصى ارادته فيلزم جعلها

العزم

( عز ) عزين أي

الدقاق ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء أبداني الجلب والخصب والياء زائدة (ومنه الحديث) لو ضرب بك فلان بأصوخة عيشومة الأصوخة الخاصة من خواص الثمام وغيره (عشيق) (هـ) في حديث أم زرع (زوجي العشيق هو الطويل الممتد القامة أراد أن له منظرا بلا مخبر لان الطول في الغالب دليل السفه وقيل هو السيئ الخلق) (عشا) (هـ) فيه (احدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر الملتبس وأن يركب أمر الجاهل لا يعرف وجهه مأخوذ من عشوة الليل وهي ظلمته وقيل هي من أوله الى ربعه (س) ومنه الحديث) حتى ذهب عشوة من الليل (هـ) \* ومنه حديث ابن الاكوع (فأخذ عليهم بالعشوة أي بالسواد من الليل ويجمع على عشوات (ومنه حديث علي) خباط عشوات أي يخطب في الظلام والامر الملتبس فيتحير (وفيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان في سفر فاعتشى في أول الليل أي سار وقت العشاء كما يقال استحر وابتكر (وفيه) صلى بنار رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي فسلم من اثنتين يريد صلاة الظهر أو العصر لان ما بعد الزوال الى المغرب عشي وقيل العشي من زوال الشمس الى الصباح وقد تكرر في الحديث وقيل لصلاة المغرب والعشاء العشا آن ولما بين المغرب والعمة عشاء (س) \* ومنه الحديث) اذا حضر العشاء والعشاء فابدؤا بالعشاء العشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وأراد بالعشاء صلاة المغرب وانما قدم العشاء لئلا يشغل به قلبه في الصلاة ونما قبل انهما المغرب لانهما وقت الافطار واضيق وقتها (وفي حديث الجمع بعرفة) صلى الصلاتين كل صلاة وحدها والعشاء بينهما أي انه تعشى بين الصلاتين (هـ) \* وفي حديث ابن عمر (ان رجلا سأله فقال لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضرمع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب تضرب به في التوسعة بالاحتياط والاخذ بالحزم وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بابل بمقازة ولم يعشها ثقة على ما فيها من الكلا فقيس له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كالا لم يضرك وان لم يكن كنت قد أخذت بالحزم أراد ابن عمر اجتنب الذنوب ولا ترتكبها واخذ بالحزم ولا تسلك على ايمانك (س) \* وفي حديث ابن عمر (ما من عاشية أشد انقا ولا أطول شعبا من عالم من علم العاشية التي ترى بالعشي من المواشي وغيرها يقال عشت الابل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منه وما لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا (وفي كتاب أبي موسى) ما من عاشية أدوم أنقا ولا أبعد ملا من عاشية علم وامرأة عشيعة عجوز قلة يابسة ويقال للرجل أيضا عشيعة من العشم والعيشومة بنت رقيق طويل محدد الاطراف يتخذ منه الحصر الدقاق (العشيق) الطويل الممتد القامة وقيل السيئ الخلق (العشوة) مثلث العين الامر الملتبس والجهل والكفر وعشوة الليل ظلمته وقيل هي من أوله الى ربعه ج عشوات واعتشى سار وقت العشاء والعشي ما بعد الزوال الى المغرب والعشاء بالفتح الطعام الذي يؤكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعمة وعش ولا تغتر مثل يضرب في التوسعة بالاحتياط والاخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا ترتكبها انكالا على الايمان وأصله أن رجلا أراد أن يقطع بابل بمقازة ولم يعشها ثقة بما فيها من الكلا فقيس له عش ابلك قبل الدخول فيها فان كان فيها كالا لم يضرك وان لم يكن كنت قد أخذت بالحزم والحزم والعاشية التي ترى بالعشي من المواشي وغيرها والقوم الاتون نار ابرجون عندها خبيرا

جماعات منفردة واحداها عرة وأصله من عزوته فاعتزى أي نسبته فانعجب فكانهم الجماعة المنتسب بعضهم الى بعض امافي الولادة أو في المظاهرة ومنه الاعتزاء في الحرب وهو أن يقول أنا ابن فلان وصاحب فلان وروى من نعتي بعزاء الجاهلية فاعتزوه بن أبيه وقيل عزين من عزاء عزاء ونعتي أي نصبر ونأسي فكانها اسم للجماعة التي يتأسي بعضهم ببعض

(عشم) والليل اذا عشم أي أقبل وأدبر وذلك في مبدأ الليل ومنتهاه فالعشمية والعاس رقعة الظلام وذلك في طرفي الليل والعس والعسمس نفص الليل عن أهل الريبة ورجل عاس وعساس والجميع العسمس وقيل كلب عس خير من أسد بص أي طلب الصيد بالليل والعسمس من النساء المتعاطية للريبة

وفسره فقال العشوانيا نك نارتر جو عذها خير يقال عشوته أعشوه فأعاش من قوم عاشية وأراد بالماشية ههنا طاب لبي العلم الراجل خير ونفعه (هـ \* وفي حديث جندب الجهني) فأبينا بطن الكديد فترانا عشيشية هي تصغير عشية على غير قياس أبدل من الباء الوسطى شين كان أصلها عشية يقال أتيته عشيشية وعشيانا وعشيانا (وفي حديث ابن المسيب) أنه ذهب إحدى عينيه وهو يشو بالآخرى أي يبصر بها بصرا ضعيفا

### (( باب العين مع الصاد ))

((عصب)) (فيه) أنه ذكر الفتن وقال فإذا رأى الناس ذلك أنه أتته أبدال الشام وعصائب العراق فينبعونه العصائب جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها (ومنه حديث علي) الأبدال بالشام والنجباء عسر والعصائب بالعراق أراد أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقبل أراد جماعة من الزهاد معاهم بالعصائب لأنه قرئهم بالأبدال والنجباء (هـ \* وفيه) ثم يكون في آخر الزمان أمير العصب هي جمع عصب كالعصابة ولا واحد لها من لفظها وقد تكرر ذكرهما في الحديث (هـ \* وفيه) أنه عليه السلام شكى إلى سعد بن عباد عبد الله بن أبي فقال اعف عنه فقد كان اصطلم أهل هذه البصرة على أن يعصبوه بالعصائب فلما جاءه الله بالسلام شق ذلك يعصبوه أي يسودوه ويعلمكوه وكافوا بهون السب المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد إليه وتدار به والعوام تبعان العرب ونسبوا العصائب واحدتها عصابة (س \* ومنه الحديث) أنه رخص في المسح على العصائب والتساخين وهي كل ما عصبته برأس من عمامة أو منديل أو خرقة (ومنه حديث المغيرة) فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصابة ويربما جعل تحتها حجرا (ومنه حديث علي) فروا إلى الله وقوموا بما عصبه بكم أي افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه (س \* ومنه حديث بدر) قال عتبة بن ربيعة أرا جدوا ولا تقانوا ولا واعصبوها برأسي يريد السببة التي تلحقهم بثرك الحرب والجنوح إلى السلم فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبين أي أقر نواهي هذه الحال بي وانسبوا إلى وان كانت ذميمة (س \* وفي حديث بدر) أيضا لما فرغ منها أتاه جبريل وقد عصب

وعشيشية تصغير عشية على غير قياس ويشو بعينه يبصر بها بصرا ضعيفا ((العصائب)) جمع عصابة وهم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها والعصائب بالعراق أي أن التجمع للحروب يكون بالعراق وقبل عصائب العراق جماعة من الزهاد معاهم بذلك لأنه قرئهم بالأبدال والنجباء وأمير العصب جمع عصب كالعصابة ويعصبوه يسودوه ويعلمكوه وكافوا بهون السب المطاع معصبا لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد إليه وتدار به والعصائب جمع عصابة وهي كل ما عصب به الرأس من عمامة أو منديل أو خرقة وإذا أنا معصوب الصدر أي مشدود بعصابة وقوموا بما عصبه الله بكم أي بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه واعصبوها برأسي أي أقر نواهي هذه الحال بي وانسبوا إلى وان كانت ذميمة وعصب رأسه القبار أي ركبته وعلق به روى عصم بالميم بدل من الباء ولا عصبنكم عصب السلة هي شجرة ورقها القرط ويسر خرطور قها فاقه عصب أغصانها بأن تجمع ويشد بعضها إلى بعض بحبل ثم تخط بعصا فيتنار ورقها والعصوب من النوق التي لا تدر حتى يعصب

بالليل والعس القسح  
الضخم والجميع العساس  
((عسر)) العسر نقبض  
اليسر قال تعالى إن مع

العسر يسرا إن مع العسر  
يسرا والعسرة تعسر وجود

المال قال في ساعة العسرة  
وقال وإن كان ذو عسرة

وأعسر فلان نحو أضاق  
ونعام القوم طابوا

تعسر الأمور إن تعامرت  
وبوم عسير يتعصب فيه

الامر قال وكان يوما لي  
الكافر بن عسيرا يوم

عسير وعسرى الرجل  
طابني بشئ حين العسرة

((عسل)) العسل لعاب  
الفعل قال من عسل

مصنفي وكفى بالجماع عن  
العسيلة قال عليه السلام

حتى تذوق عسيلته  
ويذوق عسلا يئس

والعسلان اهتزاز الرمح  
واهتزاز الأعضاء في العدو

وأكثر ما يستعمل في  
الذئب يقال مر بعسل

وينسل  
((عسي)) عسي طمع  
وزجى وكثير من المفسر

فسر والعسل وعسي في

القرآن باللازم وقال ان  
الطمع والرجاء لا يصح من  
الله وفي هذا منهم قصور  
تطرد ذلك ان الله تعالى  
اذا ذكر ذلك يذكره  
ليكون الانسان منه  
راجيا الا ان يكون هو تعالى  
يرجو ففوله عسى وبكم  
ان يهلك عدوكم أى كونوا  
راجين في ذلك وقوله عسى  
الله ان يأتى بالقض عسى  
ربه ان يطلعكم عسى  
ان تكبروا شيئا وهو خير  
لكم هل عسيتم ان توليتم  
هل عسيتم ان كتب عليكم  
القتال والمعصية ان من  
الابل ما يقطع لينة فيرجى  
ان يعود لينها فيقال لها  
عسى وعسى الشئ بعسو  
اذا صلب وعسى الابل  
يعسى أى أظلم .

(عشر) العشرة والعشر  
والعشرون والعشـير  
والعشر مائة وعشرون  
عشرة مائة وعشرون  
صارون تسعة عشر  
وعشرون مائة وعشرون  
صرت مائة وعشرون  
أخذ عشر مائة وعشرون  
صيرت مائة وعشرون وذلك

رأسه الغبار أى ركبته وعلق به من عصب الرقيق فاه اذا الصق به ويرى عصم بالميم وسيجيء (هـ) \* وفى  
خطبة الحاج (لا عصبتكم عصب السلة هى شجرة ورقها القرط ويعسر خرط ورقها فتم عصب أغصانها  
بان تجمع ويشد بعضها الى بعض بحبل ثم تحبب بعصافيتها ورقها وقيل انما يفعل به لئلا اذا أرادوا  
قطعها حتى يمكنهم الوصول الى أصلها) (هـ) \* ومنه حديث عمرو ومعاوية (ان العصب يرفق بها طائها  
فتحلب الملية العصب من النوق التى لا تدرك حتى يعصب نخذاها أى يشدان بالعصاة) (وفيه) المعتدلة  
لا تلبس المصيفة الاثوب عصب العصب برود عنية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فأتى  
موشيا لبقاء ما عصب منه أبيض لم يأخذ عصبه يقال برد عصب وبرود عصب بان تنوب والاضافة وقيل هى  
برود مخططة والعصب القتل والعصا الغزال فيكون النوى للمعتدلة عما صبغ هذا النسج (س) \* ومنه  
حديث عمر (انه أراد أن ينهى عن عصب اليمن وقال ثبت أنه يصبغ البول ثم قال نهيتم عن التعمق  
(س) \* وفيه) انه قال لئو بان اشترى فاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج قال الخطابي في المعالم ان  
لم يكن الشيايب اليمنية فلا أدري ما هى وما أدري أن القلادة تكون منها وقال أبو موسى يحتمل عندى أن  
الرواية انما هى العصب بفتح الصاد وهى أطناب مفاصل الحيوانات وهو شئ مدور فيجعل الخـم كانوا  
يأخذون عصب بعض الحيوانات الطاهرة فيقطعونه ويجعلونه شبه الخرز فاذا ليس يتخذون منه لقلائد  
واذا جاز وأمكن أن يتخذ من عظام الخفصاء وغيرها الاسورة جاز وأمكن أن يتخذ من عصب أشباهها  
خرز تنظم منه القلائد قال ثم ذكرلى بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون  
يتخذ منها الخرز وغير الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض (وفيه) العصبى من يعبر قومه على الظلم  
العصبى هو الذى يغضب لعصبة ويحامي عنهم والعصبة الأقارب من جهة الأب لاخيم يعصبونه ويعصب  
هم أى يحبطون به ويشدد بهم (ومنه الحديث) ليس منامن دعا الى عصية أو قاتل عصية العصية  
والعصب الحامة والمراد فاعه وقد تكرر في الحديث ذكر العصبة والعصية (هـ) وفى حديث ابن الزبير  
لما أقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال

علقتهم انى خلقت عصبه \* فتارة تعلقت بنشبه

العصبة اللابلاب وهونبات يتلوى على الشجر والنشبة من الرجال الذى اذا علق بشئ لم يكذب فارقوه ويقال  
لرجل الشديد المراس فتادة لويت بعصبة والمعنى خلقت علقه لخصوى فوضع العصبة موضع العلقه ثم  
شبه نفسه في فرط تعلقه وأشباههم بالقنادة اذا استظهرت في تعلقها واستمسكت بنشبة أى بشئ شديد  
التشب والباء التى في نشبة لامتانة كالنقى في كذبـه بالقلم (وفى حديث المهاجرين الى المدينة) فزولوا

نخذاها أى يشدان بعصاها والعصب برود عنية يعصب غزلها أى يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فأتى موشيا  
لبقاء ما عصب منه أبيض وقلادة من عصب قال أبو موسى لعلها بفتح الصاد وهى أطناب مفاصل  
الحيوانات ثم ذكرلى بعض أهل اليمن أن العصب سن دابة بحرية تسمى فرس فرعون يتخذ منها الخرز وغير  
الخرز من نصاب سكين وغيره ويكون أبيض والعصبى الذى يغضب لعصبة ويحامي عنهم والعصبة  
الأقارب من جهة الأب والعصبة اللابلاب وهونبات يتلوى على الشجر وموضع بالمدينة عند قباء

قوله وفى حديث ابن الزبير هكذا هو فى بعض النسخ وفى بعضها الزبير بدون ان اهـ



العصبة وهو موضع بالمدينة عند قباء وضبطه بعضهم بفتح العين والصاد (س \* وفيه) أنه كان في مسير فلما عاصونه اعصوا صوبوا أى اجتمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوا صوب السراشدة كانه من الامر العصب وهو الشد (عصد) (في حديث خولة) فقربت له عصيدة هو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصبته العصيدة واعصدها أى اتخذتها (عصر) (س \* فيه) حافظ على العصرين يريد صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما بقية ان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد العصرين على الآخر كالعصرين لابي بكر وعمر والقمرين للشمس والقمر وقد جاء تفصيلا في الحديث قبل وما العصر ان قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها (س \* ومنه الحديث) من صلى العصرين دخل الجنة (ومن حديث علي) ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشيا (ه \* وفيه) أنه أمرهم بالالا أن يؤذن قبل الفجر ليغتصروا معصرهم هو الذي يحتاج الى الغائط ليتأهب للصلاة قبل دخول وقتها وهو من العصر والعصر وهو المجلأ والمستخفى (ه \* وفي حديث عمر) قضى ان الولد يغتصر ولده فيما أعطاها وليس للولد أن يغتصر من والده يغتصره أى يحبس عنه الاعطاء ويمنعه منه وكل شئ حسنة ومنعته فقد اعتصرتة وقيل يغتصر يرتجع واعتصرت العظيمة اذا ارتجعها والمعنى أن الوالد اذا أعطى ولده شيئا فله أن يأخذ منه (ومن حديث الشعبي) يغتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (ه \* وفي حديث القاسم بن مخيمرة) أنه سئل عن العصرة للمرأة فقال لا أعلم وخص فيها الاشخ المعقوف المنحني العصرة ههنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لاحد منع امرأه من التزويج الاشخ كبير أعقف له بنت وهو ضطرالى استخداها (ه \* وفي حديث ابن عباس) كان اذا قدم دحية الكلبي لم يبق معصرا لا خرجت تنظر اليه من حسنه المعصر الجارية أول ما تحيض لا تعصار رجها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرها من النساء (ه \* وفي حديث أبي هريرة) ان امرأه مرت به من طيبة ولذا يها اعصار وفي رواية عصرة أى غبارا والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيل وهو الزوجة قيل وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير (وفي حديث خبير) سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره البها على عصر هو بفتحين جبل بين المدينة ووادي الفرع وعنده مسجد صلى به النبي صلى الله عليه وسلم (عصص) (س \* في حديث جبل بن سحيم) ما أكلت أطيب من قلبه العصا عصصى جمع العصص وهو لحم في باطن ألية الشاة وقيل هو عظم عجب الذنب (وفي حديث ابن عباس) وذكر ان الزبير ليس مثل الحصر المعصص هكذا جاء في رواية والمشهور الحصر العقص يقال فلان ضيق المعصص

وقيل هو بفتح العين والصاد واعصوا صوبوا اجتمعوا وصاروا عصابة (العصيدة) دقيق يلت بالسمن ويطبخ \* حافظ على (العصرين) أى صلاة الفجر وصلاة العصر سماهما العصرين لانهما بقية ان في طرفي النهار أو غلب أحدهما على الآخر واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشيا والمعتصر الذي يحتاج الى الغائط والاعتصار الحدس والمنع والعصرة منع البنت من التزويج والمعصر الجارية أول ما تحيض والاعصار والعصرة الغبار الصاعد الى السماء مستطيل وهو الزوجة وعصص بفتحين جبل قرب المدينة (العصص) جمع عصص وهو لحم في باطن ألية لشاة وقيل عظم عجب الذنب وفلان ضيق

أن تجعل التسع عشرة  
ومعشار الشئ عشرة  
والعشارى ما طوله عشرة  
أذرع والعشر فى الاطماء  
وابل عواشر وقسح  
اعشار وأصله أن يكون  
على عشرة أقطاع وعنه  
استعير قول الشاعر  
\* بهميلك فى اعشار قلب  
مقتل \*

والعشور فى المصاحف  
علامة العشر الايات  
والعشر بنات الحمير  
ليكونه عشرة أصوات  
والعشيرة أهل الرجل  
الذين يتكثرون أى  
يصيرون له منزلة العدد  
الكامل وذلك أن العشرة  
هو العدد الكامل فصارت  
العشيرة اسم لكل جماعة  
من أقارب الرجل الذين  
يتكثرون قال وعشيرة انكم  
وعاشرتة صرت له كعشرة  
فى المصاهرة وعاشروهن  
بالمعروف والعشير  
المعاشرة وربما كان أو

معافرا

(عشا) العشى مسن  
زوال الشمس الى الصباح  
قال الاشبسية أو ضحاها

أى تكدر قليل الخير وهو من إضافة الصفة المشبهة إلى فاعلها «عصف» (فيه) كان إذا عصفت الريح أى اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب وقد تكررت في الحديث «عصفور» (هـ \* فيه) لا بعضه شجر المدينة إلا لعصفور قتب هو أحد عبده ووجهه عصفير «عصل» (في حديث علي) لا عوج لا تنصابه ولا عصل في عوده العصل الاعوجاج وكل معوج فيه صلابة أعصل (س \* ومنه) حديث عمرو بن جرير (ومنهم) العصل الطائش أى السهم المعوج المتن والعصل أيضا السهم القليل الريش (ومنه) حديث بدر (يامنوا) عن هذا العصل يعنى الرمل المعوج الملتوى أى خذوا عنه عنة (هـ \* وفيه) أنه كان لرجل صنم كان يأتي بالخبز والزبد فيضعه على رأس صنمه ويقول اطعم فجاء ثعلبان فأكل الخبز والزبد ثم عصل على رأس الصنم أى بالثعلبان ذكر الثعلب وفي كتاب الهرورى فجاء ثعلبان فأكل الخبز والزبد ثم عصلا أراد ثنية ثعلب «عصا» (في خطبة الحاج) \* قد افها الليل بعصلي \* هو الشريد من الرجال والضمير في لفها للدليل أى جمعها الليل بسائق شديد فضر به مثلا لنفسه ورعيته «عصم» (فيه) من كانت عصمته شهادة أن لا اله الا الله أى ما يعصمه من المهالك يوم القيامة العصمة المنعة والعاصم المانع الحامى والاعتصام الامتناع بالشئ افعال منه (ومنه) شعرا بى طالب \* ثمال الينامى عصمة للأرامل \* أى يمنعهم من الضياع والحاجة (ومنه) الحديث فقد عصموا منى دماءهم وأموالهم (وحديث الألفن) نفعها الله بالورع (وحديث الحديبية) ولا تذكروا بعصم الكوافر جمع عصمة والكوافر النساء الكافرة وأراد عقد نكاحهن (هـ \* وحديث عمر) وعصمة ابناؤنا إذا شئنا أى يمنعون به من شدة السنة والجذب (وفيه) ان جبريل جاء يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار أى لزي به والميم فيه بدل من الباء وقد تقدم (هـ \* وفيه) لا يدخل من النساء الجنة الا مثل الغراب الاعصم هو الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من النساء لان هذا الوصف في الغربان عزيز قليل (وفي حديث آخر) قال المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذى احدى رجله بيضاء (وفي حديث آخر) عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان (وفي حديث آخر) بينما نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيهما غراب أحمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب فى هؤلاء الغربان وأصل العصمة البياض يكون في يدي الفرس والطير والوعل (ومنه) حديث أبى سفيان) فتناولات القوس والنبل لارى ظبية عصماء زديها قرمنا (هـ \* وفيه) فاذا جد بنى عامر جل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شئ أراد أن خصب بلاده قد حبسه بقضائه فهو لا يبعده في طلب المرمى فصار بمنزلة المقيد الذى لا يبرح مكانه ومثله قول قيلة في الدهناء انها مقيدة

أى تكدر قليل الخير «عصفت» الريح اشتد هبوبها وريح عاصف شديدة الهبوب «عصفور» القتب أحد عبده «العصل» الاعوجاج والعصل السهم المعوج والرمل الملتوى وعصل بال «العصلي» الشريد من الرجال «الاعتصام» الامتناع بالشئ والعصمة المنعة والعاصم المانع الحامى وعصمة الارامل يمنعهم من الضياع والحاجة وعصم الكوافر جمع عصمه والكوافر النساء الكافرة يريد عقد نكاحهن وعصمه ابناؤنا إذا شئنا أى يمنعون به من شدة السنة والجذب وعصم ثنيته اخباراى لزي به والميم فيه بدل من الباء وغراب أعصم أبيض الجناحين وقيل الرجلين وظبية عصماء في يديها

والعشاء صلاة المغرب الى العتمة والعشاء آن المغرب والعتمة والعشاء ظلة تهترض في العين يقال وجعل أعشى وامرأة عشواء وقيل يحبط خطب عشواء وعشوت النار قصدها باليل وسمى انثار التي تبدو بالليل عشوة والعشوة كالشعلة عشى عن كذا انخوى عى عنه قال ومن بعث عن ذكر الرحمن والعوامى ابل السبي ترمى ابل الواحدة عاشبة ومنه قبل العاشية ترجع الا تبيسة والعشاء طعام العشاء وبالكسر صلاة العشاء وقد عشتيت وعشيته وقبل عش ولا تغتر

«عصيب» العصب أطباء المفاصل ولحم عصب كثير العصب والمعصوب المشدود بالعصب المنزوع من الحيوان ثم يقال لكل شد عصب نخوقواهم لا عصبكم عصب السلة وفلان شديد العصب ومعصوب الخلق أى مدمج الخلقة

الجلل أي يكون فيها كالمقبول لا ينزع إلى غيرها من البلاد (عصا) (هـ س \* فيه) لا ترفع عصاك  
عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى يقال شق العصا أي فارق الجماعة ولم يرد الضرب  
بالعصا ولكنه جعله مثلاً وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم من الفساد (ومنه الحديث) أن  
الخوارج شقوا عصا المسلمين وفرقوا جماعتهم (ومنه حديث صلة) أياك وقبيل العصا أي أياك أن تكون  
قاتلاً أو مقتولاً في شق عصا المسلمين (س \* ومنه حديث أبي جهم) فاه لا يضع عصاه عن عانقه أراد  
أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد به كثرة الاسفار يقال رفع عصاه إذا سار وألقى عصاه إذا نزل وأقام  
(وفيه) أنه حرم شجر المدينة إلا عصاه حديدية أي عصاه صلح أن تكون نصاباً بالآلة من الحديد (ومنه  
الحديث) ألا ان قبيل الخطا قبيل السوط والعصا لأنهما ليسا من آلات القتل فإذا ضرب بهما أحد  
فمات كان قتله خطأ (هـ \* وفيه) لولا أنا نصي الله ما عصانا أي لم يتنع عن إجابتنا إذا دعونا فجعل  
الجواب بمنزلة الخطأ فسماه عصياناً كقوله ومكر وادكر الله (وفيه) أنه غير اسم العاصي إنما غيره  
لأن شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها (ومنه الحديث) أن رجلاً قال من يطع الله ورسوله فقد  
رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم يشك الخطيب أنت قول ومن يعص الله  
ورسوله فقد غوى إنما ذمه لأنه جمع في الضمير بين الله وبين رسوله في قوله ومن يعصهما ما فهمه أن يأتي  
بالمظهر ليعترب اسم الله تعالى في الذكرك قبل اسم الرسول صلى الله عليه وسلم وفيه دليل على أن الواو تقيده  
الترتيب (وفيه) لم يكن أسلم من عصاة قريش أحد غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمه العاصي

### (باب العين مع المضاد)

(عضب) (فيه) كان اسم ناقته العضباء وعلم لها من قول من قولهم ناقة عضباء أي مشقوقة الأذن ولم  
تكن مشقوقة الأذن وقال بعضهم إنما كانت مشقوقة الأذن والاول أكثر وقال الزخشي هو منقول  
من قولهم ناقة عضباء وهي انقصيرة البدن (هـ \* ومنه الحديث) ثم أي أن يصحى بالأعضب انقصرن  
هو المكسور والقرن وقد يكون العضب في الأذن أيضاً لأنه في انقصرن أكثر والمعصوب في غير هذا الزمن  
الذي لا حراك به (عضد) (هـ \* في تحريم المدينة) ثم أي أن يعصده شجرها أي يقطع يقال عضدت

بماض والعصم جمع عصام وهو رباط كل شيء لا ترفع (عصاك) عن أهلك أي لا تدع تأديبهم وجمعهم  
على طاعة الله ولم يرد الضرب بالعصا ولكنه جعله مثلاً لا وقيل أراد لا تغفل عن أدبهم ومنعهم  
عن الفساد وشق العصا أي فارق الجماعة وأياك وقبيل العصا أي أياك أن تكون قاتلاً أو مقتولاً  
في شق عصا المسلمين ولا يضع عصاه عن عانقه أي أنه يؤدب أهله بالضرب وقيل أراد كثرة  
الاسفار وحرم شجر المدينة إلا عصاه حديدية أي عصاه صلح أن تكون نصاباً بالآلة من الحديد  
وقبيل الخطا قبيل السوط والعصا لأنهما ليسا من آلات القتل فإذا ضرب بهما أحد فمات كان قتله  
خطأ ولولا أنا نصي الله ما عصانا أي لم يتنع عن إجابتنا إذا دعونا ولم يكن أسلم من عصاة قريش أحد غير  
مطيع بن الأسود أي من كان اسمه العاصي وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه ومما مطيعاً \* ناقة  
(عضباء) مشقوقة الأذن وأعضب القرن مكسوره والمعصوب الزمن الذي لا حراك به (عضد) الشجر

ويوم عصب شديد يصح  
أن يكون بمعنى فاعل وأن  
يكون بمعنى مفعول أي  
يوم مجوع الاطراف  
كقولهم يوم ككفة حابل  
وحاقة خاتم والعصبة  
جماعة متعصبة متعاضدة  
قال تعالى اتنوبوا عصبة ونحن  
عصبة أي جمعة الكلام  
متعاضدة وأعصوب  
القوم صار وأعصب  
وعصوبه أمر أو عصب  
الريق بضم الهمزة  
صار كالعصب أو كالعصوب  
به والعصب ضرب من  
برود العين قد عصب به  
نقوش والعصا بضم العين  
به الرأس والعمامة وقد  
اعتصب فلان نخوته  
والمعصوب الناقصة التي  
لا تدرج حتى تعصب  
والعصيب في بطن الحيوان  
لكونه معصوباً أي مطوياً  
(عصم) العصر مصدر  
عصرت والمعصورة الشيء  
العصير والعصارة نفاية  
ما يعصر قال في أراني  
أعصر خرا وقال وفيه  
يعصرون أي يستنبطون  
الخبر وفري يعصرون أي

اشجر أعضده عضدا والعضد بالتحريك المعضود (ومنه الحديث) لوددت أني شجرة تعضد  
 (هـ \* وحديث طهفة) ونسبته عضدا البرير أي نقطه ونخيه من شجرة اللالك (هـ \* وحديث طيبان)  
 وكان بنو عمر وبن خالد من جماعة يخطون عضيدها وبأ تكون حصيدها العصيد والعصيد ما قطع من  
 الشجر أي يضر بونه يسقط ورقه فيخذونه علفا لابلهم (هـ \* وفي حديث أم زرع) وملا من شحم  
 عضدي العضد ما بين الكتف والمرفق ولم ترده خاصة ولكم أرادت الجسد كله فانه اذا أمن العضد  
 من سائر الجسد (ومنه حديث أبي قتادة) والحمار الوحشي فتأوته العضد فأكلها يريد كنفه  
 (وفي حديثه صلى الله عليه وسلم) انه كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق  
 والمخفوط في الرواية مقصدا (وفيه) أن سمرة كان له عضد من نخل في طائر رجل من الانصار أراد  
 طريقة من النخل وقبل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد (عضض)  
 (في حديث العرياض) وعضوا عليهم بالانواء جذاذ مثل في شدة الاستسالك بأمر الدين لان العض  
 بالنواجز عض جميع الفم والاسنان وهي أواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب (هـ \* وفيه)  
 من تعزى بعز الجاهلية فأعضوه من أبيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأبرأين ولا تكنوا عن الأبر  
 باهن تشكيلا له وتأديبا (ومنه الحديث) من اتصل فأعضوه أي من اتسبب بنسبة الجاهلية وقال  
 يانفلان (وحديث أبي) انه أعض انسانا اتصل (وقرأ أبي جهل لعنة يوم بدر والله لو غيرك يقول  
 هذا لأعضضته (وفي حديث يعلى) ينطلق أحدكم الى أخيه فيعضه كعضيض الفعل أصل العضيض  
 اللزوم يقال عض عليه بعض عضيا اذا لزمه والمراد به هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه (ومنه  
 الحديث) ولو أن تعض بأصل شجرة (هـ \* وفيه) ثم يكون ملكا عضوض أي يصيب الرعية فيه  
 عسف وظلم كأنهم يعضون فيه عضوا والعضوض من أبنية الجاهلية وفي رواية ثم يكون ملوكا عضوض  
 وهو جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس (ومن الأول حديث أبي بكر) وسترون بعدى  
 ملكا عضوضا (هـ \* وفيه) أهدت لنا لفظا من التعضوض هو ضرب من التمر وقد قدس في حرف  
 التاء (عضل) (س \* في حديثه صلى الله عليه وسلم) انه كان معضلا بدل مقصدا أي موثق الخلق  
 شديده والمقصدا ثبت (س \* وفي حديث معاذ) أنه أعضل فصير الأعضل والعضل الالكثرة اللهم

نقطه والعضد بالتحريك والعصيد ما قطع من الشجر والعصيد ما بين الكتف والمرفق وكان صلى الله عليه وسلم  
 أبيض معضدا كذا رواه ابن معين وهو الموثق الخلق وروى معضلا عنه والمخفوط مقصدا وعضد من  
 نخل أي طريقة وقبل انما هو عضيد من نخل واذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد (عضوا) عليها  
 بالانواء بدلت في شدة الاستسالك وأعضوه من أبيه ولا تكنوا أي قولوا له اعضض بأبرأين ولا تكنوا  
 عن الأبر بالهن تشكيلا له من اتصل فأعضوه أي من اتسبب بنسبة الجاهلية وقال يانفلان والله لو غيرك  
 يقول هذا لأعضضته ويعضه كعضيض الفعل أصل العضيض اللزوم يقال عض عليه بعض عضيا  
 اذا لزمه والمراد به هنا العض نفسه لانه بعضه له يلزمه وملك عضوض أي يصيب الرعية فيه عسف وظلم  
 كأنهم يعضون فيه عضوا وملوك عضوض جمع عض بالكسر وهو الخبيث الشرس والتعضوض ضرب من  
 التمر (الأعضل) والعضل الالكثرة للهم والعضل في البدن كل لحمه صلبة مكثرة ومنه عضلة الساق

عطرون واعصرت من  
 كذا أخذت ما يجري  
 مجرى العصاره قال  
 الشاعر

وانما العيش برانه  
 وأنت من أفمانه تعصر  
 وأزلنا من المعصرات  
 ما نجا أي الدهائب  
 التي تعصر بالمطر أي  
 تعض وقيل التي تأتي  
 بالاعصار والاعصار ريح  
 تشبه الغبار قال فاصحابها  
 اعصار والاعصار أن  
 بعض فيعصر بالماء ومنه  
 العصر والعصر المجاز والعصر

والعصر الدهر والجميع  
 العصور قال والعصران  
 الانسان في خمس والعصر  
 اعشى ومنه صلاة العصر  
 واذا قيل العصران فقبل  
 الغداة واعشى وقيل  
 اليل مثل والنهار وذلك  
 كالقمرين للشمس والقمر  
 والمعصر المسرة التي  
 حاضت ودخلت في عصر  
 شبها

(عصف) العصف  
 والعصيفة الذي يعصف  
 من الزرع ويقال لطعام

والعضلة في البدن كل لحمه صلبة مكتنزة ومنه عضلة الساق ويجوز أن يكون أراد أن عضلة ساقيه كبيرة  
 (س) \* ومنه حديث حذيفة أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بأسفل من عضلة ساق وقال هذا موضع  
 الأزار وجعل العضلة عضلات (س) \* وفي حديث عيسى عليه السلام أنه مر بطيبة قد عض لها رلدها يقال  
 عضت الحامل وأعضلت إذا صعب خروج ولدها وكان الوجه أن يقول بطيبة قد عضت فقال عضها  
 ولدها ومعناه أن ولدها جعلها معضلة حيث نشب في بطنها ولم يخرج وأصل العضل المنع والشدرة يقال  
 أعضل بي الأمر إذا ضاقت عليك فيه الحيل (هـ) \* ومنه حديث عمر قد أعضل بي عمل الكوفة  
 ما يرضون بأمر ولا يرضى بهم أمير أي ضاقت على الحيل في أمرهم رصبت على مداراتهم (ومنه حديثه  
 الآخر) أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن وروى معضلة أراد المسئلة الصعبة أو الخطبة انضبة  
 الخارج من الأعضال أو التضليل ويريد أبي حسن علي بن أبي طالب (هـ) \* ومنه حديث معاوية  
 وقد جاءته مسألة مشككة فقال معضلة ولا أبا حسن أبو حسن معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا  
 رجل لها كابي حسن لأن لا السابقة انما تدخل على النكرات دون المعارف (وفي حديث الشعبي)  
 لو أقيمت على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لأعضلتهم (والحديث الآخر) فأعضلت بالمالكين  
 فقالا يا رب ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها (وفي حديث كعب) لما أراد عمر الخروج إلى  
 العراق قال له يومئذ الداء العضال هو المرض الذي يهجر الأطباء فلا دواء له (وفي حديث ابن عمر)  
 أبوه زوجتك امرأة فعضلتها هو من العضل المنع أراد أن لم تعاملها معاملة الأزواج لفسائهم ولم تتركها  
 تتصرف في نفسها فكانت تدنعها (عضه) (في حديث البيهقي) ولا يعضه بعضنا بعضا أي لا يرميه  
 بالعضية وهي البهتان والكذب وقد عضه بعضه عضها (هـ) \* ومنه الحديث) ألا أنبئكم ما العضه هي  
 التهمة القالة بين الناس هكذا يروى في كتب الحديث والذي جافى كتب الغريب ألا أنبئكم ما العضية  
 بكسر العين وفتح الصاد (وفي حديث آخر) ياكم والعضة قال الخطابي قال الزمخشري أصلها العضة فعلة  
 من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع على عضين يقال بينهم عضه قبيحة  
 من العضية (س) \* ومنه الحديث) من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه هكذا جاء في روايه أي اشموه  
 صريحاً من العضية البهت (هـ) \* ومنه الحديث) أنه لعن العاضه والمستهضة قبل هي الساحرة  
 والمستحرة ومعنى المستحرة لأنه كذب وتخيل لاحقية له (س) \* وفيه) ذابتم أحراف كلوا من  
 شجره ولو من عضاهه انعضه شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك الواحدة عضه بالتاء وأصلها عضه

ج عضلات وعضلت الحامل وأعضلت صعب خروج ولدها أو أعضل بي الأمر ضاقت بي الحيل  
 والمعضلة المسئلة الصعبة والخطبة الضيقة الخارج والداء العضال المرض الذي يهجر الأطباء والعضل  
 المنع وزوجتك امرأة فعضلتها أي أنك لم تعاملها معاملة الأزواج لفسائهم ولم تتركها تتصرف في نفسها  
 فكانت قد منعها (العضه) الرمي بالعضية وهي البهتان والكذب والعضة أصلها العضه فعلة من العضه  
 وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من سنة وشفة ج عضين ومن تعزى بعزاء الجاهلية فاعضهوه أي  
 اشموه والعضه المستحرة والمستهضة العضه المستحرة والعضه المستحرة له شوك الواحدة عضه بالتاء  
 وأصلها عضه وقبل واحدة عضاهه وعضت العضه قطعت أو بعير عضه يأكل العضاه \* نخر جزوا

النبت المتكسر عصف  
 قال والحب والعصف  
 كعصف مأ كول وزج  
 عاصف وعاصفة ومعصية  
 تكسر الشئ فتجعله  
 كعصف وعصفت بهم  
 الرج تشبهاً بذلك  
 (عصم) العصم الامساك  
 والاعتصار الاستسكان  
 قال لا عصم اليوم من أمر  
 الله أي لا شئ يعصم منه  
 ومن قال معناه لا معصوم  
 فليس يعني أن العاصم  
 يعني المعصوم وانما ذلك  
 تنبيه منه على المعنى  
 المقصود بذلك وذلك أن  
 العاصم والمعصوم يلازمان  
 فأهم ما حصل حصل  
 معه الآخر قال مالهم  
 من الله من عاصم  
 والاعتصام التمسك  
 بالشئ قال واعتصموا  
 بحبل الله ومن يعصم  
 بالله راستعصم استمسك  
 كانه طاب ما يعصم به  
 من ركوب الفاحشة قال  
 فاستعصم أي تحذري  
 ما يعصمه وقوله بعصم  
 الكوافر والعصام  
 ما يعصم به أي يشد وعصمة

وقيل واحدته عضاهه وعضت العضاه اذا قطعها (س \* ومنه الحديث) ما عضت عضاه الا بتركها التسبيح (س \* وفي حديث أبي عبيدة) حتى ان شرق أحدهم منزلة مشعر البعير العضه هو الذي يأكل العضاه وقيل هو الذي يشتمى من أكل العضاه فأما الذي يأكل العضاه فهو العاضه (عضا) (في حديث ابن عباس) في نفسه يرقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين أى جزؤهم أجزاء عضين جمع عضه من عضيت الشئ اذا فرقته وجعلته أعضاء وقيل الاصل عضوه فحذفت الواو وجعت بالنون كما عمل في عزين جمع عزوه وفسرها بعضهم بالعصر من العضه والعضيه (ومنه حديث جابر) في وقت صلاة العصر مالوا أن رجلا فخر جزو راعضاهما قبل غروب الشمس أى قطعها وفصل أعضاءها (ومنه الحديث) لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هو أن يموت الرجل ويدع شيئا ان قسم بين ورثته استنصر وأوبعضهم كالجوهره والطيالسان والحمام ونحو ذلك من التعضية التي تقرب

### (باب العين مع الماء)

(عطب) (ه \* في حديث طاوس) ليس في العطب زكاة هو اقطن (وفيه) ذكر عطب الهدي وهو هلاكه وقد يعبر به عن آفة تضر به وتغتنعه عن السير فينخر (عطب) (في صفته صلى الله عليه وسلم) لم يكن بعطبول ولا بقصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق وقيل هو الطويل الصاب الامس ويوصف به الرجل والمرأة (عطر) (ه \* فيه) أنه كان يكره تعطر النساء وتشبههن بالرجال أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظفر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء بالام وهي التي لا حلى عليها ولا خضاب واللام والراية تعاقبان (ومنه حديث أبي موسى) المرأة اذا استعطرت ومرت على القوم ليجدوا ريحها أى استعممت العطر وهو الطيب (ومنه حديث كعب بن الاشرف) وعذري أعطر العرب أى أطيبها عطرا (عطس) (فيه) كان يحب العطاس ويكره التناوب انما أحب العطاس لانه انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتناوب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب (وفي حديث عمر) لا يرغم الله الا هذه المعاطس هي الانوف واحداها معطس لان العطاس يخرج منها (عطس) (س \* فيه) أنه رخص لصاحب العطاس واللهم أن يفطر او يطعمه العطاس بالضم شدة العطس وقد يكون داء يشرب معه ولا يروى صاحبه (عطط) (في حديث ابن أنيس) انه لعطط الكلام العططة حكاية صوت يقال عطط القوم اذا صاحوا وقيل هو أن يفرغوا من العطس (عطف) (ه \* فيه) سجان من تعطف بالعز وقال به أى تردى بالعز

(عضاها) أى قطعها وفصل أعضاءها وعضيت الشئ فرقته وجعلته أعضاء ومنه جعلوا القرآن عضين أى جزؤهم أجزاء جمع عضه وقيل عضوه ولا تعضية في ميراث هو أن يموت ويدع شيئا ان قسم ضر الورثة كالجوهره والطيالسان والحمام من التعضية التي تقرب (العطب) زكاة هو اقطن وعطب الهدي هلاكه أو آفة تضر به عن السير (لعطبول) الممتد القامة الطويل العنق وقيل الطويل الصاب الامس يوصف به الرجل والمرأة (العطر) الطيب واستعطرت استعممت العطر وأعطر العرب أطيبها عطرا (المعاطس) الانوف جمع معطس لان العطاس يخرج منها (العطاش) بالضم شدة العطش (العططة) حكاية صوت (العطاف) والمعطف

الانبياء حفظه اياهم أولا بما خصهم به من صفاء الجوهر ثم بما أولا هم من الفضائل الجسمية والنفسية ثم بانصره وثبت أقدامهم ثم بالزال السكينة عليهم ثم بحفظ قلوبهم وبالتوفيق والله يصنع من الناس والعصاة شبه السوار والمعصم موشعها من اليد وقيل لا يضر بالسرخ عصاة تشبهها بالسوار وذلك كدهمسة البيض بالرجل تحجب لا على هذا قيل غراب أعصم (عصا) العصا أصله من الواو لقواهم في ثيابه عصوان ويقال في جمعه عصى وعصوته ضربه به باله صاعصيت بالسيف قال فالسك عصا فالتى عصاه قال هى عصاى فالقوا حب الهم وعصيم ويقال ألقى فلان عصاه اذا زل نصه ورا بحال من عاد من سفره قال الشاعر  
\* فألق عصاه واستقرت  
بها النوى \*



العطاف والمعطف الرداء وقد تعطف به واعتطف ونعطفه واعتطفه وسمى عطايا الوقوعه على عطفي  
الرجل وهما ناجينا عنقه والتعطف في حق الله تعالى مجاز يراد به الاتصاف كان العزيمه معمول الرداء  
(س \* ومنه حديث الاستسقاء) حول رداءه وجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر انما أضاف العطاف  
الى الرداء لانه أراد أحد شئبي العطاف قالها ضمير الرداء ويجوز أن يكون للرجل ويريد بالعطاف جانب  
ردائه الايمن (س \* ومنه حديث ابن عمر) وخرج متلفعا بعطاف (وحديث عائشة) فناولتها  
عطافا كان على فرأت فيه تصليبا (وفي حديث الزكاة) ليس فيها عطفاء أى ملتوية القرن وهى نحو  
العقصة (ه \* وفي حديث أم معبد) وفى أشفاره عطف أى طول كانه طال وانعطف ويرى بالغين  
وسيجىء ((عطل)) (س \* فيه) باعلى من نساء لا يصلمين عطلا العطل فقد ان الحلى وامرأة  
عاطل وعطل وقد عطلت عطلا وعطولا (ومنه حديث عائشة) كرهت أن تصلى المرأة عطلا ولأن  
تعلق في عنقه اخيطا (س \* وحديثها الآخر) ذكراها امرأة ماتت فقالت عطلوها أى ازعوا حليها  
وازعوا عطلا عطلت المرأة اذا زعت حليها (ه \* وفي حديثها الآخر) ووصفت أباها رآب الثأى  
وأوذم العطلة هى الدلو التى ترك العمل بها حينئذ وعطلت وتقطعت أو ذامها وعراها تريد أنه أعاد سيورها  
وعمل عراها وأعادها صالحة للعمل وهو مثل لفعله فى الاسلام بعد النبى صلى الله عليه وسلم (وفي قصيد  
كعب) \* شدتها رذراعى عيطل نصف \* العيطل الناقة الطويلة والبياض زائدة ((عطن))  
(ه \* فى حديث الرزيا) حتى ضرب الناس بطعن العطن مبرك الابل حول الماء يقال عطنت الابل  
فهى عاطنة وعواطن اذا سقيت وبركت عند الحيض لتعود الى الشرب مرة أخرى وأعطنت الابل اذا  
فعلت بها ذلك ضرب ذلك مثلا لتساع الناس فى زمن نحر وما فزع الله عليهم من الامصار (ه \* ومنه  
حديث الاستسقاء) فنامت سابعة حتى أعطن الناس فى العشب أراد أن المطر طبق وعم البطون  
والظهور حتى أعطن الناس ابلهم فى المراعى (ومنه حديث أسامة) وقد عطنوا مواشيهم أى أراحوها  
سمى المراح وهو مأواها عطنا (ومنه الحديث) استوصوا بالمزى خيرا وانقشوا له عطنه أى مراحه  
(ه \* ومنه الحديث) صلو فى مراح الغنم ولا تصلوا فى أعطان الابل لىنه عن الصلاة فيها من جهة  
التجاسة فانها موجودة فى مراح الغنم وقد أمر بالصلاة فيها والصلاة مع التجاسة لا تجوز وانما أراد أن  
الابل تزدحم فى المنهل فاذا شربت رفعت رؤسها ولا يؤمن من نفارها وتفرقها فى ذلك الموضع فتؤذى المصلى

الرداء وتطف بالعرز تزدى به مجاز أى اتصف كان العزيمه معمول الرداء وليس فيها عطفاء أى ملتوية  
القرن وفى أشفاره عطف أى طول ((العطل)) فقد ان الحلى وامرأة عاطل وعطل وعطلوها ازعوا حليها  
وأوذم العطلة هى الدلو التى ترك العمل بها حينئذ وعطلت وتقطعت أو ذامها وعراها أى أعاد سيورها  
وعراها وصيرها صالحة للعمل وهو مثل لفعله فى الاسلام والعيطل الناقة الطويلة ((العطن)) مبرك  
الابل حول الماء ج أعطان وعطنت الابل شربت وبركت عند الحيض لتعود الى الشرب مرة  
أخرى وأعطنت الابل فعلت بها ذلك حتى ضرب الناس بطعن العطن مثل لانساءهم فى زمن عمر وما فزع الله  
عليهم من الامصار وأعطن الناس فى العشب أى ان المطر عم حتى أعطن الناس ابلهم فى المراعى  
وقيل فى حديث المعزى وانقشوا له عطنه أى مراحه واهاب معطون وعطن منقن منه مرق الشعر وكذا

وعصى عصيانا اذا خرج  
عن الطاعة وأصله أن  
يقنع بعصاه قال وعصى  
آدم ربه ومن يعص الله  
ورسوله آلا أن وقد  
عصبت قبل ويقال فى  
مثل فبن فاروق الجماعة  
فلان شق العصا

((عضض)) العضض أزم  
بالاسنان قال عضضوا  
عليكم الانامل ويوم  
يعض الظالم وذلك عبارة  
عن الندم لما جرى به عادة  
الناس أن يفعلوه عند  
ذلك والعض للنوى والذى  
يعض عليه الابل  
والعضاض معاضة  
الدابة بعضها بعضا ورجل  
معض مبالغ فى أمره كانه  
يعض عليه ويقال ذلك فى  
المدح تارة وفى الذم تارة  
بحسب ما يبالغ فيه يقال  
هو عض سافر وعض فى  
الخصومة وزمن عضوض  
فيه جذب والتعضوض  
ضرب من التمر يصعب  
مضغه

((عضد)) العضد ما بين  
المرفق الى الكتف  
وعضدته أصبت عضده



عندها وتلبيه عن صلاته أو تخبسه برشاش أبوالها (وفي حديث علي) أخذت اها بامعطونا فأدخلته عنق المعطون المنتن المنهرق الشعر يقال عطن الجملد فهو عطن ومعطون اذا مرق شعره أو تنق الدباغ (ومنه حديث عمر) وفي البيت أهب عطنة ((عطا)) (هـ \* في صفته صلى الله عليه وسلم) فاذا أعطى الحق لم يعرفه أحد أي انه كان من أحسن الناس خلقا مع أصحابه مالم يرحقا بتهعرض له باهمال أو ابطال أو افساد فاذا رأى ذلك نهر (ز) وتغير حتى أنكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق والتعاطي التناول والجراة على الشيء من عطا الشيء يعطوه اذا أخذوه وتناوله (س \* ومنه حديث أبي هريرة) ان أربى الرباعطو الرجل عرض أخيه بغير حق أي تناوله بالذم ونحوه (ومنه حديث عائشة) لا تعطوه الا يدي أي لا تبلغه فتناوله

### ((باب العين مع الطاء))

((عظـل)) (هـ \* في حديث عمر) قال لابن عباس أنشدنا الشاعر الشعراء قال ومن هو قال الذي لا يماطل بين القول ولا يتبع حوشى الكلام قال ومن هو قال زهير أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وكل شيء ركب شيئا فقد ماطله (ومنه) تعاطل الجراد والكلاب وهو تراكبها ((عظم)) (في أسماء الله تعالى العظيم) هو الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صفات الاجسام كبر الطول والعرض والعمق والله تعالى جل قدره عن ذلك (س \* وفيه) أنه كان يحدث ليلة عن بنى اسرائيل لا يقوم فيها الا الى عظم صلاة عظم الشيء أكبره كأنه أراد لا يقوم الا الى القرية (س \* ومنه الحديث) فأسندوا عظم ذلك الى ابن الدخشم أي معظمه (ومنه حديث ابن سيرين) اذا جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار رأى جماعة كثيرة يقال دخل في عظم الناس أي معظهم (س \* وفي حديث رقيقة) انظر وارجل اطوا اعظما ما أي عظميا بالغاو الفعالم من أبنية المبالغة وأبلغ منه فعال بالتشديد (س \* وفيه) من تعظم في نفسه لقي الله تبارك وتعالى غضبان التعظم في النفس هو الكبر والخفة أو الزهو (س \* وفيه) قال الله تعالى لا يتعاطمني ذنب أن أغفره أي لا يعظم على وعندى (س \* وفيه) يئسا هو يلعب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له لتقتلن صناديد هذه القرية هي اعبه لهم كفا يطرحون عظمها بالليل يرمونه فن أصابه غلب أصحابه وكانوا اذا غلب واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجذونه فيه الى الموضع الذي آهب عطنة ((التعاطى)) التناول والجراة على الشيء ومنه فاذا أعطى الحق لم يعرفه أحد أي انه صلى الله عليه وسلم كان أحسن الناس خلقا مع أصحابه مالم يرحقا بتهعرض له باهمال أو ابطال أو افساد فبغير حتى ينكره من عرفه وعطو الرجل عرض أخيه أي تناوله بالذم ونحوه ولا تعطوه الا يدي أي لا تبلغه فتناوله ((لا يماطل)) بين القول أي لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض وتعاطل الجراد والكلاب تراكبها ((العظيم)) الذي جاوز قدره وجل عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته وعظم الشيء أكبره ومعظمه ولا يقوم الا الى عظم صلاة كأنه أراد لا يقوم الا الى القرية ومجلس فيه عظم من الانصار جماعة كثيرة ورجل عظام عظيم بالغ ومن تعظم في نفسه أي تكبر ولا يتعاطمني ذنب أن أغفره

(ز) قوله نهر الخ هو هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان شعر اه

وعنه استعير عضدت الشجر بالعضد وجعل طاضد يأخذ عضد الشاة فينوخها ويقال عضدته أخذت عضده وقوبته ويستعار العضد للمعين كاليد وما كنت متخذ المضلين عضدا ورجل أعضد دقيق العضد وعضد يشتكى من العضد وهو داء يناله في عضده ومعضد موسوم في عضده ويقال له معته عضاد والمعضد دملجة وأعضاد الخوض جواتبه تشبها بالعضد ((عضل)) العضلة كل لحم صلب في عصب ورجل عضل مكتنز اللحم وعضلته شدته بالعضل المتناول من الحيوان نخوعصبتة ويجوز في كل منع شديد قال فلا تعضلوهن قيل خطاب للزواج وقيل للادواية وعضلت الدجاجة ببيضها والمرأة تولدها اذا عسر خروجها تشبها بها قال الشاعر

رموا به منه ((عظه)) فيه) لاجتماع عظة أى موعظة وعبرة لغبرك وبابه الواو من الوعظ والهاء فيه عوض من الواو المذروفة ((عظا)) (في حديث عبد الرحمن بن عوف) \* كفعّل الهاء يفرس العظايا \* هي جمع عظاية وهي دويبة معروفة قيل أرادهم اسام أبرص ويقال للواحدة أيضا عظاة وجمعها عظاء.

### ((باب العين مع الفاء))

((عفت)) (هـ \* في حديث الزبير) انه كان أخضع أشعر وأعفت الأعراف الذي ينكشف فرجه كثير اذا جلس وقيل هو بالناء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير فقال كان يجلبأ أعفت وفيه يقول أبو جزة

دع الاعفت المهذار يهذى بشتمنا \* ففحن بأنواع الشبهة أعلم

وورى عن ابن الزبير أنه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت زارده الثبان ((عقر)) (هـ \* فيه) اذا وجد جاف في عضديه حتى يرى من خلفه عفرة باطنه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كالون عقر الارض وهو وجهها (هـ \* ومنه الحديث) كاني أنظر الى عقرى ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم (ومنه الحديث) يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء (هـ \* والحديث الآخر) ان امرأة شكت اليه قلة نسل غنمها قال ما ألوانها قالت سود فقال عقرى أى اخطمها بغنم عقر واحدتها عفراء (هـ \* ومنه حديث الضميمة) لدم عفراء أحب الى الله من دم سوداوين (ومنه الحديث) ليس عقر اللبالي كالدأدى أى اللبالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل (س \* وفيه) انه مر على أرض تسمى عفرة فسمها خضرة كذا رواه الخطابي في شرح السنن وقال هو من العفرة لون الارض ويروى بالقاف والناء والمذال (وفي قصيد كعب)

يغدو فالحم ضرغامين عيشهما \* لحمن من القوم معفور خردا بل

المعفور المترب المعفر بالتراب (ومنه الحديث) العافر الوجه في الصلاة أى المترب (ومنه حديث أبى جهل) هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يديه معجوده على التراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته أولا عفرن وجهه في التراب يريد اذلاله لعنه الله عليه (هـ \* وفيه) أول دينيكم نبوة ورجمة ثم ملك أعفر أى ملك يساس بالذكور واللاهء من قواهم للخبث المنكر عفر والعنارة الخبث والشيطنة (هـ \* ومنه الحديث) ان الله تعالى يبعث العفرية النفرية هو الداهى الخبيث الشرير (ومنه) العفريت وقيل هو الجميع المنوع وقيل الظلوم وقال الجوهرى في تفسير العفرية المجمع والنفرية اتباع له وكأنه أشبه لانه قال في تمامه الذى لا يرزأ فى أهل ولا مال وقال الرنخسرى العفرو لعفرية والعفريت

أى لا يعظم على وعندى وبلعب بعظم وضاح هي لعبه كانت لهم بطرحون عظاما بالليل رمونه فن أصابه غلب أصحابه ((العظة)) الموعظة والعبرة ((العظايا)) جمع عظاية وهي دويبة معروفة ((الاعفت)) بالثلثة الذى ينكشف فرجه كثير اذا جلس ((العفرة)) بياض ليس بالناصع بل كالون عقر الارض وهو وجهها وأرض وشاة عفر راء واللبالي العفر المقمرة وعقرى اتخذت غنما عفرا والعافر الوجه المترب والمعفور والمعفر المترب ويعفر وجهه يسجد على التراب والعنارة الخبث والشيطنة ومنه ثم ملك أعفر أى يساس بالذكور واللاهء والعفر الخبيث المنكر والعفرية النفرية الداهى الخبيث الشرير وقيل

نرى الارض من باب الفضاء

مريضة

معضلة مناجم

عمرهم

وداء عضال صعب البرء

والعضلة الداهية

المنكرة

((عضه)) جعلوا القرآن

عضين أى مفرقا فقالوا

كهانة وقالوا أساطير

الاولين الى غير ذلك مما

وصفوه وقيل معنى

عضه من مقال تعالى

أفتؤمنون ببعض الكتاب

وتكفرون ببعض خلاف

من قال ويؤمنون بالكتاب

كاه وعضه وجمع

كقولهم ثبون وطبون

في جمع ثبة وطبة ومن

هذا الأصل العضو

والعضو والمعضية

تجزئة الاعضاء وقد

عضيته قال الكسائى

هو من العضو أو من

العضة وهي مفر وأصل

عضة في لغة عضه

لقولهم عضيه وعضوة

في لغة لقولهم عضوان

وروى لا تعضية في الميراث

أى لا يسرق ما يكون

والعقارية القوي المنشيط الذي يعفر قرنه والياء في عفرية وعقارية للاحاق بشرذمة وعذافرة  
والهاء فيهما للمبالغة والتاء في عفرية للاحاق بقنديل (س \* وفي حديث علي) غشيم يوم بدولينا  
عفرني العفر في الاسد الشديد والالف والنون للاحاق بسفر جل (وفي كتاب أبي موسى) غشيم يوم بدر  
ليشاعر يا أي قوي ياداهما يقال أسد عفر وعفر بوزن طمر أي قوي عظيم (ه \* وفيه) أنه بعث معاذاً إلى  
الين وأمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله من المعافى هي بر ودبالين منسوبة إلى معافى وهي قبيلة  
بالين والميم زائدة (ه \* ومنه حديث ابن عمر) أنه دخل المسجد وعليه بردان معافريان وقد تكررد كره  
في الحديث (ه \* وفيه) أن رجلاً جاء فقال مالي عهد بأهلي منذ عفار النخل (ه \* وفي حديث هلال)  
ما قربت أهلي منذ عفرنا النخل ويروي بالقاف وهو خطأ النعفير أمم - م كانوا إذا أبروا النخل تركوها  
أربعين يوماً لا تسقى إلا لا ينقص حملها ثم تسقى ثم تترك إلى أن تهطش ثم تسقى وقد عفر القوم إذا فعلوا ذلك  
وهو من تعفير الوحشة ولدها وذلك أن نقطمه عند الرضاع أياماً ثم ترصعه نفعل ذلك مراراً بعباده  
(س \* وفيه) أن اسم جابر النبي صلى الله عليه وسلم عفير هو تعفير تخميم لا عفر من العفرة وهي العبرة  
ولون التراب كما قالوا في تعفير أسود سويد وتصغيره غير مخم أعففر كما سيود (س \* وفي حديث سعد  
ابن عباد) أنه خرج على حمارة يعففر رابعه وده قبل سمى يعففر للونه من العفرة كما قيل في أخضر يخضور  
وقيل سمى به تشبيهاً في عدوه باليعفور وهو الطي وقيل الخشف (عفس) (ه \* في حديث حنظلة)  
الاسدي) فإذا رجعتنا فاسننا الأزواج والضبيعة المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (ومن حديث  
علي) كنت أفاض وأمارس (وحديثه الآخر) يمنع من العقاس خوف الموت وذكر البعث والحساب  
(عفس) (ه \* في حديث اللقطة) أحفظ عقاصها وركبها العقاص الوعاء الذي تكون فيه النفقة  
من جلد أو خرقة أو غير ذلك من العفص وهو الثني والعطف به سمى الجلد الذي يجعل على رأس العقارورة  
عقاصاً وكذلك عقاصها وقد تكرر في الحديث (عطف) (في حديث علي) ولي كانت دنيا كم هذه  
أهرون على من عطفة عز أي ضرورة عز (عقب) (فيه) من يستعفف بعفه الله الاستعفاف طاب  
العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس أي من طلب العفة وتكليفها أعطاه الله  
أيها وقيل الاستعفاف الصبر والتزاهة عن الشيء يقال عف يعف عفة فهو عفيف (ومن حديث)  
اللهم أني أسألك العفة والغنى (والحديث الآخر) فأنهم ما علمت أعة صبر جمع عفيف وقد تكرر في

تفرقة ضرراً على الورثة  
كسيف يكسر بنصفين  
وتحوز ذلك

(عطف) العطف يقال  
في الشيء إذا نسي أحده  
طرفه إلى الآخر  
كعطف العصن والوسادة  
والحبل ومنه قيل للرداء  
المشني عطاق وعطفا  
الإنسان جانباه من لدن  
رأسه إلى وركه وهو الذي  
يمكنه أن يلقيه من بدنه  
ويقال نسي عطفه إذا  
أعرض وجفا نحو نأى  
بجانبه وصعرت بخله ونحو  
ذلك من الألفاظ ويستعار  
للمجمل والشفقة إذا عدى  
بعل يقال عطف عليه  
وتناه عاطفة رحم وطيبة  
عاطفة على ولدها ونافعة  
عطوف على بواها وإذا  
هدى بمن يكون على  
الضد نحو عطف عن  
فلان

(عطل) العطل فقدان  
الزينة والشغل يقال  
عطلت المرأة فهي عطل  
وعاطل ومنه قوس عطل  
لا وتر عليه وعطلته من  
الحلى ومن العمل قتل

الجموع المنوع وقيل الظلوم وقيل العفر به المعصم والنفرة أتباع له وليث عفر وعفرني شديد  
والمعافى بر ودبالين منسوبة إلى معافى وهي قبيلة وتصفير النخل وعفاره أن يترك بهد أن يؤبر  
أربعين يوماً لا تسقى إلا لا ينقص حملها ثم تسقى ثم تترك إلى أن تهطش ثم تسقى وعففر اسم حمارة  
صلى الله عليه وسلم تعفير أعفر (المعافسة) والعقاس المعالجة والممارسة والملاعبة (العقاص)  
الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة (العطفة) الضرطة (الاستعفاف) طاب العفاف  
والمعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس ومن يستعفف بعفه الله أي من طلب العفة  
وتكليفها أعطاه الله تعالى أيها وأنهم أعفة جمع عفيف والعفة بقية الدين في الضرع بهد أن يجلب  
أكثر ما فيه

الحديث (س \* ) وفي حديث المغيرة لا تحرم العفة هي بقية اللبن في الضرع بعد أن يحلب أكثر ما فيه وكذلك العفافة فاستعارها للمرأة وهم يقولون الليفة (عق) (هـ \* في حديث لقمان) خذى مني أخى ذا العفاق يقال عفى بعق وعفا عفا إذا ذهب ذهابا يسيرا والعق أيضا العطف وكثرة الضراب (عقل) (في حديث ابن عباس) أربع لا يجوزن في البيع ولا النكاح المجنونة والمجنونة والبرصاء والعفلاء العقل بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصىة والمرأة عفلاء والتعفيل اصلاح ذلك (س \* ) ومنه حديث مكحول (في امرأة بها عقل) (س \* ) وفي حديث عمير بن أفصى كبش حولى أعفل أى كثير منهم الخصىة من السم وهو العقل باسكان الفاء قال الجوهرى العقل بحس الشاة بين رجلها إذا أردت أن تعرف منها من هزالها (عفن) (في قصة أيوب عليه السلام) عفن من القيح والدم جوفى أى فسد من احتباسهما فيه (عفا) (في أمعاء الله تعالى العقوق) هو فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله المحو والطمس وهو من أبنية المبالغة يقال عفيا عفوا عفوا عفوا وعقوق (وفي حديث الزكاة) قد عفوت عن الخيل والرفيق فأدوا زكاة أموالكم أى تركت لكم أخذ زكاتها وتجاوزت عنه ومنه قولهم عففت الرجح الاثر إذا طمسته ومحمته (س \* ) ومنه حديث أم سلمة قالت عثمان لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طمها أى لا تطمسها (هـ \* ) ومنه حديث أبي بكر سلوا الله العفو والعافية والمعافاة فالعفو محو الذنوب والعافية أن تسلم من الاسقام والبلايا وهى الصحة وضد المرض ونظيرها الشافية والراغبة بمعنى الشفاء والرزاء والمعافاة هى أن يعافيك الله من الناس ويعافهم منك أى يغيبك عنهم ويغيبهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه (ومنه الحديث) تعافوا الحدود فيما بينكم أى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى متى علمتها أقتها (هـ \* ) وفي حديث ابن عباس) وسئل عما فى أموال أهل الذمة فقال العفو أى عفى لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر فى غلاتهم (وفي حديث ابن الزبير) أمر الله نبيه أن يأخذ العفوم من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أى أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستقصى عليهم (ومنه حديثه الآخر) أنه قال (العفاق) الذهاب السريع والعفق أيضا المطع وكثرة الضراب (العفل) بالتحريك هنة تخرج في فرج المرأة وحياء الناقة شبيهة بالادرة التي للرجال في الخصىة والمرأة عفلاء وكبش أعفل كثير منهم الخصىة من السم وهو العقل بالسكون (عفن) الجوف فسد (العقوق) فعول من العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وعفوت عن صدقة الخيل أى تركتها وتجاوزت عنها ولا تعف سبيلا أى لا تطمسها والعفو محو الذنوب والعافية أن تسلم من الاسقام والبلايا والمعافاة أن يعافيك الله تعالى من الناس ويعافهم منك أى يغيبك عنهم ويغيبهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذاك عنهم وقيل هى مفاعلة من العفو وهو أن يعفو عن الناس ويعفواهم عنه وتعافوا الحدود أى تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إلى وسئل ابن عباس عما فى أموال أهل الذمة فقال العفو أى عفى لهم فيها من الصدقة وعن العشر فى غلاتهم وأن يأخذ العفوم من أخلاق الناس هو السهل المتيسر أى أمره أن يحتمل أخلاقهم ويقبل منها ما سهل ويسر ولا يستقصى عليهم وعفو المال ما يفضل عن النفقة واعفاء

قال و يرمع طلة ويقال لمن يجعل العالم بزمعه فارغا عن صانع أنفذه وزينه معطل وعطل الدارعن ساكنها والابل عن راعيها (عطا) العطا والتناول والمعاطة المناولة والاعطاء الانالة حتى يعطوا الجزية واختص العطية والعطاء بالاصلة قال هذا عطائنا يعطى من يشاء فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها وأعطى البعير انقاد وأصله أن يعطى رأسه فلا يتأذى وطبى عط-ووعاط ورفع رأسه لتناول الاوراق (عظم) العظم جمعه عظام قال عظاما وكونا العظام لحما وقرى عظاما فيهما ومنه قيل عظمة الذراع المستغظاها وعظم الرجل خشبته بالانواع وعظم الشيء أصله كبير عظمه ثم استعير لكل كبير فأجرى مجراه محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معسنى قال عذاب يوم عظيم قل

للتأبغة أما صفوا والنافل الازبيروأما عفوه فان تباوأسا تشغله عنك قال الحربي العفو أجل المال وأطيبه وقال الجوهري عفوا المال ما يفضل عن النفقة وكلاهما جائز في اللغة والثاني أشبه بهذا الحديث (هـ \* وفيه) أنه امر بالعفاء المعنى هو أن يوفى شره عرها ولا يقص كالشوارب من عفا الشيء إذا كثرت وزاد يقال أعفيتته وعفيتته (ومنه حديث الفصاح) لا أعنى من قتل بعد أخذ الدية هذا دعاء عليه أى لاكثر ماله ولا استغنى (هـ \* ومنه الحديث) إذا دخل صفرو عفا الوبر أى كثروبرا لابل (وفي رواية) أخرى وعفا الاثر هو بمعنى درس واحمى (هـ \* ومنه حديث مصعب بن عمير) انه غلام طاف أى وفى اللحم كثيره (وفي حديث عمر) ان عامنا ليس بالشعث ولا العافى (وفيه) ان المناق إذا مرض ثم أعنى كان كالبعير عقله أهله ثم أرسد لم يدر لم عقله ولم أرسد له أعنى المريض بمعنى عوفى (هـ \* وفيه) أنه أقطع من أرض المدينة ما كان عفا أى مالم ليس فيه لاحداثر وهو من عفا الشيء إذا درس ولم يبق له أثر يقال عفت الدار عفا أى مالم ليس لاحداثر فيه مالم من عفا الشيء بعفوا إذا صفا وخلص (ومنه الحديث) ويرعون عفاها (ومنه حديث صفوان بن محرز) إذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفا أى الدروس وذهاب الاثر وقيل العفا التراب (هـ \* وفيه) ما أكلت العافية منها فهو له صدقة وفي رواية العوافى العافية والعافى كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر وجهها العوافى وقد تقع العافية على الجماعة يقال عفوتها واعتفيتها أى آتيتها أطلب معروفة وقد تكرر العوافى في الحديث بهذا المعنى (ومنها الحديث) في ذكر المدينة ويتركها أهلها على أحسن ما كانت مدالة للعوافى (هـ \* وفي حديث أبي ذر) أنه ترك أمانين وعفوا العفو بالكسر والضم والفتح الجش والانى عفوة

### ﴿باب العين مع القاف﴾

﴿عقب﴾ (هـ \* فيه) من عقب في الصلاة فهو في صلاة أى أقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة يقال صلى القوم وعقب فلان (ومنه الحديث) والتعقيب في المساجد بانتظار الصلاة بعد الصلاة (ومنه الحديث) ما كانت صلاة الخوف الامجدتين إلا أهما كانت عقبا أى تصلى طائفة بعد طائفة فهم اللعية أن يوفى شره عرها ولا تقص كالشوارب ولا أعنى من قتل بعد أخذ الدية دعاء عليه أى لاكثر ماله ولا استغنى وعفا الوبر كثروبرا لابل وعفا الاثر درس واحمى وغلام طاف وفى اللحم كثيره وأعنى المريض عوفى وأرض عفا لاملأ بها ولا أثر لاحداثر على الدنيا العفا أى الدروس وذهاب الاثر وقيل السراب والمانى والعافية كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر وجهها العوافى والعفو مثلت العين الجش والانى عفوة \* من ﴿عقب﴾ في صلاة أى أقام في مصلاه بعدما يفرغ من الصلاة وكانت صلاة الخوف عقبها أى تصلى طائفة بعد طائفة فهم يتعاقبون أتعاقب الغزاة وتعقب الغزاة أن يكون الغزو بينهم فوباوذا خرجت طائفة ثم عدت لم تكف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها والتعقيب في رمضان صلاة النافلة بعد السراويج ومعتبات لا يحجب فائتقن لانها يقال عقب الصلاة أن تعاد مرة بعد مرة ويعقبون ابعبير بمعاقبونه في الركوب واحد بعد واحد ويعقبون اللبيل يباوبون في القيام الى الصلاة والعاقب من نصارى فخران تالى السيد فى الرئاسة وسافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقد بقيت منه بقية ولا تردهم على أعقابهم أى الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة

هو بآعظايم عن النبا  
العظايم من القسريتين  
عظيم والعظيم إذا استعمل  
في الايمان فأصـ له أن  
يقال في الاجزاء المتصلة  
والكثير يقال في المنفصلة  
ثم قد يقال في المنفصل  
عظيم فجو جيش عظيم  
ومال عظيم وذلك فى معنى  
الكثير والعظيمة النازلة  
والعظامة والعظامة شبه  
وسادة تعظم بها المرأة  
عجزتها

﴿عقف﴾ العفة حصول  
حالة للنفس ينع بها عن  
غلبة الشهوة والمتعفف  
المتعاطى لذلك يضرب من  
الماوسة والفهر وأصله  
الاقتصار على تناول  
الشيء القليل مجرى  
العفافة والعفة أى  
البقية من الشيء أو مجرى  
العفف وهو غر الاراء  
والاستعفاف طلب  
العفة ول من كان غنيا  
فليس تعفف وقال وليست عفف  
الذين لا يجدون سكاحا  
﴿عقر﴾ قال عقرت من  
الجش هو العارم الخبيث

يعاقبونهم تعاقب الغزاة (هـ \* ومنه الحديث) وان كل غاز به غزت يعقب بعضها بعضا أى يكون الغزو بينهم - فهو باقاذاخر جث طائفة ثم عادت لم تكلف أن تعود ثانية حتى يعقبها أخرى غيرها (هـ س \* ومنه حديث عمر) انه كان يعقب الجيوش فى كل عام (هـ \* وحديث أنس) أنه سئل عن التعقيب فى رمضان فأمرهم أن يصلوا فى البيوت التعقيب هو أن تعمل عملا ثم تعود فيه وأراد به هنا صلاة النافلة بعد التراويح فذكره أن يصلوا فى المسجد وأحب أن يكون ذلك فى البيوت (هـ \* وفى حديث الدعاء) معقبات لا يخيب فأنهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة أو لانها تنقل عقيب الصلاة والمعقب من كل شئ ما جاء عقيب ما قبله (س \* ومنه الحديث) فكان الناضح يعقبه من الخسة أى يعاقبونه فى الركوب واحدا بعد واحد يقال دارت عقبة فلان أى جاءته وقت ركوبه (ومنه حديث أبى هريرة) كان هو وأمرأته وخادمه يعقبون الليل اثلاثا أى يتناولونه فى القيام الى الصلاة (هـ \* ومنه حديث شريح) أنه أبطل النفع إلا أن تضرب فتعاقب أى أبطل نفع الدابة بوجعها الا ان تتبع ذلك رجعا (وفى أسماء النبى صلى الله عليه وسلم العاقب) هو آخر الانبياء والعاقب والقوب الذى يخلف من كان قبله فى الخير (س \* وفى حديث نصارى نجران) جاء السيد والعاقب مما من رؤسائهم وأصحاب من اتهم والعاقب يتلو السيد (هـ \* وفى حديث عمر) أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقد بقيت منه بقية يقال جاء على عقب الشهر وفى عقبه اذا جاء وقد بقيت منه أيام الى العشرة وجاء فى عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء بعد تمامه (وفيه) لا تردوهم على أعقابهم أى الى حالتهم الاولى من ترك الهجرة (ومنه الحديث) ما زالوا امرئدين على أعقابهم أى راجعين الى الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم (هـ \* وفيه) أنه نهى عن عقب الشيطان فى الصلاة وفى رواية عن عقبه الشيطان هو أن يضع اليديه على عقبيه بين السجدين وهو الذى يجلبه بعض الناس الاقدام وقيل هو أن يترك عقبيه غير مغسولين فى الوضوء (هـ \* ومنه الحديث) ويل للعقب من النار وفى رواية لآل عقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذى لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف وانما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم فى الوضوء ويقال فيه عقب وعقب (هـ \* وفيه) ان نعله كانت معقبه مخصرة المعقبه التى لها عقب (س \* \* وفيه) أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأه فقال انظري الى عقبها أو رقبها قيل لانه اذا اسود عقبها اسود ساير جسدها (وفيه) أنه كان اسم رايته عليه السلام العقاب وهى العلم الذى يختم (وفى حديث الضيافة) فان لم يشروه فله أن يعقبهم بمثل قراه أى يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى وهذا فى المضطر الذى لا يجد طعاما ويخاف وما زالوا امرئدين على أعقابهم أى راجعين الى الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم ومنى عن عقب الشيطان وروى عقبه الشيطان هو أن يضع اليديه على عقبيه بين السجدين وقيل أن يترك عقبيه غير مغسولين فى الوضوء ويل للعقب من النار وروى لآل عقاب وخص العقب بالعذاب لانه العضو الذى لم يغسل وقيل أراد صاحب العقب فحذف المضاف قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل أرجلهم فى الوضوء ونعله كانت معقبه لها عقب وانظري الى عقبها لانه اذا اسود عقبها اسود ساير جسدها والعقاب العلم الذى يختم وله أن يعقبهم بمثل قراه أى يأخذ منهم عوضا عما حرموه من القرى يقال عقبهم مشددا وتخفقا

ويستعار ذلك للانسان استعارة الشيطان يقال عقرت عقرت قال ابن قتيبة العقرت الموثق الخلق وأصله من العقر أى التراب وعافره صارعه فألقاه فى العفر ورجل عفر نحو شمر وليث عفرين دابة تشبه الحرباء تتعرض للراكب وقيل عفرية الدليل والحبارى للشعر الذى على رأسهما

(عقا) العفو القصد لتناول الشئ يقال عناه واعتناه أى قصده متناولا ما عنده وعفت الرمح الدار قصدها متناولة آثارها وماذا التنازل الشاعر

\* أخذ البلى آياتها \* وعفت الدار كأنهم أقصدها هى البلى وعفا النبات والشجر قصده تناول الزيادة كقولك أخذت التبت فى الزيادة وعفوت عنه قصدت ازاله ذنبه صار فاعنسه فالمفعول فى الحقيقة متروك وعن متعلق بغيره فالعفو هو

على نفسه التلف يقال عقبهم مشدداً ومخففاً وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبة وهو أن يأخذ منهم لا بد  
عما فاته (ومنه الحديث) سأعطيكم منها عقبي أي بدلا عن الأبقار والاطلاق (س \* وفيه) من مشى عن  
دابته عقبة فله كذا أي شوطا (وفي حديث الحرث بن بدر) كنت مرة نشبة فأنال اليوم عقبة أي كنت إذا  
نشبت بأنسان وعلقت به لقي مني شرا فقد أعقبت اليوم منه ضعفا (س \* وفيه) ما من جرعة أجد عقبا نا  
أي عاقبة (وفيه) أنه مضغ عقبا وهو صائم هو بفض القاف العصب (هـ \* وفي حديث النخعي) المعتقب ضامن  
لما اعتقب الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ثم عنعه من المشتري حتى يتلف عنده فانه يضمنه  
﴿عقيل﴾ (في حديث علي) ثم قرن بسعتها عقايل فاقتها العقابيل بقايا المرض وغيره واحداها  
عقبول ﴿عقد﴾ (فيه) من عقد ملينه فان محمد ابري منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل كانوا  
يعقدونها في الحروب فأمرهم بأرسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا (وفيه) من عقد الجزية في عنقه  
فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية عبارة عن تقرير رها على نفسه كما تعقد الذمة  
للكتابي عليها (وفي حديث الدعاء) لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق  
التوبة (ومنه الحديث) لا آمرن براحتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزى  
حتى أقدمها وقيل أراد لا أنزل عنها فأعقلها حتى أحتاج إلى حل عقلاها (وفيه) أن رجلا كان يبيع وفي  
عقدته ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه (هـ \* وفي حديث عمر) هلك أهل العقد ورب الكعبة  
يعني أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمرأ (هـ \* ومنه حديث أبي) هلك أهل العقد  
 ورب الكعبة يريد البيعة المعقودة للولاية (وفي حديث ابن عباس) في قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم  
المعاقدة المعاهدة والميثاق والإيمان جمع عين القسم أو اليد (وفي حديث الدعاء) أسألك بمعاقدة العزم  
عرشك أي بالتحصيل التي استحق بها العرش العزم أو بوضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك  
وأصحاب أبي حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء (وفيه) فعادت عن الطريق فإذا بعقدته من شجر العقدة  
من الأرض البقعة الكثيرة الشجر (وفيه) الخيل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها كأنه معقود فيها  
(س \* وفي حديث ابن عمرو) ألم أكن أعلم السباع ههنا كثير أقبل نعم ولكنهم أعقدت فهي تحايط البهائم  
ولا تهيبها أي عولت بالانذ والطمع كمنع العالج الروم الهوام ذوات السهوم يعني عقدت ومنعت أن  
تضر البهائم (وفي حديث أبي موسى) أنه كسافي كفارة اليمين ثوبين ظهرا نياما معقد المعقد ضرب من

وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبة أي بدلا عما فاته ومنه سأعطيكم منها عقبي ومن مشى عن دابته  
عقبة أي شوطا وكنت مرة نشبة فأنال اليوم عقبة أي كنت إذا نشبت بأنسان وعلقت به لقي مني شرا فقد  
أعقبت اليوم منه ضعفا وما من جرعة أجد عقبا نا أي عاقبة ومضغ عقبا بفض القاف العصب والمعتقب  
ضامن الاعتقاب الحبس والمنع مثل أن يبيع شيئا ويحبسه عن المشتري حتى يتلف ﴿العقابيل﴾  
بقايا المرض وغيره جمع عقبول \* من ﴿عقد﴾ لحينه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجدد وقيل  
كانوا يعقدونها في الحروب تكبرا وعجبا وعقد الجزية هو تقرير رها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابي عليها  
ولك من قلوبنا عقدة الندم أي عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة ولا آمرن براحتي ترحل ثم  
لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة أي لا أحل عزى حتى أقدمها وقيل لا أنزل عنها فأعقلها حتى

التجاني عن الذنب قال فن  
عفا وأصلح وأن نعفو  
أقرب للتقوى ثم عفونا  
هشكم إن يعف عن طائفة  
واعف عنهم وقوله خذ  
العفو أي ما يسهل قصده  
وتناوله وقيل معناه  
تعاطى العفو عن الناس  
وقوله يسئلونك ماذا  
ينفقون قل العفو أي  
ما يسهل انفاقه وقوله  
أعطى عفوا فعفو مصدر  
في موضع الحال أي أعطى  
وحاله حال العافي أي  
القاصد للتنازل وإشارة  
إلى المعنى الذي عد بدعا  
وهو كأنك تعطيه الذي  
أنت سائله وقوله هم في  
الدعاء أسألك العفو والعافية  
أي ترك العقوبة والسلامة  
وقال في وصفه تعالى إن  
الله كان عفوا غفورا  
وقوله وما أكلت العافية  
فضدة أي طلاب الرزق  
من طير ووحش وإنسان  
وأعفيت كذا أي تركه  
يعفو ويكثر ومنه قيل  
اعفوا للحي والعفاء ما كثر  
من البر والريش والعافي  
ما يرد مستعير القدر من



برود هجر «عقر» (فيه) انى لعقر حوضى أذرد الناس لاهل العين عقر الحوض بالضم موضع  
 لشاربه منه أى أطردهم لاجل أن برد أهل العين (وفيه) ما غزى قوم فى عقر دارهم الا ذلوا عقر الدار  
 بالضم والفتح أصلها (ومنه الحديث) عقر دار الاسلام الشام أى أصله وموضعه كانه أشار به الى وقت  
 الفتن أى يكون الشام يومئذ آمنات من أو اهل الاسلام به أسلم (هـ \* وفيه) لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون  
 الابل على قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر للأضياف أيام حياته فكافئه  
 بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم (ومنه الحديث) لا تعقرن  
 شاة ولا بعيرا إلا مأكله وانما نسي عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان (ومنه حديث ابن الاكوع) فما زلت  
 أرى بهم وأعقر بهم أى أقتل مكرهم يقال عقرت به اذا قتلت مكرهم به وجعلته راجلا (ومنه الحديث)  
 فعقر حظلة الراهب بأبى سفيان بن حرب أى عرق دابته ثم اتسع فى العقر حتى استعمل فى القتل والهلاك  
 (س \* ومنه الحديث) أنه قال لمسيمة الكذاب واثنين أدبرت لعقرنك الله أى لم يكن وقيل أصله من  
 عقر الخيل وهو أن تقطع رؤسها فتبيس (ومنه حديث أم زرع) وعقر جارتها أى هلاكها من الحسد  
 والغيط (وفى حديث ابن عباس) لا تأكلوا من نعاقر الأعراب فأنى لا آمن أن يكون مما هلك به لغير  
 الله هو عقرهم الابل كان يتبارى الرجال فى الجود والسخاء فيعقر هذا ابلا ويعقر هذا ابلا حتى يهزم  
 أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياء وسمعة وتفائرا ولا يقصدون به وجه الله فشبه به بما ذبح لغير الله  
 (س \* وفيه) ان خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وسلم كت أباهما له رخصة فنهت ونحرت  
 جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقب أى الجزور المنحور يقال جل عقيب وناقة عقيب قيل  
 كانوا اذا أرادوا نحو البعير عقره أى قطعوا إحدى قوائمه ثم نحره وقيل يفعل ذلك به كيلا يشرد عند  
 النحر وفيه انه مرمح بالعقب أى أصابه عقر ولم يمت بعد (هـ \* ومنه حديث صفية) لما قيل لها انها  
 حائض فقال عقرى حلقى أى عقرها الله وأصابها بعقر فى جسدها وظاهره الدعاء عليها وليس بدعائى  
 الحقيقة وهو فى مذهبه معروف قال أبو عبيد الصواب عقر أحلقا بالتونين لانه ما مصدر أعقر وحلق وقال

أحتاج الى حل عقالها وكان يبايع وفى عقده ضعة أى فى رأيه ونظيره فى مصالح نفسه وهلاك أهل  
 العقدة يعنى أصحاب الوليات على الأمصار من عقدة الولوية لآلهم وأسالك بما قد العزم عرشك  
 أى بالحصل التى استحقها العرش العز وبعوض اعتقادها منه وحقبة معناه بعز عرشك وأصحاب  
 أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء \* قلت وحديثه موضوع انتهى والخيل معقود فى نواصيها  
 الخير أى ملازم لها كانه معقود فيها والعقدة من الأرض البقعة الكثيرة الشجر وعقدت السباع فهى  
 تخاط البهائم أى عولت بالأخذ والظلمات يعنى عقدت ومنعت أن تفزع البهائم والمعه قد ضرب من  
 برود هجر وعقر الحوض بالضم موضع الشاربه منه وعقر الدار بالضم والفتح أصلها وعقر دار الاسلام  
 الشام أى أصله وموضعه أى وقت الفتن يكون الشام يومئذ آمنات من أو اهل الاسلام به أسلم ولا عقر فى  
 الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أى ينحرونها ويقولون ان صاحب القبر كان يعقر  
 للأضياف أيام حياته فكافئه بمثل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف  
 وهو واقف ومنه لا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا مأكله وانما نسي عنه لانه مثله وتعذيب للحيوان وما زلت

قد رده

«عقب» العقب مؤخر  
 الرجل وقيل عقب من  
 قولهم جاؤا فى عقب الشهر  
 أى آخره و جاؤا فى عقبه  
 اذا بقيت منه بقية  
 ورجع على عقبه اذا  
 انشئ راجعا وانقلب على  
 عقبيه نحو رجع على  
 حافرتة ونحو راند على  
 آثاره ما قصصا وقولهم  
 رجع عوده على بدنه قال  
 وزد على أعقابنا وانقلبتم  
 على أعقابكم ومن ينقلب  
 على عقبيه ونكص على  
 عقبيه على أعقابكم  
 تنكصون وعقبه اذا تلاه  
 عقبا نحو ودبره وقفاه  
 والعقب والعقبى يختصان  
 بالثواب نحو والعاقبة  
 للمتقين وبالإضافة قد  
 يستعمل فى العقوبة نحو  
 ثم كان عاقبة الذين أساؤا  
 ثم كان عاقبتهم ما عاقبة  
 الدار عاقبة انظارهم فى  
 آيات كثيرة عقبى الدار  
 عقبى الذين اتقوا وعقبى  
 الكافرين فكان عاقبتهم ما  
 أنهم فى النار فيصعق أن  
 يكون ذلك استنارة من

سبويه عقربه اذا قلت له عقرا وهو من باب سقيا ورعيا وجدعا قال الزنجشري هما صفتان للمرأة المشؤمة  
 أي انها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبر به أي هي عقري  
 وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فاعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الا ان للثابت  
 مثلها في غضبي وسكري (س \* ومنه حديث عمر) ان رجلا أتى عنده على رجل في وجهه فقال عقرت  
 الرجل عقرك الله (ه \* وفيه) أنه أقطع حصين بن مشته ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مراهها أي  
 لا يقطع شجرها (س \* وفي حديث عمر) فما هو الا أن سميت كلام أبي بكر فعقرت وأنا قائم حتى وقعت الى  
 الارض العقر بفتح عين أن تسلم الرجل قوائمها من الخوف وقيل هو أن يفجأه الروح فبهش ولا يستطيع  
 أن يتقدم أو يتأخر (س \* ومنه حديث العباس) أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمدا قتل (وحديث ابن  
 عباس) فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقر وافي مجالسهم (وفيه)  
 لا تزوجن عاقراني مكائر بكم العاقر المرأة التي لا تحمل (س \* وفيه) أنه من أرض تسمى عقرة فسميها  
 خضرة كأنه كره لها اسم العقر لان العاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسميها خضرة تفاؤلا  
 بها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فيست (وفيه) فأعطاهم عقرها العقر بالضم  
 مانعطاء المرأة على وطء الشبهة وأصله أن واطئ البكر يعقرها اذا اقتضها فسمى مانعطاء للعقر عقرا ثم صار  
 عامالها ولثيب (ه \* ومنه حديث الشعبي) لبس على زان عقري أي مهر وهو لانه فتصبه من الاماء كالمهر  
 للحر (ه \* وفيه) لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدم شر بها قيل هو مأخوذ من عقرا الحوض لان  
 الواردة تلازمه (س \* ومنه الحديث) لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر (س \* وفي حديث قيس)  
 ذكرا العقار هو بالضم من أسماء الخمر (وفيه) من ماع دارا أو عقارا العقار بالفتح الضيعة والنخل والارض  
 ونحو ذلك (ه \* ومنه الحديث) فمن عليهم ذرارهم وعقار بيوتهم أراد أراضهم وقيل متاع بيوتهم وأدواته  
 وأوانيها وقيل متاعه الذي لا يتبدل الا في الاعياد وعقار كل شيء خبره (س \* وفيه) خير المال العقر  
 أرهمهم وأعقرهم أي أقتل مكرهم - م يقال عقرت به اذا قتلت مكرهم وجعلته راجلا وعقر حنظلة  
 بأبي سفيان أي عرق دابته واثن أدبرت ليعقرنك الله أي ليمكنك وعقر جارتها أي هلاكها من  
 الحسد والغيط ولأنها كلوا من تعاقرا لآعراب هو عقروهم الابل كان يبارى الرجلان في الجود رياه  
 وسبعة وثلاثين عقروها أو يعقروها حتى يحجز أحدهما الآخر والعقير الجرو والمنهور وممبحمار  
 عقير أي أصابه عقر ولم يمت بعد وعقري حلق أي عقروها الله وأصابها بقر في جسدها وظاهر الدعاء  
 عليها وأيس بدعاء في الحقيقة وقال الزنجشري هما صفتان للمرأة المشؤمة أي انها تعقر قومها وتحلقهم  
 أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ولا يعقر مراهها أي لا يقطع شجرها والعقر بفتح عين أن تسلم الرجل  
 قوائمها من الخوف وقيل أن يفجأه الروح فبهش ولا يستطيع أن يتقدم أو يتأخر ومنه قول عمر لما  
 توفي النبي صلى الله عليه وسلم فعقرت والعاقر المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل ومنه من أرض  
 تسمى عقرة فسميها خضرة تفاؤلا والعقر بالضم المهر وأصله للبكر لانه يعقرها اذا اقتضها معاقر خمر هو  
 الذي يدم شر بها ولا تعاقروا أي تدمنوا شرب العقار وهي بالضم الخمر والعقار بالفتح الضيعة والنخل

ضده كقوله فبشرهم  
 بعذاب أليم والعقوبة  
 والعقاب يختص بالعذاب  
 قال في عقاب شديد  
 العقاب وان عاقبتهم فعاقبوا  
 بمثل ما عوقبتهم به ومن  
 عاقب عثمل ما عوقب به  
 والتعقيب أن يأتي بشئ  
 بعد آخر يقال عقب  
 الفرس في عذره قال له  
 معقبات من بين يديه ومن  
 خلفه أي ملائكة  
 يتعاقبون عليه حافظين  
 له وقوله لا معقب لحكمه  
 أي لا أحد يتعقبه ويبحث  
 عن فعله من قولهم عقب  
 الحاكم على حكم من قبله  
 اذا تتبعه قال الشاعر  
 \* وما بعد حكم الله  
 تعقيب \*  
 ويجوز أن يكون ذلك  
 نهيا للناس أن يخوضوا  
 في البحث عن حكمه  
 وحكمته اذا خفيت  
 عليهم ويكون ذلك من  
 نحو النبي عن الحوض  
 في السر التدبر وفيه ولم  
 يعقب أي لم يلفظ وراءه  
 والاعتقاب أن يتعاقب  
 شيء بعد آخر كما تعاقب

هو بالضم أصل كل شيء وقيل هو بالفتح وقيل أراد أصل مال له غناء (وفي حديث أم سلمة) أنها قالت لعائشة رضي الله عنها سكن الله عقيرك فلا تعقريها أي أسكنك بيتك وسترك فيه فلا تبرزيه وهو واسم مصغر مشتق من عقردار قال الفتيبي لم أسمع بعقيرى إلا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقري على فعلى من عقرا إذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا أو أسفا أو بخلا وأصله من عقرت به إذا أطلقت حبسه كأن عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح ورأدت به نفسها أي سكنت نفسها التي حقها أن تلزم مكانها ولا تبرز إلى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى (هـ \* وفيه) خمس يقتلن في الحل والحرم وعدمها الكلب العقور وهو كل سبع يعقري أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب مماها كلاب الأشتر الكها في السبعية والعقور من أن يسه المبالغة (س \* ومنه حديث عمرو بن العاص) أنه رفع عقيرته بتغنى أي صوته قبل أصله أن رجلا قطع رجلاه فكان يرفع المقطوعة على العصية ويصبح من شدته وجعها بأعلى صوته فقبل لكل رافع صوته رفع عقيرته والعقيرة فعيلة بمعنى مفعولة (س \* وفي حديث كعب) أن الشمس والقمر نوران عقيران في النار قيل لما رصفهما الله تعالى بالسباحة في قوله كل في فلك يسبحون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار يعذب بهما أهلهما بحيث لا يبرحانهما إذا كانا من عقيران حكى ذلك أبو موسى وهو كما تراه (عقص) (هـ \* في صفته صلى الله عليه وسلم) أن انفردت عقيبته فرق والتركها العقبة الشعر المقص وهو شحوم من المضفور وأصل العقص الذي وأدخل أطراف الشعر في أصوله هكذا جاء في رواية والمشهور عقيبته لأنه لم يكن يعقص شعره والمعنى أن انفردت من ذات نفسها والتركها على حالها ولم يفرقها (ومن حديث ضمام) أن صادق ذوالعقبين ليدخلن الجنة العقبة صنتين ثنية العقبة (هـ \* ومنه حديث عمر) من أبدأ وعقص فعليه الخلق يعني في الطبع وإنما جعل عليه الخلق لأن هذه الأشياء تبقى الشعر من الشعث فلما أراد حفظ شعره وصونه ألزمه خلقه بالكتابة مبالغة في عقوبته (ومن حديث ابن عباس) الذي يصلي ورأسه معقوص كالذي يصلي وهو مكتوف أراد أنه إذا كان شعره منشورا سقط على الأرض عند السجود فبعضى صاحبه ثواب السجود به وإذا كان معقوصا صار في معنى ما لم يسجد وشبهه بالمكتوف وهو المشدود اليدين لأنهما لا يقعان على الأرض في السجود (ومن حديث حاطب) فأخرج الكتاب من عقاصها أي ضافئها جمع عقبة أوعقصة وقيل هو المحيط الذي نهقص به أطراف الذوائب والاول الوجه (س \* ومنه حديث النخعي) الخلع تطلقة بائة وهو مادون عقاص الرأس يريد أن المختلعة إذا اقتدت بنفسها من زوجها بجميع ما ملك كان له أن يأخذ مادون شعرها من جميع ما ملكها (هـ \* وفي حديث مانع الزكاة) والأرض ونحو ذلك ورد عليهم عقار بيوتهم أراد أرضهم وقيل متاع بيوتهم وأدواته وقيل متاعه الذي لا يتبدل إلا في الأعياد وعقار كل شيء ثبارة وخبر المال العقير هو بالضم أصل كل شيء وقيل هو بالفتح وقيل أراد أصل مال له غناء وسكن الله عقيرك أي أسكنك بيتك وسترك فيه وهو مصغر من عقردار قال الفتيبي لم أسمع بعقيرى إلا في هذا الحديث والكلب العقور كل سبع يعقري أي يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والنمر والذئب ورفع عقيرته أي صوته والشمس والقمر نوران عقيران أي زمان (العقبة) الشعر المقص وهو شحوم المضفور ج عقاص وعقص شعره لو أنه أدخل أطرافه في أصوله والعقصة

الليل والنهار ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر وعقبة الدار صعوده وانحداره وأعقبه كذا إذا أوترته ذلك قال فأعقبهم نفاقا قال الشاعر \* له طائف من جنة غير معقب \*  
 أي لا يعقب إلا فاقة وفلان لم يعقب أي لم يترك ولدا وأعقاب الرجل أولاده قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنات لأنهم لم يعقبوه بالنسب قال وإذا كان له ذرية فأنهم يدخلون فيها وامرأة معقب تلد مرة ذكرا ومرة أنثى وعقبت الرمح شدته بالعقب شحوعصيته شدته بالعصب والعقبة طريق وعرف الجبل والجمع عقب والعقاب سمى تعاقب جريه في الصيد وبه شبه في الهيئة الرابة والجحر الذي على حافتي البئر والمحيط الذي في القرط واليعقوب ذكر الجبل لماله من عقب الجوى

فتطوّر بأظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلاء العقصاء الملتوية القرنين (هـ) \* وفي حديث ابن عباس (ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير العقص الأولى الصعب الاخلاق تشبها بالقرن الملتوى (عقق) (س) \* في حديث الضبي) يقتل المحرم العقق هو طائر معروف ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب ويقال له القعقع أيضا وإنما أجاز قسله لأنه نوع من الغربان (عقق) (في حديث القيامة) وعليه حكمة مفطحة لها شوكة عقبة أي ملو به كالصنارة (هـ) ومنه حديث القاسم بن محمد ابن مخيمرة) لا أعلم رخص فيها يعني العصرة إلا للشيخ المعقوف أي الذي قد انعقف من شدة الكبر فأنحنى واعوج حتى صار كالعقاة وهى الصولجان (عقق) (فيه) أنه عق عن الحسن والحسين العقيقة الذبيحة التي تذبح عن المولود وأصل العق الشق والقطع وقيل للذبيحة عقبة لأنها شق حلقها (ومنه الحديث) الغلام مرتين بعقيقته قيل معناه أن أباه يحرم شفاعته ولده إذا لم يبق عنه وقد تقدم في حرف الزاء مبسوطة (ومنه الحديث) أنه سئل عن العقيقة فقال لأحب العقوق ليس فيه توهين لأمير العقيقة ولا اسقاط لها وإنما كره الاسم وأحب أن يسمى بأحسن منه كالنسبكية والذبيحة جري على عادته في تغيير الاسم القبيح وقد تكرر ذكر العق والعقيقة في الحديث ويقال للشعر الذي يخرج على رأس المولود من بطن أمه عقيقة لأنها مخلوق وجعل الزنخشمى الشعر أصلا والشاة المذبوحة مشقة منه (هـ) \* ومنه الحديث) في صفة شعره صلى الله عليه وسلم أن انفرقت عقيقته فرق أي شعره سمي عقيقة تشبها بشعر المولود (وفيه) أنه سمي عن عقوق لامهات يقال عق والد يعقه عقوقا فهو عاق إذا أنزه وعصاه وخرج عليه وهو ضد البرية وأصله من العق الشق والقطع وإنما خص الامهات وإن كان عقوق الآباء وغيرهم من ذوى الحرق سواء فلعقوق الامهات مزية في القبح (ومنه حديث الكبار) وعدم من عقوق الوالدين وقد تكرر ذكره في الحديث (هـ) \* ومنه حديث أحمد) أن أباسفيا من بمجزة قتيلا فقال له ذى عقق أراد ذى القتل يا عاق قومه كما قتلت يوم بدر من قومك يعني كفار قريش وعقق معدول عن عاق للمبالغة كذا من غادر وفسق من فاسق (س) \* وفي حديث أبي ادريس) مثلكم ومثل عائشة مثل العين في الرأس تؤذى صاحبها ولا يستطيع أن يعقها إلا بالذى هو خير لها هو مستعار من عقوق الوالدين (هـ) \* وفيه) من أطرق مسلما فعقت له فرسه كان كائرا كذا عقت أي حلت والاجود أعقت بالالف فهى عقوق ولا يقال معق كذا قال الهروي عن ابن السكيت وقال الزنخشمى يقال عقت تعق عققا وعقاقا فهى عقوق وأعقت فهى معق (ومنه) قولهم في المثل أعز من الأبق العقوق لأن العقوق الحامل والأبلى من صفات الذكر (س) \* ومنه الحديث) أنه آتاه رجل معه فرس عقوق أي حامل وقيل حائل على أنه من الأضداد وقيل هو من التفاؤل كأنهم أرادوا أنها ستحمل إن شاء الله تعالى (س) \* وفيه) أيكم

(عقد) العقد الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقده وعقدته وتعاقدا وعقدت عيونه قال عافت أيمانكم بما عقدتم وفرضي بما عقدتم ومنه قيل لفلان عقيده وقيل للقلادة عقد والعقد مصدر استعمل اسمها فجمع نحو أوفوا بالعقود والعقدة اسم لما يعقد من نكاح أو عمن أو غيرهما قال ولا تعزموا عقدة النكاح وعقدت لسانه احتبست وبلسانه عقدة أي في كلامه حبة قال واحلل عقدة من لساني الثغاثات في العقد جمع عقدة وهى ما تعقد الساحرة وأصله من العزيمة وكذلك يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساحر معقوله عقدة ملك وقيل ناقة عاقدة وعاقدة عقدت بذنبها للقاحها ونيس أو كلب أعقد ملتوى الذنب

يجب أن يغدو إلى بطعان والعقيق هو وادهن أودية المدينة مسيل للاماء وهو الذي ورد ذكره في الحديث أنه واد مبارك (س \* وفي حديث آخر) ان العقيق ميقات أهل العراق وهو موضع قريب من ذات عرق قبلها عبر حلة أو مرق حلتين وفي بلاد العرب مواضع كثيرة تسمى العقيق وكل موضع شققته من الأرض فهو عقيق والجمع أعقفة وعقائق ((عقل)) (قد تذكر في الحديث) ذكر العقل والعقول والعاقلة أما العقل فهو الدية وأصله أن القتال كان إذا قتل قتيلا جع الدية من الأبل ففعلها بفناء أو إياها المقتول أي شدها في عقها ليسلمها إليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير بعقله عقلا وجعلها عقول وكان أصل الدية الأبل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقرة والغنم وغيرها والعاقلة هي العصابة والاقارب من قبل الألب الذين يعطون دية قتيلا الخطا وهي صفة جماعة عاقلة وأصلها اسم فاعلة من العقل وهي من الصفات الغالبة (ومنه الحديث) الدية على العاقلة (والحديث الآخر) لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا أي ان كل جناية عمدا فانه من مال الجاني خاصة ولا يلزم العاقلة منها شيء وكذلك ما صلحوا عليه من الجنائيات في الخطا وكذلك إذا اعترف الجاني بالجناية من غير بينة تقوم عليه وان ادعى أنها خطأ لا يقبل منه ولا يلزم بها العاقلة وأما العبد فهو أن يجني على حرف ليس على عاقلة مولا شيء من جناية عبده وانما جنايته في رقبته وهو مذهب أبي حنيفة وقيل هو أن يجني حر على عبد فليس على عاقلة الجاني شيء انما جنايته في ماله خاصة وهو قول ابن أبي ليلى وهو موافق لكلام العرب اذ لو كان المعنى على الاول لكان الكلام لا تعقل العاقلة على عبده ولم يكن لا تعقل عبدا واختاره الأصمعي وأبو عبيد (ه \* ومنه الحديث) كتب بين قريش والانصار كتابا فيه المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائهم ما هو متفاعل من العقل والمعاقل الديات جمع معقلة يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها أي مراثيهم وحالاتهم (ومنه حديث عمر) ان رجلا أتاه فقال ان ابن عمي نزع موضعا فقال أمن أهل القرى أم من أهل البادية قال من أهل البادية فقال عمر اننا لا نتعاقل المضغ بينما المضغ جمع مضغة وهي قطعة من اللحم قدر ما يعضغ في الأصل فاستعارها للموضعة وأشباهاها من الأطراف كالسن والاصبع مما لم يبلغ ثلث الدية فسميها مضغة تصغيرا لها وتقبلا له ومعنى الحديث ان أهل القرى لا يعقلون عن أهل البادية ولا أهل البادية عن أهل القرى في مثل هذه الاشياء والعاقلة لا تحمل السن والاصبع والموضعة وأشباها ذلك (ه \* ومنه حديث ابن المسيب) المرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني أنها تساوية فيما كان من أطرافها الى ثلث الدية فإذا تجاوزت الثلث وباع العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل (ومنه حديث جرير) فاعتصم ناس منهم بالهجوم فاسرع فيهم القتل فبأع النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بنصف العقل انما أمرهم بالنصف بعد علمه بالسلامة لانهم قد أعانوا على أنفسهم عقابهم بين ظهراني الكفار البر وذوق عقق أراد ذوق القتل بأعاق قومهم معدول عن عاق كعدو فسق وعقت الفرس حلت فهي عقوق والاجود أعقت وأعز من الأباقي العقوق لان العقوق الحامل والأباقي من صفات الذكور والعقيق واد بالمدينة وموضع قريب من ذات عرق ((العقل)) الدية ج عقول والعاقلة العصابة ويتعاقلون بينهم معاقلهم تفاعل من العقل أي يكونون على ما كانوا عليه من أخذ الديات واعطائهم والمعاقل الديات جمع معقلة

وتعاقدت الكلاب

تعاطت

((عقر)) عقر الخوض

والدار وغيرهما أصلها

ويقال له عقر وقيل ما غزى

قوم في عقر دارهم قط الا

ذلوا وقيل للقصر عقرة

وعقرته أصبت عقره أي

أصله فخور رأسه ومنه

عقرت النخل قطعه من

أصله وعقرت البعير

فخرته وعقرت ظهرا البعير

فانعقر قال فقمر وها

فتعاطى فمرو منه استعير

سرج مقرر وكعب عقرر

ورجل عاقروا امرأ عاقرو

لا تتركها انعقر ماء الفعل

قال وكانت امرأتى عاقروا

وامرأتى عاقروا وقد عقرت

والعقر آخر الولد بيضة

العقر كذلك والعقار الخمر

لكنه كالعاقور للعقل

والمعاقرة ادمان قمر به

وقولهم للقطعة من الغنم

عقر فشببهه بالتصير

فتقولهم رفع فلان عبقرة

أي صوته فذللك لما روي

أن رجلا عقر رجله فرفع

صوته فصار ذلك مستعارا

للصوت والعنقاء فراخ اللط

فكانوا كمن هلك بجناية نفسه وجناية غيره فتنقط حصه جنايته من الدية (هـ) \* وفي حديث أبي بكر  
لومعوف عقالا مما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائلهم عليه أراد باله قال الجبل الذي  
يعقل به البعير الذي كان يؤخذ في الصدقة لان على صاحبها التسليم وانما يقع القبض بالباط وقيل أراد  
ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا واذا أخذ أنماها  
قيل أخذ نقدا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال أخذ المصدق عقالا هذا العام أي أخذ منهم صدقته  
وبعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم واختاره أبو عبيد وقال هو أشبه ندى بالمعنى  
وقال الخطابي انما يضرب المثل في مثل هذا بالافل لا بالاكثروا ليس بسارق لسانهم ان العقال صدقة عام  
وفي أكثر الروايات لومعوف عن ابي جديا \* قلت قد جاء في الحديث ما يدل على القولين (فن الاول  
حديث عمر) انه كان يأخذ مع كل فرضة عقالا ورواها فاذا جاءت الى المدينة باعها ثم تصدق بها (وحديث  
محمد بن مسلمة) انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأمر الرجل اذا جاء  
بقر يضتين أن يأتي بعقاليهم او قرانيهم (ومن الثاني حديث عمر) انه أخر الصدقة عام الرمادة فلما أحيا  
الناس بعث عاملا فقال اعقل عنهم عقالا بن فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخرير بصدقة عامين (وفي حديث  
معاوية) انه استعمل ابن أخيه عمرو بن عتبة بن أبي سفيان على صدقات كتب فاعتدى عليهم فقال ابن  
العداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا \* فكيف لو قد سعى عمرو وعقالي بن  
نصب عقالا على الظرف أراد مودة عقال (وفيه) كالابل المعقلة أي المشدودة بالعقال والتشديد فيه  
للكثير (ومنه حديث علي وحزرة والشرب) \* وهن معقلات بافناء \* (ومنه حديث عمر) كتب اليه أبيات  
في حقيفة منها

فما قلص وجدن معقلات \* قفا سلع بمختلف النجار

يعني نساء معقلات لازواجهن كما تعقل الابق عند الضراب ومن الابيات أيضا \* يعقلهن جملة من سليم \*  
أراد أنه يتعرض لهن فيكنى بالعقل عن الجماع أي ان أزواجهن يعقلونهن وهو يعقلهن أيضا كان البسدة  
للزواج والاعادة له (وفي حديث طيبان) ان ملوك حير ملكوا معاقل الارض وقرارها المعاقل  
الحصون واحدها معقل (ومنه الحديث) ليعقلن الدين من الحجاز معقل الاربية ومن رأس الجبل أي  
ليحصن ويعتصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل (وفي حديث أم زرع) واعتقل خطيا  
اعتقل الرمح أن يجمله ارا كب تحت نخذه ويجر آخره على الارض وراءه (ومنه حديث عمر) من  
اعتقل الشاة وحلبها أو كل مع أهله فقد برئ من الكبر هوأت يضعرجلها بين سافه ونخذه ثم يحلبها (وفي

يقال بنو فلان على معاقلهم التي كانوا عليها أي هزأتهم وحالاتهم والمرأة تعقل الرجل الى ثلاثيتها أي  
تساويها بالعقال الجبل الذي يعقل به البعير ومنه لومعوف عقالا من حقوق الصدقة وقيل اذا أخذ  
المصدق أعيان الابل قيل أخذ عقالا واذا أخذ أنماها قيل أخذ نقدا وقيل أراد بالعقال صدقة العام يقال  
أخذ المصدق عقالا هذا العام أي أخذ صدقته وبعث فلان على عقال بنى فلان اذا بعث على صدقاتهم  
واختاره أبو عبيد ومنه بعث عمر عاملا فقال اعقل عنهم عقالا بن فاقسم فيهم عقالا واثني بالآخرير بصدقة  
عامين والقرآن كالابل المعقلة أي المشدودة بالعقال \* يعقلهن جملة من سليم \* أي يتعرض لهن فيكنى

الادوية الواحد عقار  
﴿عقل﴾ العقل يقال  
للقوة التي يتقبل العلم  
ويقال للعلم الذي يستفيد  
الانسان بتلك القوة عقل  
ولهذا قال أمير المؤمنين  
رفى الله عنه العقل  
عقلان مطبوع ومسموع  
ولا ينفع مسموع اذا لم يكن  
مطبوع كما لا ينفع ضوء  
الشمس وضوء العين  
مسموع والى الاول أشار  
صلى الله عليه وسلم بقوله  
ما خلق الله خلقا أكرم  
عليه من العقل والى  
الثاني أشار بقوله ما كتب  
أحد شيئا أفضل من عقل  
بهديه الى هدى أو يرده  
عن ردى وهذا العقل هو  
المعنى بقوله وما يغفلها الا  
العالمون وكل موضع ذم  
الله الكفار بعدم العقل  
فاشارة الى الثاني دون  
الاول مخصوص بهم عسى  
فهم لا يعقلون ونحو ذلك  
من الآيات وكل موضع  
رفع التكليف عن العبد  
لعدم العقل فاشارة الى  
الاول وأصل العقل  
الامساك والاسمساك



حديث علي) المختص بمقال كراماته جمع عقيلة وهي في الأصل المرأة الكريمة النفسية ثم استعمل في الكرم النفس كل من شئ من الذوات والمعاني (وفي حديث الزرقان) أحب صبيانا إلينا إلا به العقول هو الذي يظن به الحق فإذا فتن وجد عاقل والعقول فعول منه للمبالغة (س \* ) ومنه حديث عمرو بن العاص) تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء (س \* وفيه) انه كان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يسمى ذوالعقال العقال بالشديد داء في رجله الدواب وقد يخفف دمه به لدفع عين السوء عنه قال الجوهري وذو عقال اسم فرس (ه \* وفي حديث الدجال) ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم أي يخرج العقيل وهي الحصرم (عقم) (ه \* فيه) - سوء ولود خير من حسناء عقيم العقيم المرأة التي لا تلد وقد عقلت تعقم فهي عقيم وعقمت فهي معقومة والرجل عقيم ومعقوم (و منه الحديث) العين الفاجرة التي يقطع بهم أمان المسلم تعقم الرحم يريد أن تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز أن يحمل على ظاهره (ومنه حديث ابن مسعود) ان الله يظهر للناس يوم القيامة فيخرج المسلمون للعجود وتعقم أصلاب المنافقين فلا يسجدون أي تلبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل (عقنقل) (س \* في قصة بدر) ذكر العقنقل هو كتيب متداخل من الرمل وأصله ثلاثي (عقا) (ه \* في حديث ابن عباس) وسئل عن امرأة أرضعت صبيارضة فقال اذا عني حرمت عليه وما ولدت التي ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزجاقيل أن يطعم وانما شرط النبي لعلم أن اللبن قد صار في جوفه ولائنه لا يعنى من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه يقال عني الصبي يعنى عقيا (س \* وفي حديث ابن عمر) المؤمن الذي يأمن من أمسى بعقوته عقوة الدار حولها رقر بيا منها (وفي حديث علي) لو أراد الله أن يرفع عليهم معادن العقيان هو الذهب الخالص وقيل هو ما ينبت منه نباتا والاف والنون زائدتان

### (باب انه - بن مع الكاف)

(عكد) (س \* فيه) اذا قطع اللسان من عكده ففيه كذا الكدة عقدة أصل اللسان وقيل معظمه بالعقل عن الجماع والمعاقل الحصون جمع معقل ولبعقلان الدين من الجواز معقل الآية من رأس الجبل أي يختص ويختصم ويلتجئ اليه كما يلتجئ الوعل الى رأس الجبل واعتقل خطيا هو أن يجعل الركاب الرمح تحت فخذه ويجزأه على الأرض ورأه واعتقل الشاة هو أن يضع رجلها بين ساقه وتغذه ثم يحملها والعقائل جمع عقيلة وهي في الأصل المرأة الكريمة النفسية ثم استعمل في الكرم من كل شئ من الذوات والمعاني وأحب صبيانا إلينا إلا به العقول هو الذي يظن به الحق فإذا فتن وجد عاقل والعقول فعول منه للعقل مشدد ومخفف داء في رجله الدواب وسمى فرسه صلى الله عليه وسلم ذوالعقال لدفع عين السوء عنه ويعقل الكرم أي يخرج العقيل وهو الحصرم (العقيم) المرأة التي لا تلد والعين الفاجرة تعقم الرحم يريد أن تقطع الصلة والمعروف بين الناس ويجوز أن يحمل على ظاهرها وتعقم أصلاب المنافقين أي تلبس مفاصلهم وتصير مشدودة والمعاقم المفاصل (انعقنقل) كتيب متداخل من الرمل (العقي) ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزجاقيل أن يطعم عني عقيا وعقوة الدار حولها رقر بيا منها والذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا (العكدة) عقدة أصل اللسان

كعقل البعير بالعقال  
وعقل الدواء البطن وعقلت  
المرأة شعرها وعقل  
لسانه كفه ومنه قيل  
للحصن معقل وجهه  
معقل وباعتبار عقل  
البعير قيل عقلت المقنول  
أعطيت دية وقيل أصله  
أن تعقل الأبل بفناء ولي  
الدم وقيل بل بعقل الدم  
أن تسفل ثم سميت الدية  
بأي شئ كان عقلا وهي  
الملتزمون له عاقلة وعقلت  
عنه نبت في اعطاء الدية  
ودية مقالة على قومه اذا  
صاروا يدونه واعتقه - له  
بالشغربة اذا صرعه  
واعتقل رحمه بين ركابه  
وساقه وقيل العقال صدقة

طام لئول أبي بكر رضى  
الله عنه لومنعوني عقالا  
اقانتهم ولقولهم أخذ  
النقد ولم يأخذ العقال  
وذلك كناية عن الأبل بما  
يشد به أو بالمص - در فانه  
يقال عقلمته عقلا وعقلا  
كما يقال كتبت كتابا  
ويسمى المكتوب كتابا  
كذلك يسمى العقول  
عقالا والعقيلة من النساء



وقيل وسطه وعكد كل شيء وسطه ((عكر)) (هـ \* فيه) أنتم العكارون لا الفرارون أى الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل بولى عن الحرب ثم يكر واجعا اليها عكروا عكروا عكروا وعكرت عليه اذا حملت (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة عكورة أى عكر عليها فقتلها وغلبها على نفسها (هـ \* وحديث أبي عبيدة) يوم أحد فذكر على أحدهما فزعا فقتلت ثنيتها ثم عكر على الأخرى فزعا فقتلت ثنيتها الأخرى يعنى الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) أنه مر برجل له عكورة فلم يذبح له شيئا العكورة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة (س \* ومنه حديث الحرث بن النخعة) وعليه عكر من المشركين أى جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزدي حام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عند اعتكار الضمرائى اختلاطها والضمرائى الامور المختلفة ويرى باللام (س \* وفي حديث قتادة) ثم عادوا الى عكرهم عكرا سوء أى الى أصل مذهبهم الردي (ومنه المثل) عادت لعكرها الميس وقيل العكر العادة والديدن وروى بكرهم بفتحين ذهابا الى الدنس والدين من عكر الزيت والاول الوجه ((عكرد)) (في حديث العربيين) فسموا وعكروا أى غلظوا واشتدوا يقال للغلام الغليظ المشتد عكرد وعكروا ((عكرش)) (س \* في حديث عمرو) قال له رجل عنتلى عكرشة فشنقتهما يجنبوبة فقال فيها جفرة العكرشة أننى الارانب والجفرة العناق من المعز ((عكس)) (هـ \* في حديث الربيع بن خيثم) عكسوا أنفسهم عكس الخيل بالجمع أى كفوها وردوها وارادعوها والعكس ردك آخر الشئ الى أوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه اترجع الى ورائها القهقري ((عكظ)) (فيه) ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما ((عكف)) (قد تكررت في الحديث) ذكر الاعتكاف والعكوف وهو الاقامة على الشئ وبالمكان ولزومه ما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفاهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكفا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف ((عكك)) (س \* فيه) ان رجلا كان يهدى للنبي صلى الله عليه وسلم العككة من السمن أو العسل هى وعاء من جلود مستدير يختص به ما هو بالسمن أو السمن وقد تكررت في الحديث (هـ \* وفي حديث عتبة بن غزوان) وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكالك العكالك جمع عككة وهى شدة الحر ويوم عككك أى شديد الحر ((عكل)) (في حديث عمرو بن مرة) عند اعتكالك الضمرائى عند اختلاط الامور ويرى بالراء وقد

والدروغ سيرهما الى  
تعمل أى تحرس وتنع  
كقولهم علق مضنة لما  
يتعلق به والمقل جبل أو  
حصن يعتقل به والعقل  
داه يعرض في قوائم الخيل  
والعقل اصطكاكها فيها  
((عقم)) أصل العقم  
اليبس المانع من قبول  
الاثر يقال عقت مضاهله  
وداء عقام لا يقبل البرء  
والعقيم من النساء التى  
لا تقبل ماء الفحل يقال  
عقت المرأة والرحم قال  
فصكت وجهها وقالت عجوز  
عقيم ويوم عقيم لا فرح فيه  
((عكف)) العكوف  
الاقبال على الشئ  
وملازمته على سبيل  
التعظيم له والاعتكاف في  
الشرع هو الاحتباس  
في المسجد على سبيل  
القربة ويقال عكفته  
على كذا أى حبسته عليه  
لذلك قال سواء اعكف  
فيه والبادوا العاكفين  
فظل لها عاكفين يعكفون  
على أصنامهم ظلت  
عليه عاكفوا العاكفون  
في المساجد والهدى

وقيل معظمه وقيل وسطه ((العكارون) الكرارون الى الحرب والعطافون نحوها يقال للرجل بولى عن الحرب ثم يكر واجعا اليها عكروا عكروا عكروا وعكرت عليه اذا حملت (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا فجر بامرأة عكورة أى عكر عليها فقتلها وغلبها على نفسها (هـ \* وحديث أبي عبيدة) يوم أحد فذكر على أحدهما فزعا فقتلت ثنيتها ثم عكر على الأخرى فزعا فقتلت ثنيتها الأخرى يعنى الزردتين اللتين نشبتا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفيه) أنه مر برجل له عكورة فلم يذبح له شيئا العكورة بالتحريك من الابل ما بين الخمسين الى السبعين وقيل الى المائة (س \* ومنه حديث الحرث بن النخعة) وعليه عكر من المشركين أى جماعة وأصله من الاعتكار وهو الأزدي حام والكثرة (ومنه حديث عمرو بن مرة) عند اعتكار الضمرائى اختلاطها والضمرائى الامور المختلفة ويرى باللام (س \* وفي حديث قتادة) ثم عادوا الى عكرهم عكرا سوء أى الى أصل مذهبهم الردي (ومنه المثل) عادت لعكرها الميس وقيل العكر العادة والديدن وروى بكرهم بفتحين ذهابا الى الدنس والدين من عكر الزيت والاول الوجه ((عكرد)) (في حديث العربيين) فسموا وعكروا أى غلظوا واشتدوا ((عكرش)) (س \* في حديث عمرو) قال له رجل عنتلى عكرشة فشنقتهما يجنبوبة فقال فيها جفرة العكرشة أننى الارانب والجفرة العناق من المعز ((عكس)) (هـ \* في حديث الربيع بن خيثم) عكسوا أنفسهم عكس الخيل بالجمع أى كفوها وردوها وارادعوها والعكس ردك آخر الشئ الى أوله وعكس الدابة اذا جذب رأسها اليه اترجع الى ورائها القهقري ((عكظ)) (فيه) ذكر عكاظ وهو موضع بقرب مكة كانت تقام به في الجاهلية سوق يقيمون فيه أياما ((العكوف)) الاقامة على الشئ وبالمكان ولزومه ما يقال عكف يعكف ويعكف عكوفاهو عاكف واعتكف يعتكف اعتكفا فهو معتكف ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه عاكف ومعتكف ((عكك)) (س \* فيه) ان رجلا كان يهدى للنبي صلى الله عليه وسلم العككة من السمن أو العسل هى وعاء من جلود مستدير يختص به ما هو بالسمن أو السمن وقد تكررت في الحديث (هـ \* وفي حديث عتبة بن غزوان) وبناء البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكالك العكالك جمع عككة وهى شدة الحر ويوم عككك أى شديد الحر ((عكل)) (في حديث عمرو بن مرة) عند اعتكالك الضمرائى عند اختلاط الامور ويرى بالراء وقد

تقدم ((عكم)) (هـ) \* في حديث أم زرع) عكموها رداح العكوم الاجال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها واحد عكم بالكسر (ومنه حديث علي) نفاضة كفاضة العكم (وحديث أبي هريرة) سيجد أحدهم امرأته قد ملأت عكمها من وبر الابل (س \* وفيه) ما عكم عنه يعني أبا بكر حين عرض عليه الاسلام أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل (س \* وفي حديث أبي رجحانة) أنه نهى عن المعامكة كذا أوردته الطحاوي وفسره بضم الشئ الى الشئ يقال عكمت الشيا ب اذا شردت بعض بها على بعض يريد بها أن يجتمع الرجال أو المرأتان عراة لاجز بين رديهما مثل الحديث الا آخر لا يفرض الرجل الى الرجل ولا المرأة الى المرأة

((باب العين مع اللام))

((عاب)) (هـ \* فيه) اغما كانت حلية سمي وفهم الا نك والعلابي هي جمع علباء وهو عصب في العنق يأخذ الى الكاهل وهما علباوان عينا وشمالا وما بينهما منبت عرف الفرس والجمع ساكن الياء ومثردعا ويقال في تثنيتهما أيضا علبا آن وكانت العرب تشد على أجفان سيوفها العلابي الرطبة فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت قسيس وتقوى (س \* ومنه حديث عتبة) كنت أعمد الى البضعة أحسبها - ما فاذا هي علباء عني (هـ \* وفي حديث ابن عمر) أنه رأى رجلا بأفقه أثر السجود فقال لا تعلب صورتك يقال علبه اذا وضعه وأثر فيه والعلب والعلب الاثر المعنى لا تؤثر فيها بشدة انكائك على أنفك في السجود (وفي حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم) وبين يديه ركوة أو علبه فيها ماء العلبه قدح من خشب وقيل من جلد وخشب يحلب فيه (س \* ومنه حديث خالد رضي الله عنه) أعطاهم علبه الخالب أي القدح الذي يحلب فيه ((علث)) (س فيه) ماشيع أهله من الخبز العليث أي الخبز المحبوز من الشعير والملت والملت والعلائة الخلط ويقال بالغين المعجمة أيضا ((علمج)) (فيه) ان الدعاء يلقي البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (هـ \* ومنه حديث علي) أنه بعث رجلين في وجهه وقال انكعا علجان فعالجان دينك العلمج الرجل القوى الضخم وعالجان أي مارسا العمل الذي ندبتك اليه واعماله (وفي حديثه الآخر) ونفي معتلج الرب من الناس هو من اعتلجت الامواج اذا التطمط أو من اعتلجت الارض اذا طال نباتها (وفيه) فأنى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بأربعة أعلاج من العدو يريد العلمج الرجل من كفار العجم وغيرهم والاعلاج جمعه ويجمع على علوج أيضا (ومنه حديث قتل عمر) قال لابن عباس قد كنت أنت وأبولك تحبان أن تكثرا العلوج بالمدينة (ومنه حديث الاسلمي) انى صاحب

((العكوم)) الاجال والغرائر التي تكون فيها الامتعة وغيرها جمع عكم بالكسر وما عكم عنه أي ما احتبس وما انتظر ولا عدل والمعامكة أن يجتمع لرجلان أو المرأتان عراة لاجز بين رديهما ((العلابي)) جمع علباء وهو عصب في العنق كانت العرب تشده على أجفان سيوفها وعلبها وسميه وأثر فيه ولا تعلب صورتك أي لا تؤثر فيها بشدة انكائك على أنفك في السجود وعلبه قدح من خشب وقيل من جلد وخشب ((العليث)) الخبز من الشعير والملت ويقال بالغين المعجمة ان الدعاء يلقي البلاء ((فيعتلجان)) أي يتصارعان والعلمج الرجل القوى الضخم والرجل من كفار العجم ج أعلاج وعلوج والمالحة والمالحة المعاصرة وكنت أعالجه بالسيف أي أضربه وانه لم يعالج بكسر اللام أي لم يعالج

معهك وفا أي محبوسا ممنوعا

((علق)) العلق التثبث بالشئ يقال علق الصبي في الحبال والعلق الصائد اذا علق الصبي في حباله

والعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقه السوط كذلك

وعلق القربة كذلك وعلق البكرة آلات التي تتعلق بها ومنه العلقه

لما يتسكب به وعلق دم فلان يزيد اذا كان زيدا

والعلق دود يتعلق بالخلق والعلق الدم الحامد ومنه

العلقه التي يكون منها الولد قال خلق الانسان

من علق وقال واقد خلقنا الانسان الى قوله فخلقنا

العلقه مضغة والعلق الشئ النفيس الذي يتعلق

به صاحبه فلا يفرج عنه والعلق على

الدابة من القضم والعلقه مر كوب يبعثها الانسان

مع غيره فيعلق امره قال الشاعر

أرسلها علقه وما علم

ان العليقات يلاقين

ازرقم

ظهر أعالجه أى أمارسه وأكارى عليه (ومنه الحديث) عالجت امرأة فأصبت منها (والحديث الآخر) من كسبه وعلاجه (وحديث العبد) ولحقه وعلاجه أى عمله (ومنه حديث سعد بن عباد) كلاً والذى بعث بالحق ان كنت لا عالج به بالسيف قبل ذلك أى أضربه (هـ \* وحديث عائشة) لما مات أخوها عبد الرحمن بطريق مكة فجأة قالت ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أى لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنبه ويرى لم يعالج بفتح اللام أى لم يعرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنبه (وفي حديث الدعاء) وما تحويه عوالم الرمال هى جمع عالج وهو مازاكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض ((علز)) (فى حديث على) هل ينتظر أهل بضاعة الشباب الاعلزال علق العلز بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان علز بالاكسر يعلز علز ويرى بالنون من الاعلان الاظهار ((عاص)) (س \* فيه) من سبق العاطس الى الجمل من الشوص واللوص والعلوص هو وجع فى البطن وقيل الخمة ((عاف)) (هـ \* فيه) وبأكون عافها هى جمع عاف وهو مائتاً كاله المشية مثل جل وجمال (س \* وفى حديث بنى ناجية) أنهم أهروا الى ابن عوف رحلاً علافية العلافية أعظم ارحال أول من عملها علاف وهو ريان أبو جرم (ومنه شعر جميل بن ثور) \* نرى العلفى عليها موكدا \* العلفى تصغير ترخيم للعلاف وهو الرحل المنسوب الى علاف ((علق)) (هـ \* فيه) جانه امرأه بانب لها قالت وقد أعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن أولاد كن به هذه العلق وفى رواية بهذا العلق وفى أخرى أعلقت عليه الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو وجع فى حلقه ورم تدفعه أمه بأصبعها أو غيرها وحقيقة أعلقت عنه أزلت العلق عنه وهى الداهية وقد تقدم مبسوطاً فى العذرة قال الخطابي المحدثون يقولون أعلقت عليه وانما هو أعلقت عنه أى دفعت عنه ومعنى أعلقت عليه أوردت عليه العلق أى ما عذبته به من دغرها (ومنه قولهم) أعلقت على اذا دخلت يدي فى حلقى أنقياً وجاء فى بعض الروايات العلق وانما المعروف الاعلاق وهو مصدر أعلقت فان كان العلق الاسم فيجوز وأما العلق فجمع علقوف (هـ \* وفى حديث أم زرع) ان أنطق أطلق وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلاقة لا مملكة ولا مطلقة (س \* وفيه) فعلق الاعراب به أى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا (ومنه الحديث) فلقوا وجهه ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه (س \* وفى حديث حليمه) ركبنا نانى فخرجت أمام الركب حتى ما يعلقها أى ما يتصل بها ويلحقها (وفى حديث ابن مسعود) أن أميراً كان يسلم تسليتين فقال انى علقها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعلها أى من أين تعلمها ومن أخذها

سكرة الموت وبفتحها لم يضر وعوالم الرمال جمع عالج وهو مازاكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض بالتحريك خفة وهلع يصيب الانسان ((العلوص)) وجع البطن وقيل الخمة ((العلاف)) جمع عاف وهو مائتاً كاله المشية والرحال العلافية أول من عملها علاف وهو ريان أبو جرم والرحل العلفى تصغير العلاف وهو الرحل المنسوب الى علاف ((الاعلاق)) معالجة عذرة الصبي وأعلقت عليه أوردت عليه الدغرة والعلاق اسم منه وان أسكت أعلق أى يتركنى كالعلاقة لا مملكة ولا مطلقة وعلق الاعراب به أى نشبوا وتعلقوا وقيل طفقوا وعلقوا وجهه ضرباً أى طفقوا وجعلوا يضربونه وركبت أنا نانى فخرجت أمام الركب حتى ما يعلقها أى ما يتصل بها ويلحقها وأنى علقها أى

والعلق الناقه التى ترمى ولها فعلق به وقيل للمنية علق والعاقى شجر يتعلق به وعلقت المرأة حبلى ورجل معلاق يتعلق بخصمه ((علم)) العلم ادراك الشئ بحقيقته وذلك ضربان أحدهما ادراك ذات الشئ والثانى الحكم على الشئ بوجوه شئ هو موجود له أو نفي شئ هو منى عنه فالأول هو المتعدي الى مفعول واحد نحو لا تعلمونهم الله يعلم والثانى المتعدي الى مفعولين نحو قوله فان علمتموهن مؤمنات وقوله يوم يجمع الله الرسل الى قوله لا علم لنا فإشارة الى أن عقولهم طاشت والعلم من وجه ضربان نظرى وعملى فالنظرى ما اذا علم فقد كمل نحو العلم بموجودات العالم والعلمى ما لا يتم الا بأن يعمل كالعلم بالعبادات ومن وجه آخر ضربان عقلى وسمعى

( هـ \* وفيه ) أنه قال أدوا العلائق قالوا يا رسول الله وما العلائق وفي رواية في قوله وأنكحوا الإباي منكم قيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما راضى عليه أهلوهم العلائق المهور الواحدة علاقة وعلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج ( س \* وفيه ) فعلفت منه كل معلق أى أحبها وشغف بها يقال علق بقلبه علاقة بالفض وكل شئ وقع موقعه فقد علق معاقه ( وفيه ) من تعلق شئاً وكل إليه أى من علق على نفسه شئاً من التماسه ويذو التماسه وأشباهاها معتقداً أنها تجلب إليه نفعاً أو تدفع عنه ضرراً ( س \* وفي حديث سعد بن أبي وقاص ) \* عين فابكى سامية بن أوى \* فقال رجل

\* علفت بسامة العلاقة \* هى بالتشديد المنية وهى العلوق أيضاً ( وفي حديث المتقدم ) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط وما يرغب واحد عن صاحبه حتى يموتاهما قال الحربي يقول من صغرها وقلة رفقها فيصبر عليها حتى يموتاهما والمراد حث أصحابه على الوصية بالنساء والصبر عليهن أى ان أهل الكتاب يفعلون ذلك بنسائهم ( هـ \* وفيه ) ان أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من غمار الجنة أى تأكل وهو فى الأصل للابل اذا أكلت العضاء يقال علفت تعلق علوقاً فنقل الى الطير ( هـ \* وفيه ) فتجترى بالعلاقة أى تنكتفى بالبالغة من الطعام ( ومنه حديث الافك ) وانما يأكلن العلاقة من الطعام ( وفي حديث مربية بنى سليم ) فاذا الطير ترميهم بالعلق أى يقطع الدم الواحدة علاقة ( ومنه حديث ابن أبي أوفى ) أنه برق علاقة ثم مضى فى صلاته أى قطعه دم منعقد ( س \* وفي حديث عامر ) خير الدواء العلق والحجامة العلق دويبة جراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهى من أدوية الحلق والاورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الانسان ( وفي حديث حذيفة ) فما بال هؤلاء الذين يسرقون أعلاقنا أى نفائس أموالنا الواحد علق بالكسر قيل سعى به تعلق القلب به ( هـ \* وفي حديث عمر ) ان الرجل لمعالى بصدائق امرأته حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة يقول جشمت البنت علق القرية أى نجمت لاجل كل شئ حتى علق القرية وهو حبلها الذى تعلق به ويرى بالراء وقد تقدم ( هـ \* وفي حديث أبي هريرة ) روى وعليه زار فيه علق وقد خطه بالاصطبة العلق الطرق وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بثوبه فتخرقه ( علك \* س \* وفيه ) أنه مبرجل و برمته نفور على النار فناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى أحرم

من ابن تعلمها ومن أخذها والعلائق المهور جمع علاقة وعلفت منه كل معلق أى أحبها وشغف بها ومن تعلق شئاً وكل إليه أى من علق على نفسه شئاً من التماسه معتقداً أنها تجلب إليه نفعاً أو تدفع عنه ضرراً والعلاقة بالتشديد العلوق المنية ويتزوج المرأة وما يعلق على يديها الخيط أى من صغرها وقلة رفقها وتعلق من غمار الجنة أى تأكل وتجتري بالعلاقة أى تنكتفى بالبالغة من الطعام واذا الطير ترميهم بالعلق أى يقطع الدم وبرق علاقة أى قطعة دم منعقد وخير الدواء العلق وهى دويبة جراء تكون فى الماء تعلق بالبدن وتغص الدم وهى من أدوية الحلق والاورام الدموية لا متصاصها الدم الغالب على الانسان ويسرقون أعلاقنا أى نفائس أموالنا جمع علق بالكسر وجشمت البنت علق القرية أى نجمت لاجل كل شئ حتى علق القرية وهو حبلها الذى تعلق به وازار فيه علق أى خرق وهو أن يمر بشجرة أو شوك فتعلق بثوبه فتخرقه ( العلك ) المضغ والعلك بالفتح شجر ينبت بالجواز

وأعلمته وعلمته فى الأصل واحد إلا أن الاعلام أخص بما كان باخبار مربي والتعليم اخص بما يكون بشكر يروى كثير حتى يحصل منه أثر فى نفس المتعلم قال بعضهم التعليم تلييه النفس لتصور المعانى والتعليم تلييه النفس لتصور ذلك وربما استعمل فى معنى الاعلام اذا كان فيه تكرر ينحوا يعلمون الله بدنيكم فن التعليم قوله الرحمن علم القرآن علم بالقلم وعلمتم ما لم تعلموا علمنا منطق الطير ويعلمهم الكتاب والحكمة ونحو ذلك وقوله وعلم آدم الاسماء كلها فتعليمه الاسماء هو أن يجعل له قوة بها انطق ووضع أسماء الاشياء وذلك بالقائه فى روعه وتعليمه الحيوانات كل واحد منها فعلمه يتعاطاه وصوتها يتحراه وقال وعلمناه من لدنا علماً تعانى مما علمت رشداً قيل عني به العلم الخاص الخلق على البشر الذى يروونه ما لم

في الصلاة أي بعضها ويلوكها ( هـ \* وفيه ) أنه سأل جريرا عن منزله ببشة فقال - هل ورد كذا  
وحض وعلاك العلاك بالفخ شجريت بناحية الحجاز ويقال له العلاك أيضا ويروي بالثون وسيمدكر  
(عليكم) (في قصيد كعب)

غلباء وجناء عليكم مذكرة \* في دفعها سنة قدماها ميل

العليكم القوية الصلبة بصف الناقة (علال) (هـ \* وفيه) أتى بعلالة الشاة فأكل منها أي بقية لحمها  
يقال بقية اللبن في الضرع وبقية قوة الشيخ وبقية جرى الفرس علالة وقيل علالة الشاة ما ينعمل به شيئا  
بعد شئ من العلال الشرب بعد الشرب (ومنه حديث عقيل بن أبي طالب) قالوا فيه بقية من علالة أي  
بقية من قوة الشيخ (ومنه حديث أبي حنيفة) يصف التمر لمة الصبي وقرى الضيف أي ما يعمل به الصبي  
ليسكت (س \* وفي حديث علي) من جزيل عطائك المعلول يريد أن عطاء الله مضاعف يعمل به عباده  
مرة بعد أخرى (ومنه قصيد كعب) \* كأنه منهل بالراح معلول \* (س \* ومنه حديث عطاء  
أو الخنعي) في رجل ضرب بالعصار جلا فقتله قال إذا ضربه بأففيه القود أي إذا تابع عليه الضرب من  
علال الشرب (هـ \* وفيه) الانبياء أولاد علالات الذين أمهاتهم مختلفات وأبوهما واحد أراد أن  
إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة (ومنه حديث علي) يتوارث بنو الايمان من الاخوة دون بنى  
العلات أي يتوارث الاخوة للاب والام وهم الايمان دون الاخوة للاب إذا اجتمعوا معهم وقد تكرر  
في الحديث (وفي حديث عائشة) فكان عبد الرحمن يضرب رجلى بعلة الرحلة أي بسنبلها يظهر أنه  
يضرب جنب البعير برجله وأما يضرب رجلى (هـ \* وفي حديث عاصم بن ثابت) ما علمت وأنا جلد  
نابل أي ما عذرتى في ترك الجهاد ومعى أهبة القتال فوضع الله موضع العذر (علم) (في أسماء  
الله تعالى العليم) هو العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقتها وجليلها على أتم الامكان  
وفعيل من أبنية المبالغة (هـ \* وفيه) ذكر الايام المعلومات هي عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر  
(هـ \* وفيه) تكون الارض يوم القيامة كفرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة للطرق  
والحدود مثل أعلام الحرم ومعلمه المضروب عليه وقيل المعلم الاثر والعلم المنار والجبل (ومنه الحديث)  
ليتميزن الى جنب علم (س \* وفي حديث سهيل بن عمرو) أنه كان أعلم الشفة الأعلم المشقوق الشفة  
العليا والشفة العلماء (وفي حديث ابن مسعود) انك غليم معلم أي ملهم للصواب والخير كقوله تعالى معلم

يعرفهم الله منكم كرا بلالة  
مارآه موسى منه لما تبعه  
فأذكره حتى عرفه سببه  
قبل وعلى هذا العلم في  
قوله قال الذي عنده علم  
من الكتاب والذين أولوا  
العلم درجات فتنبه منه تعالى  
على تفاوت منازل العلوم  
وتفاوت أربابها قال وفوق  
كل ذى علم علم عليهم فيصح  
أن يكون إشارة الى  
الانسان الذي فوق آخر  
ويكون تخصيص لفظ  
العليم الذي هو للمبالغة  
تنبيهها انه بالاضافة الى  
الاول عليهم وان لم يكن  
بالاضافة الى من فوقه  
كذلك ويجوز أن يكون  
قوله عليهم عبارة عن الله  
تعالى وان جاء لفظه  
منكم إذ كان الموصوف  
في الحقيقة بالعليم هو  
تعالى فيكون قوله وفوق كل  
ذى علم عليهم إشارة الى  
الجماعة بأمرهم لا الى  
كل واحد بانفراده وعلى  
الاول يكون إشارة الى  
كل واحد بانفراده وقوله  
هلام الغيوب فيه إشارة  
الى أنه لا يخفى عليه خافية

(العليكم) الناقة القوية الصلبة (علالة) الشاة بقية لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع وبقية قوة  
الشيخ وبقية جرى الفرس علالة والتمر لمة الصبي أي يعمل به ليسكت وجزيل عطائك المعلول أي ان عطاء  
الله تعالى مضاعف يعمل به عباده مرة بعد أخرى وعمله ضربه بآثاره عليه من العلال الشرب بعد الشرب  
وأولاد العلالات الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهما واحد والانبياء أولاد علالات إيمانهم واحد وشرائعهم مختلفة  
والعلة السبب والعذر (العليم) العالم المحيط علمه بجميع الاشياء ظاهرها وباطنها دقيقتها وجليلها والايات  
المعلومات عشر ذى الحجة والمعلم ما يجعل علامة للطرق والحدود وقيل هو الاثر والعلم المنار والجبل والاعلم  
المشقوق الشفة العليا والشفة العلماء وغليم معلم أي ملهم للصواب والخير وتعلموا أنزركم ليس بأعور  
وتعلموا أنه ليس يرى أحد منكم به حتى يموت أي اعملوا لعلام ذكر الضباع وأعلم الحافر اذا وجد البئر

مجنون أى له من يعلمه (وفي حديث الدجال) تعلموا أن ربكم ليس بأعور (والحديث الآخر) تعلموا أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت قيل هذا وأمثاله بمعنى اعلموا (هـ) وفي حديث الطائيل عليه السلام أنه يحمل أباه ليحوز به الصراط فينظر إليه، فإذا هو عيلا مأمورا العيب سلام ذكر الضمير والياء واللام زائدتان (س) وفي حديث الحاج قال لما فر البئر أخذت أم أعلنت يقال أعلم الحافرا إذا وجد البئر عيلا أى كثيرة الماء وهو دون الحشف (علن) (في حديث الملاعة) تلك امرأه أعلنت الاعلان في الاصل اظهار الشئ والمراد به أنها كانت قد أظهرت الفاحشة وقد تكررت ذكر الاعلان والاستعلان في الحديث (ومنه حديث الهجرة) ولا يستعلن به وليس في المعقرين له الاستعلان أى الجهر بدينه وقراءته (علند) (هـ) \* في حديث سطح \* نجوب في الارض علندة متعين \* العلندة انقوية من انوف (علهن) (في دعائه عليه السلام على مضر) اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فابتلوا بالجويع حتى أكوا العلوه وهو شئ يتخذونه في سنين المجاعة يتخاطون الدم بأوبار الابل ثم يشوونه بالمار وبأكلونه وقيل كانوا يتخاطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهن وقيل العلوه شئ ينبت ببلاذ بنى سليم له أصل كاصل البردى (هـ) \* ومنه حديث الاستسقاء

ولا شئ مما يأتى كل الناس عندنا \* سوى الحنظل العامى والعلهن الفضل

وليس لنا الا اليسير فرارونا \* وأين فرار الناس الا الى الرسل

(ومنه حديث عكرمة) كان طعام أهل الجاهلية العلهن (علا) (في أسماء الله تعالى العلى والمنملى) فالعلى الذى ليس فوقه شئ في المرتبة والحكم فعيل بمعنى فاعل من علاه علوه والمعالى الذى جل عن افئذ المفقيرين وعلا شأنه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو منفعاعل من العلوه وقد يكون بمعنى العالى (س) \* وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعالى عنى أى يترفع على (س) \* وحديث سبيعة) فلما نعلت من نفاسها يروى تعالى أى ارتفعت وطهرت ويحور أن يكون من قولهم تعالى الرجل من علته اذا برأ أى خرجت من نفاسها وسامت (س) \* وفيه) البدا العليا خير من البدا السفلى العليا المتعفة والسفلى السائلة روى ذلك عن ابن عمر وروى عنه أنه المتعفة وقيل العليا المعطية والسفلى الاخذة وقيل السفلى المانعة (هـ) \* وفيه) ان أعمل الجنة لبراءة أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في أفق السماء عليهم اسم للسماء السابقة وقيل هو اسم لديوان الملائكة الحفظة ترفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الامكنة وأشرف المراتب وأقربها من الله في الدار الاخرة ويعرب بالحروف والحركات كتفسير بن

عليما أى كثيرة الماء وهو دون الحشف (الاعلان) اظهار الشئ (العلندة) القوية من النوف (العلهن) شئ يتخذونه في سنين المجاعة يتخاطون الدم بأوبار الابل ثم يشوونه بالمار وبأكلونه وقيل كانوا يتخاطون فيه القردان ويقال للقراد الضخم علهن وقيل العلوه شئ ينبت ببلاذ بنى سليم (عللى) الذى ليس فوقه شئ في المرتبة والحكم والمتعالى الذى جل عن افئذ المفقيرين وعلا شأنه ويتعالى عنى أى يترفع على وتعلت من نفاسها خرجت رسلت ويروى تعالى أى ارتفعت وطهرت وأعل عنيج أى تنع عنى قلب البياض في الوقت بياضاً ونعت فقال عنها أى تخاف عن الآلهة ولا تذكرها بسوء ولا يزال كعبك حاليما أى لا تزالين شريفة من نفعة على من يعادىك وتخرج وهي عابسة الدم أى بهلودهم الماء

وقوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد فيه اشارة ان الله تعالى علما يخص به أولياءه والعالم في وصف الله هو الذى لا يخفى عليه شئ كما قال لا تخفى منكم خافية وذلك لا يصح الا في وصفه تعالى والعلم الاثر الذى يعلم به الشئ كعلم الطريق وعلم الجيش وسمى الجبل علما كذلك وجعه اعلام وقرئ وأنه تعلم للساعة وقال ومن آياته الجوارى في البحر كالاعلام وفي اخرى وله الجوار والشق في اشقة العلياء علم وعلم الثوب ويقال فلان علم أى مشهور يشبه بعلم الجيش وأعلنت كذا جئت له علما ومعلم الطرق والدين الواحد معلم وفلان معلم للخبز والعلام الحناء وهو منه والعالم اسم للذكور وما يحويه من الجواهر والاعراض وهو فى الاصل اسم لما به كالمطبخ والخاتم لما يطبع به ويختتم به رجعل بنافه

وأشبهها على أنه جمع أو واحد (هـ) وفي حديث ابن مسعود (هـ) فلما وضعت رجلي على مذمري أبي جهل قال  
أعل عني أي تنج عني يقال أعل عن الوسادة وقال عنها أي تنج فاذا أردت أن يعلوها قلت أعل على الوسادة  
وأراد بعني عني وهي لغة قوم يعلون الباء في الوقف جميعا (س \* ومنه حديث أحد) قال أبو سفيان لما  
أنهزم المسلمون وظهروا عليهم أعل هبل فقال عمر الله أعل وأجل فقال لعمر أنعمت ففعال عنها كان الرجل  
من قر يش إذا أراد ابتداء أمر عمدا إلى سهمين فكتب على أحدهما نيم وعلى الآخر لا ثم يتقدم إلى الصنم  
ويجبل سهامه فإن خرج سهم نيم أقدم وإن خرج سهم لا امتنع وكان أبو سفيان لما أراد الخروج إلى أحد  
استفتى هبل فخرج له سهم الانعام فذلك قوله لعمر أنعمت ففعال عنها أي تخاف عنها ولا تذكرها بسوء  
يعني آلهتهم (س \* وفي حديث قبله) لا يزال كعبك عالبا أي لا تزالين مشربفة مرتفعة على من يعاديك  
(وفي حديث حنيفة بنت جحش) كانت تجلس في المكن ثم تخرج وهي عالة الدم أي بعد لودمها الماء  
(س \* وفي حديث ابن عمر) أخذت به العلية ربح ما يلي السنان من القناة والجمع العوالي (س \* وفيه)  
ذكر العلية والعوالي في غير موضع من الحديث وهي أما كن بأعلى أراضى المدينة والنسبة إليها علوى  
على غير قياس وأدناها من المدينة على أربعة أميال وأبعدا من جهة نجد ثمانية (ومن حديث ابن عمر)  
وجاء عرابي علوى جاف (وفي حديث عمر) فارتقى عليه هي بضم العين وكسرها الغرفة والجمع العلالى  
(س \* وفي حديث معاوية) قال للبيداء الشاعر كم عطاؤك قال ألفان وخمس مائة فقال ما بال العلالة بين  
الفودين العلالة ما علوى فوق الحمل وزيد عليه (ومن حديثه ضرب علاوته) أي رأسه والفودان العدلان  
(س \* وفي حديث عطاء بن ميثم) آدم عليه السلام هبط بالعلاة وهي السندان (س \* وفي شعر العباس  
رضي الله عنه) يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من \* خذف عاليا تحتها النطق

علياء اسم للمكان المرتفع كالبتاع وابست بتأنيث الاعلى لانها جاءت منكرة وفعلاء أفعلى يلزمها  
التعريف (وفي) ذكر العلى بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في طريقه إلى بكة وفيه مسجد (س \* وفيه) نعلوه العلى أي تنبوعه ولا تصق به (ومن حديث  
التجاني) وكانوا بهم أعلى عينا أي أبصر وأعلم بحالهم (س \* وفيه) من صام الدهر ضيق عليه جهنم  
حمل بعضهم هذا الحديث على ظاهره وجعله عقوبة لصائم الدهر كأنه كره صوم الدهر ويشهد لذلك منه

وعالية الرمح ما يلي السنان من القناة ج عوالى والعالية والعوالى أما كن بأعلى أراضى المدينة  
وعلى منسوب إليها على غير قياس وعليه بضم العين وكسرها الغرفة ج عللى والعلاوة ما علوى فوق  
الحمل وزيد عليه والعلاة السندان وخذف عليها اسم للمكان المرتفع وليس بتأنيث الاعلى لانها جاءت  
منكرة وفعلاء أفعلى يلزمها التعريف والى بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى ونعلوه عنه  
العين أي تنبوعه ولا تصق به وكانوا بهم أعلى عينا أي أبصر وأعلم بحالهم ومن صام الدهر ضيق عليه  
جهنم قيل على ظاهره عقوبة له كأنه كره صوم الدهر وقيل على معنى عن أي ضيق عليه فلا يدخلها  
والبداء العلى أخير من البداء السفلى العلى العلى السفلى السائلة وقيل العلى المعطية والسفلى الآخذة  
وقيل السفلى المانعة \* رفيع

على هذه الصيغة لكونه  
كلا آلة والعالم آلة في  
الدلالة على صانعه وهذا  
أحلتا تعالى عليه في  
معرفة وهدايته فقال  
أولم ينظروا في ما كوت  
السموات والأرض وأما  
جمعه فلان من كل نوع  
من هذه قد يسمى عالما  
فيقال عالم الإنسان وعالم  
الماء وعالم النار وأيضاً قد  
روى أن لله بضعة عشر  
ألف عالم وأما جمعه جمع  
السلامة فليكون الساس  
في جملتهم والإنسان إذا  
شارك غيره في اللفظ  
غلب حكمه وقيل إنما جمع  
هذا الجمع لأنه عني به  
أصناف الخلق من  
الملائكة والجن والانس  
دون غيرها وقد روى هذا  
عن ابن عباس وقال جعفر  
ابن محمد عني به الناس  
وجعل كل واحد منهم  
عالمًا وقول العالم عالمان  
الكبير وهو الفلك بما فيه  
والصغير وهو الإنسان  
لأنه مخلوق على هيئة  
العالم وقد أوجد الله تعالى  
فيه كل ما هو موجود في



عبد الله بن عمرو عن صوم الدهر وكرهيته له وفيه بعد لان صوم الدهر بالجملة قربة وقد صامه جماعة من الصحابة والتابعين فما يستحق فاعلمه تضيق جهنم عليه . وذهب آخرون الى أن على ههنا بمعنى عن أى ضيق عنه فلا يدخلها وعن وعلى يتداخلان (س \* ومنه حديث أبي سفيان) لولا أن بأثروا على الكذب لكانت أى يروا على (ومنه حديث زكاة الفطر) على كل حر وعبد صاع وقيل على بمعنى مع لان العبد لا تجب عليه الفطرة وإنما تجب على سيده وهو في العربية كثير (ومنه الحديث) فإذا انقطع من عليهم ارجع اليه الايمان أى من فوقها وقيل من عندها (س \* وفيه) عليكم بكذا أى افعلووه وهو اسم للفعل بمعنى خذ يقال عليكم زيد او عليك زيد أى خذوه وقد تكرر في الحديث

### ((باب العين مع الميم))

((عمر \* في حديث أم زرع) زوجي رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب والعماد والعمود الخشبة التي يقوم عليها البيت (س \* ومنه حديث عمر) يأتي به أحدهم على عمود بطنه أراد به ظهره لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقيل أراد أنه يأتي به على نعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشئ على ظهره وإنما هو مثل وقيل عمود البطن عرق يمتد من الرهاية الى دوين السرة فكانما حمله عليه (س \* وفي حديث ابن مسعود) ان أبا جهل قال لما قتله أعمد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا أى انه ليس بعار وقيل أعمد بمعنى أعجب أى أعجب من رجل قتله قومه تقول أنا أعمد من كذا أى أعجب منه وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى من قولهم عمدني الامر فعمدت أى أوجعني فوجعت والمراد بذلك كراهة أن يرون على نفسه ما حل به من الهلاك وأنه ليس بعار عليه أن يقتله قومه (س \* وفي حديث عمر) ان نادبته قات راعمره أقام الاودوش في العمدة العمدة بالتحريك ورم ودبر يكون في الظاهر أرادت أنه أحسن السياسة (ومنه حديث علي) لله بلا فلان فلو قد قوم الاودوداوى العمدة (وفي حديثه الآخر) كم أداريكم كاندري البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمدة الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرهما نقل جملها (وفي حديث الحسن) وذو كرتا لب العلم وأعمد تاه رجلاه أى صيرناه عميدا وهو المراد بالذي لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها يقال عمدت الشئ أفمته وأعمدته جعلت تحته عمادا وقوله أعمد تاه رجلاه على لغة من قال أكلوني البراغيث وهي لغة طيبي ((عمر \* فيه) ذكر العمرة والاعتماد

((العماد) كناية عن الشرف وعمود بطنه ظهره لانه يمسك البطن ويقويه وقيل عرق يمتد من الرهاية الى دوين السرة وأعمد من رجل قتله قومه أى هل زاد على رجل قتله قومه وهل كان الا هذا أى انه ليس بعار وقيل أعمد بمعنى أعجب وقيل بمعنى أغضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى وشي في العمدة هو بالتحريك ورم ودبر في الظاهر أى انه يحسن السياسة والبركة والعمدة التي كسرهما نقل جملها (وفي حديثه الآخر) كم أداريكم كاندري البكار العمدة البكار جمع بكر وهو الفتي من الابل والعمدة من العمدة الورم والدبر وقيل العمدة التي كسرهما نقل جملها وأعمد تاه رجلاه أى صيرناه عميدا وهو المراد بالذي لا يستطيع أن يثبت على المكان حتى يعمد من جوانبه لطول اعتماده في القيام عليها \* خرجنا ((عمار) أى معتمر بن جميع عامر

العالم الكبير قال رب العالمين فضلكم على العالمين قيل أراد عالمي زمانهم وقيل أراد فضلاء زمانهم الذين يجرى كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكنهم منه وتسميتهم بذلك كسمية ابراهيم عليه السلام بامه في قوله ان ابراهيم كان أمة وقوله أول نسل عن العالمين

((علن) العلانية ضد السر وأكثروا يقال ذلك في المعاني دون الايمان يقال علن كذا وأعلنته أنا قال أعلنت لهم - وأمررت لهم - أمرارا أى سرا وعلانية قال وما يعدون وعلوان الكتاب يصح أن يكون من علن اعتبارا بظهوره والمعنى الذي فيه لا بظهور ذاته ((علاء) العلو ضد السفلى والعلوى منسوب اليه والعلو الارتفاع وقد علا بعلوا وعلوا وهو على وعلى على علا فهو على فاعلاء بالفتح في الامكنة والاجسام أكثر قال عليهم

في غير موضع العمرة الزيادة يقال اعتمر فهو معتمر أى زار وقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في الفقه (ومنه حديث الاسود) قال خرجنا عماراً فلما انصرفنا أمر ربنا بأني ذرف فقال أحلقم الشعث وقضيتم التفث عماراً أى معتمرين قال الزمخشري ولم يجئ فيما أعلم عمر بعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما وهو يعمر به أى يصلى وبصوم فيجتمل أن يكون العمار جمع عامر من عمر بعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وأن يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر ويدع وينبغى في المستقبل دون الماضي واسمى الفاعل والمفعول (هـ \* وفيه) لا تعمر واوا لاترقبوا فن اعمر شيئاً أو أرقبه فهو له ولورثته من بعده وقد تكبر ذكر العمرى والرقبي في الحديث يقال أعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت الى وكذا كانوا يفعلون في الجاهلية بأبطل ذلك وأعلمهم أن من أعمر شيئاً أو أرقبه في حياته فهو ولورثته من بعده وقد تعاندت الروايات على ذلك والفقهاء في مختلف المذاهب منهم من يعمل بظاهر الحديث ويجعلها تملكاً ومنهم من يجعلها كالعارية ويتناول الحديث (هـ \* وفيه) أنه اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابى عمرك الله يبعأى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفخ العمر ولا يقال في القسم الا بالفخ وبيعاً منصوب على التمييز أى عمرك الله من يبيع (ومنه حديث لقيط) لعمر الهلكت هو قسم ببقاء الله ودوامه وهو رفيع بالابتداء والخبر محذوف تقديره لعمر الله قسمى أو ما أقسم به واللام للتوكيد فان لم تات باللام نصبت نصبة نصب المصادرة فقلت عمر لله وعمرك الله أى باقرارك لله وتعميرك له بالبقاء (وفي حديث قتل الحيات) ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت منها شيئاً فخرجوا عليه ثلاثاً والعوامر الحيات التى تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت عوامر اطول أعماها (هـ \* وفي حديث محمد بن مسلمة ومحمار بنهم حيا) ما رأيت حراً بائناً جليلاً قبلهما مثلهما قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلون بها هي العظيمة القديمة حتى أتى عليها عمر طويل ويقال للدر العظيم الثابت على الانهار عمرى وعبرى على التعاقب (س \* وفيه) أنه كتب لعمارة كتاب وأخلافها كتاباً العمار جمع عماراة بالفخ والكسر وهى فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العماراة ثم البطن ثم الفخذ وقيل العماراة الحى العظيم يمكنه الانفراد بنفسه فن فخر فلا لتضاف بعضهم على بعض كالعماراة لعمارة ومن كسر فلان بهم عماراة الارض (هـ \* وفيه) أوصافى جبريل بالسؤال حتى خشيت على عمورى العمور من مات الاسنان واللحم الذى بين مغارسها الواحد عمر بالفخ وقد يضم (هـ \* وفيه) لا بأس أن يصلى الرجل على عمرية عمار طرفاً للكلمين فيما فسره الفقهاء وهو يفتح العين والميم ويقال اعمر الرجل اذا عظم بعمامة وتسمى العمامة

من عمر بعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه أو يكون مما استعمل فيه بعض التصاريف دون بعض كيدرو يدع وينبغى في المستقبل دون الماضي قاله الزمخشري وأعمرته الدار عمرى أى جعلتها له يسكنها مدة عمره فإذا مات عادت الى وعمرك الله أى أسأل الله تعميرك وأن يطيل عمرك والعمر بالفخ العمر ولا يقال في القسم الا بالفخ ولعمرك الهلكت هو قسم ببقاء الله ودوامه والعوامر الحيات التى تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل سميت بذلك لاول أعماها وشجرة عمرية عظيمة قديمة حتى أتى عليها عمر طويل والعمار جمع عماراة بالفخ والكسر وهى فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العماراة ثم البطن

ثياب سندس وقيل ان عماراً يقال في العمود والمذموم وعلى لا يقال الا في المحمود قال ان قروون عماراً في الارض لعمال في الارض وكانوا قومًا عابدين وقال لا يلبس اسنكبرت أم كنت من العالمين لا يريدون علوانى الارض وعلوانى بعضهم على بعض وعلوانى علواً كبيراً ظلموا وعملوا والى هو الرفيع القادر من على واذا وصف الله تعالى بهى قوله انه هو العلى الكبير علماً كبيراً فعنه يعالو أن يحيط به وصف الواسعين بل علم العارفين وعلى ذلك يقال تعالى نحو تعالى الله عما يشركون وتخصيص لفظ التفاعل لميالة ذلك منه لاعلى سبيل التكلف كما يكون من البشر وقال تعالى عمار يقولون علواً كبيراً وقوله علواً ليس بمصدر تعالى كما أن قوله نباتاً فى قوله أنبتكم من الارض نباتاً وتنبأ فى قوله وتنبأ اليه تنبأ كذا ذلك والاعلى

العمارة بالفخ ((عمرس)) (س \* في حديث عبد الملك بن مروان) أين أنت من عمروس راضع  
العمروس بالضم الحروف أو الجدى إذا بلغ العمد وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قد سمع وشبع  
وهو راضع بعد ((عمرس)) (في حديث علي) الألوان معاوية فادلسه من الغواة وعمرس عليه السلام الخبر  
العمرس أن ترى أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف ويرى بالغ بين المجمة (وفيه) ذكر عمرس  
بفتح العين وكسر الميم وهو واد بين مكة والمدينة نزل النبي صلى الله عليه وسلم في محره إلى بدر ((عمرق))  
(فيه) لو غادى إلى الشهر لو اصليت وصا لا يدع المتعمقون ندمتهم المتعمق المبالغ في الأمر المتشددين فيه  
الذي يطلب أقصى غايته وقد تكرر في الحديث (وفيه) ذكر العمرق بضم العين وفتح الميم وهو ومنزل عند  
النقرة لحاج العراق فأما بفتح العين وسكون الميم فواد من أودية الطائف نزل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما حاصرها ((عمل)) (في حديث خبير) دفع إليهم أرضهم على أن يعملوها من أموالهم الاعمال  
افتعال من العمل أي أنهم يقومون بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك  
(س \* وفيه) ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة عاملي صدقة أراد به العالة وهو ما عمله الخليفة بعده  
وانما خص أزواجه لانه لا يجوز ان يحزن كما حزن لهن النفقة فانهم كالعائدات والعامل هو الذي يتولى  
أموال الرجل في ماله وماله وعمله ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة عامل وقد تكرر في الحديث والذي  
يأخذه العامل من الاجرة يقال له عماله بالضم (ومنه حديث عمر) قال ابن السعدي خلما أعطيت فاني  
عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعماني أي أعطاني عمالي وأجرة عملي يقال منه  
أعماله وعملته وقد يكون عمله بمعنى وليته وجهته عاملا (وفيه) سئل عن أولاد المشركين فقال الله أعلم  
بما كانوا عاملين قال الخطابي ظاهر هذا الكلام بوجه أنهم لم يفت السائل عنهم وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله  
تعالى وانما معناه أنهم المحققون في الكفر بآبائهم لان الله تعالى قد علم أنهم لو بقوا أحياء حتى يكبروا وعملوا  
عمل الكفار ويدل عليه حديث عائشة رضي الله عنها قالت فذراري المشركين قال هم من آباءهم قلت بلا  
عمل قال الله أعلم بما كانوا عاملين وقال ابن المبارك فيه ان كل مولود فاعدا على فطرته التي ولد عليها من  
السعادة والشقاوة وعلى ما قدر له من كفر وإيمان فكل منهم عامل في الدنيا بالعمل المشاكل لفطرته  
وصائر في العاقبة إلى ما فطر عليه فن علامات الشقاوة للطفل أن يولد بين مشركين فيجملانه على اعتقاد

ثم الفخذ والعور منابت الاسنان واللحم الذي بين مغارسها جع عمر بالفخ وقد يضم والعمران بفتح  
العين والميم طرفا الكهيز واعترائهم والعمارة بالفخ العمامة ((العمروس)) بالضم الحروف أو الجدى  
إذا بلغ العمد وقد يكون الضعيف وهو من الأبل ما قد سمع وشبع وهو راضع بعد ((العمرس)) أن ترى  
أنك لا تعرف الأمر وأنت به عارف وعمرس ككريم واد بين مكة والمدينة ((المتعمق)) المبالغ في الأمر  
المتشددين فيه الذي يطالب أقصى غايته والعمرق بضم العين وفتح الميم نزل عند النقرة لحاج العراق وبفتح  
العين وسكون الميم واد بالطائف \* ما تركت بعد نفقة عيالي ومؤنة ((عاملي)) صدقة أراد به عاله  
زوجاته وعامله الخليفة بعده والعامل الذي يتولى أمور الرجل في ماله وماله وعمله والذي يأخذه  
العامل من الاجرة يقال له عماله بالضم وعملاني أعطاني عمالي والاعمال افتعال من العمل ودفع إليهم  
أرضهم على أن يعملوها أي يقوموا بما تحتاج إليه من عمارة وزراعة وتلقيح وحراسة ونحو ذلك

وعالية المديسة ومنه  
 قيل بعث الى أهل العوالي  
 ونسب الى العاليسة فقيل  
 علوى والعلاة السندان  
 حديدا كان أو حجرا  
 ويقال العليسة وجعها  
 علالي وهى فعالي بل والعيان  
 البعير الضخم وعلارة  
 الشئ أعلاه ولذلك قيل  
 للرأس والعنق علالة  
 ولما يحمل فوق الاحمال  
 علالة وقيل علالة الرمح  
 وسفاته والمعلى أشرف  
 القسداح وهو السابع  
 واعل عنى أى ارتفع  
 وتعال قيل أصله أن يدعى  
 الانسان الى مكان مرتفع  
 ثم جعل للدعاء الى كل مكان  
 قال بعضهم أصله من العلو  
 وهو ارتفاع المنزلة فكانه  
 دعاء الى ما فيه رفعة كقولك  
 افعل كذا غـ ير صاغر  
 تشير بقوله قول له وعلى  
 ذلك قال قيل تعالوا ندع  
 أبناءنا تعالوا الى كلمة  
 تعالوا الى ما أنزل الله ألا  
 تعالوا على تعالوا أنزل وتعالى  
 ذهب سعدا يقال علمته  
 فتعالى وعلى حرف جر وقد  
 يوضع موضع الاسم فى

٧ قوله البقرة العمة  
 هكذا فى نسخ النهاية التى  
 بأيدينا والتى فى اللسان  
 العمية والتى فى القاموس  
 العمم محرركة عظم الخلق  
 فى الناس وغيرهم اهـ

دينهم ما ويعلمانه اياه أو بعث قبل أن يعزل وبصف الدين فيحكم له بحكم والديه اذ هو فى حكم الشريعة  
 تتبع لهما (وفى حديث الزكاة) ليس فى العوامل شئ العوامل من البقر جمع عاملة وهى التى يستقى  
 عليها وتحرث وتسمعمل فى الاشغال وهذا الحكم مطرد فى الابل (وفى حديث الشعبي) أنه أتى بشراب  
 معمول قيل هو الذى فيه اللبن والعسل والثلج (وفيه) لا تعمل المطى الا الى ثلاثة مساجد أى لا تحت  
 وتساق يقال عملت الناقة فعملت وناقة يعمل وتوفى بعملات (هـ) ومنه حديث الاسراء والبراق فعملت  
 بأذنيها أى أسرعت لانها اذا أسرعت حركت أذنيها الشدة السير (هـ) ومنه حديث لقمان (يعمل الناقة  
 والساق أخبر أنه قوى على السير راكبا وما شيا فهو يجمع بين الامرين وأنه حاذق بالركوب والمشى ((عملق))  
 (س \* فى حديث خباب) أنه رأى ابنه مع قاص فأخذ السوط وقال أمع العمالة هذا قرن قد طلع  
 العمالة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعلاق ويقال لمن يخدع الناس  
 ويخيلهم عملاق والعملة التعمق فى الكلام فشيبه القصاص بهم لما فى بعضهم من الكبر والاستطالة  
 على الناس أو بالذين يخدعونهم بكلامهم وهو أشبه ((عمه)) (هـ) فى حديث العصب) وانما النخل عم  
 أى تامة فى طولها والتفافها واحداً تاعمية وأصلها عم فكأن وأدغم (هـ) وفى حديث أحيمر بن الجلاح  
 كننا أهل غمره حتى اذا استوى على عمه أراد على طول وعادة شابهة يقال للثب اذا طال قد اعتم  
 ويجوز عمه بالتخفيف وعمه بالفخ والتخفيف فأما بالضم والتخفيف فهو صفة بمعنى العميم أو جمع عميم  
 كسرير وسرر والمعنى حتى اذا استوى على قدمه التام أو على عظامه وأعضائه التامة وأما التشديد  
 التى فيه عنده من شدة قائمها لى ترادى الوقف نحو قولهم هذا عمروف فرج فأجرى الوصل مجرى الوقف وفيه  
 نظير وأما من رواه بالفخ والتخفيف فهو مصدر وصف به (ومنه) قولهم منكب عم (س \* ومنه حديث  
 لقمان) يب البقرة العمة أى التامة الخلق (ومنه حديث الرزيا) فأنيما على روضة معمة أى وافية  
 النبات طويلته (هـ) ومنه حديث عطاء) اذا فوضت فلم تعمم فقيم أى اذا لم يكن فى الماء وضوء تام فقيم  
 وأصله من العموم (ومن أمثالهم) عم ثوباء العاس يضرب مثلاً للحدث يحدث ببلدة ثم يبعدها الى سائر  
 البلدان (س \* وفيه) سألت ربى أن لا يملأ أمتى بسنة بعامة أى بقسط عام يعم جميعهم والباء فى بعامة زائدة  
 زيادتها فى قوله تعالى ومن يرديه بالخالط والم ويجوز أن لا تكون زائدة ويكون قد أبدل عامته من سنة  
 بعامته ليعمل تقول مررت بأخيك بعمره ومنه قوله تعالى قال الذين استكبروا للذين استضعفوا امن آمن  
 منهم (ومنه الحديث) بادروا بالاعمال سنا كذا وكذا وخرى صفة أحدكم وأمر العامة أراد بالامة

والعوامل من البقر جمع عاملة وهى التى يستقى عليها وتحرث وشرب معمول فيه اللبن والعسل والثلج  
 ولا تعمل المطى أى لا تحت وتساق وفى حديث البراق فعملت بأذنيها أى أسرعت ويعمل الناقة والساق  
 أى انه قوى على السير راكبا وما شيا فهو يجمع بين الامرين وأنه حاذق بالركوب والمشى ((العمالة))  
 الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد الواحد عمليق وعلاق ويقال لمن يخدع الناس ويخيلهم عملاق  
 والعملة التعمق فى الكلام \* نخل ((عم)) أى تامة فى طولها والتفافها واحداً تاعمية واستوى على  
 عمه بالتشديد والتخفيف أى على طول وعادة شابهة وبالبقرة العمة التامة الخلق وروضة  
 معمة وافية النبات طويلته وسنة عامه أى قسط عام يعم جميعهم وبادروا بالاعمال سنا كذا وكذا

القيامة لأنها تهم الناس بالموت أي بادر وبالاعمال موت أحدكم والقيامة (هـ \* وفيه) كان إذا آوى إلى منزله جزأ دخوله ثلثة أجزاء جزأ الله وجزأ أهله وجزأ نفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة أراد أن العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه أوصل الفوائد إلى العامة بالخاصة وقيل إن الباب ينبي من أي يجعل وقت العامة بعد وقت الخاصة وبدلاً منهم كقول الاعشى

على أنها أذرتني أفا \* وقالت بما قرأه بصيرا

أي هذا العشاء كان ذلك الابصار وبدل منه (وفيه) أكرموا عميتكم النخلة معاً عمة للمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها يبت كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأن النخل خلق من فضلة طينة آدم عليه السلام (وفي حديث عائشة) استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القيس إليها فقال أئذني له فانه عجم بر يدعمل من الرضاعة فأبدل كاف الخطاب جيماً وهي لغة قوم من اليمن قال الخطابي إنما جاء هذا من بعض الثقلة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم إلا باللغة المالكية وليس كذلك فإنه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله ليس من أميرامصيام في مسفر وغير ذلك (س \* وفي حديث جابر) فعم ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما رُدغمت النون في الميم كقوله تعالى عم يتساءلون وهذا ليس بابها وإنما ذكرناها للفظها ((عن)) (هـ \* في حديث الحوض) عرضه من مقامى إلى عمان هو بفتح العين وتشديد الميم مدينة قديمة بالشام من أرض البلقاء فأما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين وله ذكر في الحديث ((عمه)) (في حديث علي) فأين تذهبون بل كيف تذهبون العمه في البصرة كالعمرى في البصر وقد تكررت في الحديث ((عما)) (في حديث أبي رزيب) قال يا رسول الله أين كان ربنا عز وجل قيل أن يخلق خلقه قال كان في عمامة تحتها هواء فوقه هواء العمامة بالفتح والمد السحاب قال أبو عبيد لا يدري كيف كان ذلك العمامة وفي رواية كان في عمامة بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والظن ولا بد في قوله أين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله فيخوه فيكون التقدير أين كان عرش ربنا وبدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الأزهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه بصفة أي تجرى اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل (ومنه حديث الصوم) فإن عمرى عليكم هكذا جاء في رواية قيل هو من العمامة السحاب الرقيق أي حال دون ما عمرى الابصار عن رؤيته (وفي حديث الهجرة) لا عمين على

وأمر العامة أراد بالعامة القيامة لأنها تهم الناس بالموت ويرد ذلك على العامة بالخاصة أراد أن العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه فكانه أوصل الفوائد إلى العامة بالخاصة وأكرموا عميتكم النخلة معاً عمة للمشاكلة في أنها إذا قطع رأسها يبت كما إذا قطع رأس الإنسان مات وقيل لأنها خلقت من فضلة طينة آدم وعم ذلك أي لم فعلته وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما رُدغمت النون في الميم \* عرض الحوض من كذا إلى ((عمان)) هو بفتح العين وتشديد الميم مدينة بالشام فأما بالضم والتخفيف فهو صقع عند البحرين ((العمه)) في البصرة كالعمرى في البصر ((العماء)) بالفتح والمد السحاب وقوله أين كان ربنا يخلق خلقه قال كان في عمامة

قوله من عليه  
((عم)) العم أخو والاب  
والعمة أخته قال أبو  
بيوت أعمامكم أو بيوت  
عماتكم ورجل مع مخول  
واستعم عمو وتعممه أي  
اتخذ عماً وأصل ذلك  
من العموم وهو الشمول  
وذلك باعتبار الكثرة  
ويقال عهم كذا وعهم  
بكذا والعامة عمو بذلك  
للكثرة وعمومه في  
البلد وباعتبار الشمول  
سمى المشور العامة  
فقيل نعم نخوتنع  
وتقص وعمته وكنى  
بذلك عن السيادة وشاة  
معومة مبيضة الرأس  
كان عليها عمامة فحو  
مقنة ومخمة قال  
الشاعر

يا عامر بن مالك يا عما  
أفريت عما وجررت  
عما

أي يا عمامة سلبت قوما  
وأعطيت قوما وقوله عم  
يتساءلون أي عن ما  
وليس من هذا الباب  
((عمد)) العمدة قصداً لشيء

من ورأى من التعمية والاخفاء والتلبيس حتى لا يتبعكما أحد (هـ س \* وفيه) من قتل تحت راية تعمية فقتله جاهلية قيل هو فعيلة من العماء الضلالة كالقتال في العصبية والاهواء وحكى بعضهم فيها ضم العين (هـ \* ومنه حديث الزبير) ثلاث غوث موتة تعمية أى موتة فتنة وجهالة (ومنه الحديث) من قتل في عمياء رعى يكون بينهم فهو خطأ وفى رواية في عمية في رمياتكون بينهم بالجارة فهو خطأ العمياء بالكسر والتشديد والقصر فعلى من العمى كالرميا من الرمي والخصيصى من التخصيص وهى مصادر والمعنى أن يوجد بينهم قتل بعمة أى أمره ولا يتبين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ تجب فيه الدية (ومنه الحديث الآخر) ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما فى عمياء فى غير ضغينة أى فى غير جهالة من غير حق ودواوة والعمياء تأنيث الإعمى يريد بها الضلالة والجهالة (هـ \* ومنه الحديث) نعوذ بالله من الاعميين هما السبل والحريق لما يصيب من بصيبيانه من الحيرة فى أمره أولانهما اذا حدثا وقعا لا يقيمان موضعا ولا يتجنبان شيأ كالاعمى الذى لا يدرك أين يسلك فهو عشى حيث أدته رجله (هـ \* ومنه حديث سلمان) سئل ما يحل لثامن ذمتنا فقال من عمالك الى هـ ذلك أى اذا ضللت طريقا أخذت منهم رجلا حتى يهتد على الطريق وانما رخص سلمان فى ذلك لان أهل الذمة كانوا صولوا على ذلك وشرط عليهم فاما اذا لم بشرط فلا يجوز الا بالاجرة وقوله من ذمتنا أى من أمل ذمتنا (س \* وفيه) ان انا المعامى يريد الارض المجهولة الاغفال التى ليس فيها أثر عماراة واحدها معمى وهو موضع اعمى كالمجهل (وفى حديث أم معبد) تسفها وعماء بهم العمياء الضلالة وهى فعالة من العمى (هـ \* وفيه) أنه نسي عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة معمى يريد أشد الهجرة يقال لقيته صكة معمى أى نصف النهار فى شدة الحر ولا يقال الا فى القبط لان الانسان اذا خرج وقتئذ لم يقدر أن يعلا عينيه من ضوء الشمس وقد تقدم مبسوطا فى حرف الصاد (هـ \* وفى حديث أبي ذر) أنه كان يغبر على الصرم فى عمياء الصبح أى فى بقية ظلمة الليل (هـ \* وفيه) مثل المنافق مثل شاة بين ربيضتين نعوذ الى هذه مرة وإلى هذه مرة يقال عماء به واذا خضع وذلل مثل غنايهن ويريد أنها كانت تميل الى هذه وإلى هذه

والاستناد إليه والعماد ما يعتمد قال ارم ذات العبد ماد أى الذين كانوا يعتمدونه يقال عمدت الشئ اذا أسندته وعمدت الخطأ مثله والعمود خشب يعتمد عليه الخيمة وجعسه عمد وعمد قال فى عمد مددة وقضى فى عمد وقال بغير عمد وكذلك ما يأخذه الانسان يده معتمدا عليه تشبها بالعمود فى الهيئة والعمد والتعمد فى التعارف خلاف السهو وهو المقصود بالنية قال ومن يقتل مؤمنا متعمدا ولكن ما تعدت قلوبكم وفيه ل فلان رفيع العمد أى هو رفيع عند الاعتماد عليه والعمدة كل ما يعتمد عليه من مال وغيره وجعها عمد وقضى فى عمد والعميد السيد الذى يعتمد الناس والقلب الذى يعتمد عليه الحزن والسقيم الذى يعتمد عليه السقم وقد عمدت فوجع من حزن أو غضب أو سقم وعمد البعير فوجع من

قال أبو عبيد لا يدرك كيف كان ذلك العماء وفى رواية كان فى عماء بالقصر ومعناه ليس معه شئ وقيل هو كل أمر لا تدركه عقول بنى آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والظن ولا بد فى قوله أين كان بنام مضاف محذوف أى عرش ربنا ويدل عليه وكان عرشه على الماء قال الازهرى نحن نؤمن به ولا نكفيه أى نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تأويل والتعمية الاخفاء والتلبيس وعمية فعيلة من العمى ومن قتل تحت راية تعمية أى ضلالة كالقتال فى العصبية والاهواء ويموت موتة تعمية أى مية فتنة وجهالة واعميا بالكسر والتشديد والقصر فعلى من العمى ومن قتل فى عمياء وجد قتيلا وعمى أمره ولم يتبين قاتله والعمياء تأنيث الإعمى ومنه ينزو الشيطان بين الناس فيكون دما فى عمياء فى غير ضغينة أى فى جهالة من غير حق ودواوة ونعوذ بالله من الاعميين هما السبل والحريق لما يصيب من بصيبيانه من الحيرة فى أمره أولانهما اذا حدثا وقعا لا يقيمان موضعا ولا يتجنبان شيأ كالاعمى الذى لا يدرك أين يسلك فهو عشى حيث أدته رجله والمعامى الاراضى المجهولة التى ليس فيها أثر عماراة واحدها معمى والعمياء الضلالة

﴿باب العين مع النون﴾

﴿عنبر﴾ (فيه) ذكر برأى عنبة بكسر العين وفتح النون بشر معروفة بالمدينة عندها عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابها لما ساروا إلى بدر (وفيه) ذكر عنابة بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة كان زين العابدين يسكنها ﴿عنبر﴾ (س \* في حديث جابر) فألقى لهم البحر دابة يقال لها العنبر هي سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للتراس عنبر (وفي حديث ابن عباس) أنه سئل عن زكاة العنبر فقال إنما هو شئ دسر البحر والطيب المعروف ﴿عنبر﴾ (في حديث عاصم ابن ثابت) \* والقوس فيها وتر عنابيل \* العنابيل بالضم الصلب المتين ووجه عنابيل بالفتح مثل جوالق وجوالق ﴿عنث﴾ (س \* فيه) الباغون البراء العنت المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتمل كلها والبراء جمع برى وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين يقال بغيت فلانا خيرا وبغيت الشئ طلبته لك وبغيت الشئ طلبته (ومنه الحديث) فبغيتوا عليكم دينكم أى أدخلوا الضرر عليكم في دينكم (س \* والحديث الآخر) حتى نعتته أى تشق عليه (س \* ومنه الحديث) أيا طيب طيب ولم يعرف بالطيب فأعنت فهو ضامن أى أضر المريض وأفسده (س \* وحديث عمر) أردت أن نعتى أى نطلب عنتى ونسقطنى (وحديث الزهري) في رجل أنزل دابته فعنت هكذا جاء في رواية أى عرجت وسماه عنتا لأنه ضرر وفساد والرواية فعنت بنا فوقها نقطتان ثم جاء تحتها نقطة واحدة قال القتيبي والاول أحب الوجهين لى ﴿عنتر﴾ (س \* وفي حديث أبي بكر وأصنافه) قال لابنه عبد الرحمن يا عنتر هكذا جاء في رواية وهو الذئب شبه به تصغيره وتحقير وقيل هو الذئب الكبير الأزرق شبه به لشدته أذاه ويرى يا عنين المحجمة والشاء المثلثة وسيجى ﴿عنج﴾ (ه \* فيه) أن رجلا سار معه على جبل فجعل ينقدم القوم ثم يعنجه حتى يكون في آخريات القوم أى يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه إذا عطفه وقبل العنج الرياضة وتدعيت البكر أعنجه عنجا إذا ربط خطامه في ذراعه وترضه (ه \* ومنه الحديث الآخر) وعنتر ناقته فعنجهابا بزمام (ومنه حديث علي) كأنه قلع دارى عنجه فوبته أى عطفه ملاحه (ه \* ومنه الحديث) قبل يا رسول الله فالأبل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها واحد عنجوج وهو النجيب من الأبل وقيل هو الطويل العنق من الأبل والنجيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضرب به الهاير يد أنها يسرع إليها الذعر والنفار (ه \* فيه) أن الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامراء أبى سفيان أن وكان يغير في عمارة الصبح أى بقية ظلامه الليل ونعموا إلى هذه مرة وإلى هذه مرة أى غيل ﴿عنابة﴾ بالضم والتخفيف قارة سوداء بين مكة والمدينة وبشرأى عنبة بكسر العين وفتح النون بشر معروفة بالمدينة ﴿العنبر﴾ سمكة كبيرة يتخذ من جلدها التراس ويقال للتراس عنبر والعنبر طيب معروف ﴿العنابيل﴾ بالضم الصلب المتين ج عنابيل بالفتح ﴿العنت﴾ المشقة والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جاء وقوله الباغون البراء العنت يحتمل كلها وأعطته بفتح ضمه وشق عليه ويعنتوا عليكم دينكم أى أدخلوا الضرر عليكم (عنتر) هو الذئب وقيل الكبير الأزرق شبه به لشدته أذاه ﴿عنج﴾ البعير جذب زمامه ليقف والقلع عطفه والعنوج النجيب من الأبل وقيل الطويل العنق منها ومن الخيل وتلك عناجيج الشياطين أى مطاياها وعناج الامر إليه أى أنه صاحبه ومدبره

عقروا ظهره

﴿عمر﴾ العمارة نقبض

الخراب يقال عمر أرضه

يعمرها عمارة قال وعمارة

المسجد الحرام يقال عمرته

فعمر فهو مـ عمور قال

وعمرها كتر ما عمرها

والبيت المعمور وأمرته

الأرض واستعمرتها إذا

فوضت إليه العمارة قال

واستعمر كم فيها والعمر

والعمر اسم لمادة عمارة

البدن بالحياة فهو ودون

البقاء فإذا قبل طال عمره

فعمناه عمارة بدنه بروحه

وإذا قبل بقاءه فليس

يقضى ذلك فان البقاء

ضد القماء والفضل

البقاء على العمر وصف

الله به وقيل وصف بالعمر

والتميم اعطاء العمر

بالفـ هل أرب بالقول على

سبيل الدعاء قال أولم نعمركم

مأينة كرفيه وما يعمر من

معمر ولا ينقص من عمره

وما هو بمنزله من

العذاب أن يعمر من

عمر كسنتين والعمر

والعمر واحد لكن خص

القسم بالعمر دون العمر



انه كان صاحبهم ومدير أمرهم والقائم بشؤونهم كما يحمل ثقل الدلو على جها وهو جبل يشد تحتها ثم يشد الى العراق ليكون تحتها عوناً لعمالها فلا تنقطع (وفي حديث أبي بهل) يوم بدر أعل عنيج أراد عني فأبدل الياء جيماء وقد تقدم في العين واللام ((عند)) (فيه) ان الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً غنيماً العنيد الجائر عن القصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به (وفي خطبة أبي بكر) وسترون بعدى ملكاً عضواً وملكاً عنوداً والعنود والعنيد بمعنى وهما فعول وفعل بمعنى فاعل أرمفاعل (هـ) \* وفي حديث عمر بن كرسيرته) وأضم العنود وهو من الابل الذي لا يخاطها ولا يزال منفرداً عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته اليها وعطفته عليها (ومنه حديث الدعاء) وأقصي الدين على عنودهم عنك أي ميلهم وجورهم وقد عنيده عند عود فاهو عائد (ومنه حديث المستحاضة) قال انه عرق عانده شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العائد الذي لا يرقأ ((عنز)) (هـ) \* فيه لما طعن أبي بن خلف بالعزيزة بن نديسه قال قتلى ابن أبي كبشة العزيزة مثل نصف الرمح أو أكبر شياً وفيها سنان مثل سنان الرمح والعازة قريب منها وقد تكررت كرها في الحديث ((عنس)) (س) \* في صفته صلى الله عليه وسلم لا عانس ولا مفند العانس من النساء والرجال الذي يتي زماناً بعد أن يدرك لا يتزوج وأ كثر ما يستعمل في النساء يقال عنست المرأة فهى عانس وعنست فهى معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت أبيها (هـ) \* ومنه حديث الشعبي) العذرة يذهبها التعنيس والحيلة هكذا رواه الهروي عن الشعبي ورواه أبو عبيد عن النخعي ((عنش)) (هـ) \* في حديث عمرو بن معد يكرب) قال يوم القادسية بامعشر المسلمين كونوا أسداً عناشاً يقال عاشت الرجل عناشاً ومعانشة اذا عانقته وهو مصدر وصف به والمعنى كونوا أسداً اذا عاش عناشاً والمصدر يوصف به الواحد والجمع يقال رجل كرم وقوم كرم ورجل ضيف وقوم ضيف ((عنصر)) (في حديث الامراء) هذا الليل والفراة عنصر هما العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد تضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعل بالفتح (ومنه الحديث) يرجع كل ماء الى عنصره ~~عنط~~ (س) \* في حديث المتعة) فتاة مثل البكرة العنطنة أى الطويلة العنق مع حسن قوام والعنط طول العنق ((عنف)) (فيه) ان الله يعطى على الرفق مالا يعطى على العنف هو بالضم الشدة والمشقة وكل ما يرفق من الخير في العنف من الشر مثله وقد ذكر في الحديث (س) \* وفيه) اذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يعنفها التعنيف التوبيخ والتقريع واللوم يقال أعنفته وعنفته أى لا يجمع عليها بين الحد والتوبيخ وقال الخطابي أراد لا يقنع بتعنيفها على فعلها

((العنيد)) الجائر عن القصد الباغى الذي يرد الحق مع العلم به والعنود مثله والعنود بالضم الجور وعند يعنيد فهو عائد ومنه في المستحاضة عرق عانده شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته وقيل العائد الذي لا يرقأ ((العزيزة)) مثل نصف الرمح أو أكبر وفيها سنان ((الانس)) من الرجال والنساء الذي يتي زماناً بعد أن يبلغ ولا يتزوج وأ كثر ما يستعمل في النساء يقال عنست فهى عانس وعنست فهى معنسة اذا كبرت وعجزت في بيت أبيها ((العناش)) والمعانشة المعاينة ~~عنصر~~ بضم العين وفتح الصاد وقد تضم الاصل ~~البكرة~~ ((العنطنة)) الطويلة العنق مع حسن قوام ((العنف)) بالضم الشدة والمشقة والتعنيف التقريع والتوبيخ

بخوله هرك أنهم لى  
سكرتهم وهرك الله أى  
سألت الله هرك وخص  
هنا لفظ هرك مقصد به  
قصدا القسم والاعتماد  
والعمارة الزيارة التى فيها  
عمارة الود وجعل فى الشريعة  
للقصد المخصوص وقوله  
انما يعمر مساجد الله اما  
من العمارة التى هو حفظ  
البناء أو من العمارة التى  
هى الزيارة أو من قولهم  
عمرت مكان كذا أى أقمت  
به لانه يقال عمرت المكان  
وعمرت بالمكان والعمارة  
أخص من القبيلة وهى  
اسم لجماعة بهم عمارة  
المكان قال الشاعر  
\* انكلى أمانس من معبد  
عمارة \*  
والعمارة ما يضعه الرئيس  
على رأسه عمارة لرئاسته  
وحفظه ربحانا كان أو  
عمامة واذا سمى الريحان  
من دون ذلك عمارة  
فاستعاره منه واعتبار به  
والمعمر المسكن مادام  
عامراً يسكنه والعمرمة  
محب يدل على عمارة  
الموضع باربابه والعمري

بل يقيم عليهم الحد لانهم كانوا لا ينكرون زنا الاماء ولم يكن عندهم عيبا ((عنق)) (س \* فيه) أنه كان في عنقه شجرة بيض العنقة الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الشعر الذي بينهما وبين الذقن وأصل العنقة خفة الشيء وقيلته ((عنقوان)) (في حديث معاوية) عنقوان المكرع أى أوله وعنقوان كل شئ أوله وزنه فعلموا ان من اعتنف الشئ اذا انقذه وابتداه ((عنق)) (ه \* فيه) المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة أى أكثر أعمالا يقال لفلان عنق من الخير أى قطعة وقيل أراد طول الأعناق أى الرقاب لأن الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح منطلعون لأن يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أطول أعناقا بكسر الهمزة أى أكثر اسراعا وعجل إلى الجنة يقال أعنق يعنق أعناقا فهو وعنق والاسم العنق بالتحريك (ه \* ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معنقا طالما لم يصب دما حراما أى مسرعا في طاعته منبسطا في عمله وقيل أراد يوم القيامة ( \* ومنه الحديث) أنه كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص (س \* ومنه الحديث) أنه بعث سرية فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى سليم فالتقى له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله قال أعنق ليموت أى ان المنية أمرت به وساقته إلى مصرعه واللام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذابا جزاء (ومنه حديث أبي موسى) فأنطقنا إلى الناس معانيق أى مسرعين جمع معناق (ومنه حديث أصحاب الغار) فأنفجرت الصخرة فأنطقوا معانيق أى مسرعين من طائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويرى فأنطقوا معانيق (ه \* وفيه) يخرج عنق من النار أى طائفة منها (ومنه حديث الحديبية) وان نجا وتكن عنق قطعها الله أى جماعة من الناس (ومنه حديث فزارة) فأنظر وإلى عنق من الداس (ومنه الحديث) لا يزال الناس مختلفا أعناقهم في طاب الدنيا أى جماعات منهم وقيل أراد بالأعناق الرؤساء والكبراء كما تقدم (ه \* وفي حديث أم سلمة) قالت دخلت شاة فأخذت قرصا تحت دن الناقة فخذته من بين لحبيها فقال ما كان ينبغي لك أن تعنقها أى تأخذى بعنقها وتعصرها وقيل اتعنق الخبيث من العناق وهى الخيبة (ومنه الحديث) أنه قال لنساء عثمان بن مظعون لما مات أبكبن ويا كن وتعنق الشيطان هكذا جاء في مسند أحمد وجاء في غيره ونبيق الشيطان فان صحت الأولى فيكون من عنقه إذا أخذ بعنقه وعصر في حلقه ليصبح فجعل صياح النساء عند المصيبة مبيعا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه (س \* وفي حديث الضحمة) عندي عناق جدعة هى الانثى من أولاد المدثر عالم يتم له سنة (س \* وفي حديث أبي بكر) لو منعوني

((العنقة)) الشعر الذي في الشفة السفلى وقيل الذي بينهما وبين الذقن ((عنقوان)) كل شئ أوله \* المؤذنون أطول ((أعناقا)) أى أكثر أعمالا يقال لفلان عنق من الخير أى قطعة وقيل أراد طول الرقاب فخلصا من الكرب والعرق وقيل أراد أنهم يكونون يومئذ رؤساء سادة والعرب تصف السادة بطول الأعناق وروى أعناقا بكسر الهمزة أى أكثر اسراعا وعجل إلى الجنة من أعنق يعنق أعناقا والاسم العنق بالتحريك (ومنه الحديث) لا يزال المؤمن معنقا طالما لم يصب دما حراما أى مسرعا في طاعته منبسطا في عمله وقيل أراد يوم القيامة وأعنق ليموت أى ان المنية أمرت به وساقته إلى مصرعه واللام العاقبة مثلها في قوله تعالى ليكون لهم عذابا جزاء (ومنه حديث أبي موسى) فأنطقنا إلى الناس معانيق أى مسرعين من طائق مثل أعنق إذا سارع وأسرع ويخرج

في العنقة أن تجعل له شيا مدة عمره أو عمره كالرقبي وفي تخصصه لفظه نبيه أن ذلك شئ معار والعمر اللحم الذي يعمر به ما بين الأسنان وجهه عمور ويقال للضبيع أم عامر وللأفلاس أبو عمرة ((عنق)) من كل فج عميق أى بعيد وأصل العمق البعد سقلا يقال بئر عميق وعميق اذا كانت بعيدة القعر

((عمل)) العمل كل فعل يكون من الحيوان يقصد فهو أخص من الفعل لان الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التى يقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب إلى الجمادات والعمل قل ما ينسب إلى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوانات الا في قولهم البقر العوامل والعمل يستعمل في الاعمال الصالحة والسيسة قال الذين آمنوا وعملوا الصالحات ومن يعمل من الصالحات من يعمل سواء يجزيه ونجى من

صنا فاما كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه فيه دليل على وجوب الصدقة في  
 السخال وان واحدة منها تجزئ عن الواجب في الاربعين منها اذا كانت كلها مضافا ولا يكلف صاحبها مسنة  
 وهو مذهب الشافعي وقال أبو حنيفة لا شيء في السخال وفيه دليل على أن حول الناتج حول الامهات  
 ولو كان يستأنف لها الحول لم يوجد السيل الى أخذ العناق (س \* وفي حديث قتادة) عناق الارض  
 من الجوارح هي دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والجمع عنوق يقال في المثل اتى عناق  
 الارض وأذى عناق أى داهية يريد أنها من الحيوان الذي يصطاد به اذا علم (س \* وفي حديث الشعبي)  
 نحن في العنوق ولم يبلغ النوق وفي المثل العنوق بعد النوق أى القليل بعد الكثير والذل بعد العز  
 والعنوق جمع عناق (وفي حديث الزبرقان) والاسود الا عنق الذي اذا بدا يحرق الا عنق الطويل  
 العنقر جل أعنق وامرأة عنقاء (س \* ومنه حديث ابن تدرس) كانت أم جميل بعنى امرأة أبى  
 لهب عوراء عنقاء (ومنه حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى طيرا أبابيل) قال العنقاء المغرب يقال  
 طارت به عنقاء مغرب والعنقاء المغرب وهو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم لم يره أحد والعنقاء  
 الداهية (عنقر) (س \* في حديث قس) ذكر العنقران العنقر أصل القصب الغض وقال الجوهري  
 العنقر المرزنجوش والعنقران مثله (عنقفيق) (ه \* فيه) والاسوداء عنقفيق العنقفيق الداهية  
 (عنق) (في حديث جرير) بين سلم وأراك وحوض وعناق هكذا جاء في رواية الطبراني وفسر بالرميل  
 والرواية باللام وقد تقدم (س \* وفي حديث أم سلمة) ما كان لك أن تنكحها التعلين المشقة والضيق  
 والمنع من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر على الخلاص منه أو من عنق الباب وأعتكه اذا أغلقه  
 وروى بالقاف وقد تقدم (عنم) (ه \* في حديث خزيمة) وأخلف الخزامى وأينعت العنمة العنمة  
 شجرة لطيفة الاغصان يشبهها بنان العذارى والجمع عنم (عنن) (ه \* فيه) لو بلغت خطيئته  
 عنان السماء انعنان بالفتح السحاب والواحدة عنانة وقيل ما عن لك منها أى اعترض وبذلك اذا رفعت  
 رأسك ويرى أعنان السماء أى نواحيها واحدها عنن وعن (ومن الاول الحديث) مررت به سمحابة  
 عنق من النار أى طائفة منها وان نجواتك عنق قطعها الله أى جماعة من الناس ولا يزال الناس  
 مختلفين أعانفهم في طلب الدنيا أى جماعات منهم وقبل أراد بالاعناق الرؤساء والكبراء وما كان ينبغي لك أن  
 تعنقها أى تأخذى بعنقها وتعصرها من بين لميها وقيل التعنق التخييب من العناق الخبيثة واياكن  
 وتعنق الشيطان كذا روى والمحموظ وتعنق الشيطان فان صحت الاولى فيكون من عنقه اذا أخذ بعنقه  
 وعصر في حلقه ليصيح فجعل صباح النساء عند المصيبة مسببا عن الشيطان لانه الحامل لهن عليه والعناق  
 الانثى ما لم تتم له سنة وعناق الارض دابة وحشية أكبر من السنور وأصغر من الكلب والعنوق بعد  
 النوق أى القليل بعد الكثير والذل بعد العز والعنوق جمع عناق والاعنق الطويل والعنق والانثى  
 عنقاء والعنقاء طائر عظيم لم يره أحد والعنقاء الداهية (العنقر) أصل القصب الغض وقيل المرزنجوش  
 والعنقران مثله (العنقفيق) الداهية (العنك) الرمل والتعلين المشقة والضيق (العنمة)  
 شجرة لطيفة الاغصان ج عنم (عنان) السماء بافتح السحاب الواحدة عنانة وقيل ما عن لك  
 منها أى اعترض وبذلك اذا رفعت رأسك وأعنان السماء نواحيها واحدها عنن وعن والابل أعنان

فرعون وعمله وأشباه ذلك  
 انه عمل غير صالح  
 والاملاء من علمها هم  
 المتولون على الصدقة  
 والعمالة أجرته وطامل  
 الرمح ما بلى السنان  
 والبعملة مشتقة من  
 العمل

(عمه) العمه التردد في  
 الامر من التعبير يقال عمه  
 فهو عمه وطامه وجمه عمه  
 قال في طغيانهم بهمهون  
 فهم بهمهون  
 (عمى) العمى يقال في  
 افتقاد البصر والبصيرة  
 ويقال في الاول اعمى وفي  
 الثاني اعمى وعم وعلى الاول  
 قوله ان جاءه الاعمى وعلى  
 الثاني ما ورد من ذم اعمى  
 في القرآن نحو قوله صم بكم  
 عمى وقوله فعموا وضموا  
 بل لم يعمدا افتقاد البصر  
 حتى حتى يقال فانما لا تعمى  
 الابصار ولكن تعمى  
 القلوب التي في الصدور  
 وعلى هذا قوله الذين كنت  
 أعينهم في غطاء عن ذكرى  
 وقال ليس على الاعمى  
 حرج وجمع اعمى اعمى  
 ومجبان قال بكم عمى صما

فقال هل يدرون ما اسم هذه قالوا هذا السحاب قال والمسزن قالوا والمسزن قال والعنان قالوا والعنان  
 (هـ \* وحديث ابن مسعود) كان رجل في أرض له اذمرت به عنانته ترهياً (والحديث الآخر) فيطل  
 عليه العنان (هـ \* وعن الثاني) أنه سئل عن الابل فقال أعنان الشياطين الاعنان النواحي كأنه قال  
 انها كثيرة آفاتهما كأنهم من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها (وفي حديث آخر) لا تصلوا في  
 أعطان الابل لانها خلقت من أعنان الشياطين (هـ \* وفي حديث طهفة) برئنا البك من الوثن والعين  
 الوثن الصنم والعين الاعتراض يقل عن كل شيء أي اعترض كأنه قال برئنا البك من الشرك واللم وقيل  
 أراد به الخلاف والباطل (هـ \* ومنه حديث سطح) \* أم فارقالم به شأ والعين \* يريد اعتراض  
 الموت وسبقه (ومنه حديث علي) دهمته المنية في عين جاحه وهو ما ليس بقصد (ومنه حديثه أيضاً)  
 يذم الدنيا الا وهي المتصدية العنوز أي التي تتعرض للناس وفعل للبالغنة (وفي حديث طهفة)  
 وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول نسبة الى العنان والركوب لانه يلجم ويركب والعنان سير اللجام  
 (س \* وفي حديث قيلة) فحسب عني نائمة أي تحسب أي نائمة فأبدلت من المهمة عينا وتقيم بتكلمون  
 بها وتسمى العنينة (س \* ومنه حديث حصين بن مشتم) أخبرنا فلان عن فلانا حديثه أي أن فلانا  
 حديثه وكانهم ينفه لونه ليجع في أصواتهم ((عنا)) (هـ \* فيه) أنه جبريل فقال بسم الله أرقيل من  
 كل داء يعينك أي يقصدك يقال عنت فلانا عينا اذا قصده وقيل معناه من كل داء يشغلك يقال هذا  
 أمر لا يعينني أي لا يشغلني ويهمني (ومنه الحديث) من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه أي ما لا يهيم  
 ويقال عنت بجاحك أعني بها فأنا بامعني وعنت بها فأنا عان والاول أكثر أي اهتممت بها واشتغلت  
 (ومنه الحديث) أنه قال لرجل لقد عني الله بك معنى العناية ههنا الحفظ فان من عني بشئ حفظه  
 وحرسه يريد لقد حفظ عليك دينك وأمرك (وفي حديث عقبة بن عامر في الرمي بالسهام) لولا كلام  
 سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه معاناة الشئ ملاسته ومباشرته والقوم يعانون ما لهم أي  
 يقومون عليه (هـ \* وفيه) أطعموا الجائع وفكروا العاني العاني لا سير وكل من ذل واستكان

الشياطين كأنهم الكثرة آفاتهم من نواحي الشياطين في أخلاقها وطبائعها وبرئنا البك من الوثن  
 والعين الوثن الصنم والعين الاعتراض يقال عن كل الشئ أي اعترض كأنه قال برئنا البك من  
 الشرك واللم وقيل أراد به الخلاف والباطل وأزلم به شأ والعين يريد اعتراض الموت وسبقه ودهمته  
 المنية في عين جاحه وهو ما ليس بقصد وفي وصف الدنيا الا وهي المتصدية العنوز أي التي تتعرض للناس  
 والعنان سير اللجام وذو العنان الركوب يريد الفرس الذلول وتحسب عني نائمة أي أني فأبدلت من المهمة  
 عينا وهي لغة تميم وتسمى العنينة وفي حديث حصين بن مشتم أخبرنا فلان عن فلانا حديثه أي أن فلانا  
 حديثه \* باسم الله أرقيل من كل داء ((يعين)) أي يقصدك وقيل يشغلك وتركه ما لا يعنيه أي يهيم  
 وعني الله بك أي حفظك وحرسك ومعاناة الشئ ملاسته ومباشرته والعاني العاني لا سير وكل من ذل واستكان  
 وخضع فقد عنياعنو وهو عان والراء عانبة ج عوان والخال وارث من لا وارث له يقلع عنه أي  
 عانبه فخذف الياء في رويه يقلع عنه يضم العين وتشديد الياء يقلع عنياعنو وعنياعنو معنى  
 الاسرفيه ما يلزمه مما اتجه له اعاقله هذا عند من يورثه وأما من لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها

وعينا نأوفه ومن كان في  
 هذه أعني فهو في الآخرة  
 أعني فالاول أهم الفاعل  
 والثاني قبل هو مثله وقيل  
 هو أفعول من كذا الذي  
 للتفضيل لان ذلك من  
 فقد ان البصيرة ويصح  
 أن يقال فيه ما أفعوله وهو  
 أفعول من كذا ومنه من  
 حل قوله ومن كان في هذه  
 أعني على عني البصيرة  
 والثاني على عني البصر  
 والى هذا ذهب أبو عمرو  
 فأمال الاولى لما كان من  
 عني القلب وترك الامالة  
 في الثاني لما كان اسمها  
 والاسم أبعد من الامالة  
 وهو عليهم عني انهم كانوا  
 قوماعين وقوله ونحشرهم  
 يوم القيامة على وجوههم  
 عيناو بكما فيجتمل لعمري  
 البصر والبصيرة جميعا  
 وعني عليه أي اشبهه حتى  
 صار بالاضافة اليه  
 كالأعني قال فعميت عليهم  
 الانبياء فعميت عليكم  
 والعماء السحاب والعماء  
 الجهالة وعلى الثاني حل  
 بهضم ما روى أنه قيل  
 أين كان ربنا قبل أن خلق

ورضع قد عذابوا وهو وان المرأة عاتية وجهها عوان (هـ \* ومنه الحديث) انقروا الله في النساء فانهم  
عوان عندكم أي أسرا أو كالأسراء (س \* ومنه حديث المقدم) الخال وارث من لا وارث له يفتن  
عانه أي عاتيه فخذف الياء وفي رواية يفتن عنيه بضم العين وتشديد الياء يقال عنياء عنياء ومعنى  
الاسرى في هذا الحديث ما يلزمه ويتعاق به بسبب الجنايات التي سبيلها أن تعذم لها العاقلة هـ هذا عند من  
يورث الخال ومن لا يورثه يكون معناه أنها طعمة أطعمها الخال لأن يكون وارثا (هـ \* وفي حديث علي)  
أنه كان يحرض أصحابه يوم صفين ويقول استعروا الخشبة وعذوا بالأصوات أي احبسوها وأخفوها من  
التعنية الحبس والاسم كانه ناهم عن اللفظ ورفع الأصوات (هـ \* وفي حديث الشعبي) لأن أنعى  
بعنية أحب الي من أن أقول في مسئلة برأي العنية بول فيه أخلاط تطل به الابل الجربى والتعني التطل بها  
سميت عنية أطول الحبس (ومنه المثل) عنية تشفى الجرب يضرب للرجل اذا كان جيد الرأى (س \* وفي  
حديث الفخ) أنه دخل مكة عنوة أي قهرا وغلبة وقد تكرر ذكره في الحديث وهو من عنياء عنياء اذ  
ورضع والعنوة المرة الواحدة منه كان المأخوذ بها يخضع ويذل

### (باب العين مع الوار)

(عوج) وقد تكرر ذكر العوج في الحديث اسماء وفعلا ومصدرا وفعلا وهو بفتح العين  
مختص بكل شيء مرئي كالأجسام وبالأكسر فيما ليس برئي كالرأى والقول وقيل الكسر يقال فيه ما  
مع والاول أكثر (ومنه الحديث) حتى يقيم به الملة العوجا يعني ملة إبراهيم صلى الله عليه وسلم التي غيرها  
العرب عن استقامتها (وفي حديث أم زرع) ركب أعوجبا أي فرسا منسوب إلى أعوج وهو غفل  
كريم تنسب الخيل الكرام اليه (هـ \* وفي حديث أم هانئ) هل أنتم عائجون أي مقبون  
يقال عاج بالمكان وعوج أي أقام وقيل عاج به أي عطف اليه ومال به وممر عليه وعاجه دونه اذا  
عطفه يتعدى ولا يتعدى (هـ \* ومنه حديث أبي ذر) ثم عاج رأسه الى المرأة فامر بها بطعام أي أماله  
اليها والتفت نحوها (س \* وفيه) أنه كان له مشط من العاج العاج الذيل وقيل شيء يتخذ من ظهر  
السلحفاة البحرية فأما لعاج لذى هو عظم الفيل فنجس عند الشافعي وطاهر عند أبي حنيفة (هـ \* ومنه  
الحديث) أنه قال لثوبان اشتري لفاطمة - وسوارين من عاج (عود) (في أسماء الله تعالى المعبد) هو  
الذي يعبد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة (هو منه الحديث) ان  
الله يحب الرجل المتوى المبدى المعبد على الفرس أي الذي أبدى في غزوة وأعاد فغزاه مرة بعد مرة أو بحرب  
الذل لأن يكون وارثا وعذوا بالاصوات أي احبسوها ناهم عن اللفظ ورفع الأصوات والعنية بول فيه  
أخلاط تطل به الابل الجربى والتعني التطل بها ودخل مكة عنوة أي قهرا وغلبة (العوج) بفتح العين  
مختص بكل شيء مرئي كالأجسام وبالكسر فيما ليس برئي كالرأى والقول وقيل الكسر يقال فيه ما  
مع والاول أكثر يعني الملة العوجا يعني ملة إبراهيم التي غيرها العرب عن استقامتها وركب أعوجبا أي  
فرسا منسوب إلى أعوج وهو غفل كريمة تنسب الخيل الكرام اليه وهل أنتم عائجون أي مقبون يقال  
عاج بالمكان وعوج أي أقام وقيل عاج به أي عطف اليه ومال وعاج رأسه الى المرأة أماله اليها والتفت  
نحوها والعاج الذيل وقيل شيء يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية وهو أيضا عظم الفيل (المعبد)

السهم والارض قال في  
عما تحتها عما وقوله عما  
قال ان ذلك اشارة الى أن  
تلك حالة تجهل ولا يمكن  
الوقوف عليهم والعنبة  
الجهل والمعاني الاغفال  
من الارض التي لا أثر بها  
(عن) عن يقتضى  
مجازة ما أضيف اليه  
نقول حدثت عن فلان  
وأطعمته عن جوع قال  
أبو محمد البصري عن  
يستعمل أعم من على لانه  
يستعمل في الجهات  
المت لذلك وقع موقع  
على في قول الشاعر  
\* اذا ربيت على بنو  
قشير \*

قال ولولت أطعمته على  
جوع وكسوته على عرى  
لصح  
(عنب) العنب يقال  
لشجرة الكرم وللكرم  
نفسه الواحدة عنبية  
وجعه أعناب قال ومن  
ثمرات الخيل والأعناب  
من نخيل وعنب وجنات  
من أعناب حديثي  
وأعنابا وعنابوز يتونا  
جنات من أعناب

الامور طوراً بعد طور والفرس المبدئ المعبد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل هو الذي قد ربيض وأدب فهو طوع راكبه (ومنه الحديث) وأصلح لي آخرتي التي فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة وهو امام صدر أو ظرف (ومنه حديث علي) والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد هكذا جاء المعود على الأصل وهو مفيد من طوع يعود ومن حق أمثاله أن تقاب واوه ألفاً كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الأصل تقول عاد شئ يعود وعوداً معاداً أى رجوع وقد يراد معنى صار (هـ \* ومنه حديث معاذ) قال له النبي صلى الله عليه وسلم أعدت قناباً يا معاذ أى صرت (هـ \* ومنه حديث خزيمه) عاد لها النقاد مجرته أى صار (هـ \* ومنه - حديث كعب) وددت أن هذا اللبن يعود وطراً أنا أى يصير فقيل له لم ذلك يقال ثبتت قريش أذنا بالابل وزكوا الجماعات (رفيه) الزهوانى الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاد أى معتاد (س \* وفي حديث فاطمة بنت قيس) فانها امرأة يكثر عوادها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وقد تنكورت الاحاديث في عيادة المريض (س \* وفيه) عليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحرى وقيل هو العود الذي يتجرب به (هـ \* وفيه) ذكر الودين هما منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه (هـ \* وفي حديث شريح) اغما القضا جرفادفع الجمر عنك يعودين أراد بالعودين الشاهدين يريدانق الدارين ما واجدهما جنتك كما يدفع المصطفى الجمر عن مكابه يعود أو غيره لئلا يحترق فقل الشاهدين بم - ما لانه يدفع بهما الاثم والو بال عنه وقيل أراد ثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت (وفي حديث حسان) قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن والمدرّب فشبّهه نفسه به (هـ \* وفي حديث جابر) فعمدت الى عز لا ذبحها فتغث فقال عليه السلام لا تقطع دراولاً نسلا فقات اغماهى عودة علفناها البلع والربط فسمعت عود البعير والشاة اذا أسنوا ويعود وشاة عودة (وفي حديث معاوية) سأله رجل فقال له انك انتهت برحم عودة فقل لها بعطائك حتى تقرب أى برحم قديمة بعيدة النسب (وفي حديث حذيفة) تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته

الذى بعد الخلق بعد الحياة الى الممات في الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة وان الله يحب الرجل القوى المبدئ المعبد أى الذى أبدأ في عز ورة وأعاد فغزاه مرة بعد مرة أو جرب الامور طوراً بعد طور والفرس المبدئ المعبد هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وقيل هو الذى قد ربيض وأدب فهو طوع راكبه والماد ما يعود اليه يوم القيامة مصدر أو ظرف المعود المعاد جاء على الأصل كما - تتخوذ وعاد بمعنى صار والزموانى الله واستعيدوها أى اعتادوها ويقال الشجاع بطل معاد أى معتاد ويكثر عوادها أى زوارها والعيادة لزبارة واشتهر في عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به وعليكم بالعود الهندي قيل هو القسط البحرى وقيل العود الذي يتجرب به والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه واغما القضا جرفادفع عنك يعودين أراد الشاهدين والعود الجمل الكبير المسن والمدرّب وشاة عودة مسنة ورحم عودة قديمة بعيدة النسب وتعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوداً عوداً بالفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته وروى بالفتح وذال مجمعة

والغيبه بشر على هيئته  
(عنت) المعانة كلها عاتبة  
لكن المعاتبة أبلغ لانها  
معاندة فيها خوف وهلاك  
ولهذا يقال عنت فلان  
يعنت عنتا قال ابن خشي  
العنت منكم ودوا ما عنتم  
عزير عليه ما عنتم وأعنته  
غيره ولو شاء الله لآعنتمكم  
ويقال للعالم المجبور اذا  
أصابه ألم فهاضمه قد  
أعنته

(عند) عند لفظ  
موضوع للقررب فتارة  
يستعمل في المكان وتارة  
في الاعتقاد نحو أن يقال  
عندى كذا وتارة في  
الزلفى والمنزلة وعلى ذلك  
قوله بل أحياء عند ربهم  
ان الذين عند ربك رب  
ابنلى عندك وعلى هذا  
الفتح وفيه الملائكة  
المقربون قال وما عند الله  
خير وأبقى وقوله وعند الله  
علم الساعة ومن عنده  
علم الكتاب أى في حكمه  
وقوله فأولئك عند الله  
هم الكاذبون وهو عند  
الله عظيم وقوله هو الحق  
من ربنا فمناه في حكمه

وروي بالفتح مع ذال مجمة كأنه استعاذ من الفتن ((عوذ)) ( ه \* وفيه ) انه تزوج امرأة فلما دخلت عليه قالت أعوذ بالله منك فقال لقد عدت بعاذ فإلحق بأهلك يقال عدت به أعوذ أعوذ أو عبادا ومعاذ أي لجأت اليه والمعاذ المصدر والمكان والزمان أي لقد لجأت إلى ملجأ ولنت بلاذور تذكر وذكر الاستعاذة والتعوذ وما تصرف منه - ما والكل بمعنى وبه سميت قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس المؤذنين (س \* ومنه الحديث) انما قالها تعوذ أي انما أقرب بالشهادة لاجئ اليها معتصما بها يمدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه (س \* ومنه الحديث) عائذ بالله من النار أي أنا عائذ ومنعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سركا ثم وماء ذاتي ومن رواه عائذ بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العباد (ه \* وفي حديث الحديبية) ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع أيا ما حتى يقوى ولها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى اقبال العوذ المطافيل ((عور)) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (ه \* وفيه) يارسول الله عورتا نمانا ناني منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدھا الا الوجه واليدين إلى السكوعين وفي أحصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعدا فليس بعورة وسرا العورة في الصلاة وغيرها واجب وفيه عند الخلوة خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيها بها كما يستحي من العورة اذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال معوذ بن هبيرة رأيتك وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهروا على جرح ولا تصيبوا معورا أعور القارس اذا بدا فيه موضع خذل للضرب (وفيه) لما اعترض أبولهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبوطالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبولهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للاردى من كل شيء من الامور والاخلاق أعور ولله وث منه عوراء (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد (س \* وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد الحمد (س \* ومنه حديث عمر) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأرأ به المعاني الغامضة الدقيقة

كأنه استعاذ من الفتن \* قلت وكان له قدح من عبيدان يقول فيه بفتح السين المهملة وهي النخل الطوال المنجرة الواحدة عبيدانه قال النووي في شرح المسذهب والعوود التي تعود على زوجهها بعطف ومنفعة ومعروف وصلة انتهى \* لقد ((عدت بمعاذ)) أي لجأت إلى ملجأ والمعاذ المصدر والمكان والزمان وانما قالها تعوذ أي انما أقرب بالشهادة لاجئ اليها معتصما بها يمدفع عنه القتل وليس بمخلص في اسلامه وعائذ بالله من النار أي أنا عائذ ومنعوذ كما يقال مستجير بالله فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سركا ثم وماء ذاتي ومن رواه عائذ بالنصب جعل الفاعل موضع المصدر وهو العباد (ه \* وفي حديث الحديبية) ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والوذ في الاصل جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع أيا ما حتى يقوى ولها (ومنه حديث علي) فأقبلتم إلى اقبال العوذ المطافيل ((عور)) (في حديث الزكاة) لا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات عوار العوار بالفتح العيب وقد يضم (ه \* وفيه) يارسول الله عورتا نمانا ناني منها وما نذر العورات جمع عورة وهي كل ما يستحي منه اذا ظهر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدھا الا الوجه واليدين إلى السكوعين وفي أحصها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعدا فليس بعورة وسرا العورة في الصلاة وغيرها واجب وفيه عند الخلوة خلاف (ومنه الحديث) المرأة عورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيها بها كما يستحي من العورة اذا ظهرت (وفي حديث أبي بكر) قال معوذ بن هبيرة رأيتك وقد طلع في طريق معورة أي ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخلل في شيء فهو عورة (ومنه حديث علي) لا تجهروا على جرح ولا تصيبوا معورا أعور القارس اذا بدا فيه موضع خذل للضرب (وفيه) لما اعترض أبولهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبوطالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبولهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أبيه وأمه أعور وقيل انهم يقولون للاردى من كل شيء من الامور والاخلاق أعور ولله وث منه عوراء (ومنه حديث عائشة) يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائغة عن الرشد (س \* وفي حديث أم زرع) فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو مثل يضرب للذموم بعد الحمد (س \* ومنه حديث عمر) وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأرأ به المعاني الغامضة الدقيقة

والعيب المحجب بما عنده والمعاند المباهي بما عنده قال كل كفار عنيد كان لا ياتنا عنيدا والعنود قبل مثله قال انكن بيننا فرق لان العنيد الذي يعاندو يخالف والعنود الذي يعاند عن القصيدة قال ويقال بعير عنود ولا يقال عنيد وأما العنيد فجمع عائذ فجمع العنود عنده وجمع العنيد عنده وقال بعضهم العنود هو العنود عن الطريق لكن العنود تخص بالعدل عن الطريق المحسوس والعنيد بالعدل عن الطريق المقبول وعند عن الطريق عدل عنه وقبل عائذ لازم وعائذ فارق ولا هم من عند انكن باعتبارين مختلفين كقولهم البين في الوصل والهجـ وباعتبارين مختلفين

((عنق)) العنق الجارحة وجمعه اعناق قال الزمنا طائرته في عنقه بالسوق والاعناق في اعناقهم فوق الاعناق أي رؤسهم



وهو من عورت الركية وأعورتها وعرتها اذا طمعتا وسدت أعينها التي ينبع منها الماء \* ومنه حديث  
 علي (أمره أن يعور آبار بدرأى يدفنها ويطمعها وقد عارت تلك الركية تعور (وفي حديث ابن عباس)  
 وقصة الجبل من حلى تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار نحو تعجب واستعجب  
 (س \* وفيه) بتعاور ون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كما مضى واحد خلفه آخر يقال تعاور  
 القوم فلان اذا تعاوروا عليه بالضرب واحدا بعد واحد (وفي حديث صفوان بن أمية) عاربه مضمونة  
 مؤادة العاربه يجب ردها اجبا ما هما كانت عينا باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان  
 فيها عند أبي حنيفة والعاربه مشددة الياء كأنها منسوبة الى العارلان طامعا عار وعيب وتجمع على  
 العواري مشددا وأعاره بهيره واستعاره ثوبا فأعاره ياء وأصلها الواو وقد ذكرها في الحديث ((عوز))  
 (في حديث عمر) تخرج المرأة الى أبيها كي يد بنفسه فاذا خرجت فللبس معاو زهاهي الخلقان من الثياب  
 واحدها معوز بكسر الميم والعوز بالفتح العدم وسوء الحال (س \* ومنه حديثه الآخر) أملاك معوز أي  
 ثوب خاق لانه لباس المعوزين تخرج مخرج الالة والاداة وقد أعوز فهو معوز ((عوزم)) (فيه)  
 ر ويدل سوقا بالعوازم هي جمع عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها ببقية وتيل كني بها عن النساء  
 ((عوز)) (في حديث أبي هريرة) فلما أحل الله ذلك للمسلمين يعني الجزية عرفوا أنهم قد عاضهم  
 أفضل مما كانوا يقولون عضت فلانا وأعضته وعوضته اذا أعطيته بدل ما ذهب منه وقد تكرر في الحديث  
 ((عوف)) (س \* في حديث جنادة) كان الفقي اذا كان يوم سبوعه دخل على سنان بن سلمة قال  
 فدخلت عليه وعلى ثوبان مودان فقال نعم عوفك يا بأسلمة فقلت وعوفك فقم أي نعم فمكثوا جذا وقيل  
 بالك وشأنك والعوف أيضا الذكروا كانه ألبق يعني الحديث لانه قال يوم سبوعه يعني من العريس  
 ((عول)) (ه \* في حديث النفقة) وابدأ بمن تولى أي بمن تقوم وتلزم نفقته من عيالك فان فضل  
 شيء فليكن للاجانب يقال عال الرجل عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما  
 وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة أعال يعيل (ومنه الحديث) من كانت

معورة يخاف فيها الضلال والانتقطاع والمعور الفارس اذا بدافيه موضع خال للضرب والاعور الذي  
 ليس له أخ من أبيه وأمه ومنه قول أبي طالب لا يلهب يا أعور ولم يكن أعور وكل بدل أعور ومنزل  
 يضرب للمذموم بعد المحمود والعوراء الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشدة معان عور غامضة دقيقة ويعور  
 آبار بدرأى يدفنها ويطمعها بنو اسرائيل أي استعاروه ويتعاورون على منبري أي  
 يختلفون ويتناوبون كما مضى واحد خلفه آخر ((المعوز)) بكسر الميم الثوب الخاق ج معاو ز  
 والعوز بالفتح العدم وسوء الحال وأملاك معوز أي ثوب خاق لانه لباس المعوزين ((العوازم)) جمع  
 عوزم وهي الناقة التي أسنت وفيها ببقية وقيل كني بها عن النساء ((عائنه)) وعوضه أعطاء بدل  
 ما ذهب منه \* نعم ((عوفك)) أي فمكثوا جذا وقيل بالك وشأنك والعوف الذكروا \* ابدأ بمن  
 ((تعول)) أي تقوم عال عياله يعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من نفقة وكسوة وغيرهما وعالت  
 الفريضة ارتفعت وزادت سهاها على أصل حسابها وعال قلم ذكر يارتفع على الماء والمعول عليه أي  
 الذي يبكي عليه من الموتى أعول يعول اعولا اذا بكى رافعا صوتا وروى بفتح العين وتشديد الواو ومن

ومن رجل أعنى طويل  
 العنق وامرأة عنقه  
 وكاب أعنى في عنقه  
 بياض وأعنقه كذا  
 جعلته في عنقه ومنه  
 استعير أعنى الامر  
 وقيل لا شراف القوم  
 أعنى وعلى هذا قوله  
 فظلت أعناقهم وتعتق  
 الارنب رفع عنقه والعناق  
 الانثى من المعزى وعنقاء  
 مغرب قيل هو طير متوهم  
 لا وجود له في العالم

((عنا)) عنت الوجوه  
 للعين القيوم أي خضعت  
 مستأسرة بفناء وعنيته  
 بكذا أي أنصته وعنى  
 نصب واستأسر ومنه  
 العاني للاسير وقال عليه  
 السلام استوصوا بالنساء  
 خيرا فانهم عندكم عوان  
 وعنى بحاجة فهو معنى  
 بها وقيل عنى فهو طعان  
 وقيل لكل امرئ منهم  
 يومئذ شأن يعنيه  
 والعنية شيء يطلى به البعير  
 الاجرب وفي الامثال عنية  
 تشي الجرب والمعنى اظهار  
 ما تضمنه اللفظ من قولهم  
 عنت الارض بالنبات

أنبتته حسنا وعنت  
القربة أظهرت ماءها  
ومنه عنوان الكتاب  
في قول من يجعله من عني  
والعني يقارن التفسير  
وان كان بينهما فرق

(عهد) العهد حفظ  
الشيء ومراعاته حال بعد  
حال وسمى الموثق الذي  
يلزمه مراعاته عهدا قال  
وأوفوا بالعهد ان العهد  
كان مسؤولا أي أوفوا بحفظ  
الامعان قال لا ينال  
عهدى الظالمين أي  
لا أجعل عهدى لمن كان  
ظالما قال ومن أوفى بعهد  
من الله وعهد فلان الى  
فلان بعهد أي ألقى اليه  
العهد وأوصاه بحفظه قال  
ولقد عهدنا الى آدم ألم  
أعهد اليكم ان الله عهد  
الينا وعهدنا الى ابراهيم  
وعهدنا الله تارة يكون بما  
ركزه في وقف ولنا وتارة  
يكون بما أمرنا به بالكتاب  
وبالسنن وسنة وتارة

ما اتزمه وليس يلزم  
في أصل الشرع كالنذور  
وما يجزى مجراها على  
هذا قوله ومنهم من هاد

له جارية فعلمها أي أنفق عليها (هـ) وفي حديث الفرائض والميراث ذكر العول يقال عالت  
الفريضة اذا ارتفعت وزادت سهامها على أصل حساب الموجب عن عدد وارثها كن مات وخلف ابنتين  
وبوين وزوجة فلا يتبين الثلثان والابوين السدسان وهما الثلث والزوجة ثلثين فمجموع السهام واحد  
وعن واحد فاصلها ثمانية والسهام تسعة وهذه المسئلة تدعى في الفرائض المنبرية لان عليا رضى الله عنه  
سئل عنها وهو على المنبر فقال من غير روية صار ثلثا تسعا (ومنه حديث مريم عليها السلام) وعال قلم  
زكريا عليه السلام أي ارتفع على الماء (س) وفيه) المعول عليه يعذب أي الذي يبكي عليه من الموتى يقال  
أعول يعول أعوالا اذا بكى رافعا صوته قيل أراد به من بوضي بذلك وقيل أراد الكافر وقيل أراد شخصا  
بعينه علم بالوحى حاله وهذا جاء به معروفا ويرى بفتح العين وتشديد الواو من عول للمباغة (س) ومنه رجز  
عامر) وبالصباح عولوا علينا \* أي أجلبوا واستعانوا العويل صوت الصدر بالبكاء (ومنه حديث  
شعبة) كان اذا سمع الحديث أخذ العويل والزويل حتى يحفظه وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو  
معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به وعليه أي استعنت (هـ) وفي حديث  
سطح) فلما عيل صبره أي غلب يقال عالتى بعوانى اذا غلبتني (وفي حديث عثمان) كتب الى أهل  
الكوفة اتى استعيزان لا أعول أي لا أميل عن الاستموا والاعتدال يقال عال الميزان اذا ارتفع أحد  
طرفيه عن الآخر (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد اليك  
علت أي عدلت عن الطريق ومات قال القتيبي وسمعت من يرويه عالت بكسر العين فان كان محفوظا فهو  
من عال في البلاد يميل اذا ذهب ويجوز أن يكون من عاله يعوله اذا غلبه أي غلبت على رأيت ومنه قواهم  
عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل فتركته لدلالة الكلام عليه ويكون قولها عالت كالأما  
مستأنفا (هـ س) وفي حديث القاسم بن محمد) ان دخل بها وأعولت أي ولدت أولادا والاصل فيه  
أعبلت أي صارت ذات عيال كذا قال الهروي وقال الزنجشري الأصل فيه الواو يقال أعال وأعول اذا  
كثر عياله فأما أعبلت فانه في بناءه منظور الى لفظ عيال لا أصله كقواهم أقبال وأعياد (وفي حديث  
أبي هريرة) ما وعاه العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من طعام يريد على عشرة أنفس بعواهم  
العيل واحدا العيال والجميع عيال كعبه وجباد وجمائدا أصله عيول فأدغم وقد يقع على الجماعة ولذلك  
أنشأ الله العشرة فقال عشرة عيل ولم يقل عيائل والباء فيه منقلبة عن الواو قاله الخطابي (س) ومنه  
حديث حنظلة الكلابي) فاذا رجعت الى أهلكى دنت منى المرأة وعيل أو عيلان (س) وحديث  
ذى الرمسة ورؤية) في القدر أترى الله قدر على الذنب أن يأكل ملوكة عيائل عائلة ضرائك والعالة

عول للمبالغة ومنه \* وبالصباح عولوا علينا \* أي أجلبوا واستعانوا العويل صوت الصدر  
بالبكاء وقيل كل ما كان من هذا الباب فهو معول بالتخفيف فأما التشديد فهو من الاستعانة يقال عولت به  
وعليه أي استعنت وعيل صبره أي غلب وعال الميزان ارتفع أحد طرفيه على الآخر وقالت أم سلمة لعائشة  
لو أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعهد اليك عالت أي عدلت عن الطريق ومات قال القتيبي  
وسمعت من يرويه عالت بكسر العين فان كان محفوظا فهو من عال في البلاد يميل اذا ذهب  
ويجوز أن يكون من عاله يعوله اذا غلبه ومنه عيل صبرك وقيل جواب لو محذوف أي لو أراد فعل

جمع عائل وهو الف-قير ((عوم)) (هو في حديث البيهقي) نهى عن المعاومة وهى بيع غمرا التخل والشجر-رسنتين وثلاثا فصاعدا بقاى عاومت الخلة اذا حلت سنة ولم تحم-ل أخرى وهى مفاعلة من العام السنة (ومنه حديث الاسنقاء) \* سوى الحنظل العالى والعاهل الفسل \* هو منسوب الى العام لانه يتخذنى عام الجذب كما قالوا الجذب السنة (س \* وفيه) علوا صيانتكم العوم العوم السباحة يقال عام بعوم عوما ((عون)) (س \* في حديث على) كانت ضربا منه مكررات لا عوننا العون جمع العوان وهى التى وقعت مختلصة فأحوجت الى المراجعة ومنه الحرب العوان أى المترددة والمرأة العوان وهى الثيب يعنى أرضه بانه كانت قاطعة ماضية لا تحتاج الى المعادة والفتنة ((عوه)) (ه \* فيه) نهى عن بيع الثمار- حتى يذهب العاهة أى الآفة التى تصيبها فتفسد- لدها يقال عاه القوم وأعوها اذا أصابت ثمارهم وما شئتهم العامة (ومنه الحديث) لا يوردن ذروعا على مصع أى لا يوردن من بابه آفة من حرب أو غيره على من ابه صحاح الثلاث يزل به ذمه ما زل بئلك فبطن المصع أن تلك أعدتها فبطن ((عوا)) (س \* في حديث حارثه) كفى أسمع عواء أهل النار أى صياحهم والعواء صوت السباع وكأنه بالذنب والكتاب أخص بقول عوى بعوى عواء فهو عاوى (ه \* وفيه) ان أفساها له عن نحر الابل فأمره أن يعوى رؤسها أى يعطفها الى أحد شقيها التبرز اللبة وهى المنخر والعوى الى والعطف (ه \* وفي حديث المسلم) قاتل المشرك الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم فتعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أى تعاوفا وتساعدا ويرى بالغين المعجمة وهو بعناه

### ((باب العين مع الهاء))

((عهد)) (في حديث الدعاء) وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أى أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بكن والاقرار بوجه- دانيك لا أزل عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر السابق فى أمره أى ان كان قد جرى القضاء أن انقض انعه- ديوماتا فى أخذ عند ذلك الى الفصل والاعتذار لعدم الاستطاعة فى دفع ما قضيت على قبيل معناه فى ممتلئ بما عهدته الى من أمره ونهيه ومبلى العذر فى الوفاء به قدر الوسع والطاقة وان كنت لا أقدر أن أبلغ كنه الواجب فيه (ه \* س \* وفيه) لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد فى عهده أى ولا ذر ذمة فى ذمته ولا مشرك أعطى أمانا فدخل دار الاسلام فلا يقتل حتى يعود الى مأمنه ولهذا الحديث تأويلان فى مذهب الشافعى وأبى حنيفة أما الشافعى فقال لا يقتل المسلم بالكافر مطلقا معاهدا كان أو غير معاهدا حربيًا كان أو ذميا مشركا أو كذابا فجرى اللفظ

فتركت له دلالة الكلام عليه ويكون قولها عات كلاما مستأنفا ودخل بها أو عات أى ولدت أولادا والعيسل واحد العبال ج عيائل والعالة جمع عائل وهو الف-قير ((المعاومة)) بيع غمرا التخل والشجر-رحامين فأكثر الحنظل انه نعى منسوب الى العام لانه يتخذنى عام الجذب والعوم السباحة \* حرب ((عوان)) مترددة وكانت ضربا منه مكررات لا عوننا هى جمع العوان وهى التى وقعت مختلصة فأحوجت الى المراجعة وامرأة عوان ثيب ج عون ((العاهة)) الآفة فى العواء الصياح وتعاوى المذمكون عليه تعاوفا وتساعدا ويرى رؤسها يعطفها الى أحد شقيها التبرز اللبة وهى المنخر ((العهد)) العين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة فيه

أعيها وأما بالقول وذلك اذا ذمته نحو قولك عيت فلانرا العيبة ما يستتر فيه الشئ ومنه قوله عليه السلام الانصار كرشى وعيبتى أى موضع مرمى ((عاج)) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجت البعير بزمامه وفلان ما عوج من شئ يرم به أى ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبعير سهلا كالشيب المنصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بالفكر والبصيرة كما يكون فى أرض بسبب يعرف تفاوته بالبصيرة وكلاهما المعاش قرأنا عر بياغ-يرذى عوج ولم يجعل له عوجا وبغونها عوجا والعوج يكتب به عن سبب الخلق والاعوجبة منسوبة الى أعوج وهو محل معروف

((عاد)) العود الرجوع الى الشئ- بالانصراف عنه اما انصرافا بالذات أو بالقول والعزيمة فان عادنا فاناظمون ولوردوا لعادوا ومن عاد فانهتم الله

الله أو كماله أو عهده  
جاهدوا الله من قبل  
والمعاهد في عرف الشرع  
تختص بمن يدخل من  
الكفار في عهد المسلمين  
وكذلك ذوالعهد قال  
صلى الله عليه وسلم لا يقتل  
مؤمن بكافراً ولا ذوعهد  
في عهده وباعتبار الحفظ  
قيل للوثيقة بين المؤمنين  
عهد وقوله في هذا  
الامر عهد لما أمر به أن  
يستوثق منه ولا تفقد وقيل  
للمطر عهد وعهد وروضة  
معهود أصابها العهد

﴿عهن﴾ العهن الصوف  
المصنوع قال كالعهن  
المنفوش وتخصيص  
العهن لما فيه من اللون  
كذا ذكره في قوله ورد  
كالهذان ورعى الكلام  
على عواهنه أي أورده  
من غير فكيرو و به وذلك  
كقولهم أورد كلامه غير  
مفسر

﴿عاب﴾ العيب والعب  
الامر الذي يصير به الشيء  
عيبة أي مقراً للنقص  
وعبته جعلته معيباً  
بالفعل كما قال فاردت أن

على ظاهره ولم يضره شيئاً فكانه من عن قتل المسلم بالكافر وعن قتل المعاهد وفائدة ذكره بعد قوله  
لا يقتل مسلم بكافراً لا يتوهم متوهم أنه قد نفي عنه القود بقتله الكافر فيظن أن المعاهد لو قتله كان حكمه  
كذلك فقال ولا ذوعهد في عهداه ويكون الكلام معطوفاً على ما قبله منتظماً في سلكه من غير تقدير بشئ  
محدوف وأما وخليفة فإنه خصص الكافر في الحديث بالحري دون الذي وهو بخلاف الاطلاق  
لان من مذهبه أن المسلم يقتل بالذي فاحتاج أن يضر في الكلام شيئاً مقدراً ويجعل فيه تقدماً وتأخيراً  
فيكون التقدير لا يقتل مسلم ولا ذوعهد في عهداه بكافر أي لا يقتل مسلم ولا كافر معاهد بكافراً  
قد يكون معاهد أو غير معاهد (هـ \* وفيه) من قتل معاهد لم يقتل الله منه صرفاً ولا عدلاً يجوز أن  
يكون بكسر الهاء وقهها على الضاعل والمفعول وهو في الحديث بالفتح أشهر وأكثر والمعاهد من كان  
بينك وبينه عهداً كتم ما طلق في الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولوا  
على ترك الحرب مدة ما (ومنه الحديث) لا يحل لكم كذا وكذا ولا لفظه معاهد أي لا يجوز أن يقتل  
للفظة الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجري حكمه مجرى حكم الذي وقد تكرر في العهد في  
الحديث ويكون بمعنى الأمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمه والوصية ولا تخرج الاحاديث الواردة  
فيه عن أحد هذه المعاني (هـ \* ومنه الحديث) حسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه  
(س \* ومنه الحديث) تمسكوا بهذين أم عبد أي ما يوصيكم بهو يأمركم به عليه حديثه الآخر رضى  
لامتى مرضى لها ابن أم عبد لرفقه بشقيقته عليهم ونصيحته لهم وابن أم عبد هو عبد الله بن مسعود (ومنه  
حديث على رضي الله عنه) عهد الى النبي الاى صلى الله عليه وسلم أي أوصى (وحديث عبد بن زمعة)  
هو ابن أخي عهد الى فيه أخى (هـ \* وفي حديث أم زرع) ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت  
من طعام وشرب ونحوهما السخائه وسعة نفسه (س \* وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة وتركت  
عهديا الهدي بالتشديد والقصر فعلى من العهد كالجهدى من الجهد والعجلى من العجلة (س \* وفي  
حديث عقبه بن عامر) عهد الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشتري الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب  
فما أصاب المشتري من عيب في الأيام الثلاثة فهو من مل البائع ويردان شاء بلا عيبه فان وجد به عيباً  
بعد الثلاثة فلا يراد بالبيعة (عهر) (هـ \* وفيه) الولد للفراس وللماهر الجرا المعاهد الزاني وقد عهر  
بعهر عهرا وعهرا إذا نفي المرأة لئلا يفجور بها ثم غلب على الزنا مطلقاً والمعنى لاحظ للزاني في الولد وانما  
هو لصاحب الفراس أي لصاحب أم الولد وهو زوجه أو مولاه هو كقوله لا تخله التراب أي لا تشي له  
(هـ \* ومنه الحديث) اللهم بدله بالعهود والعفة (ومنه الحديث) أعمار جل عاهر بحرة أو أمة أي زنى وهو  
فاعل منه وقد تكرر في الحديث (عهن) (في حديث عائشة) أنا فقات فلا تدهدى رسول الله صلى

عن أحد هذه المعاني وأنا على عهدك أي مقيم على ما عاهدت عليه من الإيمان بالقرار بواحد ما يتن  
وحسن العهد من الإيمان يريد الحفاظ ورعاية الحرمه وتمسكوا بهذين معهوداً أي ما يوصيكم بهو يأمركم  
وعهد الى أوصى ولا يسأل عما عهد أي عما كان يعرفه في البيت من طعام ونحوه اسخائه وسعة نفسه  
والعهدي بالتشديد والقصر فعلى من العهد (انماهر) الزاني والعهر الزنا (العهن) الصوف  
الملون الواحدة عهنه واتق العواهن جمع عاهة وهى السعفات التى تلى قلب الفخلة وكانوا يرسلون الكلمة

الله عليه وسلم من عهن العهن الصوف الملون الواحدة عهنة وقد تكررت في الحديث (هـ \* وفي حديث عمر) أنتني بحريدة واتق العواهن هي جمع عاهنة وهي السمات التي تلي قباب النخلة وأهل نجد يسعونها لخوافي وانما هم عنها اشفاقا على قباب النخلة أن يضر به قلع ما ترب منها (وفيه) ان السلف كانوا يرسلون الكلمة على عواهنها أي لا يرمونها ولا يخطمونها العواهن أن تأخذ غير الطريق في السير أو الكلام جمع عاهنة وقيل هو من قولك عهن له كذا أي عجل وعهن الشيء اذا حضر أي أرسل الكلام على ما حضر منه وعجل من خطأ وصواب

((باب العين مع الياء))

((عجب)) (هـ \* فيه) الانصار كرشى وعيبتى أي خاصتي وموضع سرى والعرب تكسب عن القلوب والصدور بالعياب لانها مستودع السرائر كما أن العباب مستودع الثياب والعيبة معروفة (هـ \* ومنه الحديث) وان بينهم عيبة مكفوفة أي بينهم صدر نقي من الغل والخذاع مطوى على الوفاء بالصلح والمكفوفة المشربة المشدودة وقيل أراد أن بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب تجزيان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يشق بعضهم الى بعض (ومنه حديث عائشة) في ايلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر لما لا مالها في ذلك يا ابن الخطاب عليك بعيتك أي اشتغل بأهلك ودعني ((عيب)) (س \* في حديث عمر) كسرى وقيصر بعيتان فيما بعيتان فيه وأنت هكذا في ماله عيب عيشا وعيشا نانا بذره وأفسده وأصل العيب الفساد (ومنه حديث الدجال) فعات عينا وشعالا ((عبر)) (هـ \* فيه) انه كان يمر بالتمرة العائرة فباعنعه من أخذها الا يخافه أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مال من عار الغرس يعبر اذا انطلق من مربيته مارا على وجهه (هـ \* ومنه الحديث) مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين أي المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا أصابه سهم عائر فقتله هو الذي لا يدري من رماه (هـ \* وحديث ابن عمر) في الكلب الذي دخل حائطه اغما وعائر (س \* وحديثه الآخر) ان فرسالة عار أي أقلت وذهب على وجهه (هـ \* وفيه) اذا أراد الله بعد شرا أمسك عليه يذوقه حتى يوافيه يوم القيامة كانه عبر العبر الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذوق به (ومن الاول حديث علي) لان أمسح على ظهر عير بالفلاة أي حمار وحشي (ومنه قصيد كعب) \* عيرانه وذف بالتحض عن عرض \* هي الناقة الصلبة تشبهها بعير الوحش والالف والنون زائدتان (ومن الثاني الحديث) انه حرم ما بين عير الى ثور أي جبلين بالمدينة وقيل ثور بعكة ولعل الحديث ما بين عير الى أحد وقيل بككة جبل يقال له عير أيضا (س \* ومنه حديث أبي سفيان) قال رجل أغتال محمد أم أخذني عير عدي

على عواهنها أي لا يرمونها ولا يخطمونها \* الانصار كرشى ((وعيبتى)) أي خاصتي وموضع سرى كما أن العيبة مستودع الثياب وان بينهم عيبة مكفوفة أي صدر نقي من الغل والخذاع والمكفوفة المشربة المشدودة وعليك بعيتك أي اشتغل بأهلك ودعني ((عات)) عيب عيشا وعيشا نانا بذره \* التمرة ((العائرة)) الساقطة لا يعرف لها مال والشاة العائرة المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع وسهم عائر لا يدري من رماه وعار الغرس يعبر انطلق من مربيته مارا على وجهه والعبر الحمار الوحشي

منه وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده ومن عاد فأولئك وان عدتم عدنا وان تعودوا عدنا فانا تعودن في ملتنا ان عدنا فانا ناط الملون ان عدنا في ملتكم ان تعود فيها وقوله ثم يعودون لما قالوا فعذر أهل الظاهر هو أن يقول للمرأة ذلك نانا فحينئذ يلزمه الكفارة وقوله ثم يعودون كقوله فان عادوا عند أبي حنيفة العود في الظاهر هو أن يجامعها بعد أن ظاهر منها او عند الشافعي هو امساكها بعد وقوع الظاهر عليها مدة يمكنه أن يطلق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهرة هو عير فخو وأن يقال امرأتى على كظهر أمي ان فعلت كذا فتي فعل ذلك يلزمه من الكفارة ما بينه في هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا يحمل على فعل ما حلف له قال الاخفش قوله لما قالوا متعلق بقوله فتعبر رربة وهذا بقوى القول الاخبر ولزم هذه الكفارة

اذا حنت كازوم الكفارة  
المبينة في الحلف بالله  
والحنث في قوله فكفارته  
اطعام عشرة مساكين  
واعادة اشئ كالحديث  
وغـيره تكريره قال  
سعيد بن جبير في قوله  
أو يعبدكم في منتهى  
والعادة اسم لتكرير  
الفعل أو الانفعال حتى  
يصير ذلك سهلا تعاطيه  
كالطبيع ولذلك قيل العادة  
طبيعة ثانية والتيـد  
ما بها ودمرة بعد أخرى  
وخص في الشريعة بيوم  
القطر ويوم التكرور لما كان  
ذلك اليوم مجمعا للسرور  
في الشريعة كما نبه النبي  
صلى الله عليه وسلم بقوله  
أيام أكل وشرب وبغال  
صارت تستعمل في كل  
يوم فيه مسرة وعلى ذلك  
قوله يكون لنا عيدا  
والعبـد كل حالة تعاد  
الانسان والعائدة كل  
نفس يرجع الى الانسان  
من شئ مما المعاد يقال  
للعود للزمان الذي يعود  
فيه وللمكان الذي يعود  
اليه قال لرادك الى معاد

أى أمضى فيه وأجده ما ربي وأدرب كذا قال أبو موسى (هـ \* وفي حديث أبي هريرة) اذا نوضأت  
فأمر على عيار الاذنين الماء العيار جمع عير وهو النائي المرتفع من الاذن وكل عظم نائي من البدن عير  
(س \* وفي حديث عثمان) انه كان يشتري العير حكرة ثم يقول من يربحنى عقلها العير الابل بأجلها  
فعل من عار عير اذا سار وقيل هى قافلة الحـير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كأنها جمع عير وكان  
قياسها أن تكون فعلا بالضم كسقف في سقف الا أنه حوفظ على الياء بالكسرة نحو عيين (س \* ومنه  
الحديث) انهم كانوا يترصدون عيرات قريش هى جمع عير يربدا بلهم ودواهم اتى كانوا يتاجرون  
عليها (س \* ومنه حديث ابن عباس) أجازها العيرات هى جمع عير أيضا قال سيبويه اجتمعوا فيها  
على لغة هذيل بمعنى نحر بلد الماء والقياس التـسكين ((عيس)) (في حديث طهفة) ترتى بنا  
العيس هى الابل البيض مع شقرة يسيرة واحدها عيس وعيساء (ومنه حديث سواد بن قارب)  
\* وشدها العيس بأحلاسها \* ((عيس)) (في حديث الاعشى) \* وقد قفى بين عيس مؤنث \*  
العيس أصول الشجر والعيس أيضا اسم موضع قرب المدينة على ساحل البحر لذكرى - حديث أبى  
بصير ((عيط)) (هـ \* فى - حديث المتعة) فانطلقت الى امرأة كأنها بكرة عيطاء العيطاء الطويلة  
العنق فى اعتدال ((عيف)) (فيه) العيافة والطرق من الجبب العيافة زجر الطير والتفاؤل بأسمائها  
وأصواتها وممرها وهو من عادة العرب كثيرا وهو كثير فى أشعارهم يقال عاف يعيف عيفا اذا زجر وحـس  
وظن وبنوا سديذ كرون بالعيافة ويوسفون بها قيل عنهم ان قوما من الجن نذاكروا عيافتهم فأقنومهم  
فقالوا نلت لنا ناقة فلما أرسلتم معنا من يعيف فة الوالغيم منهم انطلق معهم فاستردفه أحدهم ثم ساروا  
فقيههم عقاب كاسرة احدى جناحيها فاقشعر الغلام وبكى فقاموا لـك فقال كسرت جناحا ورفعت جناحا  
وحلفت بالله صراحا ما أنت بانسى ولا تبغى لقاحا (ومنه الحديث) ان عبد الله بن عبد المطلب أبا النبي  
صلى الله عليه وسلم مر بامرأة تنظروا فتناهى فدعته الى أن يستبضع منها فأبى (هـ س \* وحديث  
ابن سيرين) ان شريحا كان عافا أراد أنه كان صادق المـدس والظن كما يقال للذى يصيب بظنه ما هو  
الا كاهن وللبلعغ فى قوله ما هو الا ساحر لأنه كان يفعل فعل الجاهلية فى العيافة (وفيه) انه أتى  
بضب مشوى فعافه وقال أعافه لانه ليس من طعام قومى أى كرهه (ومنه حديث المغيرة) لا تحرم العيافة  
قيل وما العيافة قال المرأة تملد فيحصر ابنها فى ضرعها فترضعه جارتها قال أبو عبيد لا تعرف العيافة ولكن  
رضعها العففة وهى بقية اللبن فى الضرع قال الأزهري العيافة صحيج وسميت عيافة من عفت الشئ أعافه اذا  
كرهته (هـ \* وفى حديث أم اسمعيل عليه السلام) ورأوا طيرا عافا فاعلى الماء اى حائما عليه ليـد  
والعيرافة النافه الصلبة ويار الاذنين جمع عير وهو النائي المرتفع من الاذن والعير الابل بأجلها  
ويتربدون عيرات قريش هو جمع عير يربدا بلهم ودواهم اتى كانوا يتاجرون عليها والعيرات بتحريل  
الياء قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل والقياس التـسكين ((العيس)) الابل البيض مع  
شقرة يسيرة واحدها عيس وعيساء ((العيس)) أصول الشجر وموضع قرب المدينة على ساحل البحر  
((العيطاء)) الطويلة العنق فى اعتدال ((العيافة)) زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرها  
وعافى الطعام كرهه ولا تحرم العيافة هى المرأة تملد فيحصر ابنها فى ضرعها فترضعه جارتها وعافى الطير على

فرصة فيشرب وقد عاف بعيف عفا وقد تكرر في الحديث (عيل) (هـ \* فيه) ان الله يبغض العائل المختال العائل الفقير وقد حال يعيل عيلة اذا افتقر (س \* ومنه حديث صله) أما ما فلا يعيل فيها أي لا افتقر (ومنه الحديث) ما عال مقتصد ولا يعيل (ومنه حديث الايمان) وترى العالقرؤس الناس العالة الفقراء جمع عائل (ومنه حديث سعد) خير من أن تتركهم عالة يتكففون الناس (هـ \* وفيه) ان من القول عيلا هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريدك وليس من شأنه يقال علت الضالة أعييل عيلا اذا لم تدر أي جهة تبغها كأنه لم يحدد لمن يطلب كلامه فمرضه على من لا يريد (عيم) (هـ \* فيه) انه كان يتعوز من العيمة والعيمة والايمة العيمة شدة شهوة اللين وقد عام بعيم عيما (وفي حديث عمر) اذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتمه أي لا تختز غنمه ولا تأخذ منه خيارها واعنام الشيء بعنامه اذا اختار وعيمة الشيء بالكسر خياره (ومنه الحديث في صدقة الغنم) بعنامها صاحبها شاة أي يختارها (وحديث علي) بلغني أنك تنفق مال الله فيمن تتمام من عشر نك (وحديثه الآخر) رسوله المجتبي من خلافته والمعتم لشرع حقائقه والتأني في هذه الاحاديث ككلماتنا الافتعال (عين) (س \* فيه) انه بعث بسبسة عينا يوم بدر أي جاسوسا واعنان له اذا أتاه بالخبر (ومنه حديث الحديبية) كان الله قد قطع عينا من المشركين أي كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا (س \* وفيه) خير المال عين ساهرة العين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليس لاؤها راوعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثل الجريح (هـ \* وفيه) اذا نشأت بحرية ثم نشاءت فذلك عين غديقة العين اسم لما عن عين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للام طرفي العادة نقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين وقوله تشاءت أي أخذت نحو الشام والضمير في نشأت للسحابة فتكون بحرية منصوبة أو للبحرية فتكون مرفوعة (س \* وفيه) ان موسى عليه السلام فتم عين ملك الموت بصكة صكة قبل أراد انه أغلظ في القول يقال أبطه فطم وجهي بكلام غليظ والكلام الذي قاله له موسى عليه السلام قال له أخرج عليك أن تدفوني فاني أخرج دارى ومنزلى فجعل هذا تغليظا من موسى له تشبها بفق العين وقيل هذا الحديث ممن يؤمن به وبأمثاله ولا يدخل في كيفية (هـ \* وفي حديث عمر) ان رجلا كان ينظر في الطوائف الى حرم المسلمين فطمه على فاستعدي عليه عمر فقال ضربك بحق أصابته عين من عيون الله أراد خاصته من خواص الله ولما من أولبائه (وفيه) العين حق واذا استغسلتم فاعسلوا يقال أصابت فلانا عين اذا نظر اليه عدو أو مورد فأثرت فيه فرض

الماء بعيف عيفا فهو عائف حام \* ان من القول (عيلا) هو عرضك كلامك على من لا يريدك وليس من شأنه والله يبغض العائل المختال أي الفقير وقد حال يعيل عيلة اذا افتقر وأما ما فلا يعيل فيها أي لا افتقر والعالة الفقراء جمع عائل (العيمة) شدة شهوة اللين واعنام الشيء بعنامه اختار والمعتم المختار (العين) الجاسوس وخير المال عين ساهرة لعين نائمة أراد عين الماء التي تجري ولا تنقطع ليس لاؤها راوعين صاحبها نائمة فجعل السهر مثل الجريح واوعين اسم لما عن عين قبلة العراق وذلك يكون أخلق للام طرفي العادة نقول العرب مطرنا بالعين وقيل العين من السحاب ما أقبل عن القبلة وذلك الصقع يسمى العين واصابته عين من عيون الله أي خاصته من خواصه وولي من أولبائه

قيل أراد به مكة والمصحح ما أشار اليه أمير المؤمنين عليه السلام وذكره ابن عباس ان ذلك إشارة الى الجنة التي خلقه فيها بالقوة في ظهر آدم وأظهر منه حيث قال واذا أخذ ربك من بني آدم الأية والعود البعير الما من اعتار ارجع اودتها السير والعمل او عاودة السن اياه وعود سنة بعد سنة عليه فعلى الاول يكون معنى الفاعل وعلى الثاني بمعنى المفعول والعود الطريق القديم الذي يعود اليه السافرون العود عيادة المريض والغيدية أبل منسوبة الى الخيل يقال له عيلا والعود قيل هو في الأصل الخشب التي من شأنها أن تعود اذا قطعت وقد خص بالمرزهر المعروف والذي يتجر به

(عود) العود لا التجاء الى الغير والتعلق به يقال عاذ فلان بفلان ومنه أعود بأنه أن أكون من الجاهلين واني عدت بربي قل أعوذ



رب قل أعوذ بربني أعوذ  
 برب الرحمن وأعدته بالله  
 أعينه قال أعينه بل  
 وقوله معاذ الله أي نلجئ  
 إليه وتستصربه أن  
 نفعل ذلك سواء نقاشى  
 من تعاطيه والعدوة  
 ما يذهب من الشيء ومنه  
 قيل للتميمة والرقية  
 عوده إذا رقاها وكل أنى  
 وضعت فهي طائفة إلى سبعة  
 أيام  
 (عور) العورة - واة  
 الانسان وذلك كناية  
 وأصلها من العار وذلك  
 لما يلحق من ظهوره من  
 العار أي المذمة ولذلك  
 سمي النساء عورة ومن  
 ذلك العورة - واة  
 القبيحة وعورت عينه  
 عورا وعرت عينه عورا  
 وعورتها وعنه استعير  
 عورت البئر وقبل للغراب  
 الاعور طردة نظره وذلك  
 على عكس المعنى ولذلك  
 قال الشاعر

\* وصحاح العيون برعون  
 عورا\*  
 والاعور والاعورة شقي  
 في الثوب والبيت ونحوه

بسببها لانه بعينه عينا فهو عائن اذا اصابه بالعين والمصاب معين (ومنه الحديث) كان يؤمر العائن  
 فيتوضأ ثم يغسل منه المدين (ومنه الحديث) لارقية الامن عين أوجه تخصب به العين والوجه لا يمنع جواز  
 الرقية في غيرهما من الامراض لانه أمر بالرقية مطلقا وروى بعض اصحابه من غيرهما وانما معناه لارقية  
 أوله وأنفع من رقية العين والوجه (هـ \* وفي حديث علي) انه قاس العين بيضة فجعل عليها خطوطا  
 وأراها اياه وذلك في العين تضرب بشئ يصف منه بصرفا فيعرف ما نقص منها بيضة بخط عليها خطوط  
 سود أو غيرها وتنصب على مسافة تدركها العين الصحيحة ثم تنصب على مسافة تدركها العين المريضة  
 ويعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بالنسبة ذلك من الدية وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم  
 غيم لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس (وفيه) ان في الجنة الجنة واللحور  
 العين العين جمع عينا وهي الواحدة العين والرجل أعين وأصل جمعها بضم العين فكسرت لاجل  
 الياء كما بيض وبيض (ومنه الحديث) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب العين هي جمع  
 أعين (وحديث اللعان) ان جاءت به أعين أدعج (وفي حديث الجحاج) قال للعسن والله لعيننا أكبر  
 من أمك أي شاهدك ومنظرك أكبر من أمدمعرك وعين كل شئ شاهده وحاضره (وفي حديث عائشة)  
 اللهم عين على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة به يقال عينت على السارق تعيينا اذا خصصته من بين  
 المتهمين من عين الشيء نفسه وذاته (ومنه الحديث) أوه عين الرباى ذاته ونفسه وقد نكر في الحديث  
 (هـ \* وفي حديث علي) ان أعيان بني الامية واثرون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وأم  
 واحدة مأخوذ من عين الشيء وهو التقيس منه وبني العلات لاب واحد وأمها شتى فاذا كانوا الام واحدة  
 وآباء شتى فهم الاخياف (وفي حديث ابن عباس) انه كره العينة هو أن يبيع من رجل سلعة بشمن  
 معلوم الى أجل مسمى ثم يشتريه منه بأقل من الثمن الذي باعها به فان اشترى بمحصرة طالب العينة سلعة  
 من آخر بشمن معلوم وقبضها ثم باعها المشتري من البائع الاول بالتدبأقل من الثمن فهذه أيضا عينة  
 وهي أهون من الاولى ومجيء عينة لحصول النقص لصاحب العينة لان العين هو المال الحاضر من النقص  
 والمشتري انما يشتريها بالبيع بها بعين حاضرة تصل اليه مججلة (س \* وفي حديث عثمان) قال له  
 عبد الرحمن بن عوف يعرض به اني لم أفر يوم عشرين فقال له لم تعبري بدين قد عفا الله عنه عينا اسم  
 جبل بأحد و يقال ليوم أحد يوم عشرين وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة يومئذ (عيا) (هـ \* في حديث  
 أم زرع) زوجي عيا باء طباقا العيا باء العين الذي تعينه مباذعة للنساء وهومن الابل الذي لا يضرب  
 ولا يفتح (س \* ومنه الحديث) شفاء العي السؤل العي الجهل وقد عي به عيا عيا رعي بالادغام

وأصاب فلا ناعين اذا نظر اليه حسود فأثرت فيه فرض بسبب اعانه بعينه عينا فهو عائن والمصاب معين  
 وحور عين جمع عينا وهي الواحدة العين والرجل أعين والكلاب العين جمع أعين وعينك أكبر من أمك  
 أي شاهدك ومنظرك أكبر من أمدمعرك واللهم عين على سارق أبي بكر أي أظهر عليه سرقة وعين الربا  
 ذاته ونفسه والاعيان الاخوة الاب وأم ويبع العينة أن يبيع من رجل سلعة بشمن الى أجل ثم يشتريها  
 منه بأقل منه وعينان اسم جبل بأحد و يقال ليوم أحد يوم عشرين وهو الجبل الذي أقام عليه الرماة  
 يومئذ (العيا باء) العين والعيا الجهل وعي بشأنا أعجز عنها وأشكى عليه أمرها والهاء العيا هو الذي

والنشد يد مثل هي (ومنه حديث الهدي) فأزحفت عليه بالطريق فمضى بشأنها أي عجز عنها وأشكل عليه أمرها (ومنه حديث علي) فعلمهم الداء العياء هو الذي أعياء الأطباء ولم ينجع فيه الدواء (س \* وحديث الزهري) أن بريدا من بعض المولود جاءه يسأله عن رجل معه ماع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك فأنزلهم

ومهمة أعياء لقضاة عباؤها \* نذر الفقيه بشك شك الجاعل (٧)

عجلت قبل حنيذها بشوائها \* وقطعت محمد هاجمكم فاصل

أراد أن يعلل الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهم برجل نزل به ضيف فجعل قراءه بما قطع له من كبر الذبيحة ولجها ولم يحبس على الحنيذ والشواء وتيجل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح

### ﴿حرف الغين المججمة﴾

### ﴿باب الغين مع الباء﴾

﴿غيب﴾ (ه \* فيه) زرغباً تزود حباً الغيب من أورد الابل أن ترد الماء يوماً وتدهه يوماً ثم تعود فنقله إلى الزيارة وأن جاء بعد أيام يقال غيب الرجل إذا جاء زائراً بعد أيام وقال الحسن في كل أسبوع (ومنه الحديث) أغبوا في عبادة المريض أي لا تعودوه في كل يوم لما يجده من نيل العواد (ه \* وفي حديث هشام) كتب إليه الجنب يد غيب عن هلاك المسلمين أي لم يخبر به بدثرة من هلك منهم مأخوذ من الغيب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنهه الآخر وقيل هو من الغيبة وهي البدة من العيش وسألت فلاناً حاجة فغيب فيها أي لم يبالغ (وفي حديث الغيبة) فقالت لهما غايا يقال غيب اللعم وأغب فهو غاب ومغيب إذا أتى (وفي حديث الزهري) لا تقبل شهادة ذي غيبة هدداجا في رواية وهي نفعلة من غيب الذئب في الغنم إذا غاب أو من غيب مبالغته في غيب الشئ إذا فسد ﴿عبر﴾ (ه \* فيه) ما أذنب الغبراء ولا أظلمت الخضراء صدق لوجه من أبي ذر الغبراء الأرض والخضراء السماء لوهم أراد أنه متناه في الصدق إلى الغاية فجاءه على اتساع الكلام والمجيز (ومنه حديث أبي هريرة) بينار جل في مقامه غبراء هي التي لا يمتد إلى الخروج منها (وفيه) لو تعلمون ما يكون في هذه الأمة من الجوع الأغبر والموت الأجر هذا من أحسن الاستعارات لأن الجوع أبداً يكون في السنين المجدية وسنو الجذب تسمى غبراء لا غبراء فافهم فلة الأقطار وأرضيهما من عدم الثبات والاختصار والموت الأجر الشديد كانه موت بالقتل وراقه الماء (س \* ومنه حديث عبد الله بن الصامت) يخرب البصرة الجوع الأغبر والموت الأجر (س \* وفي حديث مجاشع) نخر جوامع غبرين هم ودوابهم المغبر الطالب للشئ المنكهم فيه أعياء الأطباء ولم ينجع فيه الدواء

### ﴿حرف الغين﴾

﴿الغيب﴾ من أورد الابل أن ترد الماء يوماً وتدهه يوماً ثم تعود فنقله إلى الزيارة بعد أيام وإلى عبادة المريض ويغيب عن هلاك المسلمين لم يخبر به بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغيب الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنهه الآخر وقالت لهما غايا يقال غيب اللعم وأغب فهو غاب ومغيب إذا أتى (وفي حديث الزهري) لا تقبل شهادة ذي غيبة أي فساد \* مفارة ﴿غبراء﴾ لا يمتد إلى الخروج منها أو الجوع الأغبر لأنه يكون في شئ الجسد وهو تسمى غبراء لا غبراء

قال أن يكون نساء - ورة وما هي - ورة أي منسرفة ممكنة لمن أرادها ومنه قبل فلان يحفظ عورته أي خلته وقال ثلاث عورات لكم أي نصف النهار وآخر النهار وبد العشاء لا خرة وقوله الذين لم ينظروا على عورات النساء أي لم يبلغوا الحلم وسهم طائر لا يدرى من أين جاء ولفلان طائفة غير من المال أي ما يدور العين ويحيرها كثرته والمعاورة قيل في معنى الاستعارة والعارية فعلية من ذلك واللهذا يقول ناعورا العسوري وقال بعضهم هو من أعار لأن دفعها يورث المذمة والعار كما قيل في المثل أنه قيل للعارية أين تذهبين فقالت أجلب إلى أهلي مذمة وعار وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فإن العارية من الواو بدلالة ناعورنا والعار من الباء لقولهم - عيرته بكذا

### ﴿عبر﴾ العبر القوم الذين

(٧) قوله في بيت قطعت محمداً الخ تقدم في مادة ح رد مضبوطا بغير هذا الضبط والصواب ضبطه كما هنا اه

كانه لحرصه وسرعته يشير الغبار (ومنه حديث الحارث بن أبي مصعب) قدم رجل من أهل المدينة  
فرايته مغبراً في جهازه (وفيه) انه كان يحذر فيما غبر من السورة أي بسرع في قراتها قال الأزهرى  
يحتمل الغابر ههنا الوجهين يعنى الماضى والباقي فانه من الاضداد قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي  
وقال غير واحد من الأئمة انه يكون بمعنى الماضى (هـ \* ومنه الحديث) انه اعتكف العشر الغوار  
من شهر رمضان أي البواقي جمع غار (س \* وفي حديث ابن عمر) سئل عن جنب اغترف بكو زمن  
حب فأصاب يده الماء فقال غابره فنجس أي باقيه (ومنه الحديث) فلم يبق الا غبرات من أهل  
الكتاب وفي رواية غير أهل الكتاب الغبر جمع غار والغبرات جمع غبر (هـ \* ومنه حديث عمرو بن  
العاص) ولا حملنى البغايا في غبرات الماء إلى أراد أنه لم يتول الماء تربيته والماء إلى خرق الحبيض  
أي في بقاياها (هـ \* وفي حديث معاوية) بفنائنه أعترده غبراً قليل وغبراً لا ينبت به وما غبر  
منه (هـ \* وفي حديث أويس) أكون في غبر الناس أحب إلى أي أكون مع المتأخرين لا المتقدمين  
المشهورين وهو من الغابر الباقي وجاء في رواية في غبراء الناس بالمداي فقرائهم ومنه قيل للجارح  
بنو غبراء كأنهم نسيوا إلى الأرض والقراب (هـ \* وفيه) أياكم والغبراء فاحموا غبراء العالم الغبراء  
ضرب من الشراب يتخذ من الحبش من لذرة وتسمى السكركة وقال نعلب هو خير من الغبراء هـ هذا  
التمر المعروف أي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لا فضل بينهم في التحريم وقد تكرر في الحديث  
«غبس» (س \* في حديث أبي بكر بن عبد الله) إذا استقبلوك يوماً الجمعة فاستقبلهم حتى تغيبوها أي  
حتى لا تعود أن تخاف يعني إذا مضيت إلى الجمعة فليقبل الناس وقد فرغوا من الصلاة فاستقبلهم بوجهك  
حتى تسود حياء منهم كـ لا تأخر بعد ذلك والهاء في تغيبها ضمير الغرة أو الطلعة والغبرة لون الرماد  
(ومنه حديث الأعشى) \* كالذئبة الغبسة في ظل السرب \* أي الغبراء «غبس» (هـ \* فيه)  
انه صلى الفجر بغبس يقال غبس الليل وأغبس إذا ظلم ظلمة يخاطها بياض قال الأزهرى يريد أنه قدم  
صلاة الفجر عند أول طلوعه وذلك الوقت هو الغبس وبعده الغبس بالسين المهملة وبعده الغلس ويكون  
الغبس بالمججمة في أول الليل أيضاً ورواه جماعة في الموطأ بالسين المهملة وبالجمجمة أكثر وقد تكرر في  
الحديث ويجمع على أغباش (ومنه حديث علي) قمش علما غاراً بأغباش الفتنة أي بظلمها «غبط»  
(هـ \* فيه) أنه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كايضر العضاه الخبط الغبط حسد خاص يقال غبطت  
الرجل أغبطه غبطاً إذا شتهيت أن يكون لك مثل ماله وأن يدوم عليه ما هو فيه وحسده أنه حسد حسداً  
إذا شتهيت أن يكون لك ماله وأن يزول عنه ما هو فيه فأراد عليه السلام أن الغبط لا يضر ضرر الحسد

معهم حملهم أجمال الميرة  
وذلك اسم للرجال والجمال  
للميرة وإن كان قد يستعمل  
في كل واحد من دون  
الأخر قول فلما قصصت  
العبراً أي العبر والعبر التي  
أقبلنا والعبر يقال  
للعمار الوحشي ولتأش  
على ظهر القدم ولاسان  
العين ولما نحت غضروف  
الأذن ولما يعلو الماء من  
الغشاء وللون والحرف  
النعل في وسطه فإن يكن  
استعمله في كل ذلك صحيحاً  
ففي مناسبة بعضها البعض  
منه توصف والغيار تقدير  
المكيال والميزان ومنه  
قيل عبرت الدنيا وبر غير  
ذمتهم من الغار وقولهم  
تغار بنو فلان قيل معناه  
تذاكروا العار وقيل  
تعاظوا والغيارة أي فعل  
العبر في الانقلاط والتخالية  
ومنه عارت الدابة تعير  
انقلبت وقيل فلان  
غيار

«غبس» عيسى اسم علم  
وإذا جعل عربياً أمكن  
أن يكون من قولهم يعبر  
أعيس وناقصة عيساء

آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات والاختصار والمغبر الطالب للشيء المنسكح فيه كانه  
لحرصه وسرعته يشير الغبار والغابر الماضى والباقي من الاضداد والعشر الغوار البواقي والغبرات جمع غبر  
وغبر جمع غار وغبرات الماء إلى بقايا خرق الحبيض ودرهن غبراً أي قليل وأكون في غبر الناس أي مع  
المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وروى في غبراء الناس بالمداي فقرائهم والغبراء نبيذ الذرة «الغبرة»  
لون الرماد «الغبس» ظلمة يخاطها بياض في أول الليل رآخه أج أغباش وبعده في الصبح الغبس بالسين  
المهملة ويروى في الموطأ بالسين المهملة وبالجمجمة أكثر وبعده الغبس الغلس «الغبط» حسد خاص وهو أن يقتل

وجمعها عيش وهي ابل  
بيض به ترى بياضها  
ظلمة أو من العيش وهو  
ماء الفعل يقال عاسها  
به عيشها

﴿عيش﴾ العيش الحبيبة  
المتخصة بالحيوان وهو  
أخص من الحياة لان  
الحياة يقال في الحيوان  
وفي الباري تعالى وفي الملك  
ويشتق منه المعيشة لما  
يتعيش منه قال لحن  
قسمنا بينهم معيشتهم  
معيشته ضئلا فيها معاش  
في عيشه راضية وقال  
عليه السلام لا عيش الا  
عيش الآخرة

﴿عيق﴾ العائق الصارف  
هو إيراد من خير ومنه  
عوائق الدهر يقال  
عاقه وعوقه واعتاقه  
قال قد يعلم الله المعوقين  
أي المتعطلين الصارفين  
عن طريق الخير ورجل  
عوق وعوقه يعوق الناس  
عن الخير ويعوق اسم

صنم

﴿عيل﴾ غاله وعاله يتقاربان  
الغول يقال فيما يملك  
والعول فيما يشغل يقال

(٧) قوله كأنها غبط في زحزح

تقدم في الجزء الثاني بزحزح  
بالجيم وهو خطأ والصواب  
فيه وفي المادة انه بالخاء  
المجمعة كما هنا اه

وأن ما يلحق الغباط من الضر والراجع الى نقصان الثواب دون الاحتياط بقدر ما يلحق العضاء من غبط  
ورقتها الذي هو دون قذرها واستئصالها لانه يهود بعد الخبط وهو وان كان فيه طرف من الحسد فهو ودونه  
في الاثم (ومنه الحديث) على منابر من نور يغبطهم أهل الجمع (والحديث الآخر) يأتي على الناس  
زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط اليوم أبو العشرة يعني أن الأثرة في صدر الاسلام برزقون عيال المسلمين  
وذرارهم من بيت المال فكان أبو العشرة مغبوطا بكثرة ما يصل إليه من أرزاقهم ثم يجي بعدهم آثم  
يقطعون ذلك عنهم فيغبط الرجل بالوحدة لخفة المؤنة ويرثى اصحاب العيال (ومنه حديث الصلاة) انه  
جاموهم يصلون في جماعة فجعل يغبطهم هكذا روى بالتشديد أي يحماهم على اغبط ويجعل هذا الفعل  
عندهم مما يغبط عليه وان روى بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم الى الصلاة (هـ) \* ومنه  
الحديث) اللهم غبطا لا هبطا أي أولنا منزلة تغبط عليهم او جنبنا منازل الهبوط والضعف وقيل معناه نسألك  
الغبطة وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الدل والخضوع (وفي حديث ابن ذر بن) كأنها غبط في  
زحزح (٧) الغبط جمع غبيط وهو الموضع الذي يوطأ له رأة على البعير كالهودج يعمل من خشب وغيره وأراد  
به ههنا أحد أخشابه شبه به القوس في اغنائها (وفي حديث مرضه الذي قبض فيه) انه أغبطت عليه  
الحى أي لزمته ولم تفارقه وهو من وضع الغبيط على الجمل وقد أغبطته عليه اغباطا (س) \* وفي حديث  
أبي وائل) فغبط منها شاة فاذا هي لا تقي أي جسد هابيه يده يقال غبطا شاة اذا لمس منها الموضع الذي  
يعرف به منها من هزالها أو بعضه يرويه بالهين الملهة فان كان كمن محفوظا فانه أراد به الذبح يقال اعتبط  
الابل والغنم اذا ضرها الغيرة (غيبف) (فيه) ذكر غيبف بفتح الغينين وسكون الباء الاولى  
موضع المنخر عني وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (غبق) (في حديث أصحاب الغار)  
وكنتم لا أغبق قبلا وما أهلا ولا مالا أي ما كنت أقدم عليهم ما ألد في شرب نصيبهم ما من اللبن الذي  
يشربانه والغبوق شرب آخر النهار مقابل الصبح (ومنه الحديث) ما لم تصطحبوا أو تغتبقوا هو تغتبقوا  
من الغبوق (ومنه حديث الغيرة) لا تحرم الغبة هكذا جاء في رواية وهي المرة من الغبوق شرب العشي  
ويروى بالعين المهملة والياء والفاء وقد تقدم (غبن) (فيه) كان اذا طلى بدأ غبائه المغابن الارفاغ  
وهي بواطن الانخاذ عند الحوالب جمع غبن غبن الثوب اذا ثناه وعطفه وهي معاطف الجلود أيضا  
(س) \* ومنه حديث عكرمة) من مس مغابنه فليته وضأ أمره بذلك استظهارا واحتياطاً فان الغالب على

مثل ما للرجل وأن يدوم عليه ما هو فيه ومنه جاء وهم يصلون فجعل يغبطهم أي لتقدمهم وسبقهم  
الى الصلاة وروى بالتشديد أي يحماهم على الغبط ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه واللهم  
غبطا لا هبطا أي أولنا منزلة تغبط عليهم او جنبنا منازل الهبوط والضعف وقيل معناه نسألك الغبطة  
وهي النعمة والسرور ونعوذ بك من الدل والخضوع والغبط جمع غبيط وهو الهودج وأغبطت عليه الحى  
وأغطت فهي مغبطة ومغطسه لزمته ولم تفارقه وغبطا شاة جسد هابيه يده يعرف منها من هزالها  
(غيبف) كجده فموضع المنخر عني وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف (الغبوق) شرب آخر  
النهار مقابل الصبح والغبة المرة منه (المغابن) الارفاغ وهي بواطن الانخاذ عند الحوالب جمع غبن

من يلبس ذلك الموضع أن تقع يده على ذكره «غيا» (س \* فيه) الا الشياطين وأغبياء بني آدم  
الاغبياء جمع غبي وكفى وأغبياء ويجوز أن يكون أغبياء كإتيام ومثله كى وأكأ والغبي القليل القطنة  
وقد غبي بغيا غباوة (ومنه الحديث) قليل الفقه خبير من كثير الغباوة (ومنه حديث علي) تغاب عن كل  
مالا يصح لك أي تغافل وتباله (وفي حديث الصوم) فان غبي عليكم أي خفي وررأه بعضهم غبي بضم الغين  
وتشديد الباء المنكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء

### «باب الغين مع التاء»

«غث» (ه \* في حديث المبعث) فأخذني جبريل فغطني حتى بلغ مني الجهد والغت والغتسواء كأنه  
أراد عصرني عصر أشد احتيا وجئت منه المشقة كما يجحد من يغمس في الماء قهرا (ومنه الحديث) يغتم  
الله في العذاب غنا أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا (ومنه حديث الدعاء) يا من لا يغتسه دعاء الداعين أي  
يغلبه ويقهره (ه \* في حديث الحوض) يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة أي يدفقان فيه الماء  
دققا دائما متتابعا

### «باب الغين مع الناء»

«غث» (س \* في حديث أم زرع) زوجي لحم جل غث أي مهزول يقال غث يغث ريغث وأغث  
يغث (ه \* ومنه حديثها أيضا) في رواية ولا تغث طعما منا تغث أي لا تغتسل به يقال غث فلان في قوله  
وأغثه إذا أقساه (ومنه حديث ابن عباس) قال لابنه علي الحق ابن عمي عبد الملك فغثت خيبر من  
سمين غبرك «غثر» (س \* في حديث القيامة) يؤتى بالموت كأنه كبش أغثره والكدر اللون  
كالاغثر والأزبد (وفي حديث عثمان) قال حين تذكر له الناس أن هؤلاء النفر راع غثرة أي جهال  
وهو من الاغثر الاغثر وقيل للاجق الجاهل اغثر استعارته وتشبيها بالضعيف الغثراء للونهم والواحد غثائر  
قال التميمي لم أسمع غثرا وأغثا يقال رجل أغثر إذا كان جاهلا (وفي حديث أبي ذر) أحب الاسلام وأهله  
وأحب الغثراء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالحجة المناجحة لهم والشفقة عليهم (وفي حديث أبي يس)  
أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة المجحولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى  
«غنا» (في حديث القيامة) كما أنبت الحبة في غناء السيل الغناء بالضم والمدمما يجيء فوق  
السيل مما يحمله من الزبد والوض وغيره وقد تكررت في الحديث وجاء في كتاب مسلم كانت الغشاء يريد  
ما أحمله السير من البزورات (ومنه حديث الحسن) هذا الغناء الذي كان يحدث عنه يريد أن يزال الناس

\* الا الشياطين «وأغبياء» بني آدم جمع غبي وهو القليل القطنة ومنه قليل الفقه خبير من كثير الغباوة  
وتغاب تغافل وتباله وغبي عليكم خفي وررأه بعضهم غبي بضم الغين وتشديد الباء المنكسورة لما لم يسم فاعله وهما من الغباء شبه الغبرة في السماء  
«الغت» الغمس المتتابع وغطني عصرني عصر أشد احتيا وجئت منه المشقة كما يجحد من يغمس في الماء قهرا (ومنه الحديث) يغتم  
الله في العذاب غنا أي يغمسهم فيه غمسا متتابعا (ومنه حديث الدعاء) يا من لا يغتسه دعاء الداعين أي  
يغلبه ويقهره (ه \* في حديث الحوض) يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة أي يدفقان فيه الماء  
دققا دائما متتابعا  
\* كبش «أغثر» كدر اللون أغبر ورعاع غثرة جهال والغثراء عامة الناس «الغناء» بالضم والمدمما يجيء  
فوق السيل مما يحمله من الزبد والوض وغيره والغناء ما أحمله السيل من البزورات والغناء أن يزال  
الناس وسقطهم

مأعالك فهو مأكل لي ومنه  
القول وهو ترك  
النصف بأخذ الزيادة  
قال ذلك أدنى ألا تقولوا  
ومنه عالت الفريضة إذا  
زادت في القسمة المسماة  
لأصحاب بالنص والتعويل  
الاعتماد على الغير فيما  
يشقل ومنه العول وهو  
ما يشقل من المصيبة  
فيقول وله عوله ومنه  
العبال الواحد عيل لما  
فيه من الثقل وعاله حمل  
ثقل مؤنثه ومنه قوله  
عليه السلام ابدق من  
تعول وأعال إذا كثرت  
عباله

«عال» وان خفيت عيلة  
أي فقرا يقال عال الرجل  
إذا افتقر بعيل عيلة فهو  
حائل وأما عال إذا كثرت  
عباله فمن نبات الواو  
وقوله فوجدك عائلا فاعني  
أي أزال عتق فقر النفس  
وجعل لك الغنى الأكبر  
المعنى بقوله عليه السلام  
الغني غني النفس وقيل  
مأعال مقصود وقيل  
ووجدك فقيرا إلى رحمة  
الله وعفوه فأغناك عما

﴿باب الغين مع الدال﴾

غفر لك ما تقدم من ذنبك  
وما تأخر  
﴿عوم﴾ العام كالسنة لكن  
كثيرا ما تستعمل السنة  
في الحول الذي يكون فيه  
الشدة أو الجذب ولهذا يعبر  
عن الجذب بالسنة والعام  
ما فيه الرخاء والحصب قال عام  
فيه بغاث الناس وفيه  
بعضرون وقوله فلبث فيهم  
ألف سنة الا خمسين عاما  
وفي كون المستثنى منه  
بالسنة والمستثنى بالعام  
لطيفة موضوعة فيها بعد  
هذا الكتاب ان شاء الله  
والعوم السباحة وقيل  
منه سمي السنة عاما لعوم  
الشمس في جميع ربورها  
ويدل على معنى العوم قوله  
في فلان يسبحون  
﴿عون﴾ العون والمعاون  
المظاهرة يقال فلان عوني  
أي معيني وقد أعنته قال  
فأعينه وفي بقية وأعانه  
عليه قوم آخرون  
والتعاون التظاهر قال  
تعاونوا على البر والتقوى  
ولا تعاونوا على الاستعانة  
طلب العون قال استعينوا

﴿غدد﴾ (س \* فيه) أنه ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير نأخذهم في مراقهم أي في أسفل  
بطونهم الغدة طاعون الابل وقيل أنه لم منه يقال أعدا البعير فهو مغد (ومنه حديث طامر بن الطفيل)  
غدة كغدة البعير وموت في بيت سـ لولية (س \* ومنه حديث عمر) ما هي بمعد فيستجعي لهما يعني  
الناقة ولم يدخلها تاء الثابت لانه أراد ذات غدة (وفي حديث قضاء الصلاة) فليصلها حين يذكروها ومن  
الغدة للوقت قال الخطابي لا أعلم أحدا من الفقهاء قال ان قضاء الصلاة يؤخر الى وقت مثلها من الصلاة  
وتقضى ويشبهه أن يكون الامر استحبابا بالتحريز فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد إعادة تلك الصلاة المنسية  
حتى يصلي مرتين وإنما أراد أن هذه الصلاة وان انتقل وقتها للنسيان الى وقت الذي كرفاها باقية على وقتها  
فيما بعد ذلك مع ذلك كرا لا يظن ظان أنها قد سقطت بانقضاء وقتها أو تغيرت بتغيره والغدة أصله غدر  
خذفت واوؤه وانما ذكرناه ههنا على لفظه ﴿غدر﴾ (ه \* فيه) من صلى العشاء في جماعة في الليلة  
المغدرة فقد أوجب المغدرة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم أي تتركهم والغدراء الظلمة (ومنه  
حديث كعب) لو أن امرأة من الحواريين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لأضأت ما على  
الارض (ه \* وفيه) باليتنى غودرت مع أصحاب نخص الجبل النخص أصل الجبل رسفه وأراد بأصحاب  
نخص الجبل قتلى أحد أو غيرهم من الشهداء أي باليتنى استشهدت معهم والمغادرة الترك (ومنه حديث  
بدر) نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فأغدروه أي تركوه وخلفوه وهو  
موضع (ه \* وفي حديث عمر) وذ كرحسن سياسته فقال ولولا ذلك لا غدرت بعض ما سوق أي خلقت  
شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح وروى غدرت أي لا ألقى الناس في الغدر وهو مكان كثير  
الجمارة (ه \* وفي صفته صلى الله عليه وسلم) قدم مكة وله أربع غداثر هي الذوائب واحدتها غديرة (ومنه  
حديث ضمام) كان رجلا جادا أشد رذا غديرتين (س \* وفيه) بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر  
المطر ويقل النبات هي فعالة من الغدر أي تطعمهم في الحصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها  
(وفي حديث الحديبية) قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر وهل غسأت غدرتك الا بالامس غدر  
معدول عن غادر للمباغية يقال للذ كرو غدر ولا تني غدار كقطام وهما مختصان بالنداء في الغالب (ومنه  
حديث عائشة) قالت للقاسم اجلس غدر أي يا غدر خذفت حرف النداء (ومنه حديث عائشة) يا غدر  
يا فجر (س \* وفيه) أنه مر بأرض يقال لها غدره فسميها خضرة كأنها كانت لا تسمع بالنبات  
أو تبت ثم تسرع اليه الا فة فشبهت بالغادر لانه لا يني وقد تكرر ذكر الغدر على اختلاف تصرفه في  
الحديث ﴿غدف﴾ (ه \* فيه) أنه أعدف على علي وفاطمة ستر أي أرسله وأسبله (ومنه)  
﴿الغدة﴾ طاعون الابل أغد فهو مغد (الليلة) الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم  
أي تتركهم والغدراء الظلمة والمغادرة الترك وأغدروه تركوه وخلفوه وأغدرت خلقت والغداثر  
الذوائب جمع غديرة وسنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات أي تطعمهم في الحصب بالمطر ثم تخلف  
وغدر معدول عن غادر ﴿أغدف﴾ ستر أرسله وأسبله

أغلق الليل سده وله إذا أظلم (ومنه حديث عمرو بن العاص) لنفس المؤمن أشد ارتكاضا على الخطيئة من المصفر حين يغلق به أي حين تطبق عليه الشبكة فيضطرب ليقات منها (غلق) (هـ \* في حديث الاستسقاء) استسقاء غدا قام غدا الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغلق مفعول منه أكاه به يقال أغلق المطر يغلق اغدافه ومغلق (هـ \* وفيه) إذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة وفي رواية إذا نشأت بحرية فتشأمت فتلك عين غديقة أي كثيرة الماء هكذا جاءت مصغرة وهو من تصغير التعظيم وقد تكرر ذكره في الحديث (وفيه) ذكر بئر غرق هي بفتحين بئر معروف بالمدينة حديث عبد المطلب والفيل

لا يغلبن صليهم \* ومحالهم غدا ومحال

الغدو أصل الغدو وهو اليوم الذي يأتي بعد يوم من خذفت لاهمه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر ومنه قول ذي الرمة

وما للناس إلا كالديار وأهلها \* بها يوم ملوها وغدوا بلاقع

ولم يرد عبد المطلب الغديعنه وانما أراد القريب من الزمان

### ﴿باب الغين مع الذال﴾

﴿غذذ﴾ (س \* في حديث الزكاة) فتأني كما غذا ما كانت أي أسرع وأنشط أغذذ غذا غذا إذا إذا أسرع في السير (س \* ومنه الحديث) إذا امررتهم بأرض قوم قد غذبوا فأغذبوا السير (س \* وفي حديث طلحة) فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أي يسيل يقال غذا العرق يغذ غذا إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذا إذا السير (غذمر) (هـ \* في حديث علي) سأله أهل

ويغلق بالعصفور تطبق عليه الشبكة فيضطرب (الغلق) بالتحريك المطر الكبار القطر أغلق المطر يغرق اغدافه ومغلق وعين غديقة كثيرة الماء جاءت مصغرة للتعظيم وبئر غرق بفتحين بالمدينة (الغداء) الطعام الذي يؤكل في أول النهار والغدو سير أول النهار والغدوة المرة منه والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس والغدوى ما في بطون الحوامل وروي بالذال المججمة والغدو أصل الغد وهو اليوم الذي يأتي بعد يوم من خذفت لاهمه ولم يستعمل تاما إلا في الشعر ومنه قوله

لا يغلبن صليهم \* ومحالهم غدا ومحال

﴿أغذوا﴾ السير أسرع وأوتأني كما غذا ما كانت أي أسرع وأنشط وغذا العرق غذا إذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع (التغذمر) الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام

بالصبر والعوان المتوسط بين الشينين وجعل كناية عن المسنة من النساء اعتبارا بنحو قول الشاعر

فإن أتوك فقالوا انما نصف

فإن أمثل نصفها الذي ذهب

قال عوان بين ذلك واستعير للعرب الذي قد تكرر

وقدمت وقيل العوانة للخلعة القديمة والعانة

قطيع من حمير الوحش وجعل على طائفت وعيون

وطائفة الرجل شعره المابت على فرجه ونحو غيره

عويبة

﴿عين﴾ العين الخارجية قال والعين بالعين فطمسنا

أعينهم وأعينهم تفيض من الدمع قرة عين كى تفر

عينها ويقال لذى العين عين وللمراعى للشيء عين وفلان

يعني أي أحفظه وأراعيه كقولك هو عراى منى ومسمع

قال فانك بأعيننا أي بحيث نرى ونحفظ وتصنع

على عيني أي بكلاتي وحفظي ومنه عين الله



اطائف أن يكتب لهم الامان بتحليل الر باوا الحرفا متنع فقاموا ولهم تغذمر وبررة التغذمر الغضب  
وسوء اللفظ والتخليط في الكلام وكذلك البربرة ((غذم)) (\* هـ في حديث أبي ذر ) عليكم معشر  
قريش بدنياكم فاغذموها الغذم الاكل يجفاه وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما فهو غذوم ويقال غذم يغذم  
(ومنه الحديث) كان رجل يراى فلا يعبر يقوم الا غذموه أى أخذوه بالسنة ثم هكذا ذكره بعض  
المتأخرين في الغين المججمة والصحيح انه بالمهملة وقد تقدم وانفق عليه أرباب اللغة والغريب ولا شئ أنه وهم  
منه والله أعلم ((غذر)) (س \* فيه) لانتلى المذاق الا غذور يا قال أبو موسى كذا ذكره وهو الجالى  
الغليظ ((غذا)) (س \* في - حديث سعد بن معاذ) فاذا جرحه يغذو ما أى يسيل يقال غذا الجرح  
يغذوا اذا دام سيلانه (ومنه الحديث) ان عرق المستحاضة يغذو أى يتصل سيلانه (هـ \* وفيه)  
حتى يدخل الكلب فيغذى على سوارى المسجد أى يبول عليها لعدم سكاكه وخلقه من الناس يقال غذى  
ببوله يغذى اذا ألقاه دفعة دفعة (وفي حديث عمر) شككنا لاهل المشايبة تصديق الغذاء فقالوا ان كنت  
معهذا علمينا بالغذاء فغذمه صدقته فقال انا نغذبا الغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعى على يده ثم  
قال في آخره وذلك عدل بين غذاء المال وخياره (هـ \* ومنه حديثه الآخر) انه قال لعامل الصدقات  
احسب عليهم بالغذاء ولا تأخذها منهم الغداء السخال الصغار واحدها غذى وانما ذكر الضمير في  
الحديث الاول ردا الى لفظ الغذاء فان بوزن كساء ورداء وقد جاء السهم المنقوع وان كان جمع سم والمراد  
بالحديث أن لا يأخذ الساعى خيار المال ولا رديئة وانما يأخذ الوسط وهو بمعنى قوله وذلك عدل بين  
غذاء المال وخياره (وفي حديثه الآخر) لا تغذوا أولاد المشركين أراد وطمه الحبالى من السبي فجعل ماء  
الرجل للعمل كالغذاء

### ((باب العين مع الراء))

((غرب)) (فيه) ان الاسلام بداء غريبا وسيعود كما بداء قطوبى للغرباء أى انه كان في أول أمره  
كالغريب الوحيد الذى لأهل له عنده لقللة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أى يقل المسلمون  
في آخر الزمان فيصبرون كالغرباء قطوبى للغرباء أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الاسلام  
ويكونون في آخره وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار وأولا وآخرا ولزومهم دين الاسلام (ومنه  
الحديث) اغتربوا لا تضوا الاعترا بفععال من الغربة وأراد تزوجوا الى العرا ب من النساء غير  
الاقارب فانه أنجب للأولاد (س \* ومنه حديث المغيرة) ولا غريبة فحبيبه أى انها مع كرم اغريبه  
فانما اغريب فحبيبة الأولاد (ومنه الحديث) ان فيكم مغرب بين قبل وما المغربون قال الذين نشارك فيهم الجن  
سواء مغرب بين لانه دخل فيهم عرق غريب أوجازا من نسب بعد وقيل أر دبشاركه الجن فيهم أمرهم  
اياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم من غير رشدة ومنه قوله تعالى وشاركهم في الاموال والأولاد  
((الغذم)) الاكل يجفاه وشدة نهم ((اغذو رى)) الجا فى الغليظ ((غذا)) الجرح دما يغذو دام سيلانه  
وغذى الكلب ببوله يغذى ألقاه دفعة دفعة والغذاء السخال الصغار جمع غذى ولا تغذوا أولاد  
المشركين أراد وطمه الحبالى من السبي فجعل ماء الرجل للعمل كالغذاء \* قال رجل ان امرأتى لاتريد  
لا مس قال ((غربها)) أى أبعدھا

عليه أى كنت في حفظ  
الله ورعايته وقيل جعل  
حفظته وجنوده الذين  
يحفظونه وعين وأعين  
وعيون قال تزدري أعينكم  
قرة أعين ويستعار العين  
للعان هى مـ وجوده في  
الجارحة بنظرات مختلفة  
واستعير للشقب في المزايدة  
تشبيها بها في الهيئته وفي  
سيلان الماء منها فاشتق  
منها سقاء عين ومتعين  
اذا سال منها وقولهم عين  
قر بتلك أى صب فيها ما يند  
بسيلانه آثار خمره وقيل  
للمتجسس عين تشبيها بها  
في نظرها كما تشمى المرأة  
فرجها والمركوب ظهرها  
فيقال فلان يملك كذا فرجا  
وكذا ظهرها كما كان  
المقصود منها العضوين  
وقيل للذهب عين تشبيها  
بها تى كونهما أفضل  
الجواهر كما أن هذه  
الجارحة أفضل الجوارح  
ومنه قيل أعين القوم  
لا فاضلهم وأعيان الاخوة  
ابنى أب وأم وقال بعضهم  
العين اذا استعمل في معنى  
ذات الشئ فيقال كل ماله

(ومنه حديث الحاج) لا ضرب بشكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضرب به لنفسه مع رعيته يهددهم وذلك أن الابل اذاوردت الماء فدخل فيها غريبة من غير هاضمت وطردت حتى تخرج منها (وفيه) أنه أمر بتغريب الزاني سنة التغريب التي عن البلد الذي وقعت فيه الجنابة يقال أغربته وغربته اذا نجسته وأبعدته والغرب البعد (س \* ومنه الحديث) ان رجلا قال له ان امرأتى لاتريد لاس فقال أغربها أى أبعد هاريد الاطلاق (ومنه حديث عمر) قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبيرة أى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال هل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فهما وهومن الغرب البعد وشأ ومغرب ومغرب أى بعيد (ومنه الحديث) طارت به عنقاء مغرب أى ذهبت به الداهية والمغرب المبعد في البلاد وقد تقدم في العين (وفي حديث الرؤيا) فأخذ عمر الدلو فاستحمالت في يده غربا الغرب يسكون الراء الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا قيل ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمت في يده لان الفتوح كانت في زمنه أكثر منها في زمن أبي بكر ومعنى استحمالت انقلبت عن الصغر الى الكبر (ومنه حديث الزكاة) وما سقى بالغرب ففيه نصف العشر (وفي الحديث الآخر) لو أن غربا من جهنم جعل في الارض لا ذى نثر يحبه وشدة حبه ما بين المشرق والمغرب (ه \* وفي حديث ابن عباس) ذكر الصديق فقال كان والله راتقيا بصادى غربه وفي رواية بصادى منه غرب الغرب الحدة ومنه غرب السيف أى كانت تدارى حدته وتبقى (ه \* ومنه حديث عمر) فسكن من غربه (ه \* ومنه حديث عائشة) قالت عن زينب كل خلاها محمودا خلا سورة من غرب كانت فيها (وحديث الحسن) سئل عن القبلة للصائم فقال انى أخاف عليك غرب الشباب أى حدته (وفي حديث الزبير) فما زال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة الى الخروج الغارب مقدم السنام والذروة أعلاه أراد أنه ما زال يجادعها ويلتطففها حتى أجابته والاصل فيه أن الرجل اذا أراد أن يؤنس البعير الصعب ليزمه وينقاد له جعل يريده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره حتى يستأنس ويضع به الزمام (ومنه حديث عائشة) قالت ليز يدن الا صمري برسك على غاربك أى خلى سبيلك وليس لك احد يمنع عمار يد تشبه بالبعير بوضع زمامه على ظهره ويطبق يصرح أين أراد في المرمى (ومنه الحديث في كتابات الطلاق) حبلك على غاربك أى أنت مرسله مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح (وفيه) ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فأصابه سهم غرب أى لا يعرف راميه يقال سهم غرب بفتح الراء وسكونها وبالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبانفتح اذا رماه فأصاب غيره والهسروى لم يثبت عن الازهرى الا النقص وقد تذكر في الحديث بالطلاق وهل من مغربة خبر بكسر الراء وفتحها مع الاضافة فهما أى هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد وطارت به عنقاء مغرب أى ذهبت به الداهية والغرب المبعد في البلاد والغرب يسكون الراء الدلو العظيمة والحدة والغارب مقدم السنام وحبلك على غاربك أى أنت مرسله مطلقة غير مشدودة ولا ممسكة بعقد النكاح وسهم غرب بفتح الراء وسكونها بالاضافة وتذكرها لا يعرف راميه وقيل هو بالسكون اذا أتاه من حيث لا يدري وبالنقص اذا رماه فأصاب غيره والغرب الدموع حين تجرى ومنه كان ابن عباس منجبا بسيل غربا شبه به غزارة علمه وانه لا ينقطع مدده وبحريه والغروب جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان

عين فكاستعمال الرقبة في المهاجرات وتسمية النساء بالفرج من حيث انه هو المقصود منهن ويقال لمنبع الماء عين تشبهها بالماء فيها من الماء ومن عين الماء شتى ماء معين ظاهر للعيون وعين سائل قال عينا فيها تسمى ساسيلا وخبرنا الارض عيوننا فيها عينا نجران عينا نضاختان عين القطر في جنات وعيون من جنات وعيون وحنات وعيون وزروع وعنت الرجل أصبت عينه بخور أسسته وفأدنه وعنته أصبته بعيني نحو سفته أصبته بسيني وذلك أنه يجعل تارة من الجارحة المضروبة بخور رأسه وفأدنه وتارة من الجارحة التي هي آلتى الضرب فيجري مجرى سفته ورمحته وعلى نحوه في المعنيين قولهم يديت فانه يقال اذا أصبت يده واذا أصبته يده وتقول هنت البئر أثرت عين مائها قال ذات قرار ومعين بماء معين وقيل الميم فيه

(هـ \* وفي حديث الحسن) ذكر ابن عباس فقال كان مشجبا سبل غربا الغروب أحد الغروب وهي الدروع حين تجرى يقال بعينه غرب اذا سال دمعها ولم ينقطع فشب به غزارة علمه وأنه لا ينقطع مدده وبحريه (س \* وفي حديث النابغة) ترف غروب به هي جمع غرب وهو ماء الفم وحدة الاسنان (وفي حديث ابن عباس) حين اختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق أراد أن أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط من ناحية المشرق لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منخفضة قال ذلك انقيبي واهله شئ يختص بتلك الارض التي كان الخصام فيها (وفيه) لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قبل أرادهم أهل الشام لانهم غرب الجاز وقبل أراد بالغرب الحدة والشوكه يريد أهل الجهاد وقال أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا للدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها (وفيه) ألا وان مثل آجالكم في آجال الامم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغير بان الشمس أي الى وقت مغيرها يقال غربت الشمس تغرب غروباً ومغير باناً وهو مغرب على غير مكبره كأنهم صغر وامغرب باناً والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في المصدر والزمان وقياسه الفخ ولكن استعمل بالكسر كالمشرق والمسجد (س \* ومنه حديث أبي سعيد) خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغير بان الشمس (س \* وفيه) انه فعل حتى استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكانه من الغرب البعد وقيل هو الفقهه (ومنه حديث الحسن) اذا استغرب الرجل ضحكك في الصلاة أعاد الصلاة وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء (س \* وفي دعاء ابن هبيرة) أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل نبطى مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنه من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهى في الحدة من الغرب الحدة (س \* وفيه) انه غير اسم غراب لما فيه من البعد ولانه من خبث الطيور (س \* وفي حديث عائشة) لما نزل ولبضر بن بخمرهن على جيوهن فأصبحن على رؤسهن الغريان شبهت الحمير في سوادها لغربان جمع غراب كما قال البكري .

\* كغربان الكروم الدوايح \* (غربب) (س \* وفيه) ان الله يبغض الشيخ الغريب الغريب الشديد السواد وجمعه غرايب أراد الذي لا يشيب وقبل أراد الذي يسود شعره (غربل) (هـ \* وفيه) أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه بالغربال أي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته (هـ \* ومنه الحديث) كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل فيه الناس غربلة أي يذهب خيارهم ويبقى أراذلهم والمغربل والمطر غرب أي ان أكثر السحاب ينشأ من غرب القبلة ولا يزال أهل الغرب ظاهرين قبل أرادهم أهل الشام لانهم غرب الجاز وقبل أراد بالغرب الحدة والشوكه يريد أهل الجهاد وقال ابن المديني الغرب ههنا للدلو وأراد بهم العرب لانهم أصحابها وهم يستقون بها ومغير بان الشمس رقت عروها واستغرب في ضحكك بابع فيه وقيل هو الفقهه وشهد بان مستغرب جاوره في الخبث \* وان الله يبغض الشيخ (الغريب) أي الشديد السواد أراد الذي لا يشيب وقبل الذي يسود شعره \* قلت المعتز به من النساء التي تزوج في غير آقاربها ومنه اعتربوا لانضوا أي لا تزوجوا اقرباءه قريبة انتهى

\* أعلنوا بالنكاح واضربوا عليه (بالغربال) أي بالدف لانه يشبه الغربال في استدارته ويغربل

أصله وانما هو من معنت  
وتستعار العين للميل في  
الميزان ويقال لبقر  
الوحش أعين وعيناء  
لمن عينه وجعها عين  
وبها شبه النساء قال  
قاصرات الطرف عين  
وحور عين

(عبي) الاعياء عجز يلحق  
البدن من المشي والعي  
عجز يلحق في قولي الامر  
وانكلام قال أفعمينا  
بالخلق الاول ولم يبع  
بخلقهم ومنه عي في منطقه  
عبافه وعي ورجل عباءه  
اذاعي بالكلام والامر  
وداء عباء لادواءه

### (باب العين)

(غبر) الغابر الما كنه  
بعد مضى ما هو معه قال  
الأعزوز في الغابرين  
يعني فيمن طال أعمارهم  
وقيل فيمن بقي ولم يسمع  
لوط وقيل فيمن بقي بعد  
العذاب وفي آخر كانت من  
الغابرين وفي آخر قد رآها  
من الغابرين ومنه الغبرة  
البقية في الضرع من  
اللبن وجمعه اغبار وغبر

الحيض وغبر الليل والغبار ما بقي من المشار وجعل على بناء الدخان والغبار ونحوهما من البقايا وقد غبر الغبار أي ارتفع فقد يقال للماضي غاب وللماضي غاب فان يلك ذلك صحيحا فاقبل للماضي غاب تصورا بعض الغبار عن الارض وقيل للماضي غاب تصورا يختلف الغبار عن الذي يعدو فيخلفه ومن الغبار اشتق الغبرة وهو ما يعلق بالشيء من الغبار وما كان على لونه قال عليه الغبرة كناية عن تغبر الوجه لانهم كقولهم ظل وجهه سودا يقال غبر غبرة وأغبر وأغبار قال طرفة

\* رأيت بني غبراء لا ينمكونني \*

أي بنى المفازة المغبرة وذلك كقولهم بنوا السيل وداهمة غبراء ما من قولهم غبر الشيء وقع في الغبار كما تغبر الانسان أو من الغبر أي البقية والمعنى داهية باقية لا تنقضي أو من غبرة اللون فهو كقولهم داهية

(٣) قوله ما كنت لا قبضه هو هكذا في النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان لا قبضه اهـ

المنتقى كأنه نقي بالغربال (ومنه حديث مكحول) ثم أتيت الشام فغرباتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم كأنه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى (س \* وفي حديث ابن الزبير) أتيتوني فأنصني أفواهكم كأنكم الغربيل قيل هو العصفور ((غرث)) (فيه) كل عالم غرثان إلى علم أي جائع يقال غرث يغرث غرثا فهو غرثان وأمرأة غرثي (ومنه شعر حسان في عائشة) \* وتصيح غرثي من طوم الغوافل \* (ومنه حديث علي) أبيت مبطانا حولي بطون غرثي (ومنه حديث أبي خزيمة عندهم) يذم الزبيب ان أكلته غرث وفي رواية وان أتركه أغرث أي أجوع يعني أنه لا يعصم من الجوع عصمة القمر ((غرر)) (هـ \* فيه) انه جعل في الجنين غرة عبدا أو أمة الغرة العبد نفسه أو الأمة وأصل الغرة البياض الذي يكون في وجه الفرس وكان أبو عمر وابن العلاء يقول الغرة عبدا أبيض أو أمة بياضا وسهى غرة لبياضه فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جارية سوداء وليس ذلك شرطا عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبد والاماء وإنما تجب الغرة في الجنين اذا سقط ميتا فان سقط حيائهما مات ففيه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل وقيل ان الفرس والبغل غلاط من الراوي (وفي حديث ذي الجوشن) ما كنت لا قبضه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد والاماء ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شيء فيكون التقرير (٣) ما كنت لا قبضه بالشيء النفيس المرغوب فيه (س \* ومنه الحديث) غر محجلون من آثار الوضوء والغر جمع الاغمر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة (هـ \* ومنه الحديث) في صوم الايام الغر أي البياض الذي يأتي بالوجه وهو ثلث عشر ورابع عشر وخامس عشر (هـ \* ومنه الحديث) اباكم وشارة الناس فان اندفن الغرة ونظروا الغرة الغرة ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء ترفع قيمته فهو غرة (ومنه الحديث) عليكم بالابكار فانهن أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن الخلق والعشرة (ويؤيده الحديث الآخر) عليكم بالابكار فانهن أغر أخلاقا أي انهن أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة (هـ \* ومنه الحديث) ما أجدهما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا لا غما وردت فرحى أولهما فانهن آخرهما غرة الاسلام أوله غرة كل شيء أوله (وفي حديث علي) اقلوا الكلب الاسود ذا القرنين هما النكتتان البيضاءون فوق عينيه (س \* وفيه) المؤمن عركريم أي ليس بلذئ نكرفهو وينخدع لا نقباده وليس له الناس عربلة أي يذهب خياريهم ويبقى أرذلهم وأتيت الشام فغربلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم والغربيل انحصافور ((الغرثان)) الجائع غرث غرثا فهو غرثان والمرأة غرثي \* أكثر ما تطلق ((الغرة)) على العبد والاماء وقد تطلق على الفرس وغر محجلون جمع أهله من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء والايام الغر البياض الذي يأتي بالوجه وهو ثلث عشر وتاليه وياكم وشارة الناس فان اندفن الغرة المراد ههنا الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وعليةكم بالابكار فانهن أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون وأن يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيده عليكم بالابكار فانهن أغر أخلاقا أي أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة الغفلة وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء أوله واقلوا الكلب الاسود ذا القرنين هما النكتتان البيضاءون فوق عينيه والمؤمن وهو

وهو ضد الحب يقال فتى غروفتاة غرو وقد غررت تغر غرارة يريد أن المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة  
الغطنة للشعر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولا كنه كرم وحسن خلق (ومنه حديث الجنة)  
يدخلني غرة الناس أي البسلة الذين لم يجربوا الأمور فهم قليلوا الشر متقادون فان من آثار الخول واصلاح  
نفسه والتزود لمعاد ونبت أمور الدنيا فليس غرافيا قصدا له ولا مذموما بنوع من الذم (ومنه حديث  
ظبيان) ان ملوك حير ملكا ومعاقلا الارض وقرارها ورؤس الملوك وقرارها الغرار والاعرار جمع الغر  
(س \* ومنه حديث ابن عمر) انك ما أخذتها ببضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الأمور  
(س \* وفيه) انه قاتل محارب خصم فرأوا من المسلمين غرة فصل على صلاة الخوف الغرة اغفلة أي كانوا  
غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو (ومنه الحديث) انه أغار على بني المصطلق وهم  
غارون أي غافلون (ومنه حديث عمر) كتب الى أبي عبيدة أن لا يعصى أمر الله الا بعيد الغرة حصيف  
العقدة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين (ه \* وفي حديث عمر) لا تطرقوا النساء ولا تغتر وهن أي  
لا تدخلوا اليهن على غره يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غره أي غفلته (س ومنه حديث سارق  
أبي بكر) عجب من غره بالله عز وجل أي اغتراره (ه س \* وفيه) انه نهى عن بيع الغرر وهو ما كان له  
ظاهر بفراشته وباطن مجهول وقال الازهرى يبيع الغرر ما كان على غير عهد ولا ثقة وتدخل فيه  
البيوع التي لا يحيط بكنهها المتبايعان من كل مجهول وقد تكرر في الحديث (ه \* ومنه حديث مطرف)  
ان لي نفسا واحدة واني أكره أن أغرر بها أي أجعلها على غير ثقة وبه سمى الشيطان غرورا لانه يحمل  
الانسان على محابه وراء ذلك ما يسوء (ومنه حديث الدعاء) وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا أي مخاطرة  
اغفلة عن عاقبة أمره (ومنه الحديث) لان أغتر بهم هذه الآية ولا أقاتل أحب الي من أن اغتر بهم هذه  
لاية يريد قوله تعالى فقاتلوا التي تبغى وقوله ومن يؤمننا متعمدا المعنى ان أخطار تركي مقتضى  
لامر بالاولى أحب الي من أن أخطار بالدخول تحت الآية الاخرى (ه \* ومنه حديث عمر) أعيار جمل  
غر كريم أي ليس بذى نكر فهو يتخددع لا بقياده ولينه وهو ضد الحب يريد أن المؤمن المحمود من  
طبعه الغرارة وقلة الغطنة للشعر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولا كنه كرم وحسن خلق (ومنه  
حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البسلة الذين لم يجربوا الأمور فهم قليلوا الشر ورؤس الملوك  
وقرارها جمع غرر وبيضاء غريرة هي الشابة الحديثة التي لم تجرب الأمور ورأوا من المسلمين غرة أي  
غفلة وأغار عليهم وهم غارون أي غافلون ولا يعصى أمر الله الا بعيد الغرة أي من بعد حفظه لغفلة المسلمين  
ولا تطرقوا النساء ولا تغتر وهن أي لا تدخلوا اليهن على غرة أي غفلة وعجب من غره بالله أي اغتراره  
و يبيع الغرر قال الازهرى ما كان على غير عهد ولا ثقة وغرر بنفسه جعلها على غير ثقة وبه سمى  
الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه وراء ذلك ما يسوء وتعاطى ما نهيت عنه تغريرا أي  
مخاطرة وغفلة عن عاقبة أمره والغرة مصدر غررته اذا اتبعته في الغرور وهي من التغرير كاتمة  
من التعليل وتغرة أن يقتل على حذف مضاف تقديره خوف تغرة أن يقتل أي خوف وقوعهما  
في القتل ولدا المغرور وهو الذي تزوج امرأة على انها حرة فبانته مسلوكة فيغرم الزوج لمولى الأمة  
غرة عبدا أو أمة ويرجع بها على من غره ويكون ولده حرا ولا غرار في صلاة ولا تسليم الغرار في

رباه فكلها الداهية التي اذا  
انقضت بقي لها أثر ومن  
قوله عرق غبر أي يتنفذ  
مرة بعد أخرى وقد غبر  
العرق والغبراء نبت  
معروف وغر على هيئته  
ولونه

(غبن) الغبن أن يخس  
صاحبك في معاملة يذك  
وبينه لضرب من الاخفاء  
فان كان ذلك في مال يقال  
غبن فلان وان كان في رأى  
يقال غبن وغبت كذا  
غينا اذا غفلت عنه  
فعدت ذلك غبنا ويوم  
التعابن يوم القيامة  
اظهر والغبن في المباينة  
المشار اليها بقوله ومن  
الناس من يشرى نفسه  
وبقوله ان الله اشترى  
وبقوله الذين يشترون  
بعهد الله وأيمانهم غنا  
قليلا فاعلموا أنهم غبنوا  
فما تركوا من المباينة  
وفيما تعاطوه من ذلك  
جميعا وسئل بعضهم عن  
يوم التعابن فقال نبدوا  
الاشياء لهم بخلاف  
مقاديرهم في الدنيا قال

بأي شيء آخرفانه لا يؤمر واحد منهما بتغرة أن يقتلا التغرة مصدر غررتنه إذا ألقبته في الغرر وهي من التغرير كالتعلة من التعليل وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة أن يقتلا أي خوف وقوعهما في القتل فحذف المضاف الذي هو الخوف وأقام المضاف إليه الذي هو تغرة مقامه وانتصب على أنه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتلا بدل من تغرة ويكون المضاف محذوفا كالاول ومن أضاف تغرة الى أن يقتلا فعناه خوف تغرته فتلهما ومعنى الحديث ان البيعة حقها أن تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فإذا استبد رجلان دون الجماعة فبإيع أحدهما الآخر فذلك تطاهر منهما بشق العصا وإطراح الجماعة فإن عقد لا أحد ببيعة فلا يكون المعقود له واحد منهما وإيكونا معزواين من الطائفة التي تتفق على تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وقدر ان يكتب تلك الفعل الشنيعة التي أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتلا (س) ومنه حديث عمر (أنه قضى في ولد المغرور بغرة هو الرجل يتزوج امرأة على انها حرة فتظهر مملوكة فيغرم الزوج لمولى الامة غرة عبد أو أمة ويرجع بهم على من غره ويكون ولده حرا) (هـ) وفيه (لا غراري في صلاة ولا تسليم الغرار النقصان وغرار النوم قلته ويريد بغيرار الصلاة نقصان هياتها وأركانها وغرار التسليم أن يقول المحبب وعليه ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرار النوم أي ليس في الصلاة نوم والتسليم يروى بالنصب والجرف من جره كان معطوفا على الصلاة كما تقدم ومن نصب كان معطوفا على الغرار ويكون المعنى لا ينقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلاهما لا يجوز (هـ) ومنه الحديث الآخر (لا تغار الخبة أي لا ينقص السلام) (وحدیث الاوزاعي) كانوا لا يرون بغيرار النوم بأسا أي لا ينقص قليل النوم الوضوء (هـ) وفي حديث عائشة تصف أباهما فقالت رد نشر الاسلام على غره أي على طيه وكسره يقال اطوا الثوب على غره الاول كما كان مطويا أرادت تدبيره أمر الردة ومقابله دائما بدوائها (وفي حديث معاوية) كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ عليا بالعلم أي يلقمه إياه يقال غر الطائر فرخه إذا زقه (ومن حديث علي) من يلح الله يغره كما يغر الغراب (ج) بجه أي فرخه (ومن حديث ابن عمر) وذكر الحسن والحسين رضي الله عنهم فقال انما كانا يغران العلم غرا (وفي حديث حاطب) كنت غر برافهم أي ملصقا ملازما لهم قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب من جهة العربية كنت غريا أي ملصقا يقال غرى فلان بالشئ إذا لزمه ومنه الغراء الذي يلصق به قال وذكره الهروي في العين المهملة وقال كنت غريا أي غريبا وهذا تصحيف منه \* قلت أما الهروي فلم يحذف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهري والخطابي والنحشري ذكر واظهروا اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوه بالغريب وكفالك بواحد منهم حجة للهروي فيما روى وشرح (غر ز)

الصلاة نقصان هياتها وأركانها وفي التسليم أن يقول المحبب وعليه ولا يقول السلام وقيل أراد بالغرار النوم أي ليس في الصلاة نوم والتسليم يروى بالجر والاصح فالجر عطف على الصلاة كما تقدم والنصب عطف على الغرار والمعنى لا ينقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلاهما لا يجوز ولا تغار الخبة أي لا ينقص السلام وكانوا لا يرون بغيرار النوم بأسا أي لا ينقص قليل النوم الوضوء ورد نشر الاسلام على غره أي رد ما انتشر منه الى حاله الاول يقال اطوا الثوب على غره أي على طيه وكسره وكان يغسر عليا بالعلم أي يلقمه إياه (الغر ز) بالتحريك ضرب من الثمام لا ورق له وقيل الاسل وغرزت الغنم قل

بعض المفسر بن أصل الغبن اخفاء الشئ والغبن بالغبن الموضع الذي يخفى فيه الشئ وأنشد (٣) ولم أر مثل الفتيان في غبن الرأى ينسى عواقبها وسمى كل منسئ من الاعضاء كاصول الفخذين والمرافق مغابن الاستتاره ويقال للمرأة انها طيبة المغابن

(غنا) الغناء غناء السبل والقدر وهو ما يقطع ويتفرق من النبات اليابس ويضرب به المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به يقال غنا الوادي غنوا وغنث نفسه تغنى غنيا ناخبت

(غدر) الغدر الاخلال بالشئ وتركه والغدر يقال الترك العهد ومنه قيل فلان غادر وجهه غدره وغدار كثير الغدور يا غدر والغدير الماء الذي يغادر السيل في مستنقع ينهمى اليه وجهه غدر وغدران واستغدر الغدير صار فيه الماء والغدير الشعر الذي ترك حتى طال وجهها

(٣) قوله بجه هو بضم الباء المؤددة وبالجم فوخ الطائر

(هـ \* فيه) انه صلى الله عليه وسلم حتى غرزا النقيع لحبل المسلمين الغرز بالتحريث ضرب من الثمام لا ورق له وقيل هو الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه والنقيع بالنون موضع قريب من المدينة كان حى لنعم النقيع والصدقة (هـ \* ومنه حديث عمر) انه رأى في الجماعة غرزا فيه شعير فقال لن عشت لاجل من له من غرزا النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين أى يكفه عن كل الشعر وكان يومئذ قوتا غالباً للناس يعنى الخيل والابل (ومن حديثه الآخر) والذي نفسى بيده لتعاجلن غرزا النقيع (هـ \* وفيه) قالوا يا رسول الله ان غنمنا قد غرزت أى قتل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا وغرؤها صاحبها اذ قطع حبلها وأراد أن تسمن (ومنه قصيد كعب)

تم مثل عسيب الفحل ذا خصل \* بغار زلم تخونه الا حليل

الغار والضرع الذى قد غرزو قتل ابنه ويروى بغارب (س \* ومنه حديث عطاء) وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباحا فلا وان كان يربد أن تصالح للبيع فنعيم ويجوز أن يكون تغريزها تاجها وتمييزها من غرزا الشجر والوجه الاول (هـ \* ومنه الحديث) كانت التغار يزى فسائل الفحل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز ويقال له تنبيت أيضا ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر ورواه بعضهم بالهاء المثلثة والعين المهملة والراءين وقد تقدم (وفى حديث أبى رافع) مر بالحسن ابن على وقد غرز فغر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله (س \* ومنه حديث الشعبي) ما طلع السماء قط الا غارزا ذنبه فى برد أراد السماء الا عزله وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطولوعه يكون مع الصبح خمس تخلو من شمس بن الاول وحينئذ يندى البرد وهو من غرزا الجراد ذنبه فى الارض اذا أراد أن يبيض (وفيه) كان اذا وضع رجله فى الغر يزى بد السفر يقول باسم الله الغر زركاب كورا لجل اذا كان من جلد أو خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج وقد تكرر فى الحديث (س \* ومنه الحديث) ان رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز فى الجمرة الثالثة أى دخل فيها كما تدخل قدم الراكب فى الغر (س \* ومنه حديث أبى بكر) انه قال لعمراسمك بغرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرزالذى يمسك بركاب الزاكب ويسير بسيره (س \* وفى حديث عمر) الجبن والجرأة غرائز أى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة واحدة غريزة (غرس) (فيه) ذكر برغرس بفتح الغين وسكون الراء والسين المهملة بئر بالمدينة تكرر ذكرها فى الحديث قال الواقدى كانت منازل بنى النضير بناحية الغرس (غرض) (هـ \* فيه) لا تشد الغرض الا الى ثلاثة مساجد يروى لا يشد الغرض الغرضة والغرض الحرام الذى يشد على بطن الناقة

لبنها والغار والضرع الذى غرزو قتل ابنه وروى كما تنبت التغار يزى وهى فسائل الفحل اذا حولت من موضع الى موضع فغرزت فيه الواحد تغريز وغرز فغر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله والغر زركاب كورا لجل اذا كان من جلد أو خشب وقيل هو الكور مطلقا مثل الركاب للسرج واستمسك بغرزه أى اعتلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله واغترز فى الجمرة أى دخل فيها كما تدخل قدم الراكب فى الغر والز غريزة الطبيعة والطاق ج غرائز \* بئر (غرس) بفتح الغين وسكون الراء وسين مهملة بئر بالمدينة (الغرضة) والغرض الحرام الذى يشد على بطن الناقة وجمع الغرضة غرض ومنه لا تشد

غداثرو غداثرت كه قال لا يغادر صغيرة قال ولم تغادر منهم أحدا وغدرت الشاة تخلفست فهى غدره وقيل للجدرة والخافق للامكنة التى تغادر البعير والفرس طائر غدر ومنه قيل ما أثبت غدره لفرس ثم جعل مثلا لمن له ثبات فقيل ما أثبت غدره

(غدا) الغدا والغداة من أول النهار وقول فى القرآن الغدا بالغدا نخو قوله بالغدا والاصال وقول الغداة بالعشى قال بالغداة والعشى غدوها شهر والغداة السحاب ينشئ غدره والغداة طعام يتناول فى ذلك الوقت وقد غدوت اغدو قال ان اغدوا على حركتهم وغدا يقال لليوم الذى يلى يومك الذى أنت فيه قال سيعلمون غدا



وهو البطان وجمع الغرضه غررض والمغرض الموضع الذي يشد عليه وهو مثل حديثه الاخر لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد (هـ \* وفيه) كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غررضت بالمقام اغرض غرضاً أى ضجرت ومالت (س \* ومنه حديث عدى) فسرت حتى رأت جزيرة العرب فأقامت بها حتى اشد غرضي أى ضجرتى ومالاتى والغرض أيضاً شدة النزاع نحو الشئ والشوق اليه (س \* وفي حديث الدجال) انه يدعوشا بامتلاء شبا با فيض به بالسيف فيقطع به جزنتين رمية الغرض الغرض الهدف أراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقبل معناه وصف الضربة أى تصيبه اصابة رمية الغرض (ومنه حديث عقبه بن عامر) تختلف بين هذين الغرضين وأنت شيخ كبير (وفي حديث الغيبة) فقاءت الحما غريضا أى طربا (ومنه حديث عمر) فيؤتى بالخيزلين او باللحم غريضا (غرغر) (هـ س \* فيه) ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغرائى ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشئ الذي يتغرغر به المريض والغرغرة أن يجعل المشروب في الفم و يرد الى أصل الحلق ولا يبلغ (ومنه الحديث) لا تحمدنهم بما يغرغرون أى لا تحمدنهم بما لا يقدررون على فهمه فيبقى في أنفهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة (وفي حديث الزهري) عن بنى اسرائيل فجعل عنهم الاراك ودجاجهم الغرغره ودجاج الحبش قيل لا ينتفع لهم لاحتضه (غرف) (هـ \* فيه) انه نهى عن الغارفة الغرف أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها وغرف شعره اذا جزه فعنى الغارفة انها فاعلة بمعنى مفهولة كيشة راضية بمعنى مرضية وهى التى تقطعها المرأة وتسويها وقيل هى مصدر بمعنى الغرف كالراغية واللاغية ومنه قوله تعالى لا تدع فيها لاغية أى لغو وقال الخطابي يريد بانقارفة التى تجوز ناصيتها عند المصيبة (غرغ) (فيه) الحرق شهيد والغرق شهيد الغرق بكسر الراء الذى يموت بالغرق وقيل هو الذى غلبه الماء ولم يغرق فاذا غرق فهو غريق (هـ \* ومنه الحديث) يأتي على الناس زمان لا ينجوا الا من دعا دعاء الغرق كأنه أراد الا من أخلص الدعاء لان من أشقى على الهلاك أخلص فى دعائه طلب النجاة (ومنه الحديث) اللهم انى أعوذ بك من الغرق والحرق الغرق بفتح الراء المصدر (س \* وفيه) فلما رأهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج وجهه واغرورقت عيناه أى غرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق (س \* ومنه حديث وحشى)

الغرض الا الى ثلاثة مساجد وروى لا يشد الغرض والغرض القلق الضجر غرض غرضاً والغرض الهدف وشدة النزاع نحو الشئ والشوق اليه وفي حديث الدجال فيقطع به جزنتين رمية الغرض أراد انه يكون بعد ما بين القطعتين بقدر رمية السهم الى الهدف وقيل معناه وصف الضربة أى تصيبه اصابة رمية الغرض ولحم غريض طبرى (الغرغرة) أن يجعل المشروب في الفم و يرد الى أصل الحلق ولا يبلغ وان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغرائى ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الذى يتغرغر به المريض ولا تحمدنهم بما يغرغرون أى بما لا يقدررون على فهمه فيبقى في أنفهم لا يدخلها كما يبقى الماء في الحلق عند الغرغرة والغرغرة دجاج الحبش (الغرف) أن تقطع ناصية المرأة ثم تسوى على وسط جبينها ومنه نهى عن الغارفة وقيل هو مصدر بمعنى الغرف كاللاغية والراغية وقال الخطابي يريد الغارفة التى تجوز ناصيتها عند المصيبة (الغرق) بكسر الراء لذي يموت بالغرق وقيل الذى غلبه الماء ولم

ونحوه

(غرر) يقال غررت فلاناً أصبت غرته ونلت منه ما أريده والغرة فى البيضة والغرار غفلة مع عفوة وأصل ذلك من الغر وهو الاثر الظاهر من الشئ ومنه غرة الفرس وغرار السيف أى حده وغر الثوب أن ركسه قال اطوه على غره وغره اذا غروروا كما غطوا على غرة قال ما غرك ربك الكريم لا يغرك نقاب الذين الاغروروا في مواضع زخر القول غرورا الامتناع الغرور وغرهم الحياة الدنيا بالله الغرور فالغرور كل ما يغتر الانسان من مال وحياة وشهوة وشيطان وقد فسر بالشيطان اذ هو أخبث الغارين وبالدنيا لما قيل الدنيا تغر وتضر وتغر والغرر الخطر هو من الغر ونهى عن بيع الغرر والغرير الخلق الحسن اعتبارا بانه يغر وقيل فلان أدبر غريره وأقبل هريره فباعته غرة

انه مات غرقا في البحر أي متناهيًا في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق (ومنه حديث ابن عباس) فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاع أعماله الصالحة بما ارتكب من المعاصي (س \* وفي حديث علي) لقد أغرق في النزع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدّها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء (س \* وفي حديث ابن الأكواع) وأنا على رجلى فأغترقها يقال اغترق الفرس الخيل إذا خالطها ثم سبقتها واغترق النفس استيعابه في الزفير وروي بالعين المهملّة وقد تقدّم (س \* وفي حديث علي) وذكركم مسجد الكوفة في زاوية فيه فارتفع نور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق هو فاعول من الغرق لأن الغرق في زمان فوح عليه السلام كان منه (وفي حديث أنس) وغرقا فيه وباء هكذا جاء في رواية والمعروف مرقا والغرق المرق قال الجوهري الغرقه بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق (ومنه الحديث) فتكون أصول السلق غرقه وفي رواية أخرى فصارت غرقه وقد رواه بعضهم بالقاء أي مما يغرق (غرقه) (ه \* في حديث أشرط الساعة) إلا الغرق فإله من شجر اليهود وفي رواية إلا الغرقه هو ضرب من شجر العضاء وشجر الشوك والغرقه واحدة ومنه قيل لمقبرة أهل المدينة ببيع الغرق لانه كان فيه غرقه وقطع وقد تكرّر في الحديث (غرل) (ه \* فيه) يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا الغرل جمع الاغرل وهو الاقلاف والغرلة القلفة (ه \* ومنه حديث أبي بكر) لأن أجل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته أحب إلى من أن أحلك عليه يريد ركبها في صغره واعتادها قبل أن يختن (س \* ومنه حديث طلحة) كان يشور نفسه على غرلته أي يسعى ويخف وهو صبي (وحديث الزبقان) أحب صبيانا البنا الطويل الغرلة أعما أعجبه طولها التمام خلقه وقد تكرّر في الحديث (غرم) (ه \* فيه) الزعيم غارم الزعيم الكفيل وانغارم الذي ياتزم ماضيه ويتكفل به ويؤديه والغرم أداء شيء لازم وقد غرم يغرم غرما (ه \* ومنه الحديث) الرهن لمن رهته له غنمه وعليه غرمه أي عليه أداء ما يفك به (ومنه الحديث) لا تحل المسئلة إلا الذي غرم مفضّح أي حاجة لازمة من غرامة مثقلة (س \* ومنه الحديث) في الثمر المعاق فن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة قيل هذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على من تلف الشيء أكثر من مثله وقبل هو على سبيل الوعد ليعتم به عنه (س \* ومنه الحديث الآخر) في ضالة الأبل المكتومة غرامتها ومثلها معها (ومنه

يغرق فاذا غرق فهو غريق ومنه الامن دعا دعاء الغرق أي من أخلص الدعاء لأن من أشقى على الهلاك أخلص في دعائه طلب النجاة واغدر ورت عيناه غرقنا بالدموع افغوت من الغرق ومات غرقا في البحر أي متناهيًا في شربها والاكثر منه مستعار من الغرق وعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله أي أضاعها وأغرق في النزع أي بالغ في الأمر وانتهى فيه وأصله من نزع القوس ومدّها ثم استعير لمن بالغ في كل شيء والغاروق فاعول من الغرق واغترق الفرس الخيل إذا خالطها ثم سبقتها ومنه وأنا على رجلى فأغترقها واغترق النفس استيعابه في الزفير والغرقه بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره ج غرق (الغرقه) ضرب من شجر العضاء واحدة غرقه (الغرلة) القلفة والاغرل الاقلاف ج غرل وركب الخيل على غرلته أي في صغره واعتادها قبل أن يختن وكان يشور نفسه على غرلته أي يسعى ويخف وهو صبي (الغرم) أداء شيء لازم وأعوذ بك من المأثم والمغرم هو مصدر وضع موضع الاسم يريد

الفرس وشهرته بها قيل فلان أغرا إذا كان مشهورا كرميما وقيل الغرر ثلاث ليال من أول الشهر ليكون ذلك منه كالغرة من الفرس وغرار السيف حده والغرار ابن قليل وغارت الناقة قل لبنها بعد أن ظن أن لا يقل فكأنها غارت صاحبها

(غرب) الغرب غيبوبة الشمس يقال غربت تغرب غروبًا وغرب يوم مغرب الشمس ومغرب بانها قال رب المشرق والمغرب ورب المغربين والمغارب وقد تقدم الكلام في ذكرهما مثنيين ومجوعين وقال لا شرقية ولا غربية مغرب الشمس وجدها تغرب وقبل لكل متباعدا غريب ولكل شيء فجا بين جنسه عديم النظم غريب وعلى هذا قال عليه السلام بدًا الاسلام غريبًا وسبعود غريبًا كما بدأ وقبل العلماء غريبًا

(الحديث) أعوذ بكن من المأثم والمغرم وهو مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقبل  
المغرم كالمغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله أو فيما يجوز ثم يحزن عن أدائه فأما دين احتاج  
اليه وهو قادر على أدائه فلا يستعاز منه (ومنه حديث أئمة الساعات) والزكاة مغرم أي يرى رب المال  
أن اخراج زكاته غرامة يغرمها (س \* \* \* ومنه حديث مباد) فغرم الله بذل مغرم أي لازم دائم يقال  
فلان مغرم بكذا أي لازم له ومواع به (وفي حديث جابر) فاستد عليه بعض غرامه في التقاضي الغرام  
جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا  
وتصريفا (غزير) (س \* \* \* فيه) تلك الغرائق العلى الغرائق ههنا الاصنام وهي في الاصل  
الذكور ومن طير الماء واحد ها غزير وفوق وغزيرق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغزيرق أيضا الشاب  
الناعم الابيض وكافوا يزعمون أن الاصنام تفرجهم من الله وتشفع لهم فشيبت بالطيور التي تعلو في السماء  
وترتفع (س \* \* \* ومنه حديث علي) فكأنني أنظر الى غزيرق من قريش يتشطح في دمه أي شاب ناعم  
(ومنه حديث ابن عباس) لما أتى بجنات الوادي أقبل طائر غزيرق أبيض كأنه قبطية حتى دخل في  
نشه قال الراوي فرمقته فلم أره خرج حتى دفن (غزير) (فيه) ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف  
الراء وادقر يب من الحديثية نزل به رسول الله صلى الله عليه وسلم في ميرة فأما غراب بالباء فجبل بالمدينة  
على طريق الشام (غرا) (س \* \* \* في حديث الفرع) لا تذبحها وهي صغيرة لم يصب لها الجها فيلصق  
بعضها ببعض كالغراء الغراء بالمد والقصر هو الذي يلصق به الأشياء ويخدم أطراف الجلود والسمك  
(ومنه الحديث) فرعوا ان شئتم وليكن لا تذبحوه غرارة حتى يكبر الغرارة بالفخ والقصر القطعة من الغراء  
وهي لغة في الغراء (س \* \* \* ومنه الحديث) لبدت رأسي بغسل أو بغراء (وحديث عمرو بن سلمة الجرمي)  
فكأنما يغري في صدرى أي يلصق به يقال غري هذا الحديث في صدرى بالهمزة يغري بالفخ كأنه  
ألصق بالغراء (س \* \* \* وفي حديث خالد بن عبد الله) \* لا غروا إلا كفه مطه \* الغر والجب  
وغروت أي عجت ولا غروا أي ليس بجب والهمط الاخذ بخرق وظلم (ومنه حديث جابر) فلما رأوه  
أغروا بي تلك الساعة أي لجوا في مطالبتى وألحوا

### (باب الغين مع الزاي)

(غزير) (س \* \* \* فيه) من منح منيحة ابن بكبة كانت أو غزيرة أي كثيرة اللين وأغزرا القوم اذا  
كثرت ألبان مواشيهم (ومنه حديث أبي ذر) هل ثبت لكم العدو وحلب شاة قالوا نعم وأربع شياه  
غزير هي جمع غزيرة أي كثيرة اللبن هكذا جاء في رواية والمشهور المعروف بالعين المهملة والراء يجمع غزوز  
به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم الغرم وهو الدين ويريد به ما استدان فيما يكرهه الله تعالى أو  
فيما يجوز ثم يحزن عن أدائه والزكاة مغرم أي يرى رب المال أن اخراج زكاته غرامة يغرمها وذلك مغرم  
لازم دائم والغرام جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين وهو جمع غريب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا  
من طير الماء واحد ها غزير وفوق وغزيرق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغزيرق أيضا الشاب  
الناعم الابيض (غران) بالضم وتخفيف  
الراء وادقر يب من الحديثية (الغرا) بالمد والقصر الذي يلصق به والغرارة بالفخ والقصر  
القطعة منه ويغري في صدرى يلصق به ولا غروا ولا جب وأغروا بي لجوا في مطالبتى وألحوا (شاة غزيرة)

أقلتهم فيما بين الجهال  
والغراب سمي لكونه  
مبعدا في الذهاب قال  
فيبعث الله غرابا وغراب  
السنام ابعد منه عن  
المثال وغرب السيف  
اغروبه في الضربة وهو  
صدر في معنى الفاعل  
وشبه به حديد اللسان  
تشبها اللسان بالسيف  
فقبل فلان غرب اللسان  
وسمي اللوغربا لتصور  
بهده في البئر وأغرب  
الساق تناول الغرب  
والغرب الذهب لكونه  
غريبا فيما بين الجواهر  
الاضية ومنهم  
غرب لا يدري من رماه  
ونظر غرب ليس بقاصد  
والغروب شجر لا يشمر  
لتباعده من الثمرات  
وعنقاء مغرب وصف  
بذلك لانه يقال كان طيرا  
تناول جارية فأغرب بها  
يقال عنقاء مغرب  
وعنقاء مغرب بالاضافة  
والغرابان لغزيرتان عند  
صاوى الجحش تشبها  
بالغراب في الهيئة  
والغرب الابيض الاشفار

وقد تقدم (وفيه) عن بعض التابعين الجانب المستغز ويتاب من هبته المستغز الذى يطلب أكثر مما يعطى وهى الغازية أى إذا أهدى لك الغريب شيئا يطلب أكثر منه فأعطه فى مقابلة هديته ((غزى)) فى حديث على (أن الملكين يجلسان على ناضجى الرجل يكتبان خبره وشره ويستعدان من غزيه الغزان بالضم الشدقان واحداهما غزى (وفى حديث الآخر) ثمرية من ماء الغز يزهره بضم الغين وقض الزاى الأولى ماء قرب اليمامة ((غزل)) (س \* فى كتابه) لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع المغزل أى ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفخ موضع الغزل وبالفهم ما يجعل فيه الغزل وقبل هذا حكم خص به هؤلاء ((غزأ)) (فيه) قال يوم فتح مكة لا تغزى قريش بعدها أى لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره قوله ولا يقتل قريشى صبرا بعد اليوم أى لا يرتد فيقتل صبرا على رده (س \* ومنه الحديث الآخر) لا تغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة يعنى مكة أى لا تعود دار كفر تغزى عليه ويجوز أن يراد أن الكفار لا يغزونها أبدا فإن المسامحة قد غزوها مرات (وفيه) ما من غازية تحقق ونصاب الانتم أجركم الغازية تأنيث الغازى وهى هنا صفة لجماعة غازية وأخفق الغازى إذا لم يعم ولم يظفروا وقد غزا يغزى وغزوا فغزوا والغزوة المرة من الغزو والاسم الغزاة وجمع الغازى غزاة وغزى وغزى وغزاه كقضاء وسبق وجميع رفساق وأغزيت فلانا إذا جهزته للغزو والمغزى والمرأة موضع الغزو وقد يكون الغز ونفسه (ومنه الحديث) كان إذا استقبل مغزى والمغزبة المرأة التى غزاه وجهها وبقيت وحدها فى البيت (ه \* ومنه حديث عمر) لا يزال أحدكم كاسرا وساده عند مغزبة

### ((باب الغين مع السين))

((غسق)) (ه \* فيه) لو أن دلو من غساقى راقى الدنيا لانت الدنيا الغساق بالغساق بالغساق والغساق بالغساق والغساق بالغساق (ه \* فى حديث عائشة) قال لها ونظروا فى القوم فوجدوا فى الله من هذا فانه الغساق إذا قرب يقل غسقى يغسقى غسوقا فغساق إذا ظلم وأغسقى مثله وانما هما غساقا لانه إذا خسف أو أخذ فى المغيب أظلم (ومنه الحديث) بخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما أغسقى أدخل فى الغسق وهى ظلمة الليل (ومنه حديث أبى بكر) انه أمر عامر بن فهيرة وهما فى الغار أن يروح عليهما غنمه مغسقا (ه \* ومنه حديث عمر) لا تقطر واحتى يغسقى الليل على الطراب أى حتى يغشى الليل بظلمته الجبال الصغار (ه \* وحديث الربيع بن خثيم) كان يقول لمؤذنه فى يوم غيم أغسقى أى أخر المغرب حتى يظلم

كثيره الذين ج غزروا المستغز الذى يطلب أكثر مما يعطى ((الغزان)) بالضم الشدقان واحداهما غزى والغزى بضم الغين وقض الزاى الأولى ماء قرب اليمامة \* فى كتابه لقوم من اليهود عليكم كذا وكذا وربع ((المغزل)) أى ربع ما غزل نساؤكم وهو بالكسر الالة وبالفخ موضع الغزل وبالفهم ما يجعل فيه الغزل وهو حكم خص به هؤلاء ((لا تغزى)) قريش بعدها أى لا تكفر حتى تغزى على الكفر وما من غازية أى جماعة غازية والمغزى والمغزاة الغزو وموضعه والمغزبة المرأة التى غزاه وجهها وبقيت وحدها فى البيت وأغزيت فلانا جهزته للغزو ((الغساق)) مخفف وشدد ما يسيل من صديد أهل النار وغسلتهم وقيل ما يسيل من دمودهم وقيل الزهرير والغساق المظلم وأطلقه على القمر لانه إذا خسف أو أخذ فى المغيب أظلم

كأنما أغربت عينه فى ذلك البياض وغرايب سود قبل جمع غريب وهو المشبه للغراب فى السواد كقولك اسود كلك الغراب

((غرض)) الغرض الهدف المقصود بالرى ثم جعل اسماء لكل غاية يتحرى ادراكها وجهها اغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذى يشوق بعده شئ آخر كاليسار والرئاسة ونحو ذلك مما يكون من اغراض الناس وتام وهو الذى لا يشوق بعده شئ آخر كالجنة

((غرف)) الغرف رفع الشئ وتنالوه يقال غرفت الماء والمرق والغرفة ما يغترف والغرفة للمرة والمغرفة لما يتناول به قال الامن اغترف غرفة ومنه استغفر غرفت حرف الفرس اذا جررته وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الابل اشتكت من أكله والغرفة عليه من البناء رسمى منازل



## ﴿باب الغين مع الشين﴾

﴿غشش﴾ (هـ فيه) من غشنا فليس منا الغش ضد النصح من الغشش وهو المشرب الكدر وقوله ليس منا أى ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا وقد تكرّر في الحديث (هـ \* وفي حديث أم زرع) ولا تغلّا بيتنا تغشينا هكذا جاء في رواية وهو من الغش وقيل هو النجاسة والرواية بالعين المهملة وقد تقدم ﴿غشمر﴾ (هـ في حديث جبر بن حبيب) قال قاله الله لقد تغشمرها أى أخذها بحجفاء وعنف ﴿غشا﴾ (وفي حديث المسي) فإن الناس غشوه أى ازدجوا عليه وكثروا يقال غشبه بغشاء غشيانا إذا جاء وغشاء بغشية إذا غطاء وغشى الشيء إذا لابس وغشى المرأة إذا جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه إذا غمى عليه واستغشى بثوبه وتغشى أى تغطى والجميع قد جاء في الحديث على اختلاف ألفاظه فمنها قوله وهو مغشى بثوبه وقوله وتغشى أنا ماله أى تترها ومنها قوله غشيتهم الرحمة وغشيتهم ألوان أى تلوها ومنها قوله فلا يغشني منى مساجدنا وقوله فإن غشيتنا من ذلك شيء هو من القصص إلى الشيء والمباشرة ومنها قوله مالم يغش الكبار (س \* ومنه حديث سعد) فلم يدخل عليه وجده في غاشية الغاشية الداهية من خير أو شر أو مكروه ومنه قيل للقيام الغاشية وأراد في غشبة من غشبات الموت ويجوز أن يريد بالغاشية تقوم الحضور عنده الذين يغشونه للخدمة والزبارة أى جماعة غاشية أو ما يتغشاه من كرب الوجع الذى به أى يغطيه فظن أن قد مات

## ﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غصب﴾ (قد تكرّر في الحديث ذكر الغصب) وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا يقال غصبه يغصبه غصبا فهو غاصب ومغضوب (ومنه الحديث) انه غصبها نفسها أراد أنه واقعها كرها فاستعاره للجماع ﴿غصص﴾ (في قوله تعالى لبنا خالصا سائغا للشاربين) قيل انه من بين المشروبات لا يغص به شاربه يقال غصصت بالماء أغص غصصا فأنا غاص وغصان إذا شربت به أو وقف في حلق فلم تكذب به (غصن) (قد تكرّر في الحديث) ذكر الغصن والأغصان وهى أطراف الشجر ما دامت فيها ثابتة وتجمع على غصون أيضا

## ﴿باب الغين مع الصاد﴾

﴿غضب﴾ (قد تكرّر ذكر الغضب في الحديث من الله تعالى ومن الناس فأما غضب الله فهو أنكاره على من عصاه وسخطه عليه وأراضه عنه ومعاقبته له وأما من المخلوقين فنه مجرود ومذموم فالحمود ما كان في أصابته العين أن يغسل من أصابه بالعين فليجبه والغسل ما يغسل من لحوم أهل النار وحديد هم ﴿الغش﴾ ضد النصح ﴿التغشمر﴾ الأخذ بحجفاء وعنف ﴿غشبه﴾ يغشاء غشيانا جاء وغشاء تغشية غطاء وغشى الشيء لابسها والمرأة جامعها وغشى عليه فهو مغشى عليه واستغشى بثوبه وتغشى تغطى والكل جاء في الحديث وإن الناس غشوه أى ازدجوا عليه وكثروا والغاشية الداهية ومنه قيل للقيام الغاشية وفي حديث سعد فلم يدخل عليه وجده في غاشية وهم الذين يغشونه للخدمة والزبارة ﴿الغصب﴾ أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وغصبها نفسها واقعها كرها (غص) بالماء يغص غصصا شرب به ووقف في حلقه ﴿الأغصان﴾ والغصون أطراف الشجر ما دامت فيها ثابتة ﴿الغضب﴾ من الله أنكاره على

مغرم بالنساء أى يلازمهن  
قال الحسن بن كلبريم  
يفارق غريمه إلا النار  
وقيل مشغوبا به لا

﴿غرا﴾ غرى بكذا أى  
لهج به واصل ذلك  
من الغراء وهو ما يلقى به  
وقد أغريت فلانا بكذا  
نحو ألهمت به وأغرينا  
بينهم لغرينا بينهم

﴿غزل﴾ قال نقضت  
غزلها وقد غزلت غزلها  
والغزال ولد النظيرة والغزاله

قرصة الشمس وكنى بالغزل  
والمغارة عن منافقة

المراة التي كأنها غزال  
وغزل الكلب غرلا إذا  
أدرك الغزال فلهى عنه  
بعدد أركه

﴿غرا﴾ الغزو والخروج إلى  
محاربة العدو وقد غرنا

يغزو غزوا فهو غاز وجعه  
غزاة وغزاقل أو كالأول  
غزا

﴿غسق﴾ غسق الليل  
شدة ظلمته قال إلى  
غسق الليل والغاسق  
الليل قال من شر غاسق  
وذلك عبارة عن النائية

جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ((غضير)) (في حديث ابن زمل) الدنيا وعضارة عيشها اي طيبها ولائها يقال انهم لاني عضارة من العيش أي في خصب رخير ((غضير)) (في سفة عليه الصلاة والسلام) أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كسفه غضروف الكتف وأس لوحه ((غضض)) (هـ \* فيه) كان اذا فرح غض طرفه أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه وانما كان يفعل ذلك لئلا يكون أبعد من الاشر والمرض (ومنه حديث أم سلمة) حماديات النساء غض الاطراف في قول القتيبي (ومنه قصيد كعب)

وما سعاد غداة الدين اذ رحلوا \* الا أغن غضيض الطرف مكحول

هو فاعيل بمعنى مكحول وذلك انما يكون من الحياء والخفر (وحديث العطاس) كان اذا عطس غض صوته أي خفضه ولم يرفعه بصيحة (وفي حديث ابن عباس) لو غض الناس في الوصية من الثالث أي لو نقصوا وحطوا (س \* وفيه) من سره أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليسمع من ابن أم عبد الغض الطرى الذي لم يتغير أراد طرىقه في القراءة وهيئته فيها وقيل أراد بالآيات التي سمعها منه من أول سورة النساء الى قوله فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد او جئنا بك على هؤلاء شهيدا (ومنه حديث علي) هل ينتظر أهل غضاضة الشباب أي نصارته وطراوته (س \* وفي حديث ابن عبد العزيز) ان رجلا قال ان تزوجت فلانة حتى آكل الغضيض فهي طالق الغضيض الطرى والمراد به الطلع وقيل الثمر أول ما يخرج ((غضغض)) (هـ \* فيه) لما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيأ لك خرجت من الدنيا بطنتم لم تنغضغض منها بشئ يقال غضغضته فتنقصه أي نقصته فنقص يريد أنه لم يتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجب له وقد تقدم في الباء ((غضف)) (في الحديث) انه قد مضى خبير بأصحابه وهم مسجون والثمرة مغضفة (هـ \* ومنه حديث عمر) وذكر أبواب الربا قال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة أي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية وكل مسترخ أعضف أراد أنها تباع ولم يبدص لاحها ((غضن)) (في حديث سطيح) \* وكاشف الكربة في الوجه لغضن \* هو الوجه الذي فيه تكسر وتبعد من شدة الهم والكرب الذي نزل به

((باب الغين مع الطاء))

((غطرس)) (في حديث عمر) لولا التغطرس ما غسلت يدي التغطرس الكبر ((غطرف)) (هـ \* في

من عصاه وسقطه عليه واعراضه عنه ومعاقبته له ومن المخلوقين فنه محمود ومنه مذموم فالحمود ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه ((غضارة)) العيش طيبة ولذته ((غضروف)) الكتف رأس لوحه \* كان اذا فرح ((غض طرفه)) أي كسره وأطرق ولم يفتح عينه ليكون أبعد من الاشر والمرض وغض صوته خفضه ولو غض الناس من الثالث أي لو نقصوا وحطوا والغض الطرى الذي لم يتغير وغضاضة الشباب نصارته وطراوته والغضيض الطلع وقيل الثمر أول ما يخرج \* خرجت من الدنيا لم ((تنغضغض)) منها بشئ أي لم تتلبس بولاية وعمل ينقص أجره الذي وجب لك يقال غضغضته فتنقصه أي نقصته فنقص \* الثمرة ((مغضفة)) أي قاربت الادراك ولما تدرك وقيل هي المتدلية من شجرها مسترخية \* الوجه ((الغضن)) الذي فيه تكسر وتبعد من شدة الهم والكرب ((التغطرس)) الكبر ((الغظريف)) السيد ج غطاريف

بالليل كالطارق وقيل  
القمرا اذا كسف فاسود  
والغسق ما يطر من  
جلود أهل النار قال الا  
جيماء وغساقا

((غسل)) غسلت الشئ  
غسلا أسلت عليه الماء  
فأزالت درنه والغسل  
الاسم والغسل ما يغسل به  
قال فاعسلوا وجوهكم  
والاغسال غسل البدن  
قال حتى تغسلوا والمغسل  
الموضع الذي يغسل منه  
والماء الذي يغسل به قال  
هذا مغسل بارد والغسلين  
غسالة أبدان الكفار في  
النار قال الامن غسلين  
((غشي)) غشيه غشاوة  
وغشاء أناه آتيا ما قد  
غشيه أي ستره والغشاوة  
ما يغطي به الشئ قال على

بصره غشاوة وعلى  
أبصارهم غشاوة يقال  
غشيه وغشاه وغشيت  
كذا قال واذا غشيم موج  
وغشيم من اليم ما غشيم  
تغشى وجوههم النار اذا  
يغشى السدرة ما يغشى  
والليل اذا يغشى وغشيت  
موضع كذا آتية وكفى به



حديث سطح) \* أصم أم يسمع غطر يف اليمن \* الغطر يف السيد ووجهه العطار يف وقد تكرر في الحديث (( غطط )) (س \* فيه) انه نام حتى سمع غطيطه الغطيط الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعداً وغط يغط غطا وغطيطا (س \* ومنه حديث نزول الوحي) فاذا هو محمداً الوجه يغط (س \* وحديث جابر) وان برمتنا لغط أى تغلى ويسمع غطيطها (ومنه الحديث) والله ما يغط لنا بعير غط البعير اذا هدر في الشقيقة فان لم يكن في الشقيقة فهو هدير (س \* وفي حديث ابتداء الوحي) فأخذني جبريل فغطني الغل العصر الشديد والكيس ومنه الغط في الماء الغوص قبل انما غطه ليخبره هل يقول من تلقاء نفسه شيئاً (س \* ومنه حديث زيد بن الخطاب وعاصم بن عمر) انهما كانا يتغطان في الماء وعمر بن الخطاب رأى يتغطامسان فيه يغط كل واحد منهما صاحبه (( غلف )) (ه \* في حديث أم معبد) وفي أشفاره غطف هو أن يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروي بالعين الموهمة وقد تقدم (( غطا )) (س \* فيه) أنه نسي أن يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلمذ بالعمائم على الافواه فهو نوع من ذلك في الصلاة فان عرض له التثاؤب جازله أن يغطيه بثوبه أو يده حديث ورد فيه

### ((باب الغين مع الفاء))

(( غفر )) (في أسماء الله تعالى) الغفار والغفور وهما من أبنية المبالغة ومعناها السائر للذنوب عباده وعبودهم المتجاوون خطاياهم وذنوبهم وأصل الغفر التغطية يقال غفر الله لك غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة لباس الله تعالى العفو للذنبين (وفيه) كان اذا خرج من الخلاه قال غفرانك الغفران مصدر وهو منصوب باضمار اطلب وفي تخصيصه بذلك قولان أحدهما التوبة من تنصير في شكر النعمة التي أنعم بها عليه من اطعامه وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير والثاني انه استغفر من تركه ذكر الله تعالى مدة لبثه على الخلاه فانه كان لا يترك ذكر الله بلسانه أو قلبه الا عند قضاء الحاجة فيكافئه أى ذلك تقصير افتراركة بالاستغفار (وفيه) غفار غفر الله لها بحتم أن يكون دعائها بالمغفرة أو اخبارا أن الله قد غفر لها (ومنه حديث عمر بن الخطاب) قلت لرسول الله بمكة قال عشرة قلت فابن عباس يقول بضع عشرة قال فعفوه أى قال غفر الله له (ه \* وفي حديث عمر) لما حسب المسجد قال هو أغفر للخامة أى أسترها (وفي حديث الحديبية) والمغيرة بن شعبه عليه المغفر هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه وقد تكرر في الحديث (وفيه) ان قادم أقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فأغفرت بطحاؤها أى ان المطر رزل عليها حتى صارت كالغفر من النبات والغفر (( الغطيط )) الصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجد مساعداً وغط يغط غطا وغطيطا (س \* ومنه حديث نزول الوحي) فاذا هو محمداً الوجه يغط (س \* وحديث جابر) وان برمتنا لغط أى تغلى ويسمع غطيطها وغط البعير هدر في الشقيقة وان غط العصر الشديد والغط في الماء الغوص \* في أشفاره (( غطف )) هو أن يطول شعر الاجفان ثم ينعطف ويروي بالعين الموهمة وقد تقدم (( غطا )) (س \* فيه) أنه نسي أن يغطي الرجل فاه في الصلاة من عادة العرب التلمذ بالعمائم على الافواه فهو نوع من ذلك في الصلاة فان عرض له التثاؤب جازله أن يغطيه بثوبه أو يده حديث ورد فيه

عن الجماع يقال غشيها ونغشاها وقال اذ غشيتكم فلما تغشاها يغشى النهار وكذا الغشيان والغاشية كل ما يغلى الشئ كغاشية السرج وقوله أو بأنيهم غاشية أى نائية تغشاهم وتجلاهم رقبيل الغاشية في الاصل محموده وانما استعير لفظها ههنا على نحو قوله لهم من جهنم مهاده هل آتاك حديث الغاشية كناية عن القيامة وجمعها غواش ومن فوقهم غواش وغشى على فلان اذا نابه ما غشى فهمه قال كالذي يغشى عليه من الموت نظر المغشى عليه من الموت فاغشيناهم كافاً أغشيت وجوههم واستغشوا ثيابهم أى جعلوا غشاوة على اسماعهم وذلك عبارة عن الامتناع من الاصغاء وقبل استغشوا ثيابهم كناية عن العدو وكقولهم شمر ذيلاً وألقى ثوبه يقال غشيتة سوطاً أو سيقاً ككسوته وجمته (( غصص )) الغصه الشجاة

الزئبر على الشوب وقيل أراد أن رمىها قد أغفرت أى أخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينفضه شجر العرط  
 حلوا كالناطف وهذا أشبه ألا ترى أنه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأهدق أذخرها (هـ) \* ومنه  
 حديث عائشة وحفصة (قالت له سودة أكلت مغافير واحداهما مغفور بالضم وله ربح كريمة منكورة  
 ويقال أيضا المغافير بأشياء المثلثة وهذا البناء قليل في العربية لم يرد منه إلا تغفور ومغفور ومغرود  
 لضرب من البكاية ومعلوق واحد المعاليق (وفي حديث علي) ذارأى أحدكم لا خبة غفيرة في أهل  
 أو مال فلا يكون له فتنة الغفيرة الكثيرة والزيادة من قولهم للجمع الكثير الجهم الغفير (وفي حديث  
 أبي ذر) قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلاثمائة وخمسة عشر جم الغفير أى جماعة كثيرة وقد تقدم  
 في حرف الجيم مبسوطا مستقصى (غُفَقُ) (هـ) \* في حديث سلمة قال مررت بعمر وأناقا عدى السوق  
 فقال هكذا يسلمة عن الطريق وغُفَقْنِي بالدرة فلما كان في العام المقبل لقينى فأدخلنى بيته فأخرج  
 كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم أنهن من الغفقة التى غفقتك عاما أول الغُفَقِ الضرب بالسوط  
 والدرة والعصا والغفقة المرة منه وقد جاء غفقة بالعين المهملة (غُفَلُ) (فيه) أن نقادة الاسلمى قال  
 يا رسول الله انى رجل مغفل فأين أسم أى صاحب ابل أغفال لاسمات عليها (ومنه الحديث) وكان  
 أوس بن عبد الله مغفلا وهو من الغفلة كأنها قد أهملت وأغفلت (ومنه حديث طهفة) ولنا نعم حمل  
 أغفال أى لاسمات عليها وقيل الأغفال ههنا التى لا ألبان لها واحداه غفل وقبل الغفل الذى لا يرجى  
 خيره ولا شره (ومنه كتابه لا كبدل) أن لنا الضاحية وكذا وكذا والمعامى وأغفال الارض أى المجهولة التى  
 ليس فيها أثر تعرف به (وفيه) من اتبع الصيد غفل أى يشتغل به قلبه ويستولى عليه حتى يصير فيه  
 غفلة (وفي حديث أبي موسى) لعنا أغفلنا رسول الله عيونه أى جعلناه غافلا عن عيونه بسبب سؤالنا  
 وقيل سأله فى وقت شغله ولم تنتظر فراغه يقال تغفلته واستغفلته أى تحيئت غفلته (وفي حديث أبي  
 بكر) رأى رجلا يتوضأ فقال عليه بالمغفلة والمنشلة المغفلة العنفة يريد الاحتياط فى غسلها فى الوضوء  
 سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها (غُفَا) (هـ) \* فيه تغفوت غفوة أى غت نومة خفيفة  
 يقال أغنى اغفأ واغفأة اذا نام وقيل يقال غفا قال الازهرى اللغة الجديدة أغفيت

### (باب الغين مع القاف)

(غُفَقُ) (هـ) \* في حديث سلمان ان الشمس اتقرب من رؤس الخلق يوم القيامة حتى ان بطونهم  
 (الغُفَقُ) الضرب بالسوط والدرة والعصا والغفقة المرة منه \* انى رجل (مُغْفَلُ) أى صاحب ابل  
 أغفال لاسمات عليها ولنا نعم حمل أغفال أى لاسمات عليها وقيل المراد هنا الألبان لها واحداه غفل  
 وأغفال الارض أى المجهولة التى ليس فيها أثر تعرف به ومن اتبع الصيد غفل أى يشتغل به قلبه ويستولى  
 عليه حتى يصير فيه غفلة وتغفلت فلانا وأغفلته واستغفلته أى تحيئت غفلته ومنه تغفلنا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عيونه أى سأله فى وقت شغله ولم تنتظر فراغه وعليك بالمغفلة هى العنفة لان كثيرا من  
 الناس يغفل عنها فى الوضوء (أغْنَى) اغفأ واغفأة اذا نام وقيل يقال غفا قال الازهرى اللغة الجديدة  
 أغفيت (غُفَقُ) - كناية صوت الغليان

التي يغص بها الخلق قال  
 وطعما اذا غصت  
 (غُضُضُ) الغض نقصان  
 من الطرف والصوت وما  
 فى الالباب يقال غض وأغض  
 قال قل للمؤمنين يغضوا  
 يغضضن واغضض من  
 صوتك وقول الشاعر  
 \* فغض الطرف انك من  
 غير \*  
 فعلى سبيل التهكم  
 وغضضت السقاء نقصت  
 ما فيه والغض الطوى  
 الذى لم يطل مكانه  
 (غُضِبُ) الغضب ثوران  
 دم القلب ارادة الانتقام  
 ولذلك قال عليه السلام  
 اتقوا الغضب فانه جرة  
 تودى فى قلب ابن آدم ألم  
 تروا الى انتفاخ أورابه  
 وجره عيونه واذا وصف  
 الله تعالى به فالمراد به  
 الانتقام دون غيره قال  
 فباؤا بغضب من الله وقال  
 ومن يحلل عليه غضبى  
 غضب الله عليهم - غير  
 المغضوب عليهم قيل هم  
 اليهود والغضب كالبصيرة  
 والغضوب الكثير الغضب  
 وتوصف به الحية والناقة

نقول غق غق وفي رواية حتى ان بطونهم تغق أى تغلى وغق غق حكايه صوت الغليان ونقول سمعت غق الماء وغقيقه اذا جرى فخرج من مضيق الى سعة أو من سعة الى مضيق

### (باب الغين مع اللام)

(غلب) (س \* فيه) أهل الجنة الضعفاء المغلوبون المغلب الذى يغلب كثير أو شاعر مغلب أى كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذى يحكم له بالغلبة والمراد الاول (وفي حديث ابن مسعود) ما اجتمع حلال وحرام الا غلب الحرام الحلال أى اذا امتزج الحرام بالحلال وتعذر تمييزهما كالماء والنحر ونحو ذلك صار الجميع حراما (وفيه) ان رحى تغلب غضبي هو اشارة الى سعة الرحمة وشهوها الخلق كما يقال غلب على فلان الكرم أى هو أكثر خصاله والافرحه الله وغضبه صفتان راجعتان الى ارادته للثواب والعقاب وصفاته لا توصف بغلبة احدهما الاخرى وانما هو على سبيل المجاز للجملة (وفي حديث ابن ذى وزن)

\* بيض مرازبه غلب بجاجة \* هو جمع أغلب وهو الغليظ العنق وهم يصفون أبدا السادة بغلاظ الرقبة وطولها والاثني غلباء (ومنه قصيد كعب) \* غلباء وحناء عليكم مذكرة \* (غلت) (ه \* في حديث ابن مسعود) لا غلت في الاسلام الغلت في الحساب كالغلاط في الكلام وقيل هما الغتان وجعله الزخشي عن ابن عباس (ومنه حديث شريح) كان لا يجيز الغلت هو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بمائة ثم يجده اشتراه بأقل من ذلك فيرجع الى الحق ويترك الغلت (س \* ومنه حديث النخعي) لا يجوز الغلت هو تفعل من الغلت (غلس) (فيه) انه كان يصلى الى الصبح بغلس الغلس ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح (ومنه حديث الافاضة) كنا نغلس من جمع الى منى أى نسير اليها ذلك الوقت وقد غلس يغلس تغليسا وقد تذكر رد كرهه في الحديث (غلاط) (ه \* فيه) انه غشى عن الغلوطات في المسائل وفي رواية الاغلوطات قال الهروي الغلوطات تركت منها الهمزة كما تقول جاء الاجر وجاء المحر بطرح الهمزة وقد غلاط من قال انها جمع غلوطة وقال الخطابي يقال مسئلة غلوطة اذا كان يغلط فيها كما يقال شاة حلوب وفرس ركوب فاذا جعلتها اسماء زدت فيها الهاء فقلت غلوطة كما يقال حلوبة وركوبة وأراد المسائل التي يغالبها العلماء ليزلوا فيها فيخرج بذلك شروفتة وانما غشى عنها لانها غير نافعة في الدين ولا تنكاد تكون الا فيما لا يقع ومثله قول ابن مسعود أنذر تنكم صعب المنطق يريد المسائل الدقيقة الغامضة فأما الاغلوطات فهي جمع أغلوطة أفعولة من الغلط كالأحذوثة والأعجوبة (غلاط) (ه \* في حديث قتل الخطا) ففيها الدية مغلظة تغليظ الدية أن تكون ثلاثين حقة وثلاثين جذعة وأربعين مابين ثدييه الى بازل عامها كلها خافه أى حامل (غلغل) (في حديث الخثعمي) قال اذا قامت ثنتت واذا تكلمت تغنت

(المغلب) الذى يغلب كثيرا ومنه أهل الجنة الضعفاء المغلوبون وما اجتمع الحلال والحرام الا غلب الحرام أى اذا امتزجا وتعذر تمييزهما وان رحى تغلب غضبي كناية عن سعة الرحمة والافصافه تعالى لا توصف بغلبة احدهما على الاخرى والاغلب الغليظ الرقبة والاثني غلباء ج غلب (الغلت) في الحساب كالغلاط في الكلام والتغلت تفعل منه (الغلس) ظلمة آخر الليل اذا اختلطت بضوء الصباح وغلس تغليسا أى في ذلك الوقت (الاغلوطات) والغلوطات بحذف الهمزة المسائل التي يغالبها العلماء ليزلوا فيها فيخرج بذلك شروفتة (الغلغلة) ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس بهو يصير من

الضجور وقيل فلان غضبة سريع الغضب يقال غضبت لفلان اذا كان حبا وغضبت به اذا كان مينا

(غطش) أغطش ليلها أى جعله مظلماء وأصله من الاغطش وهو والذي في عينه شبه عيش ومنه

قيل فلاة غطشى لا يهتدى فيها والتغطش التعالى عن الشيء

(غطا) الغطاء ما يجعل فوق الشيء من طبقة ونحوه كما أن الغشاء ما يجعل فوق الشيء من لباس وقد استعير للجهالة قال فكشفنا عنك غطاءك

(غفر) الغفر لباس ما يصونه عن الدنس ومنه قيل اغفر ثوبك في الوطأ واصبح ثوبك فانه أغفر للوسخ والغفران والمغفرة من الله هو أن يصون العبد أن يمسه العذاب غفرانك ربنا ومغفرة من ربك ومن يفسر الغفران الله وقد يقال غفر له اذا تجافى عنه في الظاهر وان لم تجاف عنه

فقال له قد تغلغت يا عدو الله الغلظة ادخال الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جلته أى باغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف (وفي حديث ابن ذى بزن)

مغلطة مغالطتها تعالى \* الى صنعاء من فج عقيق

المغلطة بفتح الغين الرسالة المحمودة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلظة سرعة السير «غلف» (في صفته عليه الصلاة والسلام) يفتح فلو باغلفا أى مغطاة مغطاة واحدها أغلف ومنه غلاف السيف وغيره (ومنه حديث - ذيفه والحدري) القلوب أربعة فقلب أغلف أى عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله (وفي حديث عائشة) كنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى أطخها به وأكثرت يقال غلف به الحية غلفا وغلفها تغليفا والغالية ضرب من كلب من الطيب «غلق» (هـ \* فيه) لا يغلق الرهن بما فيه يقال غلق الرهن يغلق غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على تخليصه والمعنى أنه لا يستحقه المرتهن اذ لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الرهن اذ لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام قال الازهرى يقال غلق الباب وانغلق واستغلق اذا عسر فتحه وانغلق في الرهن ضدا لفتح فاذا انك الرهن فقد أطلقه من وثاقه عند ممرتهه وقد أغلقت الرهن فغلق أى أوجبته فوجب للمرتهن (ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس بن زهير) حين جاءه فقال ما غدا بل قال جئت لا واضعك الرهان قال بل غدوت انغلقه أى جئت لتضع الرهن وتبطله فقال بل جئت لتوجيهه وتؤكد (ومنه الحديث) ورجل ارتبط فرسا ليعاق عليها أى ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر كانه كره (رهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية) (هـ \* ومنه الحديث) لا طلاق ولا عتاق في اغلاق أى في اكراه لان المكروه غلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان (وفي حديث قتل أبي رافع) ثم علق الاغاليق على ودهى المفاتيح واحدها اغليق (هـ \* وفي حديث جابر) شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره غلق ظهره بالعبير

جلته وقوله لهبت تغلغت أى بلغت بنظرك من محاسن هذه المرأة حيث لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف والمغلطة بفتح الغين الرسالة المحمودة من بلد الى بلد وبكسر الغين الثانية المسرعة من الغلظة سرعة السير \* قلب «أغلف» عليه غشاء عن سماع الحق وقبوله ج غلف وكنت أغلف لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أى أطخها بها وأكثرت والغالية ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن «غلق الرهن» غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهنه على فككه ولا يغلق الرهن أى لا يستحقه المرتهن اذ لم يستفكه صاحبه وكان هذا من فعل الجاهلية أن الرهن اذ لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن فأبطله الاسلام والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق بالكسر ورجل ارتبط فرسا ليعاق عليها أى ليراهن كانه كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ولا طلاق في اغلاق أى اكراه لان المكروه مغلق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان والاغاليق المفاتيح جمع اغليق وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن أوثق نفسه وأغلق ظهره أى أثقله بالذنوب من أغلق ظهره بعبيره اذا أثقل جملة حتى يدبر وياك والغلق

في الباطن نخوف للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون والاستغفار طلب ذلك بالمقال والفعال وقوله واستغفروا ربكم انه كان غفارا لم يؤمروا بأن يسألوه ذلك باللسان فقط بل باللسان وبالفعال فقط - قد قيل الاستغفار باللسان من دون ذلك بالفعال فعل المكذابين وهذا معنى اذ عوفى استجب لكم وقال استغفروا لهم أولا استغفروا لهم وبس - استغفروا للذين آمنوا والغافجر والغفور في وصف الله نحو غافر الذنب انه غفور شكور الغفور الرحيم والغفيرة الغفران ومنه قوله اغفر لي ولوالدي واغفر لي خطيئتي واغفر لنا وقبل اغفر واهدنا الامم بغفرته أى استروه بما يجب أن يستبرهوا بالغفر بيضة الحديد والغفارة خرقعة تستر الجماران بمسه دهن الرأس ورقعة يغشى بها محزور وسجادة فوق سجادة

أذا بر وأغلقه صاحبه إذا أنقل حله حتى يدبر شبه الذئب التي أنقلت ظهر الانسان بذلك (وفي كتاب عمر  
 الى أبي موسى) اياك والغلق والخضر الغلق بالتمر ينضيق الصدر وقلة الصدر وبرور رجل غلق سبي الخلق  
 (غُلل) (قد تكررت كبر الغلول في الحديث) وهو الحيانة في المغنم والسرقه من الغنيمه قبل القسمة  
 يقال غل في المغنم يغل غلولا فهو غال وكل من خان في شئ خفيته فقد غل وسببت غلولا لان الايدي فيها  
 مغلوله أي ممنوعة بمجوعول فيها غل وهو الحديده التي تجمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعه أيضا  
 وأحاديث الغلول في الغنيمه كثيرة (هـ \* ) ومنه حديث صلح الحديبية ( لا اغلال ولا اسلال الاغلال  
 الخيانه أو السرقه الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي  
 السله وقيل هو الغارة الظاهره يقال غل يغل يغل وسيل فأمأ غل وأسل فعناه صار ذا غلول وسله ويكون  
 أيضا أن يعين غيره عليهم ما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف (ومنه الحديث) ثلاث  
 لا يغل عليهن قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانه في كل شئ ويروي بغل بفتح الياء من الغل وهو الحقد  
 والشهنا أي لا يدخله حقد يزله عن الحق وروي يغل بالغتخفيف من الوغول الدخول في الشر والمعنى  
 أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانه والدغل والشر وعلمين في  
 موضع الحال تغديره لا يغل كأننا علمين قلب مؤمن (س \* ) وفي حديث أبي ذر) غلام والله أي ختم  
 في القول والعمل ولم تصدقوا (س \* ) وحديث شرح) ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على  
 المستودع غير المغل ضمان أي اذا لم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال الخيانه وقيل  
 المغل ههنا المستغل وأراد به القابض لانه بالقبض يكون مستغلا والاول الوجه (وفي حديث الاماره)  
 فيك عله أو غله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد المختص بهم (هـ \* ) ومنه حديث عمر  
 وذكر النساء فقال من غل قل كافيا أخذون الاسير فيثدونه بالقدر وعليه الشعر فاذا يبس قمل في  
 عنقه فجتبع عليه محنتان انغل والقمل ضرب من مثله للمرأة السيئه الخلق الكثيره المهر لا يجذبها منها  
 مخلصا (س \* ) وفيه) الغلة بالضمان هو كديشه الاخر المخرج بالضمان وقد تدم في الخلاء والعلة  
 الدخل الذي يحصل من الزرع والثمار واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك (س \* ) وفي حديث عائشه)  
 كنت أغلل لحبيه رسول الله بالغالبه أي أطعها وألبسها بما قال الفراء يقال تغلت بالغالبه ولا يقال  
 تغليت وأجازها الجوهري (غُلْم) (في حديث نعيم والحساسه) فصادفنا البحر حين اغتلم أي حاج

هو بالتمر ينضيق الصدر وقلة الصدر وهو القيد المختص بهم (هـ \* ) ومنه حديث عمر  
 الخفيه وقيل لبس الدروع وثلاث لا يغل عليهم من قلب مؤمن هو من الاغلال الخيانه في كل شئ  
 وروي بفتح الياء من الغل وهو الحقد والشهنا أي لا يدخله حقد يزله عن الحق وروي يغل  
 بالتخفيف من الوغول وهو الدخول في الشئ والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فمن  
 تمسك بها طهر قلبه من الخيانه والدغل والشر وعلمين في موضع الحال أي كأننا علمين وليس على  
 المستودع غير المغل ضمان من الاغلال الخيانه وغله جوره أي جعل في يده وعنقه الغل وهو القيد  
 المختص بهم ما والغلة الدخل الذي يحصل من الزرع والثمار واللبن والنتاج ونحو ذلك وكنت  
 أغلل لحبيته بالغالبه أي أطعها وألبسها بما (الاغتملام) مجاوزة الحد واغتم البحر حاج واضطربت

(غفل) الغفلة هو  
 يعترى من قلة التحفظ  
 والتبليغ يقال غفل فهو  
 غافل قال لقد كنت في غفلة  
 من هـ ما وهم في غفلة  
 معرضون على حين غفلة  
 عن دعائهم غافلون من  
 الغافلين هم غافلون بغافل  
 عما يعملون لو تغفلون  
 عن أسلحتكم لمن الغافلين  
 فهم غافلون عنها غافلين  
 وأرض غفل لا منار بها  
 ورجل غفل لمن تسمه  
 التجارب واغفال الكتاب  
 تركه غير مجهم وقوله من  
 أغفلنا قلبه عن ذكرنا أي  
 تركناه وغير مكتوب فيه  
 الايمان وقيل معناه من  
 جعلناه غافلا عن  
 الحقائق  
 (غُلل) الغلل أصله تدرع  
 الشئ وتوسطه ومنه  
 الغلل للاماء الحاربي بين  
 الشجر وقد يقال له الغيل  
 وانغل فيما بين الشجر  
 دخل فيه فالغل مختص  
 بما يقيد به فيجعل الاعضاء  
 وسطه وجعه اغلال وغل  
 فلان قيد به قال خذوه  
 فسلوه وقال اذا اغلال

واضطربت أمواجه والاعتماد بمجازرة الحد (هـ \* ومنه حديث عمر) إذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة  
فاكسروها بالماء أي اذا جاوزت حدها الذي لا يكسر الى حدها الذي يسكر (هـ \* ومنه حديث علي) تجوزوا  
لقنال المارقين المعتلمين أي الذين جاوزوا حدها أمروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه وطفوا  
(س \* ومنه الحديث) خير النساء الغلعة على زوجها العفيفة بفرجها الغلعة هيان شهوة النكاح من  
المرأة والرجل وغيرهما يقال غلم غلعة واغتم اغتلاما (س \* وفي حديث ابن عباس) بعثنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أغيلة بنى عبد المطلب من جمع بليل أغيلة تصغير أغمة جمع غلام في القياس ولم يرد  
في جمعه أغمة واغتم قالوا غلعة ومثله أصيبية تصغير صبية ويريد بالاغيلة الصبيان ولذلك صغرهم  
(غلا) (س \* فيه) اياكم والغلو في الدين أي التشدد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الاخران هذا  
الدين متدين فأوغل فيه برقى وقيل معناه البحث عن بواطن الاشياء والكشف عن عللها وغوامض  
متعبداتها (ومنه الحديث) وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الخافى عنه اغما قال ذلك لان من أخلفه  
وآداب التي أمر بها القصد في الامور وخير الامور أو ساطها \* كلا طرفي قصد الامور ذميم (س \* ومنه  
حديث عمر) لا تغالوا صدق النساء في رواية لا تغلوا في صدقات النساء أي لا تنالوا في كثرة الصدقات  
وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر في كل شيء يقال غلبت الشيء وبالشئ وغلوت فيه اغلوا اذا جاوزت  
فيه الحد (س \* وفي حديث عائشة) كنت أخلق لحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغلبة الغالبة  
فوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتغلف بها التلطيخ (س \* وفيه)  
انه أهدي له يكسوم سلاحا وفيه سهم فسماه قتر الغلاء بالغلاء بالكسر والمد من غلبته أغاليه مغالاة  
وغلاء اذا رامته بالسهم والقتر سهم الهاف وهي أيضا مدجى الفرس وشوطه والاصل الاول  
(ومنه حديث ابن عمر) بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بهم (وفي حديث علي) شموخ  
أنفه وسمو غلوانه غلوان الشباب أوله وشرفته

### ﴿باب الغين مع الميم﴾

(عمر) (هـ \* فيه) الا أن يتعمد في الله برحمته أي يلبسنيها ويستترى بها مأخوذ من غمد السيف وهو  
غلأفه يقال غمذت السيف وأغمذته وقد تكررت في الحديث (وفي) ذكر غمدان بضم الغين وسكون الميم البناء  
العظيم بناحية صنعاء اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام له ذكر في حديث سيف بن ذي يزن  
أمواجه والمارقين المعتلمين الذين جاوزوا حدها أمروا به من الدين وطاعة الامام وبغوا عليه  
وطفوا والغلعة هيان شهوة النكاح والاغيلة الصبيان تصغير أغمة جمع غلام في القياس ولم يرد  
أغمة اغما قالوا اغمة \* اياكم (والغلو) في الدين أي التشدد فيه ومجاوزة الحد ومنه حامل القرآن  
غير الغالي فيه ولا تغالوا صدق النساء أي لا تنالوا في كثرة الصدقات والغلاء بالكسر والمد المرادة  
بالسهم وغلوة قدر رمية بهم وغلوان الشباب أوله وشرفته \* الا أن (يتعمدني) الله برحمته أي يلبسنيها  
ويستترى بها من غمد السيف وهو غلأفه وغمدان بضم الغين وسكون الميم البناء العظيم بناحية صنعاء  
اليمن قيل هو من بناء سليمان عليه السلام

في أصفانهم وقيل للخييل  
هو منه لول اليد قال  
والاغلال التي كانت عليهم  
مغلولة الى عنقك وقالت  
اليهود يد الله مغلولة غلات  
أبدىهم أي ذمهم بالخل  
وقيل انهم لما سمعوا ان الله  
قد قضى كل شئ قالوا اذا  
يد الله مغلولة أي في حكم  
المقيد لكونهم فارغة فقال  
الله تعالى ذلك وقد وله انا  
جعلنا في أصفانهم اغلالا  
أي منعهم فعل الخير وذلك  
لخوصفهم بالطبع والحنم  
على قلوبهم وجمعهم - ثم  
وأبصارهم وقيل بل ذلك  
وان كان لفظه ماضيا  
اشارة الى ما يفعلهم - ثم في  
الاخرة كقولهم وجعلنا  
الاغلال في أعناق الذين  
كفروا والغلال تمايلبس  
بين الثوبين فالشعار لما  
يلبس تحت الثوب والدثار  
لما يلبس فوقه والغلالة  
لما يلبس بينه ومار قد  
تستعار الغلالة للدرع كما  
يستعار الدرع لها والغل  
والغلة لول تدرع الخيالة  
والعداوة قال وزعنا ما في  
صدورهم من غل غلا



﴿عمر﴾ (س \* فيه) مثل الصلوات الخمس كمثل عمر وغمر الغمر بفتح الغـ بن وسكون الميم الكثير أى يغمر من دخله ويغطيه (س \* ومنه الحديث) أعوذ بك من موت الغمر أى الغرق (ومنه حديث عمر) أنه جعل على كل جريب عامر أو عامر دوهما وقفـ بن الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة من الأرض سمى عامر الآن الماء يـ مـره فهو العامر فاعل بمعنى مفعول قال القتيبي ما لا يبلغه الماء من موت الأرض لا يقال له عامر وإنما فعل عمر ذلك للإيقاع بالناس فى الزراعة (وفى حديث القيامة) فيقذفهم فى غمرات جهنم أى المواضع التى يكثر فيها النار (ومنه حديث أبى طالب) وجدته فى غمرات من النار واحدا منها غمرة (ومنه حديث معاوية) ولا خضت برجل غمرة إلا قطعتهأعرضا الغمرة الماء الكثير فضر به مثلاً لقوة رأيه عند الشدائد فان من خاض الماء فقطعه عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجارية حتى يخرج بعيدا من الموضع الذى دخل فيه (ومنه حديث صفته عليه السلام) إذا جاء مع القوم غمرهم أى كان فوق كل من معه (س \* ومنه حديث أوبس) أكون فى غمار الناس أى جمعهم المتكاثف (س \* \* ومنه حديث جابر) انى لمغمرور فيهم أى استبشروهم وكانهم قد غمروهم (س \* \* ومنه حديث الخندق) حتى أغمر بطنه أى وارى التراب جلده وستره (ه \* \* وحديث مرضه) أنه اشتد به حتى غمر عليه أى أغشى عليه كأنه غطى على عقله وستر (س \* \* وفى حديث أبى بكر) أما صاحبكم فقد غامر أى خاصم غيره ومعناه دخل فى غمرة الخصومة وهى معظمها والغامر الذى يرى بنفسه فى الأمور المهلكة وقيل هو من العمر بالكسر وهو الحقد أى حقد غيره (ومنه حديث غزوة خيبر) \* شاكى السلاح بطل مغامر \* أى مخاضم أو محافد (ومنه حديث الشهادة) ولاذى غمر على أخيه أى حقد وضغن (س \* \* وفيه) من بات وفى يد غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضم من السمن (وفيه) لا تجعلونى كغمر الراكب صلوا على أول الدعاء وأوسطه وآخره الغمر بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير أراد أن الراكب يحمل رحله وأزواده على راحلته ويترك قعبه إلى آخر حاله ثم يعلقه على رحله كالعلاءة فليس عندهم فيها أن يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذى لا يقدم فى المهام ويجعل تبعاً (ه \* \* ومنه الحديث) أنه كان فى سفر فشكى إليه العطش فقال أطلقوا لى غمرى أى انتسوني به (وفى حديث ابن عباس) ان اليهود قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش أغمارا الا غمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل

﴿الغمر﴾ بفتح الغين وسكون الميم والغمرة الماء الكثير لانه يغمر من دخله ويغطيه وأعوذ بك من موت الغمر أى الغرق والغامر من الأرض ما لم يزرع وغمرات جهنم المواضع التى يكثر فيها النار واحدا غمرة وإذا جاء مع القوم غمرهم أى كان فوق كل من معه وأكون فى غمار الناس أى جمعهم المتكاثف وانى لمغمرور فيهم أى استبشروهم وكانهم قد غمروهم وفى حديث الخندق حتى أغمر بطنه أى وارى التراب جلده وستره واشتد به المرض حتى أغمر عليه أى أغشى عليه وأما صاحبكم فقد غامر أى خاصم غيره ومعناه دخل فى غمرة الخصومة وهى معظمها والغامر الذى يرى بنفسه فى الأمور المهلكة وقيل هو من العمر بالكسر وهو الحقد أى حقد غيره ومنه \* شاكى السلاح بطل مغامر \* أى مخاضم ومحافد ولاذى غمر على أخيه أى حقد ومن بات وفى يد غمره وبالتحريك الدسم والزهومة من اللحم ولا تجعلونى كغمر الراكب هو بضم الغين وفتح الميم القدح الصغير يعقه الراكب فى آخر حاله على رحله كالهلاءة فليس عندهم ومنه أطلقوا لى

للذين آمنوا ويقال غسل فلان إذا خان وغسل يغسل إذا صار ذا غل أى ضغن تغل وأغسل أى صاودا اغلال أى خيانة وأغللت فلان ناسبه إلى الغل قال وما كان لنبى أن يغسل وقرى أن يغسل أى ينسب إلى الخيانة من أغلته قال ومن يغسل يأت بها غل وروى لا اغلال ولا اسلال أى لا خيانة ولا سرقة وقوله عليه السلام ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن أى لا يضطنن وروى لا يغل أى لا يصير ذائبا نه وأغل الجازر والخال إذا ترك فى الأهاب من اللحم شيئا وهو من الاغلال أى الخيانة فكانه خان فى اللحم وترك فى الجلد الذى يحمله والغلة والغليل ما يتدرعه الانسان فى داخله من العطش ومن شدة الوجد والغيط يقال شفا فلان غلبه أى غيظه والغلة ما يتناول الانسان من دخل أرضه وقد أغلت ضيعته والمغاطلة الرسالة



الغزال الذي لم يجرب الامور (س \* وفي حديث عمر وبن حريث) أصابنا مطر ظهر منه الغمير الغمير  
بفتح الغين وكسر الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو نبات أخضر قد غمر ما قبله من اليبس  
(ومنه حديث قس) وغمير حوذان وقيل هو المستور بالحوذان لكثرة نباته (وفيه) ذكر غمير هو بفتح  
الغين وسكون الميم بفتح دية بكمة حفرها بنوسهم (عُزْرَ) (في حديث الغسل) قال لها اغمزي فرونك  
أى اكبسي ضفائر شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد (س \* ومنه حديث عمر) انه  
دخل عليه وعنده غليم أسود يغمر ظهره (س \* ومنه حديث عائشة) اللدود مكان الغمز هو أن تسقط  
اللهاء فتغمز باليد أى تكبس وقد تذكر ذكر الغمز في الحديث وبعضهم فسروا الغمز في بعض الاحاديث  
بالاشارة كالرمز بالعين أو الحجاب أو البس (غَمَصَ) (ه \* فيه) اليمين الغموس تذر الديار بلاقع  
هى اليمين الكاذبة الفاجرة كالتى يقطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها فى الاثم  
ثم فى النار وفعول للمبالغة (ومنه حديث الهجرة) وقد غمس حلفا فى آل العاص أى أخذ بنصيب من  
عقدهم وحاقهم بأمن به كانت عاداتهم أن يحضروا فى جفنة طيبا أو دما أو رماء أفيد خلون فيه أيديهم عند  
التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم فى شئ واحد (ه \* ومنه حديث المولود) يكون غميسا أو بعين  
ليلة أى مغموسا فى الرحم (ه \* ومنه الحديث) فانه غمس فى العدو وفتتاه أى دخل فيهم وغاص  
(غَمَصَ) (ه \* فيه) اغما ذلك من سقه الحق وغمص الناس أى احتقرهم ولم يرههم شيئا تقول منه  
غمص الناس بغمصهم غمصا (ه \* ومنه حديث علي) لما قتل ابن آدم أخاه غمص الله الخلق أراد أنه  
نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم (ه \* ومنه حديث عمر) قال لقيصة  
أن قتل الصيد وتغمص الفتيما أى تحتقرها وتستهن بها (ومنه حديث الافك) ان وأيت منها أمر الغمصه  
عليها أى أعيبها به وأطعن به عليها (ومنه حديث توبة كعب) الامغموص عليه النفاق أى  
مطعون فى دينه منهم بالنفاق (س \* وفي حديث ابن عباس) كان الصبيان يصيحون غمصا رمصا  
ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صتيلا دهيئا يعنى فى صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل  
الغمص اليباس منه والرمص الجارى (ومنه الحديث) فى ذكر الغميصا وهى الشعرى الشامية وأكر

غميرى أى اثنونى به والغمير جمع غمير بالضم وهو الجاهل الغزال الذى لم يجرب الامور والغمير بفتح الغين  
وكسر الميم نبت البقل عن المطر بعد اليبس وغمر بفتح الغين وسكون الميم بفتح دية بكمة قريجة (الغمز) العصر  
والكبس باليد واللدود مكان الغمز هو أن تسقط اللهاء فتغمز باليد أى تكبس والغمز الاشارة كالرمز  
بالعين أو الحجاب \* اليمين (الغموس) الكاذبة لانها تغمس صاحبها فى الاثم والنار وقد غمس حلفا أى  
أخذ بنصيب منه بأمن به كانت عاداتهم أن يحضروا فى جفنة طيبا أو دما أو رماء أفيد خلون فيه أيديهم عند  
التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم فى شئ واحد والمولود يكون غميسا أو بعين ليلة أى مغموسا فى الرحم  
وانغمس فى العدو دخل فيهم ورمصا (غَمَصَ) الناس بغمصهم غمصا احتقرهم ولما قتل ابن آدم أخاه  
غمص الله الخلق أى نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم وتغمص الفتيما  
تحتقرها وتستهن بها وان رأيت منها أمر الغمصه عليها أى أعيبها به وأطعن به عليها والامغموص عليه  
النفاق أى مطعون فى دينه منهم بالنفاق وغمصت عينه مثل رمصت وقيل الغمص اليباس منه

السى فتغلغل بين القوم  
الذين تغلغل نفوسهم  
كما قال الشاعر  
تغلغل حيث لم يبلغ  
شراب

ولا حزن ولم يبلـغ  
سرور

(غلب) الغلبة القهر  
يقال غلبته غلبا وغلبة  
وغلبا فان غالب ألم غلبت  
الروم من بعد غلبهم  
سيعلبون غلبت فئة كثيرة  
يغلبوا ماثنين يغلبوا ألفا  
لا غلبن أنا رسلنا لا غالب  
لكم اليوم نحن الغالبون  
نحن الغالبون فغلبوا  
هنالك أفهم الغالبون  
ستغلبون وتحشرون ثم  
يغلبون وغلب عليه كذا  
أى استولى غلبت علينا  
شقوتنا قبل وأصل غلبت  
أن تنال وأصب غلب  
زفتته والاعلب الغليظ  
الزفة يقال رجل أعلب  
وامرأة غلباء وهضبة  
غلباء كفولان هضبة  
عنقا ورفاء أى عظيمة  
العنق والرفبة والجمع  
غلب قال وحداثن  
غلبا

كوكبي الذراع المقبوضة تقول العرب في خرافاتها ان سهيلا والشهريين كانت مجتمعة فالتحدرو سهيل فصار  
بما نيا وتبعته الشهري البانية فعبثت المجرة فسميت عبورا وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقددهما  
حتى غمضت عينها وهي تصغير الغميصاء وبه سميت أم سليم الغميصاء وقد تكرر في الحديث ((غمض)) (فيه)  
فكان غامضا في الناس أي مغمو را غير مشهور (س ٥ \* وفي حديث معاذ) اياكم ومغمضات الامور  
وفي رواية المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يركبها الرجل وهو يعبر عنها فكأنه يغمض  
عينيه عنها تعاشيا وهو يبصرها ويرى بفض الميم وهي الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق  
وتخفى فيركبها الانسان بضرب من الشبه ولا يعلم أنه مؤاخذ بها (وفي حديث البراء) الا أن تغمضوا  
فيه وفي رواية لم يأخذ الا على الغمض الاغماض المسامحة والمساهلة يقال أغمض في البيع بغمض اذا  
استزاده من المبيع واستخطه من الثمن فوافق عليه ((غمط)) (ه ٥ \* فيه) الكبير أن تسفه الحق وتغمط  
الناس الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمض يقال غمط يغمط وغمط يغمط (ومنه الحديث) انما  
ذلك من سفه الحق وغمط الناس أي انما البغي فعل من سفه وغمط (وفيه) أصابته حتى مغمطة أي لازمة  
دائمة والميم فيه بدل من الباء يقال أغبطت عليه الحى اذا دامت رقدت تقدم وقيل هو من الغمط كفران  
النعمة وسترها لانها اذا غشيت فكأنما سترت عليه ((غمم)) (ه ٥ \* في صفة قريش) ليس فيهم غممة  
قضاء الغممة والغمم كلام غير بين قاله رجل من العرب لمجاوية قال له من هم قال قوم من قريش

((غمق)) (ه ٥ \* كتب عمر الى أبي عبيدة بالشام) ان الاردن أرض غمقة أي قريية من المياه والنزوز  
والخضر والغمق فساد الريح وخومها من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء ((غمل)) (ه ٥ \* فيه) ان  
بنى قريظة نزلوا أرضا غميلة وبله الغميلة الكثيرة النبات التي وارى النبات وجهها وغملت الامر اذا سترته  
وواربته ((غمم)) (ه ٥ \* في حديث الصوم) فان غم عليكم فأكلوا العدة يقال غم علينا الهلال اذا  
حال دون رؤيته غيم أو نحوه من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال ويجوز أن يكون غم مستندا  
الى الظرف أي فان كنتم مغموماء عليكم فأكلوا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه وقد تكرر في الحديث  
(ه ٥ \* ومنه حديث وائل بن حجر) ولا غمة في فرائض الله أي لا تستر وتخفى فرائضه وانما تظهر وتعلن  
ويجهر بها (ومنه حديث عائشة) لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق بطرح خيمته على وجهه  
فاذا اغتم كشفها أي اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو فاعمل من الغم التغطية والستر (س ٥ \* وفي  
حديث المعراج) في رواية ابن مسعود كنا سير في أرض غمة الغمة الضيقة (وفي حديث عائشة) عتبوا

والرمض الجارى وهو أغص ج غمض والغميصاء الشهري الشامية وهي تصغير غميصاء وبه سميت أم  
سليم فكان ((غامضا)) في الناس أي مغمو را غير مشهور ورواهاكم ومغمضات الذنوب هي العظيمة  
وروى بفض الميم وهي الصغار لانها تدق وتخفى فيعتقها الانسان ولا يعلم أنه مؤاخذ بها والاغماض المسامحة  
والمساهلة \* قلت وما كملت غمضا بالضم ماغت انتهى ((الغمط)) الاستهانة والاحتقار مثل الغمض وحى  
مغمطة أي دائمة لازمة والميم فيه بدل من الباء ((الغممة)) كلام غير بين \* أرض ((غمقة)) قريية من  
المياه والنزوز والغمق فساد الريح من كثرة الانداء فيحصل منها الوباء \* أرض ((غملة)) كثيرة النبات  
وغملت الامر اذا سترته وواربته ((غم)) علينا الهلال وغمي وأغمي حال دون رؤيته غيم أو نحوه ولا غمة

((غلظ)) الغلظة ضد  
الرقعة ويقال غلظت  
وغلظة وأصله أن يستعمل  
في الاجسام لكن قد  
يستعار للمعاني كالكبير  
والكثير قال وليجدوا فيكم  
غلظه أي خشونته وقال  
الى عذاب غليظ من  
عذاب غليظ واغلظ  
عليهم واستغلظت تها  
لذلك وقد يقال اذا غلظ  
قال فاستغلظ فاستوى على  
سوقه

((غلغ)) غلغ غلغ  
فعل هو جمع أغلف  
كقولهم سيف أغلف أي  
هو في غلاف ويكون ذلك  
كقوله قلوبنا في أكنه في  
غفلة من هذا قيل معناه  
قلوبنا أو عية للعلم وقيل  
معناه قلوبنا مغفلة  
وغلغ أغلف كناية عن  
الاقفاف والغلفة كالقلفة  
وغلغست السيف  
والقارورة والرحل  
والمرج جعلت لها غلغا  
وغلغت لحيتته بالخناء  
وتغلغ وهو تخضب وقيل  
معنى قلوبنا غلغ هي جمع  
غلغ والاصل غلغ

على عثمان موضع الغمامة الحمأة الغمامة السحابة وجهها الغمام وأرادت به العشب والكلأ الذي جاء  
فسمته بالغمامة كما يسمى بالسما، أرادت انه حى الكلأ وهو حق جميع الناس ((غما)) (في حديث  
الصوم فان أغنى عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غنى عليكم يقال أغنى علينا الهلال وغنى فهو مغنى  
وغنى اذا حال دون رؤيته غيم أو قرة كما يقال غم علينا يقال صنعنا للغنى والغنى بالضم والفخ أى صنعنا  
من غير رؤيته وأصل التغيم الستر والتغطية ومنه أغنى على المريض اذا غشى عليه كأن المريض ستر  
عقله وغطاه وتذكر في الحديث

### ((باب الغين مع النون))

((غنن)) (هـ س \* في حديث أبي بكر) قال لابن عباس عبد الرحمن بن غنتر قيل هو الثقيل الوخم وقيل  
الجاهل من الغثارة الجهل والنون زائدة وروى بالعين المهملة والنون بنقطين وقد تقدم ((غنن))  
(في حديث البخاري) في تفسير العربية هي الغنجة الغنج في الجارية تكسر وتدل وقد غنبت وتغنبت  
((غنظ)) (هـ \* في حديث ابن عبد العزيز) وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ الغنظ أشد  
الكرب والجهد وقيل هو أن يشرف على الموت من شدته وقد غنظه يغنظه اذا ملأه ((غنم)) قد تكرر  
فيه ذكر الغنيمة والغنم والمغنم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوقف عليه المسلمون  
بالخيل والركاب يقال غنمت أغنم غنما وغنيمه والغنائم جهار المغنم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم  
وبالفخ المصدر واغنم أخذ الغنيمة والجمع الغاغون ويقال فلان يتغنم الامر أى يحرص عليه كما يحرص  
على الغنيمة (ومن حديث) الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة انما سماه غنيمه لما فيه من الاجر والثواب  
(ومن حديث) الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنمه زيادته وغناؤه وفاصل قيمته (وفيه)  
السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم أهل اليمن لأن أكثرهم أهل غنم بخلاف من ضرر وبيعته لأنهم أصحاب  
ابل (هـ \* في حديث عمر) أعطوا من الصدقة من أبقته له السنة غنما ولا تعطوها من أبقته له غنمين أى  
أعطوا من أبقته له قطعة واحدة لا يفرق مثلها فقلت ما يكون قطيعين ولا تعطوا من أبقته له غنما كثيرة  
يجعل مثلها قطيعين وأراد بالسنة الجذب ((غنن)) (س \* في حديث أبي هريرة) ان رجلا أتى على  
وادم غنم يقال أغن الوادى فهو مغنم أى كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو للذباب (وفي قصيد  
كعب) \* الأغن غضيض الطرف مكحول \* الاغن من الغزلان وغيرها الذى فى صوته غنة

في فرائض الله أى لا تستر وتختفى فرائضه بل تظهر وتعلن ويجهرها واداغتم كشفها أى اذا حبس  
نفسه عن الخروج وأرض غمة ضيقة والغمامة الحمأة أى السحابة والمراد الكلأ الذى جاء عثمان  
وسمته بالغمامة كما يسمى بالسما ((أغنى)) على المريض غشى عليه كأن المريض ستر عقله وغطاه  
((غنن)) بالمثلثة الثقيل الوخم وقيل الجاهل والغثارة الجهل ((الغنن)) في الجارية تكسر وتدل  
((الغنظ)) أشد الكرب والجهد يغنظه يغنظه اذا ملأه ((الغنم)) بالضم الاسم وبالفخ المصدر والرهن  
له غنمه أى زيادته وغناؤه والسكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم أهل اليمن وأعطوا من أبقته له غنما  
ولا تعطوها من أبقته له غنمين أى من أبقته له قطعة واحدة لا يفرق مثلها فقلت ما يكون قطيعين ولا  
تعطوها من أبقته له غنما كثيرة يجعل مثلها قطيعين ((أغن)) الوادى فهو مغنم كثرت أصوات

بضم اللام وقد قرئ به نحو  
كتب أى هى أوعية للعلم  
وتنبيهنا أنا لا نحتاج أن  
تعلم من فلنا غنية بما  
هنا

((غلق)) انغلاق والمغلاق  
ما يغلق به وقيل هى ما يفتح  
به لكن اذا اعتبر بالاغلاق  
يقال له غلق ومغلاق  
واذا اعتبر بالفخ يقال  
له مفتح ومفتاح وأغلقت  
الباب وغلقته على  
الكثير وذلك اذا أغلقت  
أبوابا كثيرة وأغلقت بابا  
واحدا مزارا أو أحكمت  
اغلاق باب وعلى هذا  
وغلقت الابواب وللشبيه  
به قيل غلق الرهن غلوقا  
وغلق ظهره دبرا والمعلق  
السهم السابع لاستغلاقه  
ما سبق من أجزاء الميسر  
ونخلة غلقة ذويت أصوالها  
فاغلقت عن الاثمار  
والغلقة شجرة مرة  
كالمس

((غلم)) انغلام الطار  
الشارب يقال غلام بين  
الغلومة والغلومية قال  
أنى يكدون لى غلام وأما  
الغلام لغلامين وقار فى

قصة يوسف هذا غلام والجميع

غلمة وغلمان واغتسل  
الغلام اذ بلغ حد الغلومة  
ولما كان من بلغ هذا  
الحد كثيرا ما يغلب عليه  
الشبق قيل للشبق غلمة  
واغتلم الفعل

﴿غلا﴾ الغلو تجاوز الحد  
يقال اذا كان في السعر  
غلا واذا كان في القدر  
والمنزلة غلوا وفي السهم  
غلو وأفعاله اجمع غلا  
يغلو فان لا تغلو اي دينكم  
والغنى والغلبان يقال في  
القدر اذا طفق ومنه  
استعير قوله طعام الاثيم  
كالمهل يغلي في البطون  
كغلي الحميم وبه شبه غلبان  
الغضب والحرب وتغالي  
النبت يصح أن يكون من  
الغلي وأن يكون من الغلو  
والغلو تجاوز الحد في  
الجاح وبه شبه غلواه  
الشباب

﴿غمم﴾ الغم ستر الشيء  
ومنه الغمام ليكون سائرا  
لضوء الشمس قال في  
ظلل من الغمام والغمي  
مثله ومنه غمم الهلال  
وبوم غم وبسلة غمي

(٣) قوله قراءة العمري هو  
هكذا في بعض النسخ وفي  
بعضها قرأ العمري وفي  
اللسان قرأت العمري

اه

(ومنه الحديث) كان في الحسين غنة حسنة ﴿غنا﴾ (في أسماء الله تعالى الغنى) هو الذي لا يحتاج  
الى أحد في شيء وكل أحد يحتاج اليه وهذا هو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره (ومن أسماء الغنى)  
وهو الذي يغني من يشاء من عباد (هـ \* وفيه) خير الصدقة ما أبت غنى وفي رواية ما كان عن ظهر غنى  
أي ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا أعطيتهم أغبرك أبت بعده لك ولهم غنى وكانت عن استغناء  
مثل ومنهم عنها وقيل خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيت به عن المسئلة (وفي حديث الخليل) رجل ربطها  
تغنيا وتغففا أي استغناء بها عن الطلب من الناس (هـ س \* وفي حديث القرآن) من لم يتغن بالقرآن  
فليس منا أي لم يستغن به عن غيره يقال تغنيت وتغنيت واستغنيت وقيل أراد من لم يجهر بالقراءة فليس  
منا وقد جاء مفسرا (هـ س \* في حديث آخر) ما أذن الله لشيء كاذنه لشيء يغني بالقرآن يجهر به قيل ان  
قوله يجهر به نفسه ليقوله يتغنى به وقال الشافعي معناه تحسين القراءة وترقيتها ويشهد له الحديث الآخر  
زيرو القرآن بأصواتكم وكل من رفع صوته والاه فصوته عند العرب غناء قال ابن الأعرابي كانت العرب  
تغني بالرباب اذ ركبوا واذا جلت في الاقنية وعلى أكثر أحوالها فلما نزل القرآن أحب النبي صلى  
الله عليه وسلم أن تكون هجراهم بالقرآن مكان التغنى بالرباب وأول من قرأ بالاحسان عبيد الله بن  
أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك يقال (٣) قراءة العمري وأخذ ذلك عنه عبيد الملاف الاباضي  
(هـ \* وفي حديث الجمعة) من استغنى بملهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني جيد أي اطرحة الله ورمي  
به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتمس اليه وقيل جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله  
فنسواهم (س \* وفي حديث عائشة) وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعثت أي تنشدان الاشعار التي  
قبلت يوم بعثت وهو حرب كانت بين الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل اللهو واللعب وقد رخص عمر  
في غناء الاعراب وهو رخصت كالحدا (وفي حديث عمر) ان غلاما لانا فقرأ قطع أذن غلاما لا غنياء  
فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجده عليه شيئا قال الخطابي كان الغلام الجاني حرا وكانت جنابته  
خطأ وكانت عاقلة فقراء فلا شيء عليهم فقرهم ويشبه أن يكون الغلام المجني عليه حرا أيضا لانه لو كان  
عبيدا لم يكن لا عتدا لأهل الجاني بالمقرم معنى لان العاقلة لا تحمل عبدا كما لا تحمل عمدا ولا استرافا فاما  
المملوك اذا جنى على عبدا رخص جنابته في رقبته وللفقهاء في استبقائها منه خلاف (هـ \* وفي حديث  
عثمان ان عليا بعث اليه بحميفة فقال للرسول أغنها عنا أي اصرفها وكفها كقوله تعالى امكلى امرئ  
منهم يومئذ شأن يغنيه أي يكفه ويكفبه يقل أغنى عني شرك أي اصرفه وكفه ومنه قوله تعالى ولن يغنوا  
عنك من الله شيئا (ومنه حديث ابن مسعود) وأنا لا أغني لو كانت لي منعة أي لو كان معي من يمدني

ذبانة والاغن من الغزلان وغيرها الذي في صوته غنة ﴿الغنى﴾ الذي لا يحتاج الى أحد في شيء وكل أحد  
يحتاج اليه وهو الغنى المطلق ولا يشارك الله فيه غيره والمعنى الذي يغني من يشاء من عباد وخير الصدقة  
ما أبت غنى أي كفاية للعيال وقيل ما أغنيت به من أعطيت به عن المسئلة ورجل ربطها تغنيا أي استغناء  
بها عن الطلب من الناس ومن لم يتغن بالقرآن أي لم يستغن به عن غيره وقيل أراد من لم يجهر به وقيل معناه  
تحسين القراءة وترقيتها واستغنى الله عنه أي اطرحة الله ورمي به فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتمس  
اليه وقيل جزاءه وأنى بحميفة فقال أغنها عنا أي اصرفها وكفها وأنا لا أغني لو كانت لي منعة أي لا أكني

لكفيت شرهم وصرقهم (وفي حديث علي) ورجل سباه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما أي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان أغنى إذا أقمت به

### (باب الغين مع الواو)

(«غوث») (في حديث هاجر أم اسمعيل) فهل عندك غوث الغوث بالفتح كالغيث بالكسر من الاغاثية الاغاثية وقد أغاثته يغيثه وقد روى بالضم والكسر وهما أكثر ما يجي في الاصوات كالتباح والنداء والفتح فيها شاذ (ومنه الحديث) اللهم أغثنا باللهمة من الاغاثية ويقال فيه غاثته يغيثه وهو قليل وانما هو من الغيث لا الاغاثية (ومنه الحديث) فادع الله يغيثنا بفض الباء يقال غاث الله البلاد يغيثها إذا أرسل عليها المطر وقد تكرر في الحديث (وفي حديث توبة كعب) نخرجت قريش مغوثين لعيرهم أي مغِيثين بخاميه على الاصل ولم يعله كاستخوذوا استخوق ولوروى مغوثين بالشديد من غوث بمعنى أغاث لكان وجهها «غور» (فيه) انه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية جالسيها وغور بها الغور بالخفض من الارض والجلس ما ارتفع منها تقول غار إذا أتى الغور وأغار أيضا وهي لغة قديمة (وفيه) انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعيد الغور وغور كل شيء عمقه وبعده أي يبعد أن تذكروا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه (ومنه حديث الدعاء) ومن أبعد غورا في الباطل مني

(هـ) \* وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح خها ونادى قال ويحك ما وراءك فوالله ما بت هذه البسلة الا تغويرا يريد بقدر التهمة القليلة التي تكون عند القائل يقال غور القوم اذا قالوا من رواء تغويرا جعله من الغار وهو النوم القليل (ومنه حديث الافل) فأتيينا الجيش مغورين هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا للقائنا له \* وفي حديث عمر) أهننا غرت أي الى هذا ذهبت (وفي حديث الحج) أشرق تبير كيمها تغير أي نذهب سر يعايقال أغار يغير إذا أسرع في العدو وقيل أراد تغير على لحوم الاصحى من الاغارة والنهب وقيل تدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور (وفيه) من دخل الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا المغير اسم فاعل من أغار يغير اذا غنم شبيه دخوله عليهم بدخول السارق وخروجه عن أغار على قوم ونهيمهم (ومنه حديث قيس بن عاصم) كنت أغاورهم في الجاهلية أي أغير عليهم ويغيرون على والغارة الاسم من الاغارة والمغاورة مفاعلة منه (ومنه حديث عمرو بن مرة) \* وبيض اللالا في أكف المغاور \* المغاور بفتح الميم جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بحدف الالف أو حدف الباء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة (ومنه)

ولم يغن في العلم يوما أي لم يلبث ولم يقيم «انغوث» مثلث الغين كالغيث بالكسر من الاغاثية يقال أغاثته يغيثه من الاغاثية وغاث الله البلاد يغيثها بفتح الباء من الغيث أي أرسل عليها المطر وغثنا سقينا الغيث أي المطر وكذا غثمت أي سقيتم والفصل ذباب غيث لانه يطلب النيمات والازهار وهما من ثواب الغيث وقوله اللهم أغثنا بقطع الهمة من الاغاثية وخرجوا مغوثين أي يغِيثين على الاصل كاستخوذوا ولوروى بالشديد من غوث بمعنى أغاث لكان وجهها «غور» ما انخفض من الارض وغار وأغار أتى الغور وبعيد الغور بعيد العمق لا يدرك حقيقة الماء الغائر الذي لا يقدر عليه وغور القوم قالوا أو أتينا الجيش مغورين أي قد نزلوا للقائنا له وأشرق تبير كيمها تغير أي نذهب سر يعا من أغار

طامس هالها وغمة الامر قال عليكم غمة أي كربة يقال غم وغمة أي كربة وكربة والغمامة خرقعة تشد على أنف الناقصة وعينها وناصية غمامة تستر الوجه

(غمر) أصل الغمر إزالة أثر الشيء ومنه قيل للماء الكثير الذي يزيل أثر سبيله غمر وغامر قال الشاعر

\* والماء غامر خدادها \* وبه شبه الرجل السخى والفرس الشديد العدو فقبيل لها غمر كاشبها بالجر والغمرة معظم الماء الساترة لقرها جعل مثلا للجهالة التي تغمر صاحبها والى نحوه أشار بقوله فأغشيناهم ونحو ذلك من الالفاظ فذكرهم في غمرتهم في غمرة ساهون وقيل للشديد غمرات قال في ضميرات الموت ورجل غمر وجعه اغمار والغمر العقد المكنون وجعه غمور والغمر ما يغمر من رائحة الدسم سائر الرائح وغمرت يده

(حديث سهل) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما بلغنا المغارة استعشنت فرسني المغارة بالضم موضع الغارة كالمقام موضع الإقامة وهي الاغارة نفسها أيضا (هـ س \* وفي حديث علي) قال يوم الجمل ما نلتك باهرى جمع بين هذين الغارين أي الحبشيين والغارة الجماعة هكذا أخرجه أبو موسى في الغين والواو وذكره الهروي في الغين والباء قال (هـ \* ومنه حديث الاحنف) قال في الزبير منصرفه من الجمل ما أصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم والجوهري ذكره في الواو والواو لباء متقاربان في الانقلاب (ومنه حديث قتنة الأزدي) ليجمع ما بين هذين الغارين (هـ س \* وفي حديث عمر) قال لصاحب اللقيط عسى الغوير أبوسا هذا مثل قديم يقال عند النجدة والغوير نصف غار وقيل هو موضع وقيل ماء للكلب ومعنى المثل رجاء الشرب من معدن الخير وأصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم وأنهم فيه عدو فقتلهم فصار مثالا لكل شيء يخاف أن يأتي منه شر وقيل أول من تكلمت به الزباء لما عدل قصير بالاحمال عن الطريق المألوفة وأخذ على الغوير فلما رآه قد تنكب الطريق قالت عسى الغوير أبوسا أي عسا أن يأتي بالباس والشر وأراد عمر بالمثل لعلك زيت بأمه وأرعبته لقيط فاشهد له جماعة بالستر فتركه (ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهم السلام) فراح ولزم أطراف الأرض وغيران الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلب الواو ياء لكسرة الغين ((غوص)) (س \* فيه) انه نسي عن ضرب به الغائص هو أن يقول له أغوص في البحر غوصه بكذا فأن أخرجه فهو لك وانما نسي عنه لانه غرر (رفيه) لعن الله الغائص والمغوص الغائص التي لا تعلم زوجها أنها حائض ليجنبها فيجاءها وهي حائض والمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض ((غوط)) (في قصة فوح عليه السلام) وانسدت بنا ببيع الغوط الاكبر وأبواب السماء الغوط عمق الأرض الابدوم منه قبيل للمطئن من الأرض غائط ومنه قبيل لموضع قضاء الحاجة الغائط لان العادة أن الحاجة تنفض في المنخفض من الأرض حيث هو أستر له ثم اتسع فيه حتى صار يطلق عن التبول نفسه (س \* ومنه الحديث) لا يذهب الرجلان يضربان الغائط بعد ثلث أي يقضيان الحاجة وهما يتحدنان وقد تكررت ذكر الغائط في الحديث بمعنى الحدث والمكان (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا جاء فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا محالطتي أراد اهل الوادي الذي كان ينزل (س \* ومنه الحديث) تنزل أمتي بغائط يسهونه البصرة أي بطن مطمن من الأرض (وفيه) ان فسطاط المسلمين يوم الموقعة بالغوطة الى

أسمرح في العدو وقيل أراد تغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وخرج مغيرا أي ناهبا ركنت أغاورهم أي أغبر عليهم ويغيرون على والغارة الاسم من الاغارة والمعاررة مقابلة منه والمغاور المبالغ في الغارة والمغاور بالفتح جمعة أو جمع مغاور بالضم والمغار بالضم اغارة وموضعها والعار الجماعة والغارين الحبشيان وعسى الغوير أبوسا مثل يقال عند النجدة وانغوير نصف غار أي رجاء الشرب من معدن الخير والغار الكهف غيران \* نسي عن ضرب به ((الغائص)) هو أن يقول له أغوص في البحر بكذا فأن أخرجه فهو لك لانه غرر والغائص التي تحبض ولا تعلم زوجها بالحض فيطوهار بالمغوصة التي لا تكون حائضا فتكذب زوجها وتقول اني حائض ((الغوط)) عمق الأرض الابدوم منه قبيل للمطئن من الأرض غائط ثم أطلق على الحدث وتنزل أمتي بغائط يسهونه البصرة أي بطن مطمن من الأرض والغوطة ماء البساتين والمياه التي

وعمر عرضه دنس ودخل في غمار الناس وخمارهم أي الذين يغمررون والغمرة لما يطل به من الزعفران وقد نغمرت بالطيب وباعتبار الماء الماء للقدح الذي يتناول به الماء غمر ومنه اشتق نغمرت اذا شربت ماء قبيلا وقولهم فلان مغامر اذا رمى بنفسه في الحرب امالته وغله وخوضه فيه كقولهم يخوض الحرب وامالته ووالغمار منه فيكون وصفاً بذلك كوصفه بالهوج ونحوه ((غمز)) أصل الغمز الاشارة بالحقن أو اليد طلبا الى ما فيه معاب ومنه قبل ما في فلان غميرة أي نقيصة مشار بها اليه وجعه غماثر قال واذا مروا بهم يتغامزون وأصله من غمركم الكباش اذا لمسته هل به طرق نحو عبطته

((غمض)) الغمض النوم الأرض نقول ما ذقت غمضا ولا غمضا وباعتبار قبيل أرض غامضة



جانب مدينة يقال لها دمشقي الغوطة اسم البساتين والمياه التي حول دمشق وهي غوطتها (غوغ) (س \* في حديث عمر) قال له ابن عوف يحضرك غوغاء الناس أبل الغوغاء الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر ويحور أن يكون من الغوغاء الصوت والجلبة لكثرة لغظهم وصياحهم (غول) (ه \* فيه) لاغول ولاصفر الغول أمد الغيلان وهي جنس من الجن والشياطين كانت العرب تزعم أن الغول في الغلاة تنراى للناس فتتغول تغولا أي تتلون نلونا في صورشتي وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله وقبل قوله لاغول ليس نفي العين الغول ووجوده وانعاقبه إبطال زعم العرب في تولونه بالصور المختلفة واعتباره فيكون المعنى بقوله لاغول إنما لا نستطيع أن تضل أحدا ويشهد له الحديث الآخر لاغول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تليس وتخيل (ه \* ومنه الحديث) اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدمها (س \* ومنه حديث أبي أيوب) كان لي غري في سهوة فكانت اغول تحبني فأتاخذ (ه \* وفي حديث عمر) أنه أو جز الصلاة فقال كنت أغالول حاجبة إلى المغالوة المبادرة في السير وأصله من الغول بالنفخ وهو البعد (ومنه حديث الأفلح) بعدما تزولوا مغاولين أي مبعدين في السير هكذا جاء في رواية (س \* ومنه حديث قيس بن طاصم) كنت أغالولهم في الجماعة أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله إذا أهلكه وبروى بالراء وقد تقدم (س \* ه \* وفي حديث عهدة المهايلين) لا داء ولا غائلة الغائلة فيه أن يكون مسرورا فإذا ظهر واستحققه مالكة غال مال مشتركه الذي أداه في غنة أي أنلفه وأهلكه يقال يغاله يغوله واغتاله يغتاله أي ذهب به وأهلكه والغائلة صفة لحصلة مهلكة (ه \* ومنه حديث طهفة) بأرض غائلة انطاء أي تغول سالكها ببعدها (ومنه حديث ابن ذى القرن) ويغول له الغوائل أي المهالك جمع غائلة (وفي حديث أم سليم) رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبهج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه في غطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حدماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده القاتل على وسطه ليغتنال به الناس (ومنه حديث خوات) انتزعت مغولا

حول دمشق (الغوغاء) الجراد حين يخف للطيران ثم استعير للسفلة من الناس والمتسرعين إلى الشر (الغول) أحد الغيلان وهم جنس من الجن كانت العرب تزعم أنها تنراى للناس في الغلاة فتتلون في صورشتي وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنفاه بقوله صلى الله عليه وسلم لاغول وليس هو نفي الوجود بل إبطال زعمهم في تولونه بالصور المختلفة واعتباره فمعنى لاغول أي لا نستطيع أن تضل أحدا وقال إذا تغولت الغيلان فبادروا بآذان أي دفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدمها وانعاقبه إبطال زعم العرب في تولونه بالصور المختلفة واعتباره فيكون المعنى بقوله لاغول ليس نفي العين الغول ووجوده وانعاقبه إبطال زعم العرب في تولونه بالصور المختلفة واعتباره فيكون المعنى بقوله لاغول إنما لا نستطيع أن تضل أحدا ويشهد له الحديث الآخر لاغول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تليس وتخيل (ه \* ومنه الحديث) اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان أي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على أنه لم يرد بنفيها عدمها وانعاقبه إبطال زعم العرب في تولونه بالصور المختلفة واعتباره فيكون المعنى بقوله لاغول إنما لا نستطيع أن تضل أحدا ويشهد له الحديث الآخر لاغول ولكن السعالي السعالي سحرة الجن أي ولكن في الجن سحرة لهم تليس وتخيل (ه \* ومنه حديث قيس بن طاصم) كنت أغالولهم في الجماعة أي أبادرهم بالغارة والشر من غاله إذا أهلكه وبروى بالراء وقد تقدم (س \* ه \* وفي حديث عهدة المهايلين) لا داء ولا غائلة الغائلة فيه أن يكون مسرورا فإذا ظهر واستحققه مالكة غال مال مشتركه الذي أداه في غنة أي أنلفه وأهلكه يقال يغاله يغوله واغتاله يغتاله أي ذهب به وأهلكه والغائلة صفة لحصلة مهلكة (ه \* ومنه حديث طهفة) بأرض غائلة انطاء أي تغول سالكها ببعدها (ومنه حديث ابن ذى القرن) ويغول له الغوائل أي المهالك جمع غائلة (وفي حديث أم سليم) رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبمدها مغول فقال ما هذا قالت مغول أبهج به بطون الكفار المغول بالكسر شبه سيف قصير يشتمل به الرجل تحت ثيابه في غطيه وقيل هو حديدة دقيقة لها حدماض وقفا وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده القاتل على وسطه ليغتنال به الناس (ومنه حديث خوات) انتزعت مغولا

وغمضة ودار غامضة وغبض عينه وأغمضه وضع إحدى جفنتيه على الأخرى ثم يستمر للتعافل والتساهل قال الأناجيم غمضا وفيه

(غنم) الغنم معروف قال ومن الغنم حرمنا عليهم ما شحومهم أو الغنم أمابته وانطفء ربه ثم استعمل في كل مظفور به من جهة العدى وغيرهم قال واعلموا أنما غنمتم من شيء مما غنمتم حلالا والمغنم ما غنمتم وجمعهم مغانم قال فعند الله مغانم كثيرة

(غنى) الغنى يقال على صروب أحد هاء عدم الحاجات وليس ذلك إلا الله تعالى وهو المذكور في قوله هو الغنى الحب ودانته في دلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله ووجدك عالا فأعني ذلك هو المذكور في قوله عليه السلام الغنى غنى النفس والثالث كثرة القنيات بحسب صروب الناس كقولهم ومن كان غنيا فليستعفف



فوجأت به كبده (وحدث القليل) حين أتى به مكه فخر به بالغول على رأسه ((غوا)) (فيه) من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يصد عنها فقد غوي يقال غوي غيا وغوايه فهو غار أى ضل والغى الضلال والانحمال في الباطل (س) \* ومنه حديث الاسراء) لو أخذت النمرغوت أمتك أى ضلت (ومنه الحديث) سيكون عليكم أئمة أن أطعمتموهم غويتم أى أن أطاعوهم فيما يأمر ونهيم به من الظلم والمعاصي غو وأرضلوا وقد كثرت كراهي والغرايه في الحديث (وفي حديث موسى وآدم عليهما السلام) لا غويت الناس أى خيبتهم يقال غوى الرجل إذا خاب وأغواه غيره (ه) \* (وفي حديث مقتل عثمان) فقتلوا وأولاه الله عليه حتى قتلوه أى تجمعوهم وتعاونوا وأصله من الغوايه والتعاونى التعاون فى الشر ويقال بالعين المهملة (ه) \* (ومن حديث) المسلم قاتل المشرك الذى كان يسب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوا المشركون عليه حتى قتلوه وبروى بالعين المهملة وقد تقدم إلا أن الهروى ذكر مقتل عثمان فى الغين المعجمة والآخر فى الغين المهملة (ه) \* (وفي حديث عمر) ان قرىشاريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روى والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديد هاو واحدتها مغواة وهى حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه يريد منه قتل لكل مهلكة مغواة ومعنى الحديث انها تريد أن تكون مصائد للمال ومهالك كتلك المغويات

#### ((باب الغين مع الهاء))

((غهب)) (ه) \* (فى حديث عطاء) أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غهبا فقال عليه الجزاء الغهب بالغين بل أن يصيب الشئ غفلة من غير تعمدها ان غهب عن الشئ يغهب غهبا إذا غفل عنه ونسيه والغهب الظلام وليل غهب أى مظلم (ومن حديث قس) أرقب الكوكب وأرقم الغهب

#### ((باب الغين مع الباء))

((غيب)) (ه) \* قد تكرر فيه ذكر الغيبة) وهو أن يذكر الانسان فى غيبته بسوء وان كان فيه فادأ ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان وكذلك قد تكرر فيه ذكر علم الغيب والاعيان با غيب وهو كل ما غاب عن العيون وسواء كان محصلا فى القلوب أو غير محصل تقول غاب عنه غيبا وغيبة (وفي حديث عهد الرقيق) لا داء ولا خيبة ولا غيب الغيب أن لا يبيعه ضال ولا لقطه (وفيه) أمهلوا حتى تمشط الشعثة وتسعد المغيبة المغيبة والمغيب التى غاب عنها زوجها (ومن حديث ابن عباس) ان امرأة مغيبا أنت رجلا تشترى منه شيئا فتعرض لها فقال له ويحك انى مغيب فتركها (وفي حديث أبي سعيد) ان سيدا لم يسم له وان نفرنا غيب أى ان رجالنا غائبون والغيب بالتحريك جمع غائب كخادم وخادم (ه) \* (ومن الحديث) ان سنان لما هاجر قريشا قالت ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن أبى قحافة أرادوا ان يشده الفاتل على وسطه ليقتال به الناس ((الغى)) والغوايه الضلال والانحمال فى الباطل وأغويت الناس خيبتهم وغوى الرجل خاب واتعاونى بالمحبة والمهملة التعاون فى الشر وان قرىشاريد أن تكون مغويات لمال الله أى مصائد له ومهالك وكل مهلكة مغواة وأصلها حفرة كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدى إذا نظر إليه سقط عليه ((الغهب)) بالتحريك أن نصيب الشئ غفلة من غير تعمده والغهب الظلام \* الايمان ((بالغيب)) كل ما غاب عن العيون وفى عهد الرقيق لا داء ولا خيبة ولا غيب

وهم أغنياء ونحن أغنياء  
قالوا ذلك حيث سمعوا من  
ذا الذى يقرض الله قرضا  
حسنا وقوله يحسبهم  
الجاهل أغنياء أى لهم  
غنى النفس ويحسبهم  
أن لهم القنيات لما يرون  
فيهم من التعفف وعلى  
هذا قوله عليه السلام  
لما عاز خدم من أغنيائهم  
وردى فقرائهم وهذا  
المعنى هو المعنى بقول  
الشاعر

\* قد يكثر المال والانسان  
من فقر \*

يقال غنيت بكذا غنيا  
وغنىه واستغنيت

واغنىت وتغنايت قال

واستغنى الله والله غنى  
حميدو يقال أغناني كذا

وأغنى عنه كذا إذا كفاه  
قال ما أغنى عنى ماله

ما أغنى عنه ماله لن تغنى  
عنهم ما أغنى عنهم لا تغنى

شفاعتهم لا يغنى من الذهب  
والغانية المستغنية

بزوجه عن الزينة وقيل  
المستغنية بحسنها عن

الترين وغنى فى مكان كذا  
إذا طال مقامه فيه

أَبَا بَكْرٍ كَانَ هَامِلًا بِالنَّسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَانَ وَبَدَّلَ عَلَيْهِ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَانَ  
 سَلِ أَبَا بَكْرٍ عَنِ مَعَايِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلَامَةً (س \* \* \* فِي حَدِيثِ مَنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنَّهُ  
 عَمِلَ مِنْ طُرُقِ الْغَابَةِ هِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا وَبِهَا أَمْوَالُ لَاهِلِهَا وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ  
 السَّبَاقِ وَالْمَذْكُورُ فِي حَدِيثِ تَرْكَةِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْإِجْمَاعُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمَتَكَثِفِ لِأَنَّهَا تَغْيِبُ  
 مَا فِيهَا وَجَمْعُهَا غَابَاتُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ) \* كَلِمَتُ غَابَاتٍ شَدِيدُ الْقِسْوَرِ \* أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لِقَوْلِهِ  
 وَشَدْنَهُ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتِ شَتَّى ((غَيْثٌ)) (ه \* \* فِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ) الْإِفْغَثُ مَا شَتَمْتَ غَثَمَ بِكُسرِ الْغَيْنِ  
 أَيْ سَفَيْتَ الْغَيْثَ وَهُوَ الْمَطَرُ يُقَالُ غَيْثَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَغْيِثَةٌ وَغَاثُ الْغَيْثِ الْأَرْضُ إِذَا أَصَابَهَا وَغَاثَ اللَّهُ  
 الْبِلَادَ يَغْيِثُهَا وَالسُّؤَالُ مِنْهُ غَثْنَا وَمِنَ الْإِغَاثَةِ بِمَعْنَى الْإِعَاثَةِ أَغَثْنَا وَإِذَا بَنِيَتْ مِنْهُ فَعَلَّامُ مَاضِيهِ الْم بِسْمِ فَاعِلُهُ  
 قَلَمْتُ غَثْنَا بِالْكَسْرِ وَالْأَصْلُ غَيْثْنَا خَذَفَتِ الْبَيَاءُ وَكُسِرَتِ الْغَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ زُكَاةِ الْعَسَلِ) انْغَاها وَذُبَابُ  
 غَيْثٍ بِمَعْنَى التَّحَلُّلِ فَأَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ النِّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ وَهِيَ مِمَّنْ تَوَاسَعُ الْغَيْثُ ((غَيْثٌ))  
 (ه \* \* فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ) مَرَّتْ مَحَابَةُ فَظَنَرُ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَسْمَعُونَ هَذِهِ قَالُوا  
 السَّهَابُ قَالَ وَالْمَزْنُ قَالُوا وَالْمَزْنُ قَالَ وَالْغَيْثُ قَالَ الرِّجْسُ شَرٌّ كَأَنَّهُ فِعْلٌ مِنْ غَذَا يَغْذُو إِذَا سَأَلَ وَلَمْ أَسْمَعْ  
 بِفِعْلٍ فِي مَعْنَى اللَّامِ غَيْرِهِ هَذَا أَلَا الْكِبَاهَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ الْفُضْمَةُ وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مُحْفُوظًا فَلَا أَرَاهُ  
 بِهِ أَلَا السَّيْلَانِ الْمَاءُ مِنْ غَذَا يَغْذُو ((غَيْرِ)) (ه \* \* فِيهِ) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوْدَ بِدَمٍ قَتِيلٍ لَهُ لَا تَقْبَلِ  
 الْغَيْرَ وَفِي رِوَايَةٍ أَلَا الْغَيْرَ تَزِيدُ الْغَيْرَ جَمْعُ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الدِّيَةُ وَجَمْعُ الْغَيْرِ أَغْيَارٌ وَقِيلَ الْغَيْرُ الدِّيَةُ وَجَمْعُهَا أَغْيَارٌ  
 مِثْلُ ضَلْعٍ وَأَضْلَاعٍ وَغَيْرِهِ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَأَصْلُهَا مِنَ الْمَغَايِرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ لِأَنَّهَا بَدَلُ مِنَ الْقَتْلِ (وَمِنْهُ  
 حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ جَنَادَةَ) أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَا فَعَلَ هَذَا فِي غَرَةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا لَا أَغْنَاهُ وَرَدَتْ فَرَمَى أُولَاهَا فَتَفَرَّ آخِرُهَا  
 اسْتَنَ الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدٍ مَعْنَاهُ أَنْ يَحْمَلَ فِي قَتْلِهِ الرِّبْلَ وَطَلَبُهُ أَنْ لَا يَقْتَصَّ مِنْهُ وَتَوْخُّدُ مِنْهُ الدِّيَةُ وَالْوَقْتُ  
 أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمِثْلِ هَذِهِ الْغَنَمِ النَّافِرَةِ بِمَعْنَى أَنْ يَجْرِيَ الْأَمْرُ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يَرِيدُ مُحَمَّدٌ يُبْطِ  
 النَّاسَ عَنِ الدَّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتُهُمْ أَنَّ الْقَوْدَ يَغْيِرُ بِالْأَدِيَةِ وَالْعَرَبُ خُصُوصًا وَهُمْ الْحَرَّاسُ عَلَى دِرْكِ  
 الْأَوْتَارِ وَفِيهِمْ الْإِنْفَةُ مِنَ قَبُولِ الدِّيَاتِ ثُمَّ حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِقَادَةِ مِنْهُ بِقَوْلِهِ اسْتَنَ  
 الْيَوْمَ وَغَيْرُ غَدٍ أَيْدَانُ لَمْ يَقْتَصَّ مِنْهُ غَيْرَتُ سَنَتِكَ وَلَكِنَّهُ أَخْرَجَ الْكَلَامَ عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي يَرْجِعُ الْخَاطِبُ  
 وَيَحْتَسُّهُ عَلَى الْأَقْدَامِ وَالْجُرْأَةِ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنْهُ (وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ) قَالَ لِعُمَرَ فِي رَجُلٍ قَتَلَ امْرَأَةً  
 وَأَهْلًا أَوْلِيَاءَهُ فَقَبَضَهُمْ وَأَرَادَ عَمْرَأَنُ يَقْبِضُ لِمَنْ لَمْ يَعْفُ فَقَالَ لَهُ لَوْ غَيْرْتَ بِالْأَدِيَةِ كَانَ فِي ذَلِكَ وَفَاءٌ لِهَذَا الَّذِي  
 لَمْ يَعْفُ وَكَنتَ قَدْ أَتَمَمْتَ لِلْعَامِي عَفْوَهُ فَقَالَ عَمْرُوكُنْ بِمَعْنَى عَلِمَا (ه \* \* فِيهِ) أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِمَعْنَى  
 تَغْيِيرِهِ فَإِنْ تَغْيِيرُ لَوْنِهِ قَدْ أَمْرٌ بِهِ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمَةَ) أَنَّ لِي بَنَاتًا وَأَنَا غَيُورٌ وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْغَيْرَةِ  
 وَهِيَ الْحَيَّةُ وَالْإِنْفَةُ لِرَجُلٍ غَيُورٍ وَامْرَأَةٌ غَيُورٌ بِأَهْلِهَا لِأَنَّ فَعْلًا يَشْتَرِكُ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْإُنْثَى وَفِي رِوَايَةٍ  
 هُ وَأَنْ لَا يَبِيْعُهُ ضَالَّةً وَلَا لِقَطَةً وَالْمَغْيِبَةُ وَالْمَغْيِبُ الَّتِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَالْغَيْبُ بِالْقَرْبِ يَجْمَعُ غَائِبٌ تَكَادَمَ  
 وَخَلَدَ وَالْغَابَةُ الْإِجْمَاعُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمَتَكَثِفِ جَ غَابَاتُ وَالْغَابَةُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ ((غَاثٌ)) الْغَيْثُ الْأَرْضُ  
 أَصَابَهَا وَغَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغْيِثُهَا وَغَثَمَ بِكُسرِ الْغَيْنِ سَفَيْتَ الْغَيْثَ ((الْغَيْثُ)) السَّهَابُ ((الْغَيْرِ))  
 جَمْعُ غَيْرَةٍ وَهِيَ الدِّيَةُ وَغَيْرُهُ أَعْطَاهُ الدِّيَةَ وَغَيُورٌ وَغَيْرُ جَرِيٍّ مِنَ الْغَيْرَةِ وَمَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ يُلْقِ الْغَيْرُ أَيْ تَغْيِيرُ

مُسْتَفْتِيًا بِهِ عَنْ غَيْرِهِ بِمَعْنَى  
 قَالَ كَانَ لِي غَثْنًا فِيهَا  
 وَالْمَغْيِبُ يُقَالُ لِلْمَصْدَرِ  
 وَلِلْمَكَانِ وَغَثَى أَعْزَمَ  
 وَغَثَا وَتَغْيِي بِمَعْنَى اسْتَعْنَى  
 وَحَلَّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مِنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ عَلَى  
 ذَلِكَ

((غَيْبٌ)) الْغَيْبُ مَصْدَرٌ  
 غَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا  
 إِذَا اسْتَعْرَضَ الْعَيْنُ يُقَالُ  
 غَابَ عَنِّي كَذَا أَمْ كَانَ مِنَ  
 الْغَائِبِينَ وَاسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ  
 غَائِبٍ مِنَ الْحَاضِرَةِ وَغَايِبُ  
 يَغْيِبُ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ  
 بِمَعْنَى الْغَائِبِ قَالَ وَمِمَّنْ  
 غَائِبَةٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ  
 وَيُقَالُ لِلشَّيْ غَيْبٌ وَغَائِبٌ  
 بِاعْتِبَارِهِ بِالسَّاسِ لَا بِاللَّهِ  
 تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغْيِبُ عَنْهُ  
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ  
 ذَرَّةٍ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ أَيْ  
 مَا يَغْيِبُ عَنْكُمْ وَمَا  
 تَشْهَدُونَهُ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ  
 يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ مَا لَا يَبْقَعُ  
 حِجَّتِ الْحَوَاسِ وَلَا تَقْتَضِيهِ  
 بَدَايَةُ الْعُقُولِ وَانْغَابَ عِلْمُ  
 نَجْمِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ  
 السَّلَامُ وَبَدَفَعَهُ بِقَعٍ عَلَى  
 الْإِنْسَانِ اسْمُ الْإِلْهَادِ وَمِنْ

الى امره أغبرى وهى فعلى من الغيرة يقال غرت على أهلى آثار غيرة فأنا غائر وغبور للمبالغة وقد تكرّر في الحديث كثير على اختلاف تصرفه (هـ \* وفي حديث الاستسقاء) من بكغ الله بلى الغبر أى تغبر الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغبر الاسم من قولك غيرت الشئ فتغير ((غيبض)) (فيه) بد الله ملائى لا يغيبضها شئ أى لا ينقصها يقال غاض الماء يغيبض وغضته أنا وأغضته أغيبضه وأغيبضه (هـ \* ومنه الحديث) اذا كان الشتاء قيطا وغاضت الكرام غيبضا أى قنوا وبادوا وغاض الماء اذا غار (هـ \* ومنه حديث سطح) وغاضت بحيرة ساوة أى غار ماؤها وذهب (وحديث خزيمه) في ذكر السنة وغاضت لها الدرة أى نقص اللين (وحديث عائشة) تصف أباهما وغاض نبيع الردة أى أذهب ما نبيع منها وظهر (ومنه حديث عثمان بن أبى العاص) لدرهم ينقده أحدكم من جهده خير من عشرة آلاف ينفقها أحدنا غيبضا من فيض أى قليل أحدكم من فقره خير من كثيرنا مع غنانا (س \* وفي حديث عمر) لا تنزلوا المسلمين الغيباض فتضيعوهم الغيباض جمع غيبضة وهى الشجر الملتف لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو ((غبط)) (فيه) أغبط الاسماء عند الله رجل نسي ملك الاملاك هذا من مجاز الكلام معدول عن ظاهره فان الغبط صفة تغير في الخلق عند احتداده بتحرك لها والله تعالى عن ذلك الوصف وانما هو كناية عن عقوبته للمسمى بهذا الاسم أى انه أشد أصحاب هذه الاسماء عقوبة عند الله وقد جاء في بعض روايات مسلم أغبط رجل على الله يوم القيامة وأخيبته وأغبطه رجل يسمى بملك الاملاك قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظى أغبط في الحديث واصله أغبط بالنون من الغبط وهو شدة الكرب (وفي حديث أم زرع) وغبط جارتها لا تارى من حسن ما يغبطها ويحج حسدها ((غبق)) (فيه) ذكر غبقه بفتح الغين وسكون الياء وهو موضع بين مكة والمدينة من بلاد غفار وقيل هو ماء ابنى ثعلبة ((غبل)) (فيه) انقدهممت أن أنمى عن الغيلة الغيلة بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع الرجل زوجته وهى مرضع وكذلك اذا حامت وهى مرضع وقيل يقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرة وقيل لا يصح الفتح الامع حذف الهاء وقد أغال الرجل وأغبل والولد مغال ومغبل واللبن الذى يشربه الولد يقال له الغبل أيضا (هـ \* وفيه) ماسق بالغبل ففيه العشر الغبل بالفتح ماجرى من المياه في الأنهار والسواقي (وفيه) ان مما بنيت الربيع ما يقتل أو يغبل أى يهلك من الاغتيال وأصله الواو يقال غاله يغوله وهكذا روى بالياء والباء والواو متقاربان (س \* ومنه حديث عمر) ان صيدا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغبر الاسم من غيرت الشئ فتغير ((غاض)) الماء غار وذهب وغاض الكرام غيبضا فنوا وبادوا وغاضت الدرة نقص اللين وبد الله ملائى لا يغيبضها شئ أى لا ينقصها وغاض نبيع الردة أى أذهب ما نبيع منها وظهر وان غيباض جمع غيبضة وهى الشجر الملتف ولا تنزلوا المسلمين الغيباض فتضيعوهم لانهم اذا نزلوها تفرقوا فيها فتمكن منهم العدو ((الغيط)) والغضب محالان على الله تعالى فيفسر ان بارادة الانتقام وأغبط الاسماء أى أشد أصحابها عقوبة وفي مسلم أغبط رجل وأخيبته وأغبطه قال بعضهم لا وجه لتكرار لفظى أغبط ولعله أغبط بالنون من الغبط وهو شدة الكرب وغبط جارتها لا تارى من حسن ما يغبطها ويحج حسدها ((غبقه)) بفتح الغين وسكون الياء موضع في بلاد غفار ((الغيلة)) بالكسر الاسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع

ومن قال الغيب ومن قال هو القدرة فاشارة منهم الى بعض ما يقتضيه لفظه وقال بعضهم معناه يؤمنون اذا غابوا عنكم وليسوا كالمنافقين الذين اذا دخلوا الى شباط طينهم قالوا اننا معكم وعلى هذا قوله الذين ينحشون ربهم بالغيب من خشى الرحمن بالغيب والله غيب الدعوات والارض اطلس الغيب لا يظهر على غيبه أحد الا يعلم الغيب الا الله من أنباء الغيب ليطلعكم على الغيب علام الغيوب في مواضع وأغابت المرأة غاب زوجها وقوله في صفة النساء حافظات للغيب أى لا يفعلن في غيبة الزوج ما يكرهه الزوج والغيبة والغاية منه بظ من الارض ومنه الغاية للاجته قال في غيبة الحب ويقال هم يشهدون أحيانا ويتغايبون أحيانا وقوله ويقذفون بالغيب من مكان بعيد أى من حيث لا يدركونه ببصرهم وبصيرتهم

سبعة أى فى خفية واغتتيال وهو أن يخدع ويقتل فى موضع لا يراه فيه أحد والغيلة فعلة من الاغتتيال  
(ومنه حديث الدماء) وأهو ذلك أن أغتال من تحت أى أدهى من حيث لا أشعر برأيه الخسيف  
(وفى حديث قس) أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجرة (ومنه قصيد كعب)  
\* بطن عثر غيل دونه غيل \* (غيم) (هـ \* فيه) أنه كان يتعوذ من الغيمة والغيمة الغيمة شدة  
العطش (غين) (هـ \* فيه) أنه لبغان على قلبى حتى استغفر الله فى اليوم سبعين مرة الغين الغيم وغينت  
السماء ثمان إذا طبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف أراد ما يغشاها من السهو الذى لا يخلو منه البشر  
لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله تعالى فان عرض له وقتا ما عارض بشرى يشغله من أمور الامة والملة  
ومصالحها عد ذلك ذنبا وتقصير فيفرغ الى الاستغفار (غيا) (هـ \* فيه) نجى البقرة وآل عمران  
كانهما غما متان أو غيا يتان الغياية كل شئ أظلم الانسان فوق رأسه كالسحاب وغيرها (ومنه حديث  
هلال رمضان) فان حالت دونه غياية أى سحابة أو فترة (س \* ومنه حديث أم زرع) زوجى غياياه  
طباقا هكذا جاء فى رواية أى كان فى غياية أبدا وظلمة لا يتهدى الى مسلك ينقذ فيه ويجوز أن تكون قد  
وصفته بشغل الروح وأنه كان ظلم المتكاتف المظلم الذى لا شراى فيه (هـ \* وفى حديث أسراط الساعة)  
فيسيرون اليهم فى ثمانين غاية الغاية والراية سواهم من رواه بالباء الموحدة أراد به الاجرة فشبه كثرة رماح  
العسكر بها (س \* وفيه) أنه سابق بين الخيل فجعل غاية المضمرة كذا غاية كل شئ مداه ومنتهاه

### «حرف الفاء»

#### «باب الفاء مع الهمزة»

«فأد» (هـ \* فيه) أنه عاد سهما وقال انك رجل مفؤد المفؤد الذى أصيب فؤاده بوجع يقال فؤد  
الرجل فهو مفؤد وفؤدته إذا أصيب فؤاده (ومنه حديث عطاء) قيل لرجل مفؤد بنفث دما أحدث هو  
قال لا أى بوجعه فؤاده فيتقيأ دما والفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل الفؤاد غشاء القلب والقلب جنبه  
وسويداؤه وجعه أفئدة (ومنه الحديث) أنا كم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا «فار»  
(س \* فيه) خمس فواسق يقتلن فى الحل والحرم منها الفأرة الفأرة معروفة وهى مهموزة وقد يترك  
الرجل امرأته وهى ترضع والغيل بالقض ما جرى من المياه فى الأنهار والسواقي والغيل بالكسر شجر ملتف  
«الغيمة» شدة العطش «العين» الغيم ومنه أنه لبغان على قلبى أراد ما يغشاها من السهو الذى لا يخلو  
منه البشر لان قلبه أبدا كان مشغولا بالله فان عرض له ما يشغله من أمور الامة ومصالحها استغفر منه  
«الغياية» كل شئ أظلم الانسان فوق رأسه كالسحاب وغيرها وروى زوجى غياياه بالمججمة أى كان فى  
غياية أبدا وظلمة لا يتهدى الى مسلك ينقذ فيه ويجوز أن تكون وصفته بشغل الروح وأنه كان ظلم  
المتكاتف المظلم الذى لا شراى فيه ويسيرون اليهم فى ثمانين غاية أى راية وفى رواية بالموحدة أراد به  
الاجرة فشبه كثرة رماح العسكر بها وغاية كل شئ مداه ومنتهاه

### «حرف الفاء»

«المفؤد» الذى أصيب فؤاده بوجع وقد فؤد الفؤاد القلب وقيل وسطه وقيل غشاؤه والقلب  
جنبه وسويداؤه ج أفئدة «الفأرة» بالهمز وقد يترك تخفيفا معروفة وجبال فاران اسم عمرانى

«غوث» الغوث يقال فى  
الضمرة والغيث فى المطر  
واستغثته طلبت الغوث  
أو الغيث فأغاثنى من  
الغوث وغاثنى من الغيث  
وغوث من الغوث قال  
أذ يستغيثون ربكم قال  
واستغاثه الذى من  
شيعته وإن يستغيثوا  
يغاثوا فإنه يصع أن يكون  
من الغيث ويصع أن  
يكون من الغوث وكذا  
يغاثوا يصع فيه المعنيان  
كمثل غيث أعجب الكفار  
ببائنه وعنى به المطر قال  
الشاعر

سحبت الداس يتجعجون  
غيثا  
فقلت لصيدح انجى  
يلالا

«غور» الغور المنهبط  
من الارض يقال غار  
الرجل وأغار وغارت عينه  
غورا وقوله تعالى ماؤكم  
غورا أى غائرا أو يصح  
ماؤها غورا والغار فى  
الجبل قال أذهما فى الغار  
وكنى عن الفرج  
والبطن بالغارين والمغار  
من المكان كالغور قال

همزة تخفيفاً (وفيه) ذكر جبال فاران هو اسم عبراني لجبال مكة لذكروا في اعلام النبوة وأنه لاولى  
 ليست همزة ((فأس)) (س \* فيه) جمل احدى يديه في فأس رأسه هو طرف مؤخره المشرف على  
 القفا وجهه افوس ثم فؤس (ومنه الحديث) فلقد رأيت الفؤس في أصولها وانما تخل عم هي جمع  
 الفأس الذي يشق به الحطب وغيره وهو مهموز وقد يخفف ((قال)) (ه \* فيه) انه كان يتفأل  
 ولا يتطير الفأل مهموز فيما يسر ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء وربما استعملت فيما يسر يقال  
 تفأل بكذا وتفألت على التخفيف والقلب وقد أولع الناس بترك همزة تخفيفاً وانما أحب الفأل لان  
 الناس اذا أملاوا فائدة الله تعالى ورجوا عائدته عند كل سبب ضعيف أو قوى فهم على خير ولو غلطوا في جهة  
 الرجاء فان الرجاء لهم خير واذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وأما الطيرة فان فيها سوء  
 الظن بالله وتوقع البلاء ومعنى التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيمتفأل بما يسمع من كلامه فيسمع  
 آخر يقول يا سلم أو يكون طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته  
 (ومنه الحديث) قيل يا رسول الله ما الفأل فقال الكلمة الصالحة وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل  
 بمعنى النوع (ومنه الحديث) أصدق الطيرة الفأل وقد تكررت ذكره في الحديث ((فأم)) (س \* فيه)  
 يكون الرجل على الفئام من الناس الفئام مهموز الجماعة الكثيره وقد تكررت في الحديث ((فأى))  
 (ه \* في حديث ابن عمر) وجماعته لما رجعوا من سرية قال لهم أنافئكم الفئة الفرقة والجماعة من  
 الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم خوف أو هزيمة التجؤ اليهم وهو من  
 فأيت رأسه وفأوته اذا شققته وجميع الفئة فئات وفؤن وقد تكررت في الحديث

### ((باب المعاء مع التاء))

((فت)) (في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي فئات عليه في أمر يشانه أى يفعل في شأنه شئ  
 بغير أمره وليس هذا موضعه لانه من الفوت وسنوضحه في باب ((فتح)) (في أسماء الله تعالى الفتح)  
 هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقبل معناه الحاكم بينهم يقال فتح الحاكم بين الخصمين اذا فصل  
 بينهم والفتح الحاكم والفتح من أبنية المبالغة (وفيه) أو ثبت مفاتيح الحكم وفي رواية مفاتيح الحكم هما  
 جميع مفاتيح ومفتاح وهم في الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المغلفات التي يتعذر الوصول اليها فأنخير

لجبال مكة ((فأس)) الرأس طرف مؤخره المشرف على القفا ج افوس وفؤس وكذا الفأس الذى يشق  
 به الحطب ((الفأل)) مهموز وقد يخفف فيما يسر والتفاؤل مثل أن يكون رجل مريض فيسمع آخر يقول  
 يا سلم أو طالب ضالة فيسمع آخر يقول يا واجد فيقع في قلبه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته ((الفئام)) مهموز الجماعة  
 الكثيره ((الفئة)) الفرقة والجماعة من الناس في الاصل والطائفة التي تقيم وراء الجيش فان كان عليهم  
 خوف أو هزيمة التجؤ اليهم ج فئات وفؤن ((الفتح)) الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده وقبل معناه  
 الحاكم بينهم أو ثبت مفاتيح الحكم جميع مفاتيح ومفتاح وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة  
 والوصول الى غوامض المعاني ويدافع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ الى أغلامت على غيره وتعذرت  
 وأثبت مفاتيح خزان الارض أراد ما سهل الله ولا مبهمة من اقتتاح البلاد المتعذرات واستخراج

أو مغارات وفارت الشمس

غبارا قال

هل الدهر الالهة

ونهارها

والاطلوع الشمس ثم

غبارها

وغورزل غرورا وأعار على

العدو وغاوره قال فالمغبرات

صبها أى الخبول

((خير)) غير على أوجه

الاول أن تكون للنفي

المجرد من غير إثبات معنى

به نحو مررت برجل غير

قائم أى لا قائم قال بغير

هدى من الله غير مبين

الثاني بمعنى الا يستثنى به

وتوصف به الشكره نحو

مررت بقوم غير يزيد أى

الاريد اقال ما علمت لكم

من الله غيرى من الله غيره

هل من خالق غير الله

الثالث لى صورة من غير

معادها نحو الماء اذا كان

حارا غيره اذا كان باردا

قوله جلودا غيرها اربع

أن يكون ذلك متناولا

لذات نحو يقولون هل

الله غير الحق أى الباطل

وقوله أغبر الله أبغى بها

وبسبيل قوما غيركم

أنه أوفى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله من البلاغة والفصاحة والوصول إلى غوامض المعاني وبما أتيح  
الحكم ومخارج العبارات والالفاظ التي أغلقت على غيره وتعدت ومن كان في يده مفاتيح شئ مخزون  
سهل عليه الوصول إليه (ومنه الحديث) أوتيت مفاتيح خزائن الأرض أراد ما سهل الله له ولا مته من  
افتتاح البلاد الممتدة ذرات واستخراج الكنوز الممتدة (هـ \* وفيه) أنه كان يستفتح بصعاب الملاحرين  
أي يستنصر بهم (ومنه) قوله تعالى إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح (ومنه حديث الحديبية) أهو فتح أي نصر  
(هـ \* وفيه) ماسق بالفتح فيه انشمر وفي رواية ماسق في فتح الدخ الماء الذي يجري في الأنهار على وجه  
الأرض (س \* وفي حديث الصلاة) لا يفتح على الإمام أراد به إذا أرتج عليه في القراءة وهو في الصلاة  
لا يفتح له المأموم ما ارتج عليه أي لا يلقنه ويقال أراد بالامام السلطان وبالفتح الحكم أي إذا حكم بشئ  
فلا يحكم بخلافه (ومنه حديث ابن عباس) ما كنت أدرى ما قوله عز وجل ربنا افتتح بيننا وبين قومنا  
حتى سمعت بنت ذى القرن تقول لربها تعال أفاتحك أي أهاك (س \* ومنه الحديث) لا تفتاحوا أهل  
القدر رأي لا تفتحوا كوههم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة (هـ \* وفي حديث أبي الدرداء) ومن يأتي بابا  
مغلقة يجدها إلى جنبه بابا فتحا أي واسعا ولم يرد المفتوح وأراد بالباب الفتح الطلب إلى الله تعالى والمسئلة  
(س \* ومنه حديث أبي ذر) قدر حجاب شاة فتوح أي واسعة الاحليل (فتيخ) (هـ \* وفيه) كان إذا  
سجد جاني عضديه عن جنبيه وفتح أصابع رجليه أي نصيها ونمز موضع المفاصل منها وثأها إلى باطن  
الرجل وأصل الفتح للين ومنه قيل للقلب فتحا لأنها إذا انخبطت كسرت جناحيها (هـ \* وفيه) إن امرأة  
أتته وفي يدها فتخ كثيرة وفي رواية فتوخ هكذا روى وإنما هو فتخ بفتح فتن جمع فتحة وهي خواتم كبار  
تلبس في الأيدي ور بما وضعت في أصابع الأرجل وقيل هي خواتم لأفصوص لها وتجمع أيضا على فتحات  
وفتاخ (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى ولا يدين زينتكم إلا ما ظهر منها قالت القلب والفتحة وقد  
تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا (فتر) (هـ \* وفيه) أنه نسي عن كل مسكر ومفتر المقتل  
الذي إذا شرب أحس الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار يقال أفترا الرجل فهو مفتر إذا ضعف  
بفتونه وانكسر طرفه فاما أن يكون أفترا بمعنى فتره أي جعه له فترا واما أن يكون أفترا الشراب إذا فتر

الكنوز الممتدة ويستفتح بصعاب الملاحرين أي يستنصرهم وفي حديث الحديبية أفتح هو أي  
نصر وماسق فتخا وفي رواية بالفتح هو الماء الذي يجري في الأنهار على وجه الأرض ولا يفتح على الإمام  
أي لا يلقن في الصلاة إذا أرتج عليه في القراءة وقيل أراد بالامام الخليفة وبالفتح الحكم أي إذا حكم فلا  
يحكم بخلافه ولا تفتاحوا أهل القدر بشئ أي لا تفتحوا كوههم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومن يأتي بابا  
مغلقة يجدها إلى جنبه بابا فتحا أي واسعا وهو الطلب إلى الله والمسئلة وشاة فتوح واسعة الاحليل (الفتح)  
اللين وفتح أصابع رجليه أي نصيها ونمز موضع المفاصل منها وثأها إلى باطن الرجل والفتح بفتح فتن جمع  
فتحة وهي خواتم لأفصوص لها وتجمع أيضا على فتحات وفتاخ وفتوخ نسي عن كل مسكر (ومفتر)  
المفتر الذي إذا شرب أحس الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار من أفترا الرجل فهو مفتر إذا ضعف  
بفتونه وانكسر طرفه فاما أن يكون أفترا بمعنى فتره أي جعه له فترا واما أن يكون أفترا الشراب  
إذا فتر شرابه كقطف الرجل إذا قطفت دابته والفترة ما بين الرسولين من رسل الله تعالى ومرض ابن

غير هذا والتفسير يقال  
وجهين أحدهما المتغير  
مورد الشئ دون ذاته  
يقال غيرت دارى إذا  
بنيت بناء غير الذي كان  
والثاني لتبدله بغيره نحو  
غيرت غلامى ودابتى إذا  
أبدلتها بغيرهما نحو أن  
الله لا يغير ما بقوم حتى  
يغيروا ما بأنفسهم والفرق  
بين غيرين ومختلفين أن  
الغيرين أهم فإن الغيرين  
قد يكونان متفقين في  
الدهر بخلاف المختلفين  
فالجوهران المتغيران هما  
غيران وأيسا مختلفين فكل  
مختلفين غيران وليس كل  
غيرين خلافا

(غوص) الغوص  
الدخول تحت الماء  
واخراج شئ منه ويقال  
للكل من انجم على غامض  
فأخرج له غائص عينا  
كان أو علما والغوص  
الذي يكثر منه ذلك قال  
كل بناء وغواص من  
بغوصون له أي يستخرجون  
له الأعمال الغريبة  
والأفعال البديعة وليس  
بمعنى استنباط الدرمن



شار به كاقط الرجل اذا قطعت دابته (وفي حديث ابن مسعود) انه مرض فبكي فقال انما أبكى لانه أصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد أي في حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات والفترة في غير هذا ما بين الرسولين من رسل الله تعالى من الزمان الذي انقطعت فيه رسالة (ومنه) فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما السلام (فتن) (هـ \* فيه) يسأل الرجل في الجائحة أو الفتق أي الحرب تكون بين القوم وتقع فيها الجراحات والاما وأصله الشق والفتح وقد يراد بالفتق نقض العهد (ومنه) حديث عروة بن مسعود) اذهب فقد كان فتق نخوجرش (هـ \* ومنه) حديث مسيرته الى بدر) خرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي الى الماتسع يقال أفتق السحاب اذا انفرج (هـ س \* وفي صفته صلى الله عليه وسلم) كان في خاصرته انفتاح أي اتساع وهو محمود في الرجال مذموم في النساء (س \* وفي حديث عائشة) فطروا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت أي انتفتحت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمى عام الفتق أي عام الخصب (هـ \* وفي حديث زيد بن ثابت) قال في الفتق الدية الفتق بالعرب انفتاح المثانة وقيل انفتاح الصفاف الى الداخل في مرق البطن وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الانشيين وقال الفراء أفتق الحى اذا أصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انتفتحت خواصرها سمنا فتقوت لذلك وربعا سمنا وتفتقت فتقنا قال رؤبه لم يرج رسلا بعد أعوام الفتق (وفيه) ذكر فتق بضمين موضع في طريق تبالة سلكه قطب بن عامر لما وجهه رسول الله بغيره على ختم سنة تسع (فتن) (فيه) الايمان فيسد الفتل الفتل أن يأتي الرجل صاحبه وهو غارقال فيسد عليه فيقتله والقبلة أن يخذله ثم يقتله في موضع خفي وقد تكررت الفتل في الحديث (فتل) (فيه) ولا يظلمون فتيلا الفتيل ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الاصبعين من الوسخ (وفي حديث الزبير وعائشة) فلم يزل يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته هومثل في المخادعة وقد تقدم في الغال والغين (ومنه) حديث يحيى بن أخطب) لم يزل يقتل في الذروة والغارب (وفي حديث عثمان) ألت نزعى معوتها وفتلتها الفتلة واحد الفتل وهو ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والائل ونحوهما وقيل الفتلة حمل السهم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعقد وقد أفتلت اتملا اذا أخرجت الفتلة

مسعود فبكي وقال أصابني في حال فترة أي سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات (الفتق) الحرب يكون بين القوم ويقع فيها الجراحات والاما وأصله الشق والفتح وقد يراد به نقض العهد (ومنه) كان فتق نخوجرش وأفتق السحاب انفرج وخرج حتى أفتق بين الصدمتين أي خرج من مضيق الوادي الى الماتسع وكان في خاصرته صلى الله عليه وسلم انفتاح أي اتساع وسمنت الابل حتى تفتقت أي انتفتحت خواصرها واتسعت من كثرة مارعت فسمى عام الفتق أي عام الخصب وفي الفتق الدية هو بالتحسين انفتاح المثانة وقيل انفتاح الصفاف الى الداخل في مرق البطن وقيل أن ينقطع اللحم المشتمل على الانشيين وفتق بضمين موضع في طريق تبالة (الفتل) أن يأتي الرجل صاحبه وهو غارقال فيسد عليه فيقتله والقبلة أن يخذله ثم يقتله في موضع خفي (الفتيل) ما يكون في شق النواة وقيل ما يقتل بين الاصبعين من الوسخ ولم يزل يقتل في الذروة والغارب مثل في المخادعة ونزعى فتلتها هي ما كان مفتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والائل ونحوهما وقيل حمل السهم والعرفط وهو نور العضاء اذا انعقد

الماء فقط

(غوض) غاض الشيء وغاضه غيره نحو نقص ونقصه غيره وغبض الماء ما تغبض الارحام أي تفسده فتجعله كالماء الذي تبلعه الارض والغبضة المكان الذي يقف فيه الماء فيبطله وليلة غائضة أي مظلمة

(غبط) الغبط أشد غضب وهو الحرارة التي يجدها الانسان من فوران دم قلبه قال فل موتوا بغبطكم ليغبطهم الكفار وقد دعا الله الناس الى امساك النفس عند اعتراء الغبط قال والكاظمين الغبظ قال واذا وصف الله سبحانه به فانه يراد به الانتقام انا لغاظون أي داعون

بفعلهم الى الانتقام منهم والتغبط هو اظهار الغبط وقد يكون ذلك مع صوت مسعور كما قال مسعور والغها تغبطا وزفيرا

(غول) الغول اهلاك الشيء من حيث لا يحس به يقال غاله يغوله غولا



واغثاله اغثيا لا ومنه  
سعى السعلاة غولا قال في  
صفه الجنة لا فيها غول  
نفي الكل ما به عليه  
بقوله واغثها أكبر من  
نفسهما وبقوله رجس  
من عمل الشيطان

﴿غوى﴾ التي جهل من  
اعتقاد فاسد وذلك أن  
الجهل قد يكون من كون  
الإنسان غيبر معتقد  
اعتقادا لا صالحا ولا  
فاسدا وقد يكون من  
اعتقاد شئ فاسد وهذا  
الغوى الثاني يقال له غي  
قال وما غوى واخوانهم  
يعدونهم في الغي وقوله  
فسوف يلقون غيا أي  
عذابا فسماء الغي لما كان  
الغى هو سببه وذلك  
كنسبة الشئ بما هو  
سببه كقوله هم للنبات  
ندى فقل معناه فسوف  
يلقون أثر الغي وغثرته  
قال وبرزت الجحيم للغارين  
يتبعهم الغاورون انك لغوى  
مبين وقوله لغوى أي  
جهل وقيل معناه خاب نحو  
قول الشاعر

ومن يغول لا يعدم على الغي  
لانما

(٢) قوله وهو قدح  
السطار هكذا هو في نسخ  
النهاية التي يابرينا والى  
في اللسان انه الفتى كسمي  
ومثله في القاموس اه

﴿فتن﴾ (هـ \* في حديث قتيلة) المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتن يروى بضم الفاء وفتحها فالضم  
جمع فتن أي يعاون أحدهما الآخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان  
لانه يفتن الناس عن الدين وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة (ومنه الحديث) أفتان أنت يا معاذ (وفي  
حديث الكسوف) وانكم تفتنون في القبور يريد مسئلة منكرونيكبر من الفتنة الامتحان والاختبار  
وقد كثرت استعازته من فتنة القبر وفتنة الدجال وفتنة الحيوات والممات وغير ذلك (ومنه الحديث) فبي  
تفتنون وعنى تسألون أي تفتنون في قبوركم وتعرف ايمانكم بنبوتى (ومنه حديث الحسن) ان  
الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات قال قتلوهم بالنار أي امتحنوهم وعذبوهم (ومنه الحديث) المؤمن خلق  
مفتنا أي يختبئ بفتنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته أفتنته فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال  
فيها أفتنته أيضا وهو قليل وقد كثرت ما لها فتم اخرجها الاختبار للمكروه ثم كثر حتى استعمل بمعنى الاثم  
والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشئ (وفي حديث عمر) انه سمع رجلا يتهود من  
الفتن فقال أنسأل ربك أن لا يرزقك أهلا ولا مالنا أول قول الله تعالى انما أموالكم وأولادكم فتنة ولم يرد  
فتن القتال والاختلاف ﴿فتنا﴾ (هـ \* فيه) لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ولكن فتناى وفتناى أي غلامى  
وجارىنى كانه كره ذكر العبودية لغير الله تعالى (س \* وفي حديث عمران بن حصين) جذعة أحب الى  
من هرمة الله أحق بالفتنا والكرام الفتنا بالفتح والمد المصدر من الفتى السن يقال فتى بين الفتاء أي طرى  
السن والكرام الحسن (هـ \* وفيه) ان أربعة تفاقوا اليه عليه السلام أي تحاكموا من الفتوى يقال أفتاه  
في المسئلة يفقيه اذا أجابه والاسم الفتوى (ومنه الحديث) الاثم ما حلن في صدرك وان أفتاك الناس عنه  
وأفتوك أي وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز (هـ \* وفيه) ان امرأة سألت أم سلمة أن ترى الاناء  
الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال الاصمعي  
المفتى مكبال هشام بن هبيرة وأفتى الرجل اذا شرب بالمفتى (٢) وهو قدح السطار أرادت تشبيه الاناء  
بمكوك هشام وأرادت مكوك صاحب المفتى فخذت المضاف أمكوك الشارب وهو ميالك به الخمر (وفي  
حديث البخارى) الحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير أي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

\* المسلم أخو المسلم يتعاونان (على الفتن) يروى بضم الفاء وفتحها فالضم جمع فتن أي يعاون أحدهما  
الاخر على الذين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم وبالفتح هو الشيطان لانه يفتن الناس عن الدين  
وفتان من أبنية المبالغة في الفتنة والامتحان والاختبار ومنه فتنة القبر ثم كثر حتى استعمل  
بمعنى الاثم والكفر والقتال والاحراق والازالة والصرف عن الشئ والمؤمن خلق مفتنا نوبا أي يختبئ  
بفتنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب يقال فتنته أفتنته فتنا وفتونا اذا امتحنته ويقال  
الفتى السن يقال فتى بين الفتاء أي طرى السن ومنه في الاضحية الله أحق بالفتاء والكرام والكرام  
الحسن وتفاقوا اليه أي تحاكموا من الفتوى وأفتاه في المسئلة يفقيه أجابه والاسم الفتوى والاثم ما حلن  
في صدرك وان أفتاك الناس أي وان جعلوا لك فيه رخصة وجواز (هـ \* وفيه) ان امرأة سألت أم سلمة أن ترى الاناء  
الذى كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجته فقالت المرأة هذا مكوك المفتى قال الاصمعي  
المفتى مكبال هشام بن هبيرة وأفتى الرجل اذا شرب بالمفتى (٢) وهو قدح السطار أرادت تشبيه الاناء  
بمكوك هشام وأرادت مكوك صاحب المفتى فخذت المضاف أمكوك الشارب وهو ميالك به الخمر (وفي  
حديث البخارى) الحرب أول ما تكون فتية هكذا جاء على التصغير أي شابة ورواه بعضهم فتية بالفتح

﴿باب الفاء مع التاء﴾

﴿فتا﴾ (في حديث زياد) هو أحب الى من رثيته فنثبت بسلاية أى خلطت به وكسرت حذتها والفتة الكسرى يقال فتأته أفنؤه فتأ ﴿فتر﴾ (هـ \* في حديث أشراط الساعة) وتكون الارض كفانور الفضة الفانور والخوان وقيل هو طست أو جام من فضة أو ذهب (ومنه) قيل اقراص الشمس فانورها (ومنه حديث علي) كان بين يديه يوم عيد فانور عليه خبر السجاء أى خوان

﴿باب الفاء مع الجيم﴾

﴿فجا﴾ (فيه) ذكر موت الفجأة في غير موضع يقال فجئه الامر وفجأه فجاءه بالضم والماء وفجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب وفيه بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مد على المرة ﴿فجج﴾ (في حديث الملح) وكل فجاج مكة منجر الفجاج جمع فجج وهو الطريق الواسع وقد تكرر في الحديث واحدا ومجموعا (ومنه الحديث) انه قال لعمر ما سلكك فجا الاسلاك الشيطان فجاءه وفجج الروح ما سلكه النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر عام الفتح والمجج (هـ \* وفيه) انه كان اذا بال تفاج حتى ناوى له التفاج المبالغة في تفريق ما بين الرجلين وهو من الفجج الطريق (ومنه حديث أم معبد) فتفاجت عليه ودوت واجترت (وحديث عبادة المازني) فركبت الفعل فتفاج للبول (ومنه الحديث) حين سئل عن بني عامر فقال جل أزهرف متفاج أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه ﴿فجر﴾ (هـ \* في حديث أبي بكر رضي الله عنه) لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خيره من أن يخوض في غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت فصدك وان خبطت الظلمات وكبت العشواء جمالك على المكروه فضرب الفجر والبحر مثل الغمرات الدنيا وروى البحر بالجيم وقد تقدم في حرف الباء (ومنه الحديث) أعرس اذا أغرت وأرتحل اذا أسفرت أى أنزل للنوم والتعريس اذا قربت من الفجر وأرتحل اذا أضاء (وفيه) ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتى الله الفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وقد فجر بفجر فجور او قد تقدم في حرف التاء معنى تسميتهم فجارا (ومنه حديث ابن عباس) كانوا يرون العمرة في أشهر الحج من أجزا الفجر وأى من أعظم الذنوب (ومنه الحديث) ان أمة لا لرسول الله فجرت أى زنت (ومنه حديث أبي بكر) اباكم والكذب فانه مع الفجور وهو ما في النار يريد الميل عن الصديق وأعمال الخير (وحديث عمر) استحمله أعراي وقال ان ناقتي قد نقيت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أبو حفص عمر \* مامسها من نقب ولادبر \* فاعفوه الله -م ان كان فجر

﴿الفتة﴾ الكسرى ورثيته فنثبت بسلاية أى خلطت به وكسرت حذتها ﴿الفانور﴾ الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قيل اقراص الشمس فانورها ﴿الفجاءة﴾ الامرو فجأه فجاءه بالضم والماء وفجأه بالفج وسكون الجيم من غير مد وفجأه مفاجأة اذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب ﴿الفجاج﴾ جمع فجج وهو الطريق الواسع والتفاج المبالغة في تفريق ما بين الرجلين وهو من الفجج الطريق وجعل أزهرف متفاج أراد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه \* أعرس اذا ﴿أغرت﴾ أى أنزل للنوم اذا قربت من الفجر والفجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وأمة فجرت زنت وفجر كذب ومال عن الصديق

وقيل ومعنى غوى فسد عيشه من قوله -م غوى الفصيل وغوى نحو هووى وهووى وقوله ان كان الله يريد أن يغويكم فيسبل معناه أن يعاقبكم على غيكم وقيل معناه يحكم عليكم بغيكم فان قوله ر بشاهؤلاء الذين أغويانا أغويانا -م كما غويانا اعلاما منهم -م أنا قد فعلنا -م غاية ما كان في وسع الانسان أن يفعل بصديقا فان حق الانسان ان يريد بصديقه ما يريد بنفسه فيقول قد أفدناهم ما كان لنا وجعلناهم أسوة أنفسنا وعلى هذا قوله تعالى فاعويناكم انا كنا غاوين فبما أغويتني لازين لهم -م في الارض ولا غوينهم

﴿باب الفاء﴾

﴿فتح﴾ الفتح ازالة الاعلاق والاشكال وذلك ضربان أحدهما يدرك بالبصر كفتح الباب ونحوه وكفتح القفل والغلق والمتاع ونحوه ولما قصوا متاعهم ولو فتحنا عليهم -م

أى كذب ومال عن الصدق (ومنه حديثه الآخر) ان رجلا استأذنه في الجهاد فنهه لضعف بدنه فقال له ان أطاقتنى والا فخرتك أى عصيتك وخالفتك ومضيت الى الغزو (هـ \* ومنه ما جاء في دعاء الوتر) وتخلع وتترك من يفجرك أى يعصيك ويخالفك (ومنه حديث عائكة) بالفجر هو معدول عن فجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا (س \* وفي حديث ابن الزبير) فخرت بنفسك أى نسبته الى الفجر كما يقال فسخته وكفرته (هـ \* وفيه) كنت يوم الفجار أنبل على عمومى هى يوم حرب كانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان في الجاهلية سميت بخار لانها كانت في الاشهر الحرم ((فخص)) (هـ \* في حديث عثمان) ان هذا الفجفاج لا يدري أين الله عز وجل هو المهذار المتكثار من القول وبروى الجباج وهو بعنائه أو قريب منه ((فجا)) (في حديث الحج) كان بسير العنق فاذا وجد فجوة نص الفجوة الموضع المتسع بين الشيتين (هـ \* ومنه حديث ابن مسعود) لا يصلين أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أى لا يبعد من قبائمه ولا سترته للامير بين يديه أحد وقد تكررت كره في الحديث

### ((باب الفاء مع الحاء))

((فج)) (فيه) انه بال فاء أفجع رجليه أى فرقه ما واعد ما بينهما ما والفج تباعد ما بين الفخذين (هـ \* ومنه الحديث) في صفة الدجال انه أعور أفج (وحديث الذي يخرب الكعبة) كافي به أسود أفج يقلعها حجرا حجرا ((فخص)) (هـ \* فيه) ان الله يعض الفاحش المتفحش الفاحش ذوالفحش في كلامه وفعله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده وقد تكررت كراه الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشهد قبحه من الذنوب والمعاصي وكثر ما ترد الفاحشة بمعنى الزنا وكل خصلة قبيحة فهي فاحشة من الاقوال والافعال (ومنه الحديث) قال لعائشة لا تقول ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش أراد بالفحش التعدى في القول والجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام ورديسه والتفاحش تفاعل منه وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة (هـ \* ومنه حديث بعضهم) وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس ((فخص)) (س \* في حديث زواجه بزينب وولميتها) فخصت الارض أفاخص أى حفرت والا فاحص جمع أخصوص القطة وهو موضعها الذي تجثم فيه وتبيض كلها تفحص عنه التراب أى تكشفه والفحص البحث والكشف (س \* ومنه الحديث) من بنى لله معبد اولو كمفحص قطة المفحص مفعول من الفحص كالا فحوص وجوهه مفاحص (ومنه

وتخلع وتترك من يفجرك أى يعصيك ويخالفك وان أطاقتنى والا فخرتك أى عصيتك وخالفتك وبالفجر معدول عن فجر ولا يستعمل الا في النداء وفخرت بنفسك أى نسبته الى الفجر ويوم الفجار يوم حرب كانت في الجاهلية بين قريش وبين قيس عيلان سميت بخار لانها كانت في الاشهر الحرم ((الفجفاج)) المهذار المتكثار من القول ((الفجوة)) الموضع المتسع بين الشيتين ((الفج)) تباعد ما بين الفخذين والدجال أفج والذي يخرب الكعبة وبال فاء أفجع رجليه أى فرقه ما واعد ما بينهما ما ((الفاحش)) ذوالفحش في كلامه وفعله والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده والفحش التعدى في القول والجواب والتفاحش تفاعل منه والفاحشة كل ما يشهد قبحه من الذنوب والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه دم ابراغيث ان فخص ((فخصت)) الارض أى حفرت والا فاحص جمع أخصوص

والثاني يدرك بالبصرة كفتح الهم وهو الالة الغم وذلك ضروب أحدها في الامور الدنيوية كمن يفرج وفقير زال باعطاء المال ويحرم فقير فلما نسوا ما ذكروا به فنهنا عليهم -م أى وس -منا وقال فنهنا عليهم أى أقبل عليهم -م الطيرت والثالث فتح المستغلق من العلوم ونحو قولك فتح من العلم بابا مفعلا وقوله انا فتحنا لك ففنا مينا قبل عنى فتح مكة وقبل بل عنى ما فتح على النبي من العلوم وبالهديات اتى هى ذريعة الى الثواب والمقامات المحمودة التى صارت سببا للفران ففوبه وفافحه كل شئ مينا -م -م -م الذى يصح به ما به -م به -م فافحه الكتاب وفيل افتتح فيلان كذا اذا ابتدأ به وفتح عليه كذا اذا أعلمه ووقفه عليه وقوله بما فتح الله عليكم ما يفتح الله للناس وفتح القضية فتاح فصل الامر فيها وأزال الاغلاق عنها قال

(الحديث) انه أوصى أمراء جيش مؤتة وسجدوا لآخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص فافلقوها بالسيف أى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحص كأنه استوطن القطا مفاحصا وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب (ومنه حديث أبي بكر) وسجد قوما فخصوا عن أساطير رؤسهم الشعر فاصرب ما خصوا عنه بالسيف (س \* ومنه حديث عمر) ان الدجاجة لتفحص في الرماد أى تبصه وتفرغ فيه (وفي حديث قس) ولا سمعت له فخصا أى وقع قدم وصوت مشى (ه \* وفي حديث كعب) ان الله بارك في الشام وخص بالثقة ليس من خص الاردن الى رفح الاردن النهر المعروف تحت طبرية وخصه ما بسط منه وكشف من نواحيه ورفع قرية معروفه هناك (س \* وفي حديث الشفاعة) فأطلق حتى أتى الفحص أى قدام العرش هكذا فسر في الحديث ولعله من الفحص البسط والكشف ((خل)) (ه \* فيه) انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت خل من تلك الفحول فأمر به فكس ورش فصلى عليه الفحل ههنا حصير ممول من سعة خال الفحل وهو خلهما وذكرها الذي يلقح منه فسمى الحصير خلا مجازا (ه \* ومنه حديث عثمان) لاشفعة في بنو ولا خل أراد به خل الفحلة لانه لا ينقسم وقيل لا يقال له الا خال ويجمع الفعل على خول والفعل على خا حبل وانما لم يثبت فيه الشفعة لان القوم كانت لهم تخيل في حائط فيتوارثونها ويقسمونها ولهم خل يلقعون منه فيخيلهم فاذا باع أحدهم نصيبه المقسوم من ذلك الحائط بحقوقه من الفحل وغيره فلا شفعة للشركا في الحال لانه لا يمكن قسمته (وفي حديث الرضاع) ذكركلن الفعل وسه في حرف اللام (ه \* وفي حديث ابن عمر) انه بعث رجلا يشترى له أضيحة فقال اشتريه كبشا خيلا الفحل المنجب في ضرابه واختار الفحل على الخصى والنجعة طلب تلبه وعظمه وقيل الفحل الذي يشبه الفحول في عظم خلقه (وفيه) لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل هكذا جاء في رواية يريد خل الابل اذا علا ناقة دونه أو فوه في الكرم والتجابه فانهم يضربونه على ذلك ويعنونه عنه (ه \* وفي حديث عمر) لما قدم الشام تفعل له أمراء الشام أى انهم تلقوه متبذلين غير مترنين متقشفين مأخوذ من الفعل ضد الاتى لان التزين والتصنع في الزى من شأن الاناث (وفيه) ذكر خل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به

القطاة وهو موضع الذي تجثم فيه وتبيض كأنه انفحص عنه السراب أى تكشفه والفحص البحث والكشف والمفحص مفعول من انفحص كالافحوص ج مفاحص وتجدون آخرين للشيطان في رؤسهم مفاحص أى ان الشيطان قد استوطن رؤسهم فجعلها مفاحص كأنه استوطن القطا مفاحصا وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغي والانهماك في الشر قالوا قد فرخ الشيطان في رأسه وعشش في قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وان الدجاجة لتفحص في الرماد أى تبصه وتفرغ فيه ولا سمعت له فخصا أى وقع قدم وصوت مشى وخص الاردن ما بسط منه وكشف من نواحيه وأطلق حتى أتى الفحص أى قدام العرش كذا فسر في الحديث \* دخل على رجل في البيت ((خل)) من تلك الفحول هو حصير يعمل من سعة خال الفحل وهو خلهما وذكرها لذي يلقح منه ولا شفعة في خل أراد خل الفحلة لانه لا ينقسم والكبش الفحل المنجب في ضرابه

قال ربنا افخ بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ومنه الفتح العليم قال الشاعر  
\* وانى من فتاحكم غنى \*  
وقيل الفتاح بالهم والفتح وقوله اذا جاء نصر الله والفتح فانه يحتمل النصر والظفر والحكم وما يفتح الله تعالى من المارف وعلى ذلك نصر من الله وفتح قريب فعسى الله أن يأتي بالفتح ويقولون متى هذا الفتح قل يوم الفتح أى يوم الحكم وقيل يوم ازالة الشبهة باقامة القيامة وقيل ما كانوا يستفتحون من العذاب ويطلبونه والاستفتاح طلب الفتح أو الفتح قال ان استفتحوا فقد جاءكم الفتح أى ان طلبكم الظفر أو طلبكم الفتح أى الحكم أو طلبكم مبدأ الحيرات فقد جاءكم ذلك لمحى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وكانوا من قبل يستفتحون أى يستنصرون الله ببعثه محمد عليه

وقعه للمسلمين مع الر وم ومنه يوم خل ( وفيه ) ذكر فخاين على التثنية موضع في جبل أحد ( نخم )  
 ( ٥ \* فيه ) ا كفتوا صيما انكم حتى تذهب فجمة العشاء هي اقباله وأول سواده يقال للظلمة التي بين صلاتي  
 العشاء الفجمة وللظلمة التي بين العتمة والغداة العسيسة ( وفي حديث عائشة مع زينب بنت جحش ) فلم  
 ألبث أن أخفمتها أي أسكتها ( فخا ) ( فيه ) من أكل من فخا أرضنا لم يضره ماؤها انما بالكسر  
 والفخ واحد الاخاء توابل القدر وقد خفيت القدر أي جعلت فيها التوابل كالفلفل والكمون ونحوهما  
 وقيل هو البصل ( ومنه حديث معاوية ) قال لقوم قدموا عليه كوا من فخا أرضنا فقل ما أكل قوم من فخا  
 أرض فضرهم ماؤها

### (باب الفاء مع الخاء)

( نخع ) ( ٥ \* في حديث صلاة الليل ) انه نام حتى سمع نخجه أي غطيته ( وفي حديث علي )

أفلم من كان له مرضه \* يزنها ثم ينام الفخه

أي ينام نومة يسمع نخجه فيها ( وفي حديث بلال )

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة \* بفخ وحولي اذ خرو جليل

فخ موضع عند مكة وقيل وادفن به عبد الله بن عمرو هو أيضا ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم عظيم  
 ابن الحرث الحاربي ( نخذ ) ( ٥ \* فيه ) لما نزلت وأندر عشيرتنا الاقرب بين بات بفخذ عشيرته أي  
 يناديهم فخذنا فخذواهم أقرب العشيرة اليه وقد تذكر رذ كر ان فخذا في الحديث وأول العشيرة الشعب ثم  
 القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ كذا قال الجوهري ( فخز ) ( س \* فيه ) أنا سيد ولد  
 آدم ولا فخر الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله تبجها ولكن شكر الله وتحدثنا بنعمه  
 ( س \* وفيه ) انه خرج يتبرز فأبغى عمر باداة وفخارة الفخار ضرب من الخزف معروف بعمل منه  
 الجرار والكيزان وغيرهما ( نخم ) ( ٥ \* في صفته عليه الصلاة والسلام ) كان نخما مفخما أي  
 عظيما عظيما في الصدور والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الفخامة وقيل الفخامة في وجهه نبلة  
 وامتلاؤه مع الجمال والمهابة

وقيل الذي يشبه الفخوة وفي عظم خلقه ولم يضرب أحدكم امر أنه ضرب الفعل يريد خل الابل اذا  
 علاناقه دونه أو فقهه في الكرام والنجابة فانهم يضربونه على ذلك ويمعونه عنه ولما قدم عمر تفعل له  
 أمره الشام أي تلقوه متبذلين غير متزيين مأخوذ من الفعل ضد الاتى لان التزين والتصنع في  
 الزى من شأن الاناث وغل بكسر انا وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة وغلين على التثنية  
 موضع في جبل أحد ( فجمة ) العشاء اقباله وأول سواده وأخفمتها أسكتها ( الفخا ) بالكسر والفخ  
 واحد الاخاء توابل القدر وقيل البصل ( الفخه ) نومة يسمع فيها الفخج وهو الغبط وفخ موضع  
 بمكة دفن به ابن عمر وماء أقطع النبي صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث الحاربي ( الفخذ )  
 أقرب العشيرة اليه ( الفخر ) ادعاء العظم والكبر والشرف وأنا سيد ولد آدم ولا فخر رأي لا أقوله  
 متبجحا ولكن شكر الله وتحدثنا بنعمه والفخار ضرب من الخزف \* كان ( نخامة فخما ) أي عظيما عظيما  
 في الصدور والعيون ولم يكن خلقته في جسمه الفخامة وقيل الفخامة في وجهه نبلة وامتلاؤه مع الجمال

السلام وقيل يستعملون  
 خيبره من الناس مرة  
 ويستطيعونه من الكتب  
 مرة وقيل يطالبون من  
 الله بكروه الظفر وقيل  
 كانوا يقولون انا انصر  
 محمدا عليه السلام على  
 عبدة الاوثان والمفتح  
 والمفتاح ما يفتح به وجهه  
 مفاتيح ومفاتيح وقوله  
 وعنده مفاتيح الغيب  
 يعني ما يتوصل به الى  
 غيبه المذكور في قوله  
 لا يظهر على غيبه أحدا  
 وقوله ما ان مفاتيحه لتنور  
 بالعبادة قيل عني مفاتيح  
 خزائنه وقيل بل عني  
 بالمفاتيح الخزان أنفها  
 وباب فتح مفتوح في عامة  
 الاحوال وغل في خلافه  
 وروى من وجد بابا غلقا  
 وجد الى جنبه بابا فتحا  
 وقيل فتح واسع

( فتر ) الفتر وسكون  
 بعد حدة واين بعد حدة  
 وضعف بعد قوة قال علي  
 فترة من الرسل أي سكون  
 حال عن يحيى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقوله  
 لا يفترن أي لا يسكنون

﴿باب الفاء مع الدال﴾

﴿فدح﴾ (هـ \* فيه) وعلى المسلمين أن لا يتركوافي الاسلام مفدوحافي فداء أو عقل المفدوح الذي فدحه الدين أى أنقله وقد فدحه بفدحه فدحا فهو فادح (ومنه حديث ابن ذى رزن) لكشفك الكرب الذى فدحنا أى أنقلنا ﴿فدود﴾ (هـ \* فيه) ان الحفاء والقسوة فى الفـدادين الفـدادون بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم واحد هم فداد يقال فدادل جل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقيل هم المكثرون من الابل وقيل هم الجمالون والبقارون والحمارون والريعيان وقيل انما هو الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهى البقر التى يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة (ومنه الحديث) هلاك الفدادون الامن أعطى فى نجاتها ورسلها أراد الكثيرى الابل كان اذا ملك أحد هم المؤمنين من الابل الى الانف قيل له فداد وهو فى معنى النسب كسراج وعواج وقد تكرر فى الحديث (ومن الاول حديث أبى هريرة) انه رأى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال مالكما فدان فديدا الجمل يقال فدان الانسان والجمل يفدان اذا علا صوته أراد أنهما كانا بعدوان فيسمع لعدوهما صوت (وفيه) ان الارض تقول للميت رجما مشيت على فدادا قيل أراد اذا أمل كثير وخيلاء وسعى دائم ﴿فدور﴾ (س \* فى حديث أم سلمة) أهديتلى فدورة من لحم أى قطعة والفدرة القطعة من كل شئ وجعها فدر (ومنه حديث جيش الحبط) فبكنا نقتطع منه الفدر كالثور وقد تكرر فى الحديث (هـ \* فى حديث مجاهد) قال فى الفادرات العظيم من الاروى بقرة الفادر والفـدور المسن من الوعول وهو من فدر الفحل فدور اذا عجز عن الضراب يعنى فى فديته بقرة ﴿فدوع﴾ (هـ \* فى حديث ابن عمر) انه مضى الى خيبر ففدعه أهلها ففدع بالتحريك يذبح بين القدم وبين عظم الساق وكذلك فى البدو هو أن تزول المفاصل عن أماكنها ورجل أفدع بين الفـدع (وفى صفة ذى السويقين) الذى يهدم الكعبة كافى به أفيدع أصبلع أفيدع تصغير أفدع ﴿فدوع﴾ (فيه) انه دما على عتيبة بن أبى لهب فضغمة الاسد ضغمة فدغه الفدغ الشدخ والشق اليسير (هـ \* ومنه الحديث) اذا فدغ قريش الرأس (هـ \* ومنه الحديث) فى الذبح بالجران لم يفدغ الحلقوم فكل لان الذبح بالجر يشدخ الجلود وربما لا يقطع الاوداج فيكون كالوقود (ومنه حديث ابن سيرين) سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ يريد ما قتل بجده فكله وما قتل بشقه فلا تأكله ﴿فدود﴾ (هـ \* فيه) فلوأ الى فدفد فأطواهم الفدفد الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع (ومنه الحديث) كان اذا قفل من سفر فر فدفد أو نشز كبر ثلاثا (ومنه حديث قس) وأرمى فدفد ها وجعه فدا فدفد (ومنه حديث ناجية) عدلت

والهابة ﴿المفدوح﴾ الذى فدحه الدين أى أنقله ﴿الفدادون﴾ بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم فى حروثهم ومواشيهم جمع فداد وقيل المكثرون من الابل وقيل الجمالون والبقارون والحمارون والريعيان وقيل انما هو فى الفدادين مخففا واحدها فدان مشدد وهى البقر التى يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة وهلاك الفدادون أراد الكثيرى الابل وقد الجمل صوته العالى وتقول الارض للميت كنت تمشى على فدادا قيل أراد اذا أمل كثير وخيلاء وسعى دائم ﴿الفدرة﴾ القطعة من كل شئ ج فدر كعنب والفادر والفدور المسن من الوعول ﴿الفدع﴾ بالفتح يذبح فى الرجل والبدو هو أن تزول المفاصل عن أماكنها ورجل أفدع وأفيدع تصغيره ﴿الفدغ﴾ الشدخ والشق اليسير ﴿الفدود﴾ المكان المرتفع ج فدا فدفد

عن نشاطهم فى العبادة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لكل عالم شجرة ولكل شجرة فترة فن فترالى سننى فقهـ فنجـ والافقهـ هلك فقهـ لهـ لكل شجرة فترة فاشارة الى ما قبل للباطل جولة ثم يضمـ للـحق دولة لا تذلل ولا تقل وقوله من فترالى سننى أى سكن إليها والطرف الفارز فيه ضعف مستحسن والفـترما بين طرف الابهام وطرف السبابية يتعال فترة بفتري وشبرته بشبرى

﴿فتق﴾ الفتق الفصل بين المتصلين وهو ضد الرأق قال كاتنا رتقا فتقناهما والفتق والفتيق الصبح وأفتق القمر صادف فتقا فطلع منه ونصل فتيق الشفرتين اذا كان له شعبتان احدهما فتقت من الاخرى وجعل فتيق ﴿فقل﴾ يفتق سمعا وقد فتق فتقا فتلت الحبل قيل لا والفتيل المفتول وسعى ما يكون فى شق النواة فتبلا



برسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت به في طريق لها فدا فداى أما كن مرتفعة (قدم) (هـ \* فيه)  
انكم مدعوون يوم القيامة مقدمة أفواهكم بالفدام الفدام ما يشد على فم الابر يق والكوز من خرقة  
اتصفية الشراب الذي فيه أى انهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبته ذلك بالفدام  
وقيل كان سقاء الاماجم اذا سقوا فدموا أفواههم أى غطوها (ومنه الحديث) يحشر الناس يوم القيامة  
عليهم الفدام (ومنه حديث على) الحلم فدام السفية أى الحلم عنه يغطى فاه ويسكنه عن سفهه (وفيه)  
انه نهي عن الثوب المقدم هو الثوب المشبع حرة كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهي حرته فهو  
كالممتنع من قبول الصبغ (ومنه حديث على) نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ أو أنا ركع  
والبس المعصفر المقدم (هـ \* وفي حديث عروة) انه كره المقدم للمعصوم ولم ير بالمضرج بأسا المضرج  
دون المقدم وبعده المورد (هـ \* ومنه حديث أبي ذر) ان الله ضرب النصارى بثل مقدم أى شديد  
مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني (فدا) قد تكررت كالفداء في الحديث الفداء بالكسر والمد والفتح  
مع القصر فكذلك الاسير يقال فداه يقديه فدا وفدى وفداه يقاديه مفاداة اذا أعطى فداءه وأنقذه وفداه  
بنفسه وفداه اذا قال له جعات فداك والقديفة الفداء وقيل المفاداة أن تنقل الاسير بأسير مثله (وفيه)  
\* فاغفر فداءك ما تقبينا \* اطلاق هذا اللفظ مع الله تعالى محمول على الجواز والاستعارة لانه اغما يقضى  
من المكارة من الحق فيكون المراد بالفداء انتعظيم والا كبار لان الانسان لا يقضى الامن يعظمه فيبذل  
نفسه له ويرى فدام بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر

#### (باب الفاء مع الذال)

(فذذ) (س \* فيه) هذه الآية الفاذة الجامعة أى المتفردة في معناها واذا الواحد وقد فذل الرجل عن  
أصحابه اذا شد عنهم وبقى فردا

#### (باب الفاء مع الراء)

(فرا) (هـ \* فيه) انه قال لابي سفيان كل الصيد في جوف الفراء فرأهم جوارح الوحش  
وجعه فراء قال له ذلك يتألفه على الاسلام يعنى أنت في الصيد كجوارح الوحش كل الصيد دونه وقيل أراد  
اذا حجبته قنع كل محجوب ورضى وذلك انه كان حجة وأذن لغيره قبله (فربر) (فيه) ذكر فربر  
وهى بكسر الفاء وفتحها مدينة ببلاد الترك معروفة واليهما ينسب محمد بن يوسف الفربرى راوية كتاب  
(الفدام) ما يشد على فم الابر يق والكوز من خرقة اتصفية الشراب الذي فيه وانكم تدعون يوم القيامة  
مقدمة أفواهكم أى انهم يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم فشبته ذلك بالفدام والحلم فدام  
السفيه أى الحلم عنه يغطى فاه ويسكنه عن سفهه والثوب المقدم المشبع حرة ودونه المضرج وبعده  
المورد وضرب النصارى بثل مقدم أى شديد مشبع فاستعاره من الذوات للمعاني (الفداء) بالكسر  
والمد والفتح والقصر فكذلك الاسير وفداه قال له جعات فداك واغفر فداك لما تقبينا مجاز عن التعظيم  
لانه اغما يقضى من المكارة من الحق فيكون المراد بالفداء انتعظيم والا كبار لان الانسان لا يقضى الامن يعظمه فيبذل  
نفسه له ويرى فدام بالرفع على الابتداء والنصب على المصدر  
ج فراء أى كل الصيد دونه قاله صلى الله عليه وسلم لابي سفيان يتألفه على الاسلام

لكونه على هيئته قال تعالى  
ولا يظلمون فتيلا وهو ما نقله  
بين أصابع من خيط أو  
ومضو يضرب به المثل في  
الشيء الخفيف ونانة فتلاء  
الذراعين  
(فتن) أصل الفتنة  
ادخال الذهب في النار  
لمظهر جودته من رداءته  
واسم عمل في ادخال  
الانسان النار قال هم على  
النار يفتنون ذوقوا  
فتنتكم أى عذابكم  
وذلك نحو قوله كلما نصبت  
جلودهم بداناهم جلودا  
غيرها ليدوقوا العذاب  
وقوله النار يرضون  
عليها الا يتواتر يسمون  
ما يحصل عنه العذاب  
فيستعمل فيه نحو الا في  
الفتنة سقطوا وتارة في  
الاختبار فتحذروفتناك  
فتونا وجعات الفتنة  
كالبلاء في انما يستعملان  
فيما يدفع اليه الانسان  
من شدة ورعاه وهما في  
الشدة أظهر معنى وأكثر  
استعمالا وقد قال فيهما  
ونيلوكم بالشر والحير  
فتنه وقال في الشدة اغما



البخارى عنه ((قرث)) (هـ \* في حديث أم كلثوم بنت علي) قالت لاهل الكوفة أندرون أى كبس  
فرثتم لرسول الله القرث فتفتت الكبس بالغم والاذى ((فرج)) (هـ \* فيه) العقل على المسلمين  
عامة فلا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتل بوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من  
بيت المال ولا يطل دمه وقبل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقبل هو أن  
يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى اذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له والمفرج الذى  
لا عشيرة له وقيل هو المثل بحدى دية أو فداء أو غرم وروى بالحاء المهملة وسجيى (هـ \* وفيه) انه  
صلى وعليه فروج من حريم القباء الذى فيه شق من خلفه (وفي حديث صلاة الجمعة) ولا تذروا فرجات  
الشيطان جمع فرجة وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف فأضافها الى الشيطان تظليعا  
لشأنها وحلا على الاحتراز منها وفى رواية فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم (س \* وفي حديث  
عمر) قدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور واحد ها فرج (هـ \* وفي عهد الحجاج) استعملت على  
الفرجين والمصريين فالفرجان خراسان وسجستان والمصريان البصرة والكوفة (س \* وفي حديث  
أبي جعفر الانصارى) فلا ت ما بين فروجى جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال للفرس ملا فرجه وفروجه  
اذا عدا وأسرع وبه معنى فرج المرأة والرجل لانها بين الرجلين (س \* ومنه حديث الزبير) انه كان  
أجلع فرجا الفرج الذى يبدو فرجه اذا جالس وينكشف وقد فرج فرجانه وفرج (س \* وفي  
حديث عقيل) أدركوا القوم على فرجهم أى على هزيتهم وروى بالقاف والحاء ((فرج)) (هـ \* فيه)  
ولا يترك في الاسلام مفرج هو الذى أنقله الدين والغرم وقد أفرجه بفرجه اذا أنقله وأفرجه اذا غمه  
وحقيقته أزال عنه الفرج كاشكيبته اذا أزلت شكواه والمنقل بالحقوق مغموم مكروب الى أن يخرج عنها  
ويروى بالجيم وقد تقدم (س \* وفي حديث عبد الله بن جعفر) ذكرت أمنايتنا وجعلت نفرح له قال  
أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب الطبرانى عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان  
بالحاء فهو من أفرجه اذا غمه وأزال عنه الفرج وأفرجه الدين اذا أنقله وان كان بالجيم فهو من المفرج  
الذى لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتخافين العيلة  
وأنا أوليهم (وفي حديث التوبة) لله أشد فرجا توبه عبده الفرج ههنا وفى أمثاله كناية عن الرضا وسرعة

((الفرث)) تفتت الكبس بالغم والاذى ((المفرج)) الذى لا عشيرة له وقيل المثل بحدى دية أو فداء أو  
غرم ولا يترك في الاسلام مفرج قيل هو القتل بوجد بأرض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من  
بيت المال ولا يطل دمه وقبل هو الرجل يكون في القوم من غيرهم فيلزمهم أن يعقلوا عنه وقبل هو أن  
يسلم الرجل ولا يوالى أحدا حتى اذا جنى جنايته كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له وروى مفرج بالحاء المهملة  
وهو الذى أنقله الدين والغرم والفروج القباء الذى فيه شق من خلفه ولا تذروا فرجات الشيطان جمع فرجة  
وهى الخلل الذى يكون بين المصلين فى الصفوف والفروج الثغور واحد ها فرج والفرجان خراسان  
وسجستان والفرج ما بين الرجلين ولا ت ما بين فروجى أى عدوت وأسرت والفرج الذى يبدو فرجه  
اذا جالس وينكشف وأدركوا القوم على فرجهم أى على هزيتهم \* ذكرت أمنايتنا وجعلت ((نفرج))  
له ان كان بالجيم فهو من المفرج الذى لا عشيرة له فكأنها أرادت أن أباهم توفى ولا عشيرة له وان كان

نحن فتنه والفتنة أشد  
من القتل حتى لا تكون  
فتنه ولا تقتنى أى لا تبلى  
ولا تعذبني وهم يقولهم  
ذلك وقعو فى البليّة  
والعذاب قال ان يقتلهم  
أى يقتلهم ويعذبهم  
واحد منهم ان يقتلوا  
وان كانوا يقتلونك أى  
يوقعونك فى بليّة وشدة  
فى صرفهم اياك عما أوحى  
اليك وقوله فتنتم أنفسكم  
أى أوقعتموها فى بليّة  
وعذاب وعلى هذا قوله  
واثقوا فتنه وأولادكم  
فتنة فقد سماهم ههنا  
فتنة اعتبارا بما ينال  
الانسان من الاختبار  
بهم وسماهم عدوا فى قوله  
ان من أروا حكم وأولادكم  
عدوا لكم اعتبارا بما  
يتولد منهم وجعلهم زينة  
فى قوله زين للناس الآية  
اعتبارا بأحوال الانسان  
فى ترينهم بهم وقوله آمنا  
وههم لا يفتنونك أى  
لا يختبرون فيمى خبيثهم  
من طيبهم كما قال ليعز الله  
الطيب من الطيب وقوله  
أولادهم أنهم يفتنون

القبول وحسن الجزاء لتعذر اطلاق ظاهر الفرخ على الله تعالى ((فرخ)) (س \* فيه) انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام الفروخ من السنبل ما استبان ما قبلته وانعقد حبه وقيل أفرخ الزرع اذا نهى بالانشقاق وهو مثل شبهه عن المخاضرة والمحاقة (س \* وفي حديث علي) اناه قوم فاستأمره في قتل عثمان فنهاهم وقال ان تفعلوا فيبعضا فلتفرخنه أراد ان تقتلوه تهيجوا فقتله يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفرخت \* ولو زكت طارت اليها فراخها

وانصب بيضا بفعل مضمر دل الفعل المذكور عليه تقديره فلتفرخن بيضا فلتفرخنه كما تقول زيد اضربت أى ضربت زيد اضربت خذنى الاول والا فلا وجه له حتى يدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط ليكون الاولى لذلك ويقال أفرخت البيضة اذا خلعت من الفرخ وأفرختها أمها (ومنه حديث عمر) يا أهل الشام تهجزوا لأهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ أى اتخذهم مقرا ومسكنا لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وأفراخه (ه \* وفي حديث معاوية) كتب الى ابن زياد أفرخ روعك ودوليتك الكوفة وكان يخاف أن يولمها غيره وأصل الافراخ الانكشاف وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفرع كما نفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل قديم للعرب يقولون أفرخ روعك وليفرخ روعك أى ليهذب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر (وفي حديث أبي هريرة) يابنى فروخ قال الليث بلغنا ان فروخ كان من ولد ابراهيم عليه السلام بعد اسحق واسمه عيل فكثرت سلله وغنا عده فولد له الجهم الذين في وسط البلاد هكذا حكاه الازهرى عنه ((فرد)) (ه \* فيه) سبق المفردون وفي رواية طوبى للمفردين قيل وما المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى يقال فرد برأيه وأفرد وفرد واستفرد بمعنى انفرد به وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الامر والنهى وقيل هم الهري الذين هلك أقرانهم من الناس وبقوا يذكرون الله (وفي حديث الحديبية) لا قاتلهم حتى تنفردس الفتى أى حتى أموت السائفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الاب (وفيه) لا تعدل فارتكبت معنى الزائدة على الفريضة أى لا انضم الى غيرها فاعلم معها ونحسب (وفيه) جاء رجل يشكو رجلا من الانصار شجبه فقال

بالهاء فهو من أفرحه اذا غمه وأزال عنه الفرح وأفرحه الدين اذا أنفله واطلاق الفرخ على الله تعالى كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء لاستحالة حقيقته عليه تعالى ((الفروخ)) من السنبل ما استبان ما قبلته وانعقد حبه والنهى عن بيعه كالنهى عن المخاضرة والمحاقة وان تقتلوه فيبعضا فلتفرخنه أى ان تقتلوه تهيجوا فقتله يتولد منها شر كثير وباض الشيطان فيهم وفرخ أى اتخذهم مسكنا لا يفارقهم كما يلزم الطائر موضع بيضه وفراخه وأفرخ روعك أى انكشف عنك الفرع كما نفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وليفرخ روعك أى ليهذب فزعك وخوفك فان الامر ليس على ما تحاذر وبنو فروخ هو من ولد ابراهيم \* سبق ((المفردون)) هم الذين اهتزوا في ذكر الله تعالى وقيل فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمرعاة الامر والنهى وقيل هم الهري الذين هلك أقرانهم وبقوا يذكرون الله ولا قاتلهم حتى تنفردس الفتى أى حتى أموت ولا تعدل فارتكبت معنى الزائدة على

فاشارة الى ما قال ولنبولونكم بشئ من الخوف الآية وعلى هذا قوله وحسبوا ألا تكون فتنة والفتنة من الافعال التى تكون من الله تعالى ومن العبد كالبلية والمصيبة والقتل والعذاب وغير ذلك من الافعال الكريمة ومتى كان من الله يكون على وجه الحكمة ومتى كان من الانسان بغير أمر الله يكون بضد ذلك ولهذا يذم الله الانسان بأنواع الفتنة فى كل مكان نحو قوله والفتنة أشد من القتل ان الذين فتنوا المؤمنين ما أنتم عليه بقائنين أى مضلين وقوله بأبيكم المفتونون قال الاخفش المفتون الفتنة كقولك ليس له معقول وخذميسوره ودع معسوره فتقديره بأبيكم المفتون وقال غيره أياكم المفتون والباء زائدة كقوله كفى بالله شهيدا وقوله ان يقتلوه عن بعض فقد عدى ذلك بعن تعديده خذعوك لما

ياخير من عيشى بنعل فرد \* أو هبه انه دة ونهد \* لان سبين سلمى وجلدى

أراد النعل التي هي طاق واحد ولم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وهم يدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد ياخير الا كابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم (وفي حديث أبي بكر) فتملكهم المزدان صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالاه (وفيه) ذكر فردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طى يقال له فردة الشمس وماء الحرم في ديار طى ايضا له ذكر في حديث زيد الخيل وفي سرية زيد بن حارثة وبعضهم يقول هو ذوالفردة بالقاف وبعضهم يكسر الراء (وفي قصيد كعب) \* ترى الغيوب بعيني مفرد لهقي \* المفرد نور الوحش شبه به الناقة (فردوس) (هـ \* فيه) قد تكرر ذكر الفردوس وهو البستان الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس (فرز) (س \* فيه) انه قال لعدى بن حاتم ما يفرك الان يقال لاله الا الله أفر رته أفره فعلت به ما يفرضه ويهرب أى ما يحمله لك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول (ومنه حديث عائكة)

أفر صباح القوم عزم قلوبهم \* فهن هواء والحلوم عواذب

أى حملها على الفرار وجعلها خالية بعيدة غائبة العقول (ومنه حديث الهجرة) قال سرافقة هذان فر قريش ألا أرد على قريش فرها يقال فر يفر فراهو فاراداهرب والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع يقال رجل فرور جلان فرور رجال فرأراد به النبي وأيا بكر لما خرجا مهاجرين يعنى هذان الفران (هـ \* وفي صفته عليه الصلاة والسلام) و يفر عن مثل حب الغمام أى يتبسم ويكشر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهة وهو من فررت الدابة أفرها فراهو اذا كشفت شفقتها تعرف سنها وافر يفر فاعل منه وأراد بحب الغمام البرد (ومنه حديث ابن عمر) أراد أن يشترى بدنة فقال فرها (هـ \* وحديث عمر) قال لابن عباس كان يبلغنى عند أشياع كرهت أن أفرك عنها أى أكشفك (س \* ومنه خطبة الجراح) لقد فررت عن ذكاء وتجربة (فرز) (هـ \* فيه) من أخذ شفعا فهو له ون أخذ فرزا فهو له الفرز له رد وأسكره الازدرى والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشئ وأفرزته اذا قسمته (فرس) (س \* فيه) اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله يقال بعينين أحدهما مادل ظاهر هذا

الفرضة أى لانضم الى غير هافقة معها وتحسب ونعل فرد طاق واحد لم تخصف طاقا على طاق ولم تطارق وصاحب العمامة الفردة كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالاه وفردة بفتح الفاء وسكون الراء جبل في ديار طى وماء الحرم فيها ايضا والمفرد نور الوحش (الفردوس) البستان الذي فيه الكرم والاشجار فراديس (ما يفرك) أى ما يحمله لك على الفرار بضم الياء وكسر الفاء وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول وهذان فر قريش أى اللذان فراهو والفر مصدر وضع موضع الفاعل ويقع على الواحد والاثنين والجمع ويستر بتبسم ويكشر حتى تبدو أسنانه من غير قهقهة وفررت لدابة أفرها فراهو اذا كشفت شفقتها تعرف سنها وكرهت أن أفرك أى أكشفك (الفرز) الفرز والنصيب المفروز (الفراسة) فوعان أحدهما ما يوقعه الله في قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة النظر والحسد وهو مادل عليه ظاهر

أشار بعناه اليه

(فتى) الفتى الطرى من الشباب والانسى فتاة والمصدر فتاه وبكى بها عن العبد والامه قال تراود فتاهها عن نفسه والفتى من الابل كالفتى من الناس وجمع الفتى فتية وجمع الفتاة فتيمات قال ولا تكرر هو فتية انكم أى اماءكم وقال لفتيانه أى لم لو كبره وقال اذا أوى الفتية الى الكهف انهم فتية آمنوا بربهم والفتيا والفتى وى الخواب عما يشكل من الاحكام ويقال استفتيت فأفتاني بكذا قال وبستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن فاستفتهم افتوني فى رؤياى (فتى) ما فتئت افعل كذا وما فتئت كقولك ما زلت قال

تفتونى كرىوسف

(فجج) الفجج شقة بكتنها جبيلان ويسمى بعمل فى الطريق الواسع وجمعه فجج قال من كل فج عميق فيها فجج سبل والفجج تباعد الركبتين وهو أفع

الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى في قلوب أوليائه فيعملون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات  
 واصابة الظن والحدس والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق فتعرف به أحوال الناس  
 وللناس فيه تصانيف قديمة وحديثة (ومنه الحديث) أفرس الناس ثلاثة كذا وكذا وكذا أي أصدقهم  
 فراسة (هـ \* ومنه) انه عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن فقال له أنا أعلم بالخيل منك فقال وأنا  
 أفرس بالرجال منك أي أبصر وأعرف ورجل فارس بالامر أي عالم به بصير (هـ \* وفيه) علوا أولادكم العوم  
 والفراسة الفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية (هـ \* وفي حديث عمر) انه كره الفرس في  
 الذبايح وفي رواية أخرى عن الفرس في الذبيحة هو كسر رقبته قبل أن تبرد (ومنه حديثه الآخر) أمر مناديه  
 فتأدى أن لا تنزعوا ولا تفرسوا به سميت فرسة الاسد ويروي عن عمر بن عبد العزيز مثله (هـ \* منه  
 حديث بأجوج ومأجوج) يرسل الله عليهم النعف فيصحبون فرسي أي قتلى الواحد فرس من فرس  
 الذئب الشاة وافرستها اذا قتلها (س \* وفي حديث قيلة) ومعها ابنة لها أخذتها الفرسة (١) أي ربح  
 الحذب فيصير صاحبها أهدب والفرسة أيضا فرحة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها (هـ \* وفي حديث  
 الضحالك) في رجل آلى من امرأته ثم طلقها فقال هما كفرسي رهان أي ما سبق أخذ به أي ان العدة وهي  
 ثلاثة أطهار أو ثلاث حيض انقضت قبل انقضاء وقت الإبلاته وهو أربعة أشهر فعد بات المرأة منه بتلك  
 التطليقة ولا شيء عليه من الإبلات لأن الأشهر تنقضي وابست له بزوجه وان مضت الأشهر وهي في العدة  
 باتت منه بالإبلات مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسي رهان يتسا بقان إلى غاية (وفيه) كنت  
 شاكيا بفارس فيكنت أصلى قاعد فأسألت عن ذلك عائشة تريد بلاد فارس ورواه بعضهم بالنون والقاف  
 جمع نقرس وهو الألم المعروف في الأقدام والاول الصحيح (فرسخ) (هـ \* في حديث حذيفة) ما بينكم  
 وبين أن يصب عليكم الشرف فرسخ الاموت رجل يعني عمر بن الخطاب كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ  
 وفراسخ الليل والنهار ساعاته ما وأوقاته ما والفرسخ من المسافة المعلومة من الأرض مأخوذ منه  
 (فرسك) (س \* في حديث عمر) كتب إليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف  
 أن قبلنا حجة طائفيها من الفرسك ما هو أكثر غلة من الكرم الفرسك الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من  
 العضاء وهو أجرد أملس أحر وأصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال له الفرسق أيضا (فرسن)

من الفجج ومنه حافر  
 مفعج ورجح لم ينضج  
 (فجر) الفجر شق الشيء  
 شقوا سعا كفجرا الانسان  
 السكر يقال فجج - رته  
 فافجج وجرته فتفجج قال  
 وفجرنا الأرض عيونا  
 وفجرنا خلالها فتفجج  
 الانهار فتفجج وانما من  
 الأرض وقري فتفجج  
 وقال فانفجرت منه انما  
 عشرة عيمان منه قيل  
 للصبي فجج رايكونه فاجر  
 الليل قال والفجر وريال  
 عمران - ران الفجر  
 وقيل الفجر فجج - ران  
 الكاذب وهو كاذب  
 السرحان والمصدق وبه  
 يتعلق حكم الصوم  
 والصلاة قال حتى يتبين  
 لكم الخيط الأبيض من  
 الخيط الأسود من الفجر  
 والفجر شق ستر الديانة  
 يقال فجج - رخورافه وفاجر  
 وجعه فجج وجره قال ان  
 كتاب الفجار ان الفجار  
 لفي بحيم المكفرة الفجرة  
 ليفجرا أمامه أي يريد  
 الحياة ليفجج رليتعطى  
 الفجور بها وقيل معناه

الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله والثاني نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والاختلاق  
 وأفرس الناس أصدقهم فراسة وأنا أفرس بالرجال منك أي أبصر وأعرف وعلما أولادكم  
 العوم والفراسة بالفتح ركوب الخيل وركضها من الفروسية والفرس في الذبيحة كسر رقبته قبل أن تبرد  
 ومنه لا تنزعوا ولا تفرسوا ويصحبون فرسي أي قتلى الواحد فرس من فرس  
 أي ربح الحذب فيصير صاحبها أهدب والفرسة أيضا فرحة تأخذ في العنق فتفرسها أي تدقها وهما  
 كفرسي رهان أي يتسا بقان إلى غاية وكنت شاكيا بفارس أي ببلاد فارس (فراسخ) الليل والنهار  
 ساعاته ما وأوقاته ما وكل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ ومنه ما بينكم وبين أن يصب عليكم الشرف فراسخ  
 الاموت رجل يعني عمر (الفرسك) والفرسك الخوخ (الفرسن) عظم قليل اللحم وهو خف البعير  
 كالحافر للذابة ويستعار للشاة والذي للشاة هو الظلف

(س \* فيه) لا تحقرن من المعروف شيئا ولو فرسن شاة الفوسن عظم قليل اللحم وهو خف البعير كالحافر للدابة وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الطلاف والنون زائدة وقيل أصلية ((فرش))  
 (ه \* فيه) انه منى عن افتراش السبع في الصلاة هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعه - ما عن الارض كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه والافتراش فتعال من الفرش والفراش (ه \* ومنه الحديث) الولد للفراش وللعاهر الحجر أى لما لك الفراش وهو الزوج والمولى والمرأة تسمى فراشا لان الرجل يفترشها (ه \* ومنه حديث ابن عبد العزيز) الا أن يكون مالا مفترش أى مغصوبا قد انبسط فيه الايدي بغير حق من قولهم افترش عرض فلان اذا استباحه بالوقية فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه (ه \* وفي حديث طهفة) ليكم العارض والفرش هى الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء وقيل الفرش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ويقال فرس فرش اذا حمل عليها صاحبها بعد النتاج (ه \* ومنه حديث خزيمه) وتركك الفرش مستحلا أى شديد السواد من الاحتراق (ه \* وفيه) غيات الحجرة فجعلت نفرش هو أن نفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفف (س \* وفي حديث أذينة) فى الظفر فرش من الابل الفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم مالا يصلح للذبح (وفيه) ذكر فرش يفض القاء وسكون الرأى وادسله النبي صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر (وفيه) فتقادع بهم جنبنا الصراط تقادع الفراش فى النار هو بانفخ الطير الذى يلقى نفسه فى ضوء السراج واحدهم افراشة (ومنه الحديث) جعل الفراش وهذه الدواب تقع فيها وقد نكر فى الحديث (وفى حديث على) ضرب يطير منه فراش الهام الفراش عظام رفاق تلى قحف الرأس وكل عظم رقيق فراشة ومنه فراشة القمل (ومنه حديث مالك) فى المذلة التى تطير فراشة - هاجسة عشر المنقلة من الشجاج التى تنقل العظام ((فرشع)) (س \* فى حديث ابن عمر) كان لا يفرش رجله فى الصلاة الفرشعة أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما فى القيام وهو التفعج ((فرص)) (ه \* فى حديث الحبيص) خذى فرصة فتهوى بها وفى رواية خذى فرصة من مسك لفرصة بكسر القاء قطعة من ((افتراش)) السبع أن يبسط ذراعيه فى السجود ولا يرفعه - ما عن الارض والفراش المرأة لان الرجل يفترشها والولد للفراش أى لما لك الفراش وهو الزوج والمولى ومال مفترش مغصوب وانفرش الناقة الحديثة الوضع كالنفساء من النساء ومنه ليكم العارض والفرش وقيل الفرش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق ومنه تركت الفرش مستحلا كما وجاءت الحجرة فجعلت نفرش هو أن نفرش جناحيها وتقرب من الارض وترفف والفرش صغار الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم مالا يصلح للذبح وفرش يفض القاء وسكون الرأى وادقرب بدر والفراش بانفخ الطير الذى يلقى نفسه فى ضوء السراج واحده فراشة وفراش الهام عظام رفاق تلى قحف الرأس ((الفرشعة)) أن يفرج بين رجليه ويباعد بينهما فى القيام وهو التفعج \* خذى ((فرصة)) بكسر القاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة وروى بالقاف أى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وروى بالقاف والاضاد المجعمة أى قطعة من القرض القطع وترعد فراصه - ما أى ترجف عروق رقبته - ما من الخوف جمع فرصة ورفع الله الحرج الامن افترص مسلما ظملا هكذا روى بالقاف والاضاد الملهمة من الفرص القطع أو من

ليست ذنب فيها يقول  
 غدا أتوب ثم لا يفعل  
 فيكون ذلك بخورا لبدنه  
 عهد الا ينى به رمى  
 الكاذب فاجرا لكون  
 المكذب بعض القبور  
 وقولهم نخلع ونترك من  
 يفجررك أى من يكذبك  
 وقيل من يقباعد عنك  
 وأيام الفجار وقائع اشتدت

بين العرب

((خفا)) فهم فى خفوة أى  
 ساحة واسعة ومنه  
 قوس خفاء وخفوا بان  
 وترها عن كبد هار رجل  
 أنفى بين الفجاء أى  
 متباعدا بين العرقوبين  
 ((خش)) الفحش  
 والفحشاء والفاحشة  
 ما عظم فحشه من الافعال  
 والافعال قال ان الله  
 لا يأمر بالفحشاء وينهى  
 عن الفحشاء بفاحشة  
 مبينة أن تشيع الفاحشة  
 حرم رى الفواحش أن  
 يأتين بفاحشة مبينة  
 كناية عن الزنا وكذلك  
 قوله واللاتى يأتين  
 الفاحشة من نساكنكم  
 وخش فلان صار فاحشا  
 قال الشاعر

صوف أو قطن أو خرقة يقال فرصت الشيء إذا قطعته والمهسكة المطيبة بالمسك يتسبع بها أثر الدم فيحصل منه الطيب والتشبيف وقوله من مسك ظاهره أن الفرصة منه وعليه المذهب وقول الفقهاء وحتى أبو داود في رواية عزب بعضهم قرصة بالثاقف أي شياً يبرأ مثل القرصة بطرف الأصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرصة بالثاقف والصاد المجعولة أي قطعة من القرض القطع (هـ \* وفيه) أني لا كرهه أن أرى الرجل ثائرًا فرائض رقبته قائماً على مرتبه يضر بها الفريضة للحممة التي بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد وأراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لأنما هي التي تثور عند الغضب وقيل أراد شعر الفريضة كما يقال ثائر الرأس أي ثار شعر الرأس وجمع الفريضة فريض وفرائض فاستعارها للرقبة وإن لم يكن لها فرائض لأن الغضب يشير عروقها (ومنه الحديث) فجيء بها ترعد فرائضها أي ترجف من الخوف (س \* وفيه) رفع الله الحرج الأيمن افترض مسلماً ظالمها كذا روى بإلفاء والصاد المهملة من الفرض القطع أو من الفرصة النمرة يقال افترضها أي انتهزها أراد الأيمن تمكن من عرض مسلم ظالم بالغبية والوقعة (هـ \* وفي حديث قليلة) ومعها البنية لها أخذتها الفرصة أي ربح الحذب ويقال بالسين وقد تقدمت ((فرض)) (في حديث الزكاة) هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين أي أوجبها عليهم بأمر الله تعالى وأصل الفرض القطع وقد فرضه يفرضه فرضاً وافترضه افتراضاً وهو الواجب سيان عند الشافعي والفرض آكد من الواجب عند أبي حنيفة وقيل الفرض ههنا بمعنى التقدير أي قدر صدقة كل شيء وبينه عن أمر الله تعالى (وفي حديث حنين) فإن له علينا ست فرائض الفرائض جمع فريضة وهو البعير المأخوذ في الزكاة سمى فريضة لأنه فرض واجب على رب المال ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة (ومنه الحديث) من منع فريضة من فرائض الله (والحديث الآخر) في الفريضة تجب عليه ولا توجد عنده يعني المس المعين للأخراج في الزكاة وقيل هو طام في كل فرض مشروع من فرائض الله تعالى وقد تكررت في الحديث (هـ \* وفي حديث طهفسه) لكم في الوظيفة الفريضة أي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة ويرى عليكم في الوظيفة الفريضة أي في كل نصاب ما فرض فيه (هـ \* ومنه الحديث الآخر) لكم الفارض والفريض الفارض المسن من الأبل (س \* وفي حديث ابن عمر) العلم ثلاثة منها فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والأنصاء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل أراد أنها تكون مستنبطة من الكتاب والسنة وإن لم يرد بها نص فمما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون (وفي حديث عدي) آتيت عمر بن الخطاب في أناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي في الفين ويعرض عني أي يقطع ويوجب لكل رجل منهم في العطاء ألفين من المال (وفي حديث عمر) اتخذ عام الحذب قبة حافية فرض لفرض الحزفي الشيء والقطع والقدرح السهم قبل أن يعمل فيه الریش

الفرصة النمرة يقال افترضها انتهزها أراد الأيمن تمكن من عرض مسلم ظالم بالغبية والوقعة ((الفريضة)) البعير المأخوذ من الزكاة ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة في غير الزكاة ومنه في حديث حنين فإن له علينا ست فرائض والكم في الوظيفة الفريضة أي الهرمة المسنة يعني هي لكم لا تؤخذ منكم في الزكاة وروى عليكم في الوظيفة الفريضة أي في كل نصاب ما فرض فيه والفريض والفاض المسن من الأبل

\* هفيلة مال الفاحش المتشدد \*

يعني به العظيم القبح في البخل والمنفحش الذي يأتي بالفحش

((نخر)) الفخر المباهاة في الأشياء الخارجة عن الإنسان كالجمال والجاه ويقال له الفخر ورجل فخور وفخور على التكثير قال كل محتال فخور ويقال فخرت فلاناً على صاحبه أنخره فخراً حكمت له بفضل عليه ويعبر عن كل نفيس بالفخر يقال ثوب فاخر وناقعة فخورة عظيمة الفروع كثيرة الدر والفخار الجرار وذلك أصوته إذا فركه كان تصور بصورة من بكثر التفاخر به قال من صلصال كالفضار

((فدى)) الفدى والفداء حفظ الإنسان عن النأبة بما يبذله عنه فاماناً بعد واما فداء يقال فديته بمال وفديته بنفسه وفاديته بكذا قال أسارى تفادوهم وتفادى فلان



والنصل (س \* وفي صفة مريم عليها السلام) لم يفترضها ولا أي لم يؤثر فيها ولم يحزها يعني قبل المسح  
(وفي حديث ابن عمر) ان انبيى صلى الله عليه وسلم استقبل فرضي الجبل فرضة الجبل ما انحدر من وسطه  
وجانبه وفرضة النهر مشرعه (ومنه حديث موسى عليه السلام) حتى أرفأه عند فرضة النهر وجمع  
الفرضة فرض (ومنه حديث الزبير) واجعلوا السيوف للمنايا فرضا أي اجعلوا السيوف مشارع للمنايا  
وتعرضوا للشهادة (فرضخ) (ه \* في حديث الدجال) ان أمة كانت فرصاخية أي ضخمة عظيمة  
الشديد يقال رجل فرسخ وامرأة فرساخته وانما للمبالغة (فوط) (ه \* فيه) أنا فوطكم على  
الحوض أي متقدمكم اليه يقال فوط فوط فهو فوط وفوط اذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويحيى  
لهم الدلاء والارشية (ه \* ومنه الدعاء للطفل الميت) اللهم اجعله لنا فوطا أي أجرا يتقدمنا يقال افترط  
فلان ابننا له صغير اذا مات قبله (وحديث الدعاء أيضا) على ما فوط مني أي سبق وتقدم (ومنه الحديث)  
أنا والييون فوطا القاصفين فوطا جمع فوط أي متقدمون الى الشفاعة وقبل الى الحوض والقاصفون  
المزدحجون (ومنه حديث ابن عباس) قال لعائشة تقدمين على فوط صدق يعني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأيا بكر وأضافهما الى صدق وصفاهما ومدا (وفي حديث أم سلمة) قالت لعائشة ان رسول الله  
نهأ عن الفوط في الدين يعني السبق والتقدم ومحاوره الحدان فوط بالضم اسم للخروج والتقدم وبالفخ  
المرة الواحدة (وفيه) أنه قال وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثابة فيمدر حوضها ويغمر فوطيه فيملؤه  
حتى نأبيه أي يكثر من صب الماء فيه يقال أفوط من ادته اذا ملاها من أفوط في الامر اذا جاوزه فيه الحد  
(س \* ومنه حديث سرفه) الذي يغمر في حوضه أي يملؤه (ومنه قصيد كعب)

\* تنفي الرياح القذى منه وأفوطه \* أي ملأه وقبل أفوطه ههنا يعني تركه (ومنه حديث سطيج)  
\* ان عيسى ملاك بني ساسان أفوطهم \* أي تركهم وزال عنهم (ومنه حديث علي) لا يرى الجاهل الام فوطا  
أو مفوطا هو بالتخفيف المسرف في العمل والتشديد المقصر فيه (س \* ومنه الحديث) انه نام عن العشاء  
حتى نفرط أي فات وقتها قبل ادائها (ه \* ومنه حديث نوبة كعب) حتى أسرعوا ونفارت الغزو وفي  
رواية نفرط الغزو أي فات وقته وتقدم (س \* وفي حديث ضباعة) كان ابن اس انما يذهبون فوط  
اليومين فيبعرون كما تبعر الابل أي بعد يومين يقال آتيل فوط يوم أو يومين أي بعدهما ولقبته الفوط بعد

وانخذ قد حافيه فرض أي سهما فيه حزمه لم يفترضها ولا أي لم يؤثر فيها ولم يحزها وفرضه الجبل  
ما انحدر من وسطه وجانبه وفرضة النهر مشرعه ج فرض واجعلوا السيوف للمنايا فرضا أي مشارع  
يعني تعرضوا للشهادة (فرضاخية) ضخمة عظيمة الشديدين (الفوط) الذي يسبق القوم ليرتاد لهم الماء  
ويحيى لهم الدلاء وأنا فوطكم على الحوض أي متقدمكم اليه واجعله لنا فوطا أي أجرا يتقدمنا وأنا  
والييون فوطا القاصفين جمع فوط أي متقدمون الى الشفاعة وقبل الى الحوض والقاصفون المزدحجون  
وعلى ما فوط مني أي سبق وتقدم ونهأ عن الفوط في الدين بالضم أي التقدم ومحاوره الحد ويغمر في  
الحوض يكثر من صب الماء فيه وأفوط الحوض ملأه وأفوطه تركه وأفوطهم الملأه تركهم وزال عنهم  
ولا ترى الجاهل الام فوطا هو بالتخفيف المسرف في العمل والتشديد المقصر فيه ونام عن  
العشاء حتى نفرط أي فات وقتها ونفارت الغزو ونفارت فوط يوم أو يومين أي بعدهما

من كذا أي نحاي من  
شيء بذله قال وفسد بناءه  
بذبح عظيم وافتردي اذا  
بذل ذلك عن نفسه قال  
فيما افتدت به نفاد وهم  
والمفاداة هو أن يراد سراه  
العدى ويسترجع منهم من  
في أيديهم ومنه مع  
لافتدوا به لافتدت به  
ولتفتدوا به ولو افتدى  
به لوفتدى من عذاب  
يومئذ يئنيه وما يئني به  
الانسان نفسه من مال  
يبذله في عبادة قصر فيها  
بقال له فدية ككفارة  
اليمن وكفارة الصوم قال  
فدية من صيام فدية  
طعام مسكين

(فر) أصل الفراء الكشف  
عن سن الدابة فراراً ومنه  
فرالدهرجذا ومنه  
الاقتار وهو ظهور السن  
من الضحك وفر عن الحرب  
فرارا قال ففصرت منكم  
فرت من قسورة الافرار  
لن ينفعكم القرار ان  
فررتم ففسروا الى الله  
وأفترته جعلته فارا  
ورجل فروفا والمقصود  
موضع القرار ووقته



الفرط أى الحين بعد الحين (فرطه) (هـ) وفي صفة الدجال وشيعته (خفافهم مفرطمة الفرطومة منقار الخلف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاة ابن الاعرابي بالقاف (فرع) (هـ) \* فيه) لا فرع ولا اعتبار الفرعة بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لأهلهم فمنهم المسلمون عنه وقيل كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابنة مائة قدم بكراف قصره لهنمه وهو الفرع وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الاسلام ثم نسخ (هـ) \* ومنه الحديث) فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غرارة حتى يكبر أى صغيرا لعله كالغرارة وهى القطعة من الغر (والحديث الآخر) انه سئل عن الفرع فقال حق وان تركه حتى يكون ابن مخاض أو ابن لبون خير من أن تذبحه باهق لحمة بوبره (هـ) \* وفيه) ان جارتين جاءتا اشتدنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فأخذتا بركبتيه ففرع بينهما أى حجز بينهما وفرق يقال فرع وفرع يفرع ويفرع (هـ) \* ومنه حديث ابن عباس) اختصم هذه بنو أبي لهب فقام يفرع بينهم (هـ) \* وحديث علقمة) كان يفرع بين الغنم أى يفرق وذكره الهروي في القاف قال أبو موسى وهو من هفوانه (هـ) \* وفي حديث ابن زمل) يكاد يفرع الناس طولا أى بطولهم ويعلمهم (ومنه حديث سودة) كانت تفرع النساء طولا (وفي حديث افتتاح الصلاة) كان يرفع يديه الى فروع أذنيه أى أعاليهما وفرع كل شئ أعلاه (وفي حديث قيام رمضان) فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر (هـ) \* وفي حديث علي) ان لهم فروعها الفراع ماء سلام من الارض وارفع (س \* وحديث عطاء) وسئل من أين أرى البحر تين قال تفرعها أى تنف على أعلاهما وترميها (س \* ومنه الحديث) أى اشجر أبعد من الخارف قاوا فرعها ما قال وكذلك الصف الاول (هـ) \* وفيه) أعطى العطاء يوم حنين فارعة من الغنائم أى من نعمة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس (هـ) \* ومنه حديث شريح) انه كان يجعل المسدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارطا من المال أى من أصله والفراع المرتفع العالى (هـ) \* وفي حديث عمر) قيل له الفرعان أفضل أم الصلعا فقال الفرعان قيل فأتى أصلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع الفرعان جمع الأفرع وهو الوافى الشعر وقيل الذى له جمة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذاجمة (وفيه) لا يؤمنكم أنصر ولا أرن ولا أفرع الأفرع ههنا الموسوس (وفيه) ذكر الفرع وهو بضم الفاء وسكون الراء موضع معروف بين مكة والمدينة (فرع) (س \* في حديث أبي هريرة) سئل عن الضبيع فقال الفرع لث نجمة من الغنم الفرع لث والضبيع فسمها به أرادها حلال كالشاة (فرغ)

ولقبته الفرط بعد الفرط أى الحين بعد الحين (الفرطومة) منقار الخلف اذا كان طويلا محدد الرأس ومنه خفافهم مفرطمة وحكاة ابن الاعرابي بالقاف (الفرعة) بفتح الراء والفرع أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لأهلهم ومنه فرعوا ان شئتم وفرع بينهم حجز وفرق ونفرع النساء طولا نعلوهن وفروع أذنيه أعاليهما وفرع كل شئ أعلاه ومنه فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر ولهم فروعها حوامعلا من الارض وارفع وسئل من أين أرى البحر تين قال تفرعها أى تنف على أعلاهما وفارعة من الغنائم أى من نعمة صاعدة من أصلها قبل أن تخمس وكان يجعل المدبر فارعا من المال أى من أصله لامن الثلث والافرع الوافى الشعر وقيل الذى له جمة ج فرعان ولا يؤمنكم أفرع أراد الموسوس والفرع بضم الفاء وسكون الراء موضع بين مكة والمدينة الفرع لث والضبيع \* كان (بفرغ)

والفرار نفسه وقوله أين المفر يحتمل ثلاثها

(فرث) الفرات الماء العذب يقال للواحد والجمع قال وأسقيناكم ماء فراتا هذا عذب فرات

(فرث) من بين فرث ودم أى مافى الكرش يقال فرثت كبده أى قتها وأفرث فلان أحبابه أو قههـم فى بلبه جارية مجرى الفرث

(فرج) الفرج والفرجة الشق بين الشيين كفرجة الحائط والفرج ما بين الرجلين وكى به عن السوء وكثر حتى صار كالصريح فيه قال تعالى والى أصنت فرجها لفروجهم حافظون ويحفظن فروجهن واستعبر الفرج للفرج وكل موضع مخافه وفيه لى الفسرجان فى الاسلام الترك والسودان وقوله وما لها من فروج أى شقوق وفتوق قال وادا السماء فرجت أى انشقت والفسرج انكشاف السنم

(في حديث الفسل) كان يفرغ على رأسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال أفرغت الاناء افراغا وفرغته تفرغا اذا قلبت ما فيه (وفي حديث أبي بكر) أفرغ الى أضيا فلن أرى اعمدوا قصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والافراغ ليتوفر على قراهم والاستغثال بأمرهم وقد تكرر المعنيان في الحديث (هـ \* وفيه) ان رجلا من الانصار قال جلدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فتزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير أرى سر يع المشى واسع الخطو ((فرق)) (هـ \* في حديث عن ابن عبد الله) ما رأيت أحدا يفرق لذي نيا فرقة هذا الاعرج يعني أباحازم أي يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها يقال الذنب يفرق الشاة أي يمزقها ((فرق)) (س \* هـ \* في حديث عائشة) انه كان يغتسل من اناء يقال له الفرق الفرق بالتحريك مكمل بسبع سنة عشر رطلا وهي اثنا عشر دراهم وثلاثة أصع عند أهل الجواز وقيل الفرق خمسة أقساط والقسط نصف صاع فأما الفرق بالهمزة تكون مائة وعشرون رطلا (س \* ومنه الحديث) ما أسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام (هـ \* والحديث الآخر) من استطاع أن يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله (س \* ومنه الحديث) من كل عشرة أفرق غسل فرق الا فرق جمع قلة لفرق مثل جبل وأجبل (س \* وفي حديث بدء الوحى) فثبتت منه فرقا الفرق بالتحريك الخوف والفرع يقال فرق بفرق فرقا (س \* ومنه حديث أبي بكر) أبالله نفرقى أي نخوفى (هـ \* وفي صفته عليه الصلاة والسلام) ان انفرت عقيصته فرق أي ان صار شعره فرقين بنفسه في مفرقه تركه وان لم ينفرق لم يفرقه (س \* وفي حديث الزكاة) لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصلابة قد تقدم شرح هذا في حرف الجيم والخاء مبسوطا وذهب أحمد الى أن معناه لو كان لرجل باليكوفة أربعون شاة وبالبصرة أربعون كان عليه شاتان لقوله لا يجمع بين متفرق ولو كان له ببغداد عشرون وبالكوفة عشرون لاشئ عليه ولو كانت له ابل في بلدان شتى ان جمعت رجبت فيها الزكاة وان لم تجمع لم تجب في كل بلد لا يجب عليه فيها شئ (س \* وفيه) البيهقي بالخيار ما لم يتفرقا وفي رواية ما لم يتفرقا اختلف الناس في التفرق الذي يصح ويلزم البيهقي بوجوبه فقيس هو المتفرق بالابدان واليه ذهب معظم الأئمة والفقهاء من الصحابة والتابعين وبه قال الشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة ومالك وغيرهما ذاتا قرأه مع البيهقي وان لم يتفرقا وظاهر الحديث يشهد للقول الاول فان رواية ابن عمر في عامه انه كان اذا بايع رجلا فاراد أن يتم البيهقي مشى خطوات حتى يفارقه واذ لم يجعل التفرق شرطا في الانعقاد لم يكن لذكره فائدة فانه يعلم أن المشتري ما لم يوجد منه قبول البيهقي فهو بالخيار وكذلك البائع خياره ثابت في ملكه قبل عقد البيهقي والتفرق والافتراق سواء ومنهم من يجعل التفرق بالابدان والافتراق والكلام يقال ففرقت بين الكلامين فافترقا وفرقت بين الرجلين فتفرقا (ومنه حديث ابن مسعود) صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ركعتين ومع أبي بكر وعمر ثم ففرقت بكم الطريق أي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول

على رأسه ثلاث افراغات جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ وافرغ الى أضيا فلن اعمدوا قصد ويجوز أن يكون بمعنى التخلي والافراغ ليتوفر على قراهم والاستغثال بأمرهم وحار فراغ سر يع المشى واسع الخطو ((فرق)) الذي يذمها ويمزقها بالذم والوقية فيها الذنب يفرق الشاة أي يمزقها ((الفرق)) بالتحريك مكمل بسبع سنة عشر رطلا وبالسكون مائة وعشرون رطلا لاج فرق والفرق بالتحريك الخوف

يقال فرج الله عنك وقوس  
فرج انف - رجت سبناها  
ورجل فرج لا يكتف منه  
وفرج لا يزال ينكشف  
فرجه وفراريج الدجاج  
لانفرج راج البيض عنها  
ودجاجة مفرج ذات  
فراريج والمفرج القليل  
الذي انكشف عنه  
القوم فلا يدري من قتله  
((فرج)) الفرج انشراح  
الصدر بلذة عاجلة وأكثر  
ما يكون ذلك في اللذات  
البدنية فلهذا قال ولا  
تفرحوا بما آتاكم وفرحوا  
بالحياة الدنيا بما كنتم  
تفرحون حتى اذا فرحوا  
فرحوا بما عندهم من  
العمل ان الله لا يحب  
الفرحيين ولم يخصص في  
الفرح الا في قوله فبذلك  
فليفرسوا يفرح المؤمنون  
والمفرح اسكنير الفرح  
قال الشاعر  
وانت بمفرح اذا الحبيب  
مضى  
ولا جازع من صرفه  
المنقارب  
وما يسرني هم هذا الامر  
مفرح ومفرح به ورجل

وتركتم السنة (هـ) \* ومنه حديث عمر (فرقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين يقول اذا اشتربتم الرقيق أو غيره من الحيوان فلا تله الوافي الثمن واشتروا بشئ من الرأس الواحد رأسين فان مات الواحد بقي الآخر فكانتكم قد فرقتم ما لكم عن المنية (وفي حديث ابن عمر) كان يفرق بالشئ ويجمع باليقين يعني في الطلاق وهو أن يخلف الرجل على امرأة خلتف الناس فيه ولا يعلم من المصيب منهم فكان يفرق بين الرجل والمرأة احتياطاً فيه وفي أمثله من صور الشئ فان تبين له بعد الشئ اليقين جمع بينهما (وفيه) من فارق الجماعة فيمنته جاهلية معناه كل جماعة عقدت عهداً بوافق الكتاب والسنة فلا يجوز لآحاد أن يفارقهم في ذلك العقد فان خالفهم فيه استحق العقوبة ومعنى قوله فيمنته جاهلية أي يموت على ملأ عليه أهل الجاهلية من الضلال والجهل (وفي حديث فاتحة الكتاب) ما أنزل في التوراة ولا الانجيل ولا الزبور ولا في الفرقان مثلها الفرقان من أسماء القرآن أي انه فارق بين الحق والباطل والحلال والحرام يقال فرق بين الشيئين أفرق فرقاً وفاقاً (ومنه الحديث) محمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه (س) \* ومنه الحديث في صفته عليه الصلاة والسلام) ان اسمه في الكتب السالفة فارقليطا أي يفرق بين الحق والباطل (وفي حديث ابن عباس) فرق لي رأي أي بدا وظهر وقال بعضهم الرواية فرق على ما لم يسم فاعله (وفي حديث عثمان) قال خيفان كيف تركت أفریق العرب الإفريق جمع أفران وأفران جمع فرق والفرق والفريق والعرقه بمعنى (هـ) \* وفيه) ما ذنبان عاديان أصابا فريقة غنم الفريقه القطعة من الغنم تشد عن معظمها وقبل هي الغنم الضالة (هـ) \* ومنه حديث أبي ذر) سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود الفرق القطعة من الغنم (ومنه حديث طهفة) بارك لهم في مذقها وفرقها وبعضهم بقوله بفض الفاء وهو مكبال بكال به اللبن (س) \* وفيه) تأتي البقرة وآل عمران كأنهم أفراق من طير صواف أي قطعان (وفيه) عدوان أفرق من الحى أي برأ من الطاعون يقال أفرق المريض من مرضه اذا أفاق وقبل ان ذلك لا يقال الا في علة تصيب الانسان مرة كالجدري والحصبة (وفيه) انه وصف لـ... عدني مرضه الفريقه هي غري بطبخ بحلبة وهرطعام يعمل للنفساء (فرق) (س) \* في حديث اسلام عمر) فأقبل شجع عليه حبرة وثوب فرقبي هو ثوب مصري أبيض من كتان قال ابن خشرى الفرقية والفرقية ثياب مصرية بيضاء من كتان وروى بقاين منسوب الى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور (فرق) (هـ) \* في حديث مجاهد) كره أن يفرق الرجل أصابعه في الصلاة فرقة الأصابع عزمها حتى يسمع لمفاصلها صوت (س) \* وفيه) وافرقة وعائه أي تحولوا وتفرقت بكم الطرق أي ذهب كل منكم الى مذهب ومال الى قول وتركتم السنة ومحمد فرق بين الناس أي يفرق بين المؤمنين والكافرين بتصديقه وتكذيبه وفارقليطا أي يفرق بين الحق والباطل وفرق لي رأي أي بدا وظهر وقيل الرواية على ما لم يسم فاعله وأفران يفرق العرب جمع أفران وأفران جمع فرق بمعنى الفرق والفرق والفريقه القطعة من الغنم وقيل الفريقه الغنم الضالة ومنه بارك لهم في مذقها وفرقها وقبل هو بفض الفاء مكبال بكال به اللبن وفرقان من طير أي قطعان وأفرق من مرضه أفاق والفريقه غري بطبخ بحلبة (الفرقية) ثياب مصرية بيضاء من كتان الواحد فرقبي وروى بالقاف أيضاً أوله (فرقة) الأصابع عزمها حتى يسمع لمفاصلها صوت وافرقة وعائه أي تحولوا وتفرقوا \* عن يجمع الزرع حتى

مفرح أنفله الدين وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح فكان الافراح يستعمل في جلب الفرح وفي إزالة الفرح كما ان الاشياء يستعمل في جلب الشكوى وفي إزالتها فالمدان قد أزيل فرحه فلهذا قيل لا غم الا غم الدين (فر) الفـ رد الذي لا يختلط بغيره فهو أعم من الور وأخص من الواحد وجعه فرادى قال لا تدرى في فرادى وجـ دوا يقال في الله فردنيها أنه بخلاف الاشياء كلها في الادراج المنزه عليه بقوله ومن كل شئ خلقنا زوجين وقيل معناه المستغنى عما عداه كانه عليه بقوله غنى عن العالمين واذا قيل هو منفرد به حدانيته فعناه هو مستغن عن كل تركيب وازدواج تنبـ سبها أنه مخالف للموجودات كلها وفريد واحد وجعه فرادى نحو أسير وأسارى

وتفرقوا والنون زائدة ((فرك)) (س \* فيه) نهي عن بيع الحب حتى يفرك أى يشتد وينتهي يقال  
أفرك الزرع اذا بلغ أن يفرك باليد وفركته فهو مفرك وفرك ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى يخرج  
من قشره (وفيه) لا يفرك مؤمن مؤمنة أى لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر وفركا  
وفر وكافهى فركا كانا حث على حسن العشرة والعصبة (ومنه حديث ابن مسعود) أتاه رجل فقال انى  
تزوجت امرأه شابة وانى أخفى أن تفركنى فقال ان الحب من الله والفرك من الشيطان ((فرم))  
(س \* فى حديث أنس) أيام التشرى أيام لهو وفرام هو كناية عن المجامعة وأصله من الفرغ وهو تضيق  
المرأة فرجها بالاشياء المفصدة وقد استفرمت اذا احتشت بذلك (ه \* ومنه حديث عبد الملك) كتب الى  
النجاشي لما شكك منه أنس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب أى المضيقه فرجها بحب الزبيب وهو ما  
يستفرم به (ه \* ومنه الحديث) ان الحسين بن علي قال لرجل عليك بفرام أملك سئل عنه تعلب فقال  
كانت أمه تغفقه وفي أحراج نساء تغف سعة ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره (س \* ومنه حديث الحسن)  
حتى تكونوا أدل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها بالضيق وقيل هو خرقه الخيض  
((فره)) (س \* فى حديث جريح) دابة فاره أى نشيطة حادة قوية وقد فرحت فراهه وفراهمه  
((فرا)) (ه \* فيه) ان الخضرة جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحتها خضراء الفروة الارض اليابسة  
وقيل الهشيم اليابس من النبات (ومنه حديث الهجرة) ثم بسطت عليه فروة وفى أخرى ففرشت له فروة  
وقيل أراد بالفروة اللباس المعروف (وفى حديث علي) اللهم انى قدم لهما فروعهم وملوفى وسئمتهم وسئمتهم  
فسلط عليهم فنى تعيق الذئال الممان يلبس فروتها أو يأكل خضرتها أى يتمتع بنعمتها البساوا كلاب قال فلان  
ذو فروة وفروته بمعنى وقال الرخشمى ممنا يلبس الدفئ للين من ثياب أو يأكل الطرى الداعم من طعامها  
فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للسانها وأراد بالقى الثقفى الحاجب بن يوسف قيل انه ولد فى  
المنة التى دعا فيها على هذه الدعوة (ه \* وفى حديث عمر) وسئل عن دالامة فقال ان الامة ألفت  
فروة وأسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار وأراد قناعاتها وقيل خاها أى ليس عليها قناعات ولا حجاب  
وأنها تخرج متبدلة الى كل موضع ترسل اليه لا تقدر على الامتناع والاصل فى فروة الرأس جلده  
بما عليها من الشعر (ومنه الحديث) ان المكافرا اذا قرب المهمل من فيه سقطت فروة وجهه أى جلده  
استعارها من الرأس لوجه (ه \* وفى حديث الرضا) فلم أر عبقرى يفري فريه أى يعمل هممه ويقطع  
قطعه ويرى يفري فريه بسكون الراء والتخفيف وحكى عن الخليل انه أنكر التثقيب وغلط قائله وأصل  
الفري القطع يقال فريت الشئ أفريه فريه اذا شققته وقطعته للأصلاح فهو مفري وفري وأفريتة اذا

((يفرك)) أى يشتد وينتهي من أنفرك لزراع اذا بلغ أن يفرك باليد ومن رواه بفتح الراء فعناه حتى  
يخرج من قشره والفرك بالكسر البغض بين الزوجين \* أيام التشرى أيام لهو ((وفرام)) هو  
كناية عن الجماع وأصله من الفرغ وهو تضيق المرأة فرجها بالاشياء المفصدة واستفرمت احتشت  
بذلك وأدل من فرم الامة هو بالتحريك ما تعالج به المرأة فرجها بالضيق وقيل خرقه الخيض \* دابة  
((فاره)) نشيطة حادة قوية \* جالس على ((فروة)) بيضاء هى الارض اليابسة وقيل الهشيم اليابس من  
النبات والفروة اللباس المعروف ويلبس فروتها أى يتمتع بنعمتها وفروة الرأس والوجه جلده وألفت

قال ولقد جد جئتمونا  
فرادى  
((فرش)) الفرش بسط  
التياب ويقال للمفروش  
فراش قال هو الذى جعل  
لكم الارض فراشا ذلها  
ولم يجعلها نائية لا يمكن  
الاستقرار عليها والفراش  
جمعه فرش قال وفرش  
مرفوعة فرش بطائنها  
من استبرق والفرش  
ما يفرش من الانعام أى  
يركب قال جولة وفرشا  
وكنى بالفراش عن كل  
واحد من الزوجين فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم  
الولد للفراش وولان كريم  
المفارش أى النساء  
وأفرش الرجل صاحبه  
أى اغتابه وأساء القول  
فيه وأفرش عنه أفلح  
والفراش ما يطير معروف  
كالغراش المشبوث به  
شبه فراشه القفيل  
والفراشه الماء القليل فى  
الاناء

((فرض)) الفرض قطع  
الشئ الصلب والتأثير فيه  
كفرض الحديد وفرض  
الزند والقوس والمفراض

والمفروض ما يقطع به  
الحديد وفرضه الماء  
مقسمه قال تعالى نصيبا  
مفروضا أى معلوما وقيل  
مقطوعا عنهم والفرض  
كالايجاب لكن الايجاب  
يقال اعتبارا بوقوعه  
وثباته والفرض يقطع  
الحكم فيه قال سورة  
آزلتها وفرضناها أى  
أوجبنا العمل بها علينا  
وقال فرض علينا القرآن  
أى أوجب علينا العمل  
به ومنه يقال لما ألزم  
الحاكم من النفقة فرض  
وكل موضع فرض الله عليه  
ففى الايجاب الذى أدخله  
الله فيه وما فرض الله له  
فهو فيها أن لا يخطر هاهنا  
نفسه فيه خوفا من فرض  
الله له وقوله قد فرض الله  
له وقوله قد فرض الله لكم  
وعلى هذا يقال فرض له فى  
العتاء وهذا النظر ومن  
هذا الفرض قيل للعطية  
فرض ولادين فرض وقوله  
وقد فرضتم لهن فريضة  
أى سميت لهن مهرا  
أوجبتموه على أنفسكم  
وفرائض الموارث

شفقته على وجه الافساد تقول العرب تركته يفري الفري اذا عمل العمل فأجاده (ومنه حديث حسان)  
لا فريهم فري الاديم أى أقطعهم بالهجا كما يقطع الاديم وقد يكنى به عن المبالغه فى القتل (ومنه حديث  
غزوة مونة) فجعل الروى يفري بالمسلمين أى يبالغ فى النكابه والقتل (وحديث وحشى) فربأت حمزة  
يفري الناس فريابنى يوم أحد (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) كل ما فري الاوداج غير مئرد أى  
ما شقها وقطعها حتى يخرج ما فيها من الدم وفيه) من أفري الفري أن يرى الى رجل عينيه مالم تريا الفري  
جمع فريه وهى الكذبة وأفري أفعل منه للتفضيل أى أكذب بالكذبات أن يقول رأيت فى النوم كذا وكذا  
ولم يكن رأى شيئا لانه كذب على الله فانه هو الذى يرسل ملاك الرؤيا إليه المنام (ومنه حديث عائشة) فقد  
أعظم الفرية على الله أى الكذب (ومنه حديث بيعة النساء) ولا يأتين بهتان يفترينه يقال فرى  
يفرى فريابا فترى يفترى اذا كذب وهو افتعال منه وقد تكرر فى الحديث ((فرياب)) (فيه)  
ذكر فرياب هى بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها فرياب بزيادة ياء بعد الفاء  
وينسب اليها بالحذف والاثبات

### ((باب الفاء مع الزاى))

((فرز)) (هـ \* فيه) ان رجلا من الانصار أخذ على جزو فرضه أى شقه (هـ \*  
ومنه حديث طارق بن شهاب) خرجنا حجاجا فأوطأ رجل مناراحته ظيبا ففرظ ظهره أى شقه وفسخه  
((فرز)) (فى حديث صفية) لا يعضيه شئ ولا يستفزه أى لا يستخفه ورجل فرأى خفيف وأفرزته اذا  
أرعبته وأفرعته وقد تكرر فى الحديث ((فزع)) (هـ \* فيه) انه قال للانصار انكم لتكثرن عند  
الزرع وتقولن عند الطمع الفزع الخوف فى الاصل فوضع موضع الاغاثه والنصر لان من شأنه الاغاثه  
والدفع عن الحريم مراقب حذر (هـ \* ومنه الحديث) لقد فزع أهل المدينة ليلا فركب فرسا لابي طلحة  
أى استغاثوا يقال فزعت اليه فأفرعنى أى استغثت اليه فأعانتى وأفرعته اذا أغثته واذا خوفته (ومنه  
حديث الكسوف) فافزعوا الى الصلاة أى الجؤا اليها واستغيثوا بها على دفع الامر الحاد (ومنه  
صفه على) فاذا فزع فزع الى ضرر حديد أى اذا استغيت به التجئ الى ضرر وتقدير فاذا فزع اليه  
فزع الى ضرر فخذ الجار واستقر الصهير (ومنه حديث الحزونية) ففرعوا الى أسامة أى استغاثوا به  
(وفيه) انه فزع من فومه محمرا وجهه وفى رواية انه نام ففرع وهو يخل أى هب وانتهى يقال فزع من فومه  
وأفرعته أناركانه من الفزع الخوف لان الذى ينبه لا يخلو من فزع ما (س \* ومنه الحديث)

فروء رأسها أى قناعها وقيل خمارها ولم أربق فرياب فريه أى يعمل عمله ويقطع قطعه وروى  
بالتخفيف وبالتشديد وأنكره الخليل وغلط قائله ولا فريهم فري الاديم أى أقطعهم بالهجا كما يقطع الاديم  
وقد يكنى به عن المبالغه فى القتل وكل ما فرى الاوداج أى ما شقها وقطعها والفريه الكذبة ج  
فري والافتراء افتعال منه ((فرياب)) بكسر الفاء وسكون الراء مدينة ببلاد الترك وقيل أصلها  
فرياب بزيادة ياء بعد الفاء وينسب اليها بالحذف والاثبات ((فرزه)) شقه ((لا يستفزه)) أى لا يستخفه  
ورجل فرأى خفيف وأفرزته اذا أرعبته ((الفزع)) الخوف وفزعت اليه استغثت به ومنه فافزعوا  
الى الصلاة أى الجؤا اليها واستغيثوا بها وفزع من فومه هب وانتهى وألا فزعته وفى أى أنه عوفى وفزعت

ألا أفزعتموني أي أنبهتموني (س \* ومنه حديث مقتل عمر) فزعموا بالصلاة أي نهبوه (وفي حديث فضل عثمان) قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم مالي لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال ان عثمان رجل حي يقال فزعت لحبيء فلان اذا تأهبت له متعولا من حال الى حال كما ينتقل النائم من حال النوم الى حال اليقظة ورواه بعضهم بالراء والغين المججمة من الفراغ والاهتمام والاول أكثر (ه \* وفي حديث عمرو بن معديكرب) قال له الاشعث لا ضرطنن فقال كذا انها المزوم مفزعه أي صحبته تنزل بها الافراع والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل (ومنه حديث ابن مسعود) وذكرا الوحي قال فانا جاء فززع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع

### (باب الفاء مع السين)

(فسيح) (ه \* في صفته عليه الصلاة والسلام) فسيح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما السبعة صدره ومنزل فسيح أي واسع (ومنه حديث علي) اللهم افصح له مفههما في عدل ذلك أي أوسع له سعة في دار عدل ذلك يوم القيامة ويروى في عدل بالثنون يعني جنة عدن (ه \* ومنه حديث أم زرع) وبيتها فسيح أي واسع يقال بيت فسيح وفساح كطويل وطوال (فسيخ) (فيه) كان فسيخ الحج رخصة لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (فسد) (س \* فيه) كره عشر خلخال منها فساد الصبي غير محرمه هو أن يطأ المرأة الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى الغيلة وقوله غير محرمه أي أنه كرهه ولم يبلغ حد التحريم (فسط) (ه \* فيه) عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وقال الزمخشري هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق وبه سميت المدينة ويقال لمصر والبصرة الفسطاط ومعنى الحديث ان جماعة أهل الاسلام في كنف الله وقايتهم فأقيموا بينهم ولا تفارقوهم (ومن الثاني الحديث) انه أتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من أوى هذا المصاب فقالوا خريم بن فائق فقال اللهم بارك على آل فائق كما أوى هذا المصاب (ومن الاول حديث الشعبي) في العبد الا تبق اذا أخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا أخذ خارج الفسطاط ففيه أربعون (فسق) (فيه) خس فواسق يقتل في الحل والحرم أصل الفسوق الخروج عن الاستقامة والجور وبه سمى العاصي فاقوا انما سميت هذه الحيوانات فواسق على لحبيء فلان أي تأهبت له متعولا من حال الى حال ومنه لم أرك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان وروى بالراء والغين المججمة من الفراغ والاهتمام والمفزع الذي كشف عنه الفزع وأزيل ومنه فززع عن قلوبهم (فسيح) ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما السبعة صدره وافصح له مفه أي أوسع له سعة ومنزل فسيح وفساح واسع \* كان (فسيخ) الحج رخصة هو أن يكون قد نوى الحج أولا ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه \* كره عشر خلخال منها (فساد) الصبي غير محرمه أن يطأ المرأة الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي أي أنه كرهه ولم يبلغ حد التحريم (الفسطاط) بالضم والكسر المدينة التي فيها مجتمع الناس وقيل هو ضرب من الابنية في السفر (الفسوق) الخروج عن الاستقامة وبه سمى العاصي فاسقا وسمى الغراب

ما فرض الله لاربابهم اورجل  
فارض وفرضي بصير بحكم  
الفرائض قال تعالى فمن  
فرض فيمن الحج أي من  
عين على نفسه اقامة الحج  
واضافة فرض الحج الى  
الانسان دلالة أنه غير  
معين الوقت ويقال لما  
أخذ في الصدقة فريضة  
قال انما الصدقات الى قوله  
فريضة من الله وعلى  
هـ هذا ما روي أن أبا بكر  
رضي الله عنه كتب الى  
بعض عماله كتابا وكتب  
فيه هذه فريضة فرضها  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على المسلمين والفارض  
المسن من البقر قال  
لأفارض ولا بكر وقيل  
انما سمى فاضا لكونه  
فارضا للأرض أي قاطعا  
أو فارضا لما يحمله من  
الاعمال الشاقة وقيل  
بل لانه فريضة البقر  
اثنان تبيعته ومسنه  
فالتبيع يجوز في حال دون  
حال فسميت المسنة فارضة  
لذلك فعلى هذا يكرن  
الفارض اسم السلاميا  
(فرط) فرط اذا تقدم



الاستحارة لطبختهن وقيل لخروجهن من الحرم في الحل والحرم أى لا حرمه لهن بحال (ومنه الحديث) انه سعى الفأرة فوبسقة تصغير فاسقة لخروجها من بجرها على الناس وفسادها (س \* ومنه حديث عائشة) وسئلت عن أكل العراب فقالت ومن يأكله بعد قوله فارق وقال الخطابي أراد بتفسيقها تحريم أكلها (فشكل) (س \* فيه) ان أسماء بنت عميس قالت اعلى ان ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال على لا ولادها قد فسكتنى أمكم أى أخرتنى وجعلتنى كالفسكل وهو الفرس الذى يبعى فى آخر خيل السباق وكانت تزوجت قبله بيجعفر أخيه ثم أبى بكر الصديق بعد جعفر (فشكل) (س \* فيه) لعن الله المفصلة والمسوفة المفصلة التى اذا طلمها زوجه الاوطى قالت انى حائض وليست بحائض فتفسل الرجل عنها وتفتري نشاطه من الفسولة وهى الفتور فى الامر (س \* وفي حديث حذيفة) اشترى ناقة من رجلين وشرط لهما من النقد دراهما فانخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر فافسلا عليه أى أرذلا عليه وزيفاهما وأصله من الفصل وهو الردى ازل من كل شئ يقال فسله وأفسله (ومنه حديث الاستسقاء) \* سوى الطنظل العامى والعاهز الفسل \* وروى بالشين المعجمة وسيدكر (فسا) (س \* فى حديث شريح) سئل عن الرجل يطاق المرأة ثم يرجعها فيكتها رجعتها حتى تنقضى عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبيع أى لا طائل له فى ادائها رجومة بعد مدة قضاء العدة وانما نص الضبيع لحقها وخبثها وقيل هى شجرة تحمل الحشيش ليس فى ثمرها كبر طائل وقال صاحب المنهاج فى الطب هى القهيل وهونبات كبريه الرانحة له رأس بطيخ ويؤكل باللبن واذا يبس خرج منه مثل الورد

### باب الفاء مع الشين

(فشش) (س \* فيه) ان اعرايا دخل المسجد ففشش فقال الفشش ففرج ما بين الرجلين وهو دون التفاح قال الازهرى واه أبو عبيد بتشديد الشين والتفشش أشد من الفشش (س \* ومنه حديث جابر) ففششت ثم بالت يعنى النافقة هكذا رواه الخطابي ورواه الحميدى فشجت وبالت بتشديد الجيم والفاء زائدة للعطف وقد تقدم فى حرف الشين (فشش) (س \* فيه) قال أبو هريرة ان الشيطان يقشش بين أليتي آدم حتى يتخيل اليه أنه أحدث أى ينفخ نفخا ضاعيفا يقال فش السقاء اذا خرج منه الريح (س \* ومنه حديث ابن عباس) لا ينصرف حتى يسمع فشيشها أى صوت ريحها والفشيش الصوت (ومنه) فشيش الانبي وهو صوت جلد اذا مشى فى اليبس (س \* ومنه حديث أبي المواي) فأنت جارية فأقبلت وأدبرت وانى لا سمع بين نخذيها من لففها مثل فشيش الحراش الحراش جنس من الحيات واحدها حربش (ومنه حديث عمر) جاد رجل فقال أتيتك من عند رجل يكتب المصاحف من غير مصحف ولفأرة ونحوهما فواء قنابتهن وقيل لخروجهن من الحرم فى الحل والحرم أى لا حرمه لهن (الفشكل) الفرس الذى يبعى فى آخر خيل السباق وفسكتنى أخرتنى وجعلتنى كالفسكل (المفصلة) التى اذا طلمها زوجه الاوطى قالت انى حائض وليست بحائض والفسل الردى ازل من كل شئ وأفسلا عليه أرذلا وزيفادراهمه \* قلت المفصلة الودى وهو صغار الخيل ج فسلان قاله فى الصحاح انتهى \* ليس له الا (فسوة) الضبيع أى لا طائل له فيما ادعى (الفشش) ففرج ما بين الرجلين وهو دون التفاح والتفشش أشد منه (الفشيش) صوت الريح وصوت جلد الافي اذا مشى فى اليبس ويفشش نفخا ضاعيفا

تقدما بالنضل يفرط ومنه الفارط الى الماء أى المتقدم لا صلاح الولد يقال فارط وفسرط قال عليه السلام انافرطكم على الخوض وقيل فى الولد الصغير اذا مات اللهم اجعله لنا فرطا وقوله أن يفرط علينا أى يقدم وفرس فرط يسبق الخيل والافراط ان يسرف فى التقدم والتفريط أن يقصر فى الفسرط يقال ما فرطت فى كذا أى ما قصرت قال ما فرطنا فى الكتاب مفرطت فى جنب الله ما فرطتم فى يوسف وأفرطت القرية ملائمتها فرطا أى اسرافا وتضييعا

(فرع) فرع الشجر غصنه وجمعه فروع قال فرعها فى السماء واعتبر ذلك على وجهين أحدهما بان طول فصيل فرع كذا اذا طال وسعى شجر الرأس فرعا علوه فصيل رجل أفرع وامرأة فرعاه وفرعت الخيل وفرعت رأسه بالسيف وفرعت



فغضب حتى ذكرت الزق وانتفاخه قال من قال ابن أم عبد قد ذكرت الزق وانتفاخه يريد أنه غضب حتى انتفخ غيظا ثم لما زال غضبه انفش انتفاخه والانتفاش انفعال من الفش (ومنه حديث ابن عمر) مع ابن صباد فقلت له اخسأ فلن تعد ودرك فكأنه كان سقاء فش السقاء ظرف الماء وفش أى فقع فانفش ما فيه وخرج (وفي حديث ابن عباس) أعطهم صدقة فلما رأنا لك أهمل الشفتين منفس المنخرين أى منفتحه ما مع قصور المارت وانبطاحه وهو من صفات الزنج والحش في أنوفهم وشفاهمم وهو تأويل قوله عليه الصلاة والسلام أطعوا وأولو أمر عليكم عبد حبشي مجذوع والضمير في أعطهم لاولى الأمر (هـ) \* ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيهما عز وزولا فوشى عن التي يغش لبنا من غير حلب أى يجرى وذلك لسعة الاحليل ومثله انفتوح والثور (س) \* وفي حديث شقيق) انه قال خرج الى المسجد وعليه فشا له هو كساء غليظ (فشغ) (هـ) \* في حديث النجاشي) انه قال لقرش هل نفش فيكم الولد أى هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد كوراقا لوانهم وأكثر وأصله من الظهور والعلو والانتشار (هـ) \* ومنه حديث الاشتر) انه قال املئ ان هـ ذا الامر قد نفش أى فشا وانتشر (س) \* وحديث ابن عباس) ما هذه الفتية التي نفشت في الناس ويرى تشغفت وتشغفت وتشعبت وقد تقدمت (هـ) \* وفي حديث عمر) ان وفرا البصرة توه وقد نفشوا أى لبسوا أخشن ثيابهم ولم يتهبوا للقائه قال الزمخشري وأنا لا آمن أن يكون مصفان نفشوا والنفس أن لا يتهبوا لرجل نفسه (س) \* وفي حديث أبي هريرة) انه كان آدم ذا ضميرتين أفشغ النيتين أى نأتى النيتين خارجتين عن نضد الاسنان (فشفش) (س) \* في حديث الشعبي) سمعت الفشفاش يعنى سيفه وهو الذى لم يحكم عمله ويقال فشفش في القول اذا فرط في الكذب (فشل) (في حديث علي) يصف أبا بكر كنت للدين بعسوبا أولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فشلوا الفشل الجزع والجن والضعف (ومنه حديث جابر) فينازلت اذ هم طاففتان منكم أن تفشلا (وفي حديث الاسقاء) \* سوى الحنظل العامى والعلها الفشل أى الضعيف يعنى الفشل مدخره وآكله فصرف الوصف الى العلها وهو في الحقيقة لا كاه وروى بالسبب المهمة وقد تكرر في الحديث (فشا) (هـ) \* فيه) ضهوا فواشيكم الفواشى جمع فاشية وهى الماشية التى تنشر من المال كالابل والبقر والغنم السائمة لانها تفشوا أى تنشر في الارض وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه (هـ) \* ومنه حديث هوازن) لما انهزموا قالوا الراى أن ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا أى مواشينا (ومنه حديث الخاتم) فلما رآه أصحابه قد تختم به فشت خوانهم الذهب أى كثرت وانتشرت (ومنه الحديث) أفشى الله ضيعته أى كثره عليه معاشه ليشغله عن الآخرة ورواه الهروى في حرف الضاد أفسد الله ضيعته والمعروف المروى

وفش السقاء خرج منه الرج و منفس المنخرين منفتحه ما مع قصور المارت وانبطاحه وشاة فشوش بنفس لبنا من غير حلب أى يجرى لسعة الاحليل والفشاض كساء غليظ (نفشغ) الامر فشا وانتشر ونفشوا لبسوا أخسن ثيابهم ولم يتهبوا للقائه والولد أكثر وأفشغ النيتين نأتهما (فشفش) في القول اذا فرط في الكذب وبهية الفشفاش يعنى سيفه وهو الذى لم يحكم عمله (الفشل) الجزع والجن والضعف (الفواشى) جمع فاشية وهى الماشية التى تنشر وفشا الشئ يفشو كثروا فشا الله عليه

في بنى فسلان تزوجت في  
أقاليمهم واشرافهم والثاني  
اعتبر بالعرض فقبل  
تفرع كذا وفروع المسئلة  
وفروع الرجل أولاده  
وفروع اسم أعجمي وقد  
اعتبر بعرامة فقبل  
تفرع فلان اذا تعاطى  
فعل فروعون كما يقال  
البلس وتبلس ومنه قيل  
للطغاة الفراعنة والبالسة  
(فروع) الفراغ خلاف  
الشغل وقد فرغ فراغا  
وفروغا فهو فارغ قال  
شفرغ ليكم أيهم الثقلان  
فؤاد أم موسى فارغا أى  
كأنما فرغ من لبها لما  
تدخلها من الحروف  
وذلك كما قال الشاعر

\* كان جوجؤه هوا \*

وقيل فارغا من ذكرها  
أى أنيناها ذكرها حتى  
سكنت واحتملت أن  
تلقيه في اليه وقيل فارغا  
أى غابا الامن ذكره  
لانه ان كادت لتبدي به  
لولا ان ربطنا على قلبها  
ومنه فاذا فرغت فانصب  
وأفرغت الدلو صببت

أشئ (ومنه حديث ابن مسعود) وآية ذلك أن يفشو الفاقة

(باب الفاء مع الصاد)

(فصح) (س \* فيه) غفر له بعد كل فصيح وأعجم أراد بالفصيح بني آدم وبالأعجم البهائم هكذا أفسر في الحديث والفصيح في اللغة المنطابق للسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديته يقال رجل فصيح ولسان فصيح وكلام فصيح وقد فصح فصاحة وأفصح عن الشيء أفصاحا إذا بينه وكشفه (فصد) (ه \* فيه) كان إذا نزل عليه الوحي تفصده عرقا أي سأل عرقه تشبيها في كثرة بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز (ه \* وفي حديث أبي رباح) لما بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أخذ في القتل هربنا فاستترنا شلوأرب دفيناً وفصدنا عليها فلا أنسى تلك لأكلة أي فصدنا على شلوأرب بعيرا وأسلمنا عليه دمه وطبخناه وأكلناه كانوا يفعلون ذلك ويعالجونه ويأكلونه عند الضرورة (ومنه المثل) لم يحرم من فصدله أي لم يحرم من نال به ضحاياه وإن لم ينلها كلها (فصح) (ه \* فيه) نهي عن فصع الرطبة هو أن يخرج جها من قشرها لتنضج جابلا وفصدت الشيء من الشيء إذا أخرجه وخلعته (فصقص) (ه \* في حديث الحسن) ليس في الفصا فصدقة جمع فصدقة وهي الرطبة من علف الدواب ويسمى القث فإذا جف فهو قصب ويقال فسقة بالسين (فصل) (في صفة كلامه عليه الصلاة والسلام) فصل لا تزر ولا تدرأى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى أنه لقول فصل أي فاصل قاطع (ومنه حديث وفد عبد القيس) فربنا بأمر فصل أي لار جعة فيه ولا مرد له (س \* ومنه الحديث) من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فسبحه ما ثابته في الحديث أنها التي فصلت بين إيمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه (س \* ومنه الحديث) من فصل في سبيل الله فأتى أو قتل فهو شهيد أي خرج من منزله وبلده (ومنه الحديث) لارضاع بعد فصل أي بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمى الفصل من أولاد الأبل فعيل بمعنى مفعول وأكثر ما يطلق في الأبل وقد يقال في البقر (ومنه حديث أصحاب الغار) فاشترى به فصيلة من البقر وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من أولاد البقر (ه \* وفيه) أن العباس كان فصيلة النبي عليه الصلاة والسلام الفصيلة من أقرب عشيرة الإنسان وأصل الفصيلة قطعة من لحم الخلد قاله الهروي (س \* وفي حديث أنس) كان على بطنه فصل من حجرأى قطعة منه فعيل بمعنى مفعول (س \* وفي حديث النخعي) في كل مفصل من الإنسان ضيقته أي أثر عليه معاشه ليشغله عن الآخرة \* غفر له بعد كل (فصيح) وأعجم أراد بالفصيح بني آدم وبالأعجم البهائم والفصيح في اللغة المنطابق للسان في القول الذي يعرف جيد الكلام من رديته (فصد) عرقا أي سأل عرقه تشبيها في كثرة بالفصاد ولم يحرم من فصدله أي لم يحرم من نال به بعض حاجته ولم ينلها كلها (فصح) الرطبة أن يخرج جها من قشرها لتنضج (الفصصة) ويقال بالسين الرطبة من علف الدواب ج فصادهم كلام (فصل) أي بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومربنا بأمر فصل أي لار جعة فيه ولا مرد له ومن أنفق نفقة فاصلة هي التي فصلت بين إيمانه وكفره وقيل يقطعها من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه ومن فصل في سبيل الله أي خرج من منزله وبلده ولا رضاع بعد فصل أي بعد أن يفصل الولد عن أمه وبه سمى الفصل والفصيلة من أولاد الأبل والبقر وهو

ما فيها ومنه استعير أفرغ  
عينا صبرا أو ذهب دمه  
فرما أي مصبوبا ومعناه  
باطلا لم يطلب به وفرس  
فر به واسع العدو وكاغما  
يفرغ العدو وأفرغا وضربة  
فرغته واسعة ينصب  
منها الدم  
(فرق) الفرق يقارب  
الفلق لكن الفلق يقال  
اعتبارا بالانشقاق  
والفرق يقال اعتبارا  
بالانفصال قالوا فرقنا  
بكم البحر وأفرقنا  
المنفصلة ومنه الفرقة  
للجماعة المتفرقة من  
الناس وقيل فرق الصبح  
وفلق الصبح قال فانفلق  
فكان كل فرق والفرق  
الجماعة المتفرقة عن  
آخرين قالوا إن منهم لفرقا  
ففرقا كذبهم وفرقا  
تقتلون فريق في الجنة  
وفريق في السمير فريق  
من عبادي أي الفريقين  
فريقا منكم وإن فريقا  
منهم وفرقت بين الشابين  
فصلت بينهما سواء كان  
ذلك بفصل يدركه البصر  
أو بفصل تدركه البصيرة

ثالث دية الاصابع برید مفصل الاصابع وهو ما بين كل اُغْلَمَتَيْن (وفي حديث ابن عمر) كانت الفصيلة بينى وبينه أى القطيعة التامة واليا زائدة (ومنه حديث ابن جبير) فلو علمهم اسكانت الفصيلة بينى وبينه (فصم) (هـ \* في صفة الجنة) درة بيضاء ليس فيها وسم ولا قسم الفصم أن ينصدع الشئ فلا يبين نقول فصمته فانقسم (ومنه حديث أبي بكر) انى وجدت في ظهري انفصاما أى انه دعا ويرى بالقاف وهو قريب منه (ومنه الحديث) استغنوا عن الاس ولوعن فصمة السوالك أى ما انكسر منها ويرى بالقاف (هـ \* وفي الحديث) فيفصم عني وقد وعيت بنى الوحي أى يقطع وأفصم المطر اذا اقلع وانكشف (هـ \* ومنه حديث عائشة) فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليلتفصم يدعرقا (فصا) (هـ \* في صفة القرآن) لهو أشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقلمها أى أشد خروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وتخلصت (وفي حديث قبيلة) قالت الحديبية حين انفتحت الارنب الفصية والله لا يزال كعبك عالما ارادت بالفصية الخروج من الضيق الى السعة والفصية الاسم من التفصى ارادت أنها كانت في مضيق وشدة (١) من قبل بانها اخرجت منه الى السعة والرخاء

### (باب الفاء مع الصاد)

(فضم) (هـ \* في حديث عمرو بن العاص) قال لمعاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفصاجا من حق الكهول أى أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت (فضم) (هـ \* فيه) ان بلالا أنى ليؤذنه بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح أى دهجه فضحة لصبح وهى بياضه والافضح الابيض ليس بشديد البياض وقبل فضحه أى كشفه وبينه للاعين بضوئه ويرى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (فضم) (هـ \* في حديث علي) قال له ادا رأيت فضخ الماء فاغسل أى دفعه برید المني وقد تكرر ذكر الفضح في الحديث وهو شراب يتخذ من البسر المفضوخ أى المشدوخ (س \* ومنه حديث أبي هريرة) نعلما الى الحلقة فنهضت منه أى شلخته باليد وسئل ابن عمر عن الفضح فقال ليس بالفضح ولكن هو الفضوخ الفضح فعول من الفضيحة اراد أنه يهكر شاربه فيفضحه (س \* وفي حديث علي) ان قرنتها فضحت رأسك بالحجارة (فضم) (هـ \* في حديث العباس) انه قال يا رسول الله انى امتدحتك فقال قل

ما فصل عن اللبن والفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وفصيل من حجر قطعة منه ومفصل الاصابع ما بين كل اُغْلَمَتَيْن وكانت الفصيلة بينى وبينه أى القطيعة التامة (الفصم) الصدع وجدحت في ظهري انفصاما أى صدعا وروى بالقاف وهو قريب منه واستغنوا عن الناس ولوعن فصمة السوالك أى ما انكسر منه ويرى بالقاف ويفصم عني الوحي أى يقطع وأفصم المطر اذا اقلع \* أشد (تنصبا) أى خروجا والفصية الاسم من التفصى \* أشد (انفصاجا) أى استرخاء وضعفا (فضحه) الصبح أى دهجه فضحة الصبح وهى بياضه وقبل كشفه وبينه للاعين بضوئه ويرى بالصاد المهملة وهو بمعناه وقبل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه \* اذا رأيت (فضخ) الماء أى قوته برید المني والفضخ شراب يتخذ من البسر المفضوخ أى المشدوخ (لا يفضض) الله فاك أى لا يسقط أسنانك والفض الكسر وفض الخاتم كتابته عن الوطو وفضض الحصى

قال فافرق بيننا والفارقا  
فوقا يعنى الملائكة الذين  
يفصلون بين الاشياء  
حسبما أمرهم الله وعلى  
هذا قوله فيها يفرق كل  
أمر حكيم وقيل عمر  
الفاروق رضى الله عنه  
لكونه فارقا بين الحق  
والباطل وقوله وقرا نا  
فقرناه أى يناديه  
الاسكان وفصلناه وقرئ  
فقرناه أى أنزلناه مفرقا  
والفريق أصله للتكثير  
ويقال ذلك في تشبث  
الشمل والكلمة نحو  
يفرقون به بين المراء  
وزوجه وقرنت بين بنى  
اسرائيل لا تفرق بين  
أحدنا وأجارتنا نجعل  
التفريق منسوباً الى أحد  
من حيث ان لفظ أحد  
يفيد الجمع في النفي وقال  
ان الذين فرقوا دينهم  
وقرئ فارقوا والفرا في  
والمفارقة تكون بالابدان  
أكثر قال هذا فراق بينى  
وبنى لك وقوله ووطن أنه  
الفراق أى غلب على  
قلبه أنه حين مفارقتها  
الدين بالموت وقوله  
قوله من قبل بناتها الذى  
في اللسان من قبل عم  
بناتها اه

لا يفضض الله فاك فأنشده الأبيات القافية أي لا يسقط الله أسنانك وتقديره لا يكسر الله أسنان فيمن  
 خذق المضاف يقال فضه إذا كسره (ومنه حديث النابغة الجعدي) لما أنشده القصيدة الرائية قال  
 لا يفضض الله والفعاش مائة وعشرين سنة لم يسقط له سن (ومنه حديث الحديبية) ثم حثت بهم  
 ليصنل لفضها أي تكسرها (ومنه حديث معاذ) في عذاب القبر حتى يفض كل شيء منه (وحديث  
 ذي الكفل) لا يحل لأن تفض الخاتم هو كناية عن الوطء وفض الخاتم والختم إذا كسره وقعه  
 (هـ \* وفي حديث خالد) الحمد لله الذي فض خدمتكم أي فرق جمعكم وكسره (هـ \* ومنه حديث عمر)  
 انه رمى الجرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى أقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه أي  
 ما تفرق منه فعل بمعنى مفعول (هـ \* ومنه حديث عائشة) قالت لمروان ان النبي لمن أبالك وأنت  
 فضض من أمته الله أي قطعة وطائفة منها ورواه بعضهم فظاظة من لعنة الله بظاين من الفظيظ وهو ماء  
 الكرش وأنكره الخطابي وقال الزمخشري افترقت الكرش اعتصرت ماءها كأنها عصارة من اللعنة  
 أو فعالة من الفظيظ ماء الفعل أي نطفة من اللعنة (هـ \* وفي حديث سعيد بن زيد) لو أن أحدا انفض  
 مما صنع بآبى عفان لحق له أن يفض أي يتفرق ويتقطع وروى بالقاف (هـ \* وفي حديث غزوة هوازن)  
 فجاء رجل بنطفة في أداة فافتضها أي صها ورواه قتال من الفض وفضض الماء ما نشر منه إذا استعمل  
 ويرى بالقاف أي فتح رأسها (هـ \* ومنه الحديث) كانت المرأة إذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا  
 وابست شربها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة تشاء أو طير فتفضض به فقلما تفضض بشئ إلا مات أي  
 تكسرها هي فيه من العدة بأن تأخذ طائرًا فتصيح به فربها وتنبذه فلا يكاد يعيش وروى بالقاف والباء  
 الموحدة وسجي (هـ \* وفي حديث ابن عبد العزيز) سئل عن رجل قال عن امرأة خطبها هي طالق  
 ان تكبتها حتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا في غيره هذا الماء ساعة يخرج  
 من العين أو ينزل من السحاب (وفي حديث الشيب) فقبض ثلاثة أصابع من فضة فها من شعر وفي رواية  
 من فضة أو من قصة والمراد بالفضة ثمن مصوغ منها قد ترك فيه الشبه عرفا ما بالقاف والصاد المهملة فهى  
 الخصلة من الشعر (فضض) (هـ \* في حديث سطح) \* أبيض فضة ففاض الرءاء والبدن \*  
 الفضة ففاض الواسع وأراد واسع الصدر والذراع فكنى عنه بالرداء والبدن وقيل أراد به كثرة العطاء (ومنه  
 حديث ابن سيرين) قال كنت مع أنس في يوم مطير والارض فضة ففاض أي قد علاها الماء من كثرة  
 المطر (فضل) (هـ \* فيه) لا يمنع فضل الماء هو أن يسقي الرجل أرضه ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج  
 ما تفرق منه وفضض من لعنة الله أي قطعة وطائفة منها ولو أن أحدا انفض أي تفرق وتقطع وروى  
 بالقاف وجاء بنطفة في أداة فافتضها أي صها وروى بالقاف أي فتح رأسها من اقتضاض البكر وتؤتى  
 بدابة فتفضض به أي تكسرها هي فيه من العدة بأن تأخذ طائرًا فتصيح به فربها وتنبذه وروى بالقاف  
 والباء الموحدة وحتى آكل الفضيض هو الطلع أول ما يظهر والفضيض أيضا الماء ساعة يخرج من العين  
 أو ينزل من السحاب (الفضفاض) الواسع وفضفاض الرءاء كناية عن سعة الصدر والذراع وقيل عن  
 كثرة العطاء والارض فضفاض أي علاها الماء من كثرة المطر (فضل) الماء ما يبقى بعد سقي الرجل أرضه  
 وفضل الأزار ما يجره على الارض على معنى الخيلاء وان الله ملائكة فضلاء روى بسكون الضاد وهو أكثر

ويريدون أن يفرقوا بين  
 الله ورسوله أي لا يظهر  
 الايمان بالله ويكفرون  
 بالرسول خلاف ما أمرهم  
 الله به وقوله ولم يفرقوا بين  
 أحد منهم أي آمنوا برسل  
 الله جميعا والفرقان أبلغ  
 من الفرق لانه يستعمل  
 في الفرق بين الحق  
 والباطل وتقديره تقدير  
 رجل فنعان يفتن به في  
 الحكم وهو اسم لامصدر  
 فيما قيل والفرق يستعمل  
 في ذلك وفي غيره وقوله  
 يوم الفرقان أي اليوم  
 الذي يفرق فيه بين الحق  
 والباطل والجمعة والشبهة  
 وقوله يجعل لكم فرقا ما أي  
 فورا وتوفيقا على قلوبكم  
 يفرق به بين الحق والباطل  
 وكان الفرقان ههنا  
 كالسكنة والروح في غيره  
 وقوله يوم الفرقان قيل  
 أريد به يوم بدر فانه أول  
 يوم فرق فيه بين الحق  
 والباطل في الاعتقاد  
 والصدق والكذب في  
 المقال والصالح والطالح  
 في الاعمال وذلك في القرآن  
 والتوراة والإنجيل ولقد

آتيناموسى الكتاب  
والفرقان وهرورن الفرقان  
وتبارك الذى نزل الفرقان  
وقال من الهدى  
والفرقان والفرق تفرق  
القلب من الحسوف  
واستعمال الفرق فيه  
كاستعمال الصددع  
والشق فيه قال وليكنهم  
قوم يفرقون ويقال رجل  
فروق وفروقه وامرأة  
كذلك ومنه قيل للناقة  
التي تذهب في الارض نادة  
من وجع الحاض فارق  
وفارقة وبها شبه السهابة  
المنفردة ففيل فارق  
والافرق من الدب ما عرفه  
مفروق ومن الحبيل  
ما حدد وركبه ارفع من  
الاخر والفروقة تمر  
يطبخ بجلية والفروقة  
شحم الكليتين  
((فره)) الفرة الاشر  
وناقة مفرة تنخ الفره  
فارهين أى حاذقين وجمعه  
فره ويقال ذلك في  
الانسان وفي غيره وقرئ  
فرهين في معناه وقيل  
معناها اشهرين  
((فرا)) الفرى قطع الجلد  
(١) قوله قل المرفق هكذا  
في نسخ النهاية والذي في  
اللسان الرقيق اه

اليها فلا يجوز له أن يبيعها ولا يمنع منها أحد ابتغى بها هذا اذا لم يكن الماء ملكه أو على قول من يرى أن  
الماء لا يملك (وفي حديث آخر) لا يمنع فضل الماء ليعتق به الكلدان هو تقع البئر بالمباحة أى ليس لأحد أن  
يغالب عليه ويمنع الناس منه حتى يجوز في اناء وعاءك (هـ \* وفيه) فضل الازار في النار هو ما يحجره  
الانسان من ازاره على الأرض على معنى الخلاء والكبر (وفيه) ان الله ملائكة سيارة فضلا أى زيادة عن  
الملائكة المرتبة بين مع الخلائق ويرى بسكون الضاد وضهها قال بعضهم والسكون أكثر وأصوب وهما  
مصدر بمعنى الفضلة والزيادة (س \* وفي حديث امرأته) حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما مولى أبى  
حذيفة يرانى فضلا أى متبذله في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا لبست ثياب مهنتها أو كانت في ثوب  
واحد فهي فضل والرجل فضل أيضا (س \* وفي حديث المغيرة) في صفة امرأة فضل ضبات كأنها  
بغات وقيل أراد أنها مختالفة تفضل من ذيلها (هـ \* وفيه) شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا  
لودعت الى مثله في الاسلام لا جبت يعنى - لى الفضول سعى به تشبهها بحلف كان قد عابها أيام حرهم  
على التناصف والاخذ للضعيف من اقوى والغريب من القاطن قام به رجال من حرهم كلهم يسمى الفضل  
منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة (وفيه) ان اسم درعه عليه الصلاة  
والسلام كانت ذات الفضول وقيل ذو الفضول لفضلة كانت فيها وسعة (هـ \* وفي حديث ابن أبي الزناد)  
اذا عذب المال قلت فواضله أى اذا جددت الضيعة قل المرفق منها (١) ((فضا)) (في حديث دعائه للناقة)  
لا يفضى الله فاك هكذا جاء في رواية ومعناه أن لا يجعله فضاء لاسن فيه والفضاء الخالى الفارغ الواسع من  
الارض (وفي حديث عاز) في عذاب القبر يضر به بمروضة وسط رأسه حتى يفضى منه كل شئ أى يصير  
فضاء وقد فضى المكان وأفضى اذا اتسع هكذا جاء في رواية

#### ((باب الفاء مع الطاء))

((فطأ)) (هـ \* في حديث عمر) انه رأى مسيلة أصفرو الوجه أظفأ الأنف دفيق الساقين الفطأ  
الفطس ورجل أظفأ كالفطس ((فطر)) (هـ \* وفيه) كل مولود يولد على الفطرة الفطرة الفطرية لا بداء  
والاختراع والفطرة الحالة منه كالجلسة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الجليلة والطبع المهيب القبول  
الدين فلوترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها واغنا يعدل عنه من يعدل لا فقة من آفات  
وبضعها أى زيادة عن الملائكة المرتبين مع الخلائق ويرانى فضلا أى متبذله في ثياب مهنتي وحلف  
الفضول قام به رجال من حرهم كلهم يسمى الفضل منهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل  
ابن فضالة واسم درعه صلى الله عليه وسلم ذات الفضول لفضلة كانت فيها وسعة ((الفضاء)) الخالى  
الفارغ الواسع من الارض ويرى لا يفضى الله فاك أى لا يجعله فضاء لاسن فيه من فضى المكان وأفضى  
اتسع وروى في عذاب القبر يضر به حتى يفضى كل شئ منه أى يصير فضاء ((أظفأ)) الأنف أى أظفطس  
((الفطر)) الابتداء والاختراع والفطرة منه الحالة كالجلسة وكل مولود يولد على الفطرة أى على نوع  
من الجليلة والطبع المهيب القبول الدين فلوترك عليها لاستمر على لزومها ولم يفارقها الى غيرها وقيل  
معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجدد أحد الا وهو يقر بأن الله صانع وان معناه  
بغير اعنه وعبد معه غيره ونظرة محمد دين الاسلام الذى هو منسوب اليه وعشر من الفطرة أى من السنة

للحزرو والاصلاح والاقرار  
الافساد والاقرار فيها  
وفي الافساد كثر وكذا  
استعمل في القرآن في  
الكذب والشرك والظلمة  
نحو ومن يشرك بالله فقد  
افتري اغما عظيما انظر  
كيف يفترون على الله  
الكذب وفي الكذب نحو  
افتراء على الله ان الذين  
يفترون على الله ممن  
افتري على الله الكذب أم  
يقولون افتراء وما ظن  
الذين يفترون على الله  
ان يفتري من دون الله  
ان أنتم الامفرون لقد  
جئت شيئا فريا قيل معناه  
عظيما وقيل عجيبا وقيل  
مصنوعا وكل ذلك إشارة  
الى معنى واحد

﴿فرز﴾ واستفزز من  
استطعت أي أزعج  
واستفززهم أزعجهم وفرزني  
فلان أي أزعجني وفرز  
ولد البقرة وسمى بذلك  
لما تصور فيه من الخفة  
كما يسمى عيلا لما تصور  
فيه من العجلة  
﴿فرع﴾ الفرع انقباض  
ونفار بعترى الانسان

البشر والتقليد ثم تمثّل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لا بآبائهم والميل الى أديانهم عن مقتضى  
الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرب اليه فلا تجدد أحد الا وهو يقر بأن له  
صانعا وان سماه بغير اسمه أو عبد معه غيره وقد تكرر ذكر الفطرة في الحديث (ومنه حديث حذيفة) على  
غير فطرة محمد أراد دين الاسلام الذي هو منسوب اليه (س \* ومنه الحديث) عشر من الفطرة أي من  
السنة يعني سنن الانبياء عليهم السلام التي أمرنا أن نتقديهم (س \* وفي حديث علي) وجبار القلوب على  
فطرتها أي الى خلقها جمع فطر وفطر جمع فطرة أو هي جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال  
فطرات وفطرات وفطرات (ومنه حديث ابن عباس) قال ما كنت أدري ما فطر السموات والارض حتى  
احتكم الى اعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأت حفرها (س \* وفيه) اذا قبل الليل  
وأدبر النهار فقد أظطر الصائم أي دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل معناه انه قد صار في حكم  
المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب (س \* ومنه الحديث) أظطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للفطر  
وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليب لهما والدعاء عليهما (وفيه) انه قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حتى تفطرت قدماه أي تشققا يقال تفطرت وتفطرت وتعطرت بمعنى (ه \* وفي حديث عمر) سئل  
عن المذي فقال هو الفطر ويرى بالضم فانفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به  
خروج المذي في قلته أو هو مصدر فطرت الناقة أظطرها اذا حلبتها بأطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا  
وأما بالضم فهو اسم ما يظهر من اللبن على حلة الضرع (ومنه حديث عبد الملك) كيف تحلبها مصر أم  
فطرها أو أن يحلبها باب بعين وطرف الا بهام وقيل بالسبابة ولا بهام (وفي حديث معاوية) ما غير وحيس  
فطير أي طيرى قريب حديث العمل ﴿فطس﴾ (ه \* في حديث أشراط الساعة) تقالون قوما  
فطس الانوف الفطس الخفياض قصبة الانف وانفراشها والرجل أفطس (س \* ومنه في صفة نمرة  
البحوة) فطس خنس أي صغار الحب لاطئة الاقاع وفطس جمع فطسا ﴿فطم﴾ (ه \* فيه) انا أعطى  
عليها لسيروا وقال شققها خرا بين الفواطم أراد بهم فاطمة بنت رسول الله وجته وفاطمة بنت أسد أمه  
وهي أول هاشمية ولدت لها سمى وفاطمة بنت جزة عمه (ومنه) قيل للحسن والحسين ابنا الفواطم أي

يعني سنن الانبياء التي أمرنا أن نتقديهم (س \* وفيه) وجبار القلوب على فطرتها أي على خلقها جمع فطر  
وفطر جمع فطرة واذا قبل الليل فقد أظطر الصائم أي دخل في وقت الفطر وجازله أن يفطر وقيل  
معناه صار في حكم المفطرين وان لم يأكل ولم يشرب وأظطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للفطر وقيل  
هو على جهة التغليب والدعاء عليهما وقام حتى تفطرت قدماه أي تشققا وسئل عن المذي فقال هو  
الفطر بانفتح والضم فانفتح من مصدر فطر ناب البعير فطرا اذا شق اللحم وطلع فشبه به خروج المذي في قلته  
أو هو مصدر فطرت الناقة أظطرها اذا حلبتها بأطراف الاصابع فلا يخرج الا قليلا ولا بالضم اسم ما يظهر  
من اللبن على حلة الضرع وحيس فطير أي طيرى قريب حديث العمل ﴿الفطس﴾ الخفياض قصبة  
الانف وانفراشها والرجل أفطس ج فطس ونمرة البحوة فطس أي صغار الحب لاطئة الاقاع جمع  
فطسا ﴿الفطيم﴾ المفطوم من اللبن ج فطس والحسن والحسين ابنا الفواطم أي فاطمة بنت  
رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم جدته النبي

فاطمة بنت رسول الله أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهم وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو بن عمران بن مخزوم  
جدة النبي لآبيه (س \* ) وفي حديث ابن سيرين (بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى  
هذا الا من الاستقسام بالازلام الفطم جمع فطم من اللبن أى مفطوم وجمع فعمل في الصفات على فعل  
قليل في العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كذير ونذر فأما فعمل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم  
وعقم وفطم وفطم وأراد بالحديث الاقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما أنكره لان الاقراع لتفضيل  
بعضهم على بعض في القرص (ومنه حديث امرأه رافع) لما أسلم لم تسلم فقال ابنتي وهى فطم أى مفطومة  
وفعمل يقع على الذكر والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء

### ﴿باب الفاء مع الظاء﴾

﴿فَطْمَ﴾ (في حديث عمر) أنت أظ وأغلظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فظ سيئ الخلق  
وفلان أظ من فلان أى أصعب خلقا وأشرس والمراد ههنا شدة الخلق وخشونة الجانب ولم يرد بها  
المبالغة في الفظاظة والغلظة بينهما ويجوز أن يكونا للمفاضلة ولكن فيما يجب من الإنكار والغلظة على  
أهل الباطل فان النبي صلى الله عليه وسلم كان رؤفا رحيمًا كما وصفه الله تعالى رفيقا بأمة في التبايع غير  
فظولاً غليظ (ومنه الحديث) ان صفته في التوراة يس بظ ولا غليظ (وفي حديث عائشة) قالت لم روان  
أنت فظاظة من لعنة الله قد تقدم بيانه في الفاء والضاد ﴿فَطْمَ﴾ (فيه) لا تحل المسئلة الا الذى غرم مقطوع  
المقطوع الشديد الشنيع وقد أظع بقطع فهو مقطوع وقطع الامر فهو فطميع (س \* ) ومنه الحديث (لم أر  
منظرا كالיום أظع أى لم أر منظرا أظيما كالיום وقيل أراد لم أر منظرا أظع منه فخذها وهو في كلام  
العرب كثير (س \* ) ومنه الحديث) لما أسرى بي وأصبحت بمكة فظعت بأمرى أى اشتد على وهبته  
(ومنه الحديث) أريت أنه وضع في يدى سواران من ذهب فظعتنهما هكذا روى عنه ديا جلا على المعنى لانه  
بمعنى أكبرتهم وخفتمهما والمعروف فظعت به أو منه (ومنه حديث سهل بن جنيب) ما وضع عنا سبي وفنا على  
عوانتنا الى أمر يقطعنا الا سهل بنا أى يوقعنا في أمر فليجوع شديد وقد ذكر في الحديث

### ﴿باب الفاء مع العين﴾

﴿فَعَمَ﴾ (في صفته عليه الصلاة والسلام) كان فعم الاوصال أى يمتلى الأعضاء يقال فعمت الاناء وأفعمته  
اذا بالغت في مائه (ه \* ) ومنه الحديث) لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء  
والارض ربح المسئلة أى ملأت ويرى بالغين (وفي حديث أسامة) وانهم أحاطوا بالبحا فرفع أى يمتلى  
بأهله (ومنه قصيد كعب) \* فحزم مقلدها فعم مقيدها \* أى يمتلئ الساق ﴿فَعَا﴾ (ه \* ) في حديث  
لا يبيسه ﴿الْفَظَ﴾ السيئ الخلق وأنت فظاظة من لعنة الله من الفظيظ وهو ما اكرش بعصر كانه  
عصاره من اللعنة ﴿المَفْطَحَ﴾ والفظييع الشديد الشنيع وفظعت بأمرى أى اشتد على وهبته وأريت انه  
وضع في يدى سواران من ذهب فظعتنهما هكذا روى عنه ديا جلا على المعنى لانه بمعنى أكبرتهم  
وخفتمهما والمعروف فظعت به أو منه ﴿فَعَمَ﴾ الاوصال أى يمتلى الأعضاء وأفعمت ما بين السماء  
والارض أى ملأت ويرى بالغين بعناها وأحاطوا بالبحا فرفع أى يمتلى بأهله وفعم مقيد رعاى يمتلئ

الساق

من الشئ الخفيف من  
جنس الجزع ولا يقال  
فزع من الله كما يقال  
خفت منه وقوله لا يحزنهم  
الفرع فهو الفرع من  
دخول النار ففرع من  
في السموات من فرع يومئذ  
اذ فرع عن قلوبهم أى  
أزيل عنهم الفرع ويقال  
فرع اليه اذا استغاث به  
عند الفرع وفرعه له  
أغائه وقول الشاعر

\* كنا اذا ما أنا صارخ  
فرع \*

أى صارخ أصابه فرع  
ومن فسر به بان معناه  
المستغيث فان ذلك  
تفسير لا مقصود ومن  
الكلام لا للفظه

﴿فَسَعَ﴾ الفسح والفسح  
الواسع من المكان  
والفسح التوسع يقال  
فسحت مجلسه فتوسع به  
قال تشبهاوا في المجالس  
فأفسحوا يفسح الله لكم  
ومنه قيل فسحت لفلان  
أن يفعل كذا كقولك  
وسعت له وهو في فسحة من  
هذا الامر ﴿فَسَدَ﴾ الفساد  
خروج الشئ عن الاعتدال



ابن عباس) لا بأس للحجرم يقتل الافق يريد الافق فقلب الالف في الوقف واواوهى لغة مشهورة وقد تقدمت في الهمة

### (باب الفاء مع العين)

(فقر) (في حديث الرضا) في فقره فاه فيلقمه حجرا أى يفتحه وقد فقره فاه (ومنه حديث أنس) أخذت رات فلا كهن ثم فقره الصبي وتر كهافيه (ومنه حديث عصام موسى عليه السلام) فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها (هـ \* وفي حديث النابغة الجعدي) كلما سقطت له سن فقرت سن أى طلعت كأنها تنفطر وتنفتح للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالهاء الآن تكون الفاء مبدلة منها (فقم) (هـ \* فيه) لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لا فغمت ما بين السماء والارض ربح المسكين يقال فغمت وأفغمت أى ملأت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم تقول فغمتنى ربح الطبيب اذا سدت خياشيم وملأته (وفيه) كلوا الوغم واطرحوا الفغم الوغم ما ساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه أى كلوا فقات الطعام وارموا ما يخرج من الخلال وقيل هو بالعكس (فغا) (فيه) سيدد يا حين الجنة الفاغية هي نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار العجرات التى لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره (ومنه حديث أنس) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجم الفاغية (هـ \* ومنه حديث الحسن) وسئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا أى اذا نوزو يجوز أن يريد اذا انتشرت رائحته من فغا الرائحة فغوا والمعروف في خروج النور من النبات أفغى لا فغا

### (باب الفاء مع القاف)

(فقا) (س \* فيه) لو أن رجلا طلع في بيت قوم بغبراذهم ففقوا عينه لم يكن عليهم شئ أى شقوها والفق الشق والخص (س \* ومنه حديث موسى عليه السلام) انه فقأ عين ملأ الموت وقد تقدم معناه في حرف العين (ومنه الحديث) كغما فقئ في وجهه حب ارمان أى يخص (س \* ومنه حديث أبي بكر) تفقات أى انفطقت وانشقت (وفي حديث عمر) قال في حديث الناقة المنكسرة والله ما هي بكذا وكذا ولا هي بفقى ففشق الفقى الذى يأخذ داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبرور وربما شرفت عروقه ولحمه بالدم فينفخ وربما انفقات كرشه من شدة اتفاخه فهو الفقى حينئذ فاذا بيع وطبيع امتلأت القدر منه دما وفعيل يقال للذكر والانثى (فقع) (هـ \* في حديث عبيد الله بن جحش) فقره فاه فحه وكما سقطت له سن فقرت له سن أى طلعت كأنها تنفطر وتنفتح للنبات قال الازهرى صوابه ثغرت بالهاء الآن تكون الفاء مبدلة منها \* كلوا الوغم واطرحوا (الفغم) فوما ساقط من الطعام والفغم ما يعلق بين الاسنان منه أى كلوا فقات الطعام وارموا ما يخرج من الخلال وقيل هو بالعكس (الفاغية) نور الحناء وقيل نور الريحان وقيل نور كل نبت من أنوار العجرات التى لا تزرع وقيل فاغية كل نبت نوره (وفغا) ثبت نور والمعروف أفغى (الفقى) الشق والخص وكغما فقئ في وجهه حب الرمان أى يخص وتفقات انفطقت وانشقت والفقى الذى يأخذ داء في البطن يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبرور وربما شرفت عروقه بالدم فينفخ وربما انفقات كرشه من شدة اتفاخه فهو الفقى حينئذ (فقع) الجر واذا فقع عينه وفقع النور اذا انفخ وفقعنا أى أبصرنا رشنا

قليل كان الخروج عنه أو كثيرا ويزاده الإصلاح ويستعمل ذلك في النفس والبسودن والاشياء الخارجة عن الاستقامة يقال فسدت فسادا وفسودا وأفسده غيره قال لفسدت السماء والارض لفسدنا ظهر الفساد في البر والبحر والله لا يحب الفساد لا تفسدوا في الارض الا انتم هم هم المفسدون لفسد فيها أفسدوها لا يحب عمل المفسدين يعلم المفسد من المصلح (فسر) الفسر اظهار المعنى المفقول ومنه قيل لما ينبت عنه البول تفسيره ومسمى قارورة الماء والتفسير في المبالغة كالفسر والتفسير قد يقال فيما يختص بمفردات الالفاظ وغيرها فيما يختص بالتأويل ولهذا يقال نفس - بر الرؤيا وتأويلها قال وأحسن تفسيرها (فسق) فسق فلان خرج

أنه تنصر بعد أن أسلم فقبل له في ذلك فقال أنا فقيرنا وصاأتم أي أبصر نارشدنا ولم تبصروه يقال ففح  
الجر وإذا فح عينيه وفتح النور إذا فح ((فقد)) (في حديث عائشة) افتقدت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليلة أي لم أجده وهو افتعلت من فقدت الشيء أفقده إذا غاب عنه (وفي حديث أبي الدرداء)  
من يتفقده فقد أي من يتفقده أحوال الناس ويتعرفها فإنه لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل (وفي  
حديث الحسن) أغلجة خيارى تفاقدوا يدعو عليهم بالموت وأن يفقد بعضهم بعضا ((فقر)) قد تكرر  
ذكر الفقر والفقر والفقر (في الحديث) وقد اختلف الناس فيه وفي المسكين فقيل الفقير الذى لا شيء  
له والمسكين الذى له بعض ما يكفيه واليه ذهب الشافعى وقيل فيه ما بالعكس واليه ذهب أبو حنيفة والفقير  
مبنى على فقر قياسا ولم يقل فيه إلا افتقر يفتقر فهو فقير (س \* وفيه) ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من  
إبله أي يعيره للركوب يقال افقر البعير يفقره افقار إذا عاره مأخوذ من ركوب فقار الظهور وهو خزانة  
الواحدة فقارة (س \* ومنه حديث الزكاة) من حقها افتقار ظهرها (وحديث جابر) أنه اشترى منه  
بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة (ومنه حديث عبد الله) سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه  
أفقر المقرض دابته فقال ما أصاب من ظهر دابته فهو ربا (ومنه حديث المزارعة) أفقرها أخاك أي  
أعره أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهر (ه \* وفي حديث عبد الله بن أبيس) ثم جعنا المفاتيح  
وتركناها في فقير من فقر خبير أي بئر من آبارها (س \* ومنه حديث عثمان) أنه كان يشرب وهو محصور  
من فقير في داره أي بئر وقيل هي القليلة الماء (ومنه حديث محبصة) أن عبد الله بن سهل قتل وطرح  
في عين أو فقير والفقير أيضا فم القناة وفقير الخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها (س \* ومنه  
الحديث) قال سلمان أذهب فقر للفسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير  
(ه \* وفي حديث عائشة) قالت في عثمان المركوب منه الفقرة الأربع قال القنبي الفقير بالكسر جمع  
فقرة وهي خربات الظهور ضربها مثل المار تكتب منه لأنهم موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع  
حرم حرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة العجبة والصهر وقال الأزهري هي الفقر بالضم  
أي جامع فقرة وهي الأمر العظيم الشنيع (ه \* ومنه الحديث الآخر) استحلوا منه الفقرة الثلاث حرمة  
الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة (ومنه حديث الشعبي) فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد  
((فقدت)) الشيء أفقده غاب عنه وافتقدت افتعلت منه ومن يتفقده فقد أي من يتفقده  
أحوال الناس ويتعرفها لا يجد ما يرضيه لأن الخير في الناس قليل ((أفقر)) البعير يفقره افقار أعاره  
مأخوذ من ركوب فقار الظهور وهو خزانة الواحدة فقارة وفي حديث المزارعة أفقرها أخاك أي أعره  
أرضك للزراعة استعاره للأرض من الظهور والفقير البئر وقيل القليلة الماء والفقير أيضا فم القناة  
وفقير الخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا حوت لتغرس فيها وفقير للفسيل احفر لها موضعا تغرس فيه وقالت  
عائشة في عثمان المركوب منه الفقرة الأربع قال القنبي هو بالكسر جمع فقرة وهي خربات  
الظهور ضربها مثل المار تكتب منه لأنهم موضع الركوب أرادت أنهم انتهكوا فيه أربع حرم حرمة البلد  
وحرمة الخلافة وحرمة الشهر وحرمة العجبة والصهر وقال الأزهري هي بالضم جمع فقرة وهي الأمر  
العظيم الشنيع وفي حديث آخر استحلوا منه الفقرة الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام

عن حجر والشرع وذلك  
من قواهم فسق الزط  
إذا خرج عن قشره وهو  
أعم من الكفر والفسق  
يقع بالقليل من الذنوب  
و بالكثير لكن تعرف  
فيما كان كثيرا وكثير  
ما يقال الفاسق لمن التزم  
حكم الشرع وأقر به ثم  
أخل بجميع أحكامه أو  
ببعضه وإذا قيل للكافر  
الأصلي فاسق فلا نه أخل  
بحكم ما ألزمه العقل  
واقضته الفطرية قال  
ففسق عن أمر به  
فسق فوافها أو أكثرهم  
الفاسقون وأرسلهم  
الفاسقون كن كان فاسقا  
ومن كفر بعد ذلك  
فأرسلهم الفاسقون أي  
من يسترعه الله فقد خرج  
عن طاعته وأما الذين  
فسقوا عما كانوا يفسقون  
لا يدي القوم الفاسقين  
ان المنافقين هم الفاسقون  
على الذين فسقوا لأن  
كان مؤمنا كن كان فاسقا  
لا يستوون فقابل به  
الايان فالفاسق أعم من  
الكافر والظالم أعم من

و يوم يموت ويوم يبعث حيا هي الامور العظام جميع فقرة بالضم (ومن المكسور الاول س \* حديث زيد ابن ثابت) ما بين عجب الذنب الى فقرة القفالتان وثلاثون فقرة في كل فقرة احدى ثلاثون دينارا يعني خرز الظاهر (س \* وفيه) عاد البراءين مالكا في فقارة من انحما به أى فقر (س \* وفي حديث عمر) ثلاث من الفواق رأى الدواهي واحدها فاقرة كأنها تحطم فقار الظاهر كما يقال قاصعة الظاهر (س \* وفي حديث معاوية) انه أشد

الفاسق والذين يرمون  
المحصنات الى قوله  
وأولئك هم الفاسقون  
وسميت الفأرة فوسقة  
لما اعتقد فيها من الخبث  
والفسق وقيل لخروجها  
من بيتها مرة بعد أخرى  
وقال عليه السلام اقلوا  
الفوسقة فإنها توهي  
السقاء وتضرم البيت  
على أهله قال ابن الأعرابي  
لم يسمع الفاسق في وصف  
الإنسان في كلام العرب  
وإنما قيل فسقت الرطبة  
عن قشرها

﴿فشل﴾ الفشل ضعف  
مع جبن قال حتى اذا  
فشلتهم فلفشلوا وتذهب  
ريحك لفشلتهم ولتفازعتم  
وتفشل الماء مال

﴿فَصَحَّ﴾ الفصح خلوص  
الشيء عما يشوبه وأصله  
في اللبن يقال فصح اللبن  
وأفصح فهو مفصح وفصح  
إذا نزعى من الرغوة  
وقد روى

\* ونحت الرغبة اللابن  
النصيم \*

ومنه استعير فصيح الرجل  
جادت لغته وأفصح تكلم

لمال المروءة يصلحه فيغني \* مفارقة أعف من القنوع  
المفارقة جمع فقر على غير قياس كالمشابه والمالاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر  
(هـ \* وفي حديث سعد) فأشار إلى فقر في أنفه أى شق وحز كان في أنفه (هـ \* وفيه) أنه كان اسم  
سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لأنه كان فيه حفرة صغار حسان والمفقر من السيف الذى فيه  
حز وزه طمئة (وفي حديث الأيلاء) على فقير من خشب فسمه في الحديث بأنه جذع برقى عليه إلى غرفة  
أى جعل فيه كالدرج يصعد عليها وينزل والمعروف على فقير بالنون أى منقور (هـ \* وفي حديث عمر)  
وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور أصح بصرأى وقع عن معان غامضة (هـ \* وفي حديث القدر)  
قبلنا ناس يتفقرون العلم هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف والمشهور بالعكس قال بعض المتأخرين  
هى عندى أصح الروايات واليقين بالمعنى يعنى أنهم يستفرون جون غامضة ويفتحون مغلقه وأصله من فقرت  
البئر إذا فترتها لاستخراج مائها فلما كان القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني  
الغامضة بدقائق التأويلات وصفهم بذلك (هـ \* وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك) أفقر بعد مسلمة  
الصبيد لمن رعى أى أمكن الصبيد من فقاره لإمائه أراد أن عمه مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بيضة  
الاسلام ويقول سداد الغور فلما احتل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقرك الصبيد  
فلزمه أى أمكنك من نفسه ((قصص)) (س \* في حديث الحديبية) وقصص البيضة أى كسرها بالسين  
أيضا ((فتح)) (هـ \* وفيه) أن ابن عباس نهي عن التفقيص في الصلاة هى فرقة الأصابع وعجز  
منافصها حتى تصوت (هـ \* وفي حديث أم سلمة) وإن تفاقمت عيناك أى رمصتا وقيل ايضتا وقيل  
انشقتا (س \* وفي حديث عائشة) قالت لابن جرموز يا ابن ققع القرد الدفقع ضرب من أردا الكفاة

وحرمه الخ لافه وقت رات ابن آدم ثلاث ليوم ولد ويوم موت ويوم بيعت جياهي الامور العظام جميع  
فقرة بالاسم رعاد البراء بن مالك في قساره من اصحابه اى قسرو ثلاث من الفواقراى الدواهي جميع فاقرة  
كانها انحطمت فقار الظهر كما يقال فاصمة الظهر والمفاقر جمع فقر على غير قياس اوجع مفقر مصدرا فقره او  
جمع مفقر وفي الله فقر اى شق وحز واسم سيفه صلى الله عليه وسلم ذوالفقار لانه كان فيه حفرة صغار  
حسان واقتصر عن معان عور اى وقع عن معان غامضة وناس يتفقرون العلم اى يستخرجون غامضه  
ويفتخون مغلقه واقفرك الصبي فارمه اى امكنك من نفسه وفقاره ((فقص)) البيضة وفقس كسرهما  
((النفيع)) فرقة الاصابع وتفاقت عيننا كرمصتا وقبل ايضا وقيل انشقتا وخفاف لها فقع اى  
خر اطم واين فقع القرود الفقع ضرب من اراد الكفاة والقرود ارض مر تشعه الى جنب وهلة \* قلت  
ظير بيض فقايع في القاموس فقيع كسكيت الابيض من الحمام انتهى

والفرد أرض مرتفعة الى جنب وهذه (هـ \* وفي حديث شريح) وعليهم خفاف لها تقع أى خراطيم  
وخف مفع أي مخروط (هـ \* فيه) من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة الفقم  
بالضم والفتح اللحي يريد من حفظ لسانه وفرجه (هـ \* ومنه حديث موسى عليه السلام) لما صارت  
عصاه حية وضعت فقمها أسفل وقمها فوق (ومنه حديث الملا عنة) فأخذت بفقميه أى بالحية  
(س \* وحديث المغيرة) يصف امرأه فقما سلف الفقما المائلة الخن وقيل هو تقدم الثنايا السبق  
حتى لا تقع عليهما العليا والرجل أقم وقد فقم بفقم فقم (فقه) (في حديث ابن عباس) دعا له النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل أى فهمه ورافقه في الأصل الفهم واشتقاقه من  
الشق والفتح يقال فقه الرجل بالكسر يفقه يفقه فقهه بالضم يفقه إذا صار فقيها عالما و قد جعله  
العرف خاصا بعلم الشريعة وتخصيصا بعلم الفروع منها (هـ \* ومنه حديث سلمان) أنه نزل على نبطية  
بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف أصلى فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت فقال فقهت أى  
فهمت وفطنت للحق والمعنى الذى أرادت (هـ \* وفيه) لعن الله الناحية والمستفهمة هى التى تجاوبها  
في قولها لا إنما تتلقفه وتفهمه فقيها عنه (فقا) (في حديث الملا عنة) وأخذت بفقويه كذا جاء في  
بعض الروايات والصواب بفقميه أى حكيه وقد تقدم

### ﴿باب الفاء مع الكاف﴾

﴿فكك﴾ (هـ \* فيه) اعتق النسيئة وفل الرقية تفسيره في الحديث ان اعتق النسيئة أن يفرق بعثتها  
وفل الرقية أن يعين في عتقها وأصل الفل الفصل بين الشيئين وتخليص بعضهما من بعض (ومنه  
الحديث) عودوا للمريض فكوا العاني أى أطلقوا الأسير ويجوز أن يريد به العتق (وفيه) أنه ركب  
فرسا فصرعه على جدارم فخله فانفكت قدمه الانفكاك ضرب من الوهن والخلع وهى أن تنفك بعض  
أجزائها عن بعض ﴿فكك﴾ (فيه) أوحى الله الى العبران موسى يضرب بك فأطعته فبات وله أفكل  
أى رعدة وهى تكون من البرد أو الخوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة (ومنه حديث عائشة) فأخذنى  
أفكل وارعدت من شدة الغيرة ﴿فككن﴾ (هـ \* فيه) حتى إذا غاض ما زها في قوم يتفككنون أى  
يتدممون والفككة الندامة على الفئات ﴿فككه﴾ (في حديث أنس) كان النبي صلى الله عليه وسلم  
من أفككه الناس مع صبي الفاكه المازح والاسم الفكاهة وقد فككه يفككه فهو فككه وفككه وقيل  
الفاكه ذو الفكاهة كاتامرو والادب (هـ \* ومنه حديث زيد بن ثابت) أنه كان من أفككه الناس إذا  
خلامع أهله (ومنه الحديث) أربع ايس غيبتهن بغيبة منهم المتفككهون بالامهات هم الذين يشتمون  
مما زحين

﴿الفقم﴾ بالضم والفتح اللحي وامرأه فقما مائلة الخن \* لعن الله الناحية والمستفهمة) هى  
التي تجاوبها في قولها لا إنما تتلقفه وتفهمه فقيها عنه \* فكوا ﴿العاني﴾ أى أطلقوا الأسير  
وانفكاك القدم أن تنفك بعض أجزائها عن بعض \* بات وله ﴿أفكل﴾ أى رعدة وتكون من البرد  
أو الخوف ﴿يتفككنون﴾ يتدممون والفككة الندامة على الفئات ﴿الفاكه﴾ المازح والاسم الفكاهة  
والمتفككهون بالامهات الذين يشتمون مما زحين \* ان أى

بالعربية وقيل بالعلس  
والاول أصح وقيل  
الفصح الذى ينطق  
والاعجمى الذى لا ينطق  
قال هو أفصح معنى لسانا  
وعن هذا المستعبر أفصح  
الصحيح إذا بدا ضوءه  
وأفصح الصغارى جاء  
فهمهم أى عيدهم

﴿فصل﴾ الفصل بانه  
أحد الشيئين من الآخر  
حتى يكون بينهما فرجة  
ومنه قيل المعامل  
الواحد من فصل وفصلت  
البشة قطعت مفادها  
وفصل القوم عن مكان  
كذا وانفصلوا فارقوه  
قال ولما فصلت العير قال  
ويستعمل ذلك في الأفعال  
والاقوال نحو قوله ان يوم  
لفصل ميقانهم آجعين هذا  
يوم الفصل أى اليوم بين  
الحق من الباطل ويفصل  
بين الناس بالحكم وعلى  
ذلك يفصل بينهم وهو خير  
الناس - ملين وفصل  
الخطاب ما فيه قطع  
الحكم وحكم في فصل  
ولسان من فصل قال وكل  
شيء فصلناه تفصيلا ثم  
فصلت من لدن حكيم خبير

﴿باب الفاء مع اللام﴾

﴿قلت﴾ (هـ \* فيه) ان الله على الظالم فاذا أخذه لم يفلته أى لم ينفذ منه ويجوز أن يكون بمعنى لم يفلته منه احد أى لم يخصه (ومنه الحديث) ان رجلاً شرب خراً فاسكر فأنطق به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما حذى دار العباس انفلت فدخل عليه فذكر له ذلك فنهض وقال أفعلمها ولم بأمر فيه بشئ (ومنه الحديث) فأنا آخذ بججزكم وأنتم تفلتون من يدي أى تنفلتون فخذى احدى التاءين تخفيفاً (هـ \* وفيه) ان رجلاً قال له ان أمي افلتت نفسها أى ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة يقال افلتته اذا سلبه واقتلت فلان بكذا اذا فوجئ به قبل أن يستعد له ويروى بنصب النفس ورفعها فعنى النصب اقلتها الله نفسها مع دى الى مفعولين كما نقول اختلسه الشئ واستلبه اياه ثم بنى الفعل للمالم بسم فاعله ففعل المفعول الاول مضمراً وبقى الثانى منصوباً وتكون التاء الاخيرة ضميراً للام أى اقلتها هى نفسها وأما الرفع فيكون منعدياً الى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التاء للنفس أى أخذت نفسها فلتة (ومنه الحديث) تدارسوا القرآن فلمواشدت فلتتان من الابل من عقلا التفلت والافلات والانفلات التخلص من الشئ فجأة من غير تمكث (س \* ومنه الحديث) ان عفر ينام من الجن تفلت على البارحة أى تعرض لى فى صلاتى فجأة (هـ \* ومنه حديث عمر) ان بيعه أبى بكر كانت فلتة وفى الله شرها أراد بالفلتة الفجأة ومثل هذه البيعة جدرة بان تكون مهيبة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى والفلتة كل شئ فعل من غير روية وانما يورد بها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالفلتة الخلصة أى ان الامامة يوم القيامة مالت الى قولها النفس ولذلك كثرفها التشاجر فمقلدها أبو بكر الا انتراعاً من الايدى واختلاسا وقيل الفلتة آخر ليلة من الاشهر الحرم فيختلفون فيها أمن الحل هى أم من الحرم فيسارع الموقر الى ذلك الشار فيكثر الفساد وتسفل الدماء فشبه أيام النبي عليه الصلاة والسلام بالاشهر الحرم ويوم موته با فلتة من وقوع الشر من ارتداد العرب وتخلف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجورى على عادة العرب فى أن لا يسود القبيلة الا رجل منها (وفى صفة مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم) لا تثنى فلتاته الفلتات الزلات جمع فلتة أى لم يكن فى مجلسه زلات فففظ ونحكى (وفيه) وهو فى برده فلتة أى ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها فدمها بالمرّة من الانفلات يقال برده فلتة وفلوت (هـ \* ومنه حديث ابن عمر) وعليه برده فلوت وقيل الفلوت التى لا تثبت على صاحبها الحشونتها

﴿اقلمت﴾ نفسها أى ماتت فجأة أى أخذت نفسها فلتة وروى بنصب نفسها أى اقلتها هى نفسها أى اقلتها الله نفسها فهى مفعول ثان كما نقول اختلسه الشئ واستلبه اياه والافلات والتخلص من الشئ فجأة وان عفر ينام تفلت على أى تعرض لى فى صلاتى فجأة وان بيعه أبى بكر كانت فلتة أى فجأة وقيل خلصة والفلتة الزلة ج فلتات وفى صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تثنى فلتاته أى لم يكن فى مجلسه زلات فففظ ونحكى وأشاع برده فلتة ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يده اذا اشتمل بها سميت بالمرّة من الانفلات وكذا برده فلوت وقيل الفلوت التى لا تثبت على صاحبها الحشونتها وأوليتها

اشارة الى ما قال تيبا نالكل شئ وفصيلة الرجل عشيرته المنفصلة عنه قال وفصيلة التى تؤويه والفصال التفريق بين الصبي والرضاع قال فان أراد افضالا وفصالة فى عامين ومنه الفصل لكن اختص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الاخير وذلك للفصل بين القصص بالسور القصار والافصال أو اخر الاى وفواصل القلادة شذر تفصل بينها وقيل الفصل حائل دون سور المدينة وفى الحديث من أنفق نفقة فاصلة له من الاجر كذا أى نفقة تفصل بين الكفر والإيمان

﴿فضض﴾ الفض كسر الشئ والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال انفضوا اليه بالانفض وامن حولك والفضة اختصت بادن المتعامل بها من الجواهر ودفع فضفاضة

أولها (فلج) (هـ \* في صفته عليه السلام) أنه كان مفلج الأسنان وفي رواية أفلج الأسنان الفلج بالتحريك فرجة ما بين الشايات والباعيات والفروق فرجة بين الثنيتين (ومنه الحديث) أنه لعن المتفلجات للحسن أي النساء اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين (وفي حديث علي) أن المسلم مالم يغش دناءة بخشع لها إذا ذكرت وتغرى به لثام الناس كالياسر الفالج الياسر المقاهر والفالج الغالب في قماره وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم والاسم الفلج بالضم (س \* ومنه حديثه الآخر) أينا فلج فلج أصحابه (هـ \* ومنه حديث سعد) فأخذت سهمي الفالج أي القاهر الغالب ويجوز أن يكون السهم الذي سبق به في النضال (ومنه حديث معن بن يزيد) بأبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت إليه فأفلقني أي حكم لي وغلبني على خصمي (وفي حديث عمر) أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف إلى السواد وفلجا الجزية على أهله أي قسمها وأصله من الفلج والفالج وهو مكبال معروف وأصله سرياني فعرب وانما سمي القسمة بالفلج لأن خراجهم كان طعاما (وفيه) ذكر فلج هو بففتحين قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد وهو يسكنون اللام واديين البصرة وحى ضربة (س \* وفيه) أن الفالج ردى في بئر الفالج البعير ذوالسنامين سمي به لأن سناميه يختلف ميلهما (ومنه حديث أبي هريرة) الفالج داء الانبياء هو داء معروف برخي بعض البلدان (فلج) (هـ \* في حديث الأذان) حي على الفلاح الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلح كالنجاح من أتجح أي هلك وإلى سبب البقاء في الجنة والفوز بها وهو الصلوة في الجماعة (س \* ومنه حديث الحبل) من ربطها عرة في سبيل الله فإن شيعها وجوعها ورزها وطماها وأرأها وأبواها فلاح في موازينه يوم القيامة أي ظفر وفوز (هـ \* ومنه حديث السحور حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح سمي بذلك لأن بقاء الصوم به (هـ \* وفي حديث أبي الدرداء) \* بترك الله بخير وفلج \* أي بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح (هـ \* وفي حديث ابن مسعود) إذا قال الرجل لأمر أنه استغلى بأمرك فقبلته فواحدة بانه أي فوزي بأمرك واستبدى به (ومنه الحديث) كل قوم على مفلكة من أنفسهم قال الخطابي معناه أنهم راضون بعلمهم معتبطون به عند أنفسهم وهي مفلكة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون (وفيه) قال رجل لسهيل ابن عمرو لولا شيء يسو رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلكتي أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلج الشق والقطع (ومنه حديث عمر) اتقوا الله في الفلاحين يعني الزارعين الذين يفلحون الأرض أي يشقونها (ومنه حديث كعب) المرأة إذا غاب عنها زوجها انفطت وتناكبت الزينة أي

(الفلج) بالتحريك فرجة ما بين الشايات والباعيات والمتفلجات اللاتي يفعلن ذلك بأسنانهن رغبة في التحسين والفالج الغالب والاسم الفلج بالضم والخاصمت إليه فأفلقني أي حكم لي وغلبني على خصمي وبالجزية قسمها وفلج بففتحين قرية باليمامة وموضع باليمن وبالسكون ودقرب من البصرة والفالج البعير ذوالسنامين وداء معروف (الفلاح) البقاء والفوز والظفر والفلج مقصور منه وخشينا أن يفوتنا الفلاح أي السحور لأن بقاء الصوم به واستغلى بأمرك أن استبدى به وكل قوم على مفلكة من أنفسهم أي راضون بعلمهم معتبطون به عند أنفسهم وانفط الشق والقطع وضربت فلكتي أي موضع الفلج وهو الشق في الشفة السفلى والفلاحون الزارعون الذين يفلحون الأرض أي

وفضاض واسعة  
(فضل) الفضل  
الزيادة عن الاقتصاد  
وذلك ضربان محمود  
كفضل العلم والحلم  
ومذموم كفضل الغضب  
على ما يجب أن يكون  
عليه والفضل في محمود  
أكثر استعمالا والفضل  
في المذموم والفضل إذا  
استعمل لزيادة أحد  
الشيئين على الآخر فعلى  
ثلاثة أضرب فضل من  
حيث الجنس كفضل  
جنس الحيوان على جنس  
النبات وفضل من حيث  
النوع كفضل الإنسان  
على غيره من الحيوان  
وعلى هذا النحو قوله ولقد  
كرمنا بني آدم إلى قوله  
تفضيلا وفضل من حيث  
الذات كفضل رجل على  
آخر فالأولان جوهران  
لا سبيل للنقص منهما أن  
يزيل نقصه وإن يستقل  
بالفضل كالفرس والجمار  
لا يمكنهما أن يكسبا  
التفضيلة التي خص بها  
الإنسان والفضل - ل  
الثالث قد يكون عرضيا

فيوجد السبل على  
اكتسابه ومن هذا  
النوع التفضيل  
المذكور في قوله والله  
فضل بكم فضلا من  
ربكم يعني المال وما  
يكتسب وقوله بما فضل  
الله بكم على بعض فانه  
يعني بما خص به ارجل  
من الفضيلة الذاتية له  
والفضل الذي اعطاه  
من المكنة والمال والجاه  
والقوة قال وقد فضلنا  
بعض النبيين على بعض  
فضل الله المجاهدين وكل  
عظيمة لا تنزع من عطية  
يقال لها فضل نحو قوله  
واسألوا الله من فضله ذلك  
فضل الله ذو الفضل  
العظيم وعلى هذا قوله قل  
بفضل الله ولولا فاضل  
الله

﴿فضا﴾ الفضاء المكان  
الواسع ومنه أفضى  
بيده الى كذا وأفضى  
الى امرأتى الكتاب أبلغ  
وأقرب الى القصر من  
قوله هم خلا بها قال وقد  
أفضى بكم الى بعض  
وقول الشاعر

تشققت وتشققت قال الخطابي أراه تقلبت بالثقاف من الفلج وهو الصفرة التي تعول لاسنان ﴿فلان﴾  
(في أشرط الساعة) وتبقى الأرض أفلاذ كبدتها أي تخرج كنوزها المدفونة فيها وهو استعارة  
والأفلاذ جمع فلان والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومثله قوله تعالى وأخرجت الأرض  
أنفالا وهي ما في الأرض قطعاً تشبه أوتئمة لا وخص الكبد لانها من أطياب الجوز ورواستعار التي  
لا حراج (ومنه حديث بدر) هذه مكة قد مرت بكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قریش ولبابها وأشرافها كما  
يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من أشرف الاعضاء (ومنه الحديث) ان فتى من الانصار دخلته  
خشب من النار فبسته في البيت حتى مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلان كبده  
أي خوف النار قطع كبده ﴿فلن﴾ (س \* فيه) كل فلن أذيب الفلن بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في  
الأرض من الجواهر المعدنية كالذهب والفضة والنحاس والرصاص وقيل هو ما ينفيه الكبر منها (ومنه  
حديث علي) عن فلان اللعين والعقبان ﴿فلس﴾ (فيه) من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق  
به أفلس الرجل اذ لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس معه فلس وقد  
أفلس بفلس أفلا سافه وفلسه الحكام تقلبوا وقد تكررت في الحديث (وفيه) ذكر فلس بضم الفاء  
وسكون اللام هو صنم طيبي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا لهدمه سنة تسع ﴿فلسطين﴾ هي بكسر  
الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة في ما بين الاردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس ﴿فلاط﴾ (في  
حديث عمر بن عبد العزيز) أمر رجل أن يحد فقال اضرب فلاطاً أي خذوه وهي بلغة هذيل ﴿فلاطع﴾  
(في حديث القيامة) عابسه حكمة مفلطحة لها شوكة عقيمة المفلطح الذي فيه عرض واتساع (وفي  
حديث ابن مسعود) اذا نسوا عليه بالمفلطح قال الخطابي هي الرقاقة التي فاطحت أي بسطت وقال  
غيره هي الدراهم ويرى المفلطح وقد ذكرت في الطاء ﴿فلغ﴾ (فيه) اني ان آتهم بفلغ رأسي كما  
تبلغ العترة أي بكسر وأصل الفلغ لشق والعترة بنت (ومنه حديث عمر) انه كان يخرج بيده في السجود  
وعما مفلعتان أي تشققان من البرد ﴿فلفل﴾ (في حديث علي) قال عبيد خيرا نه خرج وقت  
المعسر فأمرعت اليه لاسأله عن وقت التورفاذ هو يتفلغل وفي رواية السلمي خرج عينا على وهو  
يتفلغل فل الخطابي يقال جاء فلان متفلغلا اذا جاء والسوال في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلغل اذا

يشقون او تشققت المرأة تشققت وتشققت \* تبقى الأرض ﴿أفلاذ﴾ كبدها أي تخرج كنوزها المدفونة  
في بطنها وهو استعارة والأفلاذ جمع فلان والفلذ جمع فلذة وهي القطعة المقطوعة طولا ومرتكم مكة بأفلاذ  
كبدها أراد صميم قریش وأشرافها لان الكبد من أشرف الاعضاء وفلان لفرق كبده أي قطعها  
﴿فلن﴾ بكسر الفاء واللام وتشديد الزاي ما في الأرض من الجواهر المعدنية وقيل هو ما ينفيه  
الكبر منها ﴿فلس﴾ الرجل اذ لم يبق له مال ومعناه صارت دراهمه فلوسا وقيل صار الى حال يقال ليس  
معه فلس وفلس بضم الفاء وسكون اللام صنم طيبي ﴿فلسطين﴾ بكسر الفاء وفتح اللام الكورة المعروفة  
في ما بين الاردن وديار مصر وأم بلادها بيت المقدس \* اضرب ﴿فلاطاً﴾ أي خذوه وهي بلغة  
هذيل ﴿فلاطع﴾ الذي فيه عرض واتساع واء فاطحة الرقاقة التي بسطت وقيل الدراهم ﴿فلغ﴾  
رأسي أي بكسر وبداه متفلغتان أي متشققتان من البرد \* جاء ﴿يتفلغل﴾ أي جاء والسوال في فيه



مشى مشية المتجتر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لا أعرف يتفعل فل  
بمعنى يستاك ولعله يتفعل لان من استاك فقل ((فلق)) (هـ \* فيه) انه كان يرى الرؤيا فتأتى مثل فلان  
الصحيح هو بالتحرير بكضوؤه وانارته والفلق الصبح نفسه والفلق بالسكون الشق (ومنه الحديث)  
يا قال الحب والنوى أى الذى يشق حبه الطعام ونوى التمر للانبات (ومنه حديث على) والذى فلان  
الحبة وبرأ الذئبة وكثيرا ما كان يقسم بها (ومنه حديث عائشة) ان البكاء فلق كبدي (وفى حديث  
الدجال) فأشرف على فلان من أفلاق الحيرة الفلق بالتحرير المطمئن من الارض بين ربوتين وتجمع على  
فلقان أيضا (وفى حديث جابر) صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم مرقمة يسميها أهل المدينة الفليقة  
قيل هى قدر يطبخ ويترد فيها الفلق الخبز وهى كسره (وفى حديث الشعبي) وسئل عن مسئلة فقال  
ما يقول فيها هؤلاء المفاليق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق كالمفاليق شبهة افلاسهم من العلم وعدمه  
عندهم بالمفاليق من المال (وفى صفة الدجال) رأته فاذا رجع فليقل أعور الفيلق العظيم وأصل  
الفيلق الكتبية العظيمة والياء زائدة قال القتيبي ان كان محفوظا والافاعا هو الفيصل وهو العظيم من  
الرجال ((فلن)) (فى حديث ابن مسعود) تركت فرسك كانه يدور فى فلن شبهة فى دورانه بدوران الفلن  
وهو مدار النجوم من السماء وذلك انه كان قد أصابته عين فاضطرب وقيل الفلن موج البحر شبهة به الفرس  
فى اضطرابه ((فلل)) (هـ \* فى حديث أم زرع) شجلك أوفلك أوجع كلاك الفل الكسر والضرب تقول  
انها معه بين شجر رأس أو كسر عضو أو جمع بينهما وقيل أراد بالفل النقصومة (ومنه حديث سيف الزبير)  
فيه فلة فلها يوم بدر الفلة الشامة فى السيف وجعها فلول (ومنه قول الشاعر)

\* بين فلول من قراع الكتائب \* (ومنه حديث ابن عوف) ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم المدى  
جمع مدينة وهى السكن كنى بفلها عن النزاع والشقاق (ومنه حديث عائشة) تصف أباهما ولا فلول الله  
صفة أى كسر والهجر كنى به عن قوته فى الدين (ومنه حديث على) يستزل بلك ويستفل غربك  
هو يستفل من الفعل الكسر والغرب الحد (س \* وفى حديث الجراح بن علاط) لعل أصيب من فل  
محمدا وأصحابه الفل القوم المنهزمون من الفل الكسر وهو مصدروسى به ويقع على الواحد والاثنتين  
والجميع ورعا فلولوا فلول وفلال وفل الجيش يفله فلا اذا هزمه فهو مفلول أراد على أشتى مما أصيب من  
غنائمهم عند الهزيمة (ومنه حديث عائكة) فل من القوم هارب (ومنه قصيد كعب)

\* أن يترك القرن الا وهو مفلول \* أى مهزوم (هـ \* وفى حديث معاوية) انه صعد المنبر وفى يده  
يشوصه وقيل هو مقاربة الخطا ((فلق)) الصحيح بالتحرير بكضوؤه وانارته والفلق بالسكون الشق وقال  
الحب الذى يشق حبه الطعام ونوى التمر للانبات والفلق بالتحرير المطمئن من الارض بين ربوتين ومنه  
حديث الدجال فأشرف على فلان من أفلاق الحيرة والفليقة قدر يطبخ ويترد فيها فلق الخبز وهى كسره  
والمفاليق المفاليق من المال ومن العلم الواحد مفلاق والفيلق العظيم وأصل الفيلق الكتبية العظيمة  
\* قلت فى القاموس كنى من فلان فيه بالكسر ويفخ من شقه انتهى ((الفلن)) مدار النجوم فى السماء  
((الفل)) الكسر والضرب وشجلك أوفلك أوجع كلاك أى انها معه بين شجر رأس أو كسر  
عضو أو جمع بينهما والفلة الفلة فى السيف وجعها فلول ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم  
كناية عن النزاع والشقاق ولا فلول الله صفة أى ما كسر والهجر كناية عن قوته فى الدين ويستفل غربك

\* طعامهم فوضى فضا  
فى رجالهم \*

أى مباح كانه موضوع فى  
فضاء يفيض فيه من  
بريده

((فطر)) أصل الفطر  
الشق طولا يقال فطر  
فلان كذا فطرا أو فطروا  
فطورا وانفطر انفطارا  
قال هل ترى من فطور أى  
اختلال وهى فيه وذلك  
على سبيل الفساد وقد  
يكون على سبيل الصلاح  
قال السماء منفطربة  
وفطرت الشاة حلبتها  
باصبعين وفطرت العجين  
إذا عجنته فخرته من  
وقته ومنه الفطرة وفطر  
الله الخلق وهو إيجاد الشيء  
وابداعه على هيئة  
مترجمة لفعل من الأفعال  
فقوله فطرة الله التى فطر  
الناس عليها فاشارة منه  
تعالى الى ما فطر أى أبدع  
وركز فى الناس من  
معرفة تعالى وفطره الله  
هى مراكز فيه من قوته  
على معرفه الايمان وهو  
المشار اليه بقوله ولئن  
سألهم من خلقهم ليقولن

فليلة وطريدة الفليلة الكعبة من الشعر (وفي حديث القيامة) يقول الله تعالى أى فل ألم أكرمك  
وأسودك معنهما يا فلان وليس ترخيما له لانه لا يقال الا يسكون اللام ولو كان ترخيما لفعوها أرضهوها

قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجالت في باب النداء وقد جاء في غير النداء قال

\* في جلة أمسك فلان عن فل \* فكسر اللام لاقافية وقال الازهرى ليس بترخيما فلان ولكنها كلمة على  
حدة فبنوا أسديوقعونها على الواحد والاثني والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث  
وفلان وفلانة كناية عن الذكرو الانثى من الناس فان كنيتم بهما عن غير الناس قلت الفلان والفلانة  
وقال قوم انه ترخيما فلان فخذت النون للترخيما والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيما  
(س \* ) ومنه حديث أسامة ( في الوالى الجاهل ياتي في النار فتمد لى أقتابه فيقال أى فل أين ما كنت  
تصف وقد تكررت في الحديث (فلم) (ه \* في صفة الدجال) أقهر فيلم وفي رواية فيلمانيا الفيلم العظيم  
الجثة والفيلم الامر العظيم والياء زائدة والفيلما في منسوب اليه بزيادة الالف والنون للمبالغة (فلمهم)  
(ه \* فيه) ان قوما افتقدوا مضاب فتنامهم فناموا امرأة فجاءت بجوز ففتشت فلهما أى فرجها وذكركه  
بعضهم بالقاف (فلا) (س \* في حديث الصدقة) كما يرى أحدكم فلهو الفلوا المهر الصغير وقيل هو  
الطيم من أولاد ذوات الحافر (س \* ) ومنه حديث طهفة (والفسلوا الضيفس أى المهر العسر الذى لم  
يرض) (وفي حديث ابن عباس) أمر الدم بما كان قاطعا من لينة فالبية أى قصبة وشقة قاطعة وتسمى  
السكين القالبية (وفي حديث معاوية) قال لسعيد بن العاص دعه عندك فقد فلبيته فى الصلح هو من فى  
الشعر وأخذنا القمل منه يعنى ان الاصلع لا شعر له فيحتاج أن يفل

### (باب الفاء مع النون)

(فنج) (ه \* في حديث عائشة) وذكرت عمر ففنج الكفرة أى أذلها وقهرها (ومن حديث المتعة)  
بردها غير مفنوخ أى غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت رأسه وفنخته أى شدخته وذلالته (فند)  
(ه \* فيه) ما ينظر أحدكم الا هراما فندا أو مراما فندا فى الأصل الكذب وأفند تكلم بالفند  
ثم قالوا لا شيخ اذا هرام قد أفند لانه يتكلم بالمخرف من الكلام عن سنن العفة وأفنده الكبر اذا أوقعه فى  
الفند (ومن حديث التميمي رسول هرقل) وكان شيخنا كبير أفند بلغ الفند أو قرب (ومن حديث  
أم معبد) لا عباس ولا مفند هو الذى لا فند فى كلامه لكبر أصابه (وفيه) ألا انى من أولكم وفاة تتبعونى  
هو يستعمل من الفل الكسر والغرب الحد والفلس القوم المهزومون يقع على الواحد والاثني والجمع  
والمتداول المهزوم والفليلة الكعبة من الشعر وروى أى يا فلان (الفيلم) العظيم الجثة والفيلما في  
منسوب اليه بزيادة الفوفن للمبالغة فتشوا (فلهما أى فرجها وروى بالقاف (الفلق) المهر  
الصغير وقيل الفطيم من أولاد ذوات الحافر والقالبية السكين ولبطة قالبية قصبة قاطعة وفليته فى الصلح  
هو من فى الشعر وأخذنا القمل منه يعنى ان الاصلع لا شعر له فيحتاج أن يفل (فنج) الكفرة أى أذلها  
وقهرها و بردها غير مفنوخ غير خلق ولا ضعيف ما ينظر أحدكم الا هراما (فمفند) موقعا فى الفند وهو  
كلام المخرف وتبعونى أفندا أفندا أى جماعات متفرقين قوماء قوم واحد هم فند وبعيش الناس  
بعدهم أفندا أى يصيرون فرقا مختلفين وأفند فرسا أى أربطه وأخذنا حصنا وملاذا ألبا اليه كالبها

الله قال فاطمـ والسموات  
والارض الذى فطرهن  
والذى فطرننا أى أمدنا  
وأوجدنا ويجوز أن يكون  
الانفطار فى قوله السماء  
منفطر به الى قبول  
ما أبدعها وأفاضه علينا  
منه وانفطر ترك الصوم  
يقال فطرته وأفطرته  
وأفطروا وقيل للكفاءة  
فطر من حيث انها فطر  
الارض فتخرج منها  
(قطظ) اللفظ الكريه  
الخلق مستعار من اللفظ  
أى ماء الكرش وذلك  
مكروه شره لا يتناول  
الا فى شذوذة قال ولو

كنت قضا غليظ القلب  
(فعل) الفعل التأني  
من جهة مؤنث وهو عام  
لما كان باجادة أو غير  
اجادة ولما كان بعلم أو غير  
علم وقصدا أو غير قصد  
ولما كان من الانسان  
والحيوان والجمادات  
والعمل مثله والصنع  
أخص منها كما تقدم  
ذكرهما قال وما تفعلوا  
من خير ومن يفعل ذلك  
وان لم تفعل فما بلغت



في الثوب الصفيق والسرى الشريف النفيس من الناس ((فنا)) (س \* في حديث القيامه فينبئون كما ينبت الفنا الفنا مقصور عنب الثعلب وقيل شجرته وهي سرية النبات والنمو) (س \* فيه) رجل من أفناء الناس أي لم يعلم من هو الواحد فذو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء على أفنية وقد نكر في الحديث واحد ومجموعا (وفي حديث معاوية) لو كنت من أهل البادية بعثت الفانية واشتريت النامية الفانية المسنة من الابل وغيرها والنامية الفتية الشابة التي هي في غوز زيادة

((باب الفناء مع الواو))

((فوت)) (ه \* فيه) مرجأط مائل فأسرع فقبل يارسول الله أسرعت المشى فقال أخاف موت الفوات أي موت الفجأة من قولك فأتني فلان بكذا أي سبقني به (ه \* ومنه الحديث) ان رجلا نفوت على أبيه في ماله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال اردد على ابنك ماله فأعماهوسهم من كتمانك هو من الفوات السابق يقال نفوت فلان على فلان في كذا واقتات عليه اذا انفرد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى والمعنى أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه في هبة مال نفسه فأتى الابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له انجحه من الموهوب له وارده على ابنك فانه وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضرب كونه سهما من كنانته مثلا ليكون بعض كسبه (ومنه حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أمثلي يفتات عليه في بناته هو افتعل من الفوات السابق يقال لكل من أحدث شيئا في أمرك دونك فداقتا عليه في نفسه ((فوج)) (في حديث كعب بن مالك) يتلقاني الناس فوجا فوجا الفوج الجماعة من الناس والفج مثله وهو مخفف من الفج وأصله الواو يقال فاج يفوج فهو فوج مثل هان هون فهو هين ثم يخففان فيقال فيج وهين ((فوح)) (س \* فيه) شدة الحر من فوح جهنم أي شدة غليانها وحرها ويروي بالياء وسيجيء (س \* وفيه) كان بأمرنا في فوح حيصنا أن نأثر رأى معظمه وأوله ((فوح)) (ه \* فيه) انه خرج يريد حاجة فأتبعه بعض أصحابه فقال تنح عنى فان كل بائنة تنفخ الا فاختة الحدث بخروج الريح خاصة يقال أفاخ بفتح اذا خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ بفتح وفاخت الريح تنفوخ فو اذا كان مع هبوبها صوت وقوله بائنة أي نفس بائنة ((فود)) (س \* فيه) كان أكثر شبيه في فودي رأسه أي ناحيته كل واحد منهم ما فود وقيل الفود معظم شعر الرأس (وفي حديث معاوية) قال للبيد ما بال العلاء بين الفودين هما الععلان كل واحد منهما فود (وفي حديث سطح) \* أم فاد فاذ لم به شأ والعين \* يقال فاد يفود

((الفنا)) هو مقصور عنب الثعلب وقيل شجرته وهي سرية النبات والنمو ورجل من أفناء الناس أي لم يعلم من هو الواحد فذو وقيل هو من الفناء وهو المتسع أمام الدار ويجمع الفناء من الابل وغيرها \* موت ((الفوات)) أي الفجأة وتنفوت عليه في كذا واقتات عليه انفراد برأيه دونه في التصرف فيه ولما ضمن معنى التغلب عدى بعلى والفوات السابق ((الفوج)) الجماعة من الناس ((فوح)) جهنم شدة غليانها وحرها وفوح الحيص معظمه وأوله ((الفاختة)) الحدث بخروج الريح خاصة أفاخ بفتح اذا خرج منه ريح وان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ بفتح ((فود)) الرأس ناحيته كل واحد منهما فود وقيل الفود معظم شعر الرأس والفودان الععلان وفاد يفود اذا مات وكذا فاذ \* فجعل الماء

نفقد صواع الملك والتفقد التعهد لكن حقيقة التفقد تعرف فقدان الشيء والتعهد تعرف العهد المتقدم قال وتفقد الطير والفاد المرأة التي تفقد ولدها أو بعلمها ((فقر)) الفقر يستعمل على أربعة أوجه الاول وجود الحاجة الضرورية وذلك عام للانسان مادام في دار الدنيا بل عام للموجودات كلها وعلى هذا قوله يا أيها الناس أنتم الفقراء الى الله والى هذا الفسر أشار بقوله في وصف الانسان وما جعلناهم جسدا الا يأكلون الطعام والثاني عدم المقنيات وهو المذكور في قوله للفقراء الذين أحصروا الى قوله من العفف ان يكتفوا فقراء يغنهم الله من فضله اما الصداقات للفقراء الثالث فقر النفس وهو الشمره المعنى بقوله عليه السلام كاد الفقر أن يكون كفرا وهو المقابل بقوله الغنى عن النفس والمعنى بقوله هم

اذا مات ويرى بالزاي بعناه «فور» (س \* فيه) لجعل الماء يفور من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا (ومنه الحديث) كلابل هي حتى تنور أو تنور رأى يظهر حرها (ومنه الحديث) ان شدة الحر من فور جهنم أي وجهها وعليناها (س \* وفي حديث ابن عمر) ما يسقط فور الشفق هو بقية حرة الشمس في الافق الغربي سمى فور السطوعه وحرته ويرى بالثاء وقد تقدم (س \* وفي حديث معضد) خرج هو وفلان فضربو الخيام وقالوا أخرجنا من فورة الناس أي من مجتمعتهم وحيث يفورون في أسواقهم (وفي حديث محلم) نعطيكم خمسين من الابل في فورا هذا فور كل شيء أوله «فور» (ه \* في حديث سطح \* أم فاز لم به شأ والعين \* فاز يفوز وفورا اذا مات ويرى بالذال بعناه وقد سبق (ومنه حديث كعب بن مالك) واستقبل سفرا بعيدا ومغازا المفاوز والمفازة البرية القفر والجمع المفاوز سميت بذلك لانها هلكة من فورا اذا مات وقيل سميت تفاولا من الفوز النجاة وقد تكررت في الحديث «فوز» (في حديث الدعاء) فوؤت أمري البسك أي رددته يقال فوؤت اليه الامر تفوؤت اليه اذا رده اليه وجعله الحاكم فيه (ومنه حديث الفاتحة) فوؤت الى عبدى وقد تكررت في الحديث (ه \* وفي حديث معاوية) قال لدغفل بن حنظلة تم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء قال ما مفاوضة العلماء قال كنت اذا قيمت طالما أخذت ما عنده وأعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة وهي مفاعلة من التفويض كأن كل واحد منهم جازد ما عنده الى صاحبه وتفاوض الشريكان في المال اذا اشترى كافيته أجمع أراد مخادعة العلماء ومذاكرتهم في العلم «فوع» (ه \* فيه) احبسوا ضيائكم حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله كفورته وفوعة الطبيب أول ما يفوح منه ويرى بالغين لغة فيه «فوف» (س \* في حديث عثمان) خرج وعليه حلة أفواف لأفواف جمع فوف وهو القطن وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة يقال برد أفواف وحلة أفواف بالاضافة وهي ضرب من برد الدين ورد مفوف فيه خطوط بياض (س \* وفي حديث كعب) ترفع العبد غرفة مفوفة وتنفو بفها لبنة من ذهب وأخرى من فضة «فوق» (ه \* فيه) انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق أي قسمها في قدر فواق ناقة وهو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح وقيل أراد التفضيل في القسمة كأنه جعل بعضهم أفوق من بعض على قدر غنائمهم وبلائهم وعن ههنا بمنزلة في قولك أعطيته عن رغبة وطيب نفس لان الفاعل وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بذلك كان الفعل صادرا عنه لا محالة ومجاوزا له (ومنه الحديث) عبادة «يفور» من بين أصابعه أي يغلي ويظهر متدفقا وحتى تفور رأى يظهر حرها وفور جهنم وجهها وعليناها وفور الشفق بقية حرة الشمس في الافق الغربي وفورة الناس مجتمعتهم وحيث يفورون في أسواقهم وفور كل شيء أوله ومنه نعطيكم خمسين من الابل في فورا هذا (المفاوز) والمفازة البرية القفر ج مفاوز «فوقض» اليه الامر تفوؤت اليه وجعله الحاكم فيه ومفاوضة العلماء بمخادعتهم ومذاكرتهم في العلم «فوعة العشاء» أوله كفورته وفوعة الطبيب أول ما يفوح منه \* حلة «أفواف» بالاضافة جمع فوف وهو القطن وهو ضرب من برد الدين وواحدة الفوف فوفة وهي في الاصل القشرة التي على النواة وبرد مفوف فيه خطوط بياض وغرفة مفوفة لبنة من ذهب وأخرى من فضة \* قسم غنائم بدر عن «فواق» أي في قدر فواق ناقة وهو بالضم والفتح ما بين الحلبتين

من عدم القناعة لم يقده  
المال غنى الرابع الفقر  
الى الله المشار اليه بقوله  
اللهم اغنني بالافتقار  
اليد ولا تفقرني بالاستغناء  
عنك واياه عنى تعالى بقوله  
انى لما أنزلت الى من غير  
فقير ورحم - لذا ألم الشاعر  
فقال

ويجبنى فقرى البسك ولم  
يكن  
ليجبنى لولا محبتك  
الفقر

ويقال افتقر فهو مفتقر  
وفقر ولا يكاد يقال فقير  
وان كان القياس  
يقضيه وأصل الفقير  
هو المكسور الفقار يقال  
فقرته فاقره أي داهيته  
تكسر الفقار وأفقره

الصيد فارمه أي أمكن  
من فقاره وقيل هو من  
المفقره أي الحفرة ومنه  
قيل لكل حنبرة يجتمع  
فيها الماء فقير وفقرت  
للفسيل حفرته  
حنبرة غرسه فيها قال  
الشاعر

\* مالبلة الفقير الا  
شيطان \*

المريض قدر فوان الناقة (هـ) وحديث علي (قال له الاشتر (٢) يوم صفين أنظري فوان ناقة أي أخرى قدر ما بين الحلبتين (هـ) وحديث أبي موسى ومعاذ) أما أنا فأنفوقه تفوقا يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وأوردني منه دفعة واحدة ولكن أقرؤه شيئا بعد شيء في ليلى ونهارى مأخوذ من فوان الناقة لأنها تخالب ثم تراح حتى تدر ثم تخلب (ومنه حديث علي) ان بنى أمية ليفوقوني تراث محمدا تفوق بقا أي يعطوني من المال قليلا قليلا (وفي حديث أبي بكر في كتاب الزكاة) من سئل فوقها فلا يعطه أي لا يعطى الزكاة المطبوعة وقيل لا يعطيه شيئا من الزكاة أصلا لأنه إذا طلب ما فوق الواجب كان خائفا وإذا ظهرت خيافته سقطت طاعته (وفيه) حبيب إلى الجمال حتى ما أحب أن يفوقني أحد بشرالك نعل فقت فلانا فوقه أي صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة (ومنه) الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه (ومنه حديث حنين)

فما كان حصن ولا حابس \* يفوقان مرداس في مجمع

(وفي حديث علي) بصف أبابكر كنت أحفظهم صوتا وأعلاهم فوقاً أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه (هـ) ومنه حديث ابن مسعود) اجتمعنا فأمرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي وإيناً أعلننا بهما ذافوق أراد خيرنا رأ كلنا تأتما في الاسلام والسابقة والفضل (ومنه حديث علي) ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أي رمى بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه وقد تكررت ذكر الفوق في الحديث (وفيه) وكانوا أهل بيت فاقه الفاقة الحاجة والفقر (وفي حديث سهل ابن سعد) فاستفان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي الاستفاقة استفعال من أفاق إذا رجع إلى ما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه (ومنه) افاقة المريض والمجنون والمغشى عليه والنائم (ومنه حديث موسى عليه السلام) فلا أدري أفاق قبلى أم قام من غشيتيه وقد تكررت في الحديث (فول) (في حديث عمر) انه سأل المفقود ما كان طعام الجن قال الفول هو الباقلاء (فوه) (فيه)

من الراحة وقيل أراد التفضيل في القسمة كأنه جعل بعضهم فوق بعض على قدر غنائمهم وبلائهم وعن ابن عمر لما في قولك أعطيتني عن رغبة وطيب نفس لان انفعال وقت انشاء الفعل إذا كان متصفاً بذلك كان الفعل صادراً عنه لا محالة ومجاوزه الزمناً فأنفوقه تفوقاً يعني قراءة القرآن أي لا أقرأ وأوردني منه دفعة واحدة ولكن أقرؤه شيئا بعد شيء وان بنى أمية ليفوقوني تراث محمدا تفوق بقا أي يعطوني من المال قليلا قليلا لا رفقت فلانا فوقه صرت خيرا منه وأعلى وأشرف كأنك صرت فوقه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وكنت أعلاهم فوقاً أي أكثرهم نصيباً وحظاً من الدين وهو مستعار من فوق السهم وهو موضع الورث منه وأمرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذافوق أي وإيناً أعلننا بهما ذافوق أراد خيرنا رأ كلنا تأتما في الاسلام والسابقة والفضل ورمى بأفوق ناصل أي بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه والفاقة الحاجة والفقر واستفان رجع إلى ما كان قد شغل عنه وعاد إلى نفسه (الفول) الباقلاء (فوه) البقيع دخل في أوله تشبيه بالفسم لأنه أول ما يدخل إلى الجوف منه ويقال لأول الزقاق والنهر فوهته بضم الفاء وتشديد الواو والمفوه البليغ المنطوق وأقصر أيتها فاه إلى أي مشافهة وتلقيناً وهو نصب على الحال \* ان دخل

فويل هو اسم نهر وقد سرت الخرز فقبته وأفقرت البعير ثقت خطمه (فتع) يقال أصفر فاقع إذا كان صادق الصفرة كقولهم اسود حالك قال صفرا فاقع والفقع ضرب من الكمأة وله شبه الذليل فويل أدل من فقع بفاق قال الخليل سمى الفقاع لما يرتفع من زبدته وفاقع الماء تشبهاً به

(فقه) الفقه هو التوصل إلى علم غائب بعلم شاهد وهو أخص من العلم قال لا يكادون يفقهون حديثاً لا يفقهون إلى غير ذلك من الآيات والفقه العلم بأحكام الشريعة يقال فقه الرجل إذا صار فقيهاً وفقهه أي فقهه وفقهه أي فهمه وتفقهه إذا طلبه ففقهه قال ليفقهوا في الدين

(فكك) الفكك التنفيع وإن الرهن تخليصه وقيل بل هو عتق الإنسان بنفسه من عذاب الله بالكلام الطيب والعمل

(٢) قوله الاشتر الذي في الاسان الاسير اه

فلما انفرد البقيع أي دخل في أول البقيع فشبهه بالفم لانه أول ما يدخل الى الجوف منه و يقال لأول الزقاق والتمرفوته بضم الفاء وتشديد الواو (س \* وفي حديث الاحنف) خشيت أن تكون مفقوها أي بلبغا منطبقا كانه مأخوذ من القوة وهو سعة الفم (وفي حديث ابن مسعود) أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى أي مشافهة وتلقينا وهو نصب على الحال بتقدير المشتق ويقال فيه ظني فوه الى في بالرفع والجملة في موضع الحال

### ﴿باب الفاء مع الهاء﴾

﴿فهد﴾ (ه \* وفي حديث أم زرع) ان دخل فهد أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك أوساء وانما هو متناوم ومتغافل ﴿فهر﴾ (ه \* فيه) انه نسي عن الفهر يقال أفهر الرجل اذا جاع جاريته وفي البيت أخرى نسمع حسه وقيل هو أن يجامع الجارية ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها يقال أفهر بفهر افهار والاسم الفهر بالتحريك والسكون (س \* وفيه) لما تزلت تبث يداي ابي اهب جاءت امرأته وفي يدها فهد الفهر الجرميل الكف وقيل هو الجرم مطلقا (ه \* وفي حديث علي) رأى قوما قد سدوا ثيابهم فقال كانهم اليهود خرجوا من فهودهم أي مواضع مدارسهم وهي كلمة ببطية أو عبرانية عربت وأصلها بـ رة بالباء ﴿فهق﴾ (ه \* فيه) ان أبغضكم الى الثرثارون المتفهمون هم الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم مأخوذ من الفهق وهو الامتلاء والاتساع يقال أفهقت الاناء ففهق يفهق فهقا (ه \* ومنه الحديث) ان رجلا يدني من الجنة فتنهق له أي تنفخ وتنسع (رحديث علي) في هواء منفنق وجو منفنق (وحديث جابر) فترعنا في الحوض حتى أفهقناه ﴿فهه﴾ (ه \* في حديث عمر) انه قال لابي عبيدة يوم السقيفة اسبط يدك لا يابك فقال ما سمعت منك أو ما رأيت منك فهه في الاسلام قبلها أنبياء يعني وفيكم الصديق أراد بالفهة السقطة والجهلة يقال فة الرجل فة فهاهه وفهه وفهه وفهيه اذا جاءت منه سقطة من الهى وغيره

### ﴿باب الفاء مع الياء﴾

﴿فيأ﴾ (قد تكرر ذكر الياء في الحديث على اختلاف تصرفه وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد أصل التي الرجوع يقال فاء يني فئة وفيوا كأنه كان في الأصل لهم فرجع اليهم ومنه قيل للظل الذي يكون بعد الزوال في لانه يرجع من جانب الغرب الى جهة الشرق (س \* ومنه ﴿فهد﴾ أي نام وغفل عن معائب البيت التي يلزمني اصلاحها والفهد يوصف بكثرة النوم فهي تصفه بالكرم وحسن الخلق فكانه نائم عن ذلك أوساء وانما هو متناوم ومتغافل \* نسي عن ﴿الفهر﴾ هو أن يجامع جاريته وفي البيت أخرى نسمع حسه وقيل هو أن يجامعها ولا ينزل معها ثم ينتقل الى أخرى فينزل معها والفهر الجرميل الكف وقيل الجرم مطلقا وفهر اليهود موضع مدارسهم معرب ﴿المتفهمون﴾ الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم ويدفون من الجنة فتنهق له أي تنفخ وتنسع ومنه ترعنا في الحوض حتى أفهقناه وروي بالنون وهو غلط ﴿الفهه﴾ السقطة والجهلة فهه يه ﴿التي﴾ الرجوع والظل لانه يرجع من جانب الغرب الى جانب

الصالح وفيل غيره بما  
يقبضه من ذلك والثاني  
يحصل للانسان بعد  
حصول الاول فان لم يهتد  
فليس في قرنه أن يمدى  
كبايت في مكارم الشريعة  
والفكك انفسه راج  
المكب عن مفصله  
ضعفا والفكان ملتقى  
الشدين وقوله منفكين  
أي لم يكونوا متفرقين بل  
كانوا كلهم على الضلال  
لقوله كان لناس أمة  
واحدة الآية وما انفك  
يعل كذا نحو ما زال يفعل  
كذا

﴿فكر﴾ الفكرة قوة  
مطرفة للعلم الى المعلوم  
والتفكير جـ ولان تلك  
القوة بحسب نظر العقل  
وذلك للانسان دون  
الحيوان ولا يقال الا  
فيما يمكن أن يحصل له  
صورة في القلب ولهذا  
روى تذكروا في الا الله  
ولا تذكروا في الله اذا كان  
الله متزا أن يوصف  
بصورة قال أولي يتذكروا  
في أنفسهم أول يتذكروا  
ما باصاحبهم من جنة اقوم



يتفكرون لعلمكم تنفكرون  
في الدنيا والآخرة ورجل  
فكبر أشير المفكرة قال  
بعض الادباء انفسكر  
مقلوب عن الفرق لكن  
يستعمل الفكر في المعاني  
وهو فرك الامور  
وبحثها طلبا للوصول الى  
حقيقتها

(فكه) الفا كهه هي  
الثمار كلها وقيل هي  
الثمار ما عدا العنب  
والرمان وقال هذا كانه  
نظرا الى اختصاصهما  
بالذكر وعطفهما على  
الفا كهه قال وفا كهه هما  
يتخبرون وفا كهه كثيرة  
وفا كهه وأبافرا كههم  
مكرمون وفوا كههما  
يشتمون والفا كهه  
حديث ذوى الانس وقوله  
فظلمتم تفكهون قيل  
تعاظون الفا كهه وقيل  
تتناولون الفا كهه وكذلك  
قوله فا كهين بما آتاها

(فلم) الفلم الشق وقيل  
الحديد بالخر يد بلخ أى  
يشق والفلاح الاكار  
لذلك والفلاح النافر  
وادراك الطلب وذلك

الحديث) جاءت امرأة من الانصار بابتنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معن يوم احد  
وقد استغفاه عنهما ما لهما وميراثهما أى استرجع حقهما من الميراث وجعله فيما له وهو استغفله من النية  
(س \* ومنه حديث عمر) فلقد رأيتنا استغفينا عنهما ما أى تأخذها لانفسنا ونقتسم بها (س \* وفيه)  
التي على ذى الرحم أى العطف عليه والرجوع اليه بالبر (ه \* وفيه) لا يلين مقفا على منى والمفاه الذى  
اقتضت ببلدته وكورته فصارت فينا للمسلمين يقال أفأت كذا أى سيرته فينا فأنا منى وذلك الشئ مقفا  
كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتضوه عنوة (وفي حديث عائشة)  
قالت عن زينب رضى الله عنها ما عدا سورة من حد تسرع منها الفبيضة الفبيضة بوزن الفبيضة الحالمة من  
الرجوع عن الشئ الذى يكون قد لابس الانسان وباشره (وفيه) مثل المؤمن كالخامة من الزرع من حيث  
أنتها الرج نفيها أى تحر كها وتقبلها عينا ونمالا (س \* وفيه) اذارأيتم النى على رؤسهن يعنى النساء  
مثل أسنمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسنمة البخت انكثرة ما وصلن به  
شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يفوقها أى يحركها اخيلا وعجبا (وفي حديث عمر) أنه دخل على النبي  
صلى الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على نفيته ذلك أى على أثره ومثله نفيته ذلك وقيل هو مقلوب  
منه وتازه اما أن تكون مزيدة أو أسنمة قال الزنجشري فلا تكون مزيدة والبنيسة كاهى من غير قلب فلو  
كانت النفيضة نفعلة من النى لخرجت على وزن تهنئة فهى اذا لولا القلب فعملية ولكن القلب عن التهينة  
هو القاضى بزيادة التاء فتكون نفعلة وقد تقدم ذكرها ايضا في حرف التاء (فيج) (فيه) ذكر الفج  
وهو المسرع في مشيه الذى يعمل الاخبار من بلد والجمع فيوج وهو فارسي معرب (فيج) (هس \* فيه)  
شدة الحر من فيج جهنم الفج سطوع الحر وفورانه ويقال بالواو وقد تقدم وفاحت القدر وتفتح وتفتح اذا  
غلت وقد أخرجه نخرج التشبيه والتشبيه أى كانه نار جهنم في حرها (وفي حديث أم زرع) وبيتها فيباح  
أى واسع هكذا رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (س \* ومنه الحديث) التحذر بكن في  
الجنة وادبا أفج من مسكن كل موضع واسع يقال له أفج وروضة فيحاء (وفي حديث أبي بكر) مملكا عضوا  
ودماة فاح يقال فاح الدم اذا سال واختمه أسنمة (فيد) (في حديث ابن عباس) في الرجل يستفيد  
ان شرق وما حصل من مال الكفار من غير حرب واستغفاه عنهما ما ميراثهما أى استرجعه وجعله فيما له  
ونستغفينا عنهما ما أى تأخذها لانفسنا والنى على ذى الرحم أى العطف عليه والرجوع اليه ولا يلين  
مناء على منى المفاه الذى اقتضت ببلدته فصارت فينا يقال أفأت كذا أى سيرته فينا فأنا منى وذلك الشئ  
مفاه أى لا يلين أحد من أهل السواد على الصحابة والتابعين الذين اقتضوه عنوة والفبيضة بوزن الفبيضة  
الحالمة من الرجوع عن الشئ الذى يكون لابس الانسان وباشره ومن حيث أنتها الرج نفيها أى تحر كها  
وتقبلها عينا ونمالا واذارأيتم النى على رؤسهن مثل أسنمة البخت شبه رؤسهن بما انكثرة ما وصلن به  
شعورهن حتى صار عليهن من ذلك ما يفوقها أى يحركها اخيلا وعجبا ودخل أبو بكر على نفيته ذلك أى على  
أثره (الفج) المسرع في مشيه الذى يعمل الاخبار من بلد الى بلد فارسي معرب والجمع فيوج (الفج)  
سطوع الحر وفورانه وبيت فيباح بالتشديد والتخفيف واسع واد أفج وروضة فيحاء ودم فاح  
من فاح الدم سال واختمه أسنمة (استفاد) المال ملكه جعل بملككم وما

المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيد به أي يوم يملكه وهذا العلم مذهب له والافلا قال به من الفقهاء الا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واحتفاد قبل وجوب الزكاة فيه بالافضة فيه اليه ويجعل حولهما واحدا ويرى الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (فيض) (هـ \* فيه) كان يقول في مرضه الصلاة وما ملكك أيمانكم جعل يتكلم وما يفيض بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها وفلان ذواقصة اذا تكلم أي ذو بيان (فيض) (س \* فيه) وبفيض المال أي يكثر من قولهم فاض الماء والدمع وغيرهما يفيض فيضا اذا كثر (ومنه) أنه قال طهارة انبياض سمي به لسعة عطائه وكثرته وكان قسم في قومه أربع مائة ألف وكان جوادا (وفي حديث الحج) فأفاض من عرفه الافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع وأصل الافاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحلته فرفضوا ذكر المفرد عول حتى أشبهه غير المتعدى (ومنه) طواف الافاضة يوم النحر يفيض من منى الى مكة فيطوف ثم يرجع وأفاض القوم في الحديث يفيضون اذا اندفعوا فيه وقد تكرر ذكر الافاضة في الحديث فعلا وقولا (س \* وفي حديث ابن عباس) أخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته عند القمار والقدح السهم واحد القداح التي كانوا يقامرون بها (س \* ومنه حديث اللقطة) ثم أفضها في مالك أي ألقتها فيه واخطها به من قولهم فاض الامر وأفاض فيه (وفي صفته عليه الصلاة والسلام) مفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وقيل المفاض أن يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ويريد به أسفل بطنه (هـ \* وفي حديث الدجال) ثم يكون على أثر ذلك الفيض قيل الفيض ههنا الموت يقال فاضت نفسه أي اعابه الذي يجتمع على شفتيه عند خروج روحه ويقال فاض الميت بالضاد والطاء ولا يقال فاضت نفسه بالطاء وقال الفراء قيس تقول بالضاد وطيب تقول بالطاء (فيظ) (فيه) أنه أقطع الزبير حنظل فخرى الفرس حتى فاض ثم رمى بسوطه فقال أعطوه حيث بلغ السوط فاض بمعنى مات (ومنه حديث قتل ابن أبي الحقيق) فاض واله بنى اسرا بئيل (ومنه حديث عطاء) أرايت المربض اذا حان فوطه أي موته هكذا جاء بالوار والمعروف بالياء (فيف) (س \* في حديث حذيفة) يصب عليكم النمر حتى يبلغ الفيض في هي البراري لو اسعة جمع فيضاء (وفيه) ذكر فيض الخبار وهو موضع قريب من المدينة أنزله النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ من عريضة عند انما حه والفيض المسكان المستوى والخبار بفتح الخاء وتخفيف الباء الموحدة الارض اللينة وبعضهم بقوله بالحاء المهملة والباء المشددة (وفي غزوة زيد بن حارثة) ذكر فيضاء مدان (قيق) (هـ \* في حديث أم زرع)

(بفيض) بها لسانه أي ما يقدر على الإفصاح بها وفلان ذواقصة اذا تكلم أي ذو بيان (فاض) المال يفيض فيضا كثر وسمي طهارة انبياض لكثرة عطائه والافاضة صب الماء ثم استعيرت للدفع في السير بكثرة ولا يكون الا عن تفرق وجمع ومنه الافاضة من عرفات وأخرج الله ذرية آدم من ظهره فأفاضهم افاضة القدح هي الضرب به واجالته وفي حديث اللقطة ثم أفضها في مالك أي ألقتها فيه واخطها به ومفاض البطن أي مستوى البطن مع الصدر وفي حديث الدجال ثم يكون على أثر ذلك الفيض أي الموت والفيض والفيظ والقوط الموت (الفيضي) البراري الواسعة جمع فيضاء وفيض الخبار موضع قرب المدينة (الفيضة) بالكسر اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين

ضربان دينوي وأخروي  
فالدنيوي الظفر  
بالسعادات التي تطيب  
بها حياة الدنيا وهو البقاء  
والغنى والادزواياه قصد  
الشاعر بقوله

أفلم بما شئت فقد يدرك بالاض  
مف وقد يجتدع الارنب  
وفلاح أخروي وذلك  
أربعة أشياء بقاء بلا فناء  
وغنى بلا فقر وعز بلا ذل  
وعلم بلا جهل ولذلك قيل  
لا عيش الا عيش الآخرة  
وقال وان الدار الآخرة  
لهي الحيوان الآن  
حزب الله هم المفلسون قد  
أفلم من تركي قد أفلم  
المؤمنون لعلمكم ففلمون  
لا يفلم الكافرون فأولئك  
هم المفلسون وقوله قد  
أفلم اليوم من استعمل  
فيصع انهم قصصا وبه  
الفلاح الدنيوي وهو  
الاقرب وسمي السعور  
الفلاح ويقال انه سمي  
بذلك لقولهم عند سعي  
على الفلاح وقولهم في  
الاذان سعي على الفلاح  
أي على الظفر الذي جعله  
الله لنا بالصلاة وعلى هذا



منبوحا أى مبعدا (ومنه حديث أبي هريرة) ان منع قبض وكلح أى قال له فبج الله وجهك ((قبر)) (فيه) نهى عن الصلاة في المقبرة هي موضع دفن الموتى وتضم بأوها وتفض وانما نهى عنها لاختلاط أترابها بصديد الموتى ونجاساتهم فإن صلى في مكان طاهر منها صحته صلاته (ومنه الحديث) لا تجعلوا بيوتكم مقابر أى لا تجعلوها لكم كالقبور فلا تصلوا فيها إلا ان العباد اذامات وصار في قبره لم يصل ويشهد له قوله اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر التي لا تجوز الصلاة فيها والاول أوجه (س \* وفي حديث بنى نعيم) قالوا للعباج وكان قد صلب صالح بن عبد الرحمن أقبرنا صاحبنا أى أمكننا من دفنه في القبر تقول أقبرته اذا جعلت له قبرا وقبرته اذا دفنته (ه \* وفي حديث ابن عباس) ان الدجال ولد مقبور أراد وضعه أمه وعليه جلدة مصممة ليس فيها نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس ولد افقات أمه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ((قبس)) (س \* فيه) من اقتبس علما من الجور اقتبس شعبة من السحر قست العلم واقتبسته اذا تعلمته والقبس الشعلة من النار واقتباسها الاخذ منها (ومنه حديث علي) حتى أوري قبسا القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالبه والقابس طالب النار وهو فاعل من قبس (ومنه حديث العرياض) أتيناك زائر من ومقبسين أى طالبي العلم (وحديث عقبة بن عامر) فاذا راح أقبسننا ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أى علمناه إياه ((قبص)) (ه \* فيه) ان عمر أناه وعنده قبص من الناس أى عدد كثير وهو فعل بمعنى مفعول من القبص يقال انهم لفي قبص الحصى (س \* ومنه الحديث) فتخرج عليهم قوايص أى طوائف وجاعات واحدها قابصة (ه \* وفيه) انه دعا بقر فجعل بلال يحى به قبصا قبصا هي جمع قبصة وهي ما قبص كالغرفة لما عرف والقبص الاخذ بأطراف الاصابع (ومنه حديث مجاهد) في قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعنى القبص التي تعطى الفقراء عند الحصاد هكذا كرر الخمشرى حديث بلال ومجاهد في الصاد المهملة وذكرهما غيره في الضاد المججمة وكلاهما واحد وان اختلفا (س \* ومنه حديث أبي ذر) انطلقت مع أبي بكر ففجع بابا فجعل يقبص لى من زبيب الطائف (س \* وفيه) من حين قبص أى شب وارفع والقبص ارتفاع في الرأس وعظم (وفي حديث أسماء) قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فسألني كيف ينزل قلت يقبصون قبصا شديدا فأعطاني حبة سوداء كالشونيز شفاء لهم وقال أما لسان فلا

يتقال بها وتكره وأما مرة فلانه من المرارة وهو بغض الى الطباع أولانه كنية ابليس فان كنيته أبو مرة واسكت مقبوحا أى مبعدا ((المقبرة)) موضع دفن الموتى وأقبرنا صاحبنا أى أمكننا من دفنه والدجال ولد مقبور أى وضعته وعليه جلدة مصممة ليس لها نقب فقالت قابله هذه سلعة وليس فيها ولد فقالت أمه فيها ولد وهو مقبور فشقوا عليه فاستهل ((قبست)) العلم واقتبسته تعلمته والقبس شعلة من النار واقتباسها الاخذ منها وأورى قبسا القابس أى أظهر نوراً من الحق لطالبه والقابس طالب النار وأتيناك مقبسين أى طالبي العلم واذا راح اقتبسننا ما سمعنا علمناه إياه ((قبص)) من الناس أى عدد كثير ويخرج عليهم قوايص أى طوائف وجاعات واحدها قابصة والقبصة الاخذ بأطراف الاصابع ومنه دعا بقر فجعل بلال يحى به قبصا قبصا وجعل أبو بكر يقبص لى من زبيب الطائف ومن حين قبص أى شب وارفع ويقبصون أى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى وقبصت البراق أسرع

محر حتى اذا كنتم في الفلك والفلك التي تجرى وترى الفلك من الفلك والانعام والفلك تجرى الكواكب وتسميته بذلك لكونه كالفلك قال كل في فلك يسبحون فذلك المعزل ومنه اشتق فلك ندى المرأة وفلكك الجدى اذا جعلت في لسانه مثل فلكه تمنعها عن الرضاع ((فلن)) فلان وفلانة كناية عن الانسان والفلان والفلانة كناية عن الحيوانات قال فلانا خذنا تنبيهاً ان كل انسان تدرم على من خاله وصاحبه في تحرى باطل فيقول يا ليتني لم أخاله وذلك اشارة الى ما قال الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين

((فبن)) الفبن الغصن الغض الورق وجمعه افنان ويقال ذلك لانوع من الشئ وجمعه فنون وقسوله ذواتا فان أى ذواتا غصون وقيل ذواتا ألوان مختلفة ((فند)) التقيد نسبة

أشقي منه يقبضون أى يجمع بعضهم الى بعض من شدة الحمى (وفى حديث الاسراء والبراق) فعملت بأذنيها وقبضت أى أسرعت يقال قبضت الدابة تقبض قبصا وقباسة اذا أسرعت والقبض الحفلة والنشاط (س \* وفى حديث المعتدة للوفاة) ثم توفى بدابة شاة أو طير فتقبض به قال الازهرى رواه الشافعى بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أى تعدو بسرعة نحو منزل أبويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها والمشهور فى الرواية بالفاء والتاء المثناة والضاد المعجمة وقد تقدم ((قبض)) (فى أسماء الله تعالى) القابض هو الذى يسكن الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات (ومنه الحديث) يقبض الله الارض ويقبض السماء أى يجمعها وقبض المريض اذا توفى واذا أشرف على الموت (ومنه الحديث) فأرسلت اليه أن ابنا لى قبض أرادت أنه فى حال القبض ومعالجة النزع (س \* وفيه) ان سعدا قتل يوم بدر قتيلا ولا أخذ سيفه فقال له ألقه فى القبض القبض بالتحريك بمعنى المقبوض وهو ما جمع من الغنيمة قبيل أن تقسم (س \* ومنه الحديث) كان سلمان على قبض من قبض المهاجرين (س \* وفى حديث حنين) فأخذ قبضة من التراب هو بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف وهى بالضم الاسم وبالفتح المسرة والقبض الاخذ بجميع الكف (ومنه حديث بلال والتمر) فجعل يجمع قبضا قبضا (وحديث مجاهد) هى القبض التى تعطى عند الحصاد وقد تقدم ما مع الصاد المهملة (س \* وفيه) فاطمة بضعة منى يقبضنى ما قبضها أى كره ما تذكره وان تجمع مما تجمع منه ((قبض)) (ه \* فى حديث أسامة) كسانى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة القبطية الثوب من ثياب مصر رقيقة بيضاء وكأنه منسوب الى القبط وهم أهل مصر وضم القاف من تغيير النسب وهذا فى الثياب فأما فى الناس فقبطى بالكسر (ومنه حديث قتل ابن أبى الحقيق) ما دلنا عليه الا بياضه فى سواد الليل كأنه قبطية (ومنه الحديث) أنه كسا امرأة قبطية فقال مرها فلتأخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها وجمعها القباطى (ومنه حديث عمر) لا تلبسوا نساءكم القباطى فانه ان لا يشف فانه يصف (ومنه حديث ابن عمر) انه كان يحلل بدنه القباطى والاعطاط ((قبض)) (ه \* فيه) كانت قبضة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة هى التى تكون على رأس قائم السيف وقيل هى ما تحت شاربى السيف (ه \* وفى حديث ابن الزبير) قتل الله فلانا بجمع ضجة الشعلب وقبض قبضة القنفذ قبض اذا أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ (وفى حديث قتبية) لماولى خراسان قال لهم ان وليكم وال رؤف بكم فلم يباع من ضبة هو رجل كان فى الجاهلية أحق أهل زمانه فضر به المشل وأما قولهم للعرث بن وكذا الدابة والقبض الحفلة والنشاط وفى حديث المعتدة ثم توفى بدابة فتقبض به قال الازهرى رواه الشافعى بالقاف والباء الموحدة والصاد المهملة أى تعدو بسرعة نحو منزل أبويها لانها كالمستحيية من قبح منظرها ((القابض)) الذى يسكن الرزق وغيره عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات ويقبض الله الارض والسماء أى يجمعها وقبض المريض توفى والقبض بالتحريك بمعنى المقبوض ما يجمع من الغنيمة قبيل أن تقسم والقبض المسرة وبالضم الاسم ويقبضنى ما قبضها أى كره ما تذكره ((القبطية)) بالضم ثوب من ثياب مصر رقيق أبيض ج قباطى ((قبضة)) السيف التى تكون على رأس قائم السيف وقيل ما تحت شاربى

الانسان الى الفسد وهو ضعف الراى قال لولا أن تفقدون قيل أن تلوموننى وحقيقة ما ذكرت والافنادان يظهر من الانسان ذلك والفسد شمراخ الجبل وبه معنى الرجل فندا ((فهم)) الفهم هيئمة للانسان بها يتحقق معانى ما يحسن يقال فهمت كذا وقوله ففهمناها سليمان وذلك بان جعل الله له من فضل قوة الفهم ما أدرك به ذلك فى روعه أو بان أوحى اليه وخصه به وأفهمته اذا قلت له حتى تصوره والاستفهام أن يطلب من غيره أن يفهمه ((فوت)) الفوت بعد الشئ عن الانسان بحيث يتعذر ادراكه قال وان فانكم شئ من أزواجكم على ما فانكم اذ فرعوا فلا فوت أى لا يفوتون بما فرعوا ومنه ويقال هو منى فوت الرمح أى حيث لا يدركه الرمح وجعل الله رزقه فوت فانه أى حيث

عبد الله القباع فلا تله ولي البصرة فقبر مكابيلهم فنظر الى مكبال صغير في مرآة العين أحاط بدقيق  
 كثير فقال ان مكبالكم هذا لقباع فلقب به واشتهر يقال قبعت الجوارق اذا ثبت أطرافه الى داخل  
 أو خارج يريد انه لذو عزم (س \* وفي حديث الاذان) فذكروا له القبعب هذه اللفظة وقد اختلف في  
 ضبطها فرويت بالباء والياء والنون وسيجيء بيانها مستقصى في حرف النون لان أكثر ما روى بها  
 ((قبعر)) (س \* في حديث المفقود) فجاء في طائر كأنه جل قبعرى فحملني على خافية من خوافيه  
 القبعرى الضخم العظيم ((قبعب)) (س \* فيه) من وقى شربة قبعبه وذنبه ولقلقه دخل الجنة القبعب  
 البطن من القبعبه وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت ويروى عن عمر ((قبيل))  
 (س \* في حديث آدم عليه السلام) ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلا وفي رواية ان الله كلمه قبلا أى  
 عيانا ومقابلة لامن وراء حجاب ومن غير أن يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته (س \* وفيه) كان  
 له قبا لان القبال زمام النعل وهو السير الذى يكون بين الأصبعين وقد أقبل نعله وبقا بها (س \* ومنه  
 الحديث) قابلوا النعال أى اعملوا لها قبلا وانعل مقبلة اذا جعلت لها قبلا لا ومقبولة اذا شدت قبلا لها  
 (س \* وفيه) نعى أن يصحى بمقابلة أو مدبرة هى التى يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا كأنه  
 زغبة واهم تلك السمة القبلة والاقباله (س \* وفي صفة الغيث) أرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها  
 خط طاول يمكن عاما (وفيه) ثم يوضع له القبول فى الأرض هو بفتح القاف المحبة والرضا بالشيء وميل  
 النفس اليه (وفي حديث الدجال) ورأى دابة يوارىها شعرها أهذب انقبال يريد كثرة الشعر فى قبالتها  
 القبال الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبال كل شئ وقبله أوله وما استقبلك منه  
 (س \* وفي أشراط الساعة) وأن يرى الهلال قبلا أى يرى ساعة ما يطالع لعظمه ووضوحه من غير أن  
 يتطلب وهو بفتح القاف والباء (ومنه الحديث) ان الحق قبل أى واضح لك حيث تراه (س \* وفي حديث  
 صفة هرون عليه السلام) فى عينيه قبل هو اقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول (ومنه  
 حديث أبي ربحانة) انى لاجد فى بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقين  
 مبدل السنة يلغنه أهل السماء والأرض ويل له ثم ويل له الا قبل من القبل الذى كأنه ينظر الى طرف  
 أنفه وقيل هو الاخفج وهو الذى تتدانى صدور قدميه ويتباع عقباهما (س \* وفيه) رأيت عقبا يقبل  
 السيف رقبع أدخل رأسه واستخفى كما يفعل القنفذ رقباع بن ضبة رجل فى الجاهلية أحق أهل زمانه  
 وقبعت الجوارق اذا ثبت أطرافه الى داخل أو خارج ومنه ان مكبالكم هذا القباع أى ذو قعر ((القبعرى))  
 الضخم الغليظ ((القبعب)) البطن \* كلم الله آدم ((قبلا)) أى عيانا ومقابلة لامن وراء حجاب ومن  
 غير أن يولى أمره أو كلامه أحدا من ملائكته والقبال زمام النعل وهو السير الذى يكون بين الأصبعين  
 وقابلوا النعال أى اجعلوا لها قبلا لا ونعى أن يصحى بمقابلة هى التى يقطع من طرف أذنها شئ ثم يترك معلقا  
 وأرض مقبلة وأرض مدبرة أى وقع المطر فيها خط طاول يمكن عاما بوضع له القبول فى الأرض هو بفتح  
 القاف المحبة والرضا بالشيء وميل النفس اليه واقبال الناصية والعرف لانهما يستقبلان الناظر وان  
 يرى الهلال قبلا بفتح القاف والباء أى يرى ساعة ما يطالع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب وان الحق  
 قبل أى واضح لك حيث تراه وفى عينيه قبل هو اقبال السواد على الأنف وقيل هو ميل كالحول والاقبال

يراه ولا يصل اليه فيه  
 والاقنيات افعال منه  
 وهو أن يفعل الانسان  
 من دون انتمار من حقه  
 أن يؤتمر فيه والتفاوت  
 الاختلاف فى الاوصاف  
 كأنه ينفوت وصف  
 أحدهما الآخر أو  
 وصف كل واحد منهما  
 الآخر قال ماترى فى خلق  
 الرحمن من تفاوت أى  
 ليس فيها ما يخرج عن  
 مقتضى الحكمة  
 ((فوج)) الفوج الجماعة  
 المارة بسرعة وجعها  
 أفواج قال كلما أتى فيها  
 فوج فوج مقتدرهم فى دين  
 الله أفواجا  
 ((فأد)) الفؤاد كالقلب  
 لكن يقال له فؤاد اذا  
 اعتبر فيه معنى التفؤد  
 أى التوقد يقال فأدت  
 اللحم شويته ولحم  
 فيئد مشوى قال ما كذب  
 الفؤاد ما رأى والبصر  
 والفؤاد وجه الفؤاد  
 أفئدة قال أفئدة من  
 الناس تهوى اليهم  
 والابصار والافئدة  
 وأفئدتهم هواء تطلع على

غرب زهرم أى يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء (ومنه) قبلت القابلة الولد تقبله إذا تلقتة عند ولادته من بطن أمه (س \* وفيه) طلقوا النساء لقبيل عدتهن وفي رواية في قبل طهرهن أى في إقباله وأوله حين يمكنها الدخول في العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك في حالة الطهر يقال كان ذلك في قبل الشتاء أى إقباله (س \* وفي حديث المزارعة) يستثنى ما على المازيات وأقبال الجدول الإقبال الأوائل والرؤس جمع قبيل والقبيل أيضاً رأس الجبل والأكمة وقد يكون جمع قبيل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الأرض والقبيل أيضاً ما استقبلك من الشيء (س \* وفي حديث ابن جريح) قلت لعطاء محرم قبض على قبيل امرأته فقال إذا وغل إلى ما هنا لك فعليه دم القبيل بضمتين بخلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقبل هو اللانثى خاصة ووغل إذا دخل (س \* وفيه) نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده مثاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية (س \* وفي حديث ابن عباس) أياكم والقبالات فأنما أصغار وفضلها ربا هو أن يتقبل بحراج أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فإن تقبل وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار قبيلاً أى كفيلاً (س \* وفي حديث ابن عمر) ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر إذا التفت عليه قبلته فأما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت القبلة في جنوبيه أو في شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فإن الكعبة جنوبها والقبلة في الأصل الجهة (س \* وفيه) أنه أقطع بلال بن الحارث معادن القبيلة بمسبها وغوريم القبيلة منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث (وفي كتاب الامكنة) معادن القبيلة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء (وفي حديث الحج) لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما سقت الهدى أى لو عنى هذا الرأى الذى رأيت أنه آخر أمرى تكلم به في أول أمرى لما سقت الهدى معى وفقدته وأشهرته فأنه إذا فعل ذلك لا يحل حتى نحره ولا ينحر إلا يوم النحر فلا يصح له فسخ الحج بعمره ومن لم يكن معه هدى فلا يلزمه هذا ويجوز له فسخ الحج وإنما أراد به هذا القول طيب قلوب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يحلوا وهو محرم فقال لهم ذلك ثم لا يجردوا في أنفسهم وليعلموا أن الأفضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لولا الهدى لفعله (وفي حديث الحسن) سئل عن مقبله

من القبيل الذى كأنه ينظر إلى طرف أنه وقيل هو الأفعى وهو الذى يتدانى صدور قدميه ويتباعد عقباه ويقبل غرب زهرم أى يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء ومنه قبلت القابلة الولد إذا تلقتة عند ولادته من بطن أمه وطلقوا النساء لقبيل عدتهن أى في إقبالها حين يمكنها الدخول والشروع فيها وأقبال الجدول الأوائل والرؤس جمع قبيل وقد يكون جمع قبيل بالتحريك وهو الكلال في مواضع من الأرض وقبل بخلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والأنثى وقبل هو اللانثى خاصة والقبالة بالفتح الكفالة ومعادن القبيلة منسوبة إلى قبيل بفتح القاف والباء ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث (وفي كتاب الامكنة) معادن القبيلة بكسر القاف ثم لام مفتوحة ثم باء ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى

الافئدة تنبيهه على فرط تأثيره وما بعد هذا الكتاب من الكتب في علم القرآن موضع ذكره (فور) الفور شدة الغليان ويقال ذلك في النار نفسها إذا هاجت وفي القدر وفي الغضب نحو وهى تفور وفار التنوير قال الشاعر

\* ولا العرق فارا \*

ويقال فار فلان من الحمى يفور والفورارة ما تفتدق به القدر من فورانه وفورارة الماء سميت تشبهاً بغليان القدر ويقال فعلت كذا من فورى أى في غليان الحال وقيل سكور الأمر ويأتىكم من فورهم والفارجه فيران وفارة المسك تشبهاً بهما في الهيئة ومكان فترفيه الفأر

(فور) الفور الظفر بالخير مع حصول السلامة قال هو الفور العظيم وقال فقودا فوراً عظيماً الفور المبين وفي آخر العظم هم الفائزون



من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل اذا قدم ((قبا)) (هـ \* في حديث عطاء) يكره أن يدخل المعتكف قبوا مقبوا والقبوا الطاق المعفود بعضه الى بعض وقبوت البناء أى رفعته هكذا رواه الهروي وقال الخطابي قيل لعطاء أبحر المعتكف تحت قبو مقبوقال نعم

### ((باب القاف مع التاء))

((قنب)) (هـ \* فيه) لاصدقة في الابل القنوبة القنوبة بالفتح الابل التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة (وفي حديث عائشة) لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قنب القنب للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يمتنعن الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل ان نساء العرب كن اذا أردن الولادة جالس على قنب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحائلة قال أبو عبيد كنازى أن المعنى وهى تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك (هـ \* وفي حديث الربا) فتندلق أقتاب بطنه الاقتاب الامعاء واحدا قنب بالكسر وقيل هى جمع قنب وقنب جمع قنبته وهى المعى وقد تكررت في الحديث ((قنت)) (هـ \* فيه) لا يدخل الجنة قنات هو النمام يقال قنت الحديث يقته اذا زوره وهبأه وسواه وقيل النمام الذى يكون مع القوم يتحدون فيمن عليهم والقنات الذى يسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينم والقساس الذى يسأل عن الاخبار ثم ينمها (هـ \* وفيه) انه ادهن بدهن غير مقنت وهو محرم أى غير مطيب وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى تطيب ريحه (وفي حديث ابن سلام) فان أهدى السبل حل بن أوحى قنت فانه ربالقت الفصفصة وهى الرطبة من علف الدواب ((قتر)) (هـ \* فيه) كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه أى يسوى له النصال ويجمع له السهام من التقير وهو المقاربة بين الشئين وادناه أحدهما من الآخر ويجوز أن يكون من القتر وهو نصل الاهداف (ومنه الحديث) انه أهدى له يكسوم سلاحه منهم فقوم فوقه وسماه قتر الغلاء القتر بالكسر سهم الهدف وقيل سهم غير والغلاء مصدر غلى بالسهم اذا رماه غلوة

لوعن لى هذا رأى الذى رأته آخر وأمر تكلم به فى أول أمرى والمقبل بالضم وفتح الباء مصدر أقبل اذا قدم ((القبو)) الابق المعفود بعضه الى بعض وقبوت البناء رفعته ((القنوبة)) بالفتح الابل التى توضع الاقتاب على ظهورها ولا صدقة فيها كسائر العوامل والقنب للجمل كالا كاف لغيره ولا تمنع المرأة نفسها من زوجها وان كانت على ظهر قنب معناه الحث لهن على مطاوعة أزواجهن ولو فى هذا الحال فكيف في غيره وقيل ان نساء العرب اذا أردن الولادة جالس على قنب ويقلن انه أسلس لخروج الولد فأرادت تلك الحائلة قال أبو عبيد كنازى أن المعنى وهى تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بغير ذلك وتندلق أقتابه أى أمعاؤه الواحد قنب بالكسر ((القنات)) النمام وقيل هو الذى يسمع على القوم وهم لا يعلمون والنمام الذى يكون معهم فيمن عليهم ودهن غير مقنت أى غير مطيب وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه والقنات الفصفصة \* كان أبو طلحة يرمى ورسول الله صلى الله عليه وسلم ((يقتر)) بين يديه

والمفازة قبل سمى تفاؤلا للفوز وسمى اذا وصل بها الى الفوز فان القفر قد يكون سببا للهلاك وقد يكون سببا للفوز فيسمى بكل واحد منهما حسبما يتصور منه ويغرض فيه وقال بعضهم سعى مفازة من قولهم فوز الرجل اذا هلك فان يكن فوز بمعنى هلك صحبها فاه راجع الى الفوز وتصورا لمن مات نجاة من جبال الدنيا فالسوت وان كان من وجه هلك فن وجهه فوز ولذلك قيل ما أحدا لا والموت له خير له هذا اذا اعتبر بحال الدنيا فاما اذا اعتبر بحال الآخرة فيما يصل اليه من النعيم فهو الفوز الكبير له والفوز العظيم فتعدا فاز وقوله بمفازة من العذاب فهى مصدر فاز والاسم الفوز أى لا تحسبهم بغير فوزون ويختصون من العذاب وقوله ان للمنفقين مفازا أى فوزا أى مكان فوز ثم فسر فقال حدائق أعنايا الآية وقوله واسئ

(هـ \* وفيه) تعوذوا بالله من قفرة وما رلدهى بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس (وفيه) يسقم في بدنه واقتار في رزقه الاقتار التضيق على الانسان في الرزق يقال اقتار الله رزقه أى ضيقه وقلبه وقد اقتار الرجل فهو مقتر وقتره ومقترور عليه (ومنه الحديث) موسع عليه في الدنيا ومقترور عليه في الآخرة (والحديث الآخر) فأقتر أبواه حتى جلسا مع الاوقاض أى افتقرا حتى جلسا مع الفقراء (هـ \* وفيه) وقد خلفتهم - قفرة رسول الله القفرة غيرة الجيش وخلفتهم أى جاءت بعدهم وقد تكررت في الحديث (س \* وفي حديث أبي أمامة من اطلع من قفرة ففقئت عينه فهى هدر القفرة بالضم الكوة والنافذة وعين التنور وحلقة الدرع وبيت الصائد والمراد الاقل (س \* وفي حديث جابر) لا تؤذ جارك بقنار قدرك هو ربح القدر والشواء ونحوهما (هـ \* وفيه) ان رجلا سأله عن امرأة أراد نكاحها قال وبقدراى النساء هى قال قد رأت القتير قال دعها القتير الشيب وقد تكررت في الحديث ((قتل)) (هـ \* وفيه) قاتل الله اليهود أى قتلهم الله وقيل لعنهم وقيل عاداهم وقد تكررت في الحديث ولا يخرج عن أحد هذه المعانى وقد تردد معنى التعجب من الشئ كقولهم تربت يداى وقد ترد ولا يراد بها وقوع الامر (ومنه حديث عمر) قاتل الله سمرة وسبيل فاعل هذا أن يكون من اثنين في الغالب وقد يراد من الواحد كسافرت وطارت النعل (هـ \* وفي حديث المار بن يدى المضلى) قاتله فاه شيطان أى دافعه عن قبلتك وليس كل قتال بمعنى القتل (س \* ومنه حديث السقيفة) قتل الله سعدا فاه صاحب فتنة وشراى دفع الله شره كانه اشارة الى ما كان منه في حديث الاقل والله أعلم وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله أى اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عدد من مات وهلك ولا تعتدوا بعشده ولا تعرجوا على قوله (ومنه حديث عمر أيضا) من دعا الى امارة نفسه أو غيره من المسلمين فاقتلوه أى اجعلوه كمن قتل ومات بأن لا تقبلوا له قولا ولا تقيموا له دعوة (وكذلك الحديث الآخر) اذا بويبع الخليفة فقتلوا فاقبلوا الا آخر منهما أى ابطالوا دعونه واجعلوه كمن مات (وفيه) أشد الناس عذابا يوم القيامة من قتل نبيا أو قتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبى بن خلف يوم بدر لا كمن قتله نبي في الحديث كعز (س \* وفيه) لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا ان كانت اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن خطل ومن معه أى انهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتل هؤلاء وهو كقوله الآخر لا تغزى مكة بعد اليوم أى لا تعود دار كفر تغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نبياعن قتلهم في غير حد ولا قصاص (وفيه) أعف الناس قتلة أهل الايمان القتلة بالكسر الحالة من القتل وبفتحها المرة منه وقد تكررت في الحديث ويفهم المراد بهما من سياق اللفظ (وفي حديث سمرة) من قتل عبده قتله ومن جلد عبده جلدناه ذكر في رواية الحسن انه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يقتل حر بعدو يحتمل أن يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب أى يسوى له النصال ويجمع له السهام والقتر بالكسر سهم الهدف وقتر بالكسر وسكون التاء اسم ابليس والاقتار التضيق على الانسان في الرزق واقتار الرجل افتقر فهو مقترور عليه والقفرة غيرة الجيش والآخرة بالضم الكوة والقنار ربح القدر والشواء ونحوهما والقتير الشيب ((قاتل)) الله اليه ودقتلهم وقيل

أصابكم فضل الى قوله فوزا عظيما أى يحرسون على أغراض الدنيا ويدفون ما ينالونه من الغنيمة فوزا عظيما ((فوض)) أفوض أمرى الى الله أردته اليه وأصله من قولهم مالهم فوضي بينهم قال الشاعر \* طعماهم فوضي فضا في رحالهم \* ومنه تركه المفاوضة ((فيض)) فاض الماء اذا سال من صببا قال ترى أعينهم فيفيض من الدمع وأفاض اناءه اذا مالا دسبى أسأله وأفضته قال أفيضوا علينا ومنه فاض صدره بالسراى سال وهو رجس ففاض أى سقى ومنه استعير أفاضواى الحديث اذا خاضوا فيه قال فيما أفضت فيه هو أعلم بما تفيضون فيه اذ تفيضون فيه وحديث مستفيض من شمر والفيض الماء الكثير يقال انه أعطاه غيضا من فيض أى غيلا من كثير وقوله فاذا أفضت من عرفات هو

ويراهنوطاس الزحر ليرتد عواولا يقدموا عليه كما قال في شارب الخمران عادي الرابعة أو الخامسة فاقبلوه  
ثم جرى به فيها فلم يقتله وأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال ملكه عنه فصار كقول الله بالحريبة  
ولم يقل بهذا الحديث أحد إلا في رواية شاذة عن سفيان والمروى عنه خلافه وقد ذهب جماعة الى القصص  
بين الحمر وعبد الغير وأجمعوا على ان القصص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط الجدع بالاجماع سقط  
القصص لانهم ما ثبتا ما ظاهرا من سخاها معافيه كون حديث سمرة منسوخا وكذلك حديث الحمر في الرابعة  
والخامسة وقد يرد الامر بالوعيد درعا وزجرا وتحذيرا ولا يراد به وقوع الفعل (وكذلك حديث جابر في  
السارق) انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى أن جرى به في الخامسة فقال قتله قال جابر فقتلناه وفي  
اسناده مقلولم يذهب أحد من العلماء الى قتل السارق وان تكررت منه السرقة (س \* وفيه) على  
المقتولين أو يقتلوا في الاولى والاولى وان كانت امرأة قال الخطابي معناه أن يكفوا عن القتل مثل أن يقتل  
رجل له ورثة فأقيم عفا سقط القود والاولى هو الاقرب والادنى من ورثة القتل ومعنى المقتولين أن يطلب  
أولياء القتل القود فيمنع القتل فينشأ بينهم القتل من أجله فهو جمع مقتتل اسم فاعل من اقتتل ويحتمل  
أن تكون الرواية بنصب النائم على المفعل يقال اقتتل فهو مقتتل غير أن هذا انما يكثر استعماله فيمن  
قتله الحب وهذا حديث مشكل اختلفت فيه أقوال العلماء فقيه ان في المقتتلين من أهل القبيلة على  
التأويل فان البصائر بما أدركت بعضهم فاحتاج الى الانصراف من مقامه المذموم الى المحمود فاذا لم يجد  
طريقا غير فيه اليه بقي في مكانه الاول نعتي أن يقتل فيه فأمر وإما في هذا الحديث وقيل انه يدخل فيه أيضا  
المقتتلون من المسلمين في قتالهم أهل الحرب اذ قد يجوز أن يطرأ عليهم من معه العذر الذي أوجب له من  
الانصراف عن قتاله الى فئة المسلمين التي يتقون بها على عدوهم أو يصيروا الى قوم من المسلمين يتقون بهم  
على قتال عدوهم فيقاتلونهم معهم (وفي حديث زيد بن ثابت) أرسل الى أبو بكر مقتتل أهل الجاهلية  
المقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت بالجاهلية مع أهل الردة في  
زمان أبي بكر (س \* وفي حديث خالد) ان مالك بن نويرة قال لامرأته يوم قتله خالد أقتلتني أي عرضتني  
للقتل بوجوب الدفاع عنك والحماية عليك وكانت جميلة وتر وجهها خالد بعد قتله ومثله أبعث النوب اذا  
عرضته للبيع ((قم)) (س \* في حديث عمرو بن العاص) قال لابنه عبد الله يوم صفين انظر أين ترى  
علما قال أراء في تلك الكتيبة لقممها فقال لثدرا بن عمرو ابن مالك فقال له أي أبة يمنعك اذ غبطتهم أن  
ترجع فقال يا بني أنا أبو عبد الله \* اذ احكمت فرجة دميها \* انقمها الغبراء من القمام وندمية  
القرية مثل أي اذا قصدت غاية نقصيتها وابن عمر هو عبد الله وابن مالك هو سعد بن أبي وقاص وكانا من  
تخلف عن الفريقين ((قن)) (س \* فيه) قال رجل يارسول الله تزوجت فلانة فقال يجزوت بكرا  
قن يا قال امرأته قنين بلاها وقد قننت قنانه وقتنا اذا كانت قليلة الطم ويحتمل أن يريد بذلك قلة  
الجماع ومنه قوله عليكم بالانكار فانه أرضى باليسير (ه \* ومنه الحديث) في وصف امرأة انها وضيفة  
لهم رقبيل عاهم واقبلوا سعدا أي اجمعوه كمن هلك واذا بوجيع الحبيبين فاقبلوا الاخر منها أي اقبلوا  
دعوتها وابعدها كمن مات والقتلة بالسكسر الحماله من القتل وبالفتح المرة منه والمقتتل اسم فاعل من اقتتل  
والمقتل مفعول من القتل وهو ظرف زمان واقتلتني عرضتني للقتل \* الكتيبة ((الغبراء)) الغبراء امرأة  
((قنن)) قليلة الطم ويحتمل أن يريد بذلك قلة الجماع

قوله أفيضة - وا من حيث  
أفاض الناس أي دفع عنهم  
منها بكثرة تشبيهها بفيض  
الماء وأفاض بالقصد ادح  
ضرب بها وأفاض البعير  
بج - رته رمي بها ودفع  
مفادسة أفيضة على  
لاسيها كقولهم - م درع  
مسخونة من سنت أي  
صبيت

((فوق)) فوق يستعمل في  
المكان والزمان والجسم  
والعدد والمنزلة وذلك  
أضرب الاول باعتبار  
اليجو - ورفعا فوقكم  
الطور من فوقهم ظل  
من النار واسم من  
فوقها ويعايله تحت قال  
من فوقكم أو من تحت  
أرجلكم الثاني باعتبار  
السعود والحدور نحو قوله  
ادجواكم من فوقكم ومن  
أسفل منكم الثالث يقال  
في العدد نحو قوله فوق  
اثن - بن الرابع في الكبر  
والصغر ما بعوضه فما  
فوقها قيل أشار بقوله فما  
فوقها الى العسكروت  
المذكور في - سل معناه

قمن ((قنا)) (هـ \* فيه) ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهم ما وان اعتقته فهما على النكاح اقتوته أى استخدمته والفتوا الخدمة

### ((باب القاف مع الشاء))

((قث)) (هـ \* فيه) حدث النبي صلى الله عليه وسلم لم يؤم على الصدقة بخاء أبو بكر بماله كله يقفه أى يسوقه من قواهم قث السيل الغناء وقيل يجمعه ((قثد)) (فيه) انه كان يأكل القثاء والقثاء بالحاج القثاء بنحنتين ثبت يشبه القثاء والحاج العسل ((قثم)) (س \* فيه) أتاني لك فقال أنت قثم وخلقت قيم القثم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجوع للغير وبه سمى الرجل قثم وقيل قثم معدول عن قثم وهو الكثير العطاء (ومنه حديث المبعث) أنت قثم أنت المقفى أنت الحاشر هذه أسماء للنبي صلى الله عليه وسلم

### ((باب القاف مع الحاء))

((قح)) (س \* فيه) أعرابي قح أى محض خالص وقيل جاف واتح الجافى من كل شئ ((قعد)) (هـ \* في حديث أبي سفيان) قعدت الى بكرة قعدة أريد أن أعرقها القعدة العظيمة السنام والقعدة بالتحريك أصل السنام يقال بكرة قعدة بكسر الحاء ثم تسكن تخفيفا كقعدت وقعدت ((قعر)) (هـ \* في حديث أم زرع) زوجي لحم جل قعر القعر البعير الهرم القليل اللحم أرادت أن زوجها هزيل قليل المال ((قعرز)) (هـ \* في حديث أبي وائل) دعاه الحجاج فقال له أحسبنا قدر وعناك فقال أما انى بت أقعرز البارحة أى أنزى وأقلق من الخوف يقال قعرز الرجل يقعرز إذا قلق واضطرب (هـ \* \* ومنه حديث الحسن) وقد بلغه عن الحجاج شئ فقال ما زلت الليلة أقعرز كنى على الجهر ((قعط)) (في حديث الاسحاق) يا رسول الله قعط المطر واحمر الشجر يقال قعط المطر وقعط إذا احتبس وانقطع وأقعط الناس إذا لم يعطروا وانقطع الجذب لانه من أثره وقد تكررت ذكره في الحديث (ومنه الحديث) إذا أتى الرجل القوم فقالوا قعط فقعط طاله يوم يلقى ربه أى إذا كان ممن يقال له عند قدومه على الناس هذا القول فانه يقال له مثل ذلك يوم القيامة وقعط طام منصوب على المصدر رأى قعطت قعطوا وهودعاه بالجذب فاستعاره لانقطاع الخير عنه وجده من الأعمال الصالحة (هـ \* وفيه) من جامع فأقعط فلا غسل عليه أى فتر ولم ينزل وهو من أقعط الناس إذ لم يعطروا وهذا كان في أول الاسلام ثم نسخ وأوجب الغسل بالابلاج ((قحف)) (في حديث يأجوج ومأجوج) تأكل العصاة يومئذ من الرمانة ويستظلون بقحفها أراد قشورها تشبه بالقحف الرأس وهو الذى فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل (ومنه

ما فوقها في الصغرو من قال أراد مادونها فانما قصد هذا المعنى وتصور بعض أهل اللغة أنه يعنى أن فوق يستعمل بمعنى دون فأخرج ذلك في جملة ما صنفه من الاضداد وهذا هو منه الخامس باعتبار الفضيلة النبوية نحو فوق بعض أو الاخرية فوقهم يوم القيامة فوق الذين كفروا السادس باعتبار القهر والغلبة قال فوق عباده وقوله عن فرعون وأنافوقهم قاهرين ومن فوق قبيلى فاق فلان غيره يفوق إذا علاه وذلك من فوق المستعمل في الفضيلة ومن فوق يشق فوق السهم وسهم أفوق الكسر فوقه والاداءة رجوع الفهم الى الانسان بعد السكر أو الجنون والبقوة بعد المرض والافاقة فى الطلب رجوع المبتلى وكل درة بعد الرجوع يقال لها فبقية والفسواق ما بين المطبوع وقوله مالها من فسواق من راحة يرجع

((الفتو)) الخدمة واقتوته استخدمته \* جابده (يقفه) أى يسوقه وقيل يجمعه ((القشد)) بنحنتين ثبت يشبه القثاء ((القثم)) المجتمع الخلق وقيل الكامل وقيل الجوع للغير \* اعرابى ((قح)) أى محض خالص وقيل جاف ((القعدة)) بكسر الحاء وسكونها الناقصة العظيمة السنام ((القعر)) البعير الهرم القليل اللحم ((قعرز)) الرجل يقعرز فلق واضطرب ((قعط)) المطر وقعط احتبس وانقطع وأقعط الناس لم يعطروا وانقطع الجذب وجامع فأقعط أى لم ينزل ((قحف)) الرمانة قشورها وقحف الرأس الذى فوق الدماغ وقيل هو ما انفلق من جمجمته وانفصل وأقبلها وأقحفها أى أرشفر بقها من قحفت قعا

حدثت أبي هريرة في يوم اليرموك فإرأى موطن أكثر قهقسا فإظأى رأسا فكنى عنه ببعضه أو أراد القهق نفسه (س \* ومنه حديث سلافة بنت سعد) كانت نذرت لتشرى في قعر رأس عاصم ابن ثابت الخمر وكان قد قتل ابنهما مسافعا (ص) وخلافا (وفي حديث أبي هريرة) وسئل عن قبلة الصائم فقال أقبلها وأقصفها أي أترشف ريقها وهو من الإقفاف الشرب الشديد يقال قعفت قعفا إذا شرب جميع ما في الإناء ((فعل)) (في حديث الاستسقاء) قعل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يسوا من شدة القحط وقد قعل يقعل قعلا إذا التزق بجلده بعظمه من الهزال والبلى وأقعلته أنا وشيخ قعل بالسكون وقد قعل بالنفخ يقعل قعولا فهو قاحل (ه \* ومنه حديث استسقاء عبد المطلب) تابعت علي قريش سنو وجذب قدا قعات الظلف أي أهزات المشية وأصفت جلودها بعظامها وأراد ذات الظلف (ومن حديث أم ليلى) أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نقعل أبدينا من خضاب (والحديث الآخر) لأن يعصيه أحدكم بقدر حتى يقعل خبير من أن يسأل الناس في نكاح يعني الذكرا حتى يبيس (ه \* وفي حديث وقعة الجمل) \* كيف نرد شيخكم وقد قعل \* أي مات وجف جلده أخرجه الهروي في يوم صفين والخبر إنما هو في يوم الجمل والشعر

نحن بنى ضبة أصحاب الجمل \* الموت أحلى عندنا من العسل \* ردوا علينا شيئا ثم يجل فأجيب \* كيف نرد شيخكم وقد قعل \* ((فهم)) (فيه) أنا أخذت بحجزكم عن النار وأنتم تقفون فيها أي تقعون فيها يقال أقعتم الإنسان الأمر العظيم وتقعه إذا رمى نفسه فيه من غير روية وثبت (ه \* ومنه حديث علي) من سره أن يتقعم جرائم جهنم فليقض في الجداى يرمى بنفسه في معاطم عذابها (ه \* ومنه حديث عمر) أنه دخل عليه وعنده غليم أسود يغمر ظهره فقال ما هذا قال أنه تقعمت بنى الناقة اللبلة أي ألفتني في ورطة يقال تقعمت به دابته إذا دنت به فلم يضبط رأسها فربطها طوحت به في أهوية والقحمة الورطة والمهلكة (ه \* وفي حديث ابن مسعود) من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقعمات أي الذنوب العظام التي تقعم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها (ه \* ومنه حديث علي) أن للخصومة قعما هي الأمور العظيمة الشاقة وأحدتها قحمة (س \* ومنه حديث عائشة) أقبلت زينب تقعم لها أي تعرض لشيئها وتدخل عليها فيه كأنها أقبلت تشتمها من غير روية ولا تثبت (وفي حديث ابن عمر) ابغضني خادما لا يكون قعما فانيأ ولا صغيرا ضمرما القعم الشيخ الهرم الكبير (ه \* وفيه) أقعمت السنة تابعة بنى جعدة أي أخرجه من البادية وأدخلته الحضر والقحمة السنة تقعم الأعراب ببلاذ

إذا شربت جميع ما في الإناء ((فعل)) الناس يسوا من شدة القحط وسنوجذب أقعات الظلف أي أهزلات المشية وأصفت جلودها بعظامها وقعل يقعل قعلا التزق بجلده بعظمه من الهزال وأقعلته أنا وشيخ قعل ((أقعم)) الإنسان الأمر العظيم وتقعه رمى نفسه فيه من غير روية وثبت وتقعمت به دابته ألفتني في ورطة والمقعمات الذنوب العظام التي تقعم أصحابها في النار أي تلقيهم فيها وإن للخصومة قعما هي الأمور العظيمة الشاقة وأحدتها قحمة وجعلت تقعم لها أي تعرض لشيئها من غير روية ولا تثبت والقعم الشيخ الهرم الكبير والقحمة السنة تقعم الأعراب ببلاذ الريف وتدخلهم فيها ومنه أقعمت السنة تابعة بنى جعدة أي أخرجه من البادية وأدخلته الحضر ولا تقعمه عين أي لا تنبأ وزه إلى غيره

البها وقيل مالها من رجوع ترجع إلى الدنيا قال أبو عبيدة من قرأ بالضم فهو من فوائ الناقة أي ما بين الحلبتين وقيل هو واحد نحو حمام وحمام وقيل استفق ناقته أي أتركها حتى يفوق لبها وفوق فصلا أي أسقه ساعة بعد ساعة وظل يتفوق الخضر قال الشاعر

\* حتى إذا فقه في ضرعها  
اجتمعت \*

((فيل)) الفيل معروف جمعه قبيلة وقيل قال بأصحاب الفيل ورجل فيل الرأى وقال الرأى أتى ضعيفه والمقابلة لعبة يخبئون شيئا في التراب ويقسمونه ويقولون في أيها هو الفأيل عروق في خربة الورك أو لحم عليها ((فوم)) الفوم الحنطة وقيل هي الثوم يقال فوم وفوم كقولهم جلدت وجسد ف قال وفومها وعدسها

((فوه)) أفواه جمع فم وأصل فم فوه وكل موضع علق الله تعالى حكم القول

(ص) قوله مسافعا وهو كذا في نبيخ النهاية والذي في اللسان نافعا

الربف وتدخلهم فيها (وفي حديث ام مفضل) لا تقحمه عين من قصر أى لا تجاوزه الى غيره احتقار الموكل  
شيئاً ازدريته فقد اقحمته

### ﴿باب القاف مع الدال﴾

﴿قد﴾ (في صفة جهنم) فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها قالت قد أى  
حسبي حسبي ويرى باطلاً يدل الدال وهو بعناه (ومنه حديث التلبية) فيقول قد قد بعنى حسب  
وتكرارها لتأكيده الامر ويقول المتكلم قدنى أى حسبي وللمخاطب قدك أى حسبك (ومنه حديث  
عمر) انه قال لا بى بكر قدك يا أبابكر ﴿قدح﴾ (هـ \* فيه) لا تجعلونى قدح راكب أى لا تؤخرونى  
في الذكر لان راكب يعلق قدحه في آخر رجليه عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه قال حسان  
\* كانبط خلف الراكب القدح الفرد \* (س \* ومنه حديث أبي رافع) كنت أعمل الاقداح هى جمع  
قدح وهو الذى يؤكل فيه وقيل هى جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون به أو الذى يرمى به عن  
القوس يقال لا سهم أول ما يقطع قطع ثم يثبت ويبرى فيسمى بر يا ثم يقوم فيسمى قدحاً ثم يراش ويركب  
نصله فيسمى سهماً (ومنه الحديث) كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أى مثل  
السهم أو سطر الكتابة (هـ \* ومنه حديث عمر) كان يقومهم في الصف كما يقوم القدح الاقداح  
القدح صانع القدح (ومنه حديث أبي هريرة) فشربت حتى استوى بطني فصارت الاقداح أى انتصب  
بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق يظهره من الخلو (ومنه حديث عمر) انه كان يطعم  
الناس عام الرمادة فاتخذ قدحاً فيه فرض أى أخذ سهماً وحرفه خراجه به فكان يغمر الاقدح في الثريد فان  
لوياع موضع الجزل صاحب الطعام وعنفه (هـ \* وفيه) لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل  
لهم قدحة نور القدحة بالكسر اسم مشق من اقداح النار بالزند والمقدح والمقدحة الجديدة والقدح  
والقدحة الحجر (هـ \* ومنه حديث عمرو بن العاص) استشار وردان غلامه وكان حصيفاً في أمر على  
وهما معاوية الى أيما يذهب فأجاب بما في نفسه وقال له الاخرة مع على والدينا مع معاوية وما أراك تختار على  
الذي اذ قال عمرو

يا قاتل الله وردان بالقدحة \* أبدي لعمرك ما في القاف وردان

فالقدحة اسم للضرب بالقدحة والقدحة المرة ضربهم أمثلاً لا يستقر أجه بالنظر حقيقة الامر (وفي حديث  
الديلمية) يكون عايكم أمير لو قد حتموه بشعرة أو ريقه أى لو استقر جثم ما عنده لظهر وضعفه كما يستخرج  
القدح النار من الزند فيورى (هـ \* وفي حديث أم زرع) قدح قدرا وتصب أخرى أى تغرف يقال  
قدح القدر ذاغرف ما فيه أو المقدحة المغرفة والقدح المرقى (ومنه حديث جابر) ثم قال ادعى خابرة فاتخذ

احتقاراً له وكل شيئاً ازدريته فقد اقحمته ﴿قدح﴾ وقطأ أى حسبي والتكرار لتأكيده وقدك  
يا أبابكر أى حسبك ﴿الاقداح﴾ جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه ولا تجعلونى قدح راكب أى لا تؤخرونى  
في الذكر لان راكب يعلق قدحه في آخر رجليه عند فراغه من رحاله ويجعله خلفه والاقداح جمع قدح وهو  
السهم قبل أن يراش وينصل والقدح صانع القدح وشربت حتى استوى بطني فصارت الاقداح أى انتصب  
وصار كالسهم بعد أن كان لصق يظهره من الخلو والقدحة بالكسر اسم للضرب بالقدحة من اقداح

بالضم فاشارة الى الكذب  
وتنبهه أن الاعتقاد لا  
يطابقه فخذلكم قولكم  
بافواهكم وتأبى قلوبكم في  
أفواههم بافواههم في مواضع  
ومن ذلك قوله النهر كقولهم  
فم النهر - وروافاه الطيب  
الواحد فوه

﴿ذبا﴾ السبي والفيضة  
الرجوع الى حالة عدم حدة  
قال حتى تني الى أمر الله  
فان فانت وقال فان فاولا  
ومنه فاء الظل والنبي  
لا يقال الا للراجع منه  
قال تنقبو ظلاله وقيل  
للغميمة التي لا يلحق فيها  
مشتقة في قال ما أفاء الله  
على رسوله مما أفاء الله  
صلياً قال بعضهم سمى  
ذلك بالنبي الذي هو الظل  
تنبهوا أن أشرف أعراض  
الدينا يحرق مجرى ظل  
رائل قال الشاعر  
\* أرى لما لا أقبأ الظلال  
عشبة \*

وكما قال

\* انما الدنيا كظل رائل \*  
والفيضة الجماعة  
المتظاهرة التي يرجع  
بعضهم الى بعض في

ممنوا قدحى من برمتك أى اغرفى ((قدر)) (فيه) وموضع قدمه فى الجنة خير من الدنيا وما فيها القدر  
بالكسر السوط وهو فى الأصل سير يقدم من جلد غيره ليدبوغ أى قدر سوط أحدكم أو قدر الموضع الذى يسع  
سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها (س \* وفى حديث أحد) كان أبو طلحة شديد القدر ان روى  
بالكسر فبر يده وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والترح فى القوس (س \* وفى حديث سمرة)  
خى أن يقدم السير بين أصبعين أى يقطع ويشق لئلا يعفر الحديد به وهو شبه به بنه أن يتعاطى السيف  
مسلولاً والقدر القطع طولا كاشق (ومنه حديث أبى بكر يوم السقيفة) الامر بيننا وبينكم كقدر  
الابل أى كشق الخوصه نصفين (ه \* ومنه حديث على) كان اذا تطاول قدوا اذا تقاصر قط أى قطع طولا  
وقطع عرضا (وفيه) ان امرأة أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد بين مرضوفين وقد أراد  
سقاء صغيرا فمخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفض القاف (ومنه حديث عمر) كافوا يا كلون القدر  
يريد جلد السخلة فى الجذب (وفى حديث جابر) أتى بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له  
النبي صلى الله عليه وسلم فميصافو جدوا قميص عبد الله بن أبى بقد عليه فكساه اياه أى كان الثوب على  
قدره وطوله (وفى حديث عروة) كان يتزود قديد الأطباء وهو محرم القديد اللحم المملوح المجفف فى  
الشمس فعيل بمعنى مفعول (ه \* وفى حديث ابن الزبير) قال لما عاينته فى جواب رب آكل عبيط سيقد  
عليه وشارب صفوس يغص هو من القداد وهو داء فى البطن (ه \* ومنه الحديث) فجعله الله حينا  
وقدادا والمجن الا تسقاء (ه \* وفى حديث الاوزاعى) لا يسهوهم من الغنيمة لا العبد ولا الاجير ولا  
القديد بين هم تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار بلغة أهل الشام هكذا روى بفتح القاف وكسر  
الدال وقيل هو بضم القاف وفتح الدال كأنهم لحسهم بابسون القديد وهو مصغى وقيل هو من القدر  
التقطع والتفرق لا هم يتفرقون فى البلاد الحاجة وعزق ثيابهم وتصغيرهم تخبير اشأنهم ويشتم الرجل  
فيقال له يا قديدى يا قديدى (وفيه) ذكر قديد مصغرا وهو موضع بين مكة والمدينة (وفى ذكر  
الاشربة) المقدى هو طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبها بشى قد بنصفين وقد لا تخفف داله  
((قدر)) (فى أسماء الله تعالى) القادر والمقتدر والقدير فالقادر اسم فاعل من قدر يقدر والتقدير فعيل منه

انار بالزاد والقدر حة المرة والمقدح والمقدحة الحديدية والقدا حة الحجر وقدح القدر غرف  
ما فيها ومنه اقدحى برمتك أى اغرفى وقدح قدرا ونصب أخرى أى تعرف والمقدحة المغرفة والقدر ح  
المسرق ((القدر)) بالكسر السوط وتر القوس وبالفتح المد والترح فى القوس والسقاء الصغير وجليد  
السخلة ونهى أن يقدم السير بين أصبعين أى يقطع ويشق لئلا يعفر الحديد به وهو شبه به بنه أن يتعاطى  
السيف مسلولاً والقدر القطع طولا ومنه الامر بيننا وبينكم كقدر الابل أى كشق الخوصه نصفين  
وكان اذا تطاول قدوا اذا تقاصر قط أى قطع طولا وقطع عرضا والقدر السقاء الصغير المتخذ من جلد السخلة  
والقديد اللحم المملوح المجفف فى الشمس والقداد داء فى البطن ومنه رب آكل عبيط سيقد عليه ووجدوا  
قميص ابن أبى بقد عليه أى كان على قدره وطوله والقديد بون تباع العسكر والصناع كالحداد والبيطار  
وهى لغة شامية واحد هم قديدى والمقدى مشدود وقد تخفف داله طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه  
تشبها بشى قد بنصفين وقد بدمصغى موضع بين مكة والمدينة ((القادر)) اسم فاعل من قدر والقدير فعيل

التماضد قال اذا لقيتم  
فيه كم من فنة قلسلة  
علبت فنة كسيرة فى  
دئين التفتا فى المنافة بين  
فنتين من فنة ينصرونه  
فلما رأت الفئتان

### ((باب القاف))

((قبح)) القبح ما ينبو  
عنه البصر من الاعيان  
وما تنبوعه النفس من  
الاعمال والاحوال وقد  
قبح قباحة فهو قبح وقوله  
من المقبوحين أى من  
الموسوسين بحاله منكرة  
وذلك اشارة الى ما وصف  
الله تعالى به الكفار من  
الرجاسة والنجاسة الى غير  
ذلك من الصفات وما  
وصفهم به يوم القيامة من  
سواد الوجوه وزرقاة  
العيون وسحبهم بالاغلال  
والسلاسل ونحو ذلك  
يقال قبحه الله عن الخير  
أى نخاه ويقال اعطاهم  
الساعده مما يلى النصف  
منه الى المرفق قبح

((قبر)) القبر مقبر الميت  
ومصدر قبرته وأقبرته  
جعلت له مكانا يقبر فيه



وهو المبالغة والمقتدر مقتعل من اقتدر وهو بالغ وقد ذكر في الحديث وهو عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر بقدر قدر او قد تسكن داله (هـ) ومنه ذكر ليلة القدر وهي الليلة التي تقدر فيها الارزاق وتقضى (ومن حديث الاستخارة) فاقدروا لي ويسره أي افض لي به وهيئة (وفي حديث رؤية الهلال) فان غم عليكم فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين يوما وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فأكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تكن به يقال قدرت الامر أقدره وأقدره اذا نظرت فيه ودبرته (هـ) \* ومنه حديث عائشة (فاقدروا قدر الجارية بالحديث السن أي انظروا وأفكروا فيه) (ومن حديث الحديث) كان يتقدر في مرضه أين أنا اليوم أي بقدر أيام أزواجه في الدور علمين (وفي حديث الاستخارة) اللهم اني استقدرك بقدرتك أي اطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (هـ) \* ومنه حديث عثمان (ان الذكاة في الحلق واللثة لمن قدر أي لمن أمكنه الذبح فيهما فأما السناد والمتردي فأين اتفق من جسمهما (وفي حديث عمير مولى أبي اللحم) أمرني مولاي أن أقدر لحي أي أطبخ قدر من لحم (قدس) (في أسماء الله تعالى) القدوس هو الطاهر المنزه عن العيوب وفعل من آية المبالغة وقد تفنح القاف وليس بالكثير ولم يحث منه الا قدوس وسيوح وذو وح وقد تذكر ذكر القدوس في الحديث والمراد به التطهير (ومنه) الارض المقدسة قيل هي الشام وفلسطين ومسمى بيت المقدس لانه الموضع الذي يتقدس فيه من الذنوب يقال بيت المقدس والبيت المقدس وبيت القدس يضم الدال وسكونها (هـ) \* ومنه الحديث (ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة (هـ) \* ومنه الحديث) لا قدست أمة لا يؤخذ اضعفها من قوتها أي لا ظهرت (س) \* وفي حديث بلال بن الحرث) انه أظفعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم هو يضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة (وفي كتاب الامكنة) انه قريس قيل قريس وقريس جبلان قرب المدينة والمشهور والمراد في

منه المبالغة والمقتدر مقتعل من اقتدر وهو بالغ والقدوس جارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر بقدر قدر او قد تسكن داله ومنه ليلة القدر التي تقدر فيها الارزاق وتقضى وان غم عليكم فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلاثين وقيل قدروا له منازل القمر فانه يدلكم على ان الشهر تسعة وعشرون أو ثلاثون قال ابن سريج هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم وقوله فأكلوا العدة خطاب للعامة التي لم تكن به يقال قدرت الامر أقدره وأقدره اذا نظرت فيه ودبرته ومنه فاقدروا قدر الجارية بالحديث السن أي انظروا وأفكروا فيه وكان يتقدر في مرضه أي يقدر أيام أزواجه في الدور علمين والاهم اني استقدرك بقدرتك أي اطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة والذكاة في الحلق واللثة لمن قدر أي لمن أمكنه الذبح فيهما وأمرني أن أقدر لحي أي أطبخ قدر من لحم (القدوس) الطاهر المنزه عن العيوب والنفائس والتقدس التطهير ومنه الارض المقدسة وهي الشام وفلسطين وبيت المقدس لانه يتقدس فيه من الذنوب وروح القدس جبريل لانه خلق من طهارة ولا قدست أمة أي لا ظهرت وحيث يصلح للزرع من قدس يضم القاف وسكون الدال جبل معروف وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قريس وهو وقريس جبلان قرب المدينة والمراد في

فمنه وأسقيته جعلته ما يسقي منه قال ثم أماته فأقبره قيل معناه ألهم كيف يدفن والمقبرة موضع القبور ووجهها مقابر حتى زرتم المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثتماني اقبى وراشارة الى حال البعث وقيل اشارة الى حين كشف السرائر فان أحوال الانسان مادام في الدنيا مستورة كانه مقبرة فتكون القبور على طريق الاستعارة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكان الكافر والجاهل مادام في الدنيا فهو مقبور فاذا مات فقد نشر وأخرج من قبره أي جهالة وذلك حسبما روى الانسان فانم فاذا مات اتبعه الى هذا المعنى أشار بقوله وما أنت بسمع من في القبور أي الذين هم في حكم الاموات

(قدس) القيس المذلول من الشعلة قال بشهاب قيس والافنياس طلب ذلك ثم استعار لطلب

الحديث الأول وأما قدس بفتح القاف والدال فهو وضع بالشام من فتوح شرح جليل بن حسن سنة (( قدم ))  
 ( هـ \* ) فيه ) فتقدم جنيبا الصراط تقادع الفرائض في النار أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع  
 القوم إذا مات بعضهم أثر بعض وأصل التقادع الكف والمنع ( هـ \* ) ومنه حديث أبي ذر ) فذهبت أقبل  
 بين عينيه فقدم عني بعض أصحابه أي كذا يقال قد علمته وأقدمته قدما وقادعا ( هـ \* ) ومنه حديث  
 زواجه بخديجة ) قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفعل لا يقدع أنه يقال قد رعت الفحل وهو  
 أن يكون غير كريم فإذا أورد ركوب الناقة أنكر مرة ضرب أنه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى  
 بالراء ( ومنه الحديث ) فإن شاء الله أن يقدعه بها قدعه ( هـ س \* ) ومنه حديث ابن عباس ) فجعلت  
 أجدي قدما من مسئلته أي جينا وانكسارا وفي رواية أجدي قدعت عن مسئلته ( ومنه حديث الحسن )  
 أقدموا هذه النفوس فانها طالعة ( هـ \* ) ومنه حديث الججاج ) أقدموا هذه النفوس فانها أسأل شيئا إذا  
 أعطيت وأمنع شيئا إذا سئلت أي كفوها عما تنطلع إليه من الشهوات ( وفيه ) كان عبد الله بن عمر قدما  
 القدح بالتحريك بالناس سلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء وقد قدع وهو قدع (( قدم )) ( في أسماء الله  
 تعالى ) المقدم هو الذي يقدم الأشياء ويضعها في موضعها فمن استحق التقديم قدمه ( هـ \* ) وفي صفة النار  
 حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للشارك أن المسلمين قدمه  
 للجنة والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وتقدمت الغلان فيه قدم أي تقدم في خير وشر وقيل وضع القدم  
 على الشيء مثل للدع وانقع فكانه قال بأنبياء أمر الله فيكفها من طلب المزيد وقيل أراد به تسكين  
 فورثها كما يقال للامر تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ( س \* ) ومنه الحديث ) ألا إن كل دم ومائة تحت  
 قدمي هاتين أراد إخفاءها وإعدامها وإذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها ( ومنه الحديث ) ثلاث في المنى  
 تحت قدم الرحمن أي أنهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير ( هـ \* ) وفي أسماء الله عليه الصلاة والسلام  
 أنا الحاشم الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثرى ( وفي حديث عمر ) أنا على منازلنا من كتاب  
 الله وقسمه رسول له والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي فعله وتقدمه في الإسلام وسبقه ( وفي حديث

---

(( القدح )) الكف والمنع وهو الفعل لا يقدع أنه يقال قدعت الفحل إذا ركب الناقة لكرمة  
 وهو غير كريم فيضرب أنه بالرمح أو غيره حتى يرتدع وينكف ويروى بالراء وتقادع القوم مات بعضهم أثر  
 بعض وتقادع بهم جنيبا الصراط أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وأجدي قدعا أي جينا  
 وانكسارا والقدح بالتحريك بالناس سلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء قدع وهو قدع  
 (( المقدم )) الذي يقدم الأشياء ويضعها في موضعها والقدم كل ما قدمت من خير أو شر وفي صفة النار  
 حتى يضع الجبار فيها قدمه أي الذين قدمهم لها من شرار خلقه فهم قدم الله للمسلمين قدمه للجنة  
 وقيل وضع القدم على الشيء مثل للدع وانقع فكانه قال بأنبياء أمر الله فيكفها عن طلب المزيد وقيل أراد  
 به تسكين فورثها كما يقال للامر تريد إبطاله وضعته تحت قدمي ومنه كل دم ومائة تحت قدمي أراد  
 إخفاء ما أعدامه ما واذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها وثلاث تحت قدم الرحمن أنهم منسيون  
 غير مذكورين بخير وأنا الحاشم الذي يحشر الناس على قدمي أي على أثرى والرجل وبلاؤه أي فعله  
 وتقدمه في الإسلام وسبقه وكان قدر صلاته الظهور في الصبيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام هي

العلم والهداية قال  
 نقبس من نوركم  
 وأقبس من نار وعلم  
 أعطيت والقبس قيل  
 سربيع الانفاح تشبها  
 بالنار في السريعة

(( قبض )) القبض تناول  
 باطراف الأصابع  
 والمتناول به يقال  
 القبض والقبضة ويبر  
 عن القليل بالقبض  
 وقيل قبض قبضة  
 والقبض الفرس الذي  
 لا عيب في عدوه الأرض  
 الأرض الأسنا بكة وذلك  
 أسنارة كاستعارة  
 القبض في العدو

(( قبض )) القبض تناول  
 الشيء بجميع الكف نحو  
 قبض السيف وغيره قال  
 قبضت قبضة وقبض  
 اليد على شيء جمعها بعد  
 تناوله وقبضها عن الشيء  
 جمعها قبيل تناوله وذلك  
 أمسك عنه ومنه قبض  
 لا مسك اليد عن البذل  
 قبض قال يقبضون أيديهم  
 أي يمنعون من الانفاق  
 وبسته أرا القبض التحصيل  
 وإن لم يكن قبسه مراعاة

مواقيت الصلاة) كان قدر صلته الظهر في الصيف ثلاثة أقدام الى خمسة أقدام انظر الى التي تعرف  
 بها أوقات الصلاة هي قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر مختلف باختلاف الاقاليم والبلاد لان  
 سبب طول الظل وقصره هو انحطاط الشمس وارتفاعها الى سمت الرأس فكلما كانت أعلى والى محاذة  
 الرأس في مجراها أقرب كان الظل أقصر وبالعكس الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد  
 الشمالية أبداً طول من ظل الصيف في كل موضع منها وكانت صلته عليه الصلاة والسلام بمكة والمدينة  
 من الأقاليم الثاني ويدكر أن الظل فيه ما عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبهه  
 أن تكون صلته اذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود قبله أي أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة  
 وشيأ ويكون في الشتاء أول الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشيأ فينزل هذا الحديث على هذا  
 التقدير في ذلك الأقليم دون سائر الأقاليم والله أعلم (ومنه حديث علي) غير نكل في قدم ولا واهنا في عزم  
 أي في تقدم ويقال رجل قدم اذا كان شجاعا وقد يكون القدم بمعنى التقدم (س \* وفي حديث بدر) أقدم  
 حيزوم هو أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب والاقدام الشجاعة وقد نكسر هو مرة اقدم ويكون أمراً  
 بالتقدم لا غير الصحيح الفتح من أقدم (س \* وفيه) طوبى لعبد مغرور قدم في سبيل الله رجل قدم بضم  
 أي شجاع ومضى قدما ذالم يعرج (س \* ومنه حديث شيبه بن عثمان) فقال انبي صلى الله عليه وسلم  
 قدماها أي تقدموا واهانبيهم يحرضهم على القتال (وفي حديث علي) انظر قدما امامه أي لم يعرج ولم يثن  
 وقد تسكن الدال يقال قدم بالفتح تقدم قدما أي تقدم (س \* وفيه) ان ابن مسعود سلم عليه وهو يصلي فلم  
 يرد عليه قال فأخذني ما قدم وما حدث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة وانصلت  
 بالحديث وقبل معناه غلب على التفكير في أحوال القديمة والحديثه أيها كان سبب التردد السلام على (وفي  
 حديث ابن عباس) ان ابن أبي العاص مشى القديمة وفي رواية القديمة والذي جاء في رواية البخاري  
 القديمة ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشي بعينه والذي  
 جاني كتب العرب القديمة بالياء والفاء فهما زائدتان ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء  
 المعجمة من تحت والجوهري بالمججمة من فوق وقبل ان القديمة بالياء من تحت هو التقدم بمسته  
 قدم كل انسان على قدر قامته وهذا أمر مختلف باختلاف الاقاليم والبلاد وغير نكل في قدم أي في تقدم  
 والاقدام الشجاعة وأقدم حيزوم كما كرم أمر بالاقدام وهو التقدم في الحرب ورجل قدم بضم  
 شجاع ومنه طوبى لعبد مغرور قدم في سبيل الله ومضى قدما ذالم يعرج وقد ماها أي تقدموا واهانبيهم  
 يحرضهم على القتال ونظر قدما امامه أي لم يعرج ولم يثن وقد تسكن الدال وأخذني ما قدم وما حدث أي  
 الحزن والكآبة يريد أنه عاودته أحزانه القديمة وانصلت بالحديثه وقيل معناه غلب على التفكير في  
 أحوال القديمة والحديثه أيها كان سبب التردد السلام على ومشى القديمة ومعناها أنه تقدم في الشرف  
 والفضل على أصحابه وقيل معناه التجتر ولم يرد المشي بعينه وروى القديمة بالياء والفاء وهما زائدتان  
 ومعناها التقدم ورواه الأزهري بالياء القديمة والجوهري بالفوقية وقيل ان القديمة بالفتح القديمة التقدم  
 بمسته وأفعاله ومقدمة الجيش الجماعة التي تقدمه من قدم بمعنى تقدم واستعيرت لكل شئ ففيل مقدمة  
 الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح وقادمة الرحل الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة

المكف كقولك قبضت  
 الدار من فلان أي حزنها  
 قال قبضته يوم القيامة  
 أي في حوزة حيث لا تميل  
 لاحد وقوله ثم قبضناه  
 المينا قبضاً يسيراً الإشارة  
 الى نسخ الظل واستعار  
 القبض للعدول للصورة الذي  
 يعدو بصورة المتناول  
 من الارض شيأ وقوله  
 يقبض ويستط أي يسلب  
 تارة ويعطى تارة أو  
 يسلب فرما يعطى قوما  
 أو يجمع مرة ويترك  
 أخرى أو يجمع ويترك  
 يكفى بالقبض عن الموت  
 فيقال قبضه الله وعلى  
 هذا القول عليه  
 السلام ما من آدمي الا  
 يقبضه بين أصبعين من أصابع  
 الرحمن أي الله قادر على  
 قصر يدك أشرف جزه  
 منه فكيف مادونه وقيل  
 راع قبضة يجمع الإبل  
 والانتباض يجمع الاطراف  
 وبسبب استعمال في ترك  
 التباط  
 ((قبيل)) قبل يستعمل في  
 التقدم المتصل وانفصل  
 وبضاده بعد وقيل

وأفعاله (س) وفي كتاب معاوية إلى ملك الروم (لا تكون مقدمة البك أي الجماعة التي تتقدم الجيش من تقدم بمعنى تقدم وقد استعيرت لكل شيء فقبل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام بكسر الدال وقد تفتح (وفيه) حتى إن ذفرها التكد أصيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مقدمة كور البعير بمنزلة قريوس السرج وقد تكرر ذكرها في الحديث (س) وفي حديث أبي هريرة (قال له أبان بن سعيدة تدي من قدوم شأن قيل هي نية أو جبل بالسرعة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وإنما أراد احتقاره وصغر قدره (س) وفيه) أن زوج فريضة قتل بطرف القدوم هو بالتخفيف والتشديد موضع على ستة أميال من المدينة (هـ) ومنه الحديث) أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام اختن بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولا م وقيل القدوم بالتخفيف والتشديد قدوم النجار (وفي حديث الطفيل بن عمرو) ففينا الشعر والملك القدم \* أي القديم مثل طويل وطول

### باب القاف مع الدال

(قذذ) (هـ) في حديث الخوارج) فينظر في قذذ فلا يرى شيئا القذذ يش السهم واحدة (هـ) ومنه الحديث) أتر كبن سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة أي كما تفعل كل واحدة منهم ما على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردة ومجموعة (قذر) (س) وفيه) ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أو ضوهم وتقدرهم نفس الله عز وجل أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله أنبعاثهم فبسطهم يقال قذرت الشيء أقذره إذا كرهته واجتنبته (ومنه حديث أبي موسى في الدجاج) رأيت به يأكل شيئاً أقذرت به أي كرهت أكله كأنه رآه يأكل القذر (هـ) ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف القاذورة ههنا الذي يقذر الأشياء وأراد بعلفها أن تطعم الشيء الطاهر والهاء فيها لامبالغة (هـ) وفي حديث آخر) اجتنبوا هذه القاذورة التي هي الله عنها القاذورة ههنا الفعل القبيح والقول السيئ (ومنه الحديث) فمن أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليستتر بستر الله أراد به ما فيه حد كالزنا والشرب والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع (ومنه الحديث) هلاك المتقذرون يعني الذين يأثون القاذورات (س) وفي حديث كعب) قال الله لم يمه في أقدم

قريوس السرج وتدي من قدوم شأن هي نية أو جبل بالسرعة من أرض دوس وقيل القدوم ما تقدم من الشاة وهو رأسها وأراد احتقاره وصغر قدره وقيل بطرف القدوم مشدد وتخفف موضع على ستة أميال من المدينة واختن إبراهيم بالقدوم قيل هي قرية بالشام ويروى بغير ألف ولا م وقيل القدوم بالتشديد والتخفيف قدوم النجار والملك القدم أي القديم (القذذ) يش السهم واحدة وأتر كبن سنن من كان قبلكم حذوا القذة بالقذة أي كما تفعل كل واحدة منهم ما على قدر صاحبها وتقطع يضرب مثلاً للشيئين يستويان ولا يتفاوتان (تقدرهم) نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك كقوله تعالى كره الله أنبعاثهم فبسطهم وقذرت الشيء أقذره كرهته واجتنبته وكان قاذورة هو الذي يقذر الأشياء واجتنبوا هذه القاذورة هي الفعل القبيح والقول السيئ وهلاك المتقذرون يعني الذين يأثون القاذورات قلت وفي الحيلة عن وكسيع أنهم الذين يهرون المرق إذا وقع فيه الذباب انتهى وقادراهم

يستعملان في التقديم المتصل ويضادهما دبر ودبر هذا في الأصل وإن كان قد يتجوز في كل واحد منهما فقبل يستعمل على أوجه الأول في المكان بحسب الإضافة فيقول الخارج من أصحابان إلى مكة بغداد قبل الكوفة ويقول الخارج من مكة إلى أصحابان الكوفة قبل بغداد الثاني في الزمان نحو زمان عبيد الملك قبل المنصور قال فلم يقتلوا أنبياء الله من قبل الثالث في المنزلة نحو عبيد الملك قبل الحاج الرابع في الترتيب الصناعات نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط وقوله ما أمنت قبلهم من قرية وقوله قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قبل أن تقوم من مقامك أو نزل الكتاب من قبل فيكل إشارة إلى التقديم الزماني والقبلي والدبر يعني ما عن السوانين والاقبال التوجه نحو القبل كالاستقبال قال فاقبل بعضهم وأقبلوا

يعزى لاهن سيدنا بنى قاذو أي بنى اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام يريد العرب وقاذو اسم ابن اسمعيل  
ويقال له قبيذ وقبيذار ((قذع)) (فيه) من قال في الإلهام شعرا مقلدا فلسانه هذر هو الذي فيه قذع وهو  
الفحش من الكلام الذي يقع ذكره يقال أقذع له إذا أخش في شتمه (هـ \* ومنه الحديث) من روى  
هجاء مقلدا فهو واحد الشاعين أي ان اغه كاتم قائله الاوّل (س \* ومنه حديث الحسن) انه سئل عن  
الرجل يعطى غيره الزكاة أيخبره به فقال يريد أن يقذعه به أي يسجعه ما يشق عليه فسماه قذعا وأجراه  
يجري من شتمه وبؤسه فلذلك عداه بغير لام ((قذف)) (فيه) أي خشيت أن يقذف في قلبه بكائنا  
أي باقي بوقع والقذف الرمي بقوة (وفي حديث الهجرة) فينقذف عليه نساء المشركين وفي رواية قنقذف  
والمعروف فتقصف (وفي حديث هـ - لال بن أمية) انه قذف امرأته بشربك القذف ههنا رمي المرأة  
بالزنا وما كان في معناه وأصله الرمي ثم استعمل في هذا المعنى حتى غلب عليه يقال قذف يقذف قذفا فهو  
قاذف وقد تذكر ذكره في الحديث به هذا المعنى (وفي حديث عائشة) وعندها قنيتان تغنيان عما  
تقاذفت به الانصار يوم بعثت أي تشامت في أشعارها التي قالتها في تلك الحرب (هـ \* وفي حديث ابن عمر)  
كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف القذاف جمع قذفة وهي الشرفة كبرمة وبرام وبرقة وراق وقال  
الاصمعي اغامى قذف واحدها قذفة وهي الشرف والاوّل الوجه لعمدة الرواية وجود النظم  
((قذا)) (هـ \* فيه) هذنة على دخن وجماعة على أقذاء الاقذاء جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو  
ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو ومخ أو غير ذلك أراد أن اجتمعهم يكون على فساد في  
قلوبهم فشيبهه بقذى العين والماء والشراب (ومنه الحديث) يبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى  
عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبته  
اليه كنسبة الجذع الى القذاة وقد تذكر وفي الحديث

### ﴿باب القاف مع الراء﴾

﴿قرأ﴾ (قد تذكر في الحديث) ذكر القراءه والافتراء والقارئ والقرآن والاصل في هذه اللفظة  
ابن اسمعيل ويقال له قبيذ وقبيذار ((القذع)) الفحش من الكلام الذي يقع ذكره وأقذع له إذا أخش  
في شتمه ((القذف)) الرمي بقوة ثم غلب على الرمي بالزنا وخشيت أن يقذف في قلبه بكائنا أي بوقع ويلقى  
وتغنيان عما تقاذفت به الانصار يوم بعثت أي تشامت في أشعارها ومسجدها قذاف جمع قذفة  
وهي الشرفة كبرمة وبرام ((الاقذاء)) جمع قذى والقذى جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء  
والشراب من تراب أو تبن أو ومخ أو غير ذلك وجماعة على أقذاء أراد أن اجتمعهم يكون على فساد في  
قلوبهم ويبصر أحدكم القذى في عين أخيه ويعمى عن الجذع في عينه ضربه مثلا لمن يرى الصغير  
من عيوب الناس ويعبرهم به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة ((الافتراء))  
افتعال من القراءه وكانت الاحزاب تقارئ سورة البقرة رآى تجارهم امدى طولها في القراءه وأقروا  
فلانا السلام كأنه بين يباهه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده وأقرأني فلان أي جئتني على أن أقرأ  
وأقرأ الشيعه عن طريقه وأنواعه وبحوره جمع قرء بالقض وقال الزخشرى قوافيه التي يختم بها ودعي الصلاة  
أيام أقرائك أي حبضك جمع قرء بالقض وهو من الاضداد يقع على الحيف والظهور

عليهم فاقبلت امرأته  
والقابل الذي يستقبل  
الدول من البعث فأخذته  
والقابله التي تقبل الولد  
عند الولادة وقبلت  
عذره وتوبته وغیره  
وتقبلنّه كذلك قال  
ولا يقبل منها عدل فابل  
التوب وهو الذي يقبل  
التوبة اغما يتقبل الله  
والتقبل قبول الشيء على  
وجهه يقتضى ثوابا  
كالهدية ونحوها قال أولئك  
الذين يتقبل عنهم أحسن  
ما عملوا وقوله اغما يتقبل  
الله من المتقين تنبيه أن  
ليس كل عبادة متقبلة بل  
اغما يتقبل إذا كان على  
وجه مخصوص قال فتقبل  
منى وقيل للكفالة قبالة  
فان الكفالة هي أوكد  
تقبل وقوله فتقبل منى  
قباعتماد معنى الكفارة  
ومعنى العهد المكتوب  
قبالة وقوله فتقبلها قيل  
معناه قبلها وقيل معناه  
تكفل بها ويقول الله  
تعالى كلفتنى أعظم  
كفالة في الحقيقة واغما  
قبيل تقبلها بقبول ولم

الجمع وكل شيء جعلته فقد قرأته ونسبى القرآن قرأ بالانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران وقد يطلق على الصلاة لان فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ بقرأ قراءة وقرأ نارا لا قراء افتعال من القراءة وقد تحذف الهمزة منه تخفية فابقال قرآن وقريت وقار ونحو ذلك من التصريف (س \* وفيه) أكثر منافق أمتى قرأوها أي انهم يحفظون القرآن نفيا للتهمة عن أنفسهم وهم معتقدون تضيعه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة (وفي حديث أبي) في ذكوسورة الاحزاب ان كانت لتقارى سورة البقرة أو هي أطول أي تجاريها مدى طولها في القراءة أو أن قارئها ليساوى قارئ سورة البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعلة من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هشام وأكثر الروايات ان كانت لتوازي (وفيه) أقرؤكم أي قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الاوقات فان غيره كان أقرأ منه ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي أنهن للقرآن وأحفظ (س \* وفي حديث ابن عباس) انه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربي نسيما معناه انه كان لا يجهر بالقراءة فيما لا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون أنفسهم ومن قرب منهم ومعنى قوله وما كان ربي نسيما يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها نفسك يكتبها الملكان وإذا قرأتها في نفسك لم يكتبها الله بحفظها الملك ولا ينساها اليحاز بك عليها (وفيه) ان الرب عز وجل يقرئك السلام يقال أقرئ فلانا السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده وإذا قرأ الرجل القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأني فلان أي جالسني على أن أقرأ عليه وقد تكرر في الحديث (ه \* وفي اسلام أبي ذر) لقد وضعت قوله على أقرأ الشعر فلا يلتم على لسان أحد أي على طرق الشعر وأنواعه ويجوده واحدا فقرأ بالرفع وقال الزمخشري وغيره أقرأ الشعر قوافيه التي يحتملها كقراء الطهر التي ينقطع عندها الواحد قرة وقرء وقرى لانها مقاطع الايات وحدودها (وفيه) دعى الصلاة أيام أقرأ ذلك تكرر هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة والمفردة بفتح القاف وتجمع على أقرأ وقرء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه ذهب الشافعي وأهل الجواز وعلى الحيض واليه ذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في النقر الوقت المعلوم فلذلك وقع على الصدين لان لكل منهما ما وقتنا وأقرأت المرأة إذا طهرت وإذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لانه أمرها فيه بترك الصلاة «قرب» (فيه) من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله تعالى

«قرب» العبد من الله بالذكور والعمل الصالح لا قرب الذات والممكن لان ذلك من صفات الاجسام والله تعالى منزّه عن ذلك وقرب الله من العبد بقرب نعمه وأطافه وبره وحسانه وترادف منه وفيض مواهبه وقربانهم دماؤهم أي يتقربون الى الله ببارقة دماؤهم في الجهاد وكان قربان الامم السابقة ذبح الابل والبقر والغنم والقربان مصدر وقرب والصلاة قربان المتقين أي ان الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله أي يطلبون القرب منه بها وكانما قرب بدنة أي كأنما أهدي ذلك الى الله كما يهدي القربان الى بيت الله الحرام وان كما التفتي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وان تقرب بذلك الا أن نحمد الله قال الازهرى أي ما نطلب الا حمد الله والاصل فيه طلب الماء

يقبل بتقبل للجمع بين الامر من التقبل الذي هو الترقى في القبول والقبول الذي يقتضى الرضا والابانة وقيل القبول هو ومن قولهم فلان عليه قبول اذا أحبه من رآه وفوله كل شيء قبله قيل هو جمع قابل ومعناه مقابل نحو أسهم وكذلك قال مجاهد جماعة جماعة فيكون جمع قبيل وكذلك قوله يأثمهم العذاب قبلا ومن قرأ قبلا فعناه عيانا والقبيل جمع قبيلة وهي الجماعة المجتمعة التي يقبل بعضها على بعض قال شعوباً وقبائل والملائكة قبيل لا أي جماعة جماعة وقيل معناه كفيلا من قولهم قبلت فلانا وتقبلت به أي تكفلت به وقيل مقابلة أي معاينة ويقال فلان لا يعرف قبيلاً من دبير أي ما قبلت به المرأة من غزلها وما أدبرت به والمقابلة والتقابل أن يقبل بعضهم على بعض اما بالذات واما بالعناية

القرب بالذكرو العمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله تعالى عن ذلك  
 ويشقدس والمراد بقرب الله من العبد قرب نعمه والاطافة منه وبره واحسانه اليه وترادف منته عنده  
 وفيض مواهبه عليه (س \* ومنه الحديث) صفة هذه الامة في التوراة قربانهم دماؤهم القربان مصدر  
 من قرب يقرب أى يتقربون الى الله تعالى باراقه دمانهم في الجهاد وكان قربان الامم السالفة ذبح البقر  
 والغنم والابل (س \* ومنه الحديث) الصلاة قربان كل نبي أى ان الاتقياء من الناس يتقربون بها  
 الى الله أى يطلبون القرب منه بها (ومنه حديث الجمعة) من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنة  
 أى كأنها أهدي ذلك الى الله تعالى كما هيدي القربان الى بيت الله الحرام (ه \* وفي حديث ابن عمر) ان  
 كنا لنتلقى في اليوم من ارباسنا بعضنا بعضا وان تقرب بذلك الا أن نحمد الله تعالى قال الازهرى أى  
 ما نطلب بذلك الا حمد الله تعالى قال الخطابي تقرب أى نطلب والاصل فيه طلب الماء (ومنه ليلة  
 القرب) وهي الليلة التي يصحون فيها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أى يطلبها وان  
 الاولى هي الخففة من الثقبلة والثانية نافية (ومنه الحديث) قال لرجل مالى هارب ولا قارب القارب  
 الذى يطلب الماء أراد ليس لي شئ (ومنه حديث علي) وما كنت الا قارب وردو طالب وجد  
 (وفيه) اذا تقارب الزمان وفي رواية تقرب الزمان لم تذكر رؤيا المؤمن تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل  
 اعتدال الليل والنهار وتكون الرؤيا فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقتراب افتعل من القرب وتقارب  
 تفاعل منه ويقال للشئ اذا قرب تقارب (ه \* ومنه حديث المهدي) يتقارب الزمان حتى تكون  
 السنة كالشهر أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن  
 قصر الاعمار وقلة البركة (ه \* وفيه) سدوا وقاربوا أى اقتصدوا في الامور ركهاوا وتركوا الغلو فيها  
 واتقصير يقال قارب فلان في امورهم اذا اقتصدوا وقد تكرر في الحديث (ه \* وفي حديث ابن مسعود)  
 اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فأخذني ما قرب وما بعد يقال للرجل  
 اذا أتاه الشئ وأزعجه أخذه ما قرب وما بعد ما قدم وما حدث كانه يفكر ويهتم في بعيد اموره وقر بها  
 وان الاولى مخففة من الثقبلة والثانية نافية ومالى هارب ولا قارب القارب الذى يطلب الماء  
 أى ليس لي شئ وليلة القرب الليلة التي يصحون فيها على الماء واذا تقارب الزمان لم تذكر رؤيا المؤمن  
 تكذب أراد اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار واقتراب افتعل من القرب وتقارب تفاعل  
 منه ويقال للشئ اذا قرب تقارب وحديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر  
 أراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار  
 وقلة البركة وسدوا وقاربوا أى اقتصدوا في الامور ركهاوا وتركوا الغلو فيها والتقصير أخذني ما قرب  
 وما بعد كانه يفكر في قريب اموره وبعيدها أيها كان سببا في الامتناع من رد السلام ولا قربن بكم صلاة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أى لا تبتكم بما يشبهها ويقرب منها ومن غير المقربة هي الطريق الصغير  
 ينفذ الى طريق كبرى مجرى مقارب والمقربة السبيل الى الماء ومنه رجل غور طريق المقربة والابل المقربة  
 بكسر الراء وقيل بالفتح التي حزمت للركوب وقيل التي عليها رجال مقربة بالادم والقرب شبه الجراب  
 بطرح فيه الركب سيفه بغيره وسوطه وقد طرح فيه زاده وان قيمتي بقرب الارض خطيئة أى بما

والتوفرو المودة قال عليها  
 متقاييلين على سرور متقابلين  
 ولي قبل فلان كذا كقولك  
 عنده قال وجاء فرعون  
 ومن قبله قبلك مهطعين  
 وبسبب عار ذلك للقوة  
 والقدرة على المقابلة  
 أى المحازاة قال لا قبل لي  
 بكذا أى لا عكسنى أن  
 أقابله قال فلنا أتيتهم  
 بجنود لا قبل لهم بها أى  
 لا طاقة لهم على استقبالها  
 ودفاعها وانقبسلة في  
 الاصل اسم للقبلة التي  
 عليها لمقابل الجلبة  
 والقعدة وفي التعارف  
 صار اسم للمكان المقابل  
 المتوجه اليه للصلاة  
 شوقا فلنولينك قبيلة  
 ترضاها والقبول من  
 ربح الصواب وتسميتها  
 بذلك لاستقبالها القبلة  
 وقبيلة الرأس موبل  
 الشؤن وشاة مقابلة  
 قطع من قبل أذنها وقيل  
 النعل زمامها وقد قاتلتها  
 جعلت لها قبلا والقبيل  
 الفصح والقبلة خريزة يرغم  
 الساحر أنه يقبل  
 بالانسان على وجهه



يعني أيها كان سبب في الامتناع من رد السلام (وفي حديث أبي هريرة) لا قربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا تنبئكم بما يشبهها أو يقرب منها (ثم منه حديثه الآخر) اني لا قربن بكم شيئا بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. (وفيه) من غير المطربة والمقر به فعلية لانه الله المقر به طريق صغير ينفذ الى طريق كبير وجمعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير الى الماء (هـ \* ومنه الحديث) ثلاث لينات رجل غور طريق المقر به (هـ \* وفي حديث عمر) ما هذه الابل المقر به هكذا روى بكسر الراء وقيل هي بالفخ وهي التي خربت للركوب وقيل هي التي عليها راحل مقر به بالادم وهو من مراكب الملوكة وأصله من القواب (هـ وفي كتابه لوان بن حجر) السكك عشرة من السير اياها يحمل القواب من البحر وهو شبه الجراب يطرح فيه الركاب سيفه بعمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من غير وغيره قال الخطابي الرواية بالباء هكذا ولا موضع لها هنا واره القراف جمع قرف وهي أوعيه من جلود يحمل فيها الزاد للسفر وتجمع على قرف أيضا (هـ \* وفيه) ان لغيتي بقرب الأرض خطيئة أي بما يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب (س \* وفيه) اتقوا اقرب المؤمنين فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو بعالم ولا قارب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم (وفي حديث المولد) نخرج عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء أي واضعا يده على قربه أي خاصرته وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقربا أي مسرعا عجلوا ويجمع على أقارب (ومنه قصيد كعب بن زهير)

يمشي القراد عليها ثم يرفقه \* عنها البان وأقارب زهايل

(وفي حديث الهجرة) أتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب في قرب الفرس يقرب تقريبا اذا عدا ودون الاسراع وله تقرير بيان أدنى وأعلى (س \* وفي حديث الدجال) يخسوا في أقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحد لها قارب وجمعها قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدناها أي ما قارب إلى الأرض منها (س \* وفي حديث عمر) الاحامى على قرابته أي أقاربه سموه بالمصدر كالصباة (فرع) (س \* في صفة المرأة النائز) هي كالفرع القرع من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن الفرع فقال هي التي تكمل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصها مقلوبا (فرح) (في حديث أحد) بعد

يقارب ملاها وهو مصدر قارب يقارب واتقوا اقرب المؤمنين فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن يعني فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقيق لصدق حدسه واصابته يقال ما هو عالم ولا قارب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب عالم وخرج متقربا أي واضعا يده على قربه أي خاصرته وقيل مسرعا عجلوا ج أقارب وقرب الفرس يقرب تقريبا عدا ودون الاسراع وأقرب السفينة هي سفن صغار تكون مع السفن الكبار البحرية كالجنائب لها واحد لها قارب والجمع قوارب فأما أقرب فغير معروف في جمع قارب إلا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدناها أي ما قارب إلى الأرض منها والقرابة الأقارب سموه بالمصدر كالصباة (المرأة) (الفرع) من النساء البلهاء وسئل اعرابي عن الفرع فقال هي التي تكمل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصها مقلوبا (الفرح) بالفخ

الآخر ومنه القبله وجمعها قبل وقبلته تقيبه لا

(قفر) القفر تفرق قبله

النفقة وهو بازاء

الاسراف وكلاهما

مدمومان قال لم يسرفوا

ولم يفتروا ورجل قفور

ومفترو قوله وكان الانسان

قفورا تنبيهه على ما جبل

عليه الانسان من الجهل

كقوله وأحضرت الانفس

الشح وقد قسرت الشئ

وأقترته وقترته أي قلته

ومقتره فقير قال وعلى

المقتر قدره وأصل ذلك

من القمار والقتر وهو

الدخان الساطع من

الشواء والعود ونحوهما

وكان المقتر والمقتر هو

الذي يتناول من الشئ

قتارة وقوله ترهقها قتره

فخو غيرة وذلك شبه دخان

يغشى الوجه من الكرب

وانقتره ناموس الصائد

هو الحافظ لقمار الانسان

أي الرمح لان الصائد

يجهل أن يخفى ربحه عن

الصيد لئلا يند ورجل

قارض عيف كانه فتر في

الخفة كقوله هو هباء وابت

فترة حبة صغيرة خفيفة  
والفتير رؤس مسامير  
الدرع

﴿قتل﴾ أصل القتل  
إزالة الروح عن الجسد  
كالموت لكن إذا اعتبر  
بفعل المتولي لذلك يقال  
قتل وإذا اعتبر بفوت  
الحياة يقال مسوت قال  
أفان مات أو قتل وقوله فلم  
تقتلوهم ولكن الله قتلهم  
قتل الإنسان وقيل قوله  
قتل الخراصون لفظ دعاء  
عليهم وهو من الله تعالى  
أيجاد ذلك وقوله فاقتلوا  
أنفسكم قيل معناه يقتل  
بعضكم بعضا وقيل معناه  
إمالة الشهوات وعنه  
استعير على سبيل المبالغة  
قتلت الخمر بالماء إذا  
مزجته وقتلت فلانا  
وقتلته إذا ذلته قال  
الشاعر

\* كان عيني في غسري  
مقتله \*

وقتل كذا علما وقتلوه  
يقينا أي ما علما وكونه  
مصدرا أو باعلما يقينا  
والمقاتلة المحاربة وتحرى  
القتل قال وقتلوه حتى

ما أصابهم انقرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما ناله من القتل  
والهزيمة يومئذ (ومنه الحديث) ان أصحاب محمد قد قدموا المدينة وهم قرحان (هـ \* ومنه حديث عمر)  
لما أراد دخول الشام وقد وقع به الطاعون قيل له ان معك من أصحاب محمد قرحان وفي رواية قرحان  
القرحان بالضم هو الذي لم يصبه القرح وهو الجدرى ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم  
يشئ ويجمع ويؤنث ويعبر قرحان اذا لم يصبه الجرب قط وأما قرحان بالجمع فقال الجوهرى هي لغة  
متر وكه قتلهم هو السليم من الطاعون والقرح بالقرحان والمصدر انهم لم يكن أصابهم قبل ذلك داء  
(ومنه حديث جابر) كنا نخطب بقسيناونا كل حتى قرحت أشداقنا أي تجرحت من أكل الخبط (وفيه)  
جلف الخبز والماء القراح هو بالفتح الماء الذي لم يخاطه شيء يطيب به كالعسل والتمر والزبيب  
(س \* وفيه) خير الخيل الا قرح المحجل هو ما كان في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير وفي وجه  
الفرس دون الغرة فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح (س \* ومنه  
الحديث) وعليهم الصانع والقارح أي الفرس القارح (وفيه) ذكر قرح بضم القاف وسكون الراء وقد  
تحرك في الشعر وسوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني به محمد (قرد)  
(هـ \* فيه) اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقرا قال الرجل يكون منكم أميرا أو عاملا فإياه  
المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى أنظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا  
قضاء حاجته ويترك الاثرون مقردين يقال أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأصله ان يقع الغراب على البعير  
فيلقط القردان فيقر ويسكن لما يجد من الراحة (هـ \* ومنه حديث عائشة) كان لنا وحش فاذا خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرا نفرا فاذا حضر مجيئه أقرد أي سكن وذل (س \* ومنه حديث ابن  
عباس) لم يرتقر يد المحرم البعير بأسا التقر يد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلمص بجمسه  
(ومنه حديثه الاخر) قال لعكرمة وهو محرم فم فمقرد هذا البعير فقال اني محرم فقال قم فانخره فخره فقال  
كم زالا الآن قلت من قرا وحنانة (س \* وفي حديث عمر) ذرى الدقيق وأنا أحرك لك الثلايتي فمقرد أي لثلا  
يركب بعضه بعضا (هـ \* وفيه) انه صلى الى بعير من المغنم فلما انقفل تناول قرده من وبر البعير أي قطعه مما  
ينسل منه وجعهما قرد بتحرى بك الرء فيهما وهو أرد ما يكون من الوبر والصوف ومات مط منها (هـ \* وفيه)

والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر والقرحان بالضم هو الذي لم يصبه القرح وهو الجدرى  
ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث وبعضهم يشئ ويجمع ويؤنث ويطلق على من لم يصبه الطاعون  
وقرحت أشداقنا تجرحت من أكل الخبط والماء القراح بالفتح الذي لم يخاطه شيء يطيب به كالعسل والتمر  
والزبيب والفرس الا قرح الذي في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير دون الغرة والقارح الذي دخل في  
السنة الخامسة ج قرح وقرح بالضم وسكون الراء وقد تحرك في الشعر وسوق وادى القرى (قرد) سكن  
وذل والتقر يد نزع القردان من البعير وهو الطبوع الذي يلمص بجمسه قلت في الصحاح القردان جمع  
القرا دانهى واذا حضر مجيئه أقرد أي سكن وذل وذرى الدقيق وأنا أحرك لك الثلايتي فمقرد أي لثلاير  
يركب بعضه بعضا (هـ \* وفيه) انه صلى الى بعير من المغنم فلما انقفل تناول قرده من وبر البعير أي قطعه مما  
ينسل منه وجعهما قرد بتحرى بك الرء فيهما وهو أرد ما يكون من الوبر والصوف ومات مط منها (هـ \* وفيه)  
الموضع المرتفع من الارض وذو قرد بفتحين ما بين المدينة وخيبر ويقال ذو القرد

لجوا الى قردده والموضع المرتفع من الارض كانوا يحسنوا به ويقال للارض المستوية أيضا قردد (ومنه حديث قس والجارد) قطعت قرددا (وفيه) ذكر ذى قرد هو بفتح القاف والراء ماء على ليلتين من المدينة بينهما وبين خيبر (ومنه) غزوة ذى قرد ويقال ذوا القرد ((قردح)) (هـ \* في وصية عبد الله بن حازم) قال لبيته اذا صابتم خطة ضيم تقود حوالها القرد حة القرار على الضيم والصبر على الدل أى لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا ((قرد)) (هـ \* فيه) أفضل الايام يوم الفريث يوم القوه والغد من يوم الفريث وهو حادى عشر ذى الحجة لان الناس يقرون فيه بمنى أى يسكنون ويقبضون (ومنه حديث عثمان) أقروا الانفس حتى ترهق أى سكنوا الذبايح حتى تفارقها أرواحها ولا تجلوا سلطنها وتقطيعها (س \* ومنه حديث أبى موسى) أقرت الصلاة بالبر والزكاة وروى قرت أى استقرت معها وقرنت بها معنى ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجامع الخير وانها مقرونة بالزكاة فى القرآن مذكورة معها (ومنه حديث ابن مسعود) قاروا الصلاة أى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعشوا وهو تفاعل من القرار (وفى حديث أبى ذر) فلم أقار أن قمت أى لم ألبث وأصله أقار فأدغمت الراء فى الراء (هـ \* ومنه حديث نائل مولى عثمان) قلنا لرباح بن المعترف غشنا غنا أهل القرار أى أهل الخمر المستقرين فى منازلهم لا غنا أهل البدل والذين لا يزالون منتقلين (هـ \* ومنه حديث ابن عباس) وذكر عليا فقال على الى علمه كالقرار فى المنعبر القرار المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر وجمعها القرار (ومنه حديث يحيى بن يعمر) ولطقت طائفة بقرار الاودية (هـ \* وفى حديث البراق) انه استصعب ثم ارفض وأقر أى سكن وانقاد (هـ س \* وفى حديث أم زرع) لاسرولا قرا القرا ابرد ابرد انه لا ذر حر ولا ذو برد فهو معتدل يقال قري يوما بقرة و يوم قريبا بفتح أى بارد وليلة قرة وأرادت بالحر والبرد الكناية عن الاذى فالحر عن قلبه والبرد عن كثيره (ومنه حديث حذيفة فى غزوة الخندق) فلما أخبرته خبر القوم وقررت قررت أى لما سكنت وجدت مس البرد (وفى حديث عمر) قال لابي مسعود البدرى بلغنى أنك تفتى ول حارها من تولى قارها جعل الحر كناية عن الشر والشدّة والبرد

((القرد حة)) القرار على الضيم والصبر على الدل ((يوم القرد)) هو الغد من يوم الفريث لان الناس يقرون فيه بمنى أى يسكنون ويقبضون وأقروا الانفس حتى ترهق أى سكنوا الذبايح حتى تفارقها أرواحها ولا تجلوا سلطنها وأقرت الصلاة بالبر والزكاة وروى قرت أى استقرت معها وقرنت بها معنى ان الصلاة مقرونة بالبر وهو الصدق وجامع الخير وانها مقرونة بالزكاة فى القرآن مذكورة معها وقاروا الصلاة أى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعشوا وهو تفاعل من القرار ولم أقار أن قمت أى لم ألبث والقرار المطمئن من الارض يستقر فيه ماء المطر رج قرار وفى حديث البراق استصعب ثم أقرا أى سكن وانقاد والقرا البرد ولما قررت قررت أى لما سكنت وجدت مس البرد ويوم قريبا بفتح أى بارد وليلة قرة وول حارها من تولى قارها أى ول شرها وشد بدنها من تولى خيرها وهينها وقرت عينها مسرو فرح وحقيقة أقرا الله عينه أبرد الله معه عينه لا ردمعة الفرح والسرور باردة وقبل معناه بلغه أمنيته حتى رضى نفسه وتسكن عينه فلا تستدرف الى غيره ورفقا بالقرار يراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر خشى من تأثير الغنا فى قلوبهن أو سرعة الابل فى السير على الحدا فينزغن واحدا القوارير قار ورة معيت بها الاستقرار الشرب فيها والقوير برة تصغيرها وقرا الدجاجة صوتها اذا

لا تكون فتنة ولئن قاتلوا قاتلوا الذين يلونكم ومن يقاتل سيذل الله فيقتل أو يقاتل القتل العدو والقرن وأصله المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لعنهم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصدى لمحاربة الله فان من قاتل الله فقتل ومن غالبه فهو مغلوب كما قال وان خلدنا لهم الغالبون وقوله ولا تقتلوا أولادكم من املاق فقد قيل ان ذلك نهي عن أذنبات وقال بعضهم بل نهي عن تضيق البذر بالعدو ووضعه فى غير موضعه وقبل ان ذلك نهي عن شغل الاولاد بما يصدهم عن العلم وتحورى ما يقتضى الحياة الابدية اذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة فى حكم الاموات ألا ترى أنه وصفهم بذلك فى قوله أموات غير أحياء وعلى هذا الانفة - لموا أنفسكم ألا

تري أنه قال ومن يفعل ذلك وقوله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاءه مثل ما قتل من النعم فانه ذكرا لفظ القتل دون الذبح والذكاة اذ كان القتل أعم هذه الالفاظ تنبيه أن تفويت روحه على جميع الوجوه محظور يقال أقتلت فلانا عرضته للقتل واقتله العشق والجن ولا يقال ذلك في غيرهما والاقتيال كالمقتلة قال من المؤمنين اقتتلوا

﴿قرص﴾ الاقحام توسط شدة تخيفته قال فلا اقحام الهيبة هذا فوج مقطم وقرص الفرس فارسه توغل به ما يخاف عليه وقرصه فلان نفسه في كذا من غير رؤية والمقحامهم الذين يتعمدون في الامر قال الشاعر

\* مقحامهم في الامر الذي يتجنب \*

ويروى بتييب

﴿قرد﴾ القرد قطع الشيء طولا قال ان كان فيه صه قرد من دبر والقرد المقدود

كناية عن الخير والتهين والقار فاعل من القار البرد أراد اول شرها من نولي خيرها واول شديدها من نولي بها (ومنه حديث الحسن بن علي) في جلد الوليد بن عقبة ول جارها من نولي قارها وامتنع من جلده (هـ) \* وفي حديث الاستسقاء) لو رآك لقرت عيناه أي اسمر بذلك وفرح وحقيقته أراد الله دمعة عينيه لان دمعة الفرح والسرور باردة وقيل معنى أقر الله عينك بلغك أميتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك فلا تستشرف الى غيره (وفي حديث عبد الملك بن عمر) لقرص برى بأطع قري سئل شهر عن هذا فقال لا أعرفه الا أن يكون من القرالبرد (وفي حديث أنجشة) في رواية البراء بن مالك رويك رفقا بالقوارير أراد النساء شبههن بالقوارير من الزجاج لانه يسرع اليها الكسر وكان أنجشة يحدو وينشد القريرض والجر فلم يأمن أن يصيبن أو يقع في قلوبهم حداؤه فأمره بالكف عن ذلك وفي المثل الغناء رقيقة الزنا وقيل أراد ان الابل اذا سمعت الحداء أسرع في المشي واشتدت فأزعجت الراكب وأتعبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحدة القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها (س) \* وفي حديث علي) ما أصبت منذ ولدت على الا هذه القويرية أهداها الى الدهقان هي تصغير قارورة (هـ) \* وفي حديث استراق السمع) يأتي الشيطان فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرأها في أذنه كما تقرأ القارورة اذا فرغ فيها وفي رواية فية ذفها في أذن وليه أقرأ الدجاجة أقرأ تردبك الكلام في أذن المخاطب حتى يفهمه تقول قررت فيه أقره قرا وقرأ الدجاجة صوتها اذا قطعت به يقال قررت قرا وقرا فان رددته قلت قررت قررة ويروي كقر الزجاجة بالزاي أي كصوتها اذا صب فيها الماء ﴿قرص﴾ (هـ) \* فيه) قرو الماء في لسان وصبوه عليهم م في ما بين الاذان أي برده في الاسقية ويوم قارس بارد ﴿قرص﴾ (في حديث ابن عباس) في ذكرك قريرش هي دابة تسكن البعرتا كل دوابه وأنشد في ذلك

وقريرش هي التي تسكن السجبرها سميت قريرش قريرشا

وقيل سميت لاجتماعها بمكة بعد تفرقها في البلاد يقال فلان يتقرش المال أي يجمعه ﴿قرص﴾ (فيه) بان أمر أمه سألته عن دم الهيص بصيب الثوب فقال أقرصه بالماء (هـ س) \* وفي حديث آخر) حثيه بضمع وأقرصه بما وسدر وفي رواية قرصه القرص الدلك بأطراف الاصابع والالظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره والتقريرض مثله يقال قرصته وقرصته وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجمع اليد وقال أبو عبيدة قرصيه بالشد يد أي قطعه (وبه) فأتى بثلاثة قرصه من شعير القرصه بنو زن العنبة جمع قرص وهو الرغيف كعرو بحرة (وفي حديث علي) أنه قضى في القارصة واقام صه والواقصة بالدية اثلاثان ثلاث جوار كن يلعبن فقرا كن بقرص السفلى الوسطى فقصت فقصت العليا فقصت عنقه فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لانها أعانت على نفسها جعل الرخشي هذا الحديث مرفوعا

قطعه فان رددته قلت قررت قررة وقرأ الدجاجة صوتها اذا صب فيها الماء وقرأ الكلام تردده في أذن المخاطب حتى يفهمه قره بقره ﴿قرصا﴾ الماء برده ويوم قارس بارد ﴿القرص﴾ والتقريرض الدلك بأطراف الاصابع والالظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره وهو أبلغ في غسل الدم من غسله بجمع اليد والقرصة كعنبة جمع قرص وهو الرغيف والقارصة اسم فاءة من أقرص بالاصابع والقارص اللبن الذي يقرص اللسان من جوصته والقارص تأ كبدله بزيادة الميم واتباع

وهو من كلام على القارصة اسم فاعل من القرص بالإصابع (س \* وفي حديث ابن عمر) القارص  
قارص أراد اللسان الذي يقرص اللسان من جوفته والقمارص نأ كبده والميم زائدة (ومنه رجز ابن  
الأكوع)

لكن غذاها اللب الخريف \* الخض والقارص وانصر يف

«قرص» (س \* فيه) انه خرج على أنان وعليها قرص لم يبق منه الا قرورها القرص القطيفة  
هكذا ذكره أبو موسى بالراء ويروي بالواو وسيد كر «قرض» (ه \* فيه) وضع الله الحرج الامراً  
اقترض امرأ مسلماً وفي رواية الامن اقترض مسلماً ظملاً وفي أخرى من اقترض عرض مسلم أي نال منه  
وقطعه بالغيبة وهو افعال من اقترض القطع (ه \* ومنه حديث أبي الدرداء) ان قارصت الناس  
قارصوك أي ان سابتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك وهو فاعلت من القرض (ومنه حديثه الآخر)  
اقترض من عرضك ليوم فقرك أي اذا نال أحد من عرضك فلا تجاوزه ولكن اجعله قرضاً ذمته لتأخذه  
منه يوم حاجتك اليه يعني يوم القبامة (وفي حديث أبي موسى وابن عمر) اجعله قرضاً القراض المضاربة  
في لغة أهل الحجاز يقال قارضة يقارضه قراضاً وقارضة (ه \* ومنه حديث الزهري) لا تصلح مقارضة  
من طعمته الحرام قال الزنجشري أصلها من القرض في الارض وهو قطعها بالسيف فيها وكذلك هي  
المضاربة أيضاً من الضرب في الارض (ه \* وفي حديث الحسن) قيل له أكان أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون أي يقولون القريض وينشدونه والقريض الشعر  
«قرط» (فيه) ما يمنع احداً أن تصنع قرطين من فضة القرط نوع من حلى الاذن معروف  
ويجمع على أقراط وقرطة وأقرطة وقد تكرر في الحديث (ه \* وفي حديث النعمان بن مقرن) فلتنب  
الرجال الى خيولها فيقرطوها أعنتها تقريط الخيل الجمالها وقيل حملها على أشد الجري وقيل هو أن يمد  
الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه (س \* وفي حديث أبي ذر) ستفتقون أرضاً  
يذكرونها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فان لهم ذمة ورجل القيراط جزء من أجزاء الدينار وهو  
نصف عشرة في أكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه خراً من أربعة وعشرين والباء فيه بدل من الراء فان  
أصله قراط وقد تكرر في الحديث وأراد بالارض المستفتحة مصر وخصها بالذكروان كان القيراط  
مذكوراً في غيرها لانه كان يغلب على أهلها أن يقولوا أعطيت فلاناً قراطاً اذا أمتعته ما يكرهه  
واذهب لا عطيت قراراً يطن أي سبيل واسماعيل المكرمه ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله  
فان لهم ذمة ورجل أي ان هاجراً سمع على السلام كانت قبضة من أهل مصر وقد تكرر ذكر

«القرص» والقوصف القطيفة \* وضع الله الحرج الامراً «اقترض» امرأ مسلماً أي نال منه وقطعه  
بالغيبة افعال من القرض القطع وان قارصت الناس قارصوك أي ان سابتهم ونلت منهم سبوك ونالوا  
منك فاعلت من القرض والقراض المضاربة وأصلها من القرض في الارض والضرب فيها وهو قطعها  
بالسيف والقريض الشعر وكانوا يتقارضون أي يقولون الشعر وينشدونه «القرط» نوع من حلى الاذن  
ج أقراط وقرطة وأقرطة وتقريط الخيل الجمالها وقيل حملها على أشد الجري وقيل هو أن يمد الفارس  
يده حتى يجعلها على قذال فرسه في حال عدوه والقيراط جزء من أجزاء

ومنه قيل لقامة الانسان  
قد كفولك تقطيعه  
وقدوت اللحم فهو قديد  
والقديد الطرائق قال  
طرائق قديد الواحد  
قدة والقدة الفرقة من  
الناس والقدة كالقطعة  
واقصد الامر دبره كفولك  
فضله وصرفه وقد حرف  
يختص بالفعل والتحويل  
يقولون هو ولتوقع  
وحقيقته أنه يختص اذا  
دخل على فعل ماض فاعلم  
يدخل على كل فعل  
متجدد نحو قوله قد من الله  
علينا قد كان لكم قد سمع  
الله لقد رضى الله لقد تاب  
الله وغير ذلك وأما قد  
لا يصح أن يستعمل في  
أوصاف الله تعالى  
الذاتية فيقال قد كان الله  
عليها حكمها وأما قوله  
علم أن سبكون منكم  
مرضى كان ذلك متناولاً  
للمرضى في المعنى كما أن  
النبي في قولك ما علم الله  
زيد يخرج هو للخروج  
وتعبد بذلك فيخرجون  
فيما علم الله وما يخرج زيد  
فيما علم الله واذا دخل قد

القبراط في الحديث مفردا ورجعا ومنه حديث ابن عمر وأبي هريرة في تشبييع الجنائز ((قرطف))  
 (س \* في حديث الضحى) في قوله تعالى يا أيها الميثران كان ميثرا في قرطف هو القطيفة التي لها خمل  
 ((قرطق)) (س \* في حديث منصور) جاء الغلام وعليه قرطق أبيض أي قباء وهو تعريب كونه  
 وقد تقدم طائره وابدال القاف من الهاء في الاسماء المعربة كثير كالبرق والباشق والمستق (ومنه  
 حديث الخوارج) كافي أنظر اليه حبشي عليه قريطق هو تصغير قرطق ((قرطم)) (فيه) فتلنقط  
 المناقطين لقط الحمامة القرطم هو بالكسر والضم حب العصفور ((قرطن)) (س \* فيه) انه دخل  
 على سلمان فاذا كاف وقرطان القرطان كالبرذعة لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وكذلك رواه  
 الخطابي بالطاء وقرطاق بالقاف وهو بالنون أشهر وقيل هو ثلاثي الاصل ملحق بقرطاس ((قرظ))  
 (س \* فيه) لا تفرطوني كما قرظت النصارى عيسى التقرظ مدح الحى ووصفه (ومنه حديث علي) ولا  
 هو أهل لما قرظ به أي مدح (وحديثه الآخر) يهات في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض  
 يحمله شاتني على أن يهتني (س \* وفيه) ان عمر دخل عليه وان عند رجليه قرظاه صبوراً (ومنه  
 الحديث) أتى بهدية في أديم مفرط أي مدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وبه سمى سعد القرظ المؤذن وقد  
 تكرر في الحديث ((قرع)) (ه \* فيه) لما أتى على محسر قرع ناقته أي ضربها بسوطه (ه \* ومنه حديث  
 خطبة خديجة) قال ورقة بن نوفل هو الفعل لا يقرع أنه أي انه كفء كريم لا يرد وقد تقدم أصله في  
 القاف والدال والعين (ه \* ومنه حديث عمر) انه أخذ قدح سويق فشر به حتى قرع القدح جبينه أي  
 ضرب به يعني أنه شرب جميع ما فيه (ومنه الحديث) أقسم لتقرعن بها أبا هريرة أي لتفجأ به بكراها  
 كالصلته والضرب ويجوز أن يكون من الردع يقال قرع الرجل اذا اردع ويجوز أن يكون من أقروعه  
 اذا قهر به بكلامه فيكون التاء مضمومة والراء مكسورة وهما في الاولى مفتوحتان (وفي حديث عبد

على المستقبل من الفعل  
 فذلك الفعل يكون في حالة  
 دون حالة نحو قد بعلم  
 الله الذين يتسللون أي قد  
 يتسللون أحيانا فبما علم  
 الله وقد وقط يكون اسما  
 للفعل نحو حسب يقال  
 قدني كذا وقطني وحكي  
 قدني وحكي الفراء قد  
 زيد او جعل ذلك مقبلا  
 على ما سمع من قولهم قدني  
 وقد لا والصحيح أن ذلك  
 لا يستعمل مع الظاهر  
 وانما جاء عنهم في المضممر  
 ((قدرة)) القدرة اذا  
 وصف بها الانسان فاسم  
 لهية بها يتمكن من فعل  
 شيء ما واذا وصف الله  
 تعالى بها فهي نفي الجزعنة  
 ومحال أن يوصف غير الله  
 بالقدرة المطلقة معني  
 وان أطلق لفظا بل حقه  
 أن يقال قادر على كذا  
 ومتى قيل هو قادر فعلى  
 سبيل التقييد ولهذا لا  
 أحده غير الله بوصف  
 بالقدرة من وجهه الا  
 ويصح أن يوصف بالجز  
 من وجهه والله تعالى هو  
 الذي ينتفي عنه الجز من

الدينار وهو نصف عشره في أكثر البلاد ((القرطف)) القطيفة التي لها خمل ((القرطق)) القباء معرب  
 وقد انضم طائره وقريطق تصغيره ((القرطم)) بالكسر والضم حب العصفور ((القرطان)) كالبرذعة  
 لذوات الحوافر ويقال له قرطاط وقرطاق ((التقرظ)) مدح الحى ووصفه وأديم مفرط مدبوغ  
 بالقرظ وهو ورق السلم ((قرع)) الناقص ضربها بسوطه والقرع الصدم والصلب والضرب وقرع  
 النكتائب قتال الجيوش ومخاربتها وقرع الفعل الناقص اذا ضربها واقرعه أنا واقويع خمل الابل وهو  
 الفحل لا يقرع أنه أي انه كفء كريم لا يرد وناقصة مقرع تلحق في أول فرعة بقرعها الفحل وركب  
 حمارا ورده وهو قرع أي فاره مختار وقال الزنجشري له تصحيف وانما وفر بغير بالقاء والغين المجعنة  
 أي واسع المشى قلت كذا ضبطه الحافظ شرف الدين الدمياطي في حاشية طبقات ابن سعد وفسره  
 بذلك انتهى وقرع القرام رئيسهم والقرع المختار واقتربت الابل اخترتها واقترع منكم أي يختار  
 ومجاء أقرع لا شعر على رأسه يريد به تقطع جلده رأسه لكثرة سمه وطول عمره وقرع المسجد قل أهله  
 وقرع محكم أي خلت أيام الحج من الناس واسترأبا بعمره ولا تخدوني في القرع فانه مصلح الخافين هو  
 بالتحريك أن يكون في الارض ذات الكلام واضح لانبات فيها كالكراع في الرأس والخافون الخن  
 والقرع بقاء أرض اذا أنبت أو زرع فيها نبات في حافتها ولم ينبت في متنها شيء وقارعه الطريق وسطه وقيل

(المالك) وذكر سيف الزبير فقال \* بن فلول من قراع الكتاب \* أي قتال الجيوش ومحاربتها (هـ) وفي حديث علقمة) أنه كان يقرع غنمه ويحلب ويلف أي ينزى عليها الفحول هكذا ذكره الهروي بالقاف والنخسري وقال أبو موسى هو بالفاء وهو من هفوات الهروي ((قلت)) ان كان من حيث ان الحديث لم ير والابالفاء فيجوز فان أبا موسى عارف بطرق الرواية وأما من حيث اللغة فلا يمنع فانه يقال قرع الفعل الناقه اذا ضرب بها وأقرعته أنا والقربع فحل الابل والقربع في الاصل الضرب ومع هذا فقد ذكره الحربي في غريبه بالقاف وشرحه بذلك وكذلك رواه الازهرى في التهذيب لفظا وشرحا (ومنه حديث هشام) يصف ناقه انها لمقراع هي التي تلعق في أول قرعة يقرعها الفحل (وفيه) أنه ركب حمار سعد بن عباد و كان قطوفا فردة وهو ملاح قربع ما يساير أي فاره مختار قال النخسري ولوروى قربع يعني بالفاء والغين المجهة لكان مطابقا للقراغ وهو الواسع المشى قال وما آمن أن يكون تصحيفا (وفي حديث مسروق) انك قربع القراء أي رئيسهم والقربع المختار واقتربت الابل اذا اخترتها (ومنه) قيل لفحل الابل قربع (هـ) \* ومنه حديث عبد الرحمن) يقترع منكم وكلكم منتهى أي يختار منكم (هـ) وفيه) يحيى كثر أحد هم يوم القيامة شجاعا قرع الاقرع الذي لا شعر على رأسه يريد حبة قد عطف جلد رأسه لكثرة شعره وطول عمره (هـ) \* ومنه الحديث) قرع أهل المسجد حين أصيب أصحاب النمر أي قل أهل كما يقرع الرأس اذا قل شعره تشبيها بالقرعة أو هو من قولهم قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل (وفي المثل) نعوذ بالله من قرع الفناء وصغر الاناء أي خلوا الديار من سكانها والانية من مستودعاتها (هـ) \* ومنه حديث عمر) ان اعتمرتم في أشهر الحج قرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس واجتزأ بالعمرة (وفيه) لا تخذلوا في القرع فانه مصلى الخافين القرع بالتحريك هو أن يكون في الارض ذات الكلال مواضع لانبات بها كالقرع في الرأس والخافون الجن (ومنه حديث علي) ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصليعاء والقريعاء القرعاء أرض لعنهما الله اذا أنبت أو زرع فيها نبت في حافتيها ولم ينبت في منتهى شيء (وفيه) نهى عن الصلاة على قارعة الطريق هي وسطه وقيل أعلاه والمراد به هنا نفس الطريق ووجهه (هـ) \* وفيه) من لم يغز ولم يحجز غاريا أصابه الله بقارعة أي بداية تهلكة يقال قرعه أمر اذا أتاه فجأة وجعلها قوارع (ومنه الحديث) في ذكر قوارع القرآن وهي الآيات التي من قرأها آمن شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها كأنها دهاه وتهلكه ((قرف)) (هـ) \* وفيه) رجل قرف على نفسه ذنوبا أي كسبها يقال قرف الذنب راقرفه اذا عمل رفاق

أعلام والقارعة الداهية ج قوارع وقوارع القرآن الآيات التي من قرأها آمن من شر الشيطان كآية الكرسي ونحوها ((قرف)) الذنب وغيره دأناه ولاصقه ورجل مقارف للذنوب كثير المباشرة لها وقرفه بكذا اتهم به وقارف امر أنه قرفا جامها وكان لا يأخذ بالقرع أي التهمة ج قواف والمقرف من الخيل الهجين وهو الذي أمه برذونه وأبوه عربي وقيل بالعكس وقيل الذي داني الهجنة وقارفها وما قارف العتاق أي دأناها وقارفها القرف ملابس الداء والقرف جمع قرف بفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان وفي حديث الخوارج اذا رأيتهم فاقرفوهم أي استأصلوهم من قرفت الشجرة قشرت لحماها واذا وجدت قرف الارض فلا تقرب الميتة أراد ما يقترف من بقل الارض وعرفه أي يقتلع وأصله أخذ القشور وأجر قرف بكسر الراء شديد الحمرة وقرفة أنفه الخناط البابس

كل وجهه والقدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة لازاداعليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصع أن يوصف به الا الله تعالى قال انه على ما يشاء قدير والمقدر يقاربه عنه مدليك مقتدر لكن قد يوصف به البشر واذا استعمل في البشر فعناه المشكك والمكتسب للقدرة يقال قدرت على كذا أخذت قدره قال لا يقدر على شئ مما كسبوا والقدر والتقدير تبين كنه الشئ يقال قدرته وقدرته بالتشديد أسطاه القدرة يقال قدرني الله على كذا وقواني عليه فتقدر الله الاشياء على وجهين أحدهما باعطاء القدرة والثاني بان يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضت الحكمة وذلك أن فعل الله تعالى ضربان ضرب أوجده بالفعل ومعنى ايجاده بالفعل ان أبدعه كاملا



دفعه لاتعبر به الزيادة والنقصان الى أن يشاء أن يقنيه أو يبدله كالسموات وما فيها ومنها ما جعل أبوله موجودا بالفعل وأجزاؤه بالصلاحيه وقدره على وجهه لا يتأني منه غير ما قدره فيه كتقديره في النسوة أن يثبت منها الفضل دون التفاح والزيتون وتقدير معنى الانسان أن يكون منه الانسان دون سائر الحيوانات فتقدير الله على وجهين أحدهما بالحكم منه أن يكون كذا أو لا يكون كذا اما على سبيل الوجوب واما على سبيل الامكان وعلى ذلك قوله جعل الله لكل شئ قدرا والثاني باعطاء القدرة عليه وقوله فقد رنا فقم القادرون تنبيها أن كل ما يحكم به فهو محمود في حكمه أو يكون من قوله قد جعل الله لكل شئ قدرا وقرئ قد رنا بالتشديد وذلك منه أو من اعطاء القدرة وقوله فحين قد رنا ينسبكم الموت فانه قوله أربعة عشر خطا الذي في القاموس أربعة عشر من خطا وانظر صورته بامش القاموس المطبوع في هذه المادة

الذنب وغيره اذا دانا ولا صفه وقرفه بكذا أي اضافه اليه واتهمه به وقارف امر أنه اذا جامعها (هـ \* ومنه حديث عائشة) انه كان يصبح خنبا من قرف غير احتلام ثم يصوم أي من جماع (س \* ومنه الحديث) في دفن أم كلثوم من كان منكم لم يقارف أهله الليلة فيدخل قبرها (و منه حديث عبد الله بن حذافه) قالت له أمنت أن تكون أمنا قارفت بعض ما يقارف أهل الجاهلية أرادت الزنا (ومنه حديث الافك) ان كنت قارفت ذنبا فتوبى الى الله وكل هذا مر جعه الى المقاربة والمدانة (س \* وفيه) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأخذ بالقرف أي اتهمه والجمع القراف (ومنه حديث علي) أول من طلع مقرفا المقرف من الخليل الهجين وهو الذي أمه برذونة وأبوه عربي رقيق بالعكس وقيل هو الذي داني الهجنة وقاربها (ومنه حديث عمر) كتب الى أبي موسى في البراذين ما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا أي قاربهم وادناها (وفيهِ) انه سئل عن أرض بيته فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء ومدانة المرض والتلف الهلاك وليس هذا من باب العدوى وانما هو من باب الطب فان استصلاح الهواء من أعون الاشياء على صحة الابدان وفساد الهواء من أسرع الاشياء الى الاستقام (وفي حديث عائشة) جاز رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رجل مقرف للذنوب أي كثير المباشرة لها ومفالم من أبنية المبالغة (س \* وفيهِ) لكل عشرة من السرايا ما يحمل لقرف من اثم القراف جمع قرف يفتح القاف وهو وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان (هـ \* وفي حديث الخوارج) اذا رأيتهم فاقرفوهم واقتلوهم يقال قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعتة أراد استأصلوهم (هـ \* وفي حديث عمر) قال له رجل من البادية متى نحل لنا الميتة قال اذا وجدت قرف الارض فلا تقربها أراد ما يقترف من بقل الارض وعروقه أي يقتلع وأصله أخذ القشر (هـ \* ومنه حديث عبد الملك) أراك أحمر قرفا القرف بكسر الراء الشديد الحجرة كاله قرف أي قشر وقرف السدر قشره يقال صبح ثوبه بقرف السدر (وفي حديث ابن الزبير) ما على أحدكم اذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفسه أي قشره يريد الخياط اليابس اللزق به (قرفص) (هـ \* فيه) فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصا هي جلسة الخنبي يديه (قرف) (س \* في حديث) أبي هريرة في ذكر الزكاة بطح لها بقاع قرف القرف بكسر الراء المستوي الفارغ والمراد بقاع قرف وروسيه (وفي حديث أبي هريرة) انه كان رجلا آههم يلعبون بالقرف فلا ينههم القرف بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الجاز وهو خط مربع في وسطه خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط في كل زاوية من الخط الاول الى زوايا الخط الثالث وبين كل زاوية من خط فيصير أربعة عشر خطا (قرف) (س \* في حديث عمر) فأقبل شيخ عليه قميص فوقى هو منسوب الى قرفوب فخذفوا الواو كذا فوهام من سابري في النسب الى سابور وقيل هي ثياب كتان بيض ويروى بالقاف وقد تقدم (قرفف) (هـ \* في حديث أم الدرداء) كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة فيجئ وهو يقرفف فأخذه اللزق به (القرفصا) جلسة الخنبي يديه \* القاع (القرف) المستوي الفارغ والقرف بكسر القاف لعبة يلعب بها أهل الجاز (يقرفف) أي يعدم البرد \* القاع

بين نخدي أي يرد من البرد (فرقر) (هـ س \* في حديث الزكاة) بطعها بقاع فرقر هو المكان المستوى (وفيه) ركب أنا عليه أقرص لم يبق منه إلا قرقرها أي ظهرها (وفيه) فإذا قرب المهمل منه سقطت قرقرة وجهه أي جلدة وقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وقيل إن غاهو رقرقه وجهه وهو ما ترقرق من محاسنه ويروي فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزنجشري أراد ظاهر وجهه ومابدا منه (ومنه) قيل للصخر البارزة فرقر (هـ \* وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي (وفي حديث صاحب الاخلاص) اذهبوا فاجلوه في فرقر وهو السفينة العظيمة وجعلها قراقرير (ومنه الحديث) فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من در (وفي حديث موسى عليه السلام) ركبوا القراقرير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام (س \* وفي حديث عمر) كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبنى سليم والقرقر الأرض المستوية وقيل إن أصل الكدر طير غبر سمي الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قرقر اقرب بضم القاف الأولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي (قمر) (فيه) أنه دخل على عائشة رعى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه ثمانيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والأضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف (هـ \* وفيه) أنه كان يتعوذ من القرمة وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت إلى اللحم أقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته (ومنه حديث الضحية) هذا يوم اللحم فيه مقر وم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقر وم إليه فخذ الجار (ومنه حديث جابر) قرمت إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد نكر في الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يغتابه فقال \* عثية تقرم جلد أملسا \* أي تقرض وقد تقدم (س \* وفي حديث علي) أنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي والقرم خل الأبل أي أنا فيهم بمنزلة الفعل في الأبل قال الخطابي وأكثروا رايات القوم بالواو ولا معنى له وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم جماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضرب يقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال

(الفرقر) المكان المستوي ولم يبق إلا قرقرها أي ظهرها وسقطت قرقرة وجهه أي جلدة وقيل إن غاهو رقرقه وجهه هو ما ترقرق من محاسنه ويروي فروة وجهه بالفاء وقد تقدم وقال الزنجشري أراد ظاهر وجهه ومابدا منه (ومنه) قيل للصخر البارزة فرقر (هـ \* وفيه) لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي (وفي حديث صاحب الاخلاص) اذهبوا فاجلوه في فرقر وهو السفينة العظيمة وجعلها قراقرير (ومنه الحديث) فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قراقرير من در (وفي حديث موسى عليه السلام) ركبوا القراقرير حتى أتوا آسية امرأة فرعون بتابوت موسى عليه السلام (س \* وفي حديث عمر) كنت زميله في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء لبنى سليم والقرقر الأرض المستوية وقيل إن أصل الكدر طير غبر سمي الموضع أو الماء بها (وفيه) ذكر قرقر اقرب بضم القاف الأولى وهي مفازة في طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهي بفتح القاف موضع من أعراض المدينة لآل الحسن بن علي (قمر) (فيه) أنه دخل على عائشة رعى الباب قرام ستر وفي رواية وعلى باب البيت قرام فيه ثمانيل القرام الستر الرقيق وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان والأضافة فيه كقولك ثوب قميص وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف (هـ \* وفيه) أنه كان يتعوذ من القرمة وهي شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت إلى اللحم أقرم قرما وحكى بعضهم فيه قرمته (ومنه حديث الضحية) هذا يوم اللحم فيه مقر وم هكذا جاء في رواية وقيل تقديره مقر وم إليه فخذ الجار (ومنه حديث جابر) قرمت إلى اللحم فاشتريت بدرهم لحما وقد نكر في الحديث (وفي حديث الأحنف) بلغه أن رجلا يغتابه فقال \* عثية تقرم جلد أملسا \* أي تقرض وقد تقدم (س \* وفي حديث علي) أنا أبو حسن القرم أي المقدم في الرأي والقرم خل الأبل أي أنا فيهم بمنزلة الفعل في الأبل قال الخطابي وأكثروا رايات القوم بالواو ولا معنى له وإنما هو بالراء أي المقدم في المعرفة وتجارب الأمور (وفي حديث عمر) قال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فزودهم جماعة قدموا عليه مع النعمان بن مقرن المزني فقام ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الأقرم قال أبو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للضرب يقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال

قوله أي المقدم في الرأي هو هكذا في نسخ النهاية والذي في اللسان المقرم (بصيغة اسم المفعول) اهـ

للضرب يقال للسيد الرئيس مقرم تشبيها به قال ولا أعرف الأقرم

بقوله كل يوم هو في شأن  
وذلك قوله وما نزلنا الا  
بقدر معلوم قال أبو الحسن  
خذه بقدر كذا وبقدر  
كذا وفلان بخاسم بقدر  
وقدر وقوله على الموضع  
قدرة وعلى المقتر قدره  
أي ما يليق بحاله مقدرا  
عليه وقد وله والذي قدر  
فهـدى أي أعطى كل  
شيء ما فيه مصلحة له وهذا  
لما فيه خلاصا ما  
بالمتخير واما بالتعليم  
كما قال أعطى كل شيء  
خلقته ثم هدى والتقدير  
من الانسان على وجهين  
أحدهما التذكير في الامر  
بحسب نظر العقل وبناء  
الامر عليه وذلك محمود  
والثاني أن يكون بحسب  
التمني والشهوة وذلك  
مذموم كقوله فكبر وقدر  
فقتل كيف قدر ويسنعار  
القدرة والمقدور للعال  
والسعة في المال والقدرة  
وقت الشيء المقدور له  
والمكان المقدور له قال الى  
قدر معلوم قال فسالت  
أودية بقدرها أي بقدر  
المكان المقدور لان يسعها

ولا أعرف الا قرم وقال الزنخشي قرم البعير فهو قرم اذا استقرم أي صار قرما وقد أقرمه صاحبه فهو  
مقرم اذا تركه للفعلة وفعل وأفعل يلتقيان كثيرا كواجل وأجل ونسج وأنسج في الفعل وكعشن وأعشن  
وكدروا كدروا في الاسم ((قرمز)) (س \* في تفسير قوله تعالى) نخرج على قومته في زبنته قال كالقرمز  
هو صبغ أحمر يقال انه حيوان تصبغ به الثياب فلا يكاد ينصل لونه وهو معرب ((قرمص)) (س \* في  
مناظرة ذي الرمة ورؤبة) مات قرمص سبع قروم الا بقضاء القرموص حفرة يحفرها الرجل يكن فيها  
من البرد ويأوى اليها الصبيد وهي واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص وقرمص اذا دخلها وقرمص  
السبع اذا دخلها الاصطياد ((قرمط)) (في حديث علي) فرج ما بين السطور وقرمط بين الحروف القرمطة  
المتاربة بين الشيتين وقرمط في خطوه اذا قارب ما بين قدميه (ومنه حديث معاوية) قال اعمر وقرمطت  
قال لا يريد أكره لان القرمطة في الخط ومن آثار الكبر ((قرمل)) (ه \* في حديث علي) ان  
قرمليا زدى في بئر القرمل من الابل الصغير الجسم الكثير الوبر وقيل هو ذوالسنامين ويقال له قرمل  
أيضا وكان القرمل منسوب اليه (ومنه حديث مسروق) ردى قرمل في بئر فلم يقدر واعي فخره فسأله  
فقال جوفوه ثم اقطعوه أعضاء أي اطعنوه في جوفه (س \* وفيه) انه رخص في القرامل وهي ضفائر من  
شعر أو صوف أو ابر يسمل به المرأة شعرها والقرمل بالقح نبات طويل الفروع لين ((قرن))  
(ه \* فيه) خير كم قرني ثم الذين يلونهم يعني التابعين والقرن أهل كل زمان وهو مقدار التوسط  
في أعمار أهل كل زمان مأخوذ من الاقتران وكانه المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم  
وأحوالهم وقيل القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وقيل هو مطلق من الزمان وهو  
مصدر قرن بقرن (ه \* ومنه الحديث) انه مسح على رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة  
(س \* ومنه الحديث) فارس نطحة ونطحتين ثم لا فارس بعدها أبدا والروم ذات القرون كلها هلك قرن  
خلفه قرن فالقرون جمع قرن (ومنه حديث أبي سفيان) لم أركا اليوم طاعة قوم ولا فارس الا كرم ولا  
الروم ذات القرون وقيل أراد بالقرون في حديث أبي سفيان الشعور وكل ضفيرة من ضفائر الشعر قرن  
(ومنه حديث غسل الميت) ومثلناها ثلاثه قرون (ومنه حديث الجراح) قال لا عماء لتأبني  
أولا بعث اليك من يسحب بقر وثك (ومنه حديث كردم) وبقرن أي النساء هي أي بسن أيهن  
(س \* وفي حديث قيلة فأصاب ظبته طائفة من قرون راسيه أي بعض نواحي رأسي (س \* وفيه)  
انه قال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها أي طرفي الجنة وجانبها قال أبو عبيد وأنا أحسب أنه

((القرمز)) صبغ أحمر معرب ((القرموص)) حفرة يحفرها الرجل يكن فيها من البرد ويأوى  
اليها الصبيد واسعة الجوف ضيقة الرأس وقرمص وقرمص اذا دخلها الاصطياد ((القرمطة))  
المتاربة بين الشيتين وقرمط كبير وقارب في خطوه ((القرمل)) والقرمل من الابل الصغير الجسم  
الكثير الوبر وقيل هو ذوالسنامين والقرامل ضفائر من شعر أو صوف أو ابر يسمل به المرأة شعرها  
((لقرن)) أهل كل زمان وهو المقدار الذي يقترن فيه أهل ذلك الزمان في أعمارهم وأحوالهم وقيل  
القرن أربعون سنة وقيل ثمانون وقيل مائة والقرن ضفيرة الشعر ج قرون وبقرن أي النساء أي بسن  
أيهن وقال لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها أي طرفي الجنة وجانبها وقيل أراد الحسن والحسين

أراد ذو القرنى الامه فأضمر وقيل أراد الحسن والحسين (ومنه حديث على) وذ كرقصة ذى القرنين  
ثم قال وفيكم مثله فيرى انه انما عني نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احداهما يوم الخندق والاخرى  
ضربة ابن ملجم وذو القرنين هو الاسكندر سمى بذلك لانه ملك الشرق والغرب وقيل لانه كان في رأسه  
شبه قرنين وقيل رأى في النوم انه أخذ بقرنى الشمس (س \* وفيه) الشمس تطلع بين قرنى الشيطان  
أى ناحيتى رأسه وجانبه وقيل القرن القوة أى حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمهين  
لها وقيل بين قرنيه أى أمنيته الاولين والاخرين وكل هذا تمثيل لمن يسجد للشمس عند طلوعها اذا كان  
الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كأن الشيطان مقترن بها (ه \* وفي حديث خباب) هذا  
قرن قد طلع أراد قوماً احداً نائباً بعد أن لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد  
النبي صلى الله عليه وسلم (ه \* وفي حديث أبي أيوب) فوجدته الرسول يغتسل بين القرنين هما قرنا  
البئر المبنيان على جانبيه فان كانتا من خشب فهما زرقان (وفيه) انه قرن بين الحج والعمرة أى  
جمع بينهما بنية واحدة وتسمية واحدة واحرام واحد وطواف واحد وسعى واحد فيقول لبيك بحجة وعمرة  
يقال قرن بينهما يقرن قرنا وهو عند أبى حنيفة أفضل من لافراد والتمتع (س \* ومنه الحديث) انه  
نهى عن القران الا أن يستأذن أحدكم صاحبه ويروى الاقراز والاول أصح وهو أن يقرن بين التمرتين  
في الاكل وانما عني عنه لان فيه شراً وذلك يرمى صاحبه لولا أن فيه غيباً رفيقه وقيل انما عني  
عنه لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكافوا مع هذا باسوان من القليل فاذا اجتمعوا على الاكل  
آثر بعضهم بعضاً على نفسه وقد يكون في القوم من قد اشتد جوعه فربما قرن بين التمرتين أو عظم اللقمة  
فأرشداهم الى الاذن فيه لتطيب به أنفس الباقين (ومنه حديث جلبة) قال كنا بالمدينة في بعث العراق  
فكان ابن الزبير يزقنا التمر وكان ابن عمر يرفيقه قول لا تقاروا الا أن يستأذن الرجل أخاه هذا الاجل  
ما فيه من الغبن ولان ملكهم فيه سواء وروى نحوه عن أبي هريرة في أصحاب الصفة (وفيه) فارقوا بين  
أبناءكم أى سواي بينهم ولا تفضلوا بعضهم على بعض وروى بالباء الموحدة من المقاربة وهو قريب  
منه (س \* وفيه) انه عليه الصلاة والسلام مر برجلين مقترنين فقال ما بال اقران قالانذرنا أى  
مشدودين أحدهما الى الآخر بحبل والقرن بالفتح الحبل الذى يشدان به والجمع نفسه قرن أيضاً

قال أبو عبيد وأنا أحسب انه أراد ذو القرنى هذه الامه فأضمر لان علياً ذ كرقصة ذى القرنين وانه ضرب  
على رأسه ضربتين ثم قل وفيكم مثله فترى انه انما عني نفسه لانه ضرب على رأسه ضربتين احداهما يوم  
الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم والشمس تطلع بين قرنى الشيطان أى ناحيتى رأسه وجانبه وقيل أمنيته  
الاولين والاخرين وقيل القرن القوة أى حين تطلع يتحرك الشيطان ويتسلط وهذا قرن قد طلع أراد  
قوماً احداً نائباً بعد أن لم يكونوا يعنى القصاص وقيل أراد بدعة حدثت لم تكن في عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم وقرنا البئر المبنيان على جانبيه او قرن بين الحج والعمرة أى جمع بينهما بنية واحدة ونهى  
عن القران هو أى يقرن تمرتين في الاكل وقارنوا بين أبناءكم أى سواي بينهم ولا تفضلوا بعضهم على  
بعض وروى بالباء من المقاربة وهو قريب منه ومر برجلين مقترنين أى مشدودين أحدهما بالآخر بحبل  
والقرن بالفتح الحبل الذى يشدان به ومنه الحياء والاعيان في قرن أى مجموعاً في حبل أو قران

وقرى بقدرها أى تقديرها  
وقوله وغسداً الى حرد  
قادرين قاصدين أى  
معينين لوقت قدره  
وكذلك قوله فالتقى الماء  
على أمر قد درو وقد درت  
عليه الشئ شئ يقفه كما غما  
جعلته بقدر بخلاف  
ما وصف بغير حساب قال  
ومن قدر عليه رزقه أى  
ضيق عليه قال بسط  
الرزق لمن يشاء وقد در  
وقال فظن أن لن نقدر  
عليه أى لن اضيق عليه  
رقرى أن نقدر عليه ومن  
هذا المعنى اشتق الاقدر  
أى القصير العنق وفرس  
أقدر يضع حافر رجليه  
موضع حافر يده وقوله وما  
قدروا الله حتى قدره أى  
ما عرفوا كنهه تنبيهاً أنه  
كيف يمكنهم أن يدركوا  
كمه وهذا وصفه وهو  
قوله والارض جميعاً قبضته  
وقوله وقدر في السرد أى  
أحكمه وقوله فانا علمهم  
مقدرون ومقدار الشئ  
لأشئ المقدر له وبه وقفا  
كان أوزماناً أو غيرهما قال  
في يوم كان مقداره وقوله

والقران المصدر والحبل (س \* ومنه حديث ابن عباس) الحيا والايمن في قرن أي مجموعان في حبل  
أو قران (ه \* وفي حديث الضالة) اذا كنتم هاء أخذها ففهم اقرنتها مثلها أي اذا وجد الرجل  
ضالة من الحيوان وكنتم هاء لم ينشدها ثم توجد عنده فان صاحبها يأخذها ومثلها معها من كانهما واحد هذا  
قد كان في صدر الاسلام ثم نسخ أو هو على جهة التأديب حيث لم يعرفها وقبل هو في الحيوان خاصة  
كالعقوبة له وهو كحديث مانع الزكاة انما أخذوها وشطرها له والقرينة فعمله بمعنى مفعولة من الاقتران  
(ومنه حديث أبي موسى) فلما أتيت رسول الله قال خذ هذين القرينين أي الجمليين المشدودين أحدهما  
إلى الآخر (ومنه الحديث) ان أبا بكر وطلحة يقال لهما القرينان لان عثمان أخطأ طلحة أخذهما فقررهما  
بجبل (س \* ومنه الحديث) ما من أحد الا وكل به قرينه أي مصاحبه من الملائكة والشياطين وكل  
انسان فان معه قريناً منهم فقرر ينه من الملائكة يأمره بالخير ويحذره عليه وقرينه من الشياطين يأمره  
بالشر ويحذره عليه (س \* ومنه الحديث الآخر) فقائه فان معه القرين والقرين يكون في الخير  
والشر (س \* ومنه الحديث) انه قرن بنبوته عليه السلام اسرافيل ثلاث سنين ثم قرن به جبريل أي  
كان يأتيه بالوحي (ه \* وفي صفته عليه الصلاة والسلام) سوابغ في غير قرن القرن بالقرين  
التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت أم معبد فانما قالت في صفته أزج أقرن أي مقرون الحاجبين  
والأول الصحيح في صفته وسوابغ حال من الحزور وهو الحواجب أي انما دقت في حال سبوغها ووضع  
الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع (س \* وفي حديث المواقيت) انه وقت لاهل نجد  
قرناً في رواية قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد وكثير من لا يعرف بفتح راءه وانما هو  
بالسكون ويسمى أيضاً قرن الثعالب وقد جاء في الحديث (س \* ومنه الحديث) انه احتجم على رأسه  
بقرن حين طب وهو اسم موضع قائما والمبقات أو غيره وقبل هو قرن نور جعل كاللحمة (س \* وفي  
حديث علي) اذا تزوج المرأة وبها قرن فان شاء أمسك وان شاء طلق القرن يسكون الرأى شيء يكون في  
فرج المرأة كالس يمتنع من الوطء يقال له العفلة (س \* ومنه حديث شريح) في جارية بها قرن قال  
أفعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب (س \* وفيه) انه وقف على طرف  
القرن الاسود وهو بالسكون جبل صغير (س \* وفيه) ان رجلاً أتاه فقال علمني دعاء ثم أتاه عند قرن  
والقرينة فعمله بمعنى مفعولة من الاقتران وخذ هذين القرينين أي الجمليين المشدودين أحدهما  
إلى الآخر وقرن الانسان مصاحبه من الملائكة والشياطين والقرين التقاء الحاجبين  
والرجل أقرن وقرن المنازل يسكون الرأى وهم من يفتقها موضع يحرم منه أهل نجد ويسمى  
أيضاً قرن الثعالب واحتجم على رأسه بقرن هو اسم موضع المبقات أو غيره وقبل هو قرن نور جعل  
كاللحمة والقرن بالسكون شيء يكون في فرج المرأة كالس يمتنع من الوطء ويقال له العفلة وقف  
على طرف القرن الاسود وهو بالسكون جبل صغير وقرن الحول آخره والقرن بفتح القاف  
الحصن ج قرون والقرن بالكسر الكنف والنظير في الشجاعة والحرب ج أقران وصل  
في القوس واطرح القرن هو بالتحريك جعبة من جلد تشق ويجعل فيها الثياب وأمره بطرحها لانها  
ميتة ولم تدبغ ومنه آخر ج قران أي جعبته ج أقرن وأقران ومنه تعاهدوا أقرانكم أي انظروا

الايقدرون على شيء من  
فضل الله فالكلاد فيه  
مختص بالتأويل والقدر  
اسم لما يطبخ فيه اللحم  
قال تعالى وقد ورر اسيات  
وقدرت اللحم طبخته في  
القدر والقدير المطبوخ  
فيه والقدير الذي يحرر  
ويقدر قال ضرب القدر  
نقبة القدم \*

(ق س) التقديس  
التطهير الالهى المذكور  
في قوله ويطهركم تطهيرا  
دون التطهير الذي هو  
ازالة النجاسة المحسوسة  
وقوله قدس لك أي نظهر  
الاشياء امارسا مالك  
وقيل قدس لك أي نصفيك  
بالتقدیس وقوله قدس لك  
روح القدس يعني جبريل  
من حيث انه ينزل  
بالقدس من الله أي بما  
يطهر به نفوسنا من  
الفساد والنجاسة  
والتوفيق من الالهى  
والبيت المقدس هو المطهر  
من النجاسة أي الشرك  
وكذلك الارض المقدسة  
قال الارض المقدسة التي  
كتب الله اليكم وحظيرة

الحول أى عند آخر الحول وأول الثاني (وفى حديث عمرو والاسقف) قال أجدك قرناً قال قرن مه قال قرن من جديد القرن بفتح القاف الحصن وجعه فرون ولذلك قيل لها صياصى (وفى قصيد كعب بن زهير) اذا يساور قرناً لا يحل له \* أن يترك القرن الا وهو مجلد

القدس يعنى الجنة وقبل الشريعة وكلاهما صحيح فاشريعة حظيرة منها يستفاد القدس أى الطهارة

(قدم) القدم قدم الرجل وجعه أقدام قال ثبت به الاقدم وبه اعتبر التقدم والتأخر والتقدم على أربعة أرجسه كذا كرنافى قبل ويقال حديث وقديم وذلك اما باعتبار الزمانين واما بالشرف فخوفلان متقدم على فلان أى أشرف منه واما لا يصح وجود غيره الا بوجوده كقول الواحد متقدم على العدد يعنى أنه لو نوههم ارتفاعه لا يرتفع الاعداد والتقدم وجود فيما مضى والبقاء وجود فيما يستقبل وقد ورد فى وصف المدياة قدم الاحسان ولم يرد فى شئ من القرآن والا نأى العجوبة القديم فى وصف الله تعالى والمتكلمون يستعملونه ويصفونه بأكثر ما يستعمل القديم

القرن بالكسر الكف والنظير فى الشجاعة والحرب ويجمع على أقران وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا (ومنه حديث ثابت بن قيس) بنس ما عودتم أقرانكم أى نظراءكم وأكفاءكم فى القتال (وفى حديث ابن الاكوع) سأل رسول الله عن الصلاة فى القوس والقرن فقال صل فى القوس واطرح القرن القرن بالخو بفتح الخاء جمع من جلود تشق ويجعل فى النشاب وانما أمره بنزعه لأنه كان من جلود غير ذكى ولا مدبوغ (ومنه الحديث) الناس يوم القيامة كالنبل فى القرن أى مجتمعون مثلها (س \* ومنه حديث عمير بن الحمام) فأخرج غرامن قرنه أى جعنبه ويجمع على أقرن وأقران كبجل وأبجل وأبجال (س \* ومنه الحديث) تعاهدوا أقرانكم أى انظروا أهل هى من ذكية أو مينة لاجل حملها فى الصلاة (ه \* ومنه حديث عمر) قال لرجل مامالك قال أقرن لى وأدমে فى المينة فقال قومها زكها (وفى حديث سليمان بن يسار) أما أنا فانى لهذه مقرر أى مطبق قادر عليها يعنى ناقته يقال أقرنت للشئ فأنا مقرر أى أطاقة وقوى عليه (ومنه) قوله تعالى وما كنا له مقرنين (قرا) (س \* فيه) لناس قوارى الله فى الارض أى شهوده لا أنهم يتبع بعضهم أحوال بعض فاذا شهدوا الانسان بخير أو شر فقد وجب واحدهم فار هو جمع شاذ حيث هو وصف لا دى ذكر كفوارس ونواكس يقال قروت الناس وتقر يتهم واقتر يتهم واستقر يتهم بمعنى (ومنه حديث أنس) ففقري حمر نساءه كهون (س \* وحديث ابن سلام) فما زال عثمان يتقراهم ويقول لهم ذلك (ه \* ومنه حديث عمر) بلغنى عن أمهات المؤمنين شئ فاستقرت من أقول لتكففن عن رسول الله أو ليلدنه الله خيرا منكن (ه \* ومنه الحديث) فجعل يستقرى الرفاد (ه \* وفى حديث عمر) ماولى أحد الاحمى على قرابته وقرى فى عيبته أى جمع يقال قرى الشئ يقر به قريبا اذا جمعه يريد أنه خان فى عمله (ومنه حديث هاجر) حين فجر الله لها زمزم فقرت فى سقاء أو شنة كانت معها (ه \* وحديث مرة بن شراحيل) انه عوتب فى ترك الجمعة فقال انى جرحا يقرى وربما رفض فى ازارى أى يجمع المدة ينفجر (ه \* وفى حديث ابن عمر) قام الى مقرى بستان فقعده يتوضأ المقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع فيه الماء (س \* وفى حديث طيبان) وعواقر يانه أى مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى (س \* ومنه حديث قيس) وروضه ذات قربان (وفيه) ان نبيا من الانبياء أمر بقربة النمل فأحرق هى مسكنها وبيتها والجمع قرى والقربة من المساكن والابنية الضبايع وقد تطلق على المدن (ومنه الحديث) أمرت بقربة تأكل القرى هى مدينة الرسول عليه السلام

هل هى ذكية أو مينة لاجل حملها فى الصلاة وأقرنت للشئ أطقته وقويت عليه فأما مقرر أى مطبق \* الناس (قوارى الله) فى الارض أى شهوده لانهم يتبع بعضهم أحوال بعض الواحد قار يقال قروت الناس وتقر يتهم واقتر يتهم واستقر يتهم بمعنى ومنه فتقرى حمر نساءه وقرى فى عيبته جمع والمقرى والمقراة الحوض الذى يجتمع فيه الماء والقربان مجارى الماء واحدها قرى بوزن طرى والقربة الضبيعة والمدينة ج قرى وقربة النمل مسكنها وبيتها والقرى منسوب الى القرى

ومعنى آكلها القرى ما يفتح على أيدى أهلها من المدن ويصيبون من غنائها (س \* ومنه حديث على) انه أتى بضرب فلاناً كاه وقال انه قرى أى من أهل القرى يعنى أغنياً كاه أهل القرى والبادى والضياح دون أهل المدن والقرى منسوب الى القرية على غير قياس وهو مذهب يونس والقياس قري (وفى حديث اسلام أبى ذر) وضعت قوله على أقراء الشعر فليس هو بشعر أقراء الشعر طرائقه وأنواعه واحداها قر وقرى وقرى وذ كره الهروى فى الهجر وقد تقدم (ومنه حديث عتبة بن ربيعة) حين مدح القرآن لما تلاه رسول الله عليه فكانت له قرىش هوشه عرقال لالا فى عرضته على أقراء الشعر فليس هو بشعر (س \* وفيه) لا ترجع هذه الامة على قرواها أى على أول أمرها وما كانت عليه وبرى على قرواها بالمدة (وفى حديث أم عبد) انها أرسلت اليه بشاة وشفرة فقال اردد الشفرة وهاتلى قر وابعنى قدحاً من خشب والقر وأسفل الخلة ينقر ويتذفيه وقيل القروا ناء صغير يرد فى الحواج

### (باب القاف مع الزاى)

(فزر) (ه \* فيه) لا تقولوا قوس فزر فان فزر من أسماء الشياطين قيل سمى به لتسوية الناس وتحسينه اليهم المعاصى من التفرج وهو التحسين وقيل من الفزر وهى الطرائق والالوان التى فى القوس الواحدة فزرحة أو من فزرح الشئ اذا ارتفع كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وقالوا قوس الله أمان من الفرق (س \* وفى حديث أبى بكر) انه أتى على فزرح وهو يخروش بعيره فجمعته هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة ولا ينصرف للعدل والعلية كره وكذلك قوس فزرح الامن جعل فزرح من الطرائق والالوان فهو جمع فزرحة (ه \* وفيه) ان الله ضرب مطعم بن آدم لادبائمه مثلاً وضرب الدنيا لمطعم بن آدم مثلاً وان فزرحه وملمه أى قوله من الفزرح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك يقال فزحت القدر اذا تركت فيها الابازير والمعنى ان المطعم وان تكاف الانسان التوفيق فى صناعته وتطبيبه فانه عائد الى حال يكره ويستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها وانظم أسماها راجعة الى خراب وادبار (وفى حديث ابن عباس) كره أن يصلى الرجل الى الشجرة المفزحة هى التى تشعبت شعباً كثيرة وقد فزح الشجر والنبات وقيل هى شجرة على صورة التين لها أغصان قصارى رؤسها مثل برثن الكلب وقيل أراد بها كل شجرة فزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليهم اي يقال فزح الكلب ببوله اذا رفع إحدى رجليه وبأل (فزر) (س \* وفى حديث ابن سلام) قال قال موسى لميريل عليه السلام هل ينام ربك فقال الله قل له فلما أخذ قاز وزتين أرقار ورئين ولعقم على الجبل من أول الليل حتى يصبح قال الخطابي هكذا روى مشكوكا فيه وقال القازوزة مشربة كالتقاووزة وتجمع على القواوزين والقواويز وهى دون القزقازة والقارورة بالراء وأقراء الشعر طرائقه وأنواعه ولا ترجع هذه الامة على قرواها أى على أول أمرها وما كانت عليه وبرى على قرواها والقر وقدح من خشب \* أتى على (فزر) هو القرن الذى يقف عنده الامام بالمزدلفة وقزح الطعام قوله من القزح وهو التابل الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ونحو ذلك والشجرة المفزحة التى تشعبت شعباً كثيرة وقيل التى فزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها (القازوزة) مشربة به دون القزقازة والقزوة الوثبة

يسمى بعمل باعتبار الزمان نحو العرجون القديم وقوله قدح عند ربه أى سابقة فضيلة وهو اسم مصدر وقدموا كذا قال أنشققتم أن تقدموا ليس ما قدمت لهم أنفسهم وقدحتم فلانا أقدمه تقدمته قال يقدم قومه يوم القيامة بما قدمت أيديهم وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تنقضه بدموه وتحقيقه لا تسبقوه بالقول والحكم بل افعوا ما ربه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة حيث قال لا يسبقونه بالقول وقيل تقدمت كذا الى فلان أمرته قبل وقت الحاجة الى فعله وقيل أن يقدمه الامر والناس وقدمت به أعلمته قبل وقت الحاجة الى أن يعلمه ومنه قال رقد قدمت اليكم بالوعيد وقوله لا يستقدمون أى لا يريدون تأخر اول تقدموا وقوله ونكتب ما قدموا وآثارهم أى ما فعلوه قبل



معروفة (هـ \* وفيه) ان ابليس لبقر القرع من المشرق فتبلغ المغرب أى شب الوثبة ((قرع))  
 (في حديث الاستسقاء) وما في السماء قرعة أى قطعة من الغيم وجمعها قرع (هـ \* ومنه حديث على)  
 فيجتمعون اليه كما يجتمع قرع الخريف أى قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه أول الشتاء  
 والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك (هـ \* ومنه  
 الحديث) انه نهي عن القرع هو ان يخلق رأس الصبي ويترك منه مواضع متفرقة غير مخلوقة تشبهها  
 بقرع السحاب وقد تذكر ذكر الجمع في الحديث مفردا ومجموعا ((قرع)) (س \* في حديث محمد  
 ابن مسعود) فانا هم وكان فيه قرع فأوسعوا له القرع بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ((قرع)) (س \* فيه  
 انه كان ينعوذ من القرع وهو اللؤم والشح ويرى بالراة وقد تقدم (وفي حديث على في ذم أهل الشام)  
 جفاة طغام عبيد أقزام هو جمع قرع والقرع في الأصل مصدر يقع على الواحد والاثني والجمع والمذكر  
 والانثى

### ((باب القاء مع السين))

((قصب)) (س \* في حديث ابن عكيم) أهديت الى عائشة جراب من قصب عنبر القصب الشديد  
 اليابس من كل شئ (ومنه) قصب القز ليسه ((قصر)) (في حديث على) مر بوبون اقتسارا  
 الاقتسار افتعال من القصر وهو القهر والغلبة يقال قسره يقصره قيسرا وقد ذكر في الحديث ((قس))  
 (هـ \* فيه) انه نهي عن لبس القسي هي ثياب من كان مخلوط بحري يؤتى بها من مصر نسبت الى قرية  
 على شاطئ البحر قريبا من تنيس يقال لها القس بفتح القاف وبعض أهل الحديث يكسرها وقل أبـل  
 القسي القرى بالزاي منسوب الى القر وهو ضرب من الابريسم فأبدل من الزاي سينا وقل هو منسوب الى  
 القس وهو الصقيع لياضه ((قسط)) (في أسماء الله تعالى) المقسط هو العادل يقال أقسط يقسط  
 فهو مقسط اذا عدل وقسط يقسط فهو قاسط اذا جازف كأن الهمة في أقسط للسلب كما يقال شكاك اليه  
 فأشكاه (هـ \* وفيه) ان الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه القسط الميزان سمى به من  
 القسط العدل أراد أن الله يخفض ويرفع ميزان أعمال العباد المرتفعة اليه وأرزا قهم النازلة من عنده  
 كما يرفع الوزان بده ويخفضها عند الوزن وهو غميل لما يقدره الله وينزله وقل أراد بالقسط القسم من  
 الرزق الذي يصيب كل مخلوق وخفضه ثقليله ورفعته تكثيره (هـ \* وفيه) اذا قسموا أقسطوا أى عدلوا

((القرعة)) قطعة من الغيم ج قرع ونهى عن القرع هو أن يخلق الرأس ويترك منه مواضع متفرقة غير  
 مخلوقة ((القرع)) بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه ((القرع)) اللؤم والشح وهو مصدر يقع على الواحد  
 وغيره وقد يجتمع على أقزام ((القصب)) الشديد اليابس من كل شئ ((القصر)) القهر والغلبة والاقتسار  
 افتعال منه ((القسي)) ثياب من كان مخلوط بحري يؤتى بها من مصر نسبت الى القس بفتح القاف  
 وقل بكسرها قرية قرب تنيس وقل الى القر وهو ضرب من الابريسم فأبدل من الزاي سينا  
 ((المقسط)) العادل يقال أقسط يقسط فهو قاسط اذا جاز والنساء من  
 أسفه السفهاء الا صاحب القسط هو نصف الصاع وأراد به هنا الماء الوضوء أى التي تخدم بعلمها وتقوم  
 بأمره في وضوئه وسراجه والقسط ضرب من الطيب وقل العود وهو أيضا عاقار معروف في الادوية

وقدام بازاء خلف  
 وتصغيره قدعية وركب  
 فلان مقاديعه اذا مر على  
 وجهه وقادمة الرجل  
 وقادمة الاطباء وقادمة  
 الجناح ومقدمة الجيش  
 والقلاوم كل ذلك يعتبر  
 فيه معنى التقدم

((قذف)) القذف الرمي  
 البعيد ولا اعتبار بالبعد  
 فيه قبل منزل قذف  
 وقذف وبلدة قذوف  
 بعيدة وقوله فاقذفه  
 في اليم أى اطره فيه  
 وقال وقذف في قلوبهم  
 الرعب بل نقذف بالحق  
 ويقذفون من كل جانب  
 دحورا واستعبر القذف  
 للشم والعيب كما استعبر  
 الرمي

((قرر)) قرى مكانه يقصر  
 قـرار اذا ثبت ثبوتا  
 جامدا وأصله من القر  
 وهو البرد وهو ويقضي  
 السكون والحر يقضي  
 الحركة وقرى وقرن في  
 بيتكم وأصله قرون  
 فحذف احدى الراءين  
 تخفيفا نحو وظلم أى  
 ظلمتم قال جعل الأرض

(وفي حديث علي) أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين الناكثين أصحاب الجبل لانهم تكثروا  
 بيعتهم والقاسطين أهل صدين لانهم جاوروا في حكمهم وبغوا عابيه والمارقين الخوارج لانهم مرقوا  
 من الدين كما يرق السهم من الرمية (وفي الحديث) ان النساء من أسفه السفهاء الا صاحبة القسط  
 والدمراج لقسط نصف الصاع وأصله من القسط النصيب وأراد به ههنا الاناء الذي توضع فيه كانه أراد  
 الا التي تخدم بعلمها وتقوم بأمره في ضوءه وسراجيه (ومنه - حديث علي) انه أجرى للناس المدينين  
 والقسطين القسطن نصيبان من زيت كان يرزقهما الناس (س \* وفي حديث أم عطية) لا تنس  
 طيبا الا نبلة من قسط وأظفار القسط ضرب من الطيب وقيل هو العود والقسط عقار معروف في  
 الادوية طيب الريح يخبر به النفساء والاطفال وهو أشبه بالحديث لا ضافته الى الاظفار ((قسطل))  
 (ه \* في خبر وقعة تم اوند) لما اتى المسلمون والفرس غشيتهم ريح قسط لانية أى كثيرة الغبار وهى  
 منسوبة الى القسطل الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة ((قسقس)) (في حديث فاطمة بنت قيس) قال  
 لها أما أبو جهنم فأخاف عليك قسقساسته القسقسا أى انه يضربهم امان القسقسا وهى الحركة  
 والاسراع في المشى وقيل أراد كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر وأتى عصاه اذا قام أى  
 لاحظ لك في صحبته لانه كثير السفر قليل المقام وفي رواية فى أخاف عليك قسقساسته العاصا كرا العاصا  
 تفسير القسقسا وقيل أراد قسقساسته العاصا أى تحريكه اياها فزاد الالف ليفصل بين تولى الحركات  
 ((قسم)) (في حديث قراءة الفاتحة) قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين أراد بالصلاة ههنا القراءة  
 تسمية للشئ ببعضه وقد جاءت مفسرة في الحديث وهذه اقسمة فى المعنى لا اللفظ لان نصف لفاتحه ثناء  
 ونصفها مسئلة ودعاء وانتهاء الثناء عند قوله اياك نعبد ولذلك قال فى اياك نستعين هذه الآية بينى وبين  
 عبدى (ه \* وفي حديث علي) أنا قسم النار أراد ان الناس فريقان فريق معى فهم على هدى وفريق  
 على فهم على ضلال فنصف معى فى الجنة ونصف على فى النار وقسم فعيل بمعنى مفاعيل كالجليس والسمير  
 قيل أراد بهم الخوارج وقيل كل من قاتله (ه \* وفيه) اياكم وانقسام القسامة بالضم ما يأخذ  
 القسم من رأس المال عن أجرته لنفسه كما يأخذ السامرة ربحا من سوما لأجره معلوما كقواضعهم أن  
 يأخذوا من كل ألف شيئا عينا وذلك حرام قال الخطابي ليس فى هذا تحريم اذا أخذ القسم أجرته باذن  
 المقسوم لهم وانما هو فيمن ولى أمر قوم فاذا قسم بين أصحابه شيئا أمسك منه لنفسه نصيبا يستأثر به عليهم  
 وقد جاء فى رواية أخرى الرجل يكون على الفئام من الناس فمأخذ من حظ هذا وحظ هذا أما القسامة  
 بالكسر فهى صنعة القسم كالجزارة والجزارة والبشارة والبشارة (ه \* ومنه - حديث وابصة) مثل  
 الذى يأكل القسم كمثل جدى بطنه مملوء رضاء مجاء تفسيره فى الحديث انها الصدقة والاصل الاول  
 (وفيه) انه استخلف خمسة نفر فى قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على أجالدهم القسامة  
 بالفتح البين كالكسمة وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خمسة نفر على استحقاتهم دم صاحبهم اذا

قرار آمن جعل الارض  
 قرار أى مستقر او قال  
 فى اللجنة ذات قرار ومعين  
 وفى النار ما لها من قرار  
 أى ثبات وقال الشاعر  
 \* ولا قرار على زار من  
 الاسد \*

أى آمن واستقرار يوم  
 القربى - بدو يوم التحر  
 لاستقرار الناس فيه معنى  
 واستقرار فلان اذا تحرى  
 القرار وقد يستعمل فى  
 معنى قرار كاستجاب وأجاب  
 قال فى اللجنة خير مستقرا  
 وأحسن مقبلا وفى النار  
 ساءت مستقرا وقوا  
 مستقروا ومستودع قال  
 ابن مسعود مستقر فى  
 الارض ومستودع فى  
 القبور وقال ابن عباس  
 مستقر فى الارض  
 ومستودع فى الاصلاب  
 وقال الحسن مستقر فى  
 الآخرة ومستودع فى  
 الدنيا وجملة الامر أن كل  
 حال ينقل عنها الانسان  
 فليس بالمستقر التام  
 والاقرار اثبات الشئ قال  
 ونفس فى الارحام ما نشاء  
 وقد يكون ذلك اثباتا ما

يتخبر به \* ريح ((قسطلانية)) كثيرة الغبار ((القسقسا)) العاصا \* قال - على ((أنا قسم))  
 النار أى نصف الناس معى فى الجنة ونصف فى النار والقسامة بالضم ما يأخذ القسم لنفسه من  
 رأس المال من غير رضا أربابه والكسر صفة القسم والفتح البين وتقاسموا على الكفر أى تحالفوا

وجده وقتيلابن قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكنوا اخسب من اقسام الجودون خمس بين عينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا يجنون ولا عبيد أو يقسمهم المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم يقسم قسماءة اذا حلف وقد جاءت على بناء الغرامة والحالة لانهم انزلهم أهل الموضع الذي وجد فيه القاتل (ومنه حديث عمر) القسماءة توجب القتل أى توجب الدية لا القود (وفي حديث الحسن) القسماءة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسماءة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها أو ان القتل بهامن أعمال الجاهلية كأنه انكار لذلك واستعظام (وفيه) نحن نأولون بخيف بنى كنانة حيث تقاموا من القسم الذين أى تحالفوا يريد لما تعادلت قريش على مقاطعة بنى هاشم وترك مخالطتهم (وفي حديث الفتح) دخل البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهم الازالام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهم عالم يستقسم باقط الاستقسام طاب القسم الذى قسم له وقدرهم بالم يقسم ولم يقدروا واستفعل منه وكانوا اذا أراد أحدهم سفرا أو تزويجا أو نحو ذلك من المهام ضرب بالازلام وهى القداح وكان على بعضهم مكتوب أمرى ربى وعلى الآخر نهى ربى وعلى الآخر غفل فان خرج أمرى مضى لشأنه وان خرج نهى أمسك وان خرج الغفل عاد أجالها وضرب بها أخرى الى أن يخرج الامر أو انتهى وقد تكررت فى الحديث (س ٥) \* وفى حديث أم معبد) قسم وسيم القسماءة الحسن ورجل مقسم الوجه أى جميل كله كان كل موضع منه أخذ قسم من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين وجهها قسمات (قصور) (فيه) ذكر القسورة قيل القسور والقسورة الرماة من الصيادين وقيل هما الاسد وقيل كل شديد (قسا) (فى خطبة الصديق) فهو كالدرهم القسوى والسراب الخادع القسوى بوزن الشقى الدرهم الردى والشئ المرذول (٥) \* ومنه حديث ابن مسعود) ما يسرفى دين الذى يأتى العراف بدرهم قسبى (٥) \* وحديثه الآخر) انه قال لأصحابه كيف يدرس العلم قالوا كما يخلق الثوب أو كما تقسو الدراهم يقال قست الدراهم تقسو اذا زافت (٥) \* وحديثه الآخر) أنه باع نفاية بيت المال وكانت زبوا وقسبانا بدون وزن فاذا ذكر ذلك لعمر فنهأ وأمره أن يرد هاهو جمع قسبى كصبيان وصبى (٥) \* ومنه حديث الشعبي) قال لابي الزناد تأنيبا هذه الاحاديث قسبية وتأخذها منا طازجة أى تأنيبا هارديئة وتأخذها خالصة منتقاة

### ﴿باب القاف مع الشين﴾

﴿قشب﴾ (٥) \* فيه) ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبنى رجحها أى سمنى وكل مسموم قشب ومقشب يقال قشبتنى الرجح وقشبتنى والقشب الاسم) \* ومنه حديث عمر) انه وجد من معاوية رجح طيب وهو محرم فقل من قشبتنا أراد أن رجح الطيب فى هذه الحال مع الاحرام ومخالفة السنة قشب كما والاستقسام طاب القسم الذى قسم له وقدرهم بالم يقسم ولم يقدروا والقسماءة الحسن ورجل قسم ومقسم الوجه جميل كله كان كل موضع منه أخذ قسم من الجمال ويقال لحر الوجه قسمة بكسر السين ج قسمات (القسور) والقسورة الاسد وقيل الرماة من الصيادين (القسى) بوزن الشنى الدرهم الردى والنئى المرذول ج قسبان وقست الدراهم تقسو زافت (القشب) بانفتح خلط السم

بالقلب واما باللسان واما  
بهما والاقرار بالتوحيد  
وما يجرى مجراه لا يغنى  
باللسان مالم يضامه  
الاقرار بالقلب وبضاد  
الاقرار الانكار واما  
الجود فأنما يقال فيما  
يفكر باللسان دون  
القلب وقد تقدم ذكره  
أقررت وأنت تشهدون  
قال أقررت وأخذت على  
ذلك اصرى قالوا أقررتنا  
وقيل قرت ايما و يوم  
قرو ليلة قرة وقرفلان  
فهو مقرو وأصابه القرف  
وقيل حرة تحت قرة  
وقررت القرف وأقرها  
صبت فيها ماء قارا أى باردا  
واسم ذلك الماء القرارة  
والقرارة واقترفلان  
اقترا رانحو وتبرد وقرت  
عينه تقسو سرت قال كى  
تقر عينه او قيل لمن يسر  
به قرة عين قال قرة عين لى  
ولك وقال قرة أعين قيل  
أصله من القر أى البرد  
فقرت عينه قيل معناه  
بردت فضعفكت وقيل بل  
لان للسرو دعة باردة  
وللعزن دعة حارة

ان ربح النثر قشب يقال ما قشب بيتهم أى ما أقدره والقشب بالفتح السم بالطعام (وفى حديثه الآخر) انه قال لبعض بنيه قشب الممال أى أفسدك وذهب بعقلك (س \* وفى حديثه الآخر) اغفر للآقشاب هى جمع قشب يقال رجل قشب خشب بالكسر اذا كان لا خيره فيه (وفيه) انه مر وعليه قشب - بانيتان أى بردتان خلفتان وقيل جديدتان والقشب من الاضداد وكانه منسوب الى قشب ان جمع قشب خارجا عن القياس لانه نسب الى الجمع قال الزخشرى كونه منسوب الى الجمع غير مرضى ولا كنه بناء مستطرف للنسب كالانجاني (قشر) (ه \* فيه) لعن الله القاشرة والمقشورة القاشرة التى تعالج وجهها أو وجه غيره بالغمرة ليصفولونها والمقشورة التى يفعل بها ذلك كأنها تقشر أعلى الجلد (ه \* وفى حديث قيلة) فكنت اذا رأيت رجلا ذاروا وذاقشرا القشر اللباس (س \* ومنه الحديث) ان الملك يقول للصبي المنفوس خرجت الى الدنيا وليس عليك قشر (ومنه حديث ابن مسعود) ليلة الجن لا أرى عورة ولا قشر أى لا أرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا (ه \* وفى حديث معاذ بن عفراء) ان عمر أرسل اليه بحلة فباعها واشترى بها خمسة أرؤس من الرقيق فأعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتقى هؤلاء الغيبين الراى أراد بالقشرتين الحذلة لان الحلة ثوبان ازار ورداء (س \* وفى حديث عبد الملك بن عمر) قرص بلبن قشرى هو منسوب الى القشرة وهى التى تكون فى رأس اللبن وقيل الى القشرة والقاشرة وهى مطرة شديدة تقشر وجه الارض يريد لئلا أدركه المرى الذى يذته مثل هذه المطرة (س \* وفى حديث عمر) اذا تألمركته ناله قشار أى قشر والقشار ما يقشر عن الشئ الرقيق (قشش) (س \* فى حديث جعفر الصادق) كونا قششا هى جمع قشة وهى القرد وقيل جروه وقيل دويبة تشبه الجمل (قشع) (ه \* فيه) لا أعرفن أحدكم يحمل قشعانا آدم فينادى يا محمد أى جلد اياسا وقيل نطعا وقيل أراد القربة البالية وهى اشارة الى الخبائة فى الغنبة أو غيرهما من الاعمال (ه \* ومنه حديث سلمة) غزونا مع أبى بكر الصديق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقلنى جارية عليهم اقشع لها قيل أراد بالقشع الفرو والخلق وأخرجه الزخشرى عن سلمة وأخرجه الهروى عن أبى بكر قال نقلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليهم اقشع لها ولعلها حديثان (ه \* وفى حديث أبى هريرة) لو حدثتكم بكل ما أعلم رمية وفى بالقشع هى جمع قشع على غير قياس وقيل هى جمع قشعة وهى ما يقشع عن وجه الارض من المدر والجرأى يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة الخامة التى يقتلعها الانسان من صدره أى لبرقته فى وجهه - استخفافا فى تركذبا لقولى وروى لم يمتعنى بالقشع على الافراد وهو الجلد

ولذلك يقال فممن يدعى عليه أسخن الله عينه وقيل هو من القرار والمعنى أعطاه الله ما يسكن به عينه فلا يطمع الى غيره وأقرب الحق اعترف به وأثبتته على نفسه وتقرر الامر على كذا أى حصل والقارورة ممرورة وجهها قوارير يقال قوارير من فضة وقال من قوارير أى من زجاج

(قرب) القرب والبعد يتقابلان يقال قريت منه أقرب وقربته أقربه قربا وقربانا ويستعمل ذلك فى الزمان والمكان وفى النسبة وفى الخطوة والرباطة والقدرة بخن الاول نحو ولا تقربا هذه الشجرة ولا تقربوا مال البنين ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا المسجد الحرام وقوله ولا تقربوهن كناية عن الجماع وقوله فقربه اليهم وفى الزمان نحو اقرب للناس حسابهم وقوله ان أدري أقرب أم بعيد وفى النسبة نحو اذا حضر القسمة أولوا القربى وقال

بالطعام وقشبنى ربحها معنى وقشبت الممال أفسدك وذهب بعقلك ورجل قشب بالكسر لاخير فيه ج أقشاب وعليه قشبانيتان أى بردتان خلفتان (القاشرة) التى تعالج وجهها أو غيره بالغمرة ليصفولونها والمقشورة التى يفعل بها ذلك ورأيت رجلا ذاروا وذاقشرا أى لباس ومنه تلده أمه لا قشرة عليه وفى حديث الجن لا أرى عورة ولا قشرا أى لا أرى منهم عورة منكشفة ولا أرى عليهم ثيابا وآثر قشرتين أراد الحلة لانها ثوبان ازار ورداء ولبن قشرى منسوب الى القشرة وهى التى تكون فوق رأس اللبن والقشار القشر (القشعة) القرد وقيل جروه قشش (القشع) الجلد اللباس وقيل النطع وقيل القربة البالية وقيل القرد والخلق ولم يمتعنى بالقشع جمع قشع وهى المدر وقيل الخامة

أومن القشع وهو الاحق أى لجعلهم فى احق (وفى حديث الاستسقاء) فتشع السحاب أى تصدع وأفلع وكذلك أقشع وقشعته الريح ((قشعر)) (فى حديث كعب) ان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقتشعت أى تهبضت وتجمعت (ومنه حديث عمر) قالت له هند لما ضرب أباسفیان بالدرة لرب يوم لو ضربته لاقتشعر بطن مكة فقال أجل ((قشف)) (هـ \* فيه) رأى رجلاً قشف الهيئة أى تاركاً للتنظيف والغسل والقشف ببس العيش وقد قشف يقشف ور جـ ل متقشف أى تاركاً للنظافة والترفة ((قشفس)) (هـ \* فيه) يقال لسورتنى قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد المقتشفتان أى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال قد تشقشق المريض اذا أفاق وبرأ ((قشم)) (هـ \* فى بيع الثمار) فاذا جاء المتقاضى قال له أصاب الثمر القشام هو بالصم أن ينتفض غر النخل قبل أن يصير بلحا ((قشا)) (هـ \* فى حديث قبلة) ومعه عيب نخلة مقشوق أى مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرت (وفى حديث أسيد بن أبى أسيد) انه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يودان اباء مقشوشى أى مقشور والباء حب كالحص (ومنه حديث معاوية) كان يأكل اياماً مقشوشى

### باب ايقاف مع الصادق

((قصب)) (فى صفته صلى الله عليه وسلم) سبط القصب القصب من العظام كل عظم أجوف فيه مخ واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح (وفى حديث خديجة) بشر خديجة ببيت من قصب فى الجنة القصب فى هذا الحديث أو أو مجوف واسع كالفصر المنيف والقصب من الجوهر ما استطال منه فى تجويف (هـ \* وفى حديث سعيد بن العاص) انه سبق بين الخليل فجعلها مائة قصبية أراد أنه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبية ويقال ان تلك القصبية تركز عند أقصى الغاية فن سبق اليها أخذها واستحق الخطر فذلك يقال حاز قصب السابق واستولى على الامد (س \* وفيه) رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه فى النار القصب بالضم المعنى وجعه أقصاب وقيل انقصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن من الامعاء (ومنه الحديث) الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة كالجار قصبه فى النار (س \* وفى حديث عبد الملك) قال لعروة بن الزبير هل سمعت أحداً يقصب نساء ناقال لا يقال قصبه يقصبه اذا عابه وأصله القطع ومنه انقصاب ورجل قصاباً يقع فى الناس ((قصد)) (فى صفته عليه الصلاة والسلام) كان أبيض مقصداً هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحيباً بالقصد من الامور والمعتدل الذى لا يميل الى أحد طرفى التفريط والافراط (وفيه) القصد القصد تداعوا أى عليكم بالقصد وتشع السحاب تصدع وأفلع ((اقتشعرت)) الارض تهبضت وتجمعت \* رجـ ل ((قشف)) تاركاً للنظافة والترفة \* السورتان ((المقتشفتان)) أى المبرئتان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض من علته يقال تشقشق المريض اذا أفاق وبرأ ((القشام)) بالضم أن ينتفض غر النخل قبل أن يصير بلحا \* عيب ((مقشوق)) مقشور عنه خوصه اياماً مقشوشى مقشور ((القصب)) من العظام كل عظم أجوف فيه مخ وكل عظم عريض لوح ومن الجوهر ما استطال منه فى تجويف ومنه بيت فى الجنة من قصب والقصب بالضم المعنى ج أقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان أسفل البطن منها وقصبه يقصبه عابه \* كان أبيض ((مقصداً)) هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كان خلقه نحيباً به

الوالدان والاقرىون وقال ولو كان ذا قرى ولذى القرى والجارى القرى يتبعها ذا مقربة وفى الحظوة والملائكة المقرىون وقال فى عيسى ومن المقرىين بشر بها المقرىون فاما ان كان من المقرىين وانكم لمن المقرىين وقربناه نجياً ويقال للخطوة القرية كقوله قربات عند الله ألا انها قرى به لهم يقربكم عندنا زلفى وفى الرقابة لخوان رحمة الله قرىب وقوله انى قرىب وفى القدرة نحن أقرب اليه من جبل الوريد ونحن أقرب اليه منكم يحتمل أن يكون من حيث القدرة والقربان ما يقرب به الى الله وصار فى المعارف اسماً للمسيح التى هى الذبيحة وجعله قربان قال اذ قربا قربانا حتى يأتينا بقربان وقوله قربانا آلهة فنقولهم قربان الملائكة من يتقرب بخدمته الى الملائكة

من الامور في القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد (ومنه الحديث) كانت صلاته قصداً وخطبته قصداً (والحديث الآخر) عليكم هدياً فاصداً أى طريقاً معتدلاً (والحديث الآخر) ما عال من اقتصد ولا يعيل أى ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يفتن (وفي حديث علي) وأقصدت بأسمها أقصدت الرجل اذا طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقالة فهو مقصد (ومنه شعر جدي بن زور)

أصبح قلبي من سلمى مقصداً \* ان خطأ منها وان تعدداً

(هـ وفيه) كانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصداً أى قطعاً ((قصص)) (هـ \* فيه) من كان له بالمدنية أصل فليست له به ومن لم يكن فليجعل له بها أصل ولو قصرة القصرة بالفتح والتعريف أصل الشجرة وجمعها قصير أراد فليختل بها ولو تخطت واحدة والقصرة أيضاً العنق وأصل الرقبة (ومنه حديث سلمان) قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن يسلم فانهم كانوا حراساً على قتله وقيل كان بعد اسلامه (ومنه حديث أبي ربحانة) افي لا جدي بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء وأهل الأرض ويل له ثم ويل له (ومنه حديث ابن عباس) في قوله انما ترمى بشمر ركائك قصير وهو بالتعريف قال كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاث أذرع أو أقل ونسميه القصير يريد قصر الخلل وهو ما غلظ من أسفلها وأعناق الابل واحدها قصرة (هـ \* وفيه) من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحد بقصره ان لم تغفر له جعته تلك ذنوبه كلها أن تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك أن تفعل كذا أى تحسبك وكفايتك وغايتك وكذلك قصارك وقصاراك وهو من معنى القصير الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك والباء زائدة دخلت على المبتدأ دخولها في قولهم يحسبك قول السوء وجمعه منصوبه على الظرف (ومنه حديث معاذ) فان له ما قصر في بيته أى ما حبسه (هـ \* وفي حديث اسلام غمامة) فأبى أن يسلم قصراً فأتته بعني حبساً عليه واجباراً يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه وأزمتها اياه وقيل أراد قهرها وغلبه من القصر فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام (ومن الاول الحديث) ولب قصيرته على الحق قصراً (وحديث أسماء الاشهلية) اننا معشر النساء محصورات مقصورات (وحديث عمر) فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى حبسهم عن السير (وحديث ابن عباس) قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا ومنعوا عن نكاح أكثر من أربع (س \* وفي حديث عمر) انه مبرجل قد قصر الشعر في السوق فواقبه القصير من الامور والمعتدل الذي لا يعيل الى أحد طرفي الإفراط والتفريط وعليكم بالقصير هو المتوسط بين الطرفين وعليكم هدياً فاصداً أى طريقاً معتدلاً وما عال من اقتصد أى ما افتقر من لا يسرف في الانفاق ولا يفتن وأقصدت الرجل طعنته أو رميته بسهم فلم تخط مقالة فهو مقصد وكانت المداعسة بالرمح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصداً أى قطعاً ((القصرة)) بالفتح والتعريف أصل الشجرة ج قصير والعنق وقصرك أن تفعل كذا وقصاراك أى غايتك والقصر الحبس والقصر والاجبار وكان اذا خطب في نكاح قصر أى خطب الى من هو دونه وأمسك عن فوفه والقصارة بالضم ما يبق من الحب في السبيل مما لا يتخلص به لما يداس

ويستعمل ذلك للواحد والجمع ولكونه في هذا الموضع جمعاً قال آلهة والتقرب الصرى لما يقتضى حظوة وقرب الله تعالى من العبد وهو بالافضل عليه والرحمة لا بالمكان ولهذا روى أن موسى عليه السلام قال الهى أفرى رب أنت قاناجين أم بعيد قاناجين فقال لو قدرت لك البعد لما انتهيت اليه ولو قدرت لك الاقرب لما اقتدرت عليه ونحن أقرب اليه من جبل الوريد وقرب العبد من الله في الحقيقة القصص بكثير من الصفات التي يصح أن يوصف الله تعالى بها وان لم يكن وصف الانسان بها على الحد الذي يوصف تعالى به بحسب الحكمة والعلم والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بازالة أوساخ من الجهل والطيش والغضب والحاجات البدنية بقدر طاقة البشر وعلى هذا التقرب به عليه السلام

قصر الشعرا اذا جزه وانما عاقبه لان الرمح تحمله فتلقيه في الاطعمة (وفي حديث سيبعة الاسمية) زلت سورة النساء القصصى بعد الطولى القصصى تأنيث الاقصرت بدسورة الطلاق والطولى سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشرون وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله وآلات الاحمال أجلهن ان يضعن حملهن (ومنه الحديث) ان أعرا بيا جاء فقال علمنى عملا يدخلنى الجنة فقال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أى جئت بالخطبة قصيرة وبالمسئلة عريضة يعنى قلت الخطبة وأعظمت المسئلة (ومنه حديث السهو) أقصرت الصلاة أم نسيت تروى على ما لم يسم فاعله وعلى تسمية الفاعل يعنى النقص (ومنه الحديث) قلت لهم اقصروا الصلاة اليوم هكذا جاء في رواية من أقصر الصلاة لغة شاذة في قصر (ومنه) قوله تعالى فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة (س \* وفي حديث علقمة) كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أى خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوقه (ه \* وفي حديث المزارعة) ان أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصاره القصارة بالضم ما يبقى من الحب في السبيل مما لا يتخلص بعد ما يداس وأهل الشام يسمونه القصصى بوزن القبطى وقد تكرر في الحديث ((قصص)) (س \* في حديث الرؤيا) لا تنقصها الا على وادى قال قصصت الرؤيا على فلان اذا أخبرته بها أقصها أقصا والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة والقاص الذى يأتى بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها والفاظها (س \* ومنه الحديث) لا يقص الأمير أو مأمور أو محتال أى لا ينبغي ذلك الا لا أمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو مأمور بذلك فيكون حكمه حكم الأمير ولا يقص تكسبا أو يكون القاص محتالا يفعل ذلك تكبرا على الناس أو مأمورا يراى الناس بقوله وعمله لا يكون وعظه وكلامه حقيقة وقيل أراد الخطبة لان الامراء كانوا يلونها في الاول ويعظون الناس فيها ويقصون عليهم أخبار الامم السالفة (س \* ومنه الحديث) القاص ينتظر المقتل ما يعرض في قصصه من الزيادة والنقصان (س \* ومنه الحديث) ان بنى اسرائيل لما قصوا له كواو في رواية لما هلكوا قصوا أى انكروا على القول

((قصص)) الرؤيا على فلان أخبرته بها والقاص الذى يأتى بالقصة على وجهها يتتبع معانيها والفاظها وبنو اسرائيل لما هلكوا قصوا أى انكروا على القول وتركو العمل فكان ذلك سبب هلاكهم وفي رواية لما قصوا له كواو أى لما هلكوا ترك العمل وأخلدوا الى القصص والقصص عظم الصدور المغرور وفيه ثمرا سيف الاضلاع في وسطه وقصاص الشعر بالفتح والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص وقيل هو منتهى منتهى من مقدمه والمقصص الذى له جهة وكل خصلة من الشعر قصة وقص الله بها خطاياها أى نقص وأخذ وتقصيص القبور بناءها بالقصة وهو الجص وحتى زين القصصه البيضاء هو أن تخرج الحرقرة التى تحتش من الحائض كأنها أقصة بيضاء لا يخالطها صفرة وقيل القصصه شئ كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله وباقصة على المحودة شبهت أجسامهم بالقبور المختدة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور وذو القصصه بالفتح موضع قريب من المدينة وفي حديث غسل دم الحبيص فتقصه بريقها أى تقص موضعه من الثوب بأسنانها وريقه بالذهب أثره كأنه من القص القطع أو يتبع الاثر يقال قص الاثر واقصه اذا تتبعه واقصه الحاكيم بقصه اذا أمكنه من أخذ القصاص ومنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه

فيماذ كر عن الله تعالى من  
تقرب الى شبرا تقرب  
اليه ذراعا وقوله عنده  
ما تقرب الى عبد بمثل اداء  
ما اقترعت عليه وانه  
ليتقرب الى بعد ذلك  
بالنوافل حتى أحبه الخبر  
وقوله لا تقربوا مال اليتيم  
هو أبلغ من النهى عن  
تناوله لان النهى عن قرينه  
أبلغ من النهى عن أخذه  
وعلى هذا قوله ولا تقربا  
هذه الشجرة ولا تقربوهن  
كناية عن الجماع ولا  
تقربوا الزنا والقرباب  
المقارب قال الشاعر  
\* فان قربا البطن تكفيك  
ملا \*

وقدح قربان قريب من  
الملء وقربان المرأة  
غشيها وتقرب  
الفرس سير يقرب من  
عدوه والقرباب القريب  
وفرس لاحق الاقرب أى  
الحواصر والقرباب وعاء  
السيف وقيل هو جلد  
فوق الغمد لا الغمد نفسه  
وجعه قرب وقربت  
السيف وأقربته ورجل  
قارب قرب من الماء وليلة



وتر كوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو بالعكس لما هلكوا بذلك العمل أخذوا إلى القصص (س \*  
 وفي حديث المبعث) آتاني آت فقد من قصي إلى شعري القص والقصص عظم الصدر والمغزو وفيه  
 من أسيف الاضلاع في وسطه (س \* ومنه حديث عطاء) كره أن تذبح الشاة من قصها (وحدث صفوان  
 ابن محرز) كان يبكي حتى يرى أنه قد اندق قصص زوره (س \* وفي حديث جابر) ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كان يسجد على قصاص الشعر وهو بالفخ والكسر منتهى شعر الرأس حيث يؤخذ بالقص  
 وقيل هو منتهى منتهى من مقدمه (ه \* ومنه حديث سلمان) ورأيت مفضصا هو الذي له جة وكل خصلة  
 من الشعر قصة (ومنه حديث أنس) وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قصتان (ومنه حديث معاوية)  
 تناول قصة من شعر كانت في يد حسي (ه \* وفيه) قص الله بها خطاياها أي نقص وأخذ (ه \* وفيه) انه  
 نهي عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة وهي الجص (ه \* وفي حديث عائشة) لا تغسلن من الحيض  
 حتى ترين القصة البيضاء هو أن تخرج القطن أو الخرق التي تحتشي بها الخائض كأنها قصة بيضاء  
 لا يخالطها صفة وقيل القصة شيء كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم كله (ومنه حديث زينب)  
 يا قصة على ملوذة شئت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم يحيف الموتى التي تستعمل عليها  
 القبور (ومنه حديث أبي بكر) انه خرج من الردة إلى ذي القصة هي بالفخ موضع قريب من المدينة  
 كان به جصا (٣) بعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة ولذ كرفي حديث الردة (وفي  
 حديث غسل دم الحيض) فتقصه بريقها أي نهض موضعه من الشوب بأسنانها وريقها ليذهب أثره كأنه  
 من القص القطع أو تتبع الأثر يقال قص الأثر واقصه إذا تتبعه (ومنه الحديث) فجاء واقتص أثر الدم  
 (وحدث قصة موسى عليه السلام) فقالت لاخته قصيه (وفي حديث عمر) رأيت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقص من نفسه يقال أقصه الحاك يقصه إذا مكته من أخذ القصاص وهو أن يفعل به مثل  
 فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح والقصاص الاسم (س \* ومنه حديث عمر) أتى بشارب فقال  
 لمطيع بن الأسود اضرب به الحد فراه عمر وهو يضرب به ضربا شديدا فقال قتلت الرجل كم ضربته قال ستين  
 فقال عمر أقص منه بعشرين أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية وعوضا عنها  
 وقد كثر في الحديث اسماء وأفعالا ومصادر (قصع) (ه \* وفيه) خطبهم على راحلته وانما التقصع بجرتها  
 أراد شدة المضغ وضم بعض الأسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشدق ومتابعة  
 بعضها بعضا وانما تفعل الناقية ذلك إذا كانت مطمئنة وإذا خافت شيئا لم تخرجها وأصله من تقصيع  
 اليربوع وهو أخرجه تراب فاصعائه وهو جحره (س \* ومن الأول حديث عائشة) ما كان لأحدنا الا ثوب  
 واحد تخيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فتقصعه أي مضغته ودلكته بظفرها ويرى مصغته  
 وأقص منه بعشرين أي اجعل شدة الضرب الذي ضربته قصاصا بالعشرين الباقية \* وانما (لتقصع)  
 بجرتها أراد شدة المضغ وضم بعض الأسنان على البعض وقيل قصع الجرة خروجها من الجوف إلى الشدق  
 ومتابعة بعضها بعضا وقصعته بريقها أي مضغته ودلكته بظفرها ونهي أن تقصع القملة بالنواة  
 أي تقطعها وانما خص النواة لأنهم كانوا قديما كانوا عند الضرورة وقصع الله آدم قصة أي دفعه  
 وكسره والاقيصع الكمرة تصغير الاقصع وهو القصير القلفة فيكون طرف كمرته باديا \* أنا والنيبون

القرب وأقربوا بالمهم  
 والمقرب الحامل التي  
 قربت ولادتها  
 (قروح) القروح الأثر من  
 الجراحة من شيء يصيبه  
 من خارج والقروح أثرها  
 من داخل كالبثرة ونحوها  
 يقال قرحته نحو جرحته  
 وقروح خرج به قروح وقروح  
 قلبه وأقرحه الله وقد  
 يقال القروح للجراحة  
 والقروح لا لم قال من بعد  
 ما أصابهم القروح ان  
 يمسكهم قروح فقد مس القوم  
 قروح مثله وقد رى بالضم  
 والقروحان الذي لم يصيبه  
 الجدرى وفرس فارح إذا  
 ظهر به أثر من طلوع نابه  
 والانشى فارحة وأقروح به  
 أثر من الغرة وروضة  
 قرحا أو وسطها أو روض ذلك  
 التشبيه بالفرس القرحاء  
 وأقروحت الحمل ابتدعت  
 وكوبه وأقروحت كذا على  
 فلان ابتدعت التمني  
 عليه وأقروحت بئرا  
 استخرجت منه ماء قراحا  
 ونحوه أرض قراح أي  
 خالصة والقريحة حيث  
 يستقر فيه الماء المستنبت

س قوله جصا هو هكذا في  
 النهاية بالميم والصاد  
 منصوب والذي في اللسان  
 نصي بالحاء اه

بالميم وسيجي (هـ \* ومنه الحديث) نهي أن تقصع القملة بالنواة أي تقتل والقصع الدلك بالظفر وانما خص  
النواة لانهم قد كانوا ياكلونه عند الضرورة (وفي حديث مجاهد) كان نفس آدم عليه السلام قد أذى  
أهل السماء فقصعه الله قصعة فطام أن أي دفعه وكسره (ومنه) قصع عطشه اذا كسره بالرى (وفي حديث  
الزرقان) أبغض صبيانا لنا الا يقصع الكبرة هو قصع غير الاقصع وهو اقصير القلقة فيكون طرف  
كبرته باديا ويروى بالسین وسيجي ((قصف)) (هـ \* فيه) أنا والنبيون قراط المقاصفين هم الذين يزدجون  
حتى يقصف بعضهم بعضا من القصف الكسر والدفع الشديد لفراط الزحام يريد أنهم يتقدمون  
الامم الى الجنة وهم على أثرهم مدارا متدافعين ومن دحين (هـ \* ومنه الحديث) لما هي معنى من  
انقصافهم على باب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي يعني استعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك أهم  
عندي من أن أبلغ أنا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له فوصلهم الى مبتغاهم آثر  
عنده من نيل هذه الكرامة لفراط شفقتهم على أمتهم (ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه) كان يصلي  
ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناءؤهم أي يزدجون (س \* ومنه حديث اليهودي) لما  
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال تركت ابني قبيلة يتقاصفون على رجل يزعم أنه نبي (س \* ومنه  
الحديث) شيعتي هود وأخواتها قصفن على الامم أي ذكرني فيها هلاك الامم وقص على فيها أخبارهم حتى  
تقاصف بعضها على بعض كأنها ازدجت بتتابعها (وفي حديث عائشة رضي الله عنها نصف أباهما) ولا  
قصفو له قناة أي كسروا (وفي حديث موسى عليه السلام) وضربه البحر فانهى اليه وله قصيف مخافة أن  
يضر به بعصاه أي صوت هائل يشبه روت الرعد (ومنه قولهم) رعدا قصاف أي شديد هلاك لشدة صوته  
((قصل)) (في حديث الشعبي) أغشى على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصل هو بضم القاف  
وفتح الصاد اسم رجل ((قصم)) (في صفة الجنة) ليس فيها قصم ولا قصم القصم كسر الشيء وابانته  
وبالفاء كسره من غير ابانة (ومنه الحديث) افاجر كالارزة صمعا معتدلة حتى يقمصها الله (ومنه حديث  
عائشة نصف أباهما رضي الله عنهما) ولا قصمو له قناة ويرى بالفاء (ومنه حديث أبي بكر) فوجدت  
انقصا ما في ظهري ويرى بالفاء وقد تقدما (هـ \* وفيه) استغنوا عن الناس ولوعن قصمة السواك  
القصمة بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به ويرى بالقاف (هـ \* وفيه) فارتفع في السماء من قصمة  
الافتح لها باب من النار يعني الشمس القصمة بالفتح الدرجة معيت بها الانها كسرة من القصم الكسر  
((قصا)) (س \* فيه) المسلمون تنكفأ دماؤهم يسعي بدمهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم أي

فراط ((لقاصفين)) وفي رواية قراط القاصفين وهم الذين يزدجون حتى يقصف بعضهم بعضا من  
القصف الكسر والدفع الشديد لفراط الزحام يريد أنهم يتقدمون الامم الى الجنة وهم على أثرهم مدارا  
متدافعين ومن دحين ومنه لما هي معنى من انقصافهم على باب الجنة ويتقصف عليه نساء المشركين أي  
يزدجون وشيعتي هود وأخواتها قصفن على الامم وأخبارهم كأنها ازدجت بتتابعها ولا قصفو له قناة  
أي كسروا ورعدا قصاف أي شديد هلاك لشدة صوته وانتهى الى البحر وله قصيف أي صوت هائل يشبه  
صوت الرعد \* ما فعل ((الفصل)) هو كسر اسم رجل ((القصم)) كسر الشيء وابانته وبالفاء كسره من غير  
ابانة وقصمة السواك بالكسر ما انكسر منه وانشق اذا استيك به وما ارتفع في السماء من قصمة هي بالفتح  
الدرجة ((القصو)) البعد والاقصى الابعد ويرد عليهم أقصاهم أي أبعدهم وذلك اذا دخل العسكر أرض

ومنه استعبر فر يحمة  
الانسان

((قرد)) القرد جمع قردة

قال كوفوا قردة خاسئين

وقال وجعل منهم القردة

قيل جعل صورهم

المشاهدة كصور القردة

وقيل بل جعل أخلاقهم

كأخلاقها وان لم تكن

صورهم كصورها

والقرد جمع قردان

والصور القرد المداخل

بعضه في بعض ومنه قيل

سحاب قرد أي متلبس

وأقرد أي لصق بالارض

لصوق القراد وقرد

سكن سكونه وقردت

البعير أزلت قراة نحو

قذبه ومضت ويستعار

ذلك للمداراة المتوصل

بها الى خديعة فيقال

فلان يقرد فلا نأوهي

حلمة الشدي قراد كما

تسمى حلمة تشبهها بها في

الهيئة

((قرطاس)) القرطاس

ما يكتب به قال كئنا باني

قرطاس نجعلونه قرطاس

((قرض)) القرض ضرب

من القطع ومهي قطع

أبعدهم وذلك في الغزوات إذا دخل العسكر أرض الحرب فوجه الإمام منه السرايا فما غنمت من شيء أخذت منه ما سعى لها ورد ما بقي على العسكر لأنهم وإن لم يشهدوا والغنيمة ردة للسرايا وظهر يرجعون إليهم (ومنه حديث وحشي قال حمزة) كنت إذا رأيت في الطريق تقصبتها أي صرت في أقصاها وهو غايتها والقصور البعد والاقصى الابد (وفي الحديث) أنه خطب على ناقته القصواء قد تكبر وذكروا في الحديث وهو لقب ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها وكل ما قطع من الأذن فهو جلدع فإذا بلغ الأربع فهو قصع فإذا جاوزه فهو عضب فإذا استؤصلت فهو صلم يقال قصوت قصواء فهو مقصوء والناقة قصواء ولا يقال بعير أقصى ولم تكن ناقته النبي صلى الله عليه وسلم قصواء وإنما كان هذا القبا لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقد جاء في الحديث أنه كان له ناقة تسمى العضباء وناقة تسمى الجداء وفي حديث آخر صلما وفي رواية أخرى مخضرمة هذا كله في الأذن فيحتمل أن يكون كل واحد صفة ناقة مفردة ويحتمل أن يكون الجميع صفة ناقة واحدة فسميها كل واحد منهم بما تحيل فيها ويؤيد ذلك ما روي في حديث علي رضي الله عنه حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع أهل مكة سورة براءة فرأه ابن عباس رضي الله عنهما أنه ركب ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء وفي رواية جابر العضباء وفي رواية غيرهما الجداء فهذا يصرح أن الثلاثة صفة ناقة واحدة لأن القضية واحدة وقد روي عن أنس رضي الله عنه أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته جداء وبايعت بالعضباء وفي أسناده مقال (وفي حديث الهجرة) أن أبا بكر قال إن عندي ناقتين فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجداء (س \* وفيه) أن الشيطان ذنب الإنسان يأخذ القاصية والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة

### (باب القاف مع الضاد)

(قضا) (ه \* في حديث الإلغنة) إن جاءت به قضى العين فهو لهلال أي فاسد العين يقال قضى الثوب يقضأ فهو قضى منسل - مذكر يحذر فهو حذر إذا تفرق وتشقق وتقضأ الثوب مثله (قضب) (ه \* في حديث عائشة رضي الله عنها) رأت ثوبا مصدبا فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رآه في ثوب قضبه أي قطعه والقضب القطع وقد تكبر في الحديث (وفي مقتل الحسين رضي الله عنه) فجعل ابن زياد يقرع فيه بقضيب أراد بالقضيب السيف الطيف الدقيق وقبل أراد العود (قضض) (فيه) يؤتى بالدينا بقضها وقضضها أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضضهم إذا جاؤا مجتمعين ينقض آخرهم الحرب فوجه الإمام منه السرايا فما غنمت من شيء أخذت منه ما سعى لها ورد ما بقي على العسكر لأنهم وإن لم يشهدوا والغنيمة ردة للسرايا وظهر يرجعون إليهم وإذا رأيت في الطريق تقصبتها أي صرت في أقصاها وغايتها والقصواء الناقة التي قطع طرف أذنها ولا يقال بعير أقصى وكل ما قطع من الأذن فهو جلدع فإذا بلغ الأربع فهو قصو فإذا جاوزه فهو عضب فإذا استؤصلت فهو صلم والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة منه والشيطان ذنب الإنسان يأخذ القاصية والشاة أي يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة (قضض العين) فاسد العين (القضب) القطع والقضيب السيف الطيف الدقيق \* يؤتى بالدينا (بقضها وقضضها) أي بكل ما فيها من قولهم جاؤا بقضهم وقضضهم أي جاؤا مجتمعين

المكان وتجاوزته قرضا كما سعى قطعا قال تقررهم ذات الشمال أي تجاوزهم وتدعوهم إلى أحد الجانبين وسعى ما دفع إلى الإنسان بشرط رد بدله قرضا قال من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا وسعى المتأرض في الثمر مقارضة والقرض للشعر مستعار استعماله النسيج والحول

(قرع) القرع ضرب ثمن على شيء ومنه قرعته بالقرعة قال كذبت غود وطاد بالقرعة القارعة ما القارعة

(قرف) أصل القرف والافتراق قشر اللحاء عن النخيل والجلدة عن الجرح وما يؤخذ منه قرف واستعمل الافتراق للاد كساب حسني كان أو سوى قال سيجسرون بما كانوا يفترون ولم يفتروا ما هم مفترون وأموال افتقرتموها والافتراق في الاساءة أكثر استعمالا ولهذا يقال الافتراق بربل الافتراق وقرفت

على أولهم من قولهم قضضنا عليهم ونحن نقضها اقضوا وتخصه أن القرض وضع موضع القاض كزور وصوم في زائر وصائم والفضيض موضع المقضوض لأن الأول تقدمه وحله الآخر على اللعاق به كانه يقضه على نفسه خفيقة جاوزت حلقهم ولا يقضهم أي بأولهم وآخرهم وألخص من هذا كله قول ابن الاعرابي أن القرض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار أي جاوزا بالكبير والصغير (ومنه الحديث الآخر) دخلت الجنة امرأة بقضها وقضيضها (ومنه حديث أبي الدرداء) \* وارتحل بالقض والاولاد \* أي بالاتباع ومن يتصل بذلك (س \* وفي حديث صفوان بن محرز) كان إذا قرأ هذه الآية وسبع علم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون بكى حتى يرى لعدايقه قضيض زوره هكذا روى قال القتيبي هو عندي خطأ من بعض النقلة وأراه قصص زوره وهو وسط الصدر وقد تقدم ويحتمل أن صححت الرواية أن يراد بالقضيض صغار العظام تشبيها بصغار الحصى (وفي حديث ابن الزبير) وهدم الكعبة فأنشد ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الرض فأقضه أي جعله قضا والقضض الحصى الصغار جمع قضا بالكسر والفتح (س \* وفي حديث هوازن) فاقض الادوة أي فخر رأسها من اقتضاها البكرور يروي بالفاء وقد تقدم ((قضيض)) (ه \* في حديث مانع الزكاة) يمثل له كنز شجاعا فيلقمه يده فيتم قضاها أي يكسرها ومنه أسد قضيض إذا كان يحطم فريسته (ه \* ومنه حديث صفية بنت عبد المطلب) فأطل علينا يهودى فقمت اليه فضربت رأسه بالسيف ثم ربيت به عليهم فتم قضيضوا أي انكسروا وتفرقوا ((قضم)) (ه \* في حديث الزهري) قض رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن في العشب والقضم هي الجلود البيض واحدها قضيم ويجمع على قضم أيضا فيفتحين كاديم وأدم (ومنه الحديث) أنه دخل على عائشة وهى تلعب ببنت مقضمة هى لعبة اتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد (س \* وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه) ابنا وشديدا وأملوا بعبدا وأخضعوا فسنقضم (س) القضم الاكل بأطراف الاسنان (ومنه حديث أبي ذر رضى الله عنه) نأكلون خضبا ونأكل قضا (ومنه حديث عائشة رضى الله عنها) فأخذت السوالق فقضته وطيبته أي مضغته بأسنانها ولينته (ومنه حديث على رضى الله عنه) كانت قرينى إذا رآته قالت احذر والاطم احذر واللقضم أي الذى يقضم الناس فيه اليكهم ((قضا)) (س \* في صلح الحديبية)

ينقض آخرهم على أولهم - قال ابن الاعرابي القرض الحصى الكبار والقضيض الحصى الصغار أي جاوزا بالكبير والصغير \* وارتحل بالقض والاولاد \* أي بالاتباع ومن يتصل بذلك وأقضه جعله قضا وهو الحصى الصغار جمع قضا بالكسر والفتح ((القضيض)) الكسر ((القضم)) الجلود البيض واحدها قضيم وبنت مقضمة لعبة اتخذ من جلود بيض والقضم الاكل بأطراف الاسنان وأخذت السوالق فقضته أي مضغته بأسنانها ولينته واحذر واللقضم أي الذى يقضم الناس فيه اليكهم ((قاضي)) فاعل من القضاء الفصل والحكم قال الزهري القضاء فى اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء ونعماه وكل ما أحكم له أو أتم أو ختم أو أدى أو أوجب أو علم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى وقد جات هذه الوجوه كلها فى الحديث والقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لأن أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فنرام الفضل بينهما ما فقد رام هدم البناء ونقضه ودار القضاء كانت لعمر فيبعث بعد وفاته فى قضاء دينه ووهب من ظم ادار الامارة

فلانا بكذا إذا عتبه به  
واتهمته وقد جعل على  
ذلك وليقتروا ما هم  
مقترون وفلان رفقى  
ورجل مقرف هجيين  
وقارف فلان أمر اذا  
تعاطى ما يعاب به

((قرن)) الاقتران  
كالزواج فى كونه  
اجتماع شيئين أو أشياء  
فى معنى من المعانى قال  
أوجاء معه الملائكة  
مقترنين يقال قرنت  
البعير بالبعير جعلت بينهما  
ويسمى الحبل الذى يشد  
به قرن وقرنته على  
الكثير وآخرين مقرنين  
فى الاصطفاة وفلان قرن  
فلان فى الولادة وقرينه  
وقرنه فى الجلالة والقوة  
وفى غيرها من الاحوال  
قال انى كان لى قرين وقال  
قرينه هذا لى اشارة  
الى شهيدته قال قرينه  
ربنا ما أطغيته وجعه  
قرناه قال وقضىضنا لهم  
قرناه والقرون القوم  
المقترفون فى زمن واحد  
وجعه قرون ولقد  
أهلكنا القرون من

(٣) الذى فى اللسان فانا  
سنقضهم اه

هذا ما قاضى عليه محمد وهو فاعل من القضاء والفصل والحكم لانه كان بينه وبين أهل مكة وقد تكرر في الحديث ذكر القضاء وأصله القطع والفصل يقال قضى بقضى قضاء فهو قاض إذا حكم وفصل وقضاء الشيء أحكامه وأمضاؤه وإفراغ منه فيكون بمعنى الخلق وقال الزهري انقضاء في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء ونهايه وكل ما أحكم عمله أو أتم أو ختم أو أدى أو أوجب أو أعلم أو أنفذ أو أمضى فقد قضى وقد جاءت هذه الوجوه كلها في الحديث (ومنه انقضاء المقرن بالقدر) والمراد بالقدر التقدير وبالقضاء الخلق كقوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين أي خلقهن فالقضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر لان أحدهما بمنزلة الأساس وهو القدر والآخر بمنزلة البناء وهو القضاء فمن رام الفضل بينهما فقد رام هدم البناء ونقضه (وفيه ذكر دار القضاء بالمدينة) قبل هي دار الامارة قال بعضهم هو خطأ وإنما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه ثم صارت لمروان وكان أميراً بالمدينة ومن ههنا دخل الوهم على من جعلها دار الامارة

(باب القاف مع الطاء)

(قط) (س \* فيه) ذكر النار فقال حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط بمعنى حسب وتكرارها للتأكيدها وهي ساكنة طاء مخففة ورواه بعضهم فتقول قطنى قطنى أى حسبي (ومنه حديث قتيل ابن أبي الحقيق) فحامل عليه بسيفه في بطنه حتى أنفذه فجعل يقول قطنى قطنى (س \* وفي حديث أبي) وسأل زرب بن حبش عن عدد سورة الأحزاب فقال أماناً ثلاثاً وسبعين أو أربعاً وسبعين فقال أقط بألف الاستفهام أى أحسب (ومنه حديث حيوة بن شريح) أقيمت عقبة ابن مسلم فقلت له بلغني أنك حدثت عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل المسجد أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال أقط قلت نعم (قطب) (س \* فيه) أنه أتى بنبيذ فشبهه فقطب أى قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس ويخفف ويثقل (س \* ومنه حديث العباس) ما بال قرش يلقوننا بوجوه قاطبة أى مقطبة وقد يجيء فاعل بمعنى مفعول كعبشة راضية والاحسن أن يكون فاعل على يابه من قطب المخففة (ومنه حديث المغيرة) دائماً القطوب أى العبوس يقال قطب يقطب قطوباً وقد تكرر في الحديث (وفي حديث فاطمة) وفي يدها أثر قطب الرحي هي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحي السفلى التي تدور حولها العليا (ه \* وفيه) أنه قال لرافع بن خديج وروى بسهم في ثنوته ان شئت نزع السهم وترك القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد القطبة والقطب نصل السهم (س \* ومنه الحديث) فيما أخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دماً (وفي حديث عائشة) لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أرادت العرب قاطبة أى جميعهم هكذا يقال نكرة منصوبة غير مضانة ونصبها على المصدر أو الحال (قطر) (س \* فيه)

(أقط) أى أى حسب وقطنى حسبي (قطب) قبض ما بين عينيه كما يفعله العبوس (س \* ومنه وجوه قاطبة وقطب الرحي الحديدة المركبة في وسط حجر الرحي السفلى التي تدور حولها العليا والقطبة والقطب نصل السهم وأرادت العرب قاطبة أى جميعهم \* ثوب (قطري) ضرب من البرود وفيه حرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة وقيل هي حلل جباد فتحمل من قبل البحر ين قال الأزهرى أحسبها

القرون من قرن وقرونا بين ذلك قرنا آخرين وفي آخره سني من ذكره وهو له قرنين قرنا آخرين والقرون النفس لكونها مقترنة بالجسم والقرون من البعير الذي يضع رجليه موضع يده كأنها يقرنها به والقرن الجمجمة ولا يقال لها قرن إلا إذا قرن بالقوس وناقدة قرون إذا دنا أحد خلفيهما من الآخر والقران الجمع بين الحج والعمرة ويستعمل في الجمع بين الشبدين وقرن الشاة والبقرة والقرن عظم القرن وكبس أقرن وشاة قرنا وسعى عفل المرأة قرنا تشبها بالقرن في الهيئة وتأدى عضو الرجل عند مباذعتها به كالتأدى بالقرن وقرن الجبل النائي منه وقرن المرأة ذواتها وقرن الهامة حافتها وقرن الفلاة حرفها وقرن الشيطان كل ذلك تشبها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلى رضى الله

عنه أن لك بيتا في الجنة  
وانك لذوقتها يعني  
ذوق في الامنة أي أنت  
فيهم كذى القرنين  
﴿قرأ﴾ قرأت المرأة  
رأت الدم وأقرأت  
صارت ذات قره وقرأت  
الجارية استبرأها  
بالقره والقره في الحقيقة  
اسم للدخول في الحيض  
عن طهر ولما كان اسما  
جامعا للامر من الطهر  
والحيض المنعقب له  
أطلق على كل واحد منهما  
لان كل اسم موزوع  
لمعنيين معا يطلق على كل  
واحد منهما اذا انفرد  
كالماثلة للغوان والطعام  
ثم قد يسمى كل واحد  
منهما بانفراده به وليس  
القرء اسم للطهر مجردا  
وللحيض مجردا بدلالة  
أن الظاهر التي لم ترأه  
الدم لا يقال لها ذات قره  
وكذا لما نض التي اسم  
بها الدم والنفساء لا يقال  
لهادلك وقوله يتر بصن  
بأنفسهن ثلاثة قروء أي  
ثلاثة دخول من الطهر  
في الحيض وقوله عليه

انه عليه السلام كان متوجها بثوب قطري هو ضرب من البر وفيه جرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة  
وقيل هي حلال جناد تحمل من قبل البحرين وقال الازهرى في أعراض البحرين قرية يقال لها قطر  
وأحسب الثياب القطرية نسبت اليها فكسروا القاف للنسبة وخففوا (ومنه حديث عائشة) قال ابن  
دخلت على عائشة وعليها درع قطري غن خمسة دراهم وقد تذكر في الحديث (هـ \* وفي حديث علي)  
فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق أي ألقته في الفرات على أحد قطريه أي شقيه يقال طعنه  
فقطره اذا ألقاه والنقد صغار الغنم (هـ \* ومنه الحديث) ان رجلا رمى امرأته يوم الطائف فما أخطأ أن  
قطرها (هـ \* وحديث ابن مسعود) لا يجنبك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي  
جنبه يكون في خاتمة عمله على الاسلام أو غيره (ومنه حديث عائشة تصف أباهما) قد جمع حاشيته وضم  
قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد والتفرق (وفي حديث ابن سيرين) أنه كان يكره القطر وهو  
بفتح تين أن يزن جلة من تمر أو عدل من مناع ونحوه ما يأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو  
المقاطرة وقيل هو أن يأتي الرجل الى آخر فيقول له يعني مالك في هذا البيت من التمر جزا فبالكيل ولا وزن  
وكانه من قطار الابل لا يتابع بعضه بعضا يقال أقطرت الابل وقطرتها (س \* ومنه حديث عمارة) انه مرت  
به قطارة جال القطارة والقطا وأن تشد الابل على نسق واحد أخف واحد ﴿قطرب﴾ (هـ \* وفي حديث ابن  
مسعود) لا عرف أحدكم جيفة ليل قطرب نهار القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعياف شبيهة بالرجل  
يسمى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى كان كالتعبا فينام ليلته حتى يصبح كالجيفة التي لا تتحرك  
﴿قطط﴾ (في حديث الملائكة) ان جاءت به جعدا قططا فهو ولقلان القطط الشديدة الجعودة وقيل  
الحسن الجعودة والاول أكثر وقد تذكر في الحديث (وفي حديث علي رضي الله عنه) كان اذا ساق  
واذا توسط قط أي قطعه عرضا نصفين (هـ \* وفي حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهم) كانا لا يريان  
بيمع القطوط بأسا اذا خرجت القطوط جمع قط وهو الكتاب والصلب يكتب للانسان فيه شيء يصل  
اليه والقط النصيب وأراد بها الارزاق والجوائز التي كان يكتبها الامراء للناس الى البلاد والعمال  
وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل ما فيها من ملك من كتب له ﴿قطع﴾ (هـ \* فيه) ان رجلا  
نسبة الى قرية هناك يقال لها قطر فكسروا القاف للنسبة وخففوا وطعنه فقطره أي ألقاه على قطريه  
أي شقيه ولا يجنبك ما ترى من المرأة حتى تنظر على أي قطريه يقع أي على أي جنبه يكون في خاتمة عمله على  
الاسلام أو غيره وجمع حاشيته وضم قطريه أي جمع جانبيه عن الانتشار والتبدد ويكره القطر  
بفتح تين أن يزن جلة من تمر أو عدل من مناع ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه وهو المقاطرة والقطارة  
والقطار أن تشد الابل على نسق واحد أخف واحد ﴿القطرب﴾ دويبة لا تستريح نهارها سعياف  
يشبهها الرجل يسمى نهاره في حوائج دنياه \* الجعد ﴿القطط﴾ الشديدة الجعودة وقطعه قطعه عرضا  
نصفين والقطوط جمع قط وهو الكتاب والصلب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه والقط النصيب  
﴿المقطعات﴾ من الثياب كل ما يفصل ويخاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالازر والاردية  
وفي صفة فضل الجنة منها مقطعاتهم وولاهم وأناه رجل وعليه مقطعات أي ثياب قصار لانها  
قطعت عن بلوغ التمام قيل لا واحد لها فلا يقال للجنة القصيرة مقطعة ولا للمعصية مقطعة وانما يقال لجملة

أناه وعليه مقطعات له أي ثياب قصار لانها أقطعت من الوغ التمام وقيل المقطع من الثياب كل ما يفصل ويحاط من قيص وغيره وما لا يقطع منها كالأزر والارضية (ومن الأول هـ \* حديث ابن عباس رضي الله عنهما) في وقت صلاة النحر اذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكثرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت (ومن الثاني هـ \* حديث ابن عباس) في صفة نخل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم ولم يكن بصفها بالقصر لانه عيب وقيل المقطعات لا واحد لها فلا يقال للجنة القمصيرة مقطعة ولا للقميص مقطوع وانما يقال لجملة الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب (هـ \* وفيه) نهي عن لبس الذهب الا مقطعا أراد أن شيء اليسير منه كالحلقة والشنف ونحو ذلك وكراه الكثير الذي هو عادة أهل السرف والخيلاء والكبر واليسير هو ما لا يحب فيه الزكاة ويشبهه أن يكون انما كراه استعمال الكثير منه لان صاحبه ربما يجمل باخراج زكاته فيأثم بذلك عند من أوجب فيه الزكاة (هـ \* وفي حديث أبيض بن جهم) انه استقطع الملح الذي عأرب أي سأله أن يجعله لقطاعا يملكه ويستبد به وينفردوا لقطاع يكون عليه كوا غير تملك (هـ \* ومنه الحديث) لما قدم المدينة أقطع الناس الدور أي أزلهم في دور الانصار (ومنه الحديث) انه أقطع الزبير نخلا يشبهه انما أعطاها ذلك من الخمس الذي هو سهمه لان النخل مال ظاهر العين حاضر النفع فلا يجوز أقطاعه وكان بعضهم يتأول أقطاع النبي صلى الله عليه وسلم المهاجرين الدور على معنى العارية (ومنه الحديث) كانوا أهل ديوان أو مقطعين بفتح الطاء و يروى مقطعين لان الجنة لا يدخلون من هذين الوجهين (وفي حديث اليمين) أو يقطع بها مال امرئ مسلم أي يأخذ لنفسه متملكا وهو يفتعل من القطع (ومنه الحديث) نخسنا أن يقطع دوننا أي يؤخذ وينفرد به (ومنه الحديث) ولو شئنا لا قطعناهم (وفي حديث) كان اذا أراد أن يقطع بعثنا أي يفرد قومنا بعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم (وفي حديث الرحم) هذا مقام العائذ بل من القطيعة القطيعة الهجران والصدود هي فعيلة من القطع ويريد به ترك البر والاحسان الى الأهل والأقارب وهي ضد صلة الرحم (هـ \* وفي حديث عمر رضي الله عنه) ليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى الخيرات

الثياب القصار مقطعات والواحد ثوب وصلاة النحر اذا تقطعت الظلال أي قصرت لانها تكون بكثرة ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت ونهي عن لبس الذهب الا مقطعا أراد أن شيء اليسير منه كالحلقة واستقطع الملح سأله أن يجعله لقطاعا يملكه ويستبد به وينفردوا لقطاع افتعال من القطع ويقطع بهما أي يفرد قومنا بعثهم في الغزو ويعينهم من غيرهم والقطيعة الهجران والصدود ترك البر والاحسان الى الأهل والأقارب فعيلة من القطع وهي ضد صلة الرحم وليس فيكم من تقطع دونه الاعناق مثل أبي بكر أي ليس فيكم سابق الى الخيرات تقطع أعناق مسابقة حتى لا يلحقه أحد مثله يقال للفارس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه واذا هي بقطع دونه السراب أي تسرع اسرعا كغيره تقدمت به وفاتت حتى ان السراب يظهر دونه أي من وراءه البعد هاهنا السراب هو انقطاع النفس وضيقه وغار لا يصيبه اقطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها وقطع الليل طائفة منه وقطعة والقطع بالكسر طئف نفسه تكون تحت الرجل على كنف البعير والقطعة بفتح العين الموضع المقطوع من اليد وقد نضم القاف وتسكن الطاء والقطيعاء نوع من التمر وقيل البسر قبل أن يدرج

السلام أفعدي عن الصلاة أيام أفرانك أي أيام حبضك وانما هو كقول القائل أفعل كذا أيام ورود فلان ووروده انما يكون في ساعة وان كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من قرأ أي جمع فاذا انهم اعتبروا الجمع بين زمن الظهر وزمن الحيف حسب ما ذكرت لاجتماع الدام في الرحم والقراءة ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال ذلك لكل جمع لا يقال قرأت التورم اذا جمعتم هو يدل على ذلك أنه لا يقال للعرف الواحد اذا نقوه به قرأه والقرآن في الأصل مصدر نحو كقران ورجمان قال ان علينا جمعه وقرأناه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس اذا جمعناه وأتبعناه في صدره فاعمل به وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم



تقطع أعناق مسابقه حتى لا يلحقه أحد مثل أبي بكر رضي الله عنه يقال للفارس الجواد تقطعت أعناق الخيل عليه فلم تلحقه (ومنه حديث أبي ذر رضي الله عنه) فإذا هي بقطع دونها السراب أي تسرع اسرعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى إن السراب يظهر دونها أي من ورائها بالبعد هافي البر (هـ \* وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما) أنه أصابه قطع القطع انقطاع النفس وضيقه (هـ \* وفيه) كانت يهود قوما لهم غار لا يصيبها قطعة أي عطش بانقطاع الماء عنها يقال أصابت الناس قطعة أي ذهبت مياه ركابهم (وفيه) ابن بين يدي الساعة فتأكل قطع الليل المظلم قطع الليل طائفة منه وقطعة وجمع القطع قطع أراد قننة مظلمة سوداء تعظيما لأشياء (هـ \* وفي حديث ابن الزبير والجنبي) فجاء وهو على القطع فنفضه انقطع بالكسر طنفسه تكون تحت الرحل على كتمني البعير (هـ \* وفيه) أنه قال لما أنشده العباس ابن مرداس أبياته العينية أقطع واعني لسانه أي أعطوه وأرضوه حتى يسكت فيكتمني باللسان عن الكلام (ومنه الحديث) أنه رجل فقال في شاعر فقال يا بلال أقطع لسانه فأعطاه أربعين درهما قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا من له حتى في بيت المال كابن السبيل وغيره فتعرض له بالشعر فأعطاه لحقه أو لحاجته لا شعره (س \* وفيه) أن سارقا سرق فقطع فكان يسرق بقطعة القطعة بفتح تين الموضع المقطوع من اليد وقد انضم القاف وتسكن الطاء (هـ \* وفي حديث وفد عبد القيس) يقدفون فيه من القطيعاء وهو نوع من التمر وقيل هو البسر قيل أن يدرك (ظف) (في حديث جابر) فيينا أنا على جلي أسير و كان جلي فيه قطاف وفي رواية على جلي لى قطوف القطاف تقارب الخطوفى سرعة من القطف وهو القطع وقد قطف بقطف قطفًا وقطافًا والقطوف فعول منه (هـ \* ومنه الحديث) أنه ركب على فرس لابي طلحة بقطف وفي رواية قطوف (ومنه الحديث) أقطف القوم دابة أميرهم أي أنهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير (هـ \* وفيه) يجمع النفر على القطف فيشبعهم القطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف كالذبيح والطحن وقد تكرر ذكره في الحديث ويجمع على قطاف وقطوف وأكثر المحذنين يروونه بفتح القاف راغما هو بالكسر (ومنه حديث الججاج) أرى رؤسًا قد أبنت وحان قظافها قال الأزهري القطاف اسم وقت القطف وذ كرحديث الججاج ثم قال والقطاف بالفتح جائز عند الكسائي ويجوز أن يكون القطاف مصدرا (س \* وفيه) يقدفون فيه من القطيف وفي رواية تديفون فيه من القطيف القطيف المقطوف من التمر فعمل بمعنى مفعول (س \* وفيه) نعت عبد القطفة هي كساءه خل أي الذي يعمل لها ويهتم بتصيلها وقد تكرر ذكرها في الحديث (ظن) (هـ \* في حديث المولد) قالت أمه لما حملت به والله ما وجدته في ظن ولا ثمة القطن أسفل الظهر والشفة أسفل البطن (س \* ومنه حديث سطح) \* حتى أتى عارى الجاجي والقطن \* وقيل الصواب قطن بكسر الطاء جمع قطنه وهي ما بين الفخذين (هـ \* وفي حديث سلمان) كنت رجلا ((القطوف)) من الدواب البطي والاسم القطاف وأقطف القوم دابة أميرهم أي أنهم يسرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الأمير والقطف بالكسر العنقود وهو اسم لكل ما يقطف والقطاف اسم وقت القطف والقطيف المقطوف من التمر والقطفة كساءه خل ((القطن)) أسفل الظهر وقطن النار خازنها وخادمها وقطن الله سكان حرمه جمع قاطن والقطنية بالكسر والتشديد واحدة القطنى

كما أن التوراة لما أنزل على موسى والانجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا الكتاب قرآنًا من بين كتب الله ليكون جامع الثمرة كونه بل لجمعة ثمرة جميع العلوم كما أشار تعالى إليه بقوله ونفصه بل كل شيء وقوله نبينا بالكل شيء قرآنًا عربيا عبرى يروى عوج وقرأنا فرقناه لتقرأه في هذا القرآن وقرآن الفجر أرى قرآنه لقرآن كريم وأقرآن فلا ناكذا قال سنفقرن فلا ننسى ونقرأت تفهم وتقرآنه داوسته

((قرا)) القرية اسم للموضع الذي يجتمع فيه الناس وللناس جميعا ويستعمل في كل واحد منهما ما قال تعالى وأسأل القرية قال كثير من المفسرين معناها أهل القرية وقال بعضهم بل القرية ههنا القوم أنفسهم وعلى هذا قرية كانت آمنة مطمئنة

من المحوس فاجتهدت فيه حتى كنت قطن النارأى خازنهما وأراد أنه كان لازمالها لا يفارقهما من قطن في المكان اذا لزمه ويروى بفتح الطاء جمع قاطن كخادم وخادم ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كفرط وفارط (ومنه حديث الاقضية) نحن قطين الله أى سكان حرمه والقطين جمع قاطن كالقطنان وفي الكلام مضاف محذوف تقديره نحن قطين يت الله وحرمه وقد يحكى القطين بمعنى قاطن للمبالغة (ومنه حديث زيد بن حارثة) \* فاقى قطين البيت عند المشاعر \* (وفي حديث عمر) انه كان يأخذ من القطنية العشر هي بالنكسر والتشديد واحدة القطاني كالعدس والحصى واللوبياء ونحوها ((قطا)) (فيه) كأنى أنظر الى موسى بن عمران في هذا الوادى محرابين قطوانيتين القطوانية عبادة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة كذا ذكره الجوهرى في المعتل وقال كساء قطوانى (هـ) \* ومنه حديث أم الدرداء قالت أنا فى سلمان الفارسى يسلم على وعليه عبادة قطوانية

### ((باب القاف مع العين))

((قبر)) (هـ \* فيه) ان رجلا قال يا رسول الله من أهل النار قال كل شديد قعبرى قيل وما القعبرى قال الشديد على الأهل الشديد على العشرة الشديد على الصاحب قال الهروى سألت عنه الأزهري فقال لا أعرفه وقال الزخشري أرى انه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى وظلم عبقرى شديد فاحش والقلب في كلامهم كثير ((قعد)) (هـ \* فيه) انه منى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث قيل أراد للحداد والحزن وهو أن يلزمه ولا يرجع عنه وقيل أراد به احترام الميت وتمويل الامر في القعود عليه ثم اونا بالميت والموت وروى أنه رأى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر (هـ \* وفي حديث الحدود) أتى بأمرأة قد زنت فقال بمن قالت من المقعد الذى فى حائط سعد المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانته به كأنه قد أزم القعود وقيل هو من القعود وهو داء يأخذ الأبل فى أوراكها فيميلها الى الأرض (وفي حديث الامر بالمعروف) لا يمنع ذلك أن يكون أكيه وشربيه وقعيده القعيد الذى يصاحبك فى قعودك فعيل بمعنى مفاعل (وفي حديث أسماء الاشلية) انا معشر النساء محصورات مقصورات بيوكنكم وحوامل أولادكم القواعد جمع قاعد وهى المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغيرها أى انها ذات قعود فأما قاعلة فهى فاعلة من قعد قعودا ويجمع على قواعد أيضا (س \* وفيه) انه سأل عن سمات ممرت فقال كيف تزورن قواعدها وبواسفها أراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء (وفي حديث عاصم بن ثابت) أبو سليمان ور يش المقعد \* وضال القمل الجحيم الموقد

كالعدس والحصى واللوبياء ((القطوانية)) عبادة بيضاء قصيرة الخمل ((القعبرى)) الشديد على الناس كذا فسره فى الحديث وقال الأزهري لا أعرفه وقال الزخشري أرى انه قلب عبقرى ((القعدة)) الذى لا يقدر على القيام لزمانته به والقعيد الذى يصاحبك فى قعودك والقواعد جمع قاعد وهى المرأة الكبيرة المسنة وقواعد السحاب ما اعترض منها وسفل تشبها بقواعد النساء والقعود من الدواب ما يقعه الرجل للركوب والخمل ولا يكون الاذ كرا ومن الأبل ما يمكن ان يركب وأدناه ان يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يثنى فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جل

وكاين من قرية هى أشد قوة من قريته وقوله لنهل القري فانها اسم للمدينة وكذا قوله من أهل القري من هذه القرية الظالم أهلها وحكى أن بعض القضاة دخل على بن الحسين رضى الله عنه ما فقال أخبرنى عن قول الله تعالى وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة ما يقول فيه علماءكم قال يقولون انها مكة فقال وهل رأيت فقلت ما هى قال انما عني الرجال فقال فقلت فأين ذلك فى كتاب الله فقال ألم تسمع قوله تعالى وكاين من قرية عنت عن أمر ربها ورسله الآية وقال وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا واذكرا ادخلوا هذه القرية وقرىبت الماء فى الخوض وقرىبت المضيف وقرى الشئ فى فيه جوده وقرىبان الماء مجتمعه

((قسس)) القس والقسيس العالم العابد من رؤس

ويرى المعقد وهو السمرجل كان يرش لهم السهام أى أنا أبو سليمان ومعى - هاهم راشاه المعقد  
أو المعقد فاعذرى فى أن لا تأتلى وقيل المعقد فرخ النسرو ريشه أجود والضالة من شجر الصدر يعمل  
منها السهام شبه السهام بالجهر لتوقدها (س \* وفى حديث عبد الله) من الناس من يذله الشيطان كما  
يذل الرجل قعوده القعود من الدواب ما يقعه الرجل للركوب والحمل ولا يكون الا ذكرًا وقيل القعود  
ذكر والاثنى قعودة والقعود من الابل ما يمكن أن يركب وأذناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يشئ  
فيمدخل فى السنة السادسة ثم هو جل (س \* ومنه حديث أبي رجا) لا يكون الرجل متقيًا حتى  
يكون أذل من قعود كل من أتى عليه أرغاه أى قهره وأذله لان البعير اغار غوعن ذل واسف مكانه  
(قعر) (ه \* فيه) ان رجلا نعر عن مال له وفى رواية ان نعر عن ماله أى انقاع من أصله يقال قعره  
اذا قلعه يعنى انه مات عن مال له (س \* ومنه حديث ابن مسعود) ان عمر اثنى شبطا ناقصا رعه فقهره  
أى قاعه (قعر) (س \* فيه) انه مديده الى حديثه فتقاعس عنه أو تقوس أى تأخر (ومنه  
حديث الاخلاص) فتقاعست أن تقع فيها (س \* وفيه) حتى تأتى فتيات قعسا القوس تنوال الصدر  
خلقه والرجل أقوس والمرأة قعساء والجمع قعس (ومنه حديث الزرقان) أبغض صبياننا اليينا  
الاقعس الذكروا تصغير القعس (قص) (ه \* فيه) ومن قتل قعصا فقد استوجب المأب  
القعص أن يضرب الانسان فيه موت مكانه يقال قعصته وأقعصته اذا قتلته قتلًا سريعًا وأراد  
بوجوب المأب حسن المرجع بعد الموت (س \* ومنه حديث الزبير) كان يقص الخيل بالرمح  
قعصا يوم الجمل (ومنه حديث ابن سيرين) أقعص ابناعفراء أبا جهل (ه \* وفى حديث أنس  
الساعة) موتان قعص الغنم القعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت (قط) (ه \*  
فيه) انه نهى عن الاقتعاط هو أن يعم بالعمامة ولا يجعل منها شيئًا تحت ذنقه ويقال للعمامة  
المقطة وقال الخشمرى المقطة والمقط ما نصب به رأسك (قعقع) (س \* فيه) أخذت خلقه  
الجنة فأقعقعها أى أحر كها النصوص والقعقة حكاية حركة الشئ يسمع له صوت (س \* ومنه حديث  
أبي الدرداء) شر النساء السلفعة التى تسمع لاسنانها قعقة (وحديث سلمة) فققعوا لك السلاح فطار  
سلاحك (س \* وفيه) غنى بالصبي ونفسه تققع أى تضطرب وتحرك أراد كلما صار الى حال لم  
يلبث أن ينتقل الى أخرى تقربه من الموت (قعقعان) (س \* فيه) ذكر قعقعان هو جبل  
بمكة قيل سعى به لان جرهما لما تماربوا كثرت قعقة السلاح هناك (قععب) (س \* فى حديث  
عيسى بن عمر) أقبلت بجرحمزا حتى أقععبت بين يدي الحسن أقععبى الرجل اذا جعل يديه على الارض  
وقعد مستوفزا (قعا) (س \* فيه) انه نهى عن الاقتعاء فى الصلاة وفى رواية نهى أن يقبى الرجل

(نقعر) عن ماله وانقعر انقلع من أصله وقعره قاعه (نقاعس) وتقوس تأخر والتقوس تنوال الصدر خلقة  
ورجل أقعس واهى أقعساء ج قعس والاقعس تصغير أقعس (القعص) أن يضرب الانسان فيموت مكانه  
والقعاص بالضم داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت (الاقتعاط) أن يعم بالعمامة ولا يجعل منها شيئًا تحت  
ذنقه (أقعقعها) أحر كها النصوص والقعقة حكاية حركة شئ يسمع له صوت ونفسه تققع أى تضطرب  
وتحرك وقعقعان جبل بمكة (أقععبى) الرجل جعل يديه على الارض وقعد مستوفزا (الاقتعاء) أن يلبس

النصارى قال ذلك بان  
منهم قسيسين ورهبانا  
وأصل القس تتبع الشئ  
وطلبه بالليل يقال  
تقسست أصواتهم بالليل  
أى تتبعها والقسساقس  
والقسقس الدليل  
بالليل

(قسر) القسر العلبة  
والقهر يقال قسره  
وأقصره ومنه القسورة  
قال تعالى من قسورة  
قيل هو من الاسد وقيل  
الرمي وقيل الصائد

(قسط) القسط هو  
النصيب بالعدل كالنصف  
والنصفه قال بالقسط  
وأقفوا الوزن بالقسط  
والقسط هو أن يأخذ  
قسط غيره وذلك جور  
والاقساط أن يعطى  
قسط غيره وذلك انصاف  
ولذلك قيل قسط الرجل  
اذا جاز وأقسط اذا عدل  
قال وأما القاسطون وقال  
وأقسطوا ان الله يحب  
المقسطين وتقسطننا بيننا  
أى اقتسمنا والقسط  
اعوجاج فى الرجلين  
بخلاف القعج والقسطاس

في الصلاة الاقضاء أن يباقي الرجل ألبتة بالارض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الارض كما يقبى الكلب وقيل هو أن يضع ألبتة على عقبه بين السجدين والقول الاول (ومنه الحديث) أنه عليه الصلاة والسلام أكل مقعيا أراد أنه كان يجلس عند لا كل على وركيه مستوفرا غير متمكن

### (باب القاف مع الفاء)

«قفس» (في حديث معاوية) قال ابن المنني قلت لاميه ماحط أي منك حطة قال قفسه في قفسه القفس صفع الرأس يسط الكف من قبل القفا «قفر» (س \* فيه) ما أقفر بيت فيه خل أي ما خلا من الادم ولا عدم أهله لادم والقفار الطعام بلا آدم وأقفر الرجل إذا أكل الخبز وحده من القفر والقفار وهي الارض الخالية التي لا مأوى وقد تكرر ذكر القفر في الحديث وجمعه قفار وأقفر فلان من أهله إذا انفرادوا والمكان من سكانه إذا خلا (ومنه حديث عمر) فاني لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقفرين أي خاليين من الطعام (ومنه حديثه الآخر) قال للأنصاري الذي أكل عنده كانن مقفر (س \* وفيه) أنه سئل عن برى الصبيد فيقف أثره أي يتبعه يقال أقفرت الاثر وتقفرته إذا تبعته وقفوت (ه \* ومنه حديث يحيى بن عمر) ظهر قبلنا أناس يتقفرون العلم ويروى بقفرون أي يتطابونه (وحديث ابن سيرين) ان بنى اسرائيل كانوا يجدون محمدا معوتنا عندهم في التوراة وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكافوا بقفرون الاثر «قفر» (فيه) لا تنتقب المحرمة ولا تلبس قفازا في رواية لا تنتقب ولا تنبرقع ولا تنقفر وهو بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطى الاصابع والكف والساعد من البرد يكون فيه قطن محشو وقيل هو ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها (ومنه حديث ابن عمر) انه كرم للمحرمة لبس القفازين (ه \* وحديث عائشة) أنها رخصت لها في لبس القفازين (ه \* وفيه) انه منى عن قفيز الطعان هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها والقفيز مكيال يتواضع الناس عليه وهو عند أهل العراق ثمانية مكاييل «قفش» (ه \* في حديث عيسى عليه السلام) انه لم يخاف الا قفشين ومخدفة القفش الخف القصير وهو فارسي مدرج أصله كفش (و) والمخدفة المقلع «قفص» (ه \* في حديث أبي هريرة) وان تلو التحوت الوعول قيل ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحهم القافصة للثام والسين فيه أكثر قال الخطابي ويحتمل أن يكون أراد بالقافصة ذوى العيوب من قولهم

الرجل ألبتة بالارض وينصب ساقيه ونخذه ويضع يديه على الارض «القفس» صفع الرأس يسط الكف من قبل القفا ما «أقفر» بيت فيه خل أي ما خلا من الادم والمقفر الخالي من الطعام والقفر والقفار الارض الخالية من الماء قفار واقفرت الاثر وتقفرته تبعته وقفوت يمتقرون العلم ويروى يتقفرون أي يتطابونه «القفا» بالضم والتشديد شيء يلبسه نساء العرب في أيديهن يغطى الاصابع والكف والساعد من البرد يكون فيه قطن محشو وقيل ضرب من الحلي تتخذه المرأة ليديها والقفيز مكيال يسع ثمانية مكاييل ونهى عن قفيز الطعان هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة بقفيز من طحينها «القفش» الخف القصير معرب كفش «القافصة» اللثام أو ذو العيوب والمقفص الذي شدت يداه ورجلاه

الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها بالميزان وزوايا القسطاس المستقيم  
«قديم» القسم الافراز يقال قسمت كذا قسمي وقسمه وقسمه الميراث وقسمه العنينة تقربقهما على أربابهما قال لكل باب منهم جزء مقسوم أن الماء قسمه بينهم واستقسمه سألته أن يقسم ثم قد يستعمل في معني قسم قال وان تستقسموا بالازلام ورجل منقسم القلب أي أقسمه الهم نحو متوزع الخاطرو مشرك القلب وأقسم حلف وأصله من القسم وهي إيمان تقسم على أوامير المتقول ثم حاراهما الكل حلف قال وقسموا بالله جهده إيمانهم هؤلاء الذين أقسمهم وقال لا أقسم يوم القيام ولا أقسم فلا أقسم رب المشارق إذا قسموا فيقسمان بالله وقاسمته وتقاسما وقاسمهما تقاسما

(٧) كفش هكذا في الهابة والقاموس والذي في اللسان كفج اه

أصبح فلان قفصا اذا فسدت معدنه وطبيعته (س \* وفي حديث أبي جرير) حجبت فلقينى رجل مقفص  
 طبيبا فاتبعته فذبحته وأنا ناس لا حرامى المقفص الذى شدت يده ورجلاه مأخوذ من القفص الذى  
 يحبس فيه الطير والقفص المنقبض بعضه الى بعض (قفع) (س \* فى حديث عمر) ذكر عنده  
 الجراد فقال وددت أن عندنا منه قففة أو قففتين هو شئ يشبه الزيل من الخوص ليس له عرى وليس  
 بالكبير وقيل هو شئ كالقففة تتخذ واسعة الأسفل ضيقة الأعلى (س \* وفى حديث القاسم بن  
 مخيمرة) ان غلاما مر به فعبث به فتناوله القاسم فقففه قففة شديدة (٧) أى ضربه بالمقفعة خشبة  
 تضرب بها الاصابع أو هو من قففه عما أراد اذا صرفه عنه (قفعل) (س \* فى حديث الميلاذ) يد مقفلة  
 أى متقبضة يقال اقفعت يده اذا قبضت وتشبعت (قفف) (س \* فى حديث أبي موسى) دخلت  
 عليه فاذا هو جالس على رأس البئر وقد توسط قفها قف البئر هو الدكة التى تجعل حولها وأصل القف  
 ما ملأ من الارض وارتفع أو هو من القف اليابس لان ما ارتفع حول البئر يكون يابسا فى الغالب والقف  
 أيضا واد من أودية المدينة عليه مال لاهلها (س \* ومنه حديث معاوية) أعبدك بالله أن تنزل واديا  
 قد ع أوله يرف وآخره بقف أى يابس (س \* ومنه حديث رقيقة) فأصبحت مدعوة وقد وقف  
 جلدى أى تقبض كانه قد يابس وتشنج وقيل أرادت قف شعرى فقام من الفرع (س \* ومنه حديث  
 عائشة) لقد تنكمت بشئ قف له شعرى (س \* وفى حديث أبي ذر) ضعى قفلك القففة شبه زيل صغير من  
 خوص يجتنى فيه الرطب وتضع النساء فيه زلهن ويشبه به الشيخ والجوز (س \* ومنه حديث أبي  
 رجاء) يأتونى فيحملوننى كافى قففة حتى يضعونى فى مقام الامام فاقرأهم الثلاثين والاربعين فى ركعة  
 وقيل القففة ههنا الشجرة اليابسة البالية وقال الازهرى الشجرة بالفتح والزيل بالضم (س \* وفيه)  
 ان بعضهم ضرب مثلا فقال ان قفا فاذهب الى صير فى بدرهم القفاف الذى يسرق الدراهم بكفسه عند  
 الانتقاد يقال قف فلان درهم (س \* وفى حديث عمر) قال له حذيفة انك تستعين بالرجل الفاجر فقال انى  
 لاستعين بالرجل لقوته ثم أكون على قفانه قفان كل شئ جماعه واستقصاء معرفته يقال أنته على قفان  
 ذلك وقافيته أى على أثره يقول استعين بالرجل السكافى القوى وان لم يكن بذلك النقص ثم أكون من  
 وراءه وعلى أثره أتبع أمره وأبحث عن ماله فكفايته تنفعنى ومراقبته له تمنعه من الخيانة وقفان فعال  
 من قولهم فى القفا القفن ومن جعل النون زائدة فهو فعلا ن وز كره الهرورى والازهرى فى قفف على  
 أن النون زائدة وز كره الجوهرى فى قفن فقال القفان القفا والنون زائدة وقيل هو معرب قبان الذى  
 يوزن به وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلا ن وقفان عليه أى أمين يحفظ أمره ويحاسبه (قفقف)  
 (س \* وفى حديث سهل بن حنيف) فاخذته قفقفة أى وعدة يقال تقفقف من البرد اذا انضم وارتعد (ومنه  
 حديث سالم بن عبد الله) فلما خرج من عنده شام أخذته قفقفة (قفل) (فى حديث جبير بن مطعم)  
 (قفعه) ضربه والقففة شئ كالقففة \* يد (مقفلة) متقبضة (قف) البئر الدكة التى تجعل حولها وقف  
 الوادى يابس وقف جلدى تقبض وقف شعرى قام من الفرع واقفقه بالضم شبه زيل صغير من خوص  
 وبالفتح الشجرة اليابسة البالية والقفاف الذى يسرق الدراهم بكفه عند الانتقاد \* ثم أكون على (قفانه)  
 أى على أثره أتبع أمره وأبحث عن حاله \* أخذته (قفقفة) أى وعدة (قفل) يقفل قفولا عاد من سفره

بالله وفلان مقفص الوجه  
 وقسم الوجه أى صليحه  
 والقسامه الحين وأصله  
 من القسمه كقفا أنى كل  
 موضع نصيبه من الحسن  
 فلم يتفاوت وقيل انما  
 قيل مقفم لانه يقسم  
 بحسنه الطرف فلا يثبت  
 فى موضع وقصرى على  
 المقفم من أى الذين  
 تقاموا واشعب مكة  
 ليصدوا عن سبيل الله  
 من ير بد رسول الله وقيل  
 الذين قفوا قفوا على كبره  
 عليه السلام

(قفا) القفوة غلط  
 القلب وأصله من حجر  
 قاس والمقاساة معالجته  
 ذلك قال ثم قست فويل  
 للقاسية قلوبهم وجعلنا  
 قلوبهم قاسية وقرى  
 قسية أى است قلوبهم  
 خالصة من قولهم درهم  
 قسى وهو جنس من  
 الفضة المغشوشة قساوة  
 أى صلابته قال الشاعر  
 كما صاح القسيات فى  
 أيدى الصبار يف

(قشعر) تقشعر منه  
 جلود الذين أى يعولوها  
 (٧) قوله قفقفه قففة  
 شديدة هو هكذا فى نسخ  
 النهاية والذنى فى اللسان  
 فتناوله التمام بمقففة  
 قففة شديدة

فشميرة

﴿قصص﴾ القصص تتبع

الاثر يقال قصصت أثره

والقصص الاثر قال

فارتد اعلى آثارهما

قصصا وقالت لاخته

قصبة ومنه قيل لما بقي

الاثر الكلا فتتبع أثره

قصيص وقصصت ظفوه

والقصص الاخبار

المتبعة قال هو القصص

الحق في قصصهم هجرة

وقص عليه القصص

نقص عليه أحسن

القصص فلنقصن عليهم

نقص على بني اسرائيل

فأقصص القصص

والقصص تتبع الدم

بالقصد قال ولكم في

القصص حياة والجروح

قصاص ويقال أقص

فلان فلانا وضربه ضربا

فأقصه أى أدناه من

الموت والقصص الجص

ونهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن تقصيص

القبور

﴿قصص﴾ القصص استقامة

الطريق يقال قصصت

قصده أى نحوته نحوه

بيناهو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من جنين أى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل بقفل  
 اذا عاد من سفره وقد يقال للسفر قفول في الذهاب والرجوع وأكثر ما يستعمل في الرجوع وقد تذكر روى  
 الحديث وجاء في بعض رواياته أقفل الجيش وقفلنا والمعروف قفل وقفلنا وأقفلنا غيرنا وأقفلنا على  
 ما لم يسم فاعله (س \* ومنه حديث ابن عمر) قفلة كغزوة القفلة المرة من القفول أى ان أجز المجاهد في  
 انصرافه الى أهله بعد غزوه كاحر في اقباله الى الجهاد لان في قوله راحته للنفوس واستعداد بالقوة  
 للعود ولفظا لاهله برجوعه اليهم وقيل أراد بذلك التعقيب وهو رجوعه ثانيا في الوجه الذى جاء منه  
 منصرفا وان لم يبق عدوا ولم يشهد قتالا وقد يفعل ذلك الجيش اذا انصرفوا من مغزاهم لاحد أمرين  
 أحدهما أن العدو اذا رآهم قد انصرفوا عنهم آمنوهم وخرجوا من أمكنتهم فاذا قفل الجيش الى دار العدو  
 نالوا الفرصة منهم فأغاروا عليهم والاترائهم اذا انصرفوا ظاهرا بن لم يأمنوا أن يبقوا العدو أثرهم  
 فيوقعوهم وهم غارون فرما استظهر الجيش أو بعضهم بالرجوع على أدراجهم فان كان من العدو  
 طلب كانوا مستعدين للقائهم والافقد سلما وأحرز وأما معهم من الغنيمة وقيل يحتمل أن يكون سئل عن  
 قوم قفلوا خوفا منهم أن يدهمهم من عدوهم من هو أكثر عددا منهم فقفلوا ليستضيئوا اليهم عددا آخر من  
 أصحابهم ثم يكرروا على عدوهم (س \* وفي حديث عمر) أنه قال أربع مقفلات النذر والطلاق  
 والعناق والشكاح أى لا تخرج منهن لقائهن كان عليهن أقفلا فتجى جرى فيها اللسان وجب بها الحكم  
 وقد أقفلت الباب فهو مقفل «قفن» (ه \* في حديث النخعي) سئل عن ذبح فأبان الرأس قال تلك  
 القفينة لا بأس بها هي المذبوحة من قبل القفا ويقال للقفا القفن فهي فعبة بمعنى مفعولة يقال قفن  
 الشاة واقتفنها وقال أبو عبيد الله التي بيان رأسها بالذبح (ومنه حديث عمر) ثم أكون على قفانه عند من  
 جعل النون أصلية وقد تقدم «قفا» (في أسماؤه عليه الصلاة والسلام المقفى) هو المولى الذاهب وقد  
 قفى بقى فهو مقف يعنى أنه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفى فلان بى بعده (س \* ومنه الحديث) فلما  
 قفى قال كذا أى ذهب مولىا وكان من القفا أى أعطاه قفاه وظهوره (ه \* ومنه الحديث) ألا أخبركم  
 بأشد حرامنه يوم القيامة هذينك الرجلين المقفين أى الموليين وقد تذكر روى الحديث (ه \* وفي حديث  
 طلحة) فوضعوا اللع على قفى أى وضعوا السيف على قفاى وهى لغة غلانية يشددون باء المتكلم  
 (س \* وفي حديث عمر) كتب اليه صحيفة فيها

فما قصص وجدن معقلات \* قفا سلع بمختلف التجار

والقفلة المرة منه والمقفل مصدر وأربع مقفلات أى لا تخرج منهن لقائهن كان عليهن أقفلا وأقفلت  
 الباب فهو مقفل «القفن» القفا والقفينة المذبوحة من قبل القفا «المقنى» آخر الانبياء وقفى ذهب  
 مولىا فهو مقفى وقفى لغة فى قفاى وقفا سلع وراءه وخلفه واستقفاه أنه من قبل قفاه والقافية القفا وقيل  
 قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه وتقرّب اليك بعم نيمك وقفية آبانه يقال هـ ذاقنى الاشياخ وقفيتهم  
 اذا كان الخلف منهم وقيل القفية المختار وقفونه وقفيتها واقفيتها تبعته واقفيتها به ولا تنتفى من أيينا  
 ولا تقفوا أمنا أى لا تنهها ولا تقفها من قفا فلانا اذا قفده بما ليس فيه ومنه من قفا مؤمنا وقيل معناه  
 لا تترك الذنب الى الاكباء وتنسب الى الامهات ولا حد الا فى القفا والبين أى القفا الظاهر

سليح جبل وقفاه وراه وخلفه (هـ \* وفي حديث ابن عمر) أخذ المسحاة فاستفهاه فضر به ما حرق قلبه  
 أي أنه من قبل فقاه يقال تفقيته فلانا واستفقيته (هـ \* وفيه) بعد الشيطان على قافية أحدكم  
 ثلاث عقد القافية القفا وقيل قافية الرأس مؤخره وقيل وسطه أراد تنقيه في النوم واطالته فكانه قد  
 شد عليه شداو عقده ثلاث عقد (هـ \* وفي حديث عمر) اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آباءه  
 وكبر رجاله يعني العباس يقال هذا في الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم مأخوذا من قفوت الرجل  
 اذا تبعته يعني انه خلف آباءه ولوهم وتابعهم كانه ذهب الى استبقاء أبيه عبد المطلب لاهل الحرمين حين  
 أجذبوا فقامهم الله به وقيل القفية المختار واقتفاه اذا اختاره وهو الفقرة كالصفوة من اصطفاه وقد  
 تكررت ذكر القفو والافتفاء في الحديث اسماء وفعلا ومصدران يقال قفوت وقفيته واقفيته اذا تبعته  
 واقفديت به (س \* وفيه) نحن بنو النضر بن كنانة لا نتقي من أينا ولا نقفوا أمنا أي لانهمها ولا نقذفها  
 يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه وقيل معناه لا نترك النسب الى الآباء وننسب الى الامهات  
 (س \* ومن الاول حديث القاسم بن مخيمرة) لا سدا لا في القفو البين أي القذف الظاهر (س \* وحديث  
 حسان بن عطية) من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في رغبة الخبال

### (باب القاف مع القاف)

(قن) (هـ \* فيه) قيل لابن عمر ألا تباع أمير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شئت بيعتهم  
 الابقة أنعرف ما الققة الصبي يحدث ويضع يديه في حذائه ققة قول له أمه ققة وروي ققة بكسر الاولى وفتح  
 الثانية وتخفيفها وقال الأزهر في الحديث ان فلانا وضع يده في ققة والققة مشى الصبي وهو حدث وحكى  
 الهروى عنه انه لم يجئ عن العرب ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة الاقوالهم فقد الصبي علاققة  
 وصمصمه وقال الخطابي ققة شيء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام فكان ابن عمر أراد ذلك  
 بيعة قولها الاحداث ومن لا يعتبر به وقال الزمخشري هو صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به اذا فرغ  
 من شيء أو فرغ أو اذا وقع في قدر وقيل الققة العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عني ابن عمر  
 حين قيل له هلا بابت أخاك عبد الله بن الزبير فقال ان أخى وضع يده في ققة أي لا أنزع يدي من جماعة  
 وأضعها في فرقة

### (باب القاف مع اللام)

(قلب) (هـ \* فيه) أنا كم أهـ ل الذين هم أرق قلوبا وألين أفئدة القلوب جميع القلب وهو أخص من  
 (الفقه) بكسر القاف الاولى وفتح الثانية شيء يردده الطفل على لسانه قبل أن يتدرب بالكلام  
 وقيل صوت يصوت به الصبي أو يصوت له به اذا فرغ من شيء أو فرغ أو وقع في قدر وقيل مشى الصبي وهو  
 حدث وقيل العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عني ابن عمر بقوله وضع يده في ققة أي  
 لا أنزع يدي من جماعة وأضعها في فرقة (القلب) أخص من القواد في الاستعمال وقيل هو اقرب بيان  
 من السوا وقلب كل شيء ليه وخالفه ومنه لكل شيء قلب وقلب القرآن يس وقلوب النجر  
 يعني الذي يثبت في وسطها غضا طريا قبل أن يقوى ويصاب واحدا قلب بالضم للفرق وكذا قلب النخلة  
 وعربي قلب خالص ومنه كان على قرشيا قلبا أي خالصا من صميم قرش وقيل أراد فهمنا فطنا من قوله

ومنه الاقتصاد والاقتصاد  
 على ضربين محمود على  
 الاطلاق وذلك فيماله  
 طرفان افراط وتفریط  
 كالجود فانه بين الاسراف  
 والبخل وكالشجاعة فانها  
 بين التهور والجهن ونحو  
 ذلك وعلى هذا قال  
 واقتصاد في مشيكم وعلى  
 هذا النحوم الاقتصاد  
 أشار بقوله والذين اذا  
 أنفقوا الآية والثاني  
 يكتنى به عما يتردد بين  
 المحمود والمذموم وهو  
 فيما يقع بين محمود ومذموم  
 كالواقع بين العدل والجور  
 والقريب والبعيد وعلى  
 ذلك قوله ومنهم مقتصد  
 وقوله وسفراقا صدا أي  
 سفر امتوسطا غير  
 متناهى البعد وربما  
 فسر بقريب والحقيقة  
 ما ذكرت واقتصاد السهم  
 أصاب وقيل مكانه كانه  
 وجد قصده قال فاصاب  
 قلبك غير ان لم يقصد  
 وانقصه المرح انكسر  
 ونقصه انكسر وقصد  
 المرح كسره وناقصة  
 مكثرة ممتلئة من اللحم



الفؤاد في الاستعمال وقيل هما قريبان من السواء وكررها لا اختلافاً فيهما أنا كيداً وقلب كل  
شيء له وبالجملة (ومنه الحديث) إن لكل شيء قلباً وقلب القرآن ياسين (هـ \* والحديث الآخر)  
إن يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها  
غضا طرياً قيل أن يقوى ريباً واحداً فقلب بالضم للفرق وكذلك قلب النخلة (هـ \* وفيه) كان على  
قرشياً قلباً أي خالصاً من صميم قرش يقال هو عربي قلب أي خالص وقيل أراد فهمنا فطنا من قوله تعالى  
إن في ذلك لذكراً لمن كان له قلب (س \* وفي حديث دعاء السفر) أعوذ بك من كآبة المنقلب أي  
الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقاً  
(ومنه حديث صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم) ثم قلت لا قلب فقام معي ليقبني أي لا أرجع إلى  
بيتي فقام معي يحبني (ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد) حين ولد فأقبلوه فقالوا أقبلناه يا رسول الله  
هكذا جاء في رواية مسلم وصوابه قلبناه أي ردناه (س \* ومنه حديث أبي هريرة) أنه كان يقول لعلم  
الصبيان أقبلهم أي اصرفهم إلى منازلهم (هـ \* وفي حديث عمر) بينا يكلمنا أنا إذا ندفع جري بطرية  
وبطن فأقبل عليه فقال ما تقول يا جري وعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت أباك وفعله فقال عمر  
أقبل قلباً وسكت هذا مثل يضرب لمن تكون منه السقطة فيذكرها بأن يقبلها عن جهتها ويصرفها  
إلى غير معناها يريد قلباً بالقلب فأسقط حرف الراء وهو غريب لانه غايحذف مع الاعلام (هـ \* وفي  
حديث شعيب وموسى عليهما السلام) لك من غنمي ما جاءت به قال لون نفسيه في الحديث أنها جاءت  
على غير ألوان أمهاتها كأن لوناً قد قلب (ومنه حديث علي في صفه الطيور) فنها مغموس في قالب  
لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه (وفي حديث معارية) لما احتضر وكان يقبل على فراشه فقال انكم  
لتقبلون حولاً قلباً إن وفي كبة أنار أي رجلاً عارفاً بالأمور قد ركب الصعب والذلول وقلبه أظهر البطن  
وكان محتالاً في أموره حسن القلب (وفي حديث ثوبان) إن فاطمة حلت الحسن والحسين بقلبين من  
نضة القلب السوار (ومنه الحديث) انظر أي في يد عائشة قلبن (ومنه حديث عائشة) في قوله تعالى  
ولا يبين دين زينب من الأماط منهن قالت القلب والفتحة وقد تكررت في الحديث (س \* وفيه) فأنطلق  
عشي مابرة أي ألم وعله (س \* وفيه) أنه وقف على قلب بدر القلب البئر التي لم تلور يد كرو يؤث  
وقد تكررت (وفيه) كان نساء بني إسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كالقبقاب  
تعالى في ذلك لذكراً لمن كان له قلب وأعوذ بك من كآبة المنقلب أي الانقلاب من السفر والعود  
إلى الوطن المعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه أما أصابه في سفره وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى  
الحاجة أو أصاب ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى أو قد فقد بعضهم والانقلاب الرجوع مطلقاً  
وقيل مرده وأقبل قلباً مثل لمن تكون منه السقطة فيستدركها بأن يقبلها عن جهتها ويصرفها  
إلى غير معناها وهو على حذف حرف النداء وجاءت به قالب لون أي جاءت على غير ألوان أمهاتها كأن  
لوناً قد قلب ومغموس في قالب لون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه والقلب الرجل العارف بالأمور  
قد ركب الصعب والذلول وقلبه أظهر البطن وكان محتالاً في أموره حسن القلب والسوار ومابه  
قلبه أي ألم وعله والقلب البئر التي لم تلور والقالب يفتح اللام وكسر هاء نعل من خشب كالقبقاب ج قوالب

والقصيد من الشعر مائة  
سبعة أبيات  
﴿قصر﴾ القصير خلاف  
الطول وهما من الأسماء  
المتضايقة التي تتشبه  
بغيرها وقصرت كذا  
بمعناه قصير أو القصير  
أعم للشمع وقصرت  
كذا ضمت بعضها إلى  
بعض ومنه معنى القصير  
وجهه قصور قال وقصير  
مشيد وجعل لك قصورا  
ترى شمر كالقصير وقيل  
القصير أصول الشجر  
الواحدة قصرة مثل  
جرة وجه ووشبهه  
بالقصير تشبيه ذلك في  
قوله كأنه جبال صفير  
وقصيرته جعلته في قصر  
ومنه قوله تعالى حور  
مقصورات في النجيام  
وقصر الصلاة جعلها بترك  
بعض أركانها تركها فقال  
إن تقصروا من الصلاة  
وقصرت النقص على  
نقص حجب درها عليه  
وقصر السهم عن الهدف  
أي لم يبلغه وامرأة  
الأسرة الطرف لا تمد  
طرفها إلى ما لا يجوز فيه

فاصرات الطر فزفوصر

شعره جز بقضه قال

مخلفين رزكم ومقصرين

وقصر في كذا أى توانى

وقصر عنه لم ينله وأقصر

عنه كف مع القدرة

عليه واقتصر على كذا

اكتفى بالشئ القصير منه

أى القليل وأقصر

الشاة أسنت حتى قصر

أطراف أسنانها وأقصر

المرأة ولدت أولاد أقصارا

والقصار قلادة قصيرة

والقوصرة معروفة

﴿قص﴾ قال الله تعالى

عليكم قاصفا من الرج

وهى التى تقصف مامرت

عليه من الشجر والبناء

ورعدا قاصف فى صوته

تكسر وقيل لصوت

المعاذف قصف ويجوز به

فى كل لهُو

﴿قصم﴾ قال وكم قصمنا

من قريه أى حطمناها

وهشمناها وذلك عبارة

عن الهلاك وبسمى

الهلاك قاصمة الظهر

وقال فى آخر ما كُنا

مهلكى القدرى والقصم

الرجل الذى يقصم من

قوامه

﴿قصا﴾ القصا البعد

والقصى البعيد يقال

قصوت عنه وأقصيت

أبعدت والمكان الأقصى

والناحية القصوى ومنه

(٣) قوله أنق رعه هكذا

فى النهاية والذى فى اللسان

أنق الله اه

وتكسر لأمه وتفتح وقيل أنه معرب (س \* ومنه حديث ابن مسعود) كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما (قلت) (ه \* فيه) أن المسافر وماله لعل يلقى الله القات الهلاك وقد قلت يقلت قلنا إذا هلك (ومنه حديث أبي مجلز) لو قلت لرجل وهو على مقلة أتق رعه (٣) فصرع غرته أى على مهلكة فهلك غرمت ديتة (وفى حديث ابن عباس) تكون المرأة مقلا تافجعل على نفسها أن عاش لها ولد أن تموده المقلات من النساء التى لا يعيش لها ولد وكانت العرب تزعم أن المقلات إذا وطئت رجلا كرمها قتل غدا عاش ولدها (ومنه الحديث) تشترها كائس النساء للخافية والاقلات (وفيه ذكر قلات السيل) هى جمع قلت وهو النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء إذا انصب السيل (قلع) (فيه) ماى أراكم تذخلون على قلها القلع صفرة تعلو الأسنان ومضرب كبرها والرجل أفلح والجمع قلع من قولهم لامة موضع الثياب قلع وهو حث على استعمال السوال (س \* ومنه حديث كعب) المرأة إذا غاب زوجها تفلت أى تومتخت ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد تقدم (قلد) (فيه) قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التى كانت بينكم والاورار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثأير بداجه اوازلك لازمالها فى أعناقها وزم القلائد لا عنقاق وقيل أراد بالاورار جمع وتر القوس أى لا تجمع الوافى أعناقها الاوتار فتختنق لان الخيل ربحارعت الاشجار فشبت الاوتار ببعض شعبها فختنقها وقيل اغامهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون أن تقليد الخيل بالاورار يدفع عنها العين والاذى فتكون كالعودة لها فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا ولا تصرف حذرا (ه \* وفى حديث استسقاء عمر) فقلدنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أى مطرنا الوقت معلوم مأخوذ من قلد الحى وهو يوم نوبتها والقلد السقى يقال قلدت الزرع اذا سقيته (ه \* س \* ومنه حديث ابن عمرو) أنه قال لفيمة على الوط اذا أتت قلداك من الماء فاسقى الاقرب فالاقرب أى اذا سقيت أرض يوم نوبتها فاعط من يليك (وفى حديث قتيل ابن أبى الحقيق) فقمتم الى الاقاليد فأخذتها هى جمع اقليد وهو المفتاح (فلس) (س \* فيه) من فاء أوفلس

﴿القات﴾ الهلاك والمقلنة المهلكة والمقلات من النساء التى لا يعيش لها ولد وهو الاقلات وقلات السيل جمع قلت وهى النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء اذا انصب السيل (القلع) صفرة تعلو الأسنان ومضرب كبرها والرجل أفلح ج قلع وتفلت المرأة تومتخت ثيابها ولم تتعهد نفسها بالتنظيف (قلدوا) الخيل ولا تقلدوها الاوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التى كانت بينكم والاورار جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثأير بداجه اوازلك لازمالها فى أعناقها وزم القلائد لا عنقاق وقيل أراد بالاورار جمع وتر القوس أى لا تجمع الوافى أعناقها الاوتار فتختنق لانها ربحارعت الاشجار فشبت الاوتار ببعض شعبها فختنقها وقيل اغامهاهم عنها لانهم كانوا يعتقدون أن تقليد ردها بالاورار يدفع عنها العين فتكون كالعودة لها فنهاهم وأعلمهم أنها لا تدفع ضررا ولا تقلد السقى قلدت الزرع سقيته وقلدنا السماء قلدا مطرنا لوقت معلوم من قلد الحى يوم نوبتها اذا أتت قلداك من الماء أى سقيت أرض يوم نوبتها والاقاليد المفتاح ج أقاليد (الفلس) بالتصريك وقيل بالسكون ماخرج من الجوف مل الفم أو دونه وليس

قوله من أقصى المدينة وقوله الى المسجد الأقصى يعني بيت المقدس فسماء الأقصى اعتبارا بمكان الخطابين به من النسبي وأصحابه وقال بالعدوة القصوى وقصوت البعير قطعت أذنه وناقته قصواء وحكوا أنه يقال بغير أقصى والقصة من الابل البعيدة عن الاستعمال (نقض) نقضته فانقض وانقض الحائط وقنع قال يريد أن ينقض فأقامه وأقض عليه مضجعه صار فيه قضض أى حجارة صغار (قضب) عذاب وقضبا أى رطوبة والمقاضب الارض التى تنبت بها والقضب شجر والقضب لكن القضب يستعمل في فروع الشجر والقضب يستعمل في البقل والقضب قطع القضب والقضب وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى في ثوب تصديبا قضبه وسيف قاض وقضيب أى قاطع والقضب ههنا بمعنى الفاعل وفي الاول بمعنى المفعول وكذا قولهم ناقه قضيب مقتضبه من بين الابل ولما فرض ويقال لكل مالم يهدب مقتضب (٣) في انقاموس أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بني الاحب من عذرة اه

فليتوضأ القلس بالتحريك وقبل بالسكون ماخرج من الجوف مثل الفم أو دونه وليس بنى فان عاده هو القى (هـ \* وفي حديث عمر) لما قدم الشام اقبله القلسون بالسيف والزيحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد الواحد مقاس (هـ \* وفيه) لما رأوه قلسوا له التقليل التكثير وهو وضع اليدين على الصدر والاختناء خضوعا واستكانة (وفي ذكر قانس) بكسر اللام موضع أقطعه النبي عليه الصلاة والسلام (٣) له ذكر في حديث عمر بن حزم (قلف) (س \* في حديث عائشة) فقلص دمي حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخفقا واذا شد دد فلها بفتح (ومنه حديث ابن مسعود) انه قال للضرع اقلص فقلص أى اجتمع (ومنه حديث عائشة) أنها رأت على سعد درما مقاصة أى مجتمعة منضجة يقال قلصت الدرع وتقلصت وأكثر ما يقال فيها يكون الى فوق (س \* وفي حديث عمر) كتب اليه أبيات في صحيفة منها

قلانصنا هذا لك اللهانا \* شغلنا عنكم زمن الحصار

القلانص أراد بها ههنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل أى تدارك قلانصنا وهى فى الاصل جمع قلوص وهى الناقة الشابة وقيل لاتزال قلوصا حتى تصير بارزا لا تجمع على قلاص وقاص أيضا (ومنه الحديث) لتستر كن القلاص فلا يسمي عليها أى لا يخرج ساع الى زكاة لقلتها حاجة الناس الى المال واستغنائهم عنه (ومنه حديث ذى المشعار) أتوك على قلص نواج (س \* وحديث على) على قلص نواج وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة (قلف) (هـ \* في صفته عليه الصلاة والسلام) اذا مشى تنقلع أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن عشى اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء ويوصف به (هـ \* وفي حديث أبي هالة في صفته عليه السلام) اذا زال قلعا روى بالفتح والضم فبالفتح هو مصدر بمعنى الفاعل أى يزول فالعار جـ له من الارض وهو بالضم امام صدر أو اسم وهو بمعنى النزع وقال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانبارى قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كجاء في حديث آخر كأنما ينط من

بقى فان عاده هو القى والقلسون الذين يلعبون بين يدي الامير اذا وصل البلد والتقليل وضع اليدين على الصدر والاختناء خضوعا واستكانة وقال س موضع (قلص) الدمع ارتفع وذهب والضرع اجتمع ودرع مقلصة مجتمعة منضجة وأكثر ما يقال فيها يكون الى فوق والقلوص الناقة والشابة ج قلص وقلاص وقلاص \* اذا مشى (تنقلع) أراد قوة مشيه كأنه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن عشى اختيالا ويقارب خطاه فان ذلك من مشى النساء ويوصف به وفي حديث ابن أبي هالة اذا زال زال قلعا روى بالفتح والضم فالفتح مصدر بمعنى الفاعل أى يزول فالعار جـ له من الارض وهو بالضم مصدر أو اسم وهو بمعنى النزع قال الهروي قرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن الانبارى قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهرى وهو كجاء في حديث آخر كأنما ينط من صلب والاخذار من الصلب والتقلع من الارض قريب بـ ضه من بعض أراد انه كان يستعمل التثب ولا يبين منه في هذا الحال استعمال ومبادرة شديدة وفي رجب قلع هو الذى لا يثبت على السرج وبشس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت في يده مستبهره وتقلع الى مال كـه والانباء نزل قلعة أى تحول

ومنه اقتضب حديثا اذا  
أورده قبل ان يرضه  
وهذه في نفسه

﴿قضا﴾ القضاء فصل  
الامر قولا كان ذلك أو  
فعلا وكل واحد منهما على  
وجهين الهوى وبشرى فمن  
القول الالهى وقوله وقضى  
ربك أى أمر بذلك وقضينا  
الى بنى اسرائيل فهذا  
قضاء بالاعلام والفصل  
فى الحكم أى علمناهم -  
وأوحينا اليهم وحيا جزما  
وعلى هذا وقضينا اليه  
ذلك الامر ومن الفعل  
الالهى وقوله والله يقضى  
بالحق لا يقضون بشئ  
وقوله فقضاهن سبع  
سموات إشارة الى إجماعه  
الابداى والفراغ منه  
نحو بديع السموات  
والارض لقضى بينهما -  
أى لفصل ومن القول  
البشرى نحو قضى الحاكم  
بكذا فان حكم الحاكم  
يكون بالقول ومن  
الفعل البشرى فاذا  
قضيت مناسكتكم ثم  
ليقضوا نفثهم أيما  
الاجلين قضيت فلما قضى  
زيد ثم اقضوا الى ولا  
تظرون أى أفرغوا من  
أمركم وقوله فاقض ما أنت  
قاض انما تقضى وقول  
الشاعر

صعب والاختدار من الصعب والقلع من الارض قريب بعضه من بعض أراد أنه كان يستعمل التثبيت ولا  
يبين منه فى هذه الحالة استجبال ومبادرة شديدة (هـ \* وفى حديث جرير) قال يا رسول الله انى رجل  
قلع فادع الله الى قال الهروى القلع الذى لا يثبت على السرج قال ورواه بعضهم قلع بفتح القاف وكسر  
اللام بعينه وسماعى القلع وقال الجوهرى رجل قلع القدم بالكسر اذا كانت قد تمه لا تثبت عند الصراع  
وفلان قلعة اذا كان يتقلع عن سرجه (وفيه) بنس المال القلعة هو العارية لانه غير ثابت فى يد المستعير  
ومنقلع الى مالكه (ومنه حديث على) أحذركم الدنيا فانها منزل قلمة أى تحول وارتحال (هـ \* وفى  
حديث سعد) قال لما فدى يخرج من المسجد الا آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل على خرجنا  
من المسجد فخرجنا أى كنفنا وأمتعتنا واحدا قلع بالفتح وهو الكنف يكون فيه زاد الراعى ومتاعه  
(هـ \* وفى حديث على) كأنه قلع دارى القلع بالكسر شرع السفينة والدارى البحار والملاح (ومنه  
حديث مجاهد) فى قوله تعالى وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام ما رفع قلعه والجوارى السفن  
والمرالكب (وفيه) سيفنا قلعية منسوبة الى القلعة بفتح القاف واللام وهى موضع بالبادية تنسب  
السيف اليه (هـ \* وفيه) لا يدخل الجنة قلاع ولا ديوب وهو الساعى الى السلطان بالباطل فى حق الناس  
سمى به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من الارض ونحوه والقلاع أيضا  
القواد والكذاب والنباش والشرطى (هـ \* ومن الاثر حديث الجحاج) قال لانس لا قلعة من قلع  
الصيغة أى لاستأصلك كما يستأصل الصيغة فالعهام من الشجرة (وفى حديث المازدين) لقد ألقع عنها  
أى كف وزك وألقع المطر اذا كفف وانقطع وأقلعت عنه الحمى اذا فارقت (هـ \* وفى  
حديث ابن المسيب) كان يشرب العصير ما لم يقف أى يزبد وقلفت الدن فضضت عنه طينه (وفى حديث  
بعضهم) فى الاقاف يموت هو الذى لم يخش الله والقفصة الجلدة التى تقطع من ذكر الصبي (قلق)  
(هـ \* فيه)

البلت تعدو قلعا وضيتها \* مخالفاد بن النصارى دينا

القلق الانزعاج والوضين حزام الرجل أخرجه الهروى عن عبد الله بن عمرو قد أخرجه الطبرانى فى المعجم عن  
سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وهو يقول ذلك والحديث

وارتحال وخرجنا من المسجد فخرجنا أى كنفنا وأمتعتنا واحدا قلع بالفتح وهو الكنف  
يكون فيه زاد الراعى ومتاعه والقلع بالكسر شرع السفينة وسيف قلعية منسوبة الى القلع  
بفتح القاف واللام موضع بالبادية تنسب السيف اليه ولا يدخل الجنة قلاع وهو الساعى الى السلطان  
بالباطل فى حق الناس سمي به لانه يقلع المتمكن من قلب الامير فيزيله عن رتبته كما يقلع النبات من  
الارض ونحوه وأقلعت قلع الصيغة أى لاستأصلك كما يستأصل الصيغة فالعهام من الشجرة وأقلعت عن  
المازدين كف وزك وألقع المطر انقطع وأقلعت عنه الحمى فارقت (الاقاف) الذى لم يخش الله والقفصة  
الجلدة التى تقطع من ذكر الصبي وكان يشرب العصير ما لم يقف أى يزبد (القلق) الانزعاج  
و\* البلت تعدو قلعا وضيتها \* أراد انما قد هزلت ورقى لسير عليهم واقلقوا السيوف فى الغمد أى حركوها  
فى أعجازها قبل ان تحتاجوا الى سملها ليسهل عند الحاجة اليها \* حتى

ففضيت أمورا ثم فادرت بعدها \*

يحتمل القضاء بالقول والفعل جميعا ويعبر عن الموت بالقضاء فيقال فلان قضى نجبه كأنه فصل أمره المختص به من دنياه وقوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر قيل قضى نذره لأنه كان قد ألزم نفسه أن لا يشكل عن العدى أو يقتل وقيل معناه من مات وقال ثم قضى أجله وأجل مسمى قيل عني بالاول أجل الحياة وبالثاني أجل البعث وقال ياليتها كانت القاتبة ليقض علي ناريت وذلك كتابته عن الموت وقال فلما قضينا عليه الموت وقضى الدين فصل الامر فيه برده والاقضاء المطالبة بقضائه ومنه قوله هم هذا بقضى كذا وقوله لقضى اليهم أجلهم أي فرغ من أجلهم ومدهم المصروفة للحياة والقضاء من الله تعالى أخص من القدر لأنه انفصل بين التقدير والقدر هو التقدير والقضاء هو التفصيل والقطع وقد ذكر بعض العلماء ان القدر بمنزلة المعدل الكبير والقضاء بمنزلة المعدل الصغير وهذا كما قال

مشهور بابن عمر من قوله (س \* ومنه حديث علي) اقلقوا السيوف في الغمد أي حركوها في أنغمادها قبل أن تحتاجوا الى سلاسلها عند الحاجة اليها (قلل) (س \* في حديث عمر بن عبسة) قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الرمح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغرب وس في الارض أدنى غاية القلة والنقص لان ظل كل شيء في أول النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انتصاف النهار فاذا زالت الشمس عاد الظل يزبد حينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا الظل المنتهى في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء وهو موجود قبل الزيادة فقوله يستقل الرمح بالظل هو من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبعاد يقال تقلل الشيء واستقله ونقله اذا رآه قليلا (ومنه حديث أنس) أن نفرا سألوا عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها أي استقلوها وهو تفاعل من القلة (ومنه الحديث الآخر) كأن الرمح جل تقالها (س \* ومنه الحديث) أنه كان يقل اللغوى لا يبلغوا أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقل لا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغوى الهزل والدعابة وان ذلك كان منه قليلا (ه \* ومنه حديث ابن مسعود) الربا وان كثرة فهو إلى قل القل بالضم القلة كاللذلة أي انه وان كان زيادة في المال حاجلا فانه يؤول الى نقص كقوله تعالى يحق الله الربا ويربى الصدقات (ه \* وفيه) اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا القلة الحب العظيم والجمع قلل وهي معروفة بالحجاز (ه \* ومنه الحديث) في صفة سدرة المنتهى نبقها مثل قلل هجر وهجر قرية قريبة من المدينة وليست هجر البحرين وكانت تعمل بها القلال تأخذ الواحدة منها زيادة من الماء سميت قلة لانها تقل أي ترفع وتحمّل (وفي حديث العباس) خناني ثوبه ثم ذهب بقله فلم يستطع يقال أقل الشيء بقله واستقله يستقله اذا رفعه وحمله (س \* ومنه الحديث) حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالى (س \* وفي حديث عمر) قال لا خبىه زيد لما ودعه وهو يريد البجامة ما هذا القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة (قلل) (س \* في حديث علي) قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج على وهو يتقلقل الثققل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويرى بانفائه وقد تقدم (وفيه) ونفسه ثققل في صدره أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب (قلم) (س \* فيه) اجتاز النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظنك كن مقلمات أي ليس عليك كن حافظ كذا قال ابن الاعراب في نوادره حكاه أبو موسى (وفيه) حال قلم زكريا عليه السلام (يستقل) الرمح بالظل أي حتى يبلغ ظل الرمح المغرب وس في الارض أدنى غاية القلة والنقص فيستقل من القلة لا من الاقلال والاستقلال الذي بمعنى الارتفاع والاستبعاد يقال تقلل الشيء واستقله ونقله اذا رآه قليلا ومنه كأنهم تقالوها وكان يقل اللغوى لا يفعلها أصلا وهذا اللفظ يستعمل في نفي أصل الشيء كقوله تعالى فقل لا ما يؤمنون ويجوز أن يريد باللغوى الدعابة وان ذلك كان منه قليلا والقل بالضم القلة كاللذلة والقلة الحب العظيم لانها تقل أي ترفع وتحمّل ج قلل وأقل الشيء يقله واستقله يستقله رفعه وحمله وتقالت الشمس استتعت في السماء وارتفعت وتعالى والقل بالكسر الرعدة (الثقل) الخفة والاسراع ونفسه ثققل في صدره أي تحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب \* أظنك كن مقلمات (س \* في حديث علي) قال ابن الاعراب في نوادره

وهذه القلح والسهم الذي يتقارع به سمى بذلك لانه يبرى كبرى القلم وقد تكرر ذكر القلم في الحديث  
وتقليم الانطقار قصها (قأن) (هـ \* في حديث علي) - آل شريحان امرأة طلفت فذكرت أنها حاضت  
ثلاث حيض في شهر واحد فقال شريحان شهن ثلاث نوة من بطنها أهلها أنها كانت تحيض قبل أن  
طلقت في كل شهر كذلك فالقول قولها فقال له علي قالون هي كلة بالرومية معناها أصبت (قلهم)  
(هـ \* فيه) ان قوموا افتقدوا انتخاب فئاتهم فاتهموا امرأة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها أي فرجها هكذا  
رواه الهروي في القاف وقد كان رواه بالفاء والصحيح أنه بالفاء وقد تقدم (قلوص) (س \* في حديث  
مكحول) أنه سئل عن القلوص أي بوضأ منه فقال لم يتغير القلوص ثم رقد ذرا لأنه جار وأهل دمشق  
يسمون النهر الذي تنصب اليه الاقدار والاولاخ ثم رقلوط بانطايا (قلا) (في حديث عمر) لما صالح  
نصارى أهل الشام كتبوا له كتابا بالانحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلبية ولا تخرج سعاين ولا باعوثا القلبية  
كالصومعة كذا وردت واسمها عند النصارى القلاية وهونعرب كلالدة وهي من بيوت عباداتهم  
(هـ \* وفيه) لورأيت ابن عمر ساجدا رأيت مقلوليا وفي روايه كان لا يرى الامقلوليا هو المتجاني  
المستوفز وفلان يلقى على فراشه أي يتململ ولا يستقر وفسره بعض أهل الحديث كأنه على مقل ي قال  
الهروي وايس بشئ (هـ \* وفي حديث أبي الدرداء) وجدت الناس أخبر نقله القلي البغض يقال قلاه  
بقلبه قلى وقلى اذا أبغضه وقول الجوهري اذا فحمت مددت وبقلاه لغة طيئ يقول جرب الناس فانك اذا  
جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهرك من بواطن سرائهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر أي من جربهم  
وخبرهم أبغضهم وتركهم والهاء في نقله للسكت ومعنى نظم الحديث وجدت الناس مقولا فيهم هذا  
القول وقد تكرر ذكر القلي في الحديث

﴿باب القفاف مع الميم﴾

﴿قأ﴾ (س \* فيه) أنه عليه الصلاة والسلام كان يقرأ إلى منزل عائشة كثيراً أي يدخل وقتاً بالمكان فأدخلته وأفت به كذا في الحديث قال الزمخشري ومنه أقدم الشيء إذا جمعه ﴿قمع﴾ (ه \* فيه) فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً من بر أو صاعاً من قمح البر والقمح هما الحنطة والولس من الراوى للتخيير وقد ينكر وزن كراقمع في الحديث (ه \* وفي حديث أم زرع) وأشرب فأنقمع أرادت أنها شرب حتى تروى وترفع رأسها يقال قمع البعير يقمع إذا رفع رأسه من الماء بعد الرى ويروى بالنون (وفي حديث علي) قال له النبي صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وعال فلم ذكر يا هو القدح والسهم الذي يتقارع به وتقلع الاظفار قصها ﴿قالون﴾ أي أصبت وهى وومية ﴿القلوص﴾ نمر قد نرجار ﴿القلبة﴾ كالصومعة والمقلوب المنجاف المستوفز وفلان يتقل على فرسه أي يتملح ولا يستقر والقلب البغض قللاه يقلبه ووجدت الناس أخبر بتقله أي جرب الناس فأنان جربهم فلم يفتحهم وزكهم لم يابظهرك من بواطن سر أترهم لقصة الامر ومعناه الخبر أي من جربهم وخبرهم أبغضهم والهاء في نقله لاسكت ومعنى نظم الحديث ووجدت الناس مقولا فيهم هذا القول \* كان (يقمأ) إلى منزل عائشة أي يدخل \* أشرب ﴿فأنقمع﴾ أي حتى تروى وترفع رأسها ويروى بالنون وتقمع كفاه من شونيز أي استغفه وأقمعه الغل أي رلر رأسه من فوعا من ضيقه فهو قمع

أبو عبيدة لعمر رضى الله  
عنه لما أراد الفرار من  
الغمامون بالشام أنفر  
من القضاء قال أفر من  
قضاء الله الى قضاء الله  
تنبيه أن القدر ما لم يكن  
قضاء فرجو أن يدفعه  
الله فاذا قضى فلا مدفع  
له ويشهد لذلك قوله ركان  
أمر أمقضية حتما مقضيا  
وقضى الأمر أى فصل  
تنبيه أن صار بحيث  
لا يمكن تلافيه وقوله اذا  
قضى أمرا وكل قول  
مقطوع به من قولك هو  
كذا أو ليس بكذا يقال له  
قضية ومن هذا يقال قضية  
صادقة وقضية كاذبة  
وما يهاه عنى من قال  
الخرية خطر والقضاء  
عسر أى الحكم بالشئ  
أنه كذى وليس بكذا أمر  
صعب وقوله عليه السلام  
على أقضاكم  
(قطط) عمل لنا القط  
الصفية وهو اسم  
للمكتوب به والمكتوب  
فيه ثم قد يسمى المكتوب  
بذلك كما يسمى الكلام  
كتابا وان لم يكن مكتوبا  
وأصل القط الشئ  
المقطوع عرضا كما أن  
القد هو المقطوع طولا  
واقط النصيب المفروز  
كانه قط أى أفرز وقد  
فسر ابن عباس رضى الله



هذه الآية وقط الشعر  
 أي علا وما رأيت قط  
 عبارة عن مدة الزمان  
 المقطوع به وقطني حسبي  
 ((قطر)) القطر الجانب  
 وجعه أقطار قال من  
 أقطار السموات من  
 أقطارها وقطرته القيمة  
 على قطره وتقطر وقع  
 على قطره ومنه قطر  
 المطر أي سقط وسمي  
 لذلك قطرا وتقاطر القوم  
 جاؤا رسالا كالقطر منه  
 قطار الابل وقيل الانقاض  
 يقطر الجلب أي اذا  
 أنقض القوم فقل زادهم  
 قطروا الابل وجلبوها  
 للبيوع والقطران ما يتقطر  
 من الهنا قال سراييلهم  
 من قطران وقطران وقري  
 من أن أي من نحاس مذاب  
 قد أتى حرها وقال آتوني  
 أفرغ عليه قطرا أي نحاسا  
 مذابا وقوله من أن تامنه  
 بقطر ارحدها فنقطارا  
 والقنطرة بجمع قنطرة  
 والقنطرة من المال مافيه  
 عبور الحياة تشبيها  
 بالقنطرة وذلك غريب  
 محدود القدر في نفسه  
 وانما هو بحسب الإضافة  
 كالغني قرب انسان يستغنى  
 بالقليل وآخر لا يستغنى  
 بالكثير ولما قلنا اختلفوا  
 في حده فقيل أربعون  
 أوقية وقال الحسن مله  
 مصان بورذها إلى غير

وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضايا مقمعين ثم جمع يده أي عنقه يريهم كيف الاقماح  
 الاقماح رفع الرأس وغض البصر يقال أقمعه الغل اذا ترك رأسه مرفوعا من ضيقه (ومنه) قوله تعالى  
 انا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الاذقان فهم مقمحون (وفيه) انه كان اذا اشتكى تقمع كفامن  
 شونيز أي استنف كفامن حبة السوداء يقال قمعت السويق بالكسر اذا استنفته ((قمر)) (هـ \* في  
 صفة الدجال) هجان أقمره والشديد البياض والاثني قمره (ومنه حديث حليلة) ومعها أنان قمره وقد  
 تكبر رذ كرا القمرة في الحديث (س \* وفي حديث أبي هريرة) من قال تعال أقامرك فليتصدق  
 قيل يتصدق بقدر ما أراد أن يجعله خطرا في القمار ((قمس)) (هـ \* فيه) انه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال  
 انه الآن ينقمس في رياض الجنة وروى في أمه الجنة يقال قمسه في الماء فاغمس أي غمسه وغطه  
 ويروي بالصاد وهو بعناه (هـ \* ومنه حديث وفد مذحج) في مفارقة تضحي أعلامها قامساو عسي  
 سراها قامسا أي تبدوا جباها للعين ثم تعيب وأراد كل علم من أعلامها فلذلك أورد الوصف ولم يجمعه  
 وقال الزمخشري ذ كرسبيويه ان أفعالا تكون للواحد وأن بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد  
 بقوله تعالى وان لكم في الانعام عبرة لتقبحكم عما في بطونه وعليه جاء قوله تضحي أعلامها قامساو هو هنا  
 فاعل بمعنى مفعول (وفيه) لقد بلغت كتمانك قاموس البحر أي وسطه ومعه (هـ \* ومنه حديث  
 ابن عباس) وسئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحر كما وضع رجليه فاض فاذا رفعها غاض  
 أذا زاد ونقص وهو فاعول من القمس ((قمص)) (هـ \* وفيه) انه قال لعثمان ان الله سيقمصك قميصا  
 وانت تالاص على خلقه فبالك وخلعه يقال قمصته قميصا اذا ألبسته اياه وأراد بانقمص الخليفة وهو  
 من أحسن الاستعارات (س \* وفي حديث المرحوم) انه ينقمص في أمه الجنة أي يتقلب وينغمس  
 ويروي بالسين وقد تقدم (س \* وفي حديث عمر) فقمص منها قمصا أي نفروا عرض يقال قمص الفرس  
 قمصا وقمصا وهو أن ينفر ويرفع يديه ويطردهما معا (س \* ومنه حديث علي) انه قضى في القارصة  
 والقامصة الواقعة بالديانة القامصة النافرة الضاربة برجلها وقد تقدم بيان الحديث في القارصة  
 (ومنه حديثه الآخر) قمصت بأرجلها وقمصت بأرجلها (س \* وحديث أبي هريرة) لتقمصن  
 بكم الارض قمصا البقر يعني الزلزلة (ومنه حديث سليمان بن يسار) فقمصت به فصرعته أي وثبت  
 ونفرت فألقته ((قمرص)) (وفي حديث ابن عمر) قارص قمارص بقطر منه البول القمارص الشديد  
 العرص لزيادة الميم قال الخطابي القمارص انبعا واشباع أراد لبنا شديدا الجوضة بقطر بول شاربه  
 لشدة جوضته ((قمط)) (هـ \* في حديث شريح) اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص  
 الذي تدبه معا فدل القمط هي جمع قماط وهي الشرط التي يشدها الحص ويوثق من ليف أو خوص  
 أو غيرهما معا فدل القمط نبي صاحب الحص والخص البيت الذي يعمل من القصب هكذا قال الهروي

((الاقمر)) الشديد البياض والاثني قمره ((انقمس)) في الماء انغمس ومنه قاموس البحر وتضحي  
 علامها قامسا أي تبدوا جباها للعين ثم تعيب ((قمصه)) قميصا ألبسه اياه واستعير للخلافة ويتقمص  
 في أمه الجنة أي يتقلب وينغمس وقمص نفروا عرض وقمص الفرس أن ينفر ويرفع يديه ويطردهما  
 معا والقامصة النافرة ولتقمصن بكم الارض يعني الزلزلة ((القمط)) جمع قماط وهو الشرط الذي يشده



ذلك وذلك كاختلافهم في  
 حد الغنى فقلوه والقاطير  
 المقنطرة أى المجموعة  
 قنطارا كقولك دراهم  
 مدرهمة ودنانير مدرزة  
 ((قطع)) القطع فصل  
 الشئ مدركا بالبصر  
 كالأجسام أو مدركا  
 بالبصيرة كالاشياء  
 المعقولة فمن ذلك قطع  
 الاعضاء ونحو قوله  
 لا قطع عن أيديكم وأرجلكم  
 من خلاف فاقطعوا  
 أيديهم فاقطع أعماءهم  
 وقطع الثوب وذلك قوله  
 قطعت لهم ثياب من نار  
 وقطع الطريق يقال على  
 وجهين أحدهما يراد به  
 السير والسلوك والثاني  
 يراد به الغصب من المارة  
 والساكنين للطريق نحو  
 قوله وتقطعون السبيل  
 وذلك إشارة الى قوله  
 الذين يصدون عن سبيل  
 الله وقوله فصدهم عن  
 السبيل وانما سمي ذلك  
 قطع الطريق لانه يؤدي  
 الى انقطاع الناس عن  
 الطريق فجعل ذلك قطعاً  
 للطريق وقطع الماء  
 بالسباحة عبوره  
 وقطع الوصل هو التجران  
 وقطع الرحم يكون  
 بالتجران ومنع البرقال  
 وتقطعوا أرحامكم وقال  
 ويقطعون ما أمر الله به

بالضم وقال الجوهري القمط بالكسر كانه عندة واحد (هـ \* وفي حديث ابن عباس) فإزال يسأله  
 شهراً قمطاً أى تاماً كاملاً ((قمع)) (فيه) ويل لاقمع القول ويل للمصريين وفي رواية ويل لاقمع  
 الاذان لاقمع جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤس الظروف لتملاً بالماء نعات من الاشربة  
 والادهان شبه أسمع الذين يستمعون القول ولا يعونه ويحفظونه ولا يعملون به بالاقمع التي لا تبنى شيئاً مما  
 يفرغ فيه فإكانه يمر عليهم مجازاً كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازاً (س \* ومنه الحديث) أرل من  
 يساق الى النار لاقمع الذين اذا أكلوا لم يشبعوا واذا جعوا لم يستغنوا أى كان ما يأكلونه ويجمعونه  
 يمر بهم مجتازاً غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في رجة الايام  
 الايام بالباطل نلاههم في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة (هـ \* وفي حديث عائشة) والحواري اللاتي كن  
 يلهين معهن فاذا رآهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أى تعين ودخلن في بيت أو من وراء ستر  
 وأدله من القمع الذي على رأس الشجرة أى يدخلن فيه كالدخل الشجرة في قمعه (ومنه حديث الذي نظر  
 في شق الباب) فلما أن بصربه انقمع أى رد بصره ورجع يقال أقمعت الرجل عنى اقماعاً اذا اطلع عليه  
 فردته عنك فكان المردود أو الراجع قد دخل في قمعه (ومنه حديث منكر ونكير) فينقمع العذاب  
 عند ذلك أى يرجع ويتداخل (وفي حديث ابن عمر) ثم لقيني ملك في يده مقمعة من حديد المقمعة  
 بالكسر واحدة المقامع وهى سياط تعمل من حديد رؤسها معوجة ((قمقم)) (في حديث على)  
 يحملها الاخضر المشجر والقمقم المشجر هو البحر يقال وقع في قمقم من الارض اذا وقع في أمر شديد  
 والقمقم السيد والعدد الكثير (وفي حديث عمر) لان أشرب قمقما أحرق ما أحرق أحب الى من أن  
 أشرب نبيذ قمقم ما يسجن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس أراد مترب ما يكون فيه  
 من الماء الحار (ومنه الحديث) كما يغلى المرجل بالمقمم هكذا روى ورواه بعضهم كما يغلى المرجل  
 والقمقم وهو أبين ان ساعدته صحة الرواية ((قمل)) (س \* في حديث عمر) وصفة النساء منهن غل  
 قمل أى ذو قمل كانوا يعملون الاسير بالقمل وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل  
 الخصى ويوثق ((الاقمع)) جمع قمع كضلع وهو الاناء الذي يترك في رؤس الظروف لتملاً بالماء نعات من  
 الاشربة والادهان ومنه ويل لاقمع القول شبه أسمع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون  
 به بالاقمع التي لا تبنى شيئاً مما يفرغ فيها فكانه يمر عليهم مجتازاً كما يمر الشراب في الاقماع اجتيازاً وأرل  
 من يساق الى النار لاقمع الذين اذا أكلوا لم يشبعوا واذا جعوا لم يستغنوا أى كان ما يأكلونه ويجمعونه  
 يمر بهم مجتازاً غير ثابت فيهم ولا باق عندهم وقيل أراد بهم أهل البطالات الذين لا هم لهم الا في رجة الايام  
 بالباطل ولما أن بصربه انقمع أى رد بصره ورجع واذا رآهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن أى  
 تعين ودخلن في بيت أو من وراء ستر وينقمع العذاب عند ذلك أى يرجع ويتداخل والمقمعة بالكسر  
 سوط من حديد رأسه معوج ج مقامع ((اقمقام)) البحر والسيد والعدد الكثير والقمقم ما يسجن  
 فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس \* غل ((قمل)) أى ذو قمل كانوا يعملون الاسير بالقمل  
 وعليه الشعر فيقمل فلا يستطيع دفعه عنه بحيلة فتجمع عليه محنات القمل والقمل ضرب من الملاءمة  
 السبيته الخلق الكثير المهر لا يجذبها منها مخلصا

آن بوصل ثم ليقطع  
فليظن وقد قيل ليقطع  
حبله حتى يقع وقد قيل  
ليقطع أجله بالاخفاق  
وهو معنى قول ابن عباس  
ثم ليخفف وقطع الامر  
فصله ومنه قوله ما كنت  
فاطمة أمرا وقوله ليقطع  
طرفا أى يهلك جماعة  
منهم وقطع دابر الانسان  
هو افناء عمره قال فقطع  
دار القوم الذين ظلموا  
مقطوع مصححين الآن  
تقطع قلوبهم أى الآن  
يموتوا وقيل الآن يتروا  
توبتهم ليقطع قلوبهم  
ندما على شر طبعهم وقطع  
من الليل قطعة منه قال  
قاسم بأهلك بقطع من  
الليل والقطيع من  
الغنم جمعه قطبان وذلك  
كالصرمة والفرقة وغير  
ذلك من أسماء الجماعة  
المشتقة من معنى القطع  
والقطيع السوط وأصاب  
بشره قطع أى انقطع  
ماؤه ومقاطع الوردية  
ما خيرها

﴿قطف﴾ يقال قطفت  
الثمرة قطفا والقطف  
المقطوف منه وجعه  
قطوف قال قطوفها دانية  
رديف الدابة قطفا فهي  
قطارف واستعمال ذلك  
فيه استعارة بتشبيها  
بقاطف شئ كما يوجب

القدور وهو من القمل أيضا ﴿قمن﴾ (هـ \* فيه) انه حض على الصدقة فقام رجل بغير القمة القمة  
بالكسر شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس (وفي حديث فاطمة)  
انها قامت البيت حتى اغبرت ثيابها أى كدسته والقمامة الكناسة والمقمة المدكنة (س \* ومنه حديث  
عمر) انه قدم مكة فكان يطوف في سبيلها فيمر بالقوم فيقول قمو افناء كم حتى مر بدراوى سفيان فقال  
قمو افناء كم فقال نعم يا أمير المؤمنين حتى يحى مهانتنا الا أن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر ثالثا فلم يصنع شيئا  
فوضع الدرة بين أذنيه ضربا لجاهات هند وقالت والله لرب يوم لو فرمته لافشع عرطن مكة فقال أجل  
(س \* ومنه حديث ابن سيرين) انه كتب يسألهم عن المحاقلة فقبل انهم كانوا يشترطون لرب الماء  
قمامة الجرن أى الكساح والكناسة والجرن جمع جرين وهو البيدر (س \* وفيه) ان جماعة من  
العصابة كانوا يقيمون شواربهم أى يستأصلونها أقصا تشبيها بقم البيت وكنته ﴿قمن﴾ (هـ \* فيه)  
آمال كوع فعظموا الرب فيه وأما السجود فأكثر وافيه من الدعاء فانه قمن أن يستجاب لكم يقال قمن  
وقمن وقمن أى خلى وجسدي فرفق الميم لم يثن ولم يجمع ولم يؤث لانه مصدر ومن كسرتى وجمع وأث  
لانه وصف وكذلك القمين

### ﴿باب المقاف مع النون﴾

﴿قنأ﴾ (هـ \* فيه) مررت بأبي بكر فاذا الحيتة قائمة وفي حديث آخر وقد قنأوا لونها أى شديدة الحرارة  
وقد قنأت قنأوا وترك الهمزة فيه لغة أخرى يقال قنأ بقنوفه وقان (وفي حديث شريك) أنه جلس في  
مقنوءة له أى موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنأة أيضا وقيل هما غير مهموزين ﴿قنب﴾ (هـ \* في  
حديث عمر واهتمامه للخلافة) فذكر له سعد فقال ذلك انما يكون في مقنب من مقانبكم المقنب بالكسر  
جماعة الخيل والفرسان وقيل لهودون المانعة يريدانه صاحب حرب وجيوش وليس بصاحب هذا  
الامر (ومنه حديث عدي) كيف بطيى ومقانبها وقد تكرر في الحديث ﴿قنت﴾ (س \* فيه) تفكر  
ساعة خير من قنوت ليلة قد تكرر ذكر القنوت في الحديث ويرد بعان متعددة كالطاعة والخشوع  
والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى  
ما يحتمل له لفظ الحديث الوارد فيه (وفي حديث زيد بن أرقم) كنا نتسكلم في الصلاة حتى زات وقوم والله  
فانتسين فأمسكنا عن الكلام أراد به السكوت وقال ابن الأنباري القنوت على أربعة أقسام الصلاة  
وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت ﴿قنع﴾ (هـ \* في حديث أم زرع) واشرب فأنقض أى أقطع  
الشرب وأتهل فيه وقيل هو الشرب بعد الرى ﴿فندع﴾ (في حديث أبي أيوب) ما من مسلم عرض في  
﴿القمة﴾ شخص الانسان اذا كان قائما وقمت البيت كدسته والقمامة الكناسة والمقمة المدكنة  
وان جماعة من العصابة كانوا يقيمون شواربهم أى يستأصلونها أقصا تشبيها بقم البيت وكنته  
﴿قمن﴾ خلى وجسدي \* حيتة ﴿قائمة﴾ شديدة الحرارة والمقنوءة المقنوءة موضع لا تطلع عليه الشمس  
﴿المقنب﴾ بالكسر جماعة الخيل والفرسان ج مقانب ﴿القنوت﴾ الطاعة والخشوع والصلاة والدعاء  
والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمل له لفظ الحديث  
الوارد فيه \* أشرب ﴿فأنقض﴾ أى أقطع الشرب وقيل هو الشرب بعد الرى ﴿فندع﴾ الرأس ما يبق

بالقبض والقبض على  
مائة مدم ذكره وأظف  
الكمر من ناظفة والقنطرة  
ما سقط منه كالنقاية  
((قنطرة)) ما يعلو كونه من  
قنطرة أى الأثر في ظهر  
الدابة وذلك مثل المشي  
الطفيف  
((قطن)) من يقطن  
والقطن وقطن الحيوان  
معروفان  
((قعد)) القعود يقابل به  
القيام والقعدة للمرة  
والقعدة للعال التي يكون  
عليها القاعد والقعود  
قد يكون جمع قاعد قال  
فيما ما قعودا أي كرون الله  
فيما ما قعودا والمقعد  
مكان القعود وجمعه  
مقاعد قال في مقعد صدق  
أى في مكان هدم وقوله  
مقاعد للقتال كناية عن  
المعركة التي بها المستقر  
وبعبارة عن المتكامل في  
الشيء بالقاعد نحو قوله  
لا يستوى القاعدون  
ومنه رجل قعدة وضجعة  
وقوله وفضل الله  
المجاهدين على القاعدين  
وعن الترمذ للشيء  
بالقعود له نحو لا قعدن  
لهم صراط المستقيم  
وقوله أنا ههنا قاعدون  
يعنى متوقعون وقوله  
قعيد أى ملك يترصده  
ويكتبه وعليه ويقال

سبيل الله الا حظ الله عنه خطاياه وان بلغت قنطرة رأسه هو ما بقي من الشعر مفروقاً في فواحي الرأس  
كالقنطرة وذكره الهروي في القاف والنون على أن النون أصلية وجعل الجوهرى النون منه ومن  
القنطرة زائدة (ومنه حديث وهب) ذلك القنطرة هو الديوث الذي لا يغار على أهله ((قنطرة))  
(هـ \* فيه) أنه قال لام سليم خضلى قنطرة القنطرة خصل الشعر واحدتها قنطرة أى نديمها وريحها  
بالدهن ليذهب شعثها (هـ \* وفي حديث آخر) أنه منى عن القنطرة هو أن يؤخذ بعض الشعر ويترك  
منه مواضع متفرقة لا تؤخذ كالقنطرة (ومنه حديث ابن عمر) سئل عن رجل أهل بعمرة وقد لبس وهو يريد  
الحج فقال خذ من قنطرة رأسك أى مما ارتفع من شعرك وطال ((قنطرة)) (هـ \* فيه) تخرج النار عليهم  
قوانص أى قطعاً قانصة تقتصهم كما تحطف الجارحة الصيد والقوانص جمع قانصة من القنص الصيد  
والقوانص الصائد وقيل أراد شرراً كقوانص الطير أى حواصلها (ومنه حديث على) قمصت بأرجلها  
وقنصت بأرجلها أى اصطادت بحبالها (وحديث أبي هريرة) وأن تعالو التحوت الوعول فقل ما التحوت  
قال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للدراذل والادنيا، لأنها أرذل البيوت (وفي  
حديث جبير بن مطعم) قال له عمر وكان أنسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص  
ابن معد أى من بقية أولاده وقال الجوهرى بنو قنص بن معد قوم درجوا ((قنطرة)) قد تكررت  
القنوط في الحديث وهو أشد البأس من الشيء يقال قنط قنطه وقنطه وقنطه وقنطه وقنطه وقنطه  
بالضم المصدر (س \* وفي حديث خزيمة) في رواية وقطت القنطرة قطت أى قطعت وأما القنطرة فقال  
أبو موسى لا أعرفها وأظنه تصغيراً لأن يكون أراد القنطرة بتقديم الطاء وهى هنة دون القبة ويقال  
للحمة بين الوركين أيضاً قنطرة ((قنطرة)) (فيه) من قام بألف آية كتب من المفسرين أى أعطى  
قنطاراً من الإجراء في الحديث أن القنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض وقال  
أبو عبيدة القنطرة واحدتها قنطار ولا تجدد العرب تعرف وزنه ولا واحد للقنطار من لفظه وقال ثعلب  
المعمول عليه عند العرب الأكثره أربعة آلاف دينار فإذا قالوا قنطرة مقنطرة فهى اثنا عشر ألف  
دينار وقيل أن القنطار مل جلد ثور ذهباً وقيل ثمانون ألفاً وقيل هرجلة كثيرة مجهولة من  
من الشعر مفروقاً في فواحي الرأس والقنطرة الديوث لا يغار على أهله ((القنطرة)) خصل الشعر واحدتها  
قنطرة ونهى عن القنطرة هو القنطرة \* تخرج النار عليهم ((قوانص)) أى قطعاً قانصة تقتصهم كما تحطف  
الجارحة الصيد وقيل أراد شرراً كقوانص الطير أى حواصلها وقصت بأرجلها اصطادت بحبالها  
وقيل ما التحوت قال بيوت القانصة كأنه ضرب بيوت الصيادين مثلاً للدراذل والادنيا، لأنها أرذل  
البيوت وروى بالفاء بدل النون وتقدم \* من أشلاء قنص بن معد أى بقية أولاده قال الجوهرى بنو  
قنص بن معد قوم درجوا ((القنوط)) أشد البأس وقطت القنطرة أى قطعت قال أبو موسى لا أعرف  
القنطرة وأظنه تصغيراً لأن يكون أراد القنطرة بتقديم الطاء وهى هنة دون القبة ويقال للحمة بين  
الوركين قنطرة ((القنطار)) ألف ومائتا أوقية وقيل مل جلد ثور ذهباً وقيل هرجلة كثيرة مجهولة من المال  
وقنطار صاله قنطار من المال وقنطورا مجارية إبراهيم الخليل ولدت له أولاداً منهم الترك والصين

ذلك للواحد والجمع والقعيد من الوحش خلاف النطيج وقعيدك الله وقعيدك الله أى اسئل الله الذى يلزمك حفظه والقاعدة لمن قعدت عن الحيض والستروج والقواعد جمعها قال والقواعد من النساء والمقعد من قعود الديوان الذى يجوز عن النصوص لزمانته وبه شبه الضقدع فقبل له مقعد وجمعه مقعدات وثلى مقعد للكعبة نائى تصور بصورته والقعود كناية عن اللطم المتقاعد عن المبكر وقواعد البناء أساسه واذ فرغ ابراهيم القواعد من البيت وقواعد الهودج خشبانه الجارية بجري قواعد البناء

﴿قعر﴾ قعر الشئ نهاية أسفله وقوله كأنهم أعجاز نخل منقعر أى ذاهب في قعر الارض وقال بعضهم انقمرت الشجرة انقلت من قعرها وقيل معنى انقمرت ذهبت في قعر الارض وانما أراد تعالى أن هؤلاء اجتثوا كما اجتث الفضل المذهب في قعر الارض فلم يبق لهم رسم ولا أثر وقصصة قبرة لها قعر وقعر فلان

المال (هـ) \* ومنه الحديث ان صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية وقنطر أبوه أى صار له قنطار من المال (هـ) \* وفي حديث حذيفة) يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ويرى أهل البصرة منها كفى بهم غنس الأنوف خزر العيون عراض الوجوه قيل ان قنطوراء كانت جارية لبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ولدت له أولاد منهم الترك والصين (ومنه حديث عمرو بن العاص) يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوكم من أرض البصرة (وحديث أبي بكر) اذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء ﴿قنق﴾ (هـ) \* فيه) كان اذا ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه أى لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره وقد أقنعه يقنعه اقناطاً \* ومنه حديث الدعاء) وتقنع يدك أى ترفعهما (وفيه) لا تجوز شهادة القانع من أهل البيت لهم اقناع الخادم والتابع ترد شهادته للتمهة تجلب النفع الى نفسه والقانع فى الاصل السائل (ومنه الحديث) فأكل وأطعم القانع والمعتر وهو من القنوع الرضا باليسير من العطاء وقد قنع بقنع قنوعاً وقناعة بالكسر اذا رضى وقنع بالقنع بقنوعاً اذا سأل (ومنه الحديث) القناعة كنز لا يفد لان الاتفاق منها لا ينقطع ككنايته مذكور عليه شئ من أمور الدنيا قنع بما دون رضى (ومنه الحديث الاخر) عز من قنع وذل من طمع لان القانع لا يذله الطلب فلا يزال عزيزاً وقد تكررت كوالقنوع والقناعة فى الحديث (س) \* وفيه) كان المقانع من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقولون كذا المقانع جمع مقنع بوزن جعفر يقال فلان مقنع فى العلم وغيره أى رضى وبعضهم لا يشبهه ولا يجمعه لانه مصدر ومن ثنى وجمع نظراً الى الاممية (وفيه) أنا رجل مقنع بالحديد هو المتغطى بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه بيضة وهى الخوذة لان الرأس موضع القناع (هـ) \* ومنه الحديث) انه زار قبر أمه فى ألف مقنع أى فى ألف فارس مغطى بالسلاح (س) \* وفي حديث بدر) فأنكشف قناع قلبه فأتقناع القلب غشاؤه تشبيهاً بقناع المرأة وهى أكبر من المقنعة (س) \* ومنه حديث عمر) أنه رأى جارية عليها اقناع فضر بها بالدره وقال أشبهين بالحرائر وقد كان يومئذ من لبهن (وفى حديث الربيع بنت معوذ) قالت آتيت بقناع من رطب القناع الطبق الذى يؤكل عليه ويقال له القنع بالكسر والمضم وقيل القناع جمعه (ومنه حديث عائشة) ان كان ليهدى لنا القناع فيه كعب من اهلالة فنفرح به (س) \* وفى حديث عائشة) أخذت أبابكر غشبة عند الموت فقالت

من لا يزال دمه مقنعا \* لا بد يوماً أن يهراق

هكذا وردت بحقيقته

من لا يزال دمه مقنعا \* لا بد يوماً أنه يهراق

وهو من الضرب الثانى من بحر الرجز ورواه بعضهم

ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا \* فلا بد يوماً أنه يهراق

﴿اقنع﴾ رأسه و يديره - ما والقانع السائل ولا يجوز شهادة القانع هو الخادم والتابع والقنوع الرضا باليسير وفلان مقنع فى العلم وغيره بوزن جعفر أى رضى ج مقانع ورجل مقنع بالحديد متغطى بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه بيضة لان الرأس موضع القناع وقناع القلب غشاؤه تشبيهاً

في كلامه اذا أخرج  
الكلام من قعر حلقه  
وهذا كما يقال شدق في  
كلامه اذا أخرجه من  
شدقه

﴿قفل﴾ القفل جمع  
أقفال يقال أفضلت  
النباب وقد جعل ذلك مثلاً  
للإنسان (٢) من تعاطى  
فعل فيقال فلان مقفل  
عن كذا قال أم على قلوب  
أغفلها وقيل للجفيل  
مقفل اليدين كما يقال  
مغلول اليدين والقفل  
ارجوع من السفر  
والقافلة الراجعة من  
السفر والقفل الياس  
من الشيء اما يكون  
بعضه راجعاً الى بعض في  
اليبوسة واما لكونه  
كالمقفل لصلايته يقال  
قفل النبات وقفل  
الفعل وذلك اذا اشتد

هياجه فيبس من ذلك  
﴿قفا﴾ القفا مـ روف  
يقال قفونه أصبت قفاه  
وقفوت أثره واقفيتها  
تبعت قفاه والاقفاه  
اتباع القفا كما أن  
الارتداف اتباع الردف  
ويكنى بذلك عن  
الاعتياب وتبعية المعايير  
وقوله ولا تقف ما ليس لك  
به علم أي لا تحكم بالقيافة  
والظن والقيافة مقولوب  
عن الاقتفاء فيما قبل نحو

وهو من الضرب الثالث من الطويل فسر والمقنع بأنه محبوس في جوفه ويجوز أن يراد من كان دفعه  
مغطى في شؤنه كما فيها فلا بد أن يرزها البكاء (وفي حديث الاذان) انه اهتم للصلاة كيف يجمع  
لها الناس فذكر له المقنع فلم يجبه ذلك فسر في الحديث انه الشبور وهو البوق هذه اللفظة قد اختلفت  
في ضبطها فرويت بالباء والتاء والنون وأشهرها وأكثرها النون قال الخطابي سألت عنه غير  
واحد من أهل اللغة فلم يشتموه على شيء واحد فان كانت الرواية بالنون صحيحة فلا أراه سمي الا لقناع  
الصوت به وهو رفعه يقال أقنع الرجل صوته ورأسه اذا رفعه ومن يريد أن ينفخ في البوق يرفع رأسه  
وصوته قال الزمخشري أولان أطرافه أفنعت الى داخله أي عطف وقال الخطابي وأما القبع بالباء  
المفتوحة فلا أحسبه سمي به الا لانه يقبع فم صاحبه أي يستتره أو من قبعته الجوارق والجواب اذا نثيت  
أطرافه الى داخل قال الهروي وحكاها بعض أهل العلم عن أبي عمر الزاهد القبع بالباء قال وهو البوق  
فعرضته على الأزهرى فقال هذا باطل وقال الخطابي سمعت أبا عمر الزاهد يقول بالباء المثلثة ولم أسمع من  
غيره ويجوز أن يكون من قنع في الأرض قنوعاً اذا ذهب فسمى به لذهاب الصوت منه قال الخطابي  
وقدرى القنع بناءً بنقطتين من فوق وهو دود يكون في الخشب الواحدة قنعة قال ومدار هذا الحرف على  
هشيم وكان كثير اللحن والتعريف على جلالته محله في الحديث ﴿قنا﴾ (هـ \* فيه) ان الله حرم الكوبة  
والقنين هو بالكسر والتشديد لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحشية والتقنين الضرب بها  
(س \* وفي حديث عمر والاشعث) لم يكن عبيد قن انما كما عبيد مملوكه العبد القن الذي ملك هو وأبواه  
وعبد المملوك الذي ملك هو دون أبويه يقال عبيد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد يجمع على أفنان وأقنة  
﴿قنا﴾ (س \* في صفته عليه الصلاة والسلام) كان أقنى العرنين القنا في الأنف طوله ورقة أرنبته  
مع حذب في وسطه والعرنين الأنف (ومنه الحديث) يملك رجل أقنى الأنف يقال رجل أقنى وامرأة قنواء  
(ومنه قصيد كعب)

قنواء في حربها للبصير بها \* عتق مبين وفي الحديث تسهيل

(وفيه) أنه خرج فرأى أقناء معلقة فتوهم منها حشف القنواء صدق بما فيه من الرطب ورجعه أقناء وقد  
تكرر في الحديث (س \* وفيه) اذا أحب الله عبداً اقتناه فلم يترك له مالا ولا ولداً أي اتخذوه واصطفاه

بقناع المرأة وهو أكبر من المقنعة والقناع الطبق الذي يؤكل عليه ودمع مقنع محبوس والقنع البوق  
روى بالباء والتاء والنون وهو أشهر وأكثروا صحيح أبو عمر الزاهد المثلثة وقال الخطابي مدار هذا  
الحرف على هشيم وكان كثير اللحن والتعريف على جلالته محله في الحديث ﴿القنين﴾ بالكسر والتشديد  
لعبة للروم يقامرون بها وقيل هو الطنبور بالحشية والتقنين الضرب بها والعبد القن الذي ملك هو  
وأبواه وعبد المملوك الذي ملك هو دون أبويه ﴿القنا في الأنف﴾ طوله ورقة أرنبته مع حذب في وسطه  
رجل أقنى وامرأة قنواء والقنواء صدق بما فيه من الرطب ج أقنأ واقنأ واتخذوا واصطفاه واقنوه  
أي علموههم واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه ونهى عن ذبح قنى الغنم وهو  
والقنية ما قنتى من شاة أو ناقة للدر والولد وفيما سقت السماء والقنى العشور جمع قنائة وهي الآبار التي

مذب وجبذوهى صناعة  
وقفيته جعلت خلفه قال  
وقفيته من بعده بالرسول  
والقافية اسم للجزء الاخير  
من البيت الذى حقه أن  
يراعى لفظه فيكررى كل  
بيت والقفاوة الطعام  
الذى يتفقد به من معنى  
فتبضع

﴿قل﴾ الله والكثرة  
يستعملان في الاعداد كما  
أن العظم والصغير  
يستعملان في الاجسام  
ثم يستعمل كل واحد من  
القبة والكثرة للكثر من  
العظم والصغير لا آخر  
وقوله لا تجارروا فيها  
الاقليلا ولا وكذا قوله قم  
الليل الا قليلا واذا  
لا تفتنوا الا قليلا وقوله  
غنتهم قليلا وقوله ما فاتوا  
الاقليلا أى قنالا قليلا  
ولا تزال تطلع على خائفة  
منهم اذ قليلا أى جماعة  
قليلة هو كقوله في منامك  
قليل لا يقللكم في أعينهم  
ويكنى بالقلة تارة عن  
الدقة اعتبارا لما قال  
الشاعر

ولست بالاكثير منه  
جنى  
وعلى العبرة  
للكان

وعلى ذلك قوله واذا كروا  
اذا تم قلب من فكثر كم  
استبصارا بقوله وقيل

يقال قناه يقنوه واقتناه اذا اتخذ لنفسه دون البيع (س \* ومنه الحديث) فاقنوه أى علموهم  
واجعلوهم قنية من العلم يستغنون به اذا احتاجوا اليه (س \* ومنه الحديث) أنه منى عن ذبح قنى الغنم  
قال أبو موسى هى التى تقتنى للدر والولاد واحدتها قنوة بالضم والكسر وبالياء أيضا يقال هى غنم قنوة  
وقنية وقال الزمخشري القنى والقنية ما قتنى من شاة أو ناقة فجعله واحدا كأنه فعل بمعنى مفعول وهو  
الصحيح يقال قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنيت أيضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة والشاة  
قنية فإن كان جعل القنى جنسا للقنية فيجوز وأما فعلة وفعله فلم يحتمل على فعل (ومنه حديث عمر) لو شئت  
أمرت بقنية سمينة فالتى عنها شعرها (وفيه) فيما سقت السماء والقنى العشور القنى جمع قناة وهى الآبار  
التي تخفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض وهذا الجمع أيضا غايص اذا  
جمعت القنات على قنات وجمع القنات على قنى فيكون جمع الجمع فان فعله لم يجمع على فقول قال الجوهرى القنات  
جمع قنات وهى الرخ ويجمع على قنات وقنى وكذلك القنات التى تخفر (ومنه الحديث) فزلمانا بقناتة وهو  
واحد من أودية المدينة عليه حث ومال وزرع وقد يقال فيه رادى قناتة وهو غير مصروف (وفى حديث  
أنس عن أبي بكر) صبغته فغلفها بالحناء والكنم حتى قنالونها أى احمرقها قال قنالونها يقنونها وهو احمر  
فان (س \* وفى حديث وابصة) والاثم ما حث فى صدرك وان أفنك الناس عنه وأقنوك أى أرضوك  
وحكى أبو موسى ان الزمخشري قال ذلك وان المحفوظ بالفاء والياء أى من القنات والذى رأيت أنه أنافى القنات  
فى باب الحاء والكاف أقنوك بالفاء وقنره بأرضوك وجعل القنات أرضاء من المفتى على أنه قد جاء عن أبي  
زيد أن القنات أرضاء إذا أرضاه

### ﴿باب القاف مع الواو﴾

﴿قوب﴾ (هـ \* فيه) لقاب قوس أحدكم أو موضع قدمه من الجنة خير من الدنيا وما فيها القاب والقياب بمعنى  
القدرة وعينها واو من قولهم قوبوا فى هذه الارض أى أنروا فيها بوطئهم وجعلوا فى مسافتها علامات يقال  
بينى وبينه قاب وقاب قوس أى مقدارهما (وفى حديث عمر) ان اعتمرتم فى أشهر الحج رأيتوه محزنة من  
حجكم فكانت قاربة قوب عامها ضرب هذا مثلا لخلو مكة من المعتمرين فى باقى السنة يقال قيبت البيضة فهى  
مقوبة اذا خرج فرخها منها والقاربة البيضة والقوب القرب وتقربت البيضة اذا انفصلت عن فرخها وانما  
قيل لها قاربة وهى مقوبة على تقدير ذات قوب أى ذات فرخ والمعنى ان الفرخ اذا فارق بيضته لم يعد  
اليها وكذلك اذا اعتمر واى أشهر الحج لم يعودوا الى مكة ﴿قوت﴾ (فى أسماء الله تعالى المقيت) هو

تخفر فى الارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسج على وجه الارض والقنات الرخ ج قنات وقنى وقنات  
واد بالمدينة ﴿القاب﴾ القدر والقاربة البيضة والقوب القرب والحفيظ وقيل المقدر وقيل  
الذى يعطى أقوات الخلائق أقات بقت وقوت قدر ما يسلك الرمن من الطعام وكفى بالمرء غفلا أن يضيع  
من يقوت أى من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده وروى من يقيت وقوتوا طعامكم ببارك لكم  
فيه مثل لا يؤزى عنى عنه فقال هو تصغير الارغفة وقال غيره هو مثل قوله كبلوا طعامكم واسلك قبتة  
مقسومة فعلة من القوت

من مبادئ الشكوك  
وقليل ما هم وذلك أن كل  
ما يعزى به من وجوده وما  
أوتيتهم من العلم الا قليلا  
يجوز أن يكون استثناء  
من قوله وما أوتيتهم أى  
ما أوتيتهم العلم الا قليلا  
منكم ويجوز أن يكون  
صفة لمصدر محذوف أى  
علم اقليلاً وقوله ثمتنا قليل  
يعنى بالقليل ههنا  
اعراض الدنيا كأننا  
ما كان وجعلها قليلا فى  
جنب ما أعد الله للمتقين  
فى القيامة وعلى ذلك قل  
متاع الدنيا قليل وقيل  
يعبر به عن النفي نحو قلما  
يفعل فلان كذا أو لهذا  
يصح أن يستثنى منه على  
حسد ما يستثنى من النفي  
فيقل قلما يفعل كذا الا  
قاعدا أو قائما أو ما يجرى  
مجرأه وعلى ذلك حل قوله  
قليل ما يؤمنون وقيل  
معناه يؤمنون أى انا  
قليل والايان بالقليل هو  
الاقرار والمعرفة العامة  
المشار إليها بقوله وما يؤمن  
أكثرهم بالله الا وهم  
مشركون وأقلت كذا  
وجدته قليل الحمل أى  
خفيفا اما فى الحكم أو  
بالإضافة الى قوته فالاول  
نحو أقلت ما أعطيتنى  
والثانى قوله أقلت صاها  
ثم لا احتملته فوجدته

الحفيظ وقيل المقتدر وقيل الذى يعطى أقوات الخلاق وهو من أقواته بقيته اذا أعطاه قوته وهى لغته فى  
قائه بقوته وأقواته أيضا اذا حفظه (ومنه الحديث) اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أى بقدر ما يسلك  
الرمق من الطعام (س \* ومنه الحديث) كفى بالمرء اثما أن يضيع من بقوت أراد من تلزمه نفقته من  
أهله وعياله وهيبده ويرى من بقيت على اللغة الاخرى (س \* وفيه) قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه  
سئل الاوزاعى عنه فقال هو صغرا لا رغبة وقال غيره هو مثل قوله كيلا يطاعكم (وفى حديث الدعاء)  
وجعل لكل منهم قينة مقسومة من رزقه هى فعلة من القوت كقينة من الموت ((فوح)) (فيه) ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحه وهو صائم هو اسم موضع بين مكة والمدينة على ثلاث مراحل  
منها وهو من قاحه الدار أى وسطها مثل ساحتها وباحتها (ه \* ومنه حديث عمر) من ملا عنيبه من  
قاحه بيت قبل أن يؤذن له ففقد خبر ((قود)) (س \* فيه) من قتل عمدا فهو قود والقود القصاص  
وقتل القتال بدل القتل وقد أقدمته به أقيده وقادته واستقدت الحما كم سألته أن يقيدنى واقدت منه  
أقتاد فأما قاده البعير واقتاده فيه معنى جره خلفه (ومنه حديث الصلاة) اقتادوا راحلهم (وفى حديث على)  
قريش قاده ذادة أى يقودون الجيوش وهو جمع قائد ورعى ان قصيا قسم فكلهم فاعطى قود الجيوش  
عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية ثم حرب ثم أبو سفيان (وفى حديث السقيفة) فانطلق أبو بكر وعمر  
يتقاوران حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يتقود الآخر لاسرعته (وفى قصيد كعب)  
\* وعما خالها قودا فتمليل \* القوداء الطويلة (ومنه) رسل منقادى مس تطيل ((قور))  
(س \* فى حديث الاسنقاء) فتقور السحاب أى تقطع وتفرق فرقا مستديرة ومنه قوارة الحبيب  
(ومنه حديث معاوية) وفى فنائنه أعزذوهن غير يحلبن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن  
حافره يعنى صغرا المحلب وضيقه وصفه بالزوم والفقر واستعار للبعير حافرا مجازا أو غايبا لضعفه (ه \* ومنه  
حديث الصدقة) ولا مقورة الا باط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والاياط جمع ليط وهو قشر العود  
شبه به الجلد لا تترافقه بالحم أراد غير مسترخية الجلود لها (ومنه حديث أبي سعيد) كجلد البعير  
المقور (ه \* وفيه) فله مثل قور حصى القور جمع قارة وهى الجبل وقيل هو الصغير منه كالاكمة  
(ومنه الحديث) صعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال صعد قنة الجبل أى أعلاه  
(ومنه قصيد كعب) \* وقد تلعب بالقور العساquil \* (ه \* ومنه حديث أم زرع) زرعى لحم  
جل غث على رأس قور وعت وقد تذكر فى الحديث (وفى حديث الهجرة) حتى اذا بلغ برك الغماد  
لقبه ابن الدغنة وهو سيد القارة القارة قبيصة من بنى الهون بن خزيمه مع قارة لاجتماعهم والتفافهم

((قاحه)) البيت وسطه وساحته وباحته والقاحه موضع بين مكة والمدينة ((القود)) القصاص  
وقاد البعير واقتاده جره خلفه وقريش قاده أى يقودون الجيوش جمع قائد وانطلق أبو بكر وعمر  
يتقاوران أى يذهبان مسرعين كان كل واحد منهما يتقود الآخر لاسرعته والقوداء الطويلة ((قور))  
السحاب تقطع وتفرق فرقا مستديرة ويحلبن فى مثل قوارة حافر البعير أى ما استدار من باطن حافره يعنى  
صغرا المحلب وضيقه ولا مقورة الا باط الاقورار الاسترخاء فى الجلود والاياط جمع ليط وهو قشر العود



قليل لا باعتبار قوتها واستقلته رأيت به قليلا نحو استخفافته رأيت به خفيها والقلة ما أقله الانسان من حجة وحب وقلة الجبل شغفه اعتبارا بقلته الى ما عداه من أجزائه وأما ثقلة الشيء اذا اضطرب وثقل المسمار فشتق من الثقلة وهي حكاية صوت الحيركة

﴿قلب﴾ قلب الشيء تصرفه وصرفه عن وجهه الى وجه كقلب الثوب وقلب الانسان صرفه عن طريقه ثم اليه تغلبون والانقلاب الانصراف قال انقلبتم الى أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه انالى ربنا منقلبون أى منقلب يتقلبون واذا انقلبوا الى أهلهم انقلبوا فكهنين وقلب الانسان قيل سمى لكثرة قلبه ويعبر بالقلب عن المعاني التي تختص من الروح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله وبلغت القلوب الحناجر أى الارواح لمن كان له قلب أى علم وفهم على قلوبهم آكة وطبيع على قلوبهم ولتطمئن به قلوبكم أى تثبت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه

ويوصفون بالرمي وفي المثل أنصف القارة من رماها. ﴿فوز﴾ (هـ \* فيه) محمد في الدهم بهذا الفوز الفوز بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل (هـ \* ومنه حديث أم زرع) زوجى لحم جبل غث على رأس فوز وعت أرادت شدة الصعود فيه لأن المشى في الرمل شاق فكيف الصعود فيه لا سيما وهو عث ﴿قوس﴾ (هـ \* في حديث وفد عبد القيس) قالوا لرجل منهم أطعمنا من بقية القوس الذي في نوط القوس بقية التمر في أسفل الجلة كأنها شبت بقوس البعير وهي جانتته (ومن حديث عمرو بن معد يكرب) تضيفت خالد بن الوليد فأني بقوس وكعب وثور ﴿قوصر﴾ (س \* في حديث علي) أفلح من كانت له قوصرة هي وعاء من قصب يعمل للتمر ويشدد ويخفف ﴿قوصف﴾ (فيه) انه خرج على صعدة عليها قوصف القوصف القطيفة ويروي بالراء وقد تقدم ﴿قوض﴾ (في حديث الاعتكاف) فأمر ببنائه فقوض أى قلع وأزيل وأراد البناء الخباء (ومنه) تقويض الخيام (هـ \* وفيه) مررنا بشجرة وفيها فخر حجرة فأخذناها فجاءت الحجرة وهي تقوض أى تجى وتذهب ولا تقرر ﴿قوف﴾ (س \* فيه) ان مجرزا كان قائما القائف الذي يتبع الأثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه والجمع القافة يقال فلان يقوف الأثر ويقفاه قيفاه مثل قفا الأثر واقتفاه ﴿قوف﴾ (س \* في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر) أجنتم بها هرقلية فوقية يريدان البيعة لأولاد الملوك سنة الروم والعجم قال ذلك لما أراد معاوية ان يبايع أهل المدينة ابنه يزيد بولاية العهد وقوق اسم ملان من ملوك الروم وابنه نذيب الدناير القوقية وقيل كان لقب قبصر قوقا وروى بالقاف والقاف من القوف الانباع كان بعضهم يتبع بعضا ﴿قول﴾ (فيه) انه كتب لوائل بن حجر الى الاقوال العباة وفي رواية الاقبال الاقوال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قول فيعمل من القول فخذفت عينه ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت وأما أقبال فمحمول على اقل قيل كما قالوا أرباح في جمع ربح والسائغ المقيس أرواح (هـ س \* وفيه) انه منى عن

شبه به الجمل لا لمرافقه بالعم أراد غير مسترخية الجلود لهرزها والقور جمع قارة وهو والجبل وقيل الصغير منه كالا كة والقارة قبيلة من بنى الهون بن خزيمة ﴿الفوز﴾ بالفتح العالى من الرمل كأنه جبل ﴿القوس﴾ بقية التمر في أسفل الجلة (القوصرة) ويخفف وياء من قصب يعمل للتمر ﴿القوصف﴾ القطيفة ﴿قوض﴾ البناء والخباء قلع وأزيل وجعلت الحجرة تقوض أى تجى وتذهب ولا تقرر ﴿القائف﴾ الذي يتبع الأثار ويعرفها ويعرف شبه الرجل بأخيه وأبيه ج قافة \* أجنتم بها هرقلية ﴿فوقية﴾ نسبة الى قوق ملان من ملوك الروم ﴿الاقوال﴾ والاقبال جمع قيل وهو الملك النافذ القول والامر ونهى عن قيل وقال أى عن فضول ما يتحدث به المتجاسسون من قلوبهم قيل كذا وقال كذا والقالة بين الناس أى كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكى للبعض عن البعض وسبحان الذي دلف بالهز وقال به أى أحبه واختصه لنفسه وقيل معناه حكم به وقيل غلب به والعروس نكحت وتقال وتختفل أى تختصم على زوجها وقولوا بقولكم ولا يتجر ينكم الشيطان أى قولوا بقول أهل دينكم وملتكم بمنى ادعوني رسولا ونبييا كما دعاني الله ولا تدعوني سبيدا كما تدعون رؤساءكم وقوله أرباض قولكم بمنى الاقتصاد في المقال وزك

وقذف في قلوبهم الرعب  
 ذلکم أطهر - وقلوبکم  
 وقلوبهم أي أجلب للعفة  
 في قلوب المؤمنين وقلوبهم  
 شتى أي متفرقة - ولكن  
 تعمى القلوب التي في  
 الصدور وقيل العقل وقيل  
 الروح فاما العقل فلا يصح  
 عليه ذلك قال ويجازه مجاز  
 قوله تجرى من تحتها  
 الانهار والانهار لا تجرى  
 وانما تجرى المياه التي  
 فيها وتقلب الشئ تغييره  
 من حال الى حال وتدير  
 الامور - ويوم نقاب  
 وجوههم في النار وتقلب  
 الامور وتديرها والنظر  
 فيها قال وقلوب اللك الامور  
 وتقلب الله القلوب  
 والبصائر صر فهمام - من  
 رأى الى رأى قال وتقلب  
 أفدتهم وأبصارهم  
 وتقلب البصائر عن  
 الندم كالحال ما وجه  
 عليه الملام قال فاصبح  
 يقاب كقبه أي يصرف  
 نداه قال الشاعر  
 كعبون بعض على  
 يديه  
 تبين غيبه بعد  
 البصاع  
 والتقلب التصرف قال  
 وتقلب في الساجدين أو  
 يأخذهم في تقابهم ويرجل  
 قاب حول كغير القلب  
 والحيلة والقلب دام

قيل وقال أي غشى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال كذا وبنواؤهم ما على كونها  
 فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهم - المجري بالاسماء - خلوين من الضمير وادخال  
 حرف التعريف عليهم ما في قولهم القيل والقال وقيل القال الابتداء والقيل الجواب وهذا انما يصح  
 اذا كانت الرواية قيل وقال على أنهم افعلا لان فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقة وهو  
 كحديثه الآخر بنس مطية الى جل زعموا فاما من حكى ما يصح ويعرف حقيقة وأسند الى ثقة صادق فلا  
 وجه للنهي عنه ولازم وقال أبو عبيد بن خنوص وعريبه وذلك أنه جعل القال مصدرا كأنه قال غشى عن  
 قيل وقول يقال قلت قولاً ولا يقال هذا التأويل على أنهم افعال وانما قيل أراد النهي عن كثرة الكلام  
 مبتدئاً ومجيباً وقيل أراد به كتابة أقوال الناس والبحث مما لا يجدي عليه خير ولا يعنيه أمره (ومنه  
 الحديث) ألا أنبئكم ما العضة هي التسمية القالة بين الناس أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس  
 بما يحكى للبعض عن البعض (ومنه الحديث) ففتت القالة بين الناس ويجوز أن يريد به القول والحديث  
 (هـ \* وفيه) سبحانه الذي تعطف بالعز وقال به أي أحبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان  
 أي بعبته واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الأزهرى معناه غلب  
 به وأصله من القيل الملاك لانه يشق قوله (وفي حديث ربيعة النملة) العروس تكحل وتقتال وتحتفل أي  
 تحتكم على زوجها (س \* وفيه) قوله لا يقولكم أو ببعض قولكم ولا يستجبر بكم الشيطان أي قولوا بقول  
 أهل دينكم وماتكم أي ادعوني رسولا ونبيا كما سماه الله ولا تسموني سبيدا كما تسمون رؤساءكم لأنهم  
 كانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قولكم يعني الافتصاد في المقال وترك  
 الاسراف فيه (س \* وفي حديث علي) سمع امرأته تندب عمر فقال أما والله ما قالت له ولكن قوله أي اقنته  
 وعلمته وألقى على لسانها يعني من جانب الالهام أي انه حقيق بما قالت فيه (هـ \* ومنه حديث ابن المسيب)  
 قيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال أقول ما قولني الله ثم قرأوا الذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا  
 ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان يقال قولتي وأقولتي أي علمتي ما أقول وأنطقتي وحملتني على القول  
 (وفيه) انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أنقوله مرأيا أي أنظنه وهو مختص بالاستفهام (هـ \* ومنه  
 الحديث) لما أراد أن يستكشف ورأى الأخبية في المسجد فقال البر تقولون بهن أي أنظنون ويزرون أمهن  
 أردن البر وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمرو منطلق  
 وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيد قائم فان جاءت القول بمعنى الظن أعلمته مع الاستفهام كقولك  
 متى تقول هـ اذا هـ انقول زيداً منطلقاً (س \* وفيه) فقال بالماء على يده (س \* وفي حديث آخر)  
 فقال بثوبه هكذا العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول  
 قال بيده أي أخذ وقال برجله أي مشى قال الشاعر \* وقالت له العينان سمعا وطاعة \* أي أوامات  
 وقال بالماء على يده أي قلب وقال بثوبه أي رفعه وكل ذلك على المجاز والانتساع كما روي في حديث السهو  
 الاسراف فيه وقول علي مقالته ولكن قواته أي اقنته وعلمته وألقى على لسانه انقوله مرأيا  
 أي أنظنه والبر تقولون بهن أي أنظنون وقال بالماء على يده أي قلبه وقال بثوبه أي رفعه من اطلاق

يصيب القلب ومابه قلبه  
أي علة يقابلها  
والقلب البئر التي لم تطو  
والقلب المقبول من  
الاسورة

﴿قُلْ﴾ القلاد القتل يقال  
قلدت الحبل فهو قلبد  
ومقلود والقلادة المفتولة  
التي تجعل في العنق من  
خيوط فضة وغيرهما  
شبه كل ما يتطوق وكل  
ما يحيط بشئ يقال قلاد  
بشيء تشبيها بالقلادة  
كقوله توشع به تشبيها  
بالوشاح وقلادته سيفا يقال  
تارة اذا وضعته به وتارة  
اذا ضربت عنقه وقلادته  
عملا الزمته وقلادته جاء  
الزمته وقوله مقابله  
الدجوات أي ما يحيط بها  
وقيل خرائنها وقيل  
مفاتيحها والاشارة بكلمها  
الى معنى واحد وهو قدرته  
على عليا وحفظه لها

﴿قُلْ﴾ أصل القلم القص  
من الشئ الصلب كالظفر  
وتعصب الزرع وتلفض  
ويقال للمقاوم قلم كما يقال  
للمنعة قوس نقض ونخص  
ذلك بما يكتب به وبالدخ  
الذي يضرب به ووجهه  
أفلام قال والنسليم وما  
يسلمون من شجرة  
أفلام بلقون أفلامهم  
أي قد أحهم وقوله علم  
بالقلم تنبيه لنعمة على

فقال ما يقول ذو الدين قالوا صدق ربى أنهم أومؤا برؤسهم أي نعم ولم يتكلموا ويقال قال بمعنى أقبل  
وبمعنى مال واستراح وضرب وغلب وغير ذلك وقد تكررت كرا القول بهذه المعاني في الحديث (س \* وفي  
حديث جريح) فأسرعت القولية الى صومعته هم الغوغاء وقسلة الانبياء ولهم ودسعى الغوغاء قولية  
﴿قوم﴾ (في حديث المسئلة) أولي فقر مدقع حتى يصيب قواما من عيش أي ما يقوم بحاجته  
الضرورية وقوام الشئ عماده الذي يقوم به يقال فلان قوام أهل بيته وقوام الامر ملاكه (س \* وفيه)  
ان نمراني الشيطان شيئا من صلاتي فلا يسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به ثم  
غلب على الرجال دون النساء ولذلك قال به وسعوا بذلك لانهم قوامون على النساء بالامور التي ليس للنساء  
أن يقمن بها (وفيه) من جالسه أو قوامه في حاجته صابره وقوامه فاعله من القيام أي اذا قام معه ليقضي  
حاجته صبر عليه الى أن يقضيها (وفيه) قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فقال الله هو المقوم أي لو سمرت لنا  
وهو من قيمة الشئ أي حدثت لنا قيمتها (ه \* ومنه حديث ابن عباس) اذا استقممت بنقد فبعت بنقد فلا  
بأس به واذا استقممت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه استقممت في لغة أهل مكة بمعنى قومت يقولون  
استقممت المتاع اذا قومتها ومعنى الحديث أن يدفع الرجل الى الرجل ثوبا فيقومه مثلا بثلاثين ثم يقول به  
ما وما زاد عليها فهو لك فان باعه نقدا بأكثر من ثلاثين فهو جائز وبأخذ الزيادة وان باعه نسيئة بأكثر  
ببعضه نقدا فالبيع مردود ولا يجوز (س \* وفيه) حين قام قائم الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال  
من قوامهم قامت به دابته أي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل الى أن  
تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة لكن سير الظل يظهر له أثر سريع كما يظهر وقيل  
الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاء قائم الظهيرة (س \* ه \* وفي حديث حكيم بن خزام) بايعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخرا الاقاعما أي لا أموت الا نابتا على الاسلام والتمسك به يقال قام فلان على  
الشئ اذا ثبت عليه وعمل به وقيل غير ذلك وقد تقدم في حرف الخاء (س \* ومنه الحديث) استقيموا  
لقربش ما استقاموا لكم فان لم يقموا فضعوا سيوفكم على عواتكم فأبى بدوا خضراء هم أي دوموا لهم  
على الطاعة واثبتوا عليها ما امواعلى الدين وثبتوا على الاسلام يقال أقام واستقام كما يقال أجب  
واستجاب قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحملون قوله

القول على الفمل وهو ككثير وأسرت القولية الى صومعته هم الغوغاء ﴿قوام﴾ الشئ عماده  
الذي يقوم به وقوام من عيش أي ما يقوم بحاجته الضرورية ومن جالسه أو قوامه هو فاعله من القيام  
أي قام معه ولو قومت لنا أي سمرت لنا أي حدثت لنا قيمتها واستقممت المتاع قومتها وقام قائم  
الظهيرة أي قيام الشمس وقت الزوال من قامت به دابته أي وقفت والمعنى ان الشمس اذا بلغت وسط  
السماء أبطأت حركة الظل الى أن تزول فيحسب الناظر المتأمل أنها قد وقفت وهي سائرة ولكن سير  
الظل يظهر له أثر سريع كما يظهر وقيل الزوال وبعده فيقال لذلك الوقوف المشاء قائم الظهيرة واستقيموا  
لقربش ما استقاموا لكم أي دوموا لهم على الطاعة واثبتوا عليها ما امواعلى الدين وثبتوا على  
الاسلام واثبتوا قائمهم في الدائمة المستمرة أي العمل بها متصل لا يترك ولو لم تسلكه لقام اليكم أي دام وثبت  
وتسوية الصنف من اقامته الصلاة أو تمامها أو كمالها والعين القائمة هي الباقية في موضعها صحيحة وانما

الانسان بما افاده من  
الكتابة وما روى أنه  
عليه السلام كان يأخذ  
الوحى عن جبريل  
وجبريل عن ميكائيل  
وميكائيل عن اسرافيل  
واسرافيل عن اللوح  
المحفوظ والوحى عن القلم  
فاشارة الى معنى الهى  
وليس هذا موضع تحقيقه  
والاقليم واحد الاقاليم  
السبعة وذلك أن الدنيا  
مقسومة على سبعة  
أسهم على تقدير أصحاب  
الهبة

﴿قلى﴾ القلى شدة  
البغص يقال قلا يقبله  
ويقولوه قال ما ودعنا ربك  
وما قلى انى لعمرك من  
القالين فن جعله من  
الواو فهو من القلوى  
الرى من قولهم قلت  
النافع براكبها قلوا وقولت  
بالقله وكان المقولوه الذى  
يقذفه القلب من بغضه  
فلا يقبله ومن جعله من  
الياء فن قلبيت البسر  
والسويق على المقلاة

﴿قمع﴾ قال الخليل  
القمع السب اذا جرى فى  
السبيل من لدن الانصاح  
الى حين الاكتناز ويسمى  
السويق المتخذ منه  
قمعة والقمع رفع الرأس  
لسف الشئ ثم يقال  
رفع الرأس كقمعها كان

ما استقاموا اليكم على العدل فى السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله فى حديث آخر  
سبيلكم امرأ تنفش عنهم الجلود وتشعز منكم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا  
الصلاة وحديثه الآخر الاثمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وخغارها أمراء فخارها (ومنه الحديث)  
العلم ثلاثة آية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة القائمة الدائمة المستمرة التى العمل بها متصل لا يترك  
(ومنه الحديث) لولم نكله اقام اليكم أى دام وثبت (والحديث الآخر) لو تركته ما زال قائما (والحديث  
الآخر) ما زال يقيم لها أدمها (وفيه) تسوية الصنف من اقامة الصلاة أى من غناها وكالها فأما قوله قد  
قامت الصلاة فعناه قام أهلها وأحان فيامهم (س \* وفى حديث عمر) فى العين القائمة ثلث الدية هى  
الباقية فى موضعها بحيث لا يذهب نظرها وابصارها (س \* وفى حديث أبي الدرداء) رب قائم  
مشكور له وناثم مغفور له أى رب متهجد يستغفر لآخيه النائم فيشكر له فعله ويغفر للنائم بدعائه  
(س \* وفيه) أنه أذن فى قطع المسد والقائمين من شجر الحرم يريد قائمى الرحل التى تكون فى مقدمه  
ومؤخره (قونس) (فى شعر العباس بن مرداس) \* واضرب من باب السبوف القوانس \* القوانس  
جمع قونس وهو عظم ناتئ بين أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى الخوذة (قوه) (ه \* فيه)  
ان رجلا من أهل اليمن قال يا رسول الله أنا أهل قاه وإذا كان قاه أحد نادعا من بعينه فعملوا له فأطعمهم  
وسقاها من شراب يقال له المزرق قال أله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاء الطاعة ومعناه أنا أهل طاعة  
لمن يتملك علينا وهى عادتنا لا نرى خلافا إذا كان قاه أحدنا أى ذوقناه أحدنا نادعا فأطعمنا وسقاها وقيل  
القاء سرعة الاجابة والاعانة وذكره الخشمرى فى القاف والياء وجعل عينه منقبة عن ياء (ومنه  
الحديث) مالى عنده جاء ولاى عليه قام أى طاعة (وفى حديث ابن الديلمى) ينقض الاسلام عروة عروة  
كما ينقض الحبل قوة القوة الطاقية من طاقات الحبل والجمع قوى (وفى حديث آخر) يذهب الاسلام  
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وليس هذا موضعها وانما ذكرناها للفظها وموضعها قوى (قوا)  
(فى حديث سريفة عبد الله بن جحش) قال له المسلمون ان اقد أقوينافأعظمان الغنيمة أى نفدت أزادنا  
وهو أن يبقى من زوده قواه أى خالبا (ومنه حديث الحدرى) فى سرية بنى فزارة انى أقويت منذ ثلاث خفت  
أن يحيط به الجوع (ومنه حديث الدهاء) وان معادن احسانك لا تقوى أى لا تحلوا من الجوهر يريد به  
العطاء والافصال (ه \* ومنه حديث عائشة) وبى رخص اليكم فى صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء  
وهو القفر الخالى من الارض تريد أنها كانت سبب رخصة التيمم لما ضاع عقدها فى السفر وطلبوه فأصبحوا  
وليس معهم ماء فترأت آية التيمم والصعيد التراب (وفيه) أنه قال فى غزوة تبوك لا يخرج من معنا الا رجل  
مقوى أى ذو دابة قوية وقد أقوى يقوى فهو مقوى (ه \* ومنه حديث الاسود بن زيد) فى قوله تعالى وانا  
لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون أى أصحاب دواب قوية كاملو أدوات الحرب (ه \* وفى حديث ابن  
سبرين) لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاولون المتاع بينهم فمن يريد التقاوى بين الشركاء أن يشتر واسلعة

ذهب نظرها وابصارها (القوانس) جمع قونس وهو عظم ناتئ بين أذنى الفرس وأعلى بيضة الحديدهى  
(القاء) الطاعة والقوة الطاقية من طاقات الحبل ج قوى وأقوى نفد زاده والقواء القفر الخالى  
ج أقواء ولا تقوى لا تخلوا والمقوى ذو الدابة القوية

فمع وقوع البعير يرفع رأسه واقمعت البعير شدت رأسه الى خلف وقوله مضجون تشبيه بذلك ومثل لهم وقصد الى وصفهم بالتأبي عن الانقياد للحق وعن الاذعان لقبول الرشيد والتأبي عن الانفاق في سبيل الله وقيل اشارة الى حالهم في القيامة اذ الاغلال في أعناقهم -  
والسلاسل

﴿قمر﴾ القمر قمر السماء يقال عند الاملاء وذلك بعد الثالثة قبل وسمى بذلك لانه يقمر مرضوه الكواكب يفوز به قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال والقمر قد درناه منازل وانشق القمر والقمر اذا تلاها كلا والقمر والقمراء ضوءه وتقررت فلانا تينته في القمراء وقمرت القرية فسدت بالقمر وقيل جمار أقمر اذا كان على لون القمراء وقمرت فلانا على كذا خدعته عنه

﴿قمص﴾ القمص قميص مبروف وجعه قمص واقمصه وقمصان قال وان كان قميصه قد من قبل وان كان قميصه قد من دبر ونقصه ابيه

رخصة ثم يتزايدوا بينهم حتى يبلغوا غاية ثمنها يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاو يناه أي أعطيتنه به غنا فأخذته وأعطاني به غنا فأخذته واقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشترت حصته واذا كانت السلعة بين رجلين فقوماها بمن فهو جاني المفاوضة سواء فاذا اشترها أحدهما فهو المقتوي دون صاحبه ولا يكون الاقتواء في السلعة الا بين الشركاء قيل أصله من القوة لانه بلوغ بالسلعة أقوى غناها (هـ) ومنه حديث مسروق انه أوصى في جارية له أن قولوا ابني لا تقتوها بها يذكم ولكن بيعوها اني لم أغشها ولكني جلست منها مجلسا ما أحب أن يجلس ولدي ذلك المجلس (س) وفي حديث عطاء سئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتونه فرق بينهم وان أعتقته فهو ما على نكاحهما أي ان استخدمته من القنوالخدمة وقد تقدم في القاف والباء قال الزخشي وهو أفعل من القنوالخدمة كارعوى من الرعوالآن فيه نظر الان أفعل لم يجئ متعديا قال والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال ويجوز أن يكون معناه افعل من الاقتواء بمعنى الاستخلاص فيكنى به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا لا بد أن يستخدمه والمشهور عن أئمة الفقه أن المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة وأعل هذا شي اخضع به عبيد الله

### ﴿باب القاف مع الهاء﴾

﴿قهر﴾ (في أسماء الله تعالى) القاهر والغالب جميع الخلائق يقال قهره به قهره قهره رافه وقاهر وقهار للبالغة وأقهرت الرجل اذا وجدته مهورا أو صار أمره الى القهر وقد تكرر في الحديث ﴿قهرم﴾ (فيه) كتب الى قهرمانه هو كالحارن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمره والرجل بلغة الفرس ﴿قهرز﴾ (في حديث علي) ان رجلا أتاه وعليه ثوب من قهرز القهرز بالكسر ثياب بيض يخاطها حرير وليست بعريضة مخضة وقال الزخشي القهرز والقهرز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمعزى وربما خاطه الحرير ﴿قهقر﴾ قد تذكر رد كره القهقرى في الحديث وهو المشي الى خلف من غير أن يعبد وجهه الى جهة مشبه قبل انه من باب القهر (هـ) وفي بعض أحاديثها فأقول يارب أمتي فبقال انهم كانوا يمشون بعد القهقرى قال الأزهرى معناه الارتداد عما كانوا عليه وقد قهقروا وقهقروا القهقرى مصدر (ومنه) قولهم رجع القهقرى أي رجع الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لانه ضرب من الرجوع ﴿قهل﴾ (هـ) في حديث عمر) أنه شج متقهل أي شعث رشح يقال أقهل الرجل وتقهل

### ﴿باب القاف مع الباء﴾

﴿قبا﴾ (فيه) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاء عامدا فأقطره واستفعل من التقي والتقيى أبلغ منه لان الاستقاء تكافأ أكثر منه وهو استخراج ما في الجوف تعمدا (ومنه الحديث) لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب (س) ومنه حديث ثوبان) من روعه التقي وهو صائم فلا ﴿القاهر﴾ الغالب جميع الخلائق والقهار للبالغة ﴿القهرمان﴾ كالحارن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمره والرجل بلغة الفرس ﴿القهرن﴾ والقهرن ثياب بيض من صوف يخاطها حرير ﴿القهقرى﴾ المشي الى خلف من غير أن يعبد وجهه الى جهة مشبه وكفى به عن الردة ﴿شج﴾ شعث رشح ﴿التقي﴾

وقبض البشير تقبض  
وتقبض اذا نزل القصاص  
دام يأخذ فلا يستقر به  
موضعه ومنه القامصة  
في الحديث

((قطر)) عبوسا  
قطريرا أى شديد يقال  
قطرير وقطاطر

((قمع)) ولهم مقامع من  
حديد جمع مقمع وهو  
ما يضرب به يذلل يقال  
قمعته فانقمع أى كففته

فكف والقمع والقمع  
ما يصيبه الشئ فيمنع من  
أن يسيل وفي الحديث

ويل لاقماع القول أى  
الذى يجعلون آذانهم  
كالاقماع فيتبعون

أحاديث الناس والقمع  
الذباب الأزرق لكونه  
مقوموا وتقع الحمار اذا

ذب القمعة عن نفسه  
((قمل)) القمل صغار  
الذباب قال والقمل  
والضفادع والدمل والقمل

معروف ورجل قمل وقع  
فيه القمل ومنه قيل  
رجل قمل وامرأة قملة

صغيرة قبيحة كلها قملة  
أو قملة  
((قت)) القنوت لزوم

الطاعة مع الخضوع  
وفسر بكل واحد منهما  
في قوله وقوم الله قانتين  
كل له قانتون قيل خاضعين  
وقيل طائعين وقيل

شئ عليه ومن تقيا فعليه الاعادة أى تكلفه وتعمده (س \* ومنه الحديث) تقي الارض أفلاذ كبدها  
أى تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها (ومنه حديث عائشة) أضف عمر وبعج الارض فقأت أكلاها  
أى أظهرت نباتها وخرائنها يقال قاء بئى قيا وتقيا واستقاء ((فنج)) (س \* فيه) لان بئى جوف  
أحدكم فيجأ حتى يريه خير له من أن بئى شئ والقبح المدد وقد فاحت القرحة وتفتحت ((قيد))  
(ه \* فيه) قيد الايمان الفتك أى ان الايمان يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل  
الفتك مقيدا (ومنه قولهم) في صفة الفرس هو قيد الاوابد يريدون أنه يلحقها بسرعة فكأنها مقيدة لا قيدوا  
(ومنه حديث قيلة) الدهناء مقيد الجمل أرادت أن تخصبه بمعرفة الجمل لا يتعدى مرتعه والمقيد  
ههنا الموضع الذى يقيد فيه أى أنه مكان يكون الجمل فيه ذاقيد (ومنه حديث عائشة) قالت لها امرأة  
أقيد جلى أرادت أن تعمل لزوجهما شئ أعينه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيد عن أتيان غيرها  
(وفيه) أنه أمر أوس بن عبد الله الأسلمى أن يسم أباه في أعناقها قيد الفرس هى سمعة معروفة وصورتها  
حلقتان بينهما مائدة (س \* وفي حديث الصلاة) حين مالت الشمس قيد الشراك (س \* وفي حديث آخر)  
حتى ترتفع الشمس قيد رمح قد تذكر رذ كر القيد في الحديث يقال بيني وبينه قيد رمح وقادر رمح أى قدر  
رمح والشراك أحد سمور النعل التى على وجهها وأراد بقيد الشراك الوقت الذى لا يجوز لأحد أن يتقدمه  
في صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقد ربه بالشراك لدقته وهو أقل ما يتبين به زيادة الظل حتى يعرف  
منه ميل الشمس عن وسط السماء (س \* ومنه الحديث) لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه  
خير من الدنيا وما فيها ((قير)) (س \* في حديث مجاهد) يغدو الشيطان بقير وأنه الى السوق فلا  
يزال يهتر العرش مما يعلم الله ما يعلم القير وان معظم العسكري والقافلة والجماعة وقيل أنه معرب كاروان  
وهو بالفارسية القافلة وأراد بالقير وان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى أنه يحمل  
النام على أن يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينسبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من  
الفاظ القسم ((قيس)) (س \* فيه) ليس ما بين فرعون من الفراعنة وفرعون هذه الامة قيس شبراى  
قدر شبر القيس والقيد سواء (ه \* ومنه حديث أبى الدرداء) خير نساءكم التى تدخل قيداً وتخرج ميساً  
يريد أنها اذا مشت فاست بعض خطاياها ببعض فلم تجل فعل الخرقاء ولم تبطنى ولكنها تمشى مشيا وسطا  
معتدلا فلا فكان خطاياها متساوية (س \* وفي حديث الشحبي) أنه قضى بشهادة القاييس مع  
يمين المشجوع أى الذى يقيس الشجعة ويتعرف غورها بالميل الذى يدخله فيها ليعتبر بها ((قيض))  
(ه \* فيه) ما أكرم شاب شيخا سنة الاقيض الله له من بكره عند سنه أى سبب وقد ريقال هذا قايض  
لهذا وقايض له أى مساو له (س \* ومنه الحديث) ان شئت أقيضك به المختارة من دروع بدرأى بذلك  
به وأعوض عنه وقد قاضه بقيضه وقايضه مقايضة في البيع اذا أعطاه ساعة وأخذ عوضها ساعة

خروج ما في الجوف قاء بئى قيا وتقيا واستقاء ((القبح)) المدد \* الايمان ((قيد)) الفتك أى أنه  
يمنع عن الفتك كما يمنع القيد عن التصرف والمقيد مكان التقييد وقيد الفرس سمعة معروفة وصورتها  
حلقتان بينهما مائدة والقير والقير (القير وان) معظم العسكري والقافلة والجماعة وقيل أنه معرب  
((قيض)) الله له سبب وفلا وقاضه بقيضه وقايضه مقايضة وقايض في البيع اذا أعطاه ساعة وأخذ عوضها

(س \* ومنه حديث معاوية) قال لسعد بن عثمان بن عفان لومئذ لي غوطسة دمشق رجالا مثلك قياخا يزيد مقبلتهم أي مقايضة بزيد (وفي حديث علي رضي الله عنه) لا تكونوا كقيض يبيض في أبحاح يكون كسر هاو زراو يخرج حضائهما شرا القيض قشر البيض (ه \* ومنه حديث ابن عباس) إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مداد الأديم فإذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن أهلها أي شقت من قاض الفرح البيضاء فانتقضت وقضت القارورة فانتقضت أي انصدعت ولم تنفلق وذكرها الهروي في فوض من تقويض الخيام وأعاد ذكرها في قيض ((قيظ)) (فيه) سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم قاتظ أي شديد الحر (ومنه حديث أشراط الساعة) أن يكون الولا غيظا والمطر قيظا لأن المطر انما يراد للنسبات وبرد الهواء والقيظ ضد ذلك (ه \* ومنه حديث عمر) انما هي أصوع ما يقيظن بني أي ما تكفيهم لقيظهم يعني زمان شدة الحر يقال قيظني هذا الشيء وشفاني وصيفني (وفيه) ذكر قيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة على أربعة أميال من نخلة ((قيع)) (ه \* فيه) انه قال لاصيل كيف تركت مكة فقال تركتها قد ابيض قاعها القاع المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض يعالوه ماء الدماء فيسكه ويستوى نباته أراد أن ماء المطر غسله فابيض أو كثر عليه فبق كالغدير الواخذ ويجمع على قيعه وقيعان (ومنه الحديث) انما هي قيعان أمسكت الماء ((قيل)) (ه \* فيه) انه كتب إلى الأقبال العبادلة جمع قيسل وهو أحد ملوك حمير دون الملك الأعظم ويروي بالواو وقد تقدم (ومنه الحديث) إلى قيسل ذر عرين أي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب إلى ذر عرين وهو من أذواء اليمن وملوكها (وفيه) كان لا يقبل مالا ولا يبيته أي كان لا يمسك من المال ما جاءه صبا حالي وقت القائلة وما جاءه مساء لا يسكه إلى الصباح والمقبيل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقيل قيلولة فهو قائل (س \* ومنه حديث زيد بن عمر وبن نفيل) ما مهاجر كن قال وفي رواية ما مهاجر أي ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة كن سكن في بيته عند القائلة وأقام به وقد تكرر ذكر القائلة وما تصرف منه في الحديث (ومنه حديث أم معبد) \* رفيقين قال لا خيمتي أم معبد \* أي زلا فيها عند القائلة إلا أنه عداه بغير حرف جر (س \* ومنه الحديث) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنهان وهو قائل السقيما تعهن والسقيما موضعان بين مكة والمدينة أي انه يكون بالسقيما وقت القائلة وهو من القول أي يذكر أنه يكون بالسقيما (ومنه حديث الجنائز) هذه فلانة ماتت ظهرا وأنت صائم قائل أي ساكن في البيت عند القائلة (ومنه شعر ابن رواحة)

ساعة والقيض قشر البيض وقيضت السماء عن أهلها شقت ((القيظ)) شدة الحر ويوم قاتظ شديد الحر وما يقيظن بني أي ما تكفيهم لقيظهم وقيظ بفتح القاف موضع بقرب مكة ((القاع)) المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض يعالوه ماء السماء فيسكه ويستوى نباته بج قيعه وقيعان ((المقبيل)) والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم قال يقيل قيلولة فهو قائل وما مهاجر كن قال أي ليس من خرج في الهجرة كن أقام في بيته عند القائلة وكان لا يقبل مالا ولا يبيته أي موضع مستعار من موضع القائلة والقيلولة صبا حالي وقت القائلة \* ضربا يزيل الهام عن مقيله \* أي موضعه مستعار من موضع القائلة والقيلولة والقيل شرب نصف النهار وابني قبيلة الاوس والخزرج وهي قبيلة بنت كاهل أم لهم قديعة ومن أقال

ساكنين ولم يعن به كل السكوت وانما عني به ما قال عليه السلام ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الأكميين انما هي قيسر أن وتيسر وعلى هذا قيل أي الصلاة أفضل فقال طول القنوت أي الأشغال بالعبادة ورفض كل ما سواه وقال أمه قاتما وكانت من القاتنين أم من هوفات اقتنى لربك ومن يقت منسكك والقاتنين والقائات فالصالحات قاتات

((قنط)) القنوط البأس من الخير يقال قنط يقنط قنوطا وقنط يقنط ولا تكن من القنطين ومن يقنط من رجعة ربه لا تقنطوا من رجعة الله فيؤس قنوط إذا هم يقنطون ((قنع)) القناعة الاجتراء باليسير من الأعراض المحتاج إليها يقال قنع يقنع قناعة وقنعا وقنعانا إذا رضي وقنع يقنع قنوطا إذا سأل قال وأطعموا القناع والمعرق قال بعضهم القناع هو السائل الذي لا يلج في السؤال ويرضى بما يأتيه عنه وقال الشاعر لمال امرئ يصلحه فيعني مفارقة أعف من القنوع



اليوم نضربكم على تنزيله \* ضرب يازيل الهام عن مقبله

الهام جمع هامة وهى أعلى الرأس ومقبله وضعه مستعار من موضع القائل وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع (هـ \* وفي حديث خزيمه) وأكتفى من حمله بالقبيلة القبيلة والقبيل شرب نصف النهار يعنى انه يكتفى بذلك الشرب لا يحتاج الى حمله للخصب والسعة (وفي حديث سلمان) ينعكس ابن قبيلة يريد الاوس والخزرج قبيلتى الانصار وقبيلة اسم أم لهم قديمه وهى قبيلة بنت كاهل (س \* وفيه) من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم وفي رواية أقاله الله عشرته أى وافقه على نقض البيع وأجابه اليه يقال أقاله بقبيله أقاله وتقابلا اذا فسح البيع وعاد المبيع الى مالكه والتمن الى المشتري اذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما وتكون الاقالة فى البيعة والعهد (س \* ومنه حديث ابن الزبير) لما قتل عثمان قلت لا أستقبلها أبدا أى لا أقبل هذه العترة ولا أنساها والاستقالة طلب الاقالة وقد تكررت فى الحديث (س \* وفي حديث أهل البيت) ولا حامل القبيلة القبيلة بالكسر الادرة وهو انتفاخ الحصية (قيم) (س \* فى حديث اللهاء) لك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى أخرى قيوم وهى من أبنية المباعدة وهى من صفات الله تعالى ومعناها القائم بأمر الخلق ومدبر العالم فى جميع أحواله وأصلها من الواو قيوم وقيوم وبوزن فيفعال وفيفعل وفيفعول والقيوم من أسماء الله تعالى المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شئ ولا دوام وجوده الابيه (ومنه الحديث) حتى يكون لمحسين امرأة قيم واحد قيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما يحتاج اليه (ومنه الحديث) ما أفلح قوم قيمهم امرأة (ومنه الحديث) أنا فى ذلك فقال أنت قيم وخلفك قيم أى مستقيم حسن (ومنه الحديث) ذلك الدين القيم أى المستقيم الذى لا ريب فيه ولا ميل عن الحق (هـ \* وفيه) ذكر يوم القيامة فى غير موضع قبل أصله مصدر قام الخلق من قبورهم قيامه وقيل هو تعريب قيمنا وهو بالسريانية بهذا المعنى (قُبِين) (هـ \* فيه) دخل أبو بكر وعنده عائشة فبقيتا نغنيان فى أيام منى القينة الامة غنت أولم تغن والمناشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء وجمعها قينات (ومنه الحديث) نهى عن بيع القينات أى الاماء المغنيات وتجمع على قيان أيضا (س \* ومنه حديث سلمان) لو بات رجل يعطى البيض اقيان وفى رواية القيان البيض وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر الله رأيت أن ذكر الله أفضل أراد بالقيان الاماء والعبيد (س \* وفي حديث عائشة) كان لها دارع ما كانت امرأة تقين بالمدينة الا أرسلت تستعيره تقين أى تزين لزوجها والتقين التزين (س \* ومنه الحديث) أنا قينت عائشة (س \* وفي حديث العباس) الا لا ذخرفانه لقيونا القيون جمع قين وهو الحداد والصانع (س \* ومنه حديث خباب) كنت قينا فى الجاهلية وقد تذكر فى الحديث (س \* وفي حديث الزبير) وان فى جسده أمثال القيون جمع قينه وهى الفقارة من فقار الظهر والهرمة التى بين

نادما أى وافقه على نقض البيع وأجابه اليه وتكون الاقالة فى البيع والعهد والقبيلة بالكسر الادرة وهى انتفاخ الحصية (القيوم) والقيام والقيم القائم بأمر الخلق ومدبر العالم فى جميع أحواله وقيم المرأة زوجها لانه يقوم بأمرها وما يحتاج اليه (ومنه الحديث) ما أفلح قوم قيمهم امرأة (ومنه الحديث) أنا فى ذلك فقال أنت قيم وخلفك قيم أى مستقيم والدين القيم الذى لا ريب فيه ولا ميل عن الحق (قينة) الامة غنت أم لم تغن والمناشطة وكثيرا ما تطلق على المغنية من الاماء جمع قينات وقيان ولو بات

واقنع رأسه ورفع رأسه قال مقنعي رؤسهم قال بعضهم أصل هذه الكلمة من القناع وهو ما يغطى به الرأس فقنع أى لبس القناع سائر القنعه كقولهم خفي أى لبس الخفاء وقنع اذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال نحو خفى اذا رفع الخفاء من القناعه قوله رجل مقنع يقنع به وجمعهم مقناع قال الشاعر

\* شهودى على ايلي عدول مقناع \*

ومن القناع قبل تنفعت المقنعة وتنقع الرجل اذا لبس المغفر تشبها بتنقع المرأة وتنعت رأسه

بالسيف والسوط

(قُبِين) أقنيت وأغيت أى أعطيت منه الغنى وما فيه القينة أى المال المدخر وقيل أقوى أرضى وتحقيق ذلك أنه جعل له قينة من الرضا والطاعة وذلك أعظم الغنايين وجمع القينة قيان وقيت كذا واقتنيت ومنه

\* قنيت حياثى عفة وبكرما \*

(قُبِين) القنوالعدو تنقبت قنوان وجمعهم

ورك القرس وعجب ذنبه يريد آتار الطعنات وضربات السيوف يصفه بالشجاعة والاقدام ((قينقاع))  
 (هـ \* فيه) ذكر قينقاع وسون قينقاع وهم بطن من بطون يهود المدينة أضيفت السوق اليهم وهو  
 بفتح القاف وضم النون وقد تكسر وتفتح ((في)) (هـ س \* في حديث سلمان) من صلى بأرض  
 في فأذن وأقام الصلاة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطره وفي رواية ما من مسلم يصلي في من الأرض  
 التي بالكسر والتشديد فعل من القواء وهي الأرض القفر الخالية

وجعل يعطى القيان البيض أى الاماء والعبيد والتقيين التزين وما كانت امرأة تقين أى تزين  
 لزفافها والقين الحداد والصانع ج قيون والقينمة الفقار من فقار الظهر ج قيون ((قينقاع))  
 بالفتح وتثليث النون بطن من يهود المدينة ((التي)) بالكسر والتشديد الأرض القفر الخالية

تم الجزء الثالث من نهاية العلامة ابن الاثير وبليده الجزء الرابع

أوله ((حرف الكاف)) باب الكاف مع الهـ مزنة

نسأل الله الامانة على اتمامه بمنه وكرمه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه وسلم

قدوان قال قدوان دانية  
 والقناة شبه القنوص  
 كونهما غصنين وأما  
 القناة التي تجرى تحت  
 الماء تشبهها بالقناة في  
 الخط والامتداد وقيل  
 أصله من قنيت الشيء  
 ادخرته لان القناة مدخرة  
 الماء وقيل هو من قولهم  
 قاناه أى خاطه قال  
 الشاعر

\* كبر لمقاناة البياض  
 بصفوة \*

وأما القناة الذى هو  
 الاحديد اب في الانف  
 تشبهها في الهيئة بالقناة  
 يقال رجل أفنى وامرأة  
 قنوا

((قهر)) القهر والغلبة  
 والتذليل معا وبسعمل  
 في كل واحد منهما قال  
 وهو القاهر وهو الواحد  
 القهار فوقهم قاهرون  
 فاما الينم فلانتهه رأى  
 لا تذلل وأقهره سلط عليه  
 من يقهره والقهر قهرى  
 المشى الى خلف

((قوب)) القاب ما بين  
 القبض والسمة من  
 القوس قال فكان قاب  
 قوسين أى قيد قاهما















